كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية
علوم

قسم التاريخ الاقتصادي

أطروحة الدكتوراه

# الأثر الاقتصادي للاستثمارات الاستعمارية الإيطالية في ليبيا والقرن الأفريقي، 1920-2000

مؤلف:

ماتيا كوزما بيرتازيني

أطروحة مقدمة إلى قسم التاريخ الاقتصادي في جامعة

كلية لندن للاقتصاد للحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة،

لندن، أغسطس 2019

# تصريح

أشهد بأن الرسالة التي قدمتها للامتحان للحصول على درجة الماجستير/الدكتوراه في
كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية هي عملي الخاص فقط بخلاف المكان الذي أعمل فيه
وقد أشاروا بوضوح إلى أن هذا عمل الآخرين (وفي هذه الحالة فإن مدى أي عمل يتم تنفيذه
(تم تحديده بوضوح من قبلي ومن قبل أي شخص آخر). حقوق الطبع والنشر لهذه الأطروحة
يقع على عاتق المؤلف. يُسمح بالاقتباس منه، بشرط الإقرار الكامل.
أُنجزت. لا يجوز إعادة إنتاج هذه الأطروحة دون موافقتي الكتابية المسبقة. أضمن ذلك
لا ينتهك هذا التفويض، على حد اعتقادي، حقوق أي طرف ثالث. أنا
يمكنني أن أؤكد أن الفصل الثالث كان نتيجة دراسة سابقة (لجائزة الماجستير) قمت بها
في جامعة أكسفورد. يمكنني أيضًا تأكيد أن الفصل الثالث قد خضع لمراجعة خاصة.
اللغة والتهجئة والقواعد بقلم كارين براندون وهيلين أيتشيسون.

أعلن أن أطروحتي تتكون من 76633 كلمة، باستثناء المراجع والفهرس.

إلى جدي بيرفرانكو

# خلاصة

تبحث هذه الأطروحة في التأثيرات الجزئية للاستثمارات الاستعمارية الإيطالية في ليبيا، الصومال وإريتريا وإثيوبيا، ويلقي الضوء على تأثيرها على المديين القصير والطويل. يركز على مشروعين رائدين أطلقهما الدكتاتور بينيتو موسوليني خلال ثلاثينيات القرن العشرين، وهي إنشاء شبكة طرق حديثة في منطقة القرن الأفريقي وتوطين للمزارعين الإيطاليين في ليبيا. المساهمات ثنائية. أولاً، تركز هذه الأطروحة على أنواع من الاستثمارات الاستعمارية التي لم تتم دراستها من قبل، أثناء النظر إلى مجموعة من المستعمرات التي تم إهمالها سابقًا من قبل ثورة القياسات المناخية في التاريخ الاقتصادي الأفريقي. وبالتالي، فإنه يعزز فهمنا لتأثير الاستعمار بشكل عام وعلى أفريقيا. على وجه الخصوص. ثانيًا، من خلال استغلال مجموعة من التجارب شبه الطبيعية من تاريخ الاستعمار الإيطالي لاستكشاف التأثير الجزئي للسياسات المحددة، تساهم هذه الأطروحة أيضًا إلى أدبيات الجغرافيا الاقتصادية والتنمية التي نظرت في العوامل المحددة التكتل والإنتاجية في البلدان النامية.

يتألف الكتاب من ثلاثة فصول رئيسية. يتناول الفصل الأول تأثير بناء الطرق الإيطالية في القرن الأفريقي ودوره في التنمية الاقتصادية ويظهر كيف المواقع التي تمتعت بميزة المبادرة في مجال النقل بفضل الطريق الإيطالي أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أكثر ثراءً اليوم. يُقيّم الفصل الثاني تأثير تأثير الاستيطان الزراعي الإيطالي على الزراعة الأصلية في ليبيا في نهاية الحقبة الاستعمارية الفترة، ويُشير إلى التأثير السلبي للوجود الإيطالي على الإنتاجية الليبية. وأخيرًا، الفصل الموضوعي الثالث يدرس أثر طرد المزارعين الإيطاليين من ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية، وجد انخفاضًا في التسويق الزراعي في المناطق المتضررة بعد الصدمة.

# الشكر والتقدير

لم أكن لأتمكن من إكمال دراستي للدكتوراه لولا المساعدة والمشورة والدعم من العديد من
الناس العاديين. أولاً، أود أن أشكر جوان روزيس ولي غاردنر، مشرفيّ، على
مساعدتهم المستمرة طوال هذه الرحلة وتعليقاتهم الثاقبة على عملي.
لقد حسّنوا بحثي بشكل كبير. أود أيضًا أن أشكر ممتحني، جيوفاني فيديريكو
وإلياس بابايوانو، لقراءته هذه الأطروحة ولمنحي إياها على نطاق واسع ومفيدة للغاية.
ردود فعل كاملة. مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية وجمعية التاريخ الاقتصادي
لقد وفّروا لي تمويلًا سخيًا طوال فترة دراستي للدكتوراه، وهو ما أقدره بكل امتنان.
قسم الأرشيفات المركزية للدولة (ACS)، الأرشيفات التاريخية للوكالة الإيطالية للأرشيفات
التعاون والتنمية (ASAIC) ومكتبة ديفيد لوبين التذكارية (الفاو)
كان احترافيًا للغاية. وأودّ أن أشكر على وجه الخصوص أنطونيلا بيجاتزي (ASAIC)
ولورا غاليوتي (منظمة الأغذية والزراعة). لولا مساعدتهما، لما تمكنت من العثور على معظم بياناتي.
قدمت سيلفيا تونيلي وويليام جينكينز مساعدة لا غنى عنها في رقمنة البيانات.
خلال هذه السنوات الأربع، استفدت أيضًا من التعليقات القيمة والمفصلة التي تلقيتها
العديد من الزملاء. أود أن أشكر بشكل خاص بوب ألين، وغاريث أوستن، وجيربن باكر،
غابرييل كابيلي، دينيس كونيو، كارا ديميتروك، جيمس فينسكي، يوهان فوري، ليندر
هيلدرينج، إد كيربي، أليكس مرادي، محمد صالح، إريك شنايدر، ونعوم يوختمان.
وأنا ممتن أيضًا لرئيس تحرير مجلة الجغرافيا الاقتصادية فريدريك روبرت نيكود
وحكمين مجهولين للتعليقات الموسعة.
يعد قسم التاريخ الاقتصادي في كلية لندن للاقتصاد مكانًا رائعًا
لدراسة التاريخ الاقتصادي. هنا، التقيت بالعديد من الأشخاص الاستثنائيين الذين أثروا فيّ فكريًا
أصبحت حياتي أكثر إثارة، وأيام لندن أكثر متعة. من المستحيل أن أذكر
كلهم، لكنك تعرف من أنت، وأنا ممتن حقًا لصداقتك.
ستيلينبوش، تعرفت على أصدقاء جدد ووجدت بيئة بحثية مثيرة مع LEAP
مجموعة.

وأخيرًا، بالتأكيد لن أكون قادرًا على القيام بما أحبه دون الدعم غير المشروط من

والداي الرائعان، لوكا وفلورا. أنتم والدان رائعان للغاية. لم تستطع دوريت

دخلت حياتي في وقتٍ أكثر انشغالاً أو تعقيدًا. ومع ذلك، تعاملت معها ببراعةٍ فائقة.

مع توتري وضيقي، قدمت لي دعمًا رائعًا. إنها تجعلني أشعر بالحظ كل يوم.

يوم.

# محتويات

Machine Translated by Google

# قائمة الأشكال

# قائمة الجداول

# الفصل الأول

# مقدمة

تدرس هذه الأطروحة التأثير الجزئي للاستثمارات الاستعمارية الإيطالية في ليبيا

القرن الأفريقي وينظر إلى تأثيره على المدى القصير والطويل على عدم المساواة المكانية

والإنتاجية في أراضي المستعمرات السابقة. بتطبيق القياسات المكانية الكمية

تحليل، يدرس هذا البحث تأثير سياستين استثماريتين رئيسيتين تم تنفيذهما

من قبل حكومة بينيتو موسوليني الفاشية خلال ثلاثينيات القرن العشرين، وتحديدًا بناء

شبكة طرق واسعة النطاق في منطقة القرن الأفريقي، بعد احتلال إثيوبيا في عام 1936،

وتوطين المزارعين الإيطاليين في ليبيا.

الاستعمار الرسمي، أي قدرة حفنة من الدول على فرض السيطرة السياسية

لقد كانت هذه الظاهرة، بلا شك، واحدة من أكثر الظواهر تأثيرًا على الأراضي الخارجية.

أثرت على المجتمعات على نطاق عالمي. بالإضافة إلى إحداث قدر معين من التغيير الثقافي

على الشعوب المستعمرة وكونها مسؤولة عن بعض أسوأ الفظائع المسجلة في

كما أن الأنشطة الاستعمارية، على مر التاريخ البشري، قد غيرت بشكل كبير توزيع الثروة

بين البلدان وداخلها، وفي بعض الأحيان بشكل مستمر.

وقد خصص العلماء قدرًا كبيرًا من الكتابة لتحليل القنوات

التي أثرت من خلالها الاستعمارية على المستعمرات السابقة. وخاصةً بعد نشر

من الورقة البحثية الرائدة التي كتبها أسيموجلو وجونسون وروبنسون (2001)، وهي دراسة حيوية ومتعددة التخصصات

لقد نشأ نقاش. على الرغم من الاضطرار إلى التعامل مع نقص مزمن في الأدلة المضادة المناسبة

في السيناريوهات (هيلدرينج وروبنسون، 2012)، قدم الأكاديميون أدلة تكميلية على

الآليات المختلفة التي أثر بها التوسع الأوروبي على التنمية

مسار المستعمرات السابقة. بعض العوامل المحورية التي شددت عليها الدراسات

فيما يتعلق بالاستعمار وإرثه الاقتصادي، هناك تصدير للمؤسسات من مختلف البلدان.

الجودة (Acemoglu، Johnson، and Robinson، 2001؛ Mamdani، 1996)، والتحسينات في الأداء البشري

رأس المال (جليسر وآخرون، 2004)، والاستثمارات في البنية التحتية للرعاية الاجتماعية والنقل (هويليري، 2009؛ Jedwab and Moradi, 2016) والسياسات الاستخراجية، مثل إكراه العمالة (Dell, 2010).

تقدم هذه الأطروحة مساهمات على مستويين متميزين، أحدهما أكثر عمومية والآخر أكثر شمولاً. خاصة بالاستثمار. من ناحية أخرى، بالنظر إلى عدد قليل من البلدان (إثيوبيا وليبيا ومصر الصومال وإريتريا) وفي أنواع الاستثمارات الاستعمارية، مثل الطرق والزراعة الأوروبية المستوطنات الثقافية، التي نادرًا ما تم البحث فيها من قبل، تعزز معرفتنا التاريخ الاقتصادي الأفريقي، بشكل عام، والتاريخ الاستعماري الإيطالي بشكل خاص. ومن ناحية أخرى، من خلال استغلال الطبيعة شبه التجريبية للاستثمارات التي تنفذها الحكومة الإيطالية في المستعمرات، تدرس التأثير الاقتصادي للاستثمارات المحددة في النقل والزراعة. وبالتالي، فهو يساهم في تلك المجموعات الأدبية التي سعت إلى شرح العوامل المحددة للتوزيع غير المتكافئ للنشاط الاقتصادي والاختلافات في الإنتاجية الزراعية عبر المكان وعلى مر الزمن.

يضع هذا المقدمة الموجزة الأوراق الثلاث الجوهرية في سياقها مع التأكيد على تحديد حجم المواضيع المشتركة لهذا البحث وتداعياته المرتبطة بسياق محدد. أولاً، يناقش دوافع هذه الدراسة، سواء على مستوى السياق المحدد أو ضمن نطاق أكثر إطار مقارن. ثانيًا، يعرض مساهمات الأطروحة بمزيد من التفصيل و مع الإشارة إلى الأدبيات، سواء على المستوى العام أو على أساس كل ورقة بحثية، كما أنها توفر ملخص للفصول الثلاثة الأساسية. وأخيرًا، يُحدد هيكل الرسالة.

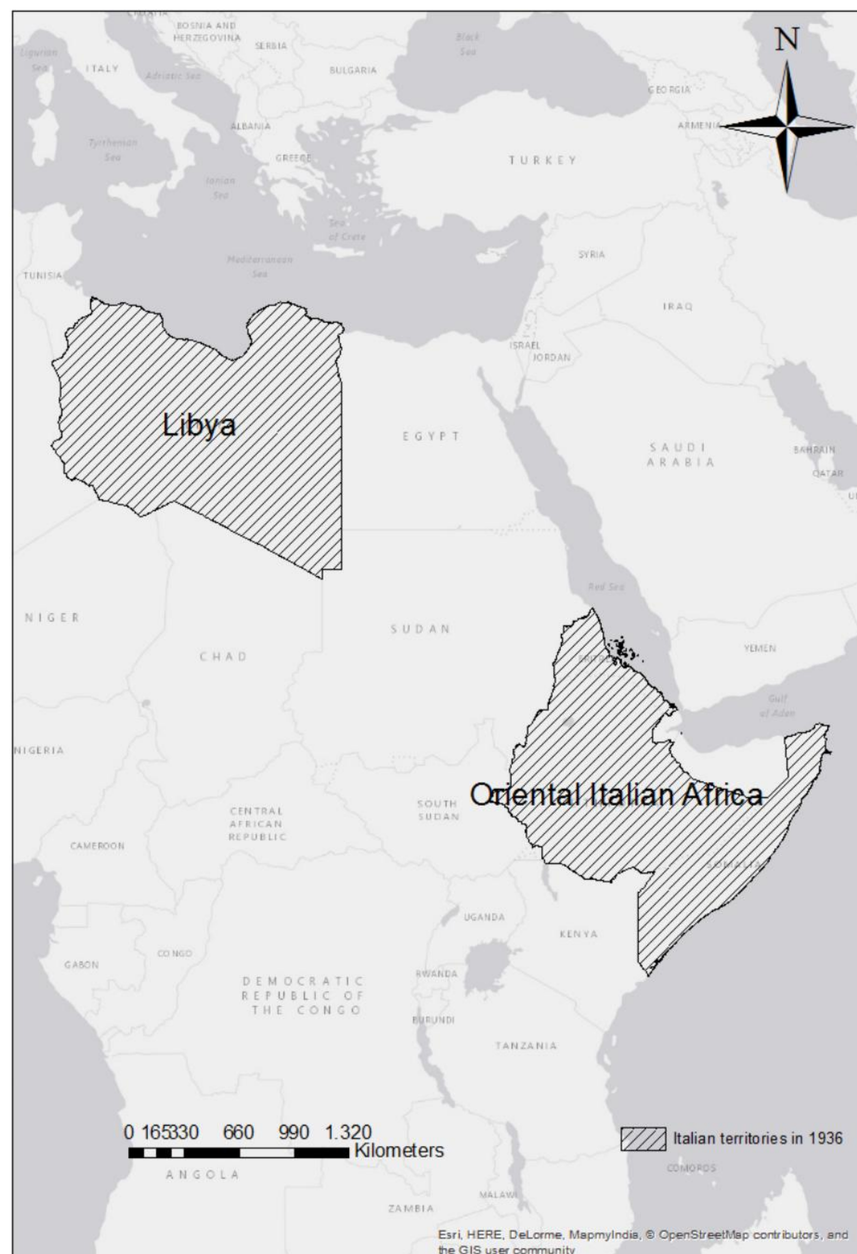
## 1.1 لماذا الاستعمار الإيطالي؟

تتميز التجربة الاستعمارية الإيطالية ببعض السمات الفريدة التي تجعلها تجربة فريدة من نوعها. فصل مثير للاهتمام في تاريخ الأنشطة الأوروبية في أفريقيا، سواء من سياق محدد أو من منظور مختلف. ومنظور أكثر مقارنة.

### 1.1.1 الدوافع الخاصة بكل بلد

كما ذكرنا من قبل، فإن المنطقتين المتأثرتين بالاحتلال الاستعماري الإيطالي، وهما ليبيا و منطقة القرن الأفريقي وتأثير ماضيها الاستعماري على تنميتها بعد الاستعمار لم تُدرس بشكل كافٍ إلى حد كبير. وبصرف النظر عن هذه الحقيقة، والتي لا تُعتبر في حد ذاتها دافعًا للقيام بذلك من خلال البحث الموسع حول هذا الموضوع، فإن المستعمرات الإيطالية السابقة هي أيضًا من اللاعبين المهمين في الحياة الاقتصادية والسياسية للقارة الأفريقية، مما يحفز البحث التاريخي بشكل أكبر حول العوامل التي تحدد مستوى تطورهم الحالي.

الشكل :1.1المستعمرات الإيطالية في أفريقيا عام 1936



ليبيا، على سبيل المثال، وعلى الرغم من صغر عدد سكانها، بدأت تلعب دوراً محورياً في السياسة الأفريقية وعلى الساحة الدولية بفضل عائدات النفط التي بدأت تتدفق إلى خزائن الحكومة منذ أواخر الخمسينيات (آلان، وماكلاشلان، وبينروز، 1973، ص .(10-9هذا النمو الذي تقوده الصادرات جعل ليبيا دولة غنية نسبيًا من حيث القيمة الدولية معايير ومستوى ثري للغاية مقارنة بالمتوسط الأفريقي (الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد) بلغ 40,000 دولار أمريكي في عام 2011 (بولت وآخرون، ، (2018وبالتالي قوة إقليمية. بسبب المبادرات المناهضة للغرب التي أطلقها معمر القذافي، الذي استولى على السلطة في انقلاب عام 1969، بدأت ليبيا تلعب دورًا محوريًا في السياسة الأفريقية، سواء من خلال دعم الجماعات المسلحة في جميع أنحاء البلاد أو من خلال دعمها للإرهاب. القارة، ومن خلال دفع أجندتها السياسية المناهضة للغرب، والقائمة على مبدأ الوحدة الأفريقية، من داخل القارة. الاتحاد الأفريقي (الإيكونوميست، .(1999ولل‍أسف، لا يوجد سوى القليل من الأدلة التجريبية على التحول الذي شهده الاقتصاد الليبي بعد الحرب العالمية الثانية، وعلى وجه التحديد، حول كيفية تحقيق نهاية أثر الاستعمار وطرد المستوطنين الإيطاليين على الإنتاجية الزراعية في جميع أنحاء البلاد. علاوة على ذلك، فإن الحرب الأهلية الأخيرة التي ضربت البلاد، في أعقاب "الربيع العربي" لقد أعادت ثورة 2011 التوترات الإقليمية والقتال القبلي إلى الواجهة، وهو ما يستدعي المزيد من الجهود. بحث حول محددات التفاوت المكاني في جميع أنحاء البلاد. الزراعة الاستعمارية وتشكل السياسات نقطة انطلاق أساسية لمثل هذا التحقيق.

ربما تكون إثيوبيا حالة أكثر إقناعًا. وكما هو معروف، فإن إثيوبيا كانت الإمبراطورية هي الدولة الأفريقية الوحيدة التي حافظت على استقلالها أثناء الصراع على أفريقيا[1]، كما أنها كانت قادرة على صد محاولات الاختراق الإمبريالي والعسكري، وقد خاضت الحكومات الفرنسية والبريطانية والإيطالية معركة عدوة بين إيطاليا و تظل الإمبراطورية الإثيوبية الهزيمة الأقسى التي تلقتها قوة أوروبية في الصراع الأفريقي. (لابانكا، ٢٠٠٢، ص .(٨٥-٨٤الاحتلال الإيطالي القصير والاستثمار الكبير وبالتالي، فإن الخطط التي تنفذها الحكومة الإيطالية توفر إمكانية دراسة كان تأثير الاستثمارات الاستعمارية في بلد لم يتأثر بالاستعمار من قبل، تاريخ طويل من المركزية الحكومية، وكانت في ذلك الوقت تطبق سياسات مستقلة خطط التنمية (زيرفوس، ١٩٣٦؛ بانكهيرست، .(٢٠١٢علاوة على ذلك، وعلى الرغم من فترة ما بعد الاستعمار الطويلة تاريخ الاستبداد السياسي الذي أعاق التنمية (الإيكونوميست، ، (2010 حقق الاقتصاد الإثيوبي نموًا اقتصاديًا مستدامًا في العقدين الماضيين (مولر و واكر، .(2017الذي رفع الكثيرين من براثن الفقر ولكنه خلق أيضًا تفاوتًا صارخًا بين الناس. المناطق. بالنظر إلى الجذور التاريخية للتوزيع المعاصر للنشاط الاقتصادي

[1]ظلت ليبيريا أيضًا مستقلة أثناء الصراع، لكن تاريخها خاص جدًا حيث كان يسكنها في الغالب العبيد المحررون من الولايات المتحدة (جاردنر، 2014، ص 1092)

من الأهمية بمكان فهم التنمية الإثيوبية الماضية، وكذلك إعلام

صنع السياسات المستقبلية.

### 1.1.2الاستعمار الإيطالي في منظور مقارن

ومن منظور مقارن، تقدم دراسة تأثير السياسات الاستعمارية الإيطالية نتائج مهمة.

رؤى عميقة حول القضية الأوسع المتعلقة بتأثير الاستعمار في أفريقيا. ونظرًا للخصوصية

في الواقع، شهدت الأراضي الإيطالية الأفريقية السابقة نمطًا من الاحتلال الاستعماري،

سياسات تنموية مختلفة بشكل كبير مقارنة بالدول الأفريقية الأخرى. توقيت

وتنفيذ خطط التنمية في أفريقيا الإيطالية يوفر بعض الموارد الطبيعية النظيفة شبه الطبيعية

التجارب التي تسمح بإلقاء الضوء على تأثير أنواع الاستثمارات التي يكون تأثيرها

من الصعب تحديدها وقياسها في أي مكان آخر في القارة.

كانت إيطاليا متأخرة في المشاركة، ولاعبًا ضعيفًا في الصراع على أفريقيا. متأخرة في المشاركة لأن

ضمت مستعمراتها الرئيسية في وقت متأخر نسبيًا مقارنة بتوقيت توسع المستعمرات الأخرى

الدول الأوروبية في أفريقيا، والتي تم التوصل إلى اتفاق بشأنها بشكل أساسي مع بداية القرن العشرين

القرن (ميخالوبولوس وبابايوانو، 2016).ليبيا وإثيوبيا، الدولتان الأكثر قيمة

المستعمرات الإيطالية، لم يتم غزوها إلا في عامي 1912و6391 على التوالي، وتم تهدئتها حتى

لاحقًا. لقد كانت لاعبًا ضعيفًا لأنها لم تتمكن إلا من أخذ بقايا الاستعمار الأخرى

القوى (لابنكا، 2002،ص 33-15).إريتريا والصومال، اللتان أصبحتا مستعمرتين إيطاليتين في

1882و5091 بعد فترات قصيرة تحت سيطرة الشركات المستأجرة (لابانكا، 2002،

ص 51-49؛ديل بوكا، 1976،ص 801-2)،كانت أقاليم فقيرة للغاية ليس لديها الكثير لتقدمه

من حيث الموارد الطبيعية وآفاق التنمية الزراعية (بوديستا، 2004،ص 112).

11-3).عندما تم دمج ليبيا في الإمبراطورية الاستعمارية الإيطالية في عام 1912،كان الوضع

لم تتحسن بشكل كبير حيث كانت أراضيها فقيرة بالموارد (لم يكن النفط متوفرًا)

(تم اكتشافها) وتفتقر تمامًا إلى البنية التحتية الاقتصادية (سيجري، 1974،ص 26).على الرغم من

على الرغم من أن إثيوبيا كانت بلا شك منطقة واعدة أكثر من غيرها بالنسبة للمسؤولين الإيطاليين، إلا أنها كانت أيضًا غير معروفة إلى حد كبير.

من حيث إمكانات التنمية الاقتصادية (كانت تقديرات السكان الأصليين في

حوالي 8ملايين نسمة، مقابل مجموع سكان ليبيا وإريتريا وإثيوبيا.

بلغ عددهم 2.2مليون نسمة فقط في عام 1931(مملكة إيطاليا، 1931،ص 12).كانت المدة القصيرة

ومع ذلك، فإن الاحتلال الإيطالي (1936-1941)منع استكمال أي تنمية اقتصادية عضوية.

خطة وحتى فهم أكثر شمولاً للإمكانات التنموية لـ

المنطقة. وبهذا المعنى، لم يضمن التوسع الاستعماري الإيطالي توافر

الموارد وأسواق التصدير التي يمكن لبريطانيا وفرنسا، على سبيل المثال، حشدها عبر أراضيها.

الأراضي الاستعمارية (فيديريكو، ١٩٩٨). ولهذه الأسباب، تُعدّ الاستثمارات في الزراعة،

لم يكن النقل، وبشكل عام التنمية الاستعمارية، مبررًا على الإطلاق وظل كذلك.

كانت محدودة للغاية حتى بدأت الدكتاتورية الفاشية في إعطاء أهمية متزايدة للثقافة الإيطالية.

الأراضي الأفريقية، لأسباب سياسية، في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين.

الميزة الثانية للاستعمار الإيطالي هي على وجه التحديد الانهيار المفاجئ وغير المسبوق

التنفيذ، وخاصة خلال أواخر الثلاثينيات، لسياسات التنمية واسعة النطاق في ظل

الفاشية، التي تخدم أهدافًا استراتيجية لم تكن مرتبطة في الغالب بالقدرة الاقتصادية الفعلية

المناطق المستهدفة. وعلى الرغم من ندرة الموارد الطبيعية، أعار موسوليني اهتمامًا كبيرًا

أهمية للتنمية الاستعمارية. من ناحية أخرى، ارتبط هذا النهج الجديد بـ

لأغراض وثنية، وتحديدًا حاجة النظام إلى إنجاز مشاريع مرموقة لإرضاء

وإقناع الرأي العام بعد أن وعد بمستقبل اقتصادي مشرق للإيطاليين في

أفريقيا ("مكان تحت الشمس") (لابانكا، ٢٠٠٢). من ناحية أخرى، فإن التطور الهائل

وكانت المشاريع أيضًا ذات غرض استراتيجي طارئ وكان من المقرر أن تلعب دورًا في النظام البيئي الاكتفاء الذاتي.

النظام الاقتصادي الذي خططه موسوليني لإيطاليا. في خطته، كان من المفترض أن يكون للمستعمرات الأفريقية

عملت كمنافذ تفضيلية للمهاجرين ذوي المهارات المنخفضة الذين يمكنهم العثور على أرض جديدة للزراعة،

وفي الوقت نفسه، كان ينبغي إنشاء سوق محمية للسلع المصنعة في المناطق الحضرية.

المنتجات في المدى المتوسط (سيجري، 1974، ص 82-83). لم يتحقق هذا المشروع أبدًا بسبب

إلى النهاية المفاجئة للاحتلال الإيطالي للمنطقة. ومع ذلك، فإن طابع الاستعجال الذي

النظام الفاشي المرتبط بالتنمية الاستعمارية بسبب هذا التفكير الاقتصادي الغريب

وإلى الأهداف الدعائية المذكورة أعلاه، أدت أيضًا إلى استثمارات فرعونية تخدم

الاحتياجات الاقتصادية الحضرية قصيرة الأجل والأغراض العسكرية الطارئة.

على سبيل المثال، كان إنشاء شبكة طرق حديثة في منطقة القرن الأفريقي في البداية

كان له دور فعال في تحقيق سيطرة أكثر صرامة على الإقليم وفي ربط الدول الكبرى

المدن الإثيوبية الواقعة على الساحل خلال السنوات الأولى من الاحتلال، والتي تميزت

بسبب المقاومة الإثيوبية الشرسة وحرب العصابات (كوبولي-جيجلي، 1937، ص 1480). في

في أذهان المخططين، كان ينبغي أن تصبح هذه الشبكة محورية نحو تعزيز التجارة في

المنطقة، ولكن فقط في مرحلة لاحقة وبعد تحقيق هدفها الاستراتيجي الأساسي. وبالمثل،

تكثيف مخططات التوطين الديمغرافي في ليبيا، وعلى وجه الخصوص في

الجزء الشرقي من البلاد (برقة) خلال أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين كان أيضًا إجراءً تم تصوره

لتعزيز الموقف الاستراتيجي الإيطالي في حالة نشوب حرب ضد بريطانيا.

يمكن لمجتمع زراعي إيطالي كبير أن يوفر إمدادات غذائية متاحة بسهولة للقوات

متمركزة في ليبيا (كريستي، ٢٠١١، ص ٢٣٠-٢٣٠). الاستثمارات، وإن كانت متقلبة في بعض الأحيان ومتذبذبة في كثير من الأحيان

كانت هذه السياسات مرتبطة بأهداف سياسية بدلاً من استهداف أهداف اقتصادية واقعية، ومع ذلك
كبيرة. وكما سيوضح بقية هذه الأطروحة، ضخت الحكومة الإيطالية مبالغ كبيرة
الأموال المخصصة لبناء الطرق في منطقة القرن الأفريقي والتنمية الزراعية في ليبيا، على أساس
إن التغيرات السريعة في الديناميكيات الاقتصادية قد تصبح أكثر خطورة، حيث أنها قادرة على تغيير الديناميكيات الاقتصادية بشكل كبير، وفي بعض الأحيان بشكل دائم.
بالنسبة لهذه الدراسة، فإن الخصائص الموصوفة للتاريخ الاستعماري الإيطالي لها أهمية كبيرة.
الأسباب الرئيسية. من ناحية أخرى، عدم الأهمية الاقتصادية للممتلكات الإيطالية (والافتقار إلى
(وخاصة فيما يتصل بالاستمرارية الإقليمية في منطقة القرن الأفريقي قبل عام (1936مما أدى إلى استثمارات محافظة للغاية
سياسات التوطين قبل ثلاثينيات القرن العشرين. في الواقع، على عكس المستعمرات البريطانية والفرنسية، حيث كانت هناك مستوطنات واسعة النطاق
تم تنفيذ بناء السكك الحديدية لربط الساحل بالمناطق الداخلية (جدواب و
(مورادي، 2016)، لم تكن هناك سوى خطوط سكك حديدية صغيرة حول عواصم المستعمرات الإيطالية.
في الواقع، لم تزدهر الزراعة الإيطالية على الرغم من المحاولات البسيطة وغير الناجحة إلى حد كبير في إريتريا.
وطرابلس، قبل عام .1930ومن ناحية أخرى، كانت المشاريع واسعة النطاق، والتي غالبًا ما كانت مدفوعة بـ
كانت الاعتبارات السياسية والعسكرية الاستراتيجية غير المرتبطة بالإمكانات الاقتصادية المحلية، ضرورية.
تم استكمالها خلال النظام الفاشي. يقدم هذا المزيج من الأحداث سلسلة من دراسات الحالة
يمكن استغلالها كتجارب شبه طبيعية. بمعنى آخر، الخصائص المحددة
إن تكتيكات سياسات موسوليني الاستعمارية توفر إمكانية تحديد تأثيرها على المستوى الجزئي بشكل أكثر دقة.
بفعالية، وذلك بفضل انقطاعها عن سياسات التنمية الاستعمارية السابقة و
-موقعهم الغريب الذي لا علاقة له بالإمكانات الاقتصادية الموجودة مسبقًا في المناطق المستهدفة،
إنهم يساعدون في حل المشكلة القياسية المتعلقة بالتوظيف الداخلي للاستثمارات الاستعمارية.
هذا الإعداد الخاص مفيد من منظور مقارن، لأنه يسمح بالدراسة
تأثير الاستثمارات التي تم تنفيذها أيضًا في المستعمرات البريطانية والفرنسية، ولكن
والتي يكون من الصعب دراسة تأثيرها بسبب المنطق الاقتصادي الأكثر منطقية وراءها
التنفيذ. في الواقع، من شأن التخطيط الأكثر دقة وتدريجية أن يأخذ الإمكانات الاقتصادية
يجب أن تؤخذ هذه العوامل في الاعتبار بشكل أكثر وضوحًا، مما يؤدي إلى ظهور مشكلة تتعلق بالخصائص الذاتية والتي من شأنها أن تجعل تحديد الهوية
من الصعب إثبات الآثار السببية. علاوة على ذلك، انتهى الحكم الإيطالي فجأة بعد بضع سنوات فقط
بعد إتمام الاستثمارات الرئيسية التي تم تحليلها في هذه الأطروحة. وبالتالي، فإن دراسات الحالة
أصبحت أكثر أناقة حيث تم استبعاد التجارب من التأثيرات المربكة المحتملة التي
يمكن أن يؤدي العصر الاستعماري المطول إلى ظهور العديد من المشكلات، مثل التعرض للمؤسسات الأوروبية وحقوق الإنسان.
تكوين رأس المال. وبهذا المعنى، يمكن لدراسة الحالة الإيطالية أن تسلط الضوء على التأثير والنتائج المترتبة على ذلك.
الآليات المعمول بها في بيئات استعمارية أخرى ذات خصائص مماثلة. علاوة على ذلك، في
مدى ما تقدمه التجارب شبه الطبيعية المدروسة من نتائج ذات صلاحية عامة،
إن تحليل تأثير الاستثمارات الإيطالية في ليبيا والقرن الأفريقي يسمح بإلقاء الضوء على

حول تأثير السياسات التنموية التي تتجاوز السياق الاستعماري الموصوف

الدوافع.

## 1.2المساهمة

### 1.2.1المساهمة العامة

يساهم هذا البحث بشكل أساسي في الأدبيات التي ركزت على التاريخ الاقتصادي

أفريقيا وإرث الاستعمار، ويفعل ذلك من خلال أربع سمات رئيسية.

أولاً، تدرس هذه الأطروحة مجموعة من البلدان التي تم تجاهلها إلى حد كبير من قبل

الأدبيات المتعلقة بالتاريخ الأفريقي والاستعمار. ويرجع ذلك جزئيًا إلى نقص المعلومات الكمية

في الواقع، فإن التاريخ الاقتصادي لهذه المناطق لا يزال غامضا.

وعلى وجه الخصوص، العلاقة بين تاريخهم الاستعماري وتطورهم بعد الاستعمار.

نادرًا ما تم البحث في أنماط التنمية الاقتصادية. أدبيات التاريخ الاقتصادي حول التنمية المقارنة

لقد ركزت التنمية والاستعمار في أفريقيا في الغالب على اللاعبين الكبار في "الصراع"،

وبالتحديد بريطانيا وفرنسا. لذلك، في حين أن العديد من المساهمات المؤثرة قد حللت

الإرث الاقتصادي للاستعمار في المستعمرات البريطانية والفرنسية السابقة، لا يُعرف عنه الكثير

تأثير السياسات الاستعمارية في الأراضي الإيطالية السابقة. الأدبيات التاريخية عن إيطاليا

إن الاستعمار يوفر تحليلاً نوعياً شاملاً للظاهرة، ولكن هذا

يميل تيار الأدب إلى النظر إلى القضية من منظور تجاري (بوديستا، 2004)،

منظور تاريخي سياسي أو ثقافي (لابانكا، 2002). تلك المساهمات القليلة التي

وقد درس الاستثمارات الزراعية الإيطالية في ليبيا (سيجري، 1974) وإثيوبيا (لاريبو،

1994) لا تستخدم المعلومات الكمية بشكل منهجي، ولا تسعى إلى إثبات العلاقة السببية

روابط أو لاستكشاف الآثار القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل لهذه الاستثمارات. ولتلبية هذا

ومن ثم فإن الفجوة في الأدبيات ضرورية فيما يتعلق بالتاريخ النوعي للأدب الإيطالي.

الاستعمار والتاريخ الاقتصادي الكمي للقارة الأفريقية.

ثانيًا، يوفر التاريخ الاستعماري الإيطالي إمكانية دراسة التأثير السببي للتطورات.

السياسات البديلة التي تم تنفيذها في أماكن أخرى في أفريقيا ولكن لم يتم تطبيقها بشكل كامل

تمت دراستها. من خلال دراسة تأثير بناء الطرق على التكتل في منطقة القرن الأفريقي

ومن استقرار المزارعين الإيطاليين على طول الشواطئ الليبية في المشاريع الإنتاجية الزراعية.

علاوة على ذلك، تساهم هذه الأطروحة أيضًا في الأدبيات من خلال دراسة أنواع الاستثمارات الاستعمارية

التي لم يتم البحث فيها بشكل منهجي في سياقات استعمارية أخرى، مما يعزز من معرفتنا

فهم تأثير الاستثمارات الاستعمارية بشكل عام. وقد نظر الباحثون إلى تأثير

تأثير السكك الحديدية الاستعمارية (جيدواب، كيربي، ومورادي، 2017)، والمدارس والمستشفيات (هويليري،
2009)، والأنشطة التبشيرية (كاجي ورويدا، 2016)، والعمل القسري (ديل، 2010) والمزارع
(Lowes and Montero, 2018a). ومع ذلك، على حد علمي، فإن الأدلة التجريبية
إن هناك نقصًا في تأثير الطرق المعبدة على توزيع النشاط الاقتصادي في المستعمرات السابقة.
وعلى نحو مماثل، كان تأثير الاستيطان الزراعي الأوروبي في أفريقيا، وهي السمة التي كانت تتمتع بها ليبيا، كبيرا.
على غرار المستعمرات السابقة الأخرى مثل الجزائر وتونس وزيمبابوي وكينيا،
لم يتم البحث فيها بشكل جيد، وخاصة فيما يتعلق بتأثيرها على الزراعة الأصلية التقليدية
القطاع الثقافي في الفترة الاستعمارية وطرد المزارعين البيض في فترة ما بعد الاستعمار

واحد.

ثالثًا، يدرس هذا البحث آثار الاستثمارات على المستوى الجزئي، وبالتالي فحص
التباين داخل البلد. ويستخدم وحدات رصد دقيقة بشكل خاص، وهي
خلايا شبكية بمساحة 10×10كم (لدراسة ديناميكيات التكتل في منطقة القرن الأفريقي)، والقرى (للبحث
حول تأثير الاستيطان الإيطالي على الإنتاجية في ليبيا الاستعمارية) والمناطق (لتقدير
(تأثير طرد المزارعين الإيطاليين على القطاع الزراعي الليبي).
إن مستوى جمع البيانات الجيد، وإن كان صعبًا، يسمح لنا بتحديد الأنماط المكانية ذات الأهمية العالية
الدقة، مما يمكّننا من التقاط التأثيرات الموضعية التي لن يكون من الممكن دراستها في
مستوى أكبر من التجميع. وبهذا المعنى، يتبع هذا البحث الاتجاه السائد في التخصصات
من تاريخ الاقتصاد الأفريقي واقتصاد التنمية من خلال استخدام المستوى الجزئي التاريخي
البيانات للكشف عن آثار السياسات واستمرارها. كان جدواب ومورادي (2016) رائدين
استخدام خلايا الشبكة لدراسة تأثير البنية التحتية للنقل في غانا، ديل وأولكين
(2017) تحليل تأثير أنظمة مزارع السكر الاستعمارية في جاوة على مستوى القرية، بينما
تؤكد الأدبيات المتعلقة بالأنشطة التبشيرية على ضرورة مراعاة التأثيرات المحلية للغاية
لتحديد كيفية تأثير المبشرين المسيحيين على المجتمعات الأفريقية التقليدية (جدواب، ماير زو
سيلهاوزن، ومورادي، 2018). ومن منظور منهجي، فإن هذه الأطروحة في
يتماشى مع هذه المساهمات الأخيرة ويسلط الضوء أيضًا على الأهمية، على الرغم من التحديات
إن القيود الكبيرة المفروضة على البيانات في التاريخ الاقتصادي الأفريقي، والتي تتعلق بالنظر إلى الاقتصاد الجزئي،
مستوى تأثير السياسات الاستعمارية.
وأخيرًا، فإن جهود جمع البيانات في حد ذاتها تشكل مساهمة كبيرة وأصلية
من هذه الأطروحة. وكما ذُكر سابقًا، فإن دراسة التاريخ الاستعماري وما بعد الاستعماري للدول السابقة
تعاني المستعمرات الإيطالية من نقص حاد في البيانات الكمية الموثوقة.
يرجع هذا التقييد إلى عوامل مختلفة. قصر مدة الاحتلال الاستعماري لبعض
الأراضي، إلى جانب سوء حفظ الأرشيفات خلال الحرب العالمية الثانية و

إن التكلفة العالية لجمع البيانات على المستوى الحبيبي منعت البناء المنهجي للبيانات الكمية
قواعد بيانات للمستعمرات الإيطالية السابقة. كل فصل أساسي من الأطروحة يُنشئ
مجموعة بيانات جديدة من خلال جمع ودمج المصادر الأرشيفية والمصادر المطبوعة الأولية لتحليلها
تأثير السياسات الإيطالية المختلفة على المستوى الجزئي. تُعيد الورقة الأولى بناء التوزيع
توزيع المرافق الحكومية الإيطالية في عام 1939 وموقع جميع القرى الموجودة و
مدن للأعوام ١٩٣٩و ١٩٣٨، ١٩٣٥، ١٩٢٥،في الأراضي الإيطالية في القرن الأفريقي. المرافق
تشمل موقع الطرق والسكك الحديدية والمدارس والمستشفيات والمنطقتين الإداريتين
والعواصم. أما الورقة الثانية فتستخدم قاعدة بيانات على مستوى القرية تحتوي على معلومات عن
غلة الحبوب والإنتاج الإجمالي والسكان لكل من الليبيين والإيطاليين في ليبيا في عام 1939.
تتضمن مجموعة البيانات هذه أيضًا بيانات على مستوى الشركة حول عوامل الإنتاج لجميع المزارع الإيطالية
في ليبيا لعام 1937 ومعلومات عن موقع البنية التحتية للنقل والأسواق.
وأخيرًا، تقدم الورقة الثالثة مساهمة كبيرة في جمع البيانات لفترة ما بعد الاستعمار.
ليبيا من خلال رقمنة البيانات على مستوى المنطقة بشأن الإنتاج الزراعي والسكان من
التعدادات الزراعية الليبية لعامي 1961 و4791. وإجمالاً، تشكل البيانات المجمعة
قاعدة بيانات واسعة النطاق على المستوى الجزئي حول المستعمرات الإيطالية السابقة، وسيتم توفيرها
باحثين آخرين.

## 1.2.2 الأوراق الموضوعية ومساهمتها

تتمحور الأطروحة حول ثلاث أوراق بحثية جوهرية. يتناول كل منها موضوعًا محددًا.
جانب من السياسات الاستعمارية الإيطالية في ليبيا والقرن الأفريقي ويساهم في
مجال فرعي محدد.

### 1.2.2.1 التأثير الطويل الأمد للطرق الاستعمارية الإيطالية في منطقة القرن الأفريقي، 1935-2000.

وقد درست الأدبيات الموجودة حول البنية التحتية للنقل بشكل شامل تأثيرات السكك الحديدية
الطرق على كل من تكامل السوق (دونالدسون، 2018) والتكتل (جدواب وموراد، ٢٠١٦) في البلدان النامية. أما العمل التجريبي على الطرق المعبدة، فهو أقل على الرغم من
أهمية الطرق في توفير سهولة الوصول إلى الأسواق للمزارعين والشركات في المناطق الأكثر احتياجًا
المناطق المتأثرة بالتغير المناخي في العالم. وقد أظهرت الدراسات الأثر الإيجابي للطرق الريفية على
الاستهلاك والتعليم في الهند (أغاروال، 2018) وأفريقيا (ديركون وآخرون، 2009) و
كما تناول تأثير تكامل السوق على نمو المدن في أفريقيا ما بعد الاستعمار (ستوريجارد، 2016)،
ولكنه لم يتناول بشكل محدد تأثير الطرق المعبدة على التكتل.

إعدادات تجريبية تسمح بدراسة تأثير الطرق على توزيع النشاط الاقتصادي

نادرة، بسبب ميل صناع السياسات إلى وضع البنية التحتية في المناطق ذات الكثافة السكانية الأعلى.

مستويات التنمية أو إمكانات النمو. إنشاء الطرق الإيطالية في منطقة القرن الأفريقي

تقدم أفريقيا بيئة مثالية لدراسة التأثير طويل الأمد لميزة المبادرة الأولى في

النقل على توزيع النشاط الاقتصادي، وهو ما أقوم به في الموضوع الأول

فصل من الرسالة.

تقوم هذه المقالة بإجراء تحليل على مستوى الخلايا الشبكية عبر أراضي إثيوبيا وإريتريا و

الصومال الإيطالي السابق. بعد احتلال إثيوبيا عام ١٩٣٦، قرر موسوليني بناء

شبكة طرق واسعة عبر منطقة القرن الأفريقي لتأمين السيطرة على المدن الرئيسية

المنطقة وتسهيل التجارة فيما بينها. تستغل الورقة حقيقة أن الطريق

المواقع المتصلة بالشبكة بين النهايات لأسباب خارجية، وهي حقيقة كونها

تقع على الطريق الأقل تكلفة بين المراكز الحضرية الكبرى، لإقامة رابط سببي بين

القرب من الطرق المعبدة الإيطالية ومجموعة من مؤشرات التنمية المعاصرة. السببية

يتم تأسيسها من خلال نهج متغير أداتي يقيس قرب الأدوات من الإيطالية

البنية التحتية للنقل مع أقل تكلفة المسارات التي تربط بين محطات القطارات النهائية ومن خلال العلاج الوهمي

اختبار يقارن بين الشرايين المكتملة وغير المكتملة.

وتظهر النتائج أن الطرق الإيطالية تسببت في زيادة كبيرة في الكثافة السكانية،

التحضر، وكثافة الإضاءة، ومؤشرات مستويات المعيشة ضمن نطاق 10 كيلومترات منها.

عملية التحضر التي انطلقت خلال فترة ما بعد الاستعمار بالقرب من إيطاليا

الطرق تفسر استمرار هذا التأثير. في الواقع، فإن ارتفاع مستويات الكثافة السكانية

والتي يمكن ملاحظتها بجوار البنية التحتية للطرق بحلول نهاية الفترة الاستعمارية المنسقة

موقع العوامل في فترة ما بعد الاستعمار، وبالتالي تحديد كثافة أعلى مستمرة

التوازن. لم يتغير هذا الأخير لاحقًا بسبب التوسع الكبير في الطريق

الشبكة التي بدأت في الستينيات.

1.2.2.2 زراعة "الشاطئ الرابع": تأثير الزراعة الإيطالية في الاستعمار

ليبيا، 1920-1942

أثر استيطان المزارعين الأوروبيين على عدد من البلدان في كل من شمال وجنوب أوروبا.

أفريقيا الصحراوية خلال الحقبة الاستعمارية. كانت هذه الظاهرة من أكثر الظواهر إثارة للجدل

فصول من تاريخ الاستعمار وكان لها تأثير طويل الأمد في فترة ما بعد الاستعمار

العصر. أدان المثقفون البارزون، مثل سارتر، هذه الأنظمة باعتبارها استغلالية، بسبب

استخراج الموارد التي يمارسها المستوطنون من خلال الاستيلاء على أفضل الأراضي وإجبار السكان على

السكان الأصليين للعمل بأجور منخفضة (سارتر، 1964).الأدبيات حول الاقتصاد الأفريقي

ومع ذلك، لم يقدم التاريخ أدلة كمية على تأثير الاستيطان الأبيض.

كان له تأثير كبير على الزراعة المحلية، ولم يشر إلى الآليات التي تم من خلالها تحقيق ذلك.

حدث.

في الواقع، اتخذت الأبحاث الحالية حول الاستعمار الاستيطاني نهجًا أكثر نوعية.

بناءً على دراسات حالة مختارة. وقد قدّم هذا التمرين صورةً متباينة. فمن ناحية،

وقد أكدت العديد من المساهمات على كيفية إنشاء الأوطان الأفريقية، التي تتميز

بسبب انخفاض جودة الأرض وصعوبة الوصول إلى الأسواق، أدى ذلك إلى انخفاض في عدد السكان الأصليين

الإنتاجية وبالتالي تدهور مستويات المعيشة في أفريقيا (أريغي، 1967؛ بالمر، . 1968)

وبارسونز (المحرران)، 1977).وفي الآونة الأخيرة، استخدم لوز ومونتيرو (8102أ) أساليب اقتصادية

التقنيات المترية لتحديد العواقب السلبية لمزارع المطاط في الكونغو، ولكن

لا تزال الأبحاث المماثلة حول الزراعة الاستيطانية مفقودة. حتى أن مجموعة مختارة من الباحثين

تناقضت مع الرأي الذي صور التأثير السلبي الموحد للاستيطان الأوروبي على

الفلاحون الأفارقة من خلال إظهار كيف تمكنت النخب الزراعية الأصلية من الاستفادة من

الفرص الاقتصادية الجديدة التي توفرها اقتصادات المستوطنين لزيادة دخلهم (شوت،

1987) ،Heywood ؛2002وعلى نفس المنوال، تشير الأبحاث الرائدة التي أجراها (1983) Mosleyإلى أن

أدت المنافسة الإضافية على الموارد في الوطن الأم إلى زيادة الإنتاجية. ومع ذلك، كلما زادت

ويزعم أن المزارعين الأكفاء كانوا يستبعدون المزارعين الأقل إنتاجية، الذين اضطروا إلى دخول سوق العمل ذات الأجور المنخفضة.

سوق العمل بقوة.

علاوة على ذلك، من الصعب التوفيق بين الأدبيات التي أشارت إلى تأثير سلبي

تأثير الزراعة الأوروبية على المجتمعات الأفريقية مع التاريخ الاقتصادي والتنمية

الأدبيات الاقتصادية التي تصور الآثار الإيجابية من الاقتصادات الأكثر تقدمًا إلى الاقتصادات الأكثر تقليدية

المزارعين (بارمان، 2012؛ كونلي وأودري، 2010)،وهو وضع على الرغم من الوصف

السياسات التمييزية، ربما كانت قد تجسدت في البيئات الاستعمارية حيث كان المزارعون البيض

وظّفت العمال الأفارقة بشكل منهجي. في محاولة للتوصل إلى توافق قائم على ثراء

البيانات الدقيقة ولسد هذه التناقضات في الأدبيات، هناك المزيد من الأدلة على التأثير

ومن ثم فإن تعزيز الزراعة الاستعمارية الأوروبية في أفريقيا أمر ضروري.

وبشكل أكثر تحديدًا، من خلال دراسة تأثير الاستيطان الإيطالي في ليبيا في ثلاثينيات القرن العشرين،

يُسهم الفصل الموضوعي الثاني من هذه الأطروحة في الأدبيات بطريقتين. أولاً،

على الرغم من أن ليبيا تتميز بخصائص جغرافية وتاريخية خاصة لا

يسمح بالضرورة باستخلاص استنتاجات عامة للمستعمرات الأخرى (خاصة تلك الواقعة جنوب الصحراء الكبرى)

تتميز هذه الدراسة بظروف بيئية مختلفة، مما يعزز فهمنا

دراسة تأثير الزراعة الأوروبية في أفريقيا من خلال تقديم أدلة تجريبية جديدة تسمح بـ

التعرف على التأثير السببي للاستيطان الأوروبي وإلقاء الضوء على الآليات بشكل أكبر

بوضوح. ثانيًا، تحليل الآثار المكانية للاستيطان الأوروبي على الزراعة

وتضيف الإنتاجية أيضًا إلى الأدبيات التي نظرت في محددات الابتكار في

الزراعة. اقتصاد مزدوج يتميز بمستوى معين من الفصل بين المجموعات

يعد هذا إعدادًا كاشفًا لدراسة ما إذا كانت التأثيرات المكانية تتحقق عندما يكون هناك عدم مساواة بين

المجموعات مرتفعة بشكل خاص.

هناك ميزتان تجعلان من ليبيا مكانًا مناسبًا بشكل خاص لدراسة تأثير أوروبا

المستوطنات الزراعية. أولاً، لم يُسمح للمزارعين الإيطاليين بالاستقرار على الأراضي التي كانت تحت

الزراعة الدائمة قبل وصولهم، الأمر الذي حصرهم عمليًا في الأرض الموجودة في

محيط المراكز التقليدية للزراعة الليبية المكثفة. تسمح هذه الخاصية

عزل تأثير الاستيطان والأنشطة الإيطالية عن التأثير الذي حدث في الاستعمارات الأخرى

في سياقات مختلفة، تم فرضها من خلال مصادرة أفضل الأراضي وتهميش السكان.

من المزارعين الأفارقة إلى المناطق الطرفية. ثانيًا، لم تكن المستعمرة تحت الحكم الإيطالي بالكامل

كانت تحت السيطرة الإيطالية حتى ثلاثينيات القرن العشرين، مما أجبر المستوطنين على الاستقرار في الأماكن التي كانت تحت السيطرة الإيطالية.

السيطرة لفترة أطول، وبالتالي أصبحوا أكثر أمانًا. إن الجمع بين هاتين الديناميكيتين الغريبتين،

من ناحية أخرى، يجعل وضع المستعمرين الإيطاليين في الداخل أقل إثارة للقلق، ومن ناحية أخرى،

أخرى، توفر استراتيجية تعريف من خلال متغير آلي يعتمد على

القيود المفروضة على الاستيطان الزراعي الإيطالي.

تقوم المقالة بإجراء تحليل انحدار على مستوى القرية في 182 قرية ليبية لدراسة كيفية

أثر الوجود الإيطالي على الإنتاجية الزراعية سواء داخل قرى المستوطنات الإيطالية

وفي محيطهم. من بين 182 قرية سجلتها المصادر، كان هناك ما يقرب من 60 قرية

متأثرة بالاستيطان الإيطالي، وكان 60 منها تقع على بعد 50 كيلومترًا منهم. القرب من

يتم التقاط القرى الإيطالية بواسطة متغير وهمي يبلغ طوله 50 كم، في حين يتم تحديد السببية بواسطة

المسافة بين الأجهزة والتجمعات الإيطالية والمسافة بين المعاقل الإيطالية

كانت تحت سيطرة الجيش في أوائل عشرينيات القرن العشرين.

تظهر النتائج أن الوجود الإيطالي أدى إلى انخفاض كبير في الإنتاجية (كما تم قياسه

(بسبب إنتاجية الحبوب) في القرى الليبية المجاورة التي أصبحت أقل إنتاجية بشكل كبير

من نظرائهم في المجموعة الضابطة. تُفسر هذه النتائج من خلال الانتشار الواسع

توظيف العمال الليبيين والإبل في المزارع الإيطالية. إعادة توزيع الموارد هذه،

التي جذبت رأس المال والعمالة بعيدًا عن المناطق الأكثر خصوبة إلى الأراضي الإيطالية، مما أجبر

المزارعين التقليديين يتحولون إلى تقنيات الزراعة التي تشمل مساحات واسعة من الأراضي، مما يؤدي إلى تقليل الغلات

ويمكن القول إن مستويات المعيشة كانت أفضل مقارنة بالفترة التي سبقت الاستعمار.

1.2.2.3مغادرة "الشاطئ الرابع": تأثير طرد المزارعين الإيطاليين

من ليبيا ما بعد الاستعمار، 1930-2005

السمة الثانية الحاسمة للمستعمرات المتأثرة بالاستيطان الأوروبي هي أن البيض غالبًا ما اضطرت النخب الزراعية إلى تحمل الطرد القسري بعد انتهاء الاستعمار. في هذه الحالات، تم الاستيلاء على أراضيهم وإعادة توزيعها على المزارعين الأفارقة. ومن الأمثلة الشهيرة على ذلك وقد حدثت مؤخرًا عمليات مصادرة للأراضي ضد المزارعين البيض في زيمبابوي (الإيكونوميست، 2000)، في حين تتم مناقشة المقترحات الجذرية للإصلاحات الزراعية بشكل منهجي في جنوب أفريقيا (الإيكونوميست، 2004). في حين أن الأدبيات تناولت تأثير عمليات الطرد والتهجير القسري هجرة الأقليات المنتجة تؤثر على الأداء الاقتصادي لكل من المرسلين (تشاني) وهورنبيك، 2016) والدول المستقبلة (فوري وفون فينتل، 2014)، لا يُعرف الكثير عن حول تأثير طرد المستوطنين الأوروبيين على أداء المستعمرات السابقة، على وجه التحديد، على قطاعاتهم الزراعية. من خلال دراسة تأثير إزالة إيطاليا المزارعون من ليبيا ما بعد الاستعمار، المقال الموضوعي الثالث من هذه الأطروحة يساهم في الأدب بهذا المعنى، على حد علمي، هو أول عمل كمي الذي يُقدّر تأثير طرد البيض من المستعمرات السابقة. علاوة على ذلك، من خلال عزل إن تأثير إبعاد المزارعين الإيطاليين عن العوامل المربكة الأخرى يساهم أيضًا في الأدبيات حول محددات الإنتاجية الزراعية والتي، بسبب المخاوف المتعلقة بالعوامل الذاتية، تكافح من أجل عزل دور رأس المال البشري عن العوامل الأخرى، وخاصة في البلدان النامية بلدان.

على غرار الفصلين الموضوعيين الأولين من الرسالة، وبصرف النظر عن كونهما مهمين وفي حد ذاته، تم اختيار قضية الطرد الإيطالي من ليبيا أيضًا كدراسة حالة نظرًا لأهمية هذا الحدث. إلى اثنين من الخصائص التاريخية الغريبة التي تجعل من المناسب تحديد تأثيرها السببي في إطار شبه تجريبي. أولاً، استقر المزارعون الإيطاليون في جميع أنحاء ليبيا بسرعة نسبية، على مدى فترة من 10 إلى 15 عامًا بين عامي 1925 و0491. وكانت لهذه العملية خصائص مماثلة في جميع أنحاء البلاد، وكما ذكرنا من قبل، لم يؤثر ذلك بشكل منهجي على أفضل المنتجات الزراعية. الأراضي التي غالبًا ما بقيت في أيدي المزارعين الليبيين. ثانيًا، وعلى عكس غيرها في ظل ظروف مماثلة، تم طرد الإيطاليين على مرحلتين، بسبب الأحداث السياسية التي كانت لا علاقة لها بأداء القطاع الزراعي، أي احتلال المنطقة الشرقية منطقة برقة التي احتلها البريطانيون عام 1942 والطرد الأحادي الذي نفذته القذافي، من بين جميع المواطنين الإيطاليين المتبقين في عام 1970.

تتناول الورقة 46منطقة، والتي تمت مراقبتها على مدى أربع سنوات 1974 ،1960 ،1939)و

(2005ويستغل الإعداد الموصوف لتشغيل تقدير الفرق الثلاثي الذي يسمح بـ

قارن أداء المناطق الإيطالية التي تأثرت بالطرد مع كل من

المناطق الإيطالية التي لم تتأثر بنفس الصدمة (لأنها تقع في جزء مختلف من البلاد)

والمناطق الليبية في نفس المنطقة، مما يوفر تقديرًا للتأثير السببي لـ

الطرد.

وتظهر النتائج كيف أن كلا الطردين تسببا، من ناحية، في انخفاض مستوى

التسويق التجاري للمناطق المتضررة، كما تم قياسه من خلال حصة المحاصيل التجارية (المحددة

كمحاصيل أرضية مختلفة عن محاصيل الكفاف التقليدية) على الإجمالي. من ناحية أخرى

ومن ناحية أخرى، فإن المناطق الإيطالية التي تأثرت بالطرد الذي حدث عام 1970، والذي تزامن مع

وقد أظهرت طفرة النفط (وبالتالي مع فرص السوق الأفضل) زيادة ملحوظة في

غلة الحبوب، والتي تكشف عن مدى استجابة المزارعين الأصليين للسوق

الحوافز. يشير تحليل الآليات إلى الدور المركزي لرأس المال البشري في

توضيح الانخفاض في التسويق التجاري.

## 1.3الهيكل

تتمحور الأطروحة حول المقالات الموضوعية الثلاثة الموصوفة وتستمر على النحو التالي:

انخفاضات. يقدم الفصل الثاني مراجعة أكثر شمولاً للأدبيات ذات الصلة. هذا هو

تليها الأوراق الموضوعية الثلاثة في الفصول 3و 4و 5. الفصل 6يرسم الخطوط العريضة الرئيسية

ويخلص هذا البحث إلى الاستنتاجات ويناقش كل من حدود الدراسة وسبل البحث في المستقبل.

# الفصل الثاني

# مراجعة الأدبيات

## 2.1المقدمة

وفي حين ركزت هذه الدراسة بشكل خاص على التأثير الاقتصادي للاستثمارات الاستعمارية الإيطالية،
يساهم البحث في عدة فروع من الأدب. في هذه المراجعة، سأقدم دراسة استقصائية
من المساهمات ذات الصلة حسب المجال، وسأصف كيف يتناسب عملي مع هذا الإطار-
العمل. يصف القسم 2.2أدبيات التنمية المقارنة التي تناولت
العوامل المحددة للتنمية غير المتكافئة في جميع أنحاء العالم، وبشكل أكثر تحديدًا، العوامل التاريخية
أدبيات علمية حول آثار الاستعمار في أفريقيا. يختلف العلماء حول ما إذا كانت الجغرافيا،
لقد لعبت المؤسسات ما قبل الاستعمارية، أو الاستعمار، دورًا أكثر مركزية في تحديد النمو
مسار الدول الأفريقية. تُسهم أطروحتي في هذا المسار من الأدب من خلال
دراسة التأثير الجزئي لأنواع معينة من الاستثمارات الاستعمارية في بعض البلدان
أجزاء من القارة الأفريقية، مما يوفر المزيد من الأدلة على الآليات من خلال
التي أثرت على التنمية على المدى الطويل. يستعرض القسم 2.3الآثار الاقتصادية
أدبيات الجغرافيا التي تناقش كيف يمكن للمزايا البشرية أن تُغيّر التوازنات المكانية.
بالنظر إلى كيفية تأثير الاستثمارات الاستعمارية على توزيع النشاط الاقتصادي عبر الفضاء،
في الواقع، يُسهم عملي أيضًا في هذا البحث. ثالثًا، القسم 2.4،يناقش
الأدبيات التي بحثت في دور الزراعة في التطور التاريخي والدوافع
الإنتاجية في القطاع الأولي، مع التركيز بشكل خاص على التاريخ الاقتصادي الأفريقي.
المستعمرات الاستعمارية والاستيطانية. من خلال دراسة تأثير سياسات التنمية الزراعية الإيطالية
وفي ليبيا، في الواقع، تضيف الفصول 4و 5إلى فهمنا للعوامل المحددة للإنتاج.
النشاط الزراعي في البلدان النامية والآليات التي يتم من خلالها تعزيز التعاون الأوروبي
أثرت الزراعة على القطاع الأولي الأفريقي في مستعمرات المستوطنين. وأخيرًا، يصف القسم 2.5

كيف تساهم هذه الأطروحة في الأدبيات التاريخية حول تاريخ الاستعمار الإيطالي؟

## 2.2التنمية المقارنة والاستعمار

من خلال النظر إلى تأثير الاستثمارات الاستعمارية المحددة على التنمية الاقتصادية، أي الطرق والمستوطنات الزراعية، بحثي يتعلق بالأدبيات التي استكشفت أصول التنمية المقارنة، مع التركيز تحديدًا على أفريقيا. يختلف العلماء حول الأسباب الكامنة وراء التباعد الاقتصادي بين القارات والدول. تشير المساهمات إلى الاستعمار لتفسير التخلف في بعض مناطق أفريقيا القارة ولكنهم يختلفون حول الآليات التي من خلالها كان من الممكن أن تشكل هذه القارة التنمية. في جميع أنحاء العالم. يُضيف عملي إلى هذا الأدب بثلاث طرق رئيسية. أولًا، يُركز على مجموعة من البلدان (ليبيا وإثيوبيا وإريتريا والصومال) التي تم إهمالها إلى حد كبير من خلال الأدبيات. ثانيًا، ينظر إلى الاستثمارات المختارة (بناء الطرق والزراعة) (المستوطنات) التي لم تتم دراستها بشكل منهجي في أي مكان آخر. ثالثًا، تماشيًا مع المزيد المساهمات الأخيرة في هذا المجال، فهي تدرس التأثيرات داخل البلد، مما يسمح بدراسة أنماط التغيير بشكل أكثر دقة، وكذلك لتحديد الروابط السببية بين المتغيرات. هناك الكثير من الأدبيات حول هذا الموضوع، والمراجعة الكاملة تتجاوز نطاق هذا المقال. قسم. دراسات موسعة للتطور المقارن، والتأثير المستمر للإرث التاريخي يتم توفير معلومات حول التنمية الاقتصادية الأفريقية والتاريخ الاقتصادي الأفريقي بشكل عام بواسطة سبولاوري وواكزيارغ (2009)، وميخالوبولوس وباباايانو (2018) وفوري (2016)، على التوالى.

### 2.2.1المؤسسات والجغرافيا ما قبل الاستعمارية

تتناول العديد من المساهمات العوامل التي سبقت الاستعمار لتفسير المستويات الحالية عدم المساواة في جميع أنحاء أفريقيا والعالم. في حين أن أطروحتي تؤكد على أهمية و التأثير طويل الأمد للأنشطة الاستعمارية المحددة وقدرتها على تغيير الوضع القائم مسبقًا المناظر الطبيعية الاقتصادية في المستعمرات الإيطالية، كما أنها تدعو إلى إجراء المزيد من البحوث حول كيفية تفاعل هذه تصرفت وفقا للظروف ما قبل الاستعمارية.

إن التيار الأول من هذا الأدب، مع قبول أهمية المؤسسات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، يتساءل البعض عن مدى نجاح التغييرات التي جلبتها الأنظمة الاستعمارية في تحقيق أهدافها. لقد أحدثت تغيرات في السمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات الأفريقية التقليدية، عززت مرونة المؤسسات والمعايير الثقافية ما قبل الاستعمارية. جينايولي وراينر

(2007)وخاصة ميخالوبولوس وبابايوانو (2013؛ 2014) يجدون أن هناك قوة وإيجابية
العلاقات السببية بين مستوى مركزية الجماعات العرقية في أفريقيا ما قبل الاستعمار و
مستويات التنمية المعاصرة (التي تم تمثيلها من خلال مستويات المعيشة وكثافة الضوء في الليل)
على التوالي). وعلى وجه الخصوص، من خلال استغلال التباين في كثافة الضوء على مستوى الوطن العرقي
وانقطاعات عبر حدود المجموعات العرقية المتجاورة، ميخالوبولوس وبابايوانو
(2013)تحديدًا معقولاً للتأثير الإيجابي طويل الأمد للمركزية ما قبل الاستعمارية على البيئة
التنمية الاقتصادية. بانديوبادياي وغرين ،(2016)بما يتماشى مع هذا الخط من البحث،
تقديم أدلة من أوغندا على الارتباط المستمر بين المركزية ما قبل الاستعمارية
والثروة المعاصرة، ولكنها تشير إلى أن هذا قد يكون بسبب تراكم الأموال الخاصة.
الثروة بدلاً من توفير السلع العامة. هذه الدراسات الكمية متسقة
مع السرديات التي قدمها هيربست (2000)وبون (2003)الذين أشاروا أيضًا إلى المرونة
المؤسسات المحلية ما قبل الاستعمارية طوال الفترات الاستعمارية وما بعد الاستعمارية والرابط
بين المساءلة في السياسات ما قبل الاستعمارية وجودة وكفاءة المؤسسات المحلية بعد الاستعمار
المؤسسات. اقترح ممداني (1996)بشكل مشهور الارتباط بين أنظمة الحكم غير المباشر، ومجموعة
من قبل الحكومات الاستعمارية في جميع أنحاء أفريقيا، والمؤسسات الاستبدادية في فترة ما بعد الاستعمار
عصر.

وعلى نفس المنوال، توصلت أبحاث أحدث إلى استمرار أنماط الحياة العرقية والثقافات المختلفة.
السمات باستخدام بيانات مُفككة. على سبيل المثال ، ميخالوبولوس، وبوترمان، وويل ، (2018)
يمكن إرجاع النجاح الاقتصادي الفردي إلى الأنشطة الاقتصادية السائدة للأسلاف
العرقيات ووجدوا أن أحفاد المزارعين يؤدون بشكل أفضل من الرعاة اليوم.
وجد آخرون (2017)أيضًا أدلة على استمرار المعايير الثقافية ما قبل الاستعمارية وأظهروا كيف كان الناس
يعتمد سكان الأراضي السابقة لمملكة كوبا شديدة المركزية بشكل أكبر على النظام الرسمي
آليات التنفيذ اليوم. يُظهر جوليانو ونون (2013)استمرار المظاهرات
السلوكيات السياسية بين حقبة ما قبل الاستعمار واليوم عبر عينة تضم أكثر من 1200
الأعراق. وعلى نحو مماثل، أكد أسيموغلو وريد وروبنسون (2014)على دور
التفاعل بين المؤسسات دون الوطنية ما قبل الاستعمارية والتفضيلات الإدارية الاستعمارية
في تشكيل أنماط النمو ما بعد الاستعمارية في حالة سيراليون.
يردد هذا التيار من الأدب هذه الأعمال حول استمرار السمات الثقافية ما قبل الاستعمارية
وتأثيرها على السلوك المعاصر ومعايير النوع الاجتماعي (أليسينا، وبريوسكي، ولا
فيرارا، ٢٠١٦؛ موسكونا، نون، وروبنسون، ٢٠١٧). وأخيرًا، يؤكد فرانكيما (٢٠١٠ب)
أهمية المؤسسات ما قبل الاستعمارية في تفسير مستويات عدم المساواة في الأراضي. ويجادل
أن مستوى المركزية الذي وجده المستعمرون في مكانهم أجبرهم على التكيف

المؤسسات التي تم إنشاؤها حديثًا وفقًا لذلك، مما أدى في النهاية إلى مستويات مختلفة من عدم المساواة في

توزيع الأراضي.

إن التقسيم العرقي هو عامل أساسي في تفسير النجاح الاقتصادي والتقدم التكنولوجي.

المؤسسات الاستعمارية مسؤولة إلى حد كبير عن التفاوتات العرقية حتى يومنا هذا. في حين أن دور

وقد تم التأكيد لأول مرة على أن التجزئة تعوق النمو في أفريقيا من خلال المؤتمر الدولي الأول على مستوى الدولة.

دراسة أجراها إيسترلي وليفين (1997)، حول التأثير المستمر للمؤسسات ما قبل الاستعمارية

لقد أصبح مفهوم العنف راسخًا اليوم بفضل التحليلات الداخلية.

على أي حال، يوفر آليتين متكاملتين ولكنهما متعارضتين إلى حد ما. من ناحية،

ويؤكد كيف أن صراعات القوة بين الأعراق تؤدي إلى ارتفاع معدل الإصابة

الصراعات والعنف (مونتالفو ورينال-كويرول، 2005) وأيضًا كيف أثرت الصراعات العرقية في فترة ما قبل الاستعمار على

إن الصراعات تحدد شدة القتال في وقت لاحق من التاريخ (بيزلي ورينال-كويرول، 2014).

من ناحية أخرى، يوضح هيلدرينج (2019) مدى قوة قدرة الدول المركزية ما قبل الاستعمارية على

وقد يؤدي ذلك إلى عنف أكثر منهجية وواسع النطاق ضد المدنيين، كما حدث في رواندا.

الإبادة الجماعية.

هناك جانب حاسم ثانٍ من التاريخ الأفريقي سبق الاستعمار الرسمي وهو

كان لتجارة الرقيق تأثيرًا بالغًا على التنمية الاقتصادية في القارة الأفريقية.

في ورقة بحثية رائدة، يوضح نون (2008) كيف أن المناطق الأفريقية التي شهدت المزيد من

إن الحروب وعمليات الاختطاف لتزويد تجارة الرقيق الأوروبية تؤدي إلى نتائج أسوأ اليوم من حيث

مؤشرات التنمية الاقتصادية ومستويات المعيشة. وجد نان ووانتشيكون (2011)

أن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بالتجارة بشكل مكثف هم أقل عرضة للثقة في المؤسسات

العلاقات فيما بيننا اليوم، مما يؤدي بدوره إلى تقويض الأداء الاقتصادي.

من خلال المساهمات الرائدة في هذا الموضوع، اقترحت الأدبيات المتنامية العديد من البدائل

الآليات التي يمكن أن تؤثر من خلالها تجارة الرقيق على أنماط النمو على المدى الطويل.

تشير أول مجموعة من الأبحاث إلى التأثير السلبي للتجارة على مستويات المركزية

وجودة المؤسسات. يكشف جرين (2013) وواتلي وجيلزو (2011) عن الصلة

بين تجارة الرقيق والمستويات المنخفضة من التوحيد العرقي الوظيفي الذي كان يرجع في المقام الأول إلى

إلى حدود التعاون بين المجموعات، في سياق التجارة. في الواقع، لم يقتصر الأمر على

إن التجارة تعوق تشكيل سياسات ذات كتل حرجة كافية لاستغلال الحد الأدنى من الموارد.

اقتصاديات الحجم، ولكنها جعلت أيضًا الاقتصادات القائمة أكثر استبدادًا (واتلي، 2014). وأخيرًا،

هناك أدلة على أن التجارة أدت إلى تغيير نسب الجنسين بشكل مستمر (في اتجاه أكبر)

(نسبة السكان الإناث) (Lovejoy، 2011)، مما أدى إلى انتشار تعدد الزوجات،

وهو عامل ضار بالتنمية الاقتصادية (فينسكي، 2015). ارتفاع معدل

كما أدت تجارة الرقيق إلى انخفاض توفير السلع العامة في التعليم ورأس المال البشري

التراكم (Obikili، 2016)وانخفاض القدرة على الوصول إلى الائتمان بشكل رئيسي بسبب التأثير السلبي

أن هذا كان له تأثير على التماسك المجتمعي والثقة (ليفين، تشين، وشيه، 2017).

هناك وجهة نظر بديلة ومؤثرة تؤكد على أهمية الجغرافيا والعوامل المؤثرة.

الموارد في تفسير أنماط النمو المختلفة وفي تشكيل المؤسسات. هذا

يستلهم هذا التيار من الأدب العمل الرائد الذي قدمه دايموند (1999)، والذي

يظهر الإرث الطويل الأمد للظروف البيئية الأولية والحواجز الطبيعية للتجارة

والانتشار التكنولوجي. وتستند ورقة سوكولوف وإنجرمان (2000)الرائدة إلى هذه

دروس خصوصية لشرح مستويات التنمية المختلفة في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية من خلال

مشيرًا إلى تأثير تنوع المناخات والتربة على المؤسسات الاستعمارية. ووفقًا لـ

من وجهة نظرهم، تتمتع أمريكا اللاتينية بظروف جغرافية جعلت أراضيها

مناسبة للمزارع الكبيرة والإنتاج الذي يتطلب عمالة كثيفة. المؤسسات الاستعمارية،

في السابق، تطورت بطريقة سهّلت استخلاص العمالة ومصادرة الأراضي.

في أمريكا الشمالية، حيث كانت موارد العوامل أكثر ملاءمة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم

المزارع، وتطورت مؤسسات أكثر ديمقراطية. ومن وجهة نظرهم، فإن المؤسسات الاستعمارية ليست

يتم تحديدها خارجيًا ولكنها تتكيف مع مواهب العوامل المحلية والظروف البيئية

كما أكد جالوب وساكس وميلينجر (1999)على أهمية الجغرافيا، وفي

على وجه الخصوص، الطريقة التي استجابت بها المجتمعات البشرية المختلفة للظروف المناخية المتنوعة في

من حيث أساليب الإنتاج وتكنولوجيا النقل.

وفي الآونة الأخيرة، ومع التركيز بشكل أضيق على التنمية الأفريقية، أشار ألسان (2014)إلى

أهمية مراعاة الجغرافيا عند شرح التنمية المؤسسية، وفي نهاية المطاف

النمو الاقتصادي. توضح كيف أن المناطق الأفريقية التي عانت من ذبابة تسي تسي المتوطنة

كان من غير المرجح أن يتطور وجودهم خلال فترة ما قبل الاستعمار والاستعمار إلى الزراعة المحراثية

(بسبب ارتفاع معدلات الوفيات بين الحيوانات)، ونتيجة لذلك، فإن الدول المركزية

يمكن استخراج فائض من المزارعين المستقرين. يوضح فينسكي وكالا (2015)كيف يمكن للتغيرات المناخية

وقد أثرت الظروف على تجارة الرقيق، من خلال توفير أدلة على المستويات الأدنى من توفير العبيد.

التوجه إلى المراكز التجارية الأوروبية الرئيسية في السنوات الأكثر دفئًا، عندما كانت معدلات الوفيات أعلى

وكانت الزراعة الأفريقية تتطلب المزيد من العمالة. وعلى نفس المنوال، زعم ديبتريس-شوفين

وويل (2018)وجالوب وساكس (2001)يدرسون العبء الذي يمثله ارتفاع معدل الإصابة

لقد أثرت الملاريا على التطور التاريخي الأفريقي. يؤكد نان وبوغا (2012)

الارتباط الإيجابي طويل الأمد بين مؤشرات الوعورة والتنمية في أفريقيا، بسبب

إلى الميزة الأولية التي وفرتها الأراضي الوعرة أثناء الحرب المرتبطة بـ

العبودية خلال تجارة الرقيق. وأخيرًا، نظر فينسكي (4102أ) في العوامل المحددة
تشكيل الدولة في أفريقيا ما قبل الاستعمار (أو عدم وجودها) وقد وجد ارتباطًا إيجابيًا
بين التنوع البيئي والمركزية بسبب الحوافز الأعلى للتجارة.
وأخيرًا، أكدت العديد من المساهمات على أهمية الموارد الطبيعية في تشكيل
أنماط النمو في أفريقيا ما بعد الاستعمار (روس، 2102أ؛ فينسك وزوريميندي، .( 2017
إن الاتفاق العام هو أن الموارد الطبيعية هي نعمة ونقمة في نفس الوقت، ولكن في المقام الأول
لا يقتصر الأمر على تزايد عدم المساواة، وزيادة حالات الصراعات، وارتفاع الأسعار الدولية
التقلبات (انظر فرانكل (2010)وروس (2015)لمراجعات موسعة حول هذا الموضوع).

## 2.2.2الاستعمار

لقد أثر الأدب الموصوف على الطريقة التي نفكر بها في التنمية المقارنة
وخاصةً فيما يتعلق بـ"مأساة النمو" في أفريقيا. ومع ذلك، فقد ركزت مجموعة كبيرة من الأبحاث
يزعم أن الاستعمار كان لديه القدرة المذهلة على التأثير على المستعمرات السابقة بشكل عميق و
باستمرار، على الرغم من المدة القصيرة نسبيا للاحتلال ومرونة ما قبل الاحتلال.
الخصائص الاستعمارية. ينقسم هذا الجزء من الأدب هنا بين الفرع الذي
وقد تناولت الدراسة دور المؤسسات، كما تناولت الدراسة الاستثمارات الاستعمارية في
بمعنى واسع. يُكمّل عملي هذا الأدب من خلال تعزيز وجهة النظر القائلة بأن الاستعمار
كان لها تأثير طويل الأمد وأن الدراسات على المستوى الجزئي ضرورية لالتقاط الآثار الداخلية
البلد والإرث الاقتصادي طويل الأمد للسياسات الأوروبية. ومع ذلك، فإنها تنحرف عنه من خلال
بالنظر إلى المستعمرات الإيطالية، التي تم إهمالها إلى حد كبير من قبل، ومن خلال دراسة الأنواع
من الاستثمارات التي لم يتم البحث فيها في سياقات أخرى.

### 2.2.2.1المؤسسات

مجموعة أولى من العلماء الذين تابعوا العمل الرائد الذي قام به نورث وواليس ووانيجاست
(نورث، 1990؛ نورث، واليس، ووانيجاست، 2006)، أكد على أهمية المؤسسات
في تشكيل السلوك الاقتصادي والأداء الاقتصادي طويل الأجل. هذا التأثير
وتدعم هذه النظرة الفرضية القائلة بأن الاستعمار قد أثر على التنمية طويلة الأمد من خلال
القنوات المؤسسية، أي من خلال تصدير مجموعات مختلفة نوعيًا من المؤسسات عبر
في مختلف أنحاء العالم، بعضها أكثر استخراجًا وبعضها أكثر شمولاً، وبالتالي فهي مواتية للبيئة.
النمو الاقتصادي.
في مقالة رائدة حول هذا الموضوع، والتي تم توسيعها لاحقًا بشكل كبير بنفس الطريقة
المؤلفون Acemoglu وJohnson، 2005؛ Acemoglu وJohnson وRobinson، 2002؛ (Acemoglu

وروبنسون ،(2012 )وأسيم أوغلو، وجونسون، وروبنسون (2001)يكشفون عن الارتباط بين

توطين الأوروبيين في الخارج وإنشاء مؤسسات أكثر شمولاً

مما يؤدي بدوره إلى مستويات أعلى من التنمية الاقتصادية على المدى الطويل. وقد نُشرت هذه الورقة

انتقدت على جبهتين رئيسيتين. أولاً، يشير أوستن (8002ب) إلى خطر "الضغط

"التاريخ"، مما يؤكد على خطر التبسيط المفرط عندما، من خلال التحليل التجريبي، يتوصل العلماء إلى استنتاجات خاطئة.

حاول التعرف على سبب رئيسي واحد ضمن عمليات معقدة ومتنوعة ومتعددة الطبقات.

يعتمد النقد الثاني من ألبوي (2012)على أرضية أكثر تقنية ويتحدى بشكل صريح

المنهجية التي استخدمها أسيموغلو وجونسون وروبنسون .(2001)ومن بين المشكلات الأخرى

عمليات تحرير البيانات، كما يوضح أن بيانات معدل الوفيات المستخدمة في الأداة

تقديرات المتغيرات ليست موثوقة وتعاني من تحيز الاختيار.

وعلى الرغم من هذه الانتقادات، فقد كان للنهج المؤسسي تأثير عميق على

الأدبيات التالية. يؤكد بيرتوتشي وكانوفا (2002)أيضًا على أهمية الهوية

من المستعمرين في تفسير أنماط النمو التي شهدتها الشعوب السابقة

المستعمرات بعد الاستقلال. بالنسبة للهند، يُظهر عمل بانيرجي وأير (2005)أن تلك

المناطق التي كان فيها مالك الأرض المحلي مسؤولاً عن تحصيل الضرائب من القطاع الزراعي

لقد كان أداؤهم ضعيفًا على المدى الطويل، مقارنة بالمناطق التي حددها الحكم البريطاني

إنشاء نظام للإدارة المباشرة يضمن حقوق الملكية للمزارعين المحليين.

على نفس المنوال، يقدم آير (2010)أدلة على أن المناطق التي تتم إدارتها بشكل غير مباشر شهدت

ارتفاع مستويات الإنفاق على الرعاية الاجتماعية في فترة ما بعد الاستعمار، وهو ما ترجم بدوره

إلى أداء أفضل على المدى الطويل في التعليم والرعاية الصحية والإنتاجية الزراعية.

يدرس فايرير وساكردوت (2009)العلاقة بين مدة النظام الاستعماري و

مستويات الدخل المعاصرة والعثور على ارتباط إيجابي لعينة من الجزر خارج

أفريقيا.

وفيما يتعلق بأفريقيا، حددت بعض المساهمات الرئيسية جانباً سلبياً في جوهره.

تأثير المؤسسات الاستعمارية الاستخراجية التي أعاقت النمو الاجتماعي على المدى المتوسط والطويل

الاستقرار من خلال الضرائب المفرطة والعمل القسري (برون وجاليجو، 2012؛ هويليري، 2014؛

(فان وايجنبورج، .(2018تتوافق هذه النتائج مع نتائج ديل ،(2010)الذي وجد

انخفاض مستمر في مستويات الرعاية الاجتماعية بسبب نظام العمل القسري في بيرو. بالإضافة إلى ذلك

إجبار الناس على العمل وفرض ضرائب باهظة لدعم إدارتهم، والقوى الاستعمارية

كما رسمت حدودًا اصطناعية أثرت بشدة على احتمالات نمو المستعمرات السابقة

من خلال خلق حالات غير طبيعية (أليسينا، إيسترلي، وماتوسزيسكي، 2011؛ ميخالوبولوس و

بابايوانو، .(2014وعلى وجه الخصوص، يسلط ميخالوبولوس وبابايوانو (2016)الضوء على كيفية

أدى تقسيم الجماعات العرقية حسب الحدود الاستعمارية إلى دوامة من العنف التي أعاقت
آفاق النمو في العديد من البلدان في فترة ما بعد الاستعمار. وقد ارتبط هذا التأثير
إلى ارتفاع احتمالية تعرض الأقليات، من ناحية أخرى، للتمييز من قبل
الحكومة المركزية، ومن ناحية أخرى، القدرة على طلب المساعدة من خارج
الحدود والثورة. من خلال السعي لاستخراج الموارد والمؤسسات الاستعمارية والدول المصطنعة
كما كانت هذه العوامل مواتية للنمو الاقتصادي غير المتكافئ والتحضر، مما أدى في بعض الأحيان إلى
انتشار المستوطنات غير الرسمية (فوكس، 2014). يقدم فورس وأولسون (2007) أدلة على
كيف استمرت المؤسسات الاستعمارية في التأثير على التنمية بعد الاستقلال من خلال إعطاء ما بعد
النخب السياسية الاستعمارية لديها حوافز للحفاظ على حقوق الملكية الضعيفة حتى تتمكن من الاستمرار
استخراج الإيجارات.

وقد تناولت العديد من المساهمات بشكل صريح عملية تشكيل الدولة في أفريقيا،
مع التركيز بشكل خاص على الانتقال بين الدول الأفريقية التقليدية، والدول الاستعمارية
الدول، ودول ما بعد الاستعمار. يمكن تقسيم هذه الدول بشكل عام بين من يفترض أن
لقد كان للدولة الاستعمارية تأثير سلبي شديد وطويل الأمد على المجتمعات الأفريقية (ممداني،
1996؛ ممداني، 2001؛ سارتر، 1964) وتلك التي تقوض الدور الذي لعبه الاستعمار.
في تغيير المجتمعات الأفريقية التقليدية والتأكيد على استمرارية المجتمعات الأفريقية التقليدية
المؤسسات بدلاً من ذلك (هيربست، 2000؛ هوبكنز، 2000). ينظر بيتس صراحةً إلى المؤسسات السياسية
اقتصاديات تسويق المنتجات الزراعية في الدول الاستعمارية وما بعد الاستعمارية.
يزعم أن سياسات التجارة غير الليبرالية التي وضعتها الحكومات الاستعمارية الأوروبية
أعاقت الإنتاج الأفريقي وأن هذه الأنماط استمرت في حقبة ما بعد الاستعمار (بيتس
1983؛ 2014). يستكشف جاردنر (2012) بناء المالية العامة الاستعمارية في أفريقيا البريطانية،
وبالتالي توسيع نطاق العمل السابق الذي قام به فرانكيما والذي نظر في الأنظمة المالية في أفريقيا الاستعمارية
(فرانكيما، 2010أ؛ فرانكيما، 2011؛ فرانكيما وفان وايجنبورج، 2014).
إن القضية الرئيسية التي ظهرت من عمل ممداني (1996) هي التأثير طويل الأمد
الحكم غير المباشر، الذي أدى إلى خلق دول مركزية ضعيفة ومؤسسات غير رسمية قوية في فترة ما بعد الحرب.
الفترة الاستعمارية. في هذا السياق، لانج (2009)، وأسيم أوغلو، وريد، وروبنسون (2014) وليشلر
ووجد ماكنامي (2018) أدلة على أن تمكين الزعماء المحليين في الفترة الاستعمارية
كان لها آثار سلبية طويلة الأمد على قدرة الدولة. كما أنها تتسق مع المؤسسات
النهج ومع الخيط الأخير من الأدبيات هو العمل الذي قام به علي وآخرون (2015)، والذي
يقدم دليلاً مقنعًا على العلاقة بين الحكم البريطاني غير المباشر والضعف
مدى وصول الدولة في فترة ما بعد الاستعمار.

2.2.2.2الأنشطة والاستثمارات الاستعمارية

لقد أدى النقاش حول دور المؤسسات الاستعمارية إلى تحفيز آفاق جديدة للبحث، تجاوز النهج المؤسسي ومحاولة تضييق نطاق الآليات بشكل أكثر دقة من خلال النظر إلى الأنشطة الاستعمارية، غالبًا على مستوى البلد نفسه. عملي يتماشى مع هذا فرع من الأدب ولكنه يضيف إليه من خلال التأكيد على أهمية مراعاة الجوانب الأخرى أنواع الاستثمارات الاستعمارية، وخاصة بناء الطرق والاستيطان الزراعي الأوروبي، والتي لم تتم دراستها في بيئات استعمارية أخرى، وفي الوقت نفسه، من خلال التركيز على تاريخ الاستعمار الإيطالي.

يستكشف هافيندن وميريديث (1993)خطط التنمية التي نفذتها الحكومة البريطانية في مستعمراتهم السابقة وتغطي فترة تمتد من النصف الأول من القرن التاسع عشر وحتى حتى ستينيات القرن العشرين. تسلط أبحاثهم الضوء على أوجه القصور في سياسات التنمية الاستعمارية التي لقد ناضلت من أجل تنفيذ استثمارات مربحة في إمبراطورية شاسعة، ويمكن اعتبارها متكاملة تعليقًا على العمل الذي قام به ديفيس وهوتنباك (1986)، والذي يبحث في ربحية الإمبراطورية البريطانية. بعد هاتين المساهمتين، ركزت مجموعة متزايدة من الأبحاث على وبشكل أكثر تحديدًا واستخدام البيانات بمستوى أكثر تفصيلاً على المدى الطويل أثر الاستثمارات الاستعمارية الأوروبية والسياسات الاقتصادية. في حين أنه من الصعب تقييم التأثير الكلي للمشاريع الاستعمارية بسبب عدم وجود إعدادات مضادة مناسبة التي تسمح بتحديد نمط التنمية الذي يمكن أن تتبعه الدول الأفريقية المستقلة في غياب الاستعمار (هيلدرينج وروبنسون، 2012)، كان هناك العديد من العلماء وقد حددوا كيف كان للأنشطة الاستعمارية تأثير كبير وطويل الأمد على أفريقيا تطوير.

وقد حاولت مجموعة من المساهمات تقدير تأثير الاستعمار على أفريقيا. مستويات المعيشة من خلال النظر إلى المؤشرات القليلة المتاحة. بيانات عن المناطق الحضرية الحقيقية والاسمية تظهر الأجور النهائية اتجاهات تصاعدية خلال الحقبة الاستعمارية، ولكنها تترك مجالًا لعدم اليقين بسبب للإجابة على أسئلة حول تمثيلية الأجور الحضرية المستخدمة. فرانكيما وفان وينظر وايجنبورج (2012)في الأجور الحقيقية الحضرية لعدة مستعمرات بريطانية في أفريقيا بين عامي 1880و8881. وستينيات القرن العشرين، ووجدنا أن الأجور الأفريقية ارتفعت خلال تلك الفترة. على النقيض من ذلك، يحسب دي زوارت (2011)الأجور الحقيقية لجنوب أفريقيا في القرن التاسع عشر ويظهر ركود الأجور للسكان "الملونين" وتزايد عدم المساواة بين المجموعات العرقية.

يستخدم مرادي (2009)تقنيات القياسات البشرية لدراسة التغيرات في الرفاهية الأفريقية في كينيا قبل وبعد الاحتلال الاستعماري وتجد تحسنًا عامًا في التغذية

المعايير (التي تم قياسها حسب الطول) خلال الفترة الاستعمارية، على الرغم من التباين الإقليمي الكبير
التكافؤات. في هذا القسم، سأتناول المساهمات الرئيسية التي بحثت تأثير
الاستعمار على المجتمعات المستعمرة من خلال تكوين رأس المال البشري والاستثمارات.
مناقشة متعمقة لتأثيرات التكتل للاستثمارات في البنية التحتية للنقل و
ويمكن الاطلاع على السياسات الزراعية في القسمين 2.3.2 و2.4 على التوالي.
في حين اقترح العلماء أهمية العوامل الأساسية المختلفة في تشكيل
أنماط التنمية طويلة الأمد، مثل الثقافة (جيسو، وسابينزا، وزينجالز، 2006؛
تابيليني، 2010)، الأصول القانونية (لا بورتا، لوبيز دي سيلانيس، وشليفر، 2008؛ دجانكوف وآخرون،
2003) والاختلافات الجينية (أشرف وجالور، 2013؛ سبولاوري وواكزيارج، 2009)، والموافقة
لقد تم التأكيد على الدور الرئيسي الذي يلعبه رأس المال البشري في تعزيز الابتكار والنمو
(Squicciarini وVoigtländer، 2015). بالنسبة للإعداد الاستعماري، جليسر وآخرون. (2004) المشهور
تحدى وجهة النظر المؤسسية من خلال تحديد الدور الأساسي لرأس المال البشري الذي جلبه
من قبل المستوطنين الأوروبيين في تشكيل منظور نمو المستعمرات السابقة. في حين أن هذا
يمكن اعتبار سمة من سمات الاستعمار الأوروبي بمثابة نتيجة غير مقصودة
بدلاً من أن تكون سياسة، تم تعزيز هذا الرأي لاحقًا من خلال العديد من المساهمات. بوتيرمان
ويربط ويل (2010) بين الهجرات التاريخية للأفراد ذوي مجموعات المهارات المشتركة والمهارات طويلة الأمد.
أنماط النمو. يوضح روشا وفيراز وسواريس (2017) كيف أن هذه المناطق البرازيلية
البلدان التي اجتذبت المزيد من المهاجرين الاقتصاديين المتعلمين حققت أداءً أفضل على المدى الطويل مقارنة بالبلدان التي اجتذبت المزيد من المهاجرين الاقتصاديين المتعلمين.
المناطق القابلة للمقارنة. يدعم فوري وفون فينتل (2014) هذا الرأي من خلال دراسة خاصة بكل بلد
دراسة للسياق الأفريقي، من خلال إظهار أن مهارات صناعة النبيذ التي استوردها الهوغونوتيون إلى
عملت مستعمرة كيب على تعزيز إنتاج النبيذ.
في حين يشير الاتجاه الأخير من الأدبيات إلى كيفية توليد رأس المال البشري بمستوى أعلى
كانت الهجرة الأوروبية سبباً في تحقيق نتائج اقتصادية أفضل، مما أقنع المهاجرين
كما توجد أدلة تجريبية على التأثيرات الإيجابية طويلة الأمد للأنشطة التبشيرية على
تكوين رأس المال البشري المحلي واستمراريته. جاليغو ووودبيري (2010)
تسليط الضوء على التأثير الإيجابي الذي أحدثته المنافسة بين المبشرين الكاثوليك والبروتستانت
على النتائج التعليمية. يزعم المؤلفون أن المناطق التي شهدت استعمارًا
الأنظمة التي منعت المبشرين الكاثوليك أو البروتستانت من تقديم التعليم
أداء التعليم ضعيف من حيث مقاييس التعليم الحالية. على النقيض من ذلك، حيث
كان المبشرون أحرارًا في المنافسة، ومن الممكن اليوم قياس مستويات أعلى من معرفة القراءة والكتابة والحساب.
يقدم وودبيري (2012) أدلة حول العلاقة السببية الإيجابية بين البروتستانتية
نشاط المبشرين والتنمية الاقتصادية و"الديمقراطية" اليوم.

في حين تشير الأدلة الحديثة إلى أن تأثير البعثات لم يستمر بالتساوي في جميع أنحاء العالم،

العالم، ولكن يمكن أن تتأثر بدلاً من ذلك بالسياسات ما بعد الاستعمارية (تشودهاري وجارج، 2015)،

هناك اتفاق عام على التأثير الإيجابي للبعثات على مختلف مؤشرات التنمية طويلة الأجل

التنمية حتى عند النظر إلى التأثيرات داخل البلد (انظر Jedwab، Meier zu Selhausen،

ومورادي (2018) لمراجعة تأثير الأنشطة التبشيرية). كاجي ورويدا (2016)،

على سبيل المثال، ابحث عن علاقة سببية إيجابية بين القرب من مهمة تاريخية مع

مطبعة، ومستويات معاصرة من معرفة القراءة والكتابة والمشاركة السياسية. في نفس

فين، يسلط نون (2014) الضوء على التأثير الإيجابي طويل الأمد للتعرض للتبشير

الأنشطة المتعلقة بالتنمية. ماير زو سيلهاوزن وويسدورف (2016) وماير زو سيلهاوزن،

يدرس فان ليوين ووايسدورف (2018) التأثير الطويل الأمد للنشاط التبشيري و

العثور على نتائج متوافقة، وهي وجود ارتباط إيجابي بين تكوين رأس المال البشري في

العصر الاستعماري والحراك الاجتماعي. ارتفاع مستويات التعليم مرتبط بالنشاط التبشيري.

ترتبط أيضًا بنتائج صحية أفضل في الهند اليوم (كالفي ومانتوفانيلي، 2018)

وإلى انخفاض تعدد الزوجات في غرب أفريقيا الفرنسية (فينسك، ٢٠١٥). جدواب، ماير زو

ينتقد سيلهاوزن ومورادي (2018) البيانات المستخدمة في غالبية الدراسات التي

تربط مواقع البعثات بمؤشرات التنمية الحالية. وتُظهر كيف يعمل الموظفون

تعاني المواقع القياسية للبعثات من التحيز في الاختيار والوضع الداخلي للبقاء على قيد الحياة،

وهو ما من شأنه أن يقوض بعض الدراسات التي وجدت تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا للبعثات.

يذهب فوري وسوانبويل (2015) في هذا الاتجاه ويوضح كيف تم وضع البعثات

وفقًا للخصائص الموجودة مسبقًا في جميع أنحاء مستعمرة كيب.

إن توفير الحكومة للتعليم والرعاية الصحية في العصر الاستعماري له أهمية أيضًا

التنمية طويلة الأجل. استغل كوجنو ومورادي (2014) دراسة الحالة التي قدمها القسم

توغو الألمانية بين الفرنسيين والبريطانيين بعد الحرب العالمية الثانية. من خلال إظهار

مستويات أعلى من معرفة القراءة والكتابة على الجانب البريطاني بعد التقسيم، فإنهم يحددون أهمية

دور الاستثمارات في التعليم خلال الحقبة الاستعمارية في تفسير التفاوتات الحالية

في مستويات المعيشة، والتحصيل الدراسي، والمشاركة الديمقراطية. بالنظر إلى التباين

وفي مختلف البلدان، يعزز بولت وبزيمر (2009) هذا الرأي ويوضحان كيف يمكن للنمو الاقتصادي على المدى الطويل أن يؤدي إلى تفاقم هذه المشكلة.

الأداء الاقتصادي للدول الأفريقية مدفوع بالتباين في تكوين رأس المال البشري

خلال الحقبة الاستعمارية أكثر من الاختلافات المؤسسية. وعلى نفس المنوال، وانتشيكون،

يؤكد كلاشنجا ونوفتا (2015) على التأثيرات الإيجابية للمدارس الاستعمارية في بنين عبر

أجيال مختلفة. يقدر هويليري (2009) وويتزكي (2015) التأثير طويل المدى لـ

الاستثمارات الاستعمارية في التعليم والرعاية الصحية، وبشكل عام، رأس المال البشري على المدى الطويل.

التنمية في الفصل الدراسي. في بحثها، وجدت هويليري أن المناطق التي استقبلت عددًا أكبر من المعلمين

واستمرت جهود الأطباء والعاملين في الحكومة خلال الفترة الاستعمارية في غرب أفريقيا الفرنسية

تلقي المزيد من الاستثمارات في الفترة اللاحقة، مما أدى إلى ارتفاع مستويات المعيشة

في الوقت الحاضر. يوضح فينسكي (2015)أن توفير التعليم في أفريقيا الفرنسية قلل من

انتشار تعدد الزوجات والتعليم على المدى الطويل. يُظهر لوز ومونتيرو (8102ب) أن

كانت جودة السلع العامة، وكذلك كميتها، مهمة في البيئة الاستعمارية.

كانت للحملات الطبية في أفريقيا الوسطى الفرنسية عواقب سلبية على حياة الناس.

الثقة في المبادرات الصحية اليوم.

الجانب الثاني المهم الذي تناولته الأدبيات عند دراسة التأثير

من آثار الاستعمار هو تأثير البنية التحتية للنقل. وقد حلل الباحثون في الغالب دور

من السكك الحديدية في المستعمرات السابقة، وقد فعلوا ذلك بمنهجيات مختلفة و

النهج. يوضح المسار الأول كيف أن خطوط السكك الحديدية التي بنتها الحكومات الاستعمارية

زيادة الوصول إلى الأسواق في المناطق الداخلية، وبالتالي فتح مناطق خصبة كبيرة للأنشطة التجارية

الزراعة وتعزيز التكتل. يقدم جيدواب وموراديي (2016)أدلة على كيفية

ساهمت السكك الحديدية الاستعمارية في غانا بشكل كبير في إنتاج الكاكاو الموجه للتصدير

طفرة. وبالمثل، يدرس جيدواب وكيربي وموراديي (2017)تأثير بناء السكك الحديدية في

كينيا حيث، على غرار غانا، فتحت البنية التحتية الاستعمارية المرتفعات للتجارة

في هذه الحالة، كان ذلك لصالح المستوطنين الأوروبيين. وفي كلتا الحالتين، أدى بناء السكك الحديدية إلى

إلى التوسع الحضري السريع على طول المسارات، واستمر التأثير حتى الوقت الحاضر على الرغم من زوال

الشبكات، وفي حالة كينيا، طرد المستوطنين. أوكوي، بونغو،

ويشير يوكوسي (2019)إلى أنه على الرغم من أن تأثير التكتل للسكك الحديدية يمكن أن يكون أيضًا

تم تحديدها للسكك الحديدية الاستعمارية في نيجيريا، وكانت غير متجانسة في جميع أنحاء المنطقة، مع الأراضي

المناطق المغلقة تظهر معاملات أكبر والمناطق الساحلية تظهر تأثيرات أكثر هامشية.

وقد نظرت بعض الدراسات في التأثير الاقتصادي للتطوير البنيوي الاستعماري

في أفريقيا من خلال منهجية الادخار الاجتماعي، والتي كانت رائدة في عمل فوجل على

شبكة السكك الحديدية الأمريكية (فوغل، ١٩٦٤).يقيس تشافيز وإنجرمان وروبنسون (٢٠١٤)

الميزة الناجمة عن إدخال النقل بالسكك الحديدية في غرب أفريقيا البريطانية.

وجدوا أن إدخال وسائل النقل ذات العجلات أدى إلى فوائد اجتماعية كبيرة

توفير المال للمنطقة، ولكن هذه التكنولوجيا لم يتم تقديمها قبل العصر الاستعماري

بسبب استحالة حصول الدول الأفريقية على رأس المال اللازم لتمويل

الاستثمارات الأولية. بوغارت وتشودري (2013)يقدران إنتاجية العوامل الكلية (TFP)

والادخار الاجتماعي لخطوط السكك الحديدية الهندية خلال الفترة الاستعمارية وإيجاد تأثير كبير و

التأثير الإيجابي للبنية التحتية للنقل على هذين المؤشرين. باتباع نهج مماثل،
ينظر هيرانز-لونكان وفوري (2018)إلى تأثير السكك الحديدية على اقتصاد مستعمرة كيب
ونجد أن للبنية التحتية للنقل دوراً هاماً في رفع إنتاجية العمل وكذلك
ربحية قطاع التعدين.
وأخيرًا، تتناول بعض الأعمال الدور الذي لعبته مرافق النقل الاستعمارية في تعزيز
تكامل السوق عبر الدول الأوروبية المتجاورة. في بحثه الرائد حول هذا الموضوع،
يوضح دونالدسون (2018)دور السكك الحديدية البريطانية في تعزيز تقارب الأسعار في الهند.
على نفس المنوال، يقدم بورجيس ودونالدسون (2010)بعض الأدلة على التأثير المخفف
أن خطوط السكك الحديدية وفرت خدماتها خلال المجاعات في الهند الاستعمارية. أندرابي و
وجد كوهلواين (2010)أيضًا تأثيرًا سلبيًا كبيرًا لبناء السكك الحديدية الاستعمارية
فيما يتعلق بتشتت الأسعار، على الرغم من أنهم يزعمون أن هذا كان صغيراً نسبياً إذا ما قورن بالتأثير
من الوحدة السياسية.

## 2.3الجغرافيا الاقتصادية والنقل

من خلال النظر إلى تأثير الطرق الإيطالية في منطقة القرن الأفريقي في الفصل الثالث، فإن هذا البحث
يتعلق بالأدبيات التي تدرس محددات توزيع النشاط الاقتصادي
عبر الفضاء وعلى مر الزمن، وبشكل أكثر تحديدًا، إلى تلك التي نظرت في تأثير
البنية التحتية للنقل من منظور تاريخي. تساهم هذه الأطروحة في هذا المحور.
من خلال دراسة آثار التكتل للطرق المعبدة. في الواقع، هناك أعمال ذات صلة،
لقد نظروا إلى التأثير الطويل الأمد لبناء السكك الحديدية على توزيع
النشاط الاقتصادي، أو الطرق الريفية، وتأثيرها على تكامل السوق والرفاهية. لا توجد أبحاث كافية.
حول التأثير المتوسط والطويل الأمد للطرق المعبدة على التجمعات السكانية في البلدان الفقيرة.

### 2.3.1نقاش حول ميزة الطبيعة الأولى مقابل ميزة الطبيعة الثانية

من خلال النظر إلى تأثير البنية التحتية للنقل، فإن عملي يرتبط بشكل عام بـ
الأدب الذي ناقش الأهمية النسبية لأساسيات الموقع والأنشطة البشرية
المزايا. في حين أنه من الواضح كيف ينتشر النشاط الاقتصادي بشكل غير متساوٍ عبر الفضاء (روزيس
وفي الواقع ، يناقش العلماء العوامل التي تحدد هذا التوزيع غير المتكافئ.
التحدي هو فهم الأهمية النسبية لأساسيات الموقع مقابل
قوى التكتل والازدحام، بالإضافة إلى تفاعلها مع المرافق التي من صنع الإنسان
(بارتريدج، .(2010بعبارة أخرى، مدى إمكانية تغيير مزايا الطبيعة الأولى

من خلال الطبيعة الثانية ، إذا اتبعنا التصنيف الذي اقترحه كروجمان .(1993).

على سبيل المثال، يسلط رابابورت وساكس (2003)الضوء على أهمية "التأثير الساحلي"

في تفسير توزيع النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

ويزعمون أن البناء على طول الساحل يرفع الإنتاجية وجودة الحياة، وبالتالي يعزز

التكتل. وعلى نفس المنوال، سلطت سلسلة من الأوراق البحثية الأخيرة الضوء على التعافي السريع

من النشاط الاقتصادي في المواقع التي تعرضت لقصف مكثف في اليابان وألمانيا وفيتنام،

مما يشير إلى الدور الرئيسي لأساسيات الموقع في تشكيل الجغرافيا الاقتصادية

وفي السماح بمرونة ملحوظة للتوازن المكاني في مواجهة الصدمات السلبية الكبيرة

(ديفيس وينشتاين، 2002؛ براكمان، غاريتسين، وشرام، 2004؛ ميغيل ورولاند،

.(2011)باستخدام بيانات الاستيطان التفصيلية من ساكسونيا في القرن التاسع عشر، بلويكل (2012)

يدرس رسميًا الأهمية النسبية لأساسيات الموقع والتغيرات في الوصول إلى السوق

ويظهر الدور السائد للجغرافيا، مما يؤكد على الاستمرارية الكبيرة لـ

الموقع الحضري.

وفي الطرف الآخر من الطيف، نظر تيار ثانٍ من الأدبيات إلى المصادر

من التباين الخارجي للتأكيد على كيفية قدرة المزايا التي صنعها الإنسان والسياسات المؤقتة

يُغيّر توزيع النشاط الاقتصادي باستمرار. وقد ركّز هذا الفرع من الأدبيات على

اتبعت في الغالب الإطار النظري الذي توفره نظرية الجغرافيا الاقتصادية الجديدة

(NEG)، التي طورها فوجيتا (1988)، وكروجمان (1991)وفينابلز (1996)، لتفسير

استمرار الصدمات المؤقتة. يجمع هذا النموذج بين مفاهيم الجغرافيا الاقتصادية

ونظرية التجارة لتفسير توزيع النشاط الاقتصادي عبر الفضاء. وعلى وجه الخصوص،

تقترح ورقة كروجمان الرائدة (كروجمان، 1991)نموذجًا من منطقتين لدمج

التفاعل بين القوى المركزية والقوى الطاردة المركزية في تشكيل الموقع الصناعي عند التجارة

الاتصالات متوفرة وتكاليف النقل منخفضة. أحد أهم آثار هذا النموذج هو أن

بسبب مزايا الإنتاجية المرتبطة بالتخصص واقتصادات الحجم والتجمع

سيؤدي ذلك إلى زيادة التركيز على الرغم من تكاليف الازدحام. يسمح النموذج بـ

وجود توازنات مكانية مختلفة في توزيع النشاط الاقتصادي، والتي قد

تؤدي إلى تغييرات دائمة إذا كانت الصدمات الخارجية أو السياسات المستهدفة توفر ميزة صغيرة

إلى مواقع محددة يمكن تعزيزها لاحقًا من خلال ديناميكيات التكتل.

سلسلة من الأوراق التي تستغل تفكك ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية

"تُظهر ""تجربة شبه طبيعية"" كيف يمكن للصدمات المؤقتة أن تعيد تنظيم الأنشطة الاقتصادية"".

في الواقع، كان نقل مركز مطار ألمانيا الرئيسي من برلين إلى

فرانكفورت (ريدينج، ستورم، وولف، 2011)وبناء جدار برلين (أهلفيلدت)

وقد أدت هذه الظاهرة (وخاصة في الصين والهند وأستراليا ونيوزيلندا، (2015إلى تأثيرات مستمرة طويلة الأجل على حركة المرور الجوي وأسعار المساكن على التوالي.

ينظر ريدينج وستورم (2008)إلى الانخفاض في إمكانات السوق التي تسبب فيها رسم

فرضت ألمانيا الغربية والشرقية حدودًا على المدن المجاورة لها ووجدت تأثيرًا كبيرًا وواسع النطاق.

تأثير مستمر على معدلات النمو السكاني. وتماشيًا مع هذا التوجه من الأدبيات، يشير بليكلي إلى

ويبين لين (2012)كيف تعمل قوى التكتل، وبشكل أكثر تحديدًا، قدرة المناطق الحضرية الحالية على التكيف مع التغيرات في درجات الحرارة.

إن قيام المدن بتنسيق تركيز الأنشطة الجديدة يمكن أن يؤدي إلى خلق اعتماد على المسار وبالتالي

الحفاظ على مستويات أعلى من النشاط الاقتصادي حتى بعد الميزة الجغرافية المحددة التي

لقد جعلوا الاستيطان يزدهر في المقام الأول (في حالتهم كانت مواقع النقل بجوار الشلالات

في الولايات المتحدة) أصبح عتيقًا. ينظر هندرسون وآخرون (2017)إلى الجغرافيا الاقتصادية لـ

البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وتجد اختلافات كبيرة بين الاثنين

المجموعات. البلدان التي شهدت تحولاً هيكلياً بعد ثورة النقل

تميل إلى إظهار عدم المساواة المكانية الأعلى، وهي النتيجة التي تؤكد بشكل أكبر على دور الطبيعة الثانية

مزايا في تشكيل توزيع النشاط الاقتصادي. تكملةً لهذه المساهمة

هذا هو العمل الذي قام به مايكلز وراوخ (2018)والذي يقارن إعادة التنظيم الحضري في

بريطانيا وفرنسا بعد انتهاء الاحتلال الروماني للجزر البريطانية. يظهران

كيف يمكن أن يؤدي اعتماد المسار إلى حصر الأشخاص في أماكن ذات أساسيات موقع عفا عليها الزمن،

على غرار نان وبوغا (2012)وبليكلي ولين .(2012)بالإضافة إلى المرونة

في مواجهة الصدمات الاقتصادية، تلعب المدن دورًا محوريًا في تعزيز اقتصادات التكتل من خلال

التأثيرات الخارجية الإيجابية وتداعيات الإنتاجية (فينابلز، ؛2011دورانتون، ؛2015كومبس

وآخرون، ،2012انظر أيضًا ميلو وجراهام ونولاند (2009)لمراجعة الأدبيات)، بينما

ترتبط الكثافة السكانية عمومًا بارتفاع الإنتاجية، كما أشار سيسكوني

وهول .(1996)

وتزداد أهمية قوى التكتل في تشكيل المشهد الاقتصادي

تؤكد الدراسات الإقليمية التي تنظر، من منظور تاريخي، إلى المحددات الأولية

مواقع التصنيع. منذ العمل الرائد لهاريس ،(1954)حاول العلماء

لفك تشابك الأهمية النسبية للميزة النسبية المدفوعة بعوامل الإنتاج

في إطار هيكشر-أوهلين النقي فيما يتعلق بدور الوصول إلى السوق وفقًا لـ

نموذج الجغرافيا الاقتصادية الجديد. يُحدد روزيس (٢٠٠٣)ومارتينيز-غالاراجا (٢٠١٢)كيف

لعب الوصول إلى الأسواق وزيادة العائد على نطاق واسع دورًا رئيسيًا، إلى جانب ثروات العوامل

في تشكيل التصنيع الإقليمي في إسبانيا. وبالمثل، يؤكد كلاين وكرافتس (2012)

الدور الرئيسي لإمكانات السوق في تحديد الموقع الصناعي في الولايات المتحدة،

في حين يربط ميسيايا (2016)الوصول إلى السوق بالتنمية الإقليمية في إيطاليا.

## 2.3.2البنية التحتية للنقل

من خلال خفض تكاليف النقل، وبالتالي جعل استغلال اقتصاديات الحجم ممكنًا،

تلعب البنية التحتية للنقل، مثل الطرق والسكك الحديدية، دورًا محوريًا في تشكيل

توزيع النشاط الاقتصادي بين البلدان والمناطق. وقد ساهمت عدة جهات في

درسنا هذه القضية من زوايا مختلفة، ولكن بالاعتماد في الغالب على معادلات الشكل المختزل التي

شرح التركيز الاقتصادي من خلال وكلاء مختلفين للوصول إلى البنية التحتية للنقل.

يصف ريدينغ وترنر (2015)النموذج النظري ويستعرضان الأدبيات.

الأمر المهم بالنسبة لبحثي هو أن التنمية من خلال البنية التحتية للنقل يمكن القول إنها

إن سياسة الاستثمار الأكثر أهمية التي تم تنفيذها بشكل متسق من قبل المستعمرات المختلفة

القوى العظمى في جميع أنحاء العالم (تشافيز، إنجرمان، وروبنسون، .(2014الاستعمار والبنية التحتية

وبالتالي، فإن التنمية الهيكلية مترابطة بشكل وثيق. وفي حين أن هذا يزيد من فهمنا لـ

الآثار الاقتصادية للاستعمار، الفصل الثالث يساهم أيضًا بشكل أضيق في هذا الجزء من

في الواقع، يستغل هذا البحث الموقع شبه العشوائي للطرق الإيطالية في منطقة القرن الأفريقي.

لدراسة التأثير السببي للبنية التحتية للطرق على التكتل في البلدان النامية،

قضية لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الأدبيات.

يجب أن تكون الأسواق متكاملة للسماح بتخصيص الموارد بكفاءة واستغلالها.

الميزة النسبية لكل منطقة. درجة التكامل تتكشف من خلال مستوى

تقارب الأسعار (أورورك وويليامسون، 2001؛ شيوي وكيلر، 2007؛ فيديريكو، .(2007.

تلعب البنية التحتية للنقل دورًا محوريًا في عملية تكامل السوق. بورغيس

وقد ركز كل من دونالدسون (2010)وجونسون على تأثير بناء السكك الحديدية في الهند الاستعمارية.

إنهم يستخدمون تحليل اللوحة على مستوى المنطقة لقياس التأثير الذي أدى إلى تحسين التواصل بين المناطق

كان هناك ارتباط بين الحد من تفشي المجاعات واكتشاف أن المناطق المتصلة ببعضها

كانت السكك الحديدية أقل عرضة للتأثر الشديد. كان دونالدسون دائمًا ينظر إلى الهند في عهد الاستعمار،

(2018)وجد أن السكك الحديدية سرّعت عملية تكامل السوق وزادت مستويات

من الدخل، في حين يعترض أندرابي وكويلواين (2010)على أن تأثير السكك الحديدية على

كان الانخفاض في تشتت الأسعار عبر شبه القارة الهندية صغيرًا نسبيًا وأن

كان التكامل السوقي الأقوى مرتبطًا بدلاً من ذلك بالوحدة السياسية التي حدثت في

تزامنًا مع بناء الشبكة. كما أن للطرق تأثيرًا كبيرًا على السوق

التكامل كما تم قياسه من خلال مرونة الأسعار ونمو المدينة (ليماو وفينابلز، 2001؛

ستوري جارد، .(2016.

ومن خلال خفض تكاليف النقل، يمكن أن يؤدي الوصول إلى البنية الأساسية (والأسواق) إلى تعزيز التكتل.

تغيير تخصص المواقع المتصلة. تشاندرا وتومسون (2000)

دراسة تأثير شبكة الطرق السريعة في الولايات المتحدة على الأرباح والعثور على ارتباط إيجابي

بين الوصول إلى البنية التحتية والدخل. يوضح مايكلز (2008)أن التوسع

أدى نظام الطرق السريعة في الولايات المتحدة إلى زيادة الأنشطة المتعلقة بالتجارة في المقاطعات التي كانت

متصلة بالشبكة، وبالتالي اختبار تنبؤات نموذج هيكشر-أوهلين.

يتعامل النهج التجريبي مع الوضع الداخلي المحتمل للبنية التحتية للطرق

من خلال استغلال التنسيب العشوائي بين النهايات، وهي استراتيجية تم استخدامها على نطاق واسع

من خلال الأدبيات اللاحقة. كما ينظر ألين وأركولاكيس (2014)أيضًا في تأثير الولايات المتحدة في

شبكة الطرق السريعة بين الولايات، ووجدوا تأثيرًا إيجابيًا للاتصال على الرفاهية. جيبونز وآخرون.

(2019)دراسة تأثير تحسين البنية التحتية للطرق القائمة في المدن المعاصرة

بريطانيا وتجد تأثيرًا إيجابيًا لتحسين مرافق النقل والمؤسسات الصناعية،

معدلات التوظيف وإنتاجية العمل في المواقع المتصلة.

في حين تعمل على جذب النشاط الاقتصادي من المواقع غير المتصلة وتحفيز النمو الحضري بشكل أسرع

النمو، يمكن لشبكات الطرق السريعة أيضًا أن تؤدي إلى نقل كبير بين المواقع على طول

الشبكة. ينظر باوم-سنو (2007)في كيفية عبور المدن القائمة لشبكة الطرق السريعة في الولايات المتحدة

وقد حققت معدلات نمو أفضل مقارنة بالمراكز الحضرية المماثلة التي لم تكن متصلة ببعضها البعض.

وجد انخفاضًا كبيرًا في معدلات النمو بسبب التوسع العمراني في الضواحي. في دراسة ذات صلة بالصين،

وجد باوم-سنو وآخرون (2017)تأثيرًا طرديًا مماثلًا لأنظمة الطرق السريعة على التوسع الحضري،

مع انتقال الشركات إلى أماكن أبعد عن مركز المدينة، وهي النتيجة التي تنعكس في الأدلة التجريبية

من شبكة الطرق السريعة الإسبانية (جارسيا لوبيز، هول، وفيلاديكانس مارسال، ٢٠١٥).في

على نفس المنوال ولكن بنتائج متناقضة تقريبًا، يكشف البحث الذي أجراه فابر (2014)كيف أن الطريق السريع

لقد أدت الشبكة في الصين إلى إزالة التصنيع في المناطق التي كانت متصلة ببعضها البعض.

الشبكة لأنها تقع بين الأقطاب المستهدفة.

وفيما يتعلق بالدول في المرحلة المبكرة من التنمية، هناك أدلة مقنعة أيضاً

حول تأثيرات السكك الحديدية على التجمعات السكانية. العلاقة بين الوصول إلى السكك الحديدية وتسارع حركة النقل الحضري

التوسع الاقتصادي ومستويات النشاط الاقتصادي المرتفعة باستمرار بعد ميزة "التحرك الأول" في

وقد تم تحديد فقدان وسائل النقل في الولايات المتحدة (Atack et al.، 2010)،وسويسرا

دن (برجر وإنفلو، ٢٠١٧)وبروسيا (هورنونج، ٢٠١٥)،على التوالي. يبدو أن تانغ (٢٠١٤)

في اليابان في القرن التاسع عشر ويظهر تأثير إعادة التوزيع لشبكة السكك الحديدية من حيث

موقع النشاط التصنيعي، فضلاً عن زيادة تفاضلية أعلى في حصة

من الوظائف في التصنيع في تلك المناطق الطرفية التي كانت مكتظة بالسكان ولكنها تقع على ارتفاع أكبر

المسافة من المركز الصناعي للبلاد. دونالدسون وهورنبيك (2016)يعتمدان على

هذه المساهمات من خلال قياس التغيرات في الوصول إلى السوق المرتبطة بالتوسع بشكل مباشر
شبكة السكك الحديدية الأمريكية ووجدنا أن الوصول إلى الشبكة أدى إلى زيادة كبيرة في
أسعار الأراضي في المواقع المُعالجة. تُحاكي هذه النتائج التجريبية تلك الواردة في أعمال ذات صلة.
في الهند، حيث وجد دونالدسون (2018)زيادة كبيرة في الدخل في المناطق المرتبطة
بواسطة شبكة السكك الحديدية الاستعمارية.
وفيما يتعلق بالسياق الاستعماري، وبشكل أكثر تحديدًا السياق الأفريقي، هناك عدد قليل فقط
لقد درست المساهمات تأثير البنية التحتية للنقل. العمل الأخير
إن ما كتبه جيدواب وكيربي وموراداي هو استثناء ملحوظ، وهو الأقرب إلى ما كتبته
البحث. وجد جيدواب وموراداي (2016)أن السكك الحديدية التي تم بناؤها في غانا خلال
أدت الفترة الاستعمارية إلى نمو السكان والتحضر على طول الخطوط الجديدة بسبب
ازدهار زراعة الكاكاو، الذي تم تسهيل تسويقه بفضل البنية التحتية الجديدة.
يكشف بحثهم أيضًا عن كيفية استمرار التوازن المكاني الجديد حتى الوقت الحاضر بسبب
تأثير التنسيق على الاستثمارات اللاحقة، والذي مارسته شبكة السكك الحديدية القديمة على الرغم من
زوالها في فترة ما بعد الاستعمار. مستغلين بيئة مماثلة، جدواب، وكيربي، و
وجد موراداي (2017)نتائج مماثلة لكينيا، حيث كان التوازن المكاني الأكثر كثافة على طول
لقد نجت شبكة السكك الحديدية التي تشكلت خلال الفترة الاستعمارية من طرد
المستوطنون وزوال الشبكة، بفضل الاستثمارات الاستعمارية الغارقة والمدن التي
عملت كأجهزة تنسيق لتحديد مواقع العوامل في فترة ما بعد الاستعمار.
أخيرًا، إذا كانت السكك الحديدية الاستعمارية قد حظيت ببعض الاهتمام، فلم يُكتب الكثير عنها
حول تأثير الطرق، وخاصة الطرق الاستعمارية، في البلدان النامية. على الرغم من
البحث في التأثيرات المتوسطة والطويلة الأجل للبنية التحتية للطرق والتركيز بشكل صريح
على الرغم من عدم وجود أدلة كافية على تأثيرات التكتل، إلا أن هناك بعض الأدلة على التأثير الاقتصادي للطرق في
البلدان النامية. يدرس بوغارت (2009)تأثير القرب من الطرق المحسنة على الأراضي
الأسعار، ووجد ارتباطًا إيجابيًا بإنجلترا في القرن التاسع عشر. البحث في مجال التنمية
وقد نظرت في تأثير الطرق الريفية في تحسين مستويات المعيشة (ديركون وآخرون، .2009).
وجد غاني وجوسوامي وكير (2016)ارتباطًا إيجابيًا بين بناء الطرق السريعة
ونمو قطاع التصنيع في الهند. وفي السياق نفسه، أشار أجراوال
(2018)يستغل خطة بناء الطرق الريفية في الهند المعاصرة لدراسة تأثير
الطرق الريفية المعبدة تؤثر على الرفاهية. وجد تأثيرًا إيجابيًا للطرق الريفية المعبدة على مجموعة متنوعة من
مؤشرات التنمية، والأهم من ذلك، التحصيل التعليمي. ستوريغارد (2016)
يدرس تأثير الاتصال بشبكة الطرق في أفريقيا ما بعد الاستعمار ويجد
تأثير كبير لتكاليف النقل المنخفضة (التي يتم تمثيلها من خلال القرب من الشبكة) على المناطق الحضرية

Machine Translated by Google

ونمو الدخل في عينة من البلدان. ينظر بانيرجي ودوفلو وتشيان (2012)إلى التأثير الاقتصادي لقرب الطرق على نمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين وإيجاد تأثير إيجابي معتدل تأثير البنية التحتية للنقل على التنمية الاقتصادية.

## 2.4الزراعة

يتناول الفصلان الرابع والخامس تأثير توطين المزارعين الإيطاليين وإبعادهم في من ليبيا، على التوالي. وبالتالي، فهم يتعاملون مع الأدبيات الاقتصادية المتعلقة بالزراعة التنمية والمسار التاريخي للزراعة الأفريقية. أساهم في هذين المسارين في ثلاثة اتجاهات رئيسية. أولاً، من خلال تسليط الضوء على عواقب تسوية المزارعين الإيطاليين وإبعادهم عن القطاع الزراعي الليبي، أضيف إلى ذلك الآثار الاقتصادية تاريخ المنطقة. ثانيًا، باستخدام ليبيا كدراسة حالة لكشف تأثير الاستيطان وإزالة الأقليات الزراعية الأوروبية من المستعمرات السابقة، أقوم بتوسيع فهمنا للتاريخ العام للاستعمار الاستيطاني. ثالثًا، أضيف أيضًا إلى الأدبيات حول محددات الإنتاجية الزراعية باستخدام دراسة الحالة الليبية كتجربة شبه طبيعية لتحديد تأثير الاستيطان وإزالة المزارع النخب من دولة نامية، مما يلقي الضوء على دور رأس المال البشري و الآثار المكانية في التنمية الزراعية.

### 2.4.1أسباب وعواقب الإنتاجية الزراعية

تسلط الأدبيات الضوء على العلاقة بين الابتكار الزراعي ومكاسب الإنتاجية التحول الهيكلي (فيديريكو، ٢٠٠٥).تُضيف أطروحتي إلى الأدبيات المتعلقة بالزراعة التنمية من خلال تقديم الأدلة على تأثير الاستيطان وإزالة المزارع النخب. وعلى وجه الخصوص، يتناول الفصل الرابع الآثار الجانبية للإنتاجية المكانية في سياق ارتفاع عدم المساواة بين المزارعين، في حين يركز الفصل الخامس على طرد المستوطنين الإيطاليين وبالتالي تحديدًا معقولاً لتأثير الصدمة السلبية على رأس المال البشري. الموضوع واسع ومتعدد التخصصات، هذا القسم يستعرض الأعمال الرئيسية فقط ذات صلة بالتاريخ الاقتصادي للابتكار الزراعي في البلدان النامية. على سبيل المثال، يصف ألين (2009)كيف أدت مكاسب الإنتاجية في الزراعة إلى توفير الفائض الذي كان ضروريًا لتغذية المثال الأول للنمو الاقتصادي الحديث، ألا وهو الثورة الصناعية البريطانية. يقدم فيديريكو (2005)نظرة عامة على التاريخ الاقتصادي لـ الزراعة. يصف محركات الابتكار الزراعي والتحول الهيكلي

على المدى الطويل. تُقدم هذه المساهمة سياقًا مفيدًا لدراسة الزراعة الإيطالية
السياسات في أفريقيا، بالإضافة إلى رؤى حول القضايا المنهجية. في كتابهما الرائد، هايامي
وقد قام روتان (1985) بتطوير إطار نظري لدراسة محددات الإنتاجية
المكاسب في الزراعة في البلدان النامية والتأكيد على أهمية توفير العمالة المستحثة
الابتكار التكنولوجي في تحقيق الكفاءة العالية. وعلى نفس المنوال، هناك العديد من الحلول الأخرى
وتسلط المساهمات الضوء على العلاقة بين الابتكار التكنولوجي في الزراعة و
إشعال عملية التحول الهيكلي (بوستوس، كابريتيني، وبونتيتشيلي،
2016؛ ماك آرثر وماكورد، 2017)، على الرغم من أن فوستر وروزنزويج (2004) يحذران من الجيل-
كما وجدوا أن الابتكار الزراعي لم يعزز التصنيع في المناطق الريفية.
الهند، بسبب خصائص التغير التقني المتحيزة للمهارات في القطاع الأولي.
على نفس المنوال، يزعم هورنبيك وكيسكين (2015) أن زيادة الإنتاجية الزراعية
لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة محلية في الأنشطة غير الزراعية. فيزباين (2017)
ويكمل هذه الأعمال من خلال إظهار الارتباط بين التنوع الزراعي والتكامل
التعاون مع قطاع التصنيع والتحول الهيكلي.
يلعب رأس المال البشري دورًا محوريًا في الزراعة من خلال تسهيل اعتماد التقنيات الجديدة
الابتكارات التكنولوجية وبالتالي تؤدي إلى زيادة الإنتاجية (لين، 1991؛ وزنياك، 1993؛
عبدولاي وهوفمان، 2005). غالبًا ما يُقترح القدرة على تبني التقنيات الجديدة باعتبارها
القناة الرئيسية التي يؤثر التعليم من خلالها على القطاع الابتدائي (هوفمان، 2001). من خلال النظر
في حالة الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين، يقدم بارمان (2012) تحليلاً تاريخياً
أدلة على المستوى الجزئي لتأثير التعليم على الإنتاجية الزراعية في ولاية أيوا وأيضًا
يظهر آثارًا إيجابية للإنتاجية بين الجيران، مما يؤكد دور التقليد
في نشر الممارسات الزراعية. انتشار التكنولوجيا والممارسات الزراعية
وهو في الواقع جانب أساسي آخر من التنمية الزراعية إلى جانب محركات التنمية الاقتصادية.
التبني الأولي. أظهر كونلي وأودري (2010) أن المزارعين في غانا أكثر عرضة للتبني
التقنيات والتكنولوجيا الزراعية الجديدة إذا لاحظوا تنفيذها الناجح من قبل
الجيران، في حين يدرس بانديرا ورسول (2006) تأثير الشبكات الاجتماعية في التكنولوجيا
التبني في موزمبيق والعثور على تأثيرات غير متجانسة حسب القرب في الشبكة و
مستوى التعليم الفردي. يصف فوري وفون فينتيل (2014) كيف تؤثر صناعة النبيذ
أدت المهارات التي استوردها الهوغونوتيون الفرنسيون إلى مستعمرة كيب إلى تحسين أداء
صناعة النبيذ المحلية، بما يتماشى مع الأدبيات التي أكدت على الارتباط بين
رأس المال البشري والإنتاجية (انظر على سبيل المثال هورنونج (2014)). هذه المساهمات
متوافقًا مع الأدلة المقدمة من خلال العمل الرائد الذي قام به فوستر وروزنزويج حول الارتباط

بين رأس المال البشري والإنتاجية الزراعية، وبشكل أكثر تحديدًا مع فكرة

وجود عوائد متزايدة للتعليم في فترات التغير التكنولوجي السريع (فوستر

وروزنزويج، 1996؛ فوستر وروزنزويج، 1995). من خلال النظر إلى الهند، وعلى وجه التحديد،

عند هجرة المزارعين المهرة بعد تقسيم الهند وباكستان كمصدر

التباين الخارجي، أظهر بهارادواج وعلي ميرزا (2019) أن المناطق التي تلقت المزيد

أظهر المهاجرون المتعلمون أداءً أفضل من حيث تبني التقنيات الجديدة والزراعة

الإنتاجية بعد الاستقلال.

وقد أكدت الأدبيات أيضًا على أهمية الميكنة والعوامل المحددة لها.

من نجاح اعتماده في تحديد الفوارق في الإنتاجية داخل الشركات وبينها

البلدان. ينظر أولمستيد ورود (2001) إلى التقديم المنهجي للآلات الميكانيكية

الزراعة في الولايات المتحدة ومكاسب الإنتاجية التي أتاحتها. في الآونة الأخيرة

ومع ذلك، فإنهم يؤكدون أيضًا على الدور المحوري للابتكار البيولوجي في تعزيز

إنتاج القمح في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن التاسع عشر (أولمستيد ورود، 2002). ليبكاب و

هانسن (2002ب)، الذي ينظر دائمًا إلى الولايات المتحدة، يدرس اعتماد الزراعة الجافة

التقنيات على الحدود وشدد على الصعوبات التي تواجه تكييف الممارسات الزراعية مع الظروف الجديدة

الظروف المناخية. يضيف هورنبيك ونايدو (2012) إلى فهمنا للعوامل الحاسمة

أسباب تبني الآلات من خلال إظهار كيفية توفر العمالة السوداء الرخيصة في الجنوب

الولايات المتحدة والضغط النزولي على الأجور الذي مارسته أدى إلى تباطؤ

وقد أدى ذلك إلى إحداث تغيير كبير في الميكنة والابتكار التقني، وبالتالي تحديد دور أسعار العوامل.

كما قدمت مساهمات كبيرة دراسة حول أهمية جودة أنظمة حيازة الأراضي

في البلدان النامية، وخاصة البلدان الأفريقية، في تفسير وتيرة التقدم التكنولوجي

الابتكار في الزراعة. وتماشيًا مع الأدبيات الموصوفة، تُؤكد هذه الأعمال على

الرابط الإيجابي بين الاثنين (Deininger و Jin، 2006؛ Gebremedhin و Swinton، 2003).

وقد نظر تيار ثان من الأدبيات عن كثب إلى الأسباب البنيوية لـ

الإنتاجية الزراعية، وتحديدًا، الوصول إلى الأسواق. كوبسيديس وولف (2012) و

يستكشف مارتينيلي (2014) العلاقة بين حجم الأسواق الحضرية والقرب منها

الإنتاجية الزراعية. وتجد هذه المساهمات، بالنسبة لبروسيا وإيطاليا على التوالي، أن

نموذج فون ثونن الذي يتضمن الطلب على المنتجات الزراعية (مقاسًا بالسوق

(الإمكانات الزراعية) يفسر إلى حد كبير التباين في الإنتاجية الزراعية عبر المناطق. في

على نفس المنوال، أظهر فانديركاستيلين وآخرون (2018) تأثيرًا إيجابيًا للقرب من الأسواق الحضرية

حول الإنتاجية الزراعية في إثيوبيا. وتماشيًا مع هذا النموذج، قُدّمت العديد من المساهمات

تحديد العلاقة بين الإنتاجية الزراعية والوصول إلى مرافق النقل.

على سبيل المثال، يوضح أجراوال (2018)التأثير الإيجابي للوصول إلى الطرق الصالحة لجميع الأحوال الجوية و

اعتماد تكنولوجيا زراعية أفضل، في حين يشير دونالدسون وهورنبيك (2016)إلى

كيف أدى توسع شبكة السكك الحديدية في الولايات المتحدة إلى زيادة قيمة الأرض

في المقاطعات ذات الاتصال الأفضل. وأخيرًا، حاولت بعض الدراسات التجريبية تحديدًا

كشف ديناميكيات الإنتاج الزراعي الإثيوبي فيما يتعلق بالنقل و

فرص التسويق. قام ديركون وآخرون (2009)بتحليل تأثير بناء الطرق والتكنولوجيا

الابتكار الاقتصادي، والقدرة على التخفيف من آثار المجاعات، في حين أشار شيفراو وآخرون (2015)

التأكيد على أهمية توفير البنية التحتية للنقل للأغراض الزراعية

إنتاج.

### 2.4.2التاريخ الزراعي الأفريقي وتأثير الاستعمار

وفيما يتعلق بالأدبيات التاريخية حول التنمية الزراعية في أفريقيا، وعلى وجه الخصوص

بالنسبة لتلك المساهمات التي نظرت إلى فترة ما قبل الاستعمار والفترة الاستعمارية، ينبغي أن

تجدر الإشارة إلى أن العمل التجريبي محدود للغاية ويرجع ذلك في الغالب إلى ندرة الموارد المتاحة

البيانات (انظر ميخالوبولوس وبابايوانو ((2018)للاطلاع على مراجعة. تأثير الزراعة الاستعمارية

إن السياسات الثقافية المتبعة في قطاع الزراعة الأصلية غير مفهومة جيدًا، ولا توجد دراسات كمية كافية

هناك نقص في الأبحاث حول هذا الموضوع. تُلقي دراسة الحالة الليبية بعض الضوء على التحول

التغيرات التي أحدثتها السياسات الاستعمارية، وعلى وجه الخصوص الاستيطان والإزالة

من المزارعين الأوروبيين.

وقد قدمت بعض المساهمات رؤى حول التاريخ الزراعي والاقتصادي لـ

أفريقيا ما قبل الاستعمار، مع التركيز بشكل خاص على غرب أفريقيا. يتناول كابيلي وباتن (2017)

التجارة المشروعة في السنغال وإيجاد علاقة إيجابية بين الفرص السوقية

(التي توفرها التجارة المشروعة بين الأوروبيين والسياسات الأفريقية) ورأس المال البشري

التراكم. في عمله حول العلاقة بين موارد العوامل والنشاط الاقتصادي

في غرب أفريقيا، يؤكد أوستن (8002أ) نظرية هوبكنز (1973)حول كيفية تأثير نسب العوامل،

على وجه التحديد ندرة العمالة في مقابل الوفرة النسبية للأراضي، وشرح التباين الاقتصادي الغريب

المسار التنموي المؤسسي للمنطقة الذي اتسم بالزراعة الموفرة للعمالة

تقنيات التوظيف. كما يؤكد أوستن على المرونة الكبيرة في توظيف العمالة في

كل من الزراعة والتصنيع واستخدام الزراعة المكثفة كتقنية لتوفير العمالة

فريد من نوعه لتعويض نقص العمالة. عمل مؤثر للغاية يعكس العلاقة

بين كثافة العوامل والإنتاجية في الزراعة من منظور تاريخي

إن البحث الذي أجراه بوسيروب (1965)هو الذي يحدد تأثير الضغط الديموغرافي على المزارعين.

كثافة الإنتاج والعائدات. يتناول لوفجوي (2011)قضية الاستخدام المكثف لـ
العبيد الأفارقة في المزارع المحلية بعد إلغاء التجارة في عام 1807، وما بعد ذلك
التحولات التي أحدثها الاستعمار الرسمي. روبرتس (1987)، أثناء إعادة بناء
التاريخ الاقتصادي لوادي النيجر، يلقي بعض الضوء على العلاقة بين
تجارة الرقيق وإلغائها والتحولات اللاحقة في أساليب الإنتاج الأفريقية
الإنتاج، مع التركيز بشكل خاص على التغييرات التي أحدثها إلغاء العبودية من حيث
حول عرض العمالة وتقنيات الإنتاج في الزراعة. وقد أنتج بانكهيرست دراسةً شاملةً
وصف كامل للتاريخ الاقتصادي والزراعي لإثيوبيا من العصور الوسطى وحتى
الغزو الإيطالي عام ١٩٣٥(بانكهيرست، ٢٠١٢). يصف ماكان (١٩٩٥)التاريخ الزراعي
إثيوبيا بين عامي ١٨٠٠و ١٩٩٠بالتركيز على دراسات حالة مختارة. هذه المساهمة
يعتمد على أبحاثه السابقة حول العلاقة بين أنماط الإنتاج الزراعي
والمجاعات بين عامي 1900و5391 (ماكان، 1987). مساهمات أخرى تدرس
إن موضوع الإنتاج الزراعي والإصلاح في إثيوبيا الحديثة والمعاصرة هو
أعمال بيكيلي (1995)وزيودي (2001).
لقد أدت التحولات التي فرضتها السياسات الاستعمارية في القطاع الزراعي الأفريقي إلى:
تمت دراستها بشكل أكثر منهجية. يتناول أوستن تطور زراعة المحاصيل النقدية
في غرب أفريقيا (أوستن، 2005؛ أوستن، 2009؛ أوستن، 2014) ويؤكد على الارتباط بين
إلغاء تجارة الرقيق، وأنظمة حيازة الأراضي الاستعمارية، وظهور المحاصيل النقدية
الإنتاج، وخاصةً الكاكاو في غانا. وفي السياق نفسه، يُظهر دي هاس (2017)كيف
سمح التبني المنهجي لزراعة القطن في أوغندا الاستعمارية للمزارعين المحليين
حافظوا على مستويات معيشة مرتفعة نسبيًا حتى أوائل فترة ما بعد الاستعمار. تادي (2018)
وجد ارتباطًا إيجابيًا بين الفجوة في الأسعار الدولية وأسعار المنتجين المدفوعة
طوال الفترة الاستعمارية في غرب أفريقيا على التنمية طويلة الأجل، وبالتالي اختبار
فرضية موس التي وضعها بيتس (1983)حول الطبيعة الاستخراجية للتجارة الاستعمارية وما بعد الاستعمارية
المؤسسات. قام هافيندن وميريديث (1993)بتحليل بعض المؤسسات الزراعية الكبرى بالتفصيل
المخططات التي نفذتها الحكومة الإمبراطورية البريطانية، مثل مشروع زراعة الفول السوداني في تنجانيقا
المخطط. في سلسلة من الأوراق البحثية، استكشف فينسكي بشكل أكثر تحديدًا دور حقوق الملكية
في الإنتاج الزراعي في غرب أفريقيا خلال الفترة الاستعمارية ووجدت تأثيرًا إيجابيًا
العلاقة بين حقوق الملكية الأكثر أمنا وتنمية الزراعة التجارية
(فينسك، 4102ب؛ فينسك، 4102ج؛ فينسك، 2011). وأخيرًا، يدرس وودز إنتاج الكاكاو
في ساحل العاج (وودز، 2003)، وغانا (وودز، 2004) ويحدد ارتباطًا إيجابيًا
بين ربحية القطاع الزراعي التجاري وسلوكيات البحث عن الريع

النخب المحلية.

استخدمت ورقتان بحثيتان حديثتان بيانات على المستوى الجزئي لدراسة التأثيرات طويلة الأمد لـ

أنظمة المزارع الاستخراجية الاستعمارية في التنمية، وبالتالي، فهي منهجية

ومرتبط موضوعيًا بعملي الخاص في ليبيا. لوز ومونتيرو (8102أ)

تظهر أن امتيازات المطاط في الكونغو، حيث تم استغلال المزارعين الأصليين ولم يتم توفير أي

تم تنفيذ استثمارات إنتاجية، مما تسبب في تدهور كبير ومستمر في

الرعاية الاجتماعية الأفريقية في المناطق المتضررة. وجدوا أن التأثير يمر عبر ثلاثة عوامل رئيسية

الآليات، ولا سيما تعيين الرؤساء، التي أدت إلى استمرار الاستبداد.

المؤسسات المحلية والممارسات العنيفة والعمل القسري الذي استخدمه الأوروبيون

الموظفين. ينظر ديل وأولكين (2017)إلى حالة مزارع السكر (والمعالجة) في

جاوة الهولندية. على الرغم من النظر إلى قارة مختلفة، إلا أن عملهم وثيق الصلة ببحثي.

من حيث أنه يدرس تأثير المخططات الزراعية الاستعمارية التي تضمنت أيضًا بعض أشكال

الاستثمار الرأسمالي إلى جانب استغلال السكان المحليين، وهو وضع غير ملائم إلى حد ما.

مماثلة لليبيا الاستعمارية. ووجدوا أنه بما أن المستعمرين اضطروا إلى الاستثمار في التصنيع

المصانع والبنية التحتية للنقل لجعل الأعمال مربحة، مما أدى إلى نتائج إيجابية طويلة الأجل.

تأثير طويل الأمد على العديد من مؤشرات التنمية، على الرغم من الاستخدام الواسع النطاق للقيود المفروضة

تَعَب.

### 2.4.3الزراعة الاستيطانية

من خلال النظر إلى تأثير الاستيطان الزراعي الإيطالي في ليبيا الاستعمارية، تركز دراستي

بشكل حاسم على اقتصاد المستوطنين، أو بعبارة أخرى، دولة أفريقية شهدت تخلفًا اقتصاديًا.

الاستيطان الأوروبي المستمر (انظر كافاناغ وفيراسيني (المحرران) (2017)للحصول على نظرة عامة على

وبالتالي، فإن بحثي يساهم بشكل خاص في الأدبيات التي نظرت في هذه الظاهرة.

في سياقات مماثلة في جميع أنحاء أفريقيا. في الواقع، لا يوجد سوى القليل من الأبحاث التجريبية حول تأثير البيض

الزراعة، وحتى أقل من ذلك معروف عن عواقب عمليات الطرد واسعة النطاق للأوروبيين.

المزارعين في حقبة ما بعد الاستعمار. بإضافة بعض الأدلة الكمية حول الآثار والنتائج،

الآليات التي وضعها الاستيطان الإيطالي في ليبيا، وبالتالي، تساهم هذه الأطروحة في

الأدبيات الموجودة حول التاريخ الزراعي لمستعمرات المستوطنين الأفارقة.

كانت المحاولة الأولى لتبرير العلاقة بين إنشاء المزارع الاستيطانية والمستوطنات الإسرائيلية في فلسطين التاريخية هي:

وقد حاول أريغي، الذي،

في سلسلة من المقالات حول هذا الموضوع، أكد على كيفية تنفيذ الدولة الاستعمارية علنًا

السياسات التي تستهدف تقليص القدرات الإنتاجية للمزارعين الأصليين (وبالتالي الحصول على

العمالة الرخيصة) عن طريق دفعهم إلى الأراضي الطرفية غير الخصبة في زيمبابوي الاستعمارية (أريغي،

1967؛ أريغي وسول، 1973). بهذا المعنى، يعكس عمل أريغي وصف

سياسات استغلال الأراضي الفرنسية في الجزائر الاستعمارية، بقلم سارتر (١٩٦٤). بندي (١٩٧٩).

ويؤكد بالمر وبارسونز (المحرران) (1977) على انخفاض مستويات المعيشة الذي أعقب

عملية مصادرة الأراضي وإنشاء محميات للسود في جنوب أفريقيا.

وقد أثرت المساهمات بشكل كبير على الأبحاث اللاحقة، والتي غالبًا ما حددت علاقة سببية

العلاقة بين استخراج الموارد الذي يقوم به المستوطنون وانخفاض الإنتاج

القدرة الإنتاجية للفلاحين الأفارقة.

ينحرف كتاب موزلي المقارن عن كينيا وزيمبابوي (موزلي، 1983) جزئيًا عن

هذا الفرع من الأدب. يتساءل المؤلف عما إذا كانت السياسات الاستعمارية في المستعمرات الاستيطانية

في الواقع، أدى ذلك إلى انخفاض العائدات في الاحتياطيات الأفريقية من خلال الاستعانة بديناميكيات بوسيروب المرتبطة

لزيادة الكثافة السكانية وتقنيات الإنتاج كثيفة العمالة. ومع ذلك، فهو أيضًا

يؤكد أن الاقتصاد السياسي للاستعمار الاستيطاني كان يستهدف بشكل رئيسي توفير

العمالة الرخيصة للمستعمرين. في كلا البلدين، كما يزعم، استخدمت النخب البيضاء بنشاط

القوة السياسية لتقليل الإنتاجية المحلية وزيادة المعروض من العمالة للبقاء

القدرة على المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية على حساب المنتجين الأفارقة.

الأعمال التي كتبها فيميستر (1988) عن زيمبابوي وفينشتاين (2005) عن جنوب أفريقيا مكتملة.

توضيح لبحث موزلي وإظهار كيف فرضت كلتا المستعمرتين قيودًا على الوصول إلى الأراضي و

توفير تنقل العمالة للمزارعين الأفارقة لضمان توفير إمدادات ثابتة ورخيصة من العمالة

إلى قطاعي التعدين والزراعة الأبيضين.

وتؤكد بعض الدراسات الخاصة بكل بلد على قدرة مجموعات المزارعين الأفارقة على اتخاذ

الاستفادة من الفرص السوقية التي توفرها اقتصادات المستوطنين، وبالتالي خلق بيئة غنية

فئة المزارعين التجاريين، على الرغم من السياسات التمييزية الموصوفة. هيوود (1987)

يزعم أن مزارعي الذرة في منطقة أوفيمبوندو في وسط أنجولا تمكنوا من تحقيق مستويات عالية من

الربحية في أوائل القرن العشرين. يؤكد شوت (2002) على كيفية ازدهار الأراضي

السوق جنبًا إلى جنب مع استراتيجيات الإنتاج المرنة سمحت لأصحاب الحيازات الصغيرة الأفريقية

في مناطق الشراء في زيمبابوي الاستعمارية للاستفادة من نسب العوامل الغريبة

والحوافز السوقية لزيادة ثرواتهم.

وقد أدت بعض الدراسات الحديثة إلى تعميق فهمنا للتاريخ الزراعي الخاص بكل بلد.

لقد عززت هذه القصة بشكل أكبر، وبشكل خاص، عززت فهمنا لعملية تسوية النزاعات.

الأقليات البيضاء. ينظر فرانكيما وجرين وهيلبوم (2016) إلى دراسات الحالة لتان-

غانييكا، ونياسالاند، وزيمبابوي، وكينيا، ووجدوا أن نجاح أو فشل المزارع البيضاء

كان هذا نتيجة للظروف البيئية المحلية التي أثرت على الاستيطان الأول
المحاولات. وعلى نفس المنوال، يصف مارافال بوكولتر (2019)عملية التكيف
من المؤسسات وتقنيات الزراعة التي استخدمها المستوطنون الفرنسيون في الجزائر
للتكيف مع تغيرات عوامل الإنتاج خلال توسع الحدود.
التأكيد على دور الظروف المحلية في تحديد نوع النظام الزراعي المعمول به،
تذكّرنا هذه الأعمال بتلك المساهمات التي أكدت على دور مواهب العوامل
والجغرافيا في تشكيل المؤسسات طويلة الأجل (سوكولوف وإنجرمان، 2000(والأراضي
مسارات عدم المساواة (فرانكما، 0102ب) .
يركز هودج (2007)على العقدين الأخيرين من الحكم الاستعماري البريطاني في أفريقيا و
يحلل عمل وحدود الخبراء الزراعيين الذين حاولوا تنفيذ المشاريع الزراعية
مخططات في المستعمرات. يصف روبرت (1998)تاريخ زراعة التبغ في زيمبابوي
خلال الفترة الاستعمارية، في حين ركز كورتيس (2003)على العلاقة بين الفلاحين
والإدارة الاستعمارية في تنجانيقا. بعض الأوراق البحثية (جرين، ٢٠٠٧؛بولت وجرين،
؛2015أور، ؛2000بالمر، ،(1985نظروا في حالة الزراعة الاستيطانية في ملاوي و
الديناميكيات الاقتصادية التي أدت إلى فشل الزراعة الاستيطانية في المنطقة. وفيما يتعلق بـ
كينيا، هناك مساهمتان لأندرسون ضروريتان لفهم أساليب
الإنتاج خلال الفترة الاستعمارية (أندرسون، 2000(ولتحليل تأثير
الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين في شرق أفريقيا (أندرسون، .(1984يُلقي ماكانا (2009)الضوء على
القيود التي فرضتها المؤسسات الاستعمارية على زراعة البن الأصلي في كينيا،
في محاولة لتفضيل المستعمرين البيض. وأخيرًا، يقدم لاريبو (1994)دراسة ثاقبة
حول الممارسات الزراعية التي اتبعها الإيطاليون خلال احتلالهم لإثيوبيا لمدة خمس سنوات
ويؤكد على الدرجة العالية من المرونة في العملية التي شملت عدة أمثلة
من ترتيبات المشاركة في المحاصيل بين المزارعين الإيطاليين والإثيوبيين على الرغم من الخلاف الواضح
التمييز الذي اقترحته دعاية النظام الفاشي.

## 2.5تأريخ الاستعمار الإيطالي

ولم يشارك التأريخ الاستعماري الإيطالي في الثورة المناخية الموصوفة.
في الدراسات الأفريقية. علاوة على ذلك، وباستثناءات قليلة ملحوظة، فإن الباحثين الذين
لقد عملوا على الموضوع وتناولوه من زاوية سياسية أو ثقافية.
لذلك، تم تجاهل التاريخ الاقتصادي لليبيا والقرن الأفريقي إلى حد كبير من قبل الإيطاليين.
العلماء، حيث كان تقييمًا لتأثير السياسات الإيطالية على المستعمرات السابقة. في

بعبارة أخرى، البيانات غائبة إلى حد كبير عن النقاش. بحثي يُبرز الاستعمار الإيطالي

في الأدبيات المناخية حول التاريخ الأفريقي حيث ينبغي أن تنتمي وتهتم

مع تقييم تأثير سياسات العلم التي انتهجتها إيطاليا الفاشية في أفريقيا. علاوة على ذلك، عملي

يضيف إلى هذا الجسم من الأدب من خلال تحديد وقياس المنهجيات الكمية

بعض جوانب الإرث الاقتصادي للاستعمار الإيطالي في ليبيا والقرن الأفريقي.

كان تطوير التأريخ الحديث للاستعمار الإيطالي عملية طويلة

بسبب التشابك بين الدراسات الأفريقية والاستعمار الحكومي الذي ميز

التجربة الإيطالية. في الواقع، أثّرت السياسة على الدراسات حول هذا الموضوع منذ البداية.

كانت المساهمات المبكرة في الجوانب المختلفة للتجربة الاستعمارية الإيطالية في أفريقيا ذات أهمية كبيرة.

نكهة دعائية قوية في كل من العصرين "الليبرالي" (1922-1882)و"الفاشي" (1943-1922)

التوسع الاستعماري الإيطالي. خلال هذه الفترات المتعاقبة، ظهرت مجموعة من الدراسات العلمية الزائفة

نُشرت أعمالٌ لعددٍ من العلماء من مختلف التخصصات. وعلى الرغم من أن بعضها

كانت هذه المساهمات نتاجًا لبحث دقيق قائم على البيانات المتاحة (و

إلى حد ما، وصلت إلى مستوى من التفصيل لم يتم تحقيقه بعد الحرب العالمية الثانية

(التأريخ)، معظمهم يميلون إلى التحيز الشديد لصالح الجهود الاستعمارية الإيطالية

ولتقديم السياسات الاستعمارية بشكل غير نقدي في ضوء جيد. وقد كان هذا الاتجاه واضحًا بشكل خاص

تفاقمت هذه الظاهرة خلال حكومة بينيتو موسوليني ،(1943-1922)الذي استخدم الدراسات الاستعمارية

كأداة دعائية. غالبًا ما كانت هذه الأعمال تُنشر من قِبل المؤسسات العامة أو الجيش،

دائمًا بموافقة صريحة إلى حد ما من الحكومة. ومع ذلك، إذا تم حذفها

بفضل نبرتها الدعائية، تشكل هذه الأعمال مصادر قيمة لدراسة

الموضوع، وخاصة بالنظر إلى المواد الخرائطية الغنية التي تحتوي عليها وحقيقة أن

إنهم يعتمدون في كثير من الأحيان على البيانات الأرشيفية التي غالبًا ما تُفقد بسبب التقلبات التي مروا بها

من قبل الأرشيفات الاستعمارية الإيطالية خلال الحرب العالمية الثانية.

دون محاولة تقديم تقرير شامل عن كامل مجموعة الأدبيات التي تم تناولها

نُشرت خلال المرحلة "النشطة" من الاستعمار الإيطالي (مسح أكثر شمولاً

يمكن العثور على بعض المساهمات الهامة المستخدمة في هذه الدراسة في لابانكا ،(2002)

لقد حظيت التراث الثقافي الغني والمتنوع بالاهتمام بسبب أهميتها الثقافية وقيمتها كمصدر أساسي.

### 2.5.1الفترة الاستعمارية

تمت تغطية المراحل المبكرة من التوسع الاستعماري الإيطالي في أفريقيا بشكل خاص

الاهتمام بتاريخها السياسي والعسكري وبالتاريخ الإثنوغرافي والجغرافي.

خصائص المستعمرات الجديدة. الدراسة التي تجمع النشرة الدورية لـ

الحرب الإيطالية الإثيوبية 1887-1885(متنوعة، 1896)هي مثال ممتاز على هذا النهج الجديد
التي تهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على الروايات السردية للتوسع الإيطالي
في أفريقيا. ومن الأعمال البارزة الأخرى في هذه الفترة دراسات إقليمية حول الأفراد
المستعمرات (انظر على سبيل المثال روسيتي (1920)حول الصومال، وتشيكي (1911)حول إريتريا).
عمل سيلاني وبستوليزي (1932)حول الاحتلال التدريجي لليبيا وستيفانيني
النظرة التاريخية الشاملة (1929)للوجود الإيطالي في أفريقيا هي أمثلة للدراسات الاسترجاعية
من المراحل الأولى للتوسع الاستعماري، والتي يعود تاريخها إلى الفترة الفاشية. بالإضافة إلى
روايات سردية عن عملية الاحتلال والدراسات الإقليمية للمستعمرات الفردية،
كما يوجد أدب غني نشأ من التقليد الطويل الأمد للجغرافيا الإيطالية
والدراسات الإثنوغرافية. مجلد "L'Africa Italiana"(الجمعية الجغرافية الإيطالية الملكية،
1936)، الذي حرره الجمعية الجغرافية الملكية، يقدم ملخصًا شاملاً لـ
أنشطة الاستكشاف والمنشورات التي قام بها المستكشفون الإيطاليون و
الباحثون في أفريقيا. يقدم عمل سيبرياني (1936)مراجعة للدراسات الإثنوغرافية التي أجراها
مؤلفون إيطاليون ويركزون بشكل رئيسي على منطقة القرن الأفريقي.
وعلاوة على ذلك، وبتركيز أضيق على أحد الموضوعات المركزية لهذه الأطروحة، هناك العديد من
وقد تم نشر قطع بحثية مثيرة للاهتمام منذ وقت مبكر، لاستكشاف إمكانات الزراعة
التنمية الاقتصادية في ليبيا. ومن الأمثلة الجيدة على هذا النوع الأخير من المنشورات المسوحات
من فرانشيتي (1914)، نيتي (محرران) (1912)وبيرتوليني (1913)التي تقدم نظرة شاملة
تحليل مباشر للإنتاج الزراعي في طرابلس في أعقاب الأحداث مباشرة
الاحتلال الإيطالي. العمل اللاحق لدي سيليس (1920)مستوحى من هذه المساهمات و
يضيف إليها تصوير الوضع بعد بضع سنوات من الاحتلال. العنصر البارز
وهذا ما يتضح من هذه الدراسات التي سبقت مجموعة المنشورات التي تزامنت مع
فترة التنمية الزراعية الفاشية في ليبيا (وبدرجة أقل في الشرق
(أفريقيا الإيطالية) هو مستوى التعقيد والتنوع في القطاع الزراعي الليبي
والتي تجاوزت بلا شك الأوصاف المهينة التي اقترحها المؤلفون اللاحقون
نية صريحة في إقامة قضية لصالح الزراعة الإيطالية ضد الزراعة الأصلية.
الاهتمام المتزايد بالتنمية الزراعية في ليبيا، وفي نهاية المطاف غزو
وقد أدت أحداث إثيوبيا في عامي 1935و6391 إلى توسع إضافي في النشاط التحريري حول هذا الموضوع.
استمر تقليد البحث الزراعي في ثلاثينيات القرن العشرين مع مساهمات مورجان-
تيني، ماوجيني، وبيكيولي. عمل مورغانتيني (١٩٣٤؛ ١٩٣٨)عن حالة طرابلس
ظلت الزراعة في بداية الثلاثينيات مصدرًا حيويًا أيضًا للأبحاث اللاحقة
نُفِّذت تحت الإدارة العسكرية البريطانية. دراسة ماوجيني عن السكان الأصليين

تمثل الزراعة إضافة قيمة للمسوحات المبكرة المذكورة أعلاه (ماوجيني، .1931)

وأخيرًا، في كتابيه "إعادة ميلاد طرابلس" (بيكولي، 1926) و"إيطاليا الجديدة"

يصف أنجيلو بيتشولي لوحة "دولتريماري" (بيكولي، 1934) بمستوى كبير من التفصيل والعديد من التفاصيل.

خرائط توضح الأعمال العامة المنجزة والتقدم المحرز فيما يتعلق بتسوية البيض

المزارعين في كل من برقة وطرابلس. ويحاول عمل مانيتي بشأن إثيوبيا القيام بنفس الشيء

تحليل فرص التنمية الزراعية في الأراضي الإثيوبية المكتسبة حديثًا

الإمبراطورية (مانيتي، .1936) في السنوات الأخيرة من مخططات الاستيطان الزراعي الإيطالي في

ليبيا، العديد من المنشورات القصيرة والاحتفالية عادة بشأن عمل الحكومة في

ظهرت مستوطنة زراعية مكثفة، معظمها بيانات مقترنة تم جمعها من

الدراسات المذكورة أعلاه مع معلومات جديدة عن القرى الزراعية التي تم تطويرها داخل

إطار مرحلة "الاستعمار الديموغرافي" (انظر على سبيل المثال باليكو .(1939))

ربما كانت الأخيرة هي المبادرة الوحيدة التي حظيت أيضًا باهتمام كبير من الخارج

(مور، .1940) مع الاستثناء الوحيد ذي الصلة للسياسات التعليمية في منطقة القرن الأفريقي

(دي ماركو، .1943)

وقد شهد الأدب المتعلق بمنطقة القرن الأفريقي توسعًا ملحوظًا في أعقاب الاحتلال

في إثيوبيا عام .1936 وقد خدمت هذه المنشورات الجديدة إلى حد كبير غرضًا دعائيًا و

وأشاد بإنجازات النظام الفاشي مع التأكيد على كيفية إنشاء الأقاليم الجديدة

جلبت مزايا اقتصادية كبيرة لإيطاليا. عمل سيلاني (1937)، كوبولي-جيجلي

دراسة عن بناء الطرق في منطقة القرن الأفريقي (كوبولي-جيجلي، 1938)، إلى جانب

تعد الدراسات التي أجراها بادوليو (1937) وجراتسياني (1938) أمثلة نموذجية على ذلك.

فرع من الأدبيات وتوفير أوصاف نوعية ممتازة لبناء الطرق

قام بها الجيش الإيطالي أثناء الحرب الإثيوبية وبعدها. أعمال مهمة أخرى

تحتوي منشورات "المعهد الجغرافي" على مواد خرائطية مثيرة للاهتمام.

"Reale Societá Geografica Italiana" (1936) و Militare" (1939)، وعمل كورني في الصومال

(1937).

كما مثلت الدوريات أيضًا منفذًا مهمًا لمناقشة أكثر تقنية حول

التقدم الذي أحرزه المستعمرون الإيطاليون في أفريقيا، ويحتوي على معلومات مهمة. السلسلة

"Gli Annali dell'Africa Italiana" (Piccioli (eds.)، 1937–1943) ربما يكون الأكثر أهمية

من هذا النوع من المنشورات. كانت هذه المجلة منشورًا ربع سنويًا للوزارة

من المستعمرات، أخرجه أنجيلو بيتشولي ونشر بين عامي 1937 و8391.

1943. وعلى وجه الخصوص، تحتوي الأعداد الثالثة والرابعة من عام 1939 والعدد الأول والثاني من عام 1940 على

إنها المحاولة الأكثر تماسكًا لإدراج ووصف، وإن كان ذلك بغرض دعائي قوي،

الاستثمارات التي قام بها الإيطاليون في منطقة القرن الأفريقي، مع التركيز بشكل خاص على الأشغال العامة،

الاستثمارات في المشاريع التعليمية والزراعية.

سلسلة "المراجعة الاقتصادية للمستعمرات" (مكتب الأبحاث، 1928-1937)، من عام 1937 فصاعدًا

"المراجعة الاقتصادية لأفريقيا الإيطالية" (مكتب الأبحاث، 1937-1943)، تشكل أيضًا قيمة

مصدر موثوق. بالإضافة إلى النشرة الإحصائية، تتضمن الدورية بعض المقالات ذات الأهمية الخاصة

أهمية لبحثي. بعض المساهمات، في الواقع، مهمة لفهم

للسياسات الزراعية المُطبقة في كل من ليبيا والقرن الأفريقي. وخاصةً فيما يتعلق بالسياسات الزراعية

ومن بين المقالات التي تهدف إلى تحقيق هذه الغاية مقالات مورينو (1937)، وبرينزي (7391أ؛ 7391ب).

تتناول المساهمات تطوير المزارع الجديدة والتوطين البرمجي

المزارعين البيض (ستيفانيني، 1938)، في حين تقدم بعض المقالات نظرة عامة على عملية التنفيذ و

تخطيط الأعمال الأساسية للبنية التحتية في المنطقة العربية وقيمتها (نافا، 1938؛ كوبولي-جيجلي،

1937؛ ماركيتو، 1940؛ سيتا، 1941).

المصدر الدوري المهم الثالث هو "النشرة الإحصائية لأفريقيا الإيطالية" (Uf-

ficio Studi، 1938-1943)، والذي يتضمن الأسعار، وكميات السلع المتداولة، والعروض التوضيحية.

معلومات بيانية على مستوى البلديات، مع تفاصيل خاصة بليبيا. دوريات أخرى،

كما ركزت بشكل أساسي على ليبيا، وقامت الحكومات المحلية بطباعتها لنشر الثقافة الزراعية.

المعرفة عبر الأراضي الإيطالية الأفريقية. ومن الأمثلة على ذلك "الأخبار الاقتصادية"

"طرابلس" (حكومة طرابلس، 1928-1932؟) و"العمل الاستعماري" (الكوميس

تاتو كولونيالي إنترسينداكالي، 1935-1943؟)، والتي توفر معلومات غنية عن الوضع الاقتصادي

الحياة في المستعمرات.

### 2.5.2 النقاش التاريخي بعد الحرب العالمية الثانية

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، كان هناك اتجاه لمواصلة دراسة تاريخ

الاستعمار الإيطالي من منظور خيري. كان هذا الميل ناتجًا عن الثقافة

الهيمنة التي لعبتها المؤسسة الاستعمارية السابقة خلال المرحلة المبكرة من الجمهورية

يمكن للنظام أن يتطور. ونظرًا للتطور المتأخر بشكل غريب للإمبراطورية الاستعمارية الإيطالية، في الواقع،

لقد تم تصفية الأحداث الأكثر أهمية المتعلقة بالتوسع الإيطالي في أفريقيا بشكل كبير من خلال

الدعاية الفاشية، التي جعلت الرأي العام والأكاديمي على حد سواء متحيزين بشكل خاص.

مؤيدًا للمشروع الاستعماري الإيطالي. علاوة على ذلك، كانت المجموعة الوحيدة من العلماء الذين

كان الوصول المباشر إلى الأرشيفات من نصيب المؤسسة الاستعمارية القديمة، التي لم تكن مهتمة كثيرًا

مشاركة المعلومات التي كان من الممكن أن تؤدي إلى انتقادات لعملهم طوال حياتهم.

وكانوا على استعداد، لذلك، لمواصلة التقليد الذي ربط بين

الدراسات الاستعمارية مع النخبة الاستعمارية والدولة.

وقد نشر أعضاء وزارة المستعمرات السابقة العديد من الأعمال لدعم

المطالبات الإيطالية بالمستعمرات السابقة. على سبيل المثال، السلسلة التي نشرها "معهد

"Agricolo Coloniale"، أحيانًا باللغة الإنجليزية، للإعلان بصراحة عن التأثير الإيجابي الذي

يُفترض أن الحكم الإيطالي قد نشأ في الممتلكات السابقة، ويندرج ضمن هذه الفئة.

وقد تم نشر المواد في شكل نظرة عامة (معهد الزراعة الاستعمارية 5491ب؛

6491د) مع التركيز على كل بلد على حدة (المعهد الزراعي الاستعماري 6491ب؛ 6491أ؛ 6491ج؛

5491أ). ومن الأمثلة الأخرى على هذه النظرة الاعتذارية العمل المؤثر لسياساكا (1938)الذي

تم اعتماده في العديد من الجامعات بعد الحرب، إلى جانب سلسلة "إيطاليا في أفريقيا"،

منشور في عدة مجلدات ممول من وزارة الخارجية والذي يهدف بشكل غير مباشر

احتفلت بمبادرات الحكومة الإيطالية في أفريقيا (انظر على سبيل المثال ماوجيني .(1969))

العديد من المنشورات الأخرى، الممولة بشكل رئيسي من قبل وزارة المستعمرات في سياق

كما شارك في هذا المنظور الخيري أيضًا المدير المالي الإيطالي للصومال

(ميريجازي، .1954).

بدءًا من أوائل سبعينيات القرن العشرين، عارض عدد قليل من المؤلفين هذا التوجه المؤسسي السائد

عرض وبدأ في إنتاج تحليل لعملية الاستعمار الإيطالي بشكل أكثر منهجية

يعتمد على منهجيات تأريخية سليمة. ومع ذلك، فإن الصراع الفكري

أن هذا الجيل الجديد من الأكاديميين كان عليهم أن يضطلعوا بمهامهم ضد الاستعمار المحافظ.

المؤسسة وأجزاء من الرأي العام، وكلاهما متردد للغاية في التخلي عن أسطورة إيطاليا.

كما أدى الحكام الاستعماريون الخيرون ("الشعب الإيطالي البرافا") إلى التحيز الثقافي، وإن كان من منظور مختلف.

النوع. وبعبارة أخرى، سعت غالبية المساهمات من هذه المرحلة الثانية إلى

كشف النقاب عن العيوب والفظائع التي ارتكبها الإيطاليون في أفريقيا، في المعارضة

إلى الموقف الاعتذاري للمؤسسة الاستعمارية السابقة. في حين أن هذا الموضوع بالتأكيد

ويستحق هذا الاتجاه الاهتمام، إذ ترك خطابًا جديًا حول اقتصاديات الاستعمار و

عواقبها خارج الصورة.

يعود تاريخ المنشورات الرئيسية لجورجيو روشات إلى سبعينيات القرن العشرين (1973 ؛1971)وإلى حد ما

توقع الاهتمام العام بالموضوع. وخاصةً كتابه "الاستعمار

كان لكتاب "الإيطالية" تأثير كبير على الأدبيات التالية، حيث كان أول بحث ينتقد

وصف التناقضات الجوهرية للتجربة الاستعمارية الإيطالية والعنف

أعمال الحكومة الاستعمارية. عمل أنجيلو ديل بوكا هو بلا شك ركن ثانٍ

حجر الأساس في تأريخ الاستعمار الإيطالي. أبحاثه ليست حاسمة فقط لكونها

أول من استخدم مصادر غير منشورة حتى الآن (من أرشيف وزارة الخارجية الإيطالية)

أفريقيا والأرشيف التاريخي لوزارة الخارجية، تم رفع السرية عنه فقط خلال

(في سبعينيات القرن العشرين) ولكن أيضًا بسبب فروع البحث العديدة التي نشأت عنها. في

أول مجلداته الأربعة عن المشروع الاستعماري الإيطالي في القرن الأفريقي "Gli Italiani

في "أفريقيا الشرقية"، يصف المؤلف المرحلة المبكرة من الاستعمار الإيطالي بين

1882و2291 (ديل بوكا، 1976)، في حين يصور المجلد الثاني الفاشية الاستعمارية

السياسة بين عامي 1922و5391 والحرب الإيطالية الإثيوبية في الفترة من 1935إلى 1936(ديل بوكا، .( 1979

المجلد الثالث "La caduta dell'impero"هو بلا شك الأكثر أهمية بالنسبة لبحثي،

قبل أن يتناول قضية الحرب البريطانية الإيطالية في عامي 1940و1491، فإنه يقوم بتحليل تركيبي ولكن

تحليل ثاقب للتنظيم الإداري والاقتصادي لأفريقيا الشرقية الإيطالية

(ديل بوكا، 6891أ). أما المجلد الرابع، فيتناول قضية الثقافة في فترة ما بعد الحرب.

الإرث ومع الصدمة التي أحدثها فقدان الممتلكات الاستعمارية في المجتمع الإيطالي

رأي قانوني (ديل بوكا، 1992). أكمل ديل بوكا تحليله للتاريخ الاستعماري الإيطالي

من خلال نشر دراسة في مجلدين عن الاستعمار الإيطالي لليبيا، بعنوان "Gli Italiani in

"ليبيا" (ديل بوكا، 6891ب)، الذي يقدم تاريخًا سياسيًا مقنعًا مماثلًا إلى جانب

معلومات غنية عن عمل المجتمع الاستعماري في "الشاطئ الرابع".

بالنسبة لليبيا، فإن مساهمات كلاوديو سيجري في تاريخها السياسي (سيجري، 1978)وتطورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي كانت ذات أهمية بالغة.

فتحت ديناميكيات الاستيطان الزراعي الغريبة (سيجري، 1974)آفاقًا جديدة للبحث، في حين

توفير أول حساب تفصيلي لتاريخ الاستيطان الزراعي الإيطالي في

المستعمرة. ينظر سباتشي (1985)بشكل خاص إلى الاقتصاد والمجتمع في منطقة القرن الأفريقي

بين عامي 1936و1491. في هذا البحث، يقدم المؤلف نظرة عامة قابلة للقراءة على

سياسات الاستعمار التي نُفذت في إثيوبيا خلال فترة الاحتلال الإيطالي.

يسلط الضوء على خصوصيات وعيوب هذا المشروع الاستعماري الطموح و

يصل إلى تحليل مفصل للغاية، وخاصة فيما يتعلق بالاستعمار الزراعي

المبادرات. باستخدام المصادر المطبوعة والأرشيفية من وزارة الشؤون الأفريقية الإيطالية،

كما أنها تمثل المراحل المختلفة للحرب الإثيوبية ضد الاحتلال وبعض

حلقات رئيسية من الانتقام الإيطالي. أما المساهمة المهمة الأخرى التي تعود إلى

أوائل الثمانينيات هو عمل جوجليا وغراسي (١٩٨١). وكما أقرّ المؤلفان أنفسهما،

كان من المفترض أن يكون هذا الكتاب بمثابة دليل على مستوى الجامعة للمقررات الدراسية حول تاريخ إيطاليا

الاستعمار. ولهذا السبب لا يصل إلى مستويات السرد التحليلي التفصيلي.

من ديل بوكا أو سباتشي، ولكن من ناحية أخرى، فإنه يقدم تفسيرًا ممتازًا لـ

النظام الإداري الذي وضعته الإدارة الاستعمارية الإيطالية في كل من ليبيا و

أفريقيا الشرقية الإيطالية، بالإضافة إلى مجموعة مثيرة للاهتمام من الوثائق الأساسية.

في حين أن عمل هؤلاء الرواد له أهمية كبيرة في تأريخ

الاستعمار الإيطالي، لم يكن هناك انطلاق حقيقي إلا في أواخر تسعينيات القرن العشرين وبداية الألفية الثانية.

كان من الممكن أن يحدث الانضباط. المساهمات القليلة في التاريخ الاقتصادي للإيطالية

تنتمي التجربة الاستعمارية إلى هذا العصر. ومع ذلك، فإن حالة الحفاظ على التراث الاستعماري السيئة

الأرشيفات، وعدم وجود بيانات واسعة النطاق بسبب الاحتلال الاستعماري القصير نسبيًا و

الاتجاه العام، في تقاليد هذا المجال، هو التركيز على التاريخ الثقافي والسياسي بدلاً من

إن السبب وراء ذلك هو أن الجانب الاقتصادي من شأنه أن يمنع أي شكل من أشكال القياس الكمي لتأثير السياسات الإيطالية.

ركز تيار بحثي أولي على جرائم الحرب التي ارتكبتها القوات النظامية الإيطالية

والقوات غير النظامية أثناء غزو إثيوبيا وقمع مقاومة الوطنيين

بين عامي 1936 و8391. هذا الفرع، الذي نشأ من كتاب ديل بوكا "الحرب"

"d'Abissinia 1935-1941" (ديل بوكا، 1966) هو رد فعل واضح على سيرة القديسين التقليدية

وقد تبع هذا المنشور كتاب "غازات موسوليني: الفاشية والحرب الإثيوبية".

الذي يتضمن وصفًا كاملاً للاستخدام المنهجي لقنابل غاز الخردل أثناء

الحرب (ديل بوكا، 1996). أحدث أعمال ديل بوكا "Italiani Brava Gente؟" (ديل بوكا، 2011) أيضًا

يتناول قضية العنف الذي يمارسه المستوطنون الإيطاليون في سيناريوهات مختلفة.

وقد اتبعت مجموعة صغيرة من الأدبيات ديل بوكا في دراسة الجرائم التي ارتكبها

الحكومة الإيطالية في المستعمرات. (Dominioni, 2008b; Randazzo, 2006; Ryan, 2015)

وقد نظرت مجموعة ثانية من العلماء في التاريخ الثقافي للاستعمار الإيطالي،

المستعمرون والمستوطنون على حد سواء. يؤكد عمل أليساندرو تريولزي على أهمية

بالنظر إلى الحقائق من منظور أكثر تركيزًا على أفريقيا (Triulzi et al.، 2002)، في حين أن جيان-

يتخذ باولو كالشي نوفاتي نهجًا أكثر أنثروبولوجياً لقضية الاستعمار الإيطالي

تجربتها وتاريخها الثقافي (كالتشي نوفاتي، 2011؛ كالتشي نوفاتي، 1999). الغزي (2003)

يدرس الخلفية الثقافية والمؤسسية للمستوطنين الذين انتقلوا إلى إريتريا. المزيد

في الآونة الأخيرة، نظر أليساندرو بيس عن كثب إلى التاريخ الثقافي للتجربة الاستعمارية.

وقد كان لهذا تأثير كبير، وخاصة خلال الفترة الفاشية وغزو إثيوبيا، وقد حدد

أهمية الدعاية التي يقوم بها النظام في تغيير نظرة الرأي العام للنظام.

الواقع الاستعماري (بيس، ٢٠١٢). استكشفت العديد من المساهمات الأخرى الواقع الاستعماري الإيطالي

الأيديولوجية وإرثها الثقافي في كل من ليبيا والقرن الأفريقي من زوايا مختلفة (أن-

دال ودونكان، 2005؛ لومباردي ديوب وروميو، 2012؛ فولر، 1992؛ إرتولا، 7102ج؛ إرتولا،

2017ب؛ إرتولا، 7102أ؛ باريرا، 2003).

ركزت مجموعة ثالثة من العلماء على التاريخ الدبلوماسي والسياسي للجمهورية الإيطالية.

التجربة الاستعمارية. تشير أعمال باير (1976) وبانديني (1971) إلى هذا الاتجاه

وتقديم أدلة على الاهتمام الذي تمثله القرارات العدوانية المزعزعة للاستقرار التي اتخذها موسوليني

(مثل غزو إثيوبيا) التي نشأت في البيئة الأكاديمية. روسي (1980)، بدلاً من ذلك،

يتناول العلاقات الدبلوماسية بعد الاستعمار التي أدت إلى استقلال الولايات المتحدة.

المستعمرات الإيطالية في القرن الأفريقي. أعمال مهمة أخرى حول التاريخ الدبلوماسي،

بشكل عام، فيما يتعلق بتوسع الممتلكات الاستعمارية الإيطالية، هناك كتاب "Storia del Aruffo" الذي ألفه

"الاستعمار الإيطالي: من كريسبي إلى موسوليني" (أروفو، 2003)، والذي يقدم وصفًا موجزًا

من تاريخ الاستعمار الإيطالي، بالإضافة إلى الأعمال الأكثر أهمية لبوتوني

(٢٠٠٨)، وبيس (٢٠١١) ، ولابانكا (٢٠٠٢). يحتوي كتابا بوتوني ولابانكا على معلومات أساسية

الأجزاء التي تتناول البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي نشأت بعد الاحتلال الفاشي

إثيوبيا، سواءً من حيث النشاط الاقتصادي أو الإداري. مساهمة أخرى

الذي يتناول بشكل أكثر تحديدًا قضية الإدارة الاستعمارية للمستعمرات الإيطالية

"حكم ما وراء البحار: المؤسسات والمسؤولون ومجتمع الاستعمار الإيطالي" لدوري

(دور، 2013)، والذي ينظر إلى الإطار المؤسسي والخلفية الثقافية للمنظمة.

الموظفين الإداريين.

ومن خلال الأدبيات التي تمت مراجعتها حتى الآن، من الممكن أن نلاحظ كيف أن غالبية المشاركين

تركز المساهمات إما على التاريخ السياسي أو الدبلوماسي أو الثقافي للاستعمار الإيطالي.

ومع ذلك، نظر عدد قليل من العلماء في جوانب محددة من التجربة الاستعمارية الإيطالية.

تشكل خبرتهم وعملهم الخلفية المناسبة لهذه الدراسة. تونيولو (1980)، في

ويحلل، على وجه الخصوص في الفصل السادس، التاريخ الاقتصادي للتجربة الاستعمارية الإيطالية منذ

منظور كلي، وبالتالي وضع استثمارات موسوليني الخارجية في السياق الأوسع

سياسات الاكتفاء الذاتي الإيطالية خلال فترة الدكتاتورية الفاشية. يقدم فيديريكو (1998) بعضًا من

تقديرات أولية للتكاليف والفوائد الإجمالية للتوسع الاستعماري الإيطالي في أفريقيا

وتأثيره على النمو الكلي. ويخلص إلى أن الفوائد الاقتصادية لإيطاليا من

كان الاستعمار ضئيلاً. كتاب بوديستا "أسطورة الإمبراطورية: الاقتصاد والسياسة والعمل

في المستعمرات الإيطالية في شرق أفريقيا، 1898-1941" (بوديستا، 2004) ينظر بمستوى ما

تفاصيل الأنشطة الاقتصادية التي تنفذها الإدارة الإيطالية وتوفر

خلفية مفيدة. ويولي اهتمامًا خاصًا للأنشطة الزراعية في إريتريا والصومال،

ويصف هذا الكتاب التنظيم الاقتصادي لأفريقيا الإيطالية الشرقية بعد عام 1936.

عمل مميز يتناول التاريخ الاقتصادي لمنطقة القرن الأفريقي خلال عامي 1936 و1491

هو كتاب من تأليف لاريبو (1994)، والذي يعيد بناء سياسات الأراضي الإيطالية التي تم تنفيذها خلال

فترة احتلال إثيوبيا. يستخدم لاريبو مجموعة متنوعة من المصادر لوصف

أنواع مختلفة من النشاط الزراعي الإيطالي في إثيوبيا. دراسة التفاعل بين

المزارع الرأسمالية الكبيرة لإنتاج القهوة والقطن وإنشاء المزارع الصغيرة

المزارع التي تركز على إنتاج الحبوب، إلى جانب سياسات العمل التي تنفذها

الحكومة لها أهمية خاصة.

وفيما يتعلق بليبيا، فإن عمل ماوجيني بشأن الأنشطة الزراعية الإيطالية في المستعمرات

(Maugini، 1969)، يظل مصدرًا حيويًا لتوثيق السياسات الزراعية الإيطالية في

المستعمرات، على الرغم من التحيز الثقافي الموصوف أعلاه. في الواقع، كان ماوجيني مديرًا

"Istituto Agricolo d'Oltremare" (هيئة حكومية مسؤولة عن وضع المبادئ التوجيهية

(للسياسات الزراعية في المستعمرات) ويقدم بيانات مباشرة عن الاستعمار

عملية "الشاطئ الرابع" ولكنها تقدم أيضًا رؤى حول التنمية الزراعية الإيطالية

خطط في ليبيا. وهذه الخطط ذات أهمية خاصة نظرًا لكون ماوجيني أحد أهم

العقول المدبرة المشاركة في التخطيط الفني وتنفيذ هذه المشاريع. سيجري (1974)

يصف، لأول مرة، بنهج تاريخي أكثر علمية، عملية

الاستيطان الزراعي الإيطالي في ليبيا. حُدِّثت مساهمته مؤخرًا بواسطة كريستي.

(2011)، الذي يحلل التفاعل بين الاستيطان الزراعي الإيطالي والمقاومة

السكان المحليين في برقة. يدرس بياسوتي (2004) السياسات الاقتصادية والاجتماعية

التي نفذتها الحكومات الاستعمارية للسكان الأصليين. فاولر (1973) و

ينظر بالينجر (2016) إلى عملية إنهاء الاستعمار في ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية وفي

التاريخ السياسي لطرد المزارعين الإيطاليين. ألان، ماكلاتشلان، وبينروز (١٩٧٣)

تقديم تحليل شامل لديناميكيات الزراعة في ليبيا ما بعد الاستعمار، بالإضافة إلى ملخص موجز

لمحة تاريخية عن التطور الزراعي في البلاد.

وباستثناء ليبيا، فإن الجزء الآخر الوحيد من الإمبراطورية الاستعمارية الإيطالية السابقة الذي استقبل

حظيت إريتريا باهتمام كبير. وكانت أول مساهمة مهمة في هذا الموضوع هي كتاب رينيرو

البحث عن المحاولات الأولى للاستعمار الزراعي بين عامي 1890 و5981 (رينرو،

1960). أجرى تاديا (1986) تحليلاً مفصلاً للغاية للنشاط الزراعي المطبق

تم وصفها قبل الفترة الفاشية، في حين أن نيجاش (1987) وميسغينا (1988) ينظران بشكل محدد

في سياسات التعليم التي نُفذت في عهد الحكام المختلفين. بحث سترانجيو

يقدم الكتاب تاريخًا أكثر توجهًا نحو الأعمال التجارية للاستعمار الإيطالي في إريتريا.

المنطقة ويُحدّث عمل بوديستا حول هذا الموضوع (سترانجيو، ٢٠١٠). كما يُحدّث المؤلف نفسه

يقدم هذا الكتاب المساهمة المهمة الوحيدة التي تحاول ربط الاستعمار الإيطالي بالبيئة.

فشل اقتصادي في الصومال (سترانجيو، 2012). يقدم توتشيمي (1999) دراسة شاملة

من نشاط بنك إيطاليا في المستعمرات، وأيضًا المساهمة الأكثر أهمية

من حيث التاريخ النقدي الاستعماري الإيطالي.

لن تكتمل مراجعة الأدبيات هذه دون ذكر عمل ريتشارد

بانكهيرست. تُقدم منشوراته وجهة نظر بديلة لما كان سائدًا في السابق

المنظور الإيطالي الذي يهيمن على الأدبيات. على سبيل المثال، المقالات التي تُقيّم

تأثير الاحتلال الإيطالي على الاقتصاد الإثيوبي بشكل عام (بانكهيرست، 1791ب)،

تطورها التجاري (بانكهيرست، 1791أ) وسياساتها التعليمية (بانكهيرست، 1972)

من المهم للغاية أن أضع بحثي الخاص في سياق أكثر مقارنة.

## 2.6ملاحظة حول المصادر الأرشيفية

بينما يتم أيضًا استغلال الأدبيات الثانوية والمصادر المطبوعة الأولية المتاحة عند

متاح، تعتمد كل من أوراقي الموضوعية الثانية والثالثة على المصادر الأرشيفية الأولية لإعادة

بناء الأنشطة الزراعية الإيطالية في ليبيا خلال الحقبة الاستعمارية، وبدرجة أقل،

تطور الزراعة الليبية في فترة ما بعد الاستعمار. المواد ذات الصلة

هذه الأطروحة محفوظة في ثلاثة أرشيفات رئيسية في إيطاليا. اثنان منها، "الأرشيف المركزي"

"ديللو ستاتو" - ACS)"الأرشيف الوطني المركزي") وأرشيف الأغذية والزراعة

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في روما. أما المركز الثالث فهو "الأرشيف التاريخي"

"الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي" - ASAIC)"المعهد الزراعي" سابقًا

nomico d'Oltremare")، وتقع في فلورنسا.

استوعب "Archivio Centrale dello Stato"(الأرشيف الوطني المركزي، ACS)عددًا كبيرًا

جزء من الوثائق التي أعدتها "وزارة أفريقيا الإيطالية" (اسمها)

وزارة المستعمرات بعد عام 1937)، والتي وردت في القسم الذي يحمل نفس الاسم (MAI).

كان لأرشيف المعهد الهندي للتاريخ الطبيعي تاريخ محفوف بالمغامرات، حيث تعرض للتدمير جزئيًا بسبب

قصف أثناء محاولة شحنها بالقطار، إلى جانب أموال أرشيفية أخرى، من إيطاليا

إلى ألمانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية. ويعود ذلك جزئيًا إلى نقص التمويل.

مجزأة، ومفهرسة بشكل سيئ.

المصدر الرئيسي الذي تم استرجاعه من هذه المجموعة من الوثائق الأرشيفية هو البيانات الزراعية على مستوى القرية

مسح ليبيا لعام 1939 (وزارة أفريقيا الإيطالية، 9391أ)، والذي يوجد في المجلد

685.نظرًا لعدم وجود وثيقة مصاحبة تصف المصدر مع المسح الأصلي

من الصعب تحديد مدى معاناة المصدر من البيانات المفقودة. في أي وقت

المعدل، مع الأخذ في الاعتبار التوزيع الجغرافي للقرى المبلغ عنها وكذلك القرى الصغيرة

التناقضات بين الأوراق الفردية والإجماليات المبلغ عنها، والتحيز المنهجي في إعداد التقارير

لا يبدو أنها مشكلة مثيرة للقلق بشكل خاص. جمع البيانات الإحصائية وأيضًا

لم تكن موثوقية الرجال في الميدان (عادةً الإداريين والضباط الاستعماريين)

دائمًا على أعلى مستوى. تُستخدم العديد من اختبارات المتانة في الموضوع الثاني

الفصل للتعامل مع هذه المشاكل المحتملة.

أرشيف ASAIC("الأرشيف التاريخي للوكالة الإيطالية للتعاون والتنسيق")

"Sviluppo"، أرشيف "Istituto Agricolo d'Oltremare" السابق) في فلورنسا يحتوي على مجموعة كبيرة من

مجموعة من الوثائق غير المنشورة المتعلقة بالزراعة الإيطالية الخاصة والحكومية

الأنشطة الثقافية في المستعمرات بين عامي 1912و1491. قدم المعهد المشورة الفنية

للحكومة في كل ما يتعلق بالسياسات الزراعية الاستعمارية، وتفتخر اليوم بـ

مجموعة رائعة من الأوراق البحثية والاستطلاعات والتقارير غير المنشورة. بعض هذه الوثائق

يعود تاريخها إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية المبكرة عندما شارك المعهد في تسهيل

الانتقال من الإدارة الاستعمارية إلى الحكومات المستقلة الجديدة. الأرشيف

كما يحافظ أيضًا على الأصل (وعلى حد علمي، ربما النسخة الوحيدة) من عام 1937

التعداد الزراعي للمزارع الإيطالية في ليبيا في صندوق محدد (وزارة أفريقيا الإيطالية،

7391أ). يوضح هذا المصدر الحجم والعمال المستخدمين والآلات المتاحة والمساكن لجميع

المزارع الإيطالية العاملة في ليبيا حتى أبريل .1937

يُمكن الوصول إلى أرشيف منظمة الأغذية والزراعة في روما في مكتبة ديبين لوبين التذكارية. ويحتوي على

مجموعة من الوثائق والتقارير الفنية من كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

التأسيس بعد الحرب العالمية الثانية وسلفها قبل الحرب، المعهد الدولي للبحوث الاقتصادية والاجتماعية.

الزراعة. بالنسبة لبحثي، استفدت بشكل خاص من الوصول إلى تقارير اللجنة الاستشارية السابقة.

برنامج المساعدة الفنية الموسع، الذي تم تنفيذه بعد الحرب. هذه المساعدات الثمينة

وتسمح المواد الفريدة بإجراء دراسة مفصلة للتاريخ الزراعي في ليبيا بعد الحرب.

من خلال التحليلات التي أجراها خبراء الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة لدعم

للحكومة الليبية. ونظرًا للطبيعة الفنية لنطاقها وإعدادها،

الخبراء، أعتبر المعلومات المقدمة موثوقة للغاية.

الأرشيف الرابع الذي يحتوي على مواد قيمة عن الاستعمار الأفريقي هو الأرشيف

وزارة الخارجية (الأرشيف التاريخي لوزارة الخارجية، ASMAE(الذي

يقع أيضًا في روما. لعبت هذه المؤسسة دورًا محوريًا في تاريخ الاستعمار الإيطالي.

وخاصة منذ البداية وحتى إنشاء "وزارة الكولوني" ("وزارة الكولوني")

"المستعمرات")، في عام .1912علاوة على ذلك، تم نقل أجزاء من الأرشيفات الاستعمارية الأخرى إلى

الجمعية الأمريكية لعلم الآثار (ASMAE)بعد الحرب العالمية الثانية. ولهذا السبب، فإن الغالبية العظمى من الوثائق التي كانت تابعة

من قبل "وزير المستعمرات"، على وجه الخصوص، تلك التي تم إنتاجها بين عامي 1912و6391،

الموجود في هذا الأرشيف. وأخيرًا، أرشيف الحكومة الاستعمارية المحلية في إريتريا،

واحدة فقط تمكنت السلطات الإيطالية من شحنها مرة أخرى إلى إيطاليا قبل البريطانيين.

طردوهم من القرن الأفريقي، محفوظة أيضًا في .AMSAEهذا الصندوق الآن

"أرشيف إريتريا". على الرغم من عدم استخدام بيانات هذا الأرشيف الأخير في هذا

أطروحة، وهذا يستحق الذكر نظرا لأهميته للدراسات الاستعمارية الإيطالية.

# الفصل الثالث

# التأثير الطويل الأمد للإيطالية

# الطرق الاستعمارية في القرن الأفريقي،

# 1935-2000.

## 3.1المقدمة

تُعدّ الطرق محوريةً لاستراتيجيات التنمية في الدول الفقيرة. فمن خلال خفض تكاليف النقل، إنها تسهل تكامل السوق بين المدن (ستوريجارد، 2016)، وتعزز التكتل (فابر، 2014) وتحسين مستويات المعيشة (ستيفل، مينتن، وكورو، 2016). بالمقارنة بالنسبة للسكك الحديدية، فهي أرخص في البناء (تشافيز، إنجرمان، وروبنسون، 2014؛ مارشيتو، ١٩٤٠ ) ، والأهم من ذلك، أنها أسهل في الصيانة. تكاليف الصيانة لكل ميل أقل، في المتوسط، ويمكن استخدام الطرق حتى في حالة تلف أجزاء من سطحها .

ولهذه الأسباب، لا تزال بعض الطرق الاستعمارية تعمل حتى اليوم، في حين أن بناء طرق جديدة يمتص جزءًا كبيرًا من الإنفاق العام في جميع أنحاء أفريقيا (بورغيس وآخرون، 2015). ومع ذلك، على عكس السكك الحديدية التي حظيت باهتمام متزايد (دونالدسون، 2018؛ جيدواب، كيربي، وموراد‍ي، 2017)، لا يوجد سوى القليل من الأدلة التجريبية حول تأثير الطرق على توزيع النشاط الاقتصادي في البلدان النامية، وخاصة على المدى الطويل مع التركيز على تأثيرها على التكتل في المواقع غير العقدية.

تتناول هذه الورقة هذه الفجوة. وتدرس ما إذا كانت ميزة المبادرة في مجال النقل يمكن للطرق أن تُغيّر توزيع النشاط الاقتصادي بشكل دائم. كما تدرس

2http://www.transport-watch.co.uk/facts-sheet-8-rail-versus-road-track-maintenance-costs. آخر وصول في 10مارس 2019

االآليات التي تسمح باستمرار الميزة الاقتصادية بعد أن يكون أول من تحرك

تختفي الميزة في النقل.

ولدراسة هذه القضايا، يقوم هذا البحث بتحليل تداعيات بناء

شبكة الطرق التي بناها الإيطاليون في منطقة القرن الأفريقي، بين عامي 1935و0491. شرق إيطاليا

تتمتع أفريقيا ببعض الميزات الفريدة التي تجعلها أشبه بتجربة طبيعية و

مناسب بشكل خاص لغرض هذه الدراسة. تم بناء جميع الطرق الإيطالية الرئيسية بالرصف

المسارات العسكرية التي تم وضعها تقريبًا في خط مستقيم لربط المناطق المهمة

المدن لتسهيل غزو البلاد، في سياق الحرب الإيطالية الإثيوبية الثانية

حرب 1935-1937. استمر الاحتلال الإيطالي لإثيوبيا خمس سنوات فقط، مما يسمح

عزل دور البنية التحتية بشكل فعال عن العوامل المربكة الأخرى، مثل الإنسان

تكوين رأس المال والتغييرات في نظام حيازة الأراضي، والتي يمكن أن تكون مرتبطة بـ

الحكم الاستعماري المطول.

الحصول على مقياس موثوق للنشاط الاقتصادي لتتبع التغيرات عبر الفضاء وعلى مدى

الوقت هو التحدي التجريبي الحاسم للورقة البحثية، وخاصة بسبب الافتقار إلى الإحصاءات على المستوى الجزئي

بالنسبة للدول المختارة، سأتناول هذه القضية في ثلاث خطوات: أولاً، أجمع المعلومات عن

الكثافة السكانية من مصادر مختلفة للفترة ما بين 1920و0002 للوكالة

للنشاط الاقتصادي (هندرسون وآخرون، 2017، ص 370-1)، وقياس توزيعه.

تعتبر الكثافة مؤشرًا جيدًا للنشاط الاقتصادي، حيث ثبت أنها تعكس الاختلافات

في الإنتاجية بشكل أكثر دقة من السكان (سيكوني وهول، 1996؛ دورانتون، 2015).

ثانيًا، لالتقاط التغيرات في التحضر، أقوم بجمع المعلومات حول موقع المدن

والبلدات الصغيرة بين عامي 1925و0002 في إثيوبيا فقط. ثالثًا، نظرًا لكثافة السكان

إن التحضر والنمو السكاني كلاهما يمثلان وكلاء غير كاملين للفوارق في الإنتاجية والتنمية،

وخاصة في البلدان الفقيرة،3 أدرجت بيانات عن كثافة الضوء الليلي، والتي تتزايد بشكل متزايد

تم استخدامه كبديل للتنمية الاقتصادية في الأدبيات (هندرسون، ستوريغارد، و

ويل، 2012؛ ميخالوبولوس وباباييوانو، 2013)؛ كما أستخدم معلومات عن الدخل و

الهيكل المهني من المسح الديموغرافي والصحي في إثيوبيا.

أقوم بإجراء تحليل الانحدار لاختبار ما إذا كان القرب من الطرق الاستعمارية يرتبط أولاً

مع مستويات أعلى بكثير من النشاط الاقتصادي اليوم، ومن ثم، ما إذا كان هذا يترجم

في مستويات معيشة أعلى. تشير التقديرات إلى أن الخلايا الواقعة على بُعد 10كيلومترات من الطرق الإيطالية

أصبحت اليوم أكثر اكتظاظًا بالسكان، وأكثر إشراقًا، وأكثر تحضرًا. أؤكد ذلك

تحليل على مستوى الشبكة مع بيانات على مستوى الأفراد من المسح الديموغرافي والصحي لعام 2011

3لمناقشة مدى موثوقية بيانات الكثافة السكانية، راجع القسم 3.4

Machine Translated by Google

إثيوبيا (وزارة الأمن الداخلي)، ووجدوا أن الأشخاص الذين يعيشون في المواقع المعالجة أكثر ازدهارًا بشكل ملحوظ، ما إذا كان مؤشر الثروة أو هيكل التوظيف قد تم إدخاله كمتغير تابع.

مجموعة البيانات المستخدمة عبارة عن شبكة تحتوي على 15288 خلية غير عقدية، يبلغ قياس كل منها تقريبًا 11 × 11كم ٠,١ × ٠,١درجة عشرية) وتغطي إريتريا وإثيوبيا والصومال الإيطالي. المسافات إلى يتم حساب الطرق والمرافق الاستعمارية من مركز كل خلية.

ولمعالجة احتمالية التداخل الداخلي في وضع الطرق الإيطالية، أعتمد على عاملين رئيسيين اختبارات المتانة. أولاً، أقوم بتجهيز الطرق الاستعمارية بالمسارات الأقل تكلفة (بناءً على الصلابة والغطاء الأرضي) الذي يربط أقطاب الشبكة. المعاملات المجهزة موجبة، ذات دلالة إحصائية لا يمكن، وأكبر بنحو 10% مقارنة بتقديرات المربعات الصغرى العادية (OLS). هذه وتؤكد النتائج على وجود صلة سببية بين بناء الطرق ومستويات التلوث البيئي المعاصرة. النشاط الكيميائي وتحيز هبوطي معتدل في نتائج OLS. ثانيًا، أستخدم كعلاج وهمي اختبار يقارن تأثير التواجد بجوار الطرق المعبدة الإيطالية مع القرب من الطرق غير المكتملة - تلك التي خطط الإيطاليون لرصفها، لكنهم لم يكملوها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية. خلايا وهمية - والتي لا يمكن تمييزها إحصائيًا من مجموعة العلاج استنادًا إلى الخصائص التي يمكن ملاحظتها قبل عام 1936 - لا تظهر أي إحصائيات الارتباط بالكثافة السكانية (أو أي مؤشر آخر) في عام 2000.

تبخرت ميزة المبادرة الأولى بعد انتهاء الاحتلال الإيطالي بفترة وجيزة. تم بناء الطرق بين عامي 1950 و0691، وتدهورت الشبكة الاستعمارية، على الرغم من بعض التجديدات. فكيف يُمكن إذن أن يستمر تأثير الطرق الإيطالية؟ هذا أمرٌ مهم سؤال. إذا أدت الطرق إلى خلق توازن دائم للكثافة السكانية العالية، إذا تم تغيير توزيع النشاط الاقتصادي، فمن الممكن تقديم حجة قوية للسياسة التدخل. في هذه الحالة، الفوائد الاقتصادية المحلية من تطوير البنية التحتية، في الواقع، وسوف يتجاوز ذلك تكامل السوق والنمو الحضري في المدن المستهدفة بشكل مباشر الشبكة. وعلى النقيض من ذلك، إذا كانت المنطقة تعود ببطء إلى الجغرافيا الاقتصادية لما قبل الاستعمار، إن نطاق الاستثمارات في البنية التحتية للنقل لتغيير أساسيات الموقع سيكون تتضاءل.

وتظهر النتائج أن تأثير الطرق الاستعمارية على الكثافة السكانية ظهر بحلول عام 1940، بلغت ذروتها في عام 1960، ثم انخفضت بشكل معتدل واستقرت في النهاية بعد ذلك. لم يظهر تركيز المدن بجوار الطرق الإيطالية إلا في ستينيات القرن العشرين، وهذا التركيز نمت بشكل كبير بعد ذلك. يُفسر إدراج الضوابط على الاستثمارات الاستعمارية انخفاض نسبة التأثير بمرور الوقت. تشير هذه النتيجة إلى أن الاستمرارية غير مُفسَّرة. من خلال الاستثمارات الغارقة غير المستهلكة بالكامل، بل من خلال توازن الكثافة الأعلى.

تبرز عملية التكاثر كعامل حاسم في تفسير الاستمرارية. على الرغم من أن توزيع السكان
في عام 1960، تم التقاط تأثير الطرق الاستعمارية على السكان إلى حد كبير في عام 2000، موقع
إن وجود المدن في الماضي لا يفسر الكثافة الحضرية العالية مقارنة بالبنية التحتية الاستعمارية.
علاوة على ذلك، فإن إدخال ضوابط للكثافة الحضرية بين عامي 1968 و0002 يمثل
حصة متزايدة من تأثير الطرق على السكان في عام 2000.
من خلال تحديد الدور المركزي للتوسع الحضري المتزايد في الحفاظ على الكثافة السكانية العالية
التوازن، تتناقض هذه النتائج مع نتائج الدراسات ذات الصلة التي تبحث في آثار
السكك الحديدية (جدواب وابنته، ٢٠١٦؛ جدواب وكيربي وابنته، ٢٠١٧). هذه الدراسات -
التي تجد كثافة حضرية أعلى ولكن لا يوجد نمو أسرع للكثافة الحضرية في المناطق القريبة من السكك الحديدية
بعد زوال شبكات السكك الحديدية - ادعم وجهة النظر القائلة بأن "اعتماد المسار يفسر الاستمرارية".
وعلى النقيض من ذلك، تظهر نتائجي أن شبكة الطرق العاملة يمكن أن تؤدي إلى حركة حضرية متواصلة
النمو حتى بعد فقدان ميزة التحرك الأول.
وأخيرًا، لاختبار دور التحضر بشكل أكثر رسمية، أنظر إلى العلاقة بين
تركيز العوامل، وفوارق الإنتاجية، والتحضر. وتتألف النتائج من
خيمة ذات نموذج يتميز بعوائد متزايدة على نطاق واسع (كروجمان، 1991) مرتبطة بالتحضر
والثورات في مجال النقل (جدواب ومرادي، 2016)؛ أي أن موقع المدن في
يوضح عام 2000 التركيز الأعلى للعوامل في المواقع المعالجة (المستشفيات والمدارس) إلى-
اليوم، ومستويات المعيشة العالية لشعوبهم، والاختلافات في التوظيف، والتي،
مجتمعةً، تُعطي مؤشرًا تقريبيًا لاختلافات الإنتاجية. أعتبر هذا دليلًا على
إن دور التحضر في حل مشكلة تنسيق العوامل، وإظهار
إن العوامل التي تتبع المدن تؤدي إلى زيادة الإنتاجية من خلال الاقتصادات
من حيث الحجم والتخصص. وبالتالي، سمح التحضر باستمرار ارتفاع
توازن الكثافة، بعد فقدان ميزة التحرك الأول، من خلال مواجهة الطرد المركزي
القوى المرتبطة بالازدحام من خلال مكاسب الإنتاجية الناتجة عن التخصص واقتصادات
المقياس (دورانتون، 2015؛ فينابلز، 2011؛ كروجمان، 1991).
وتضيف هذه الورقة إلى الأدبيات التي بحثت في تأثير ثورات النقل
حول التنمية الاقتصادية والتجمعات السكانية في أفريقيا، وبشكل أعم، في البلدان النامية
البلدان. وقد نظر العمل التجريبي في تأثير السكك الحديدية (دونالدسون، 2018؛ بيرجر، 2018؛
Enflo، 2017؛ وHerranz-Loncán وFourie، 2017)، والتي تنطوي على بناء أكثر أهمية
التكاليف، والتي انهارت في القارة الأفريقية بعد نهاية الاستعمار (جدواب و
مرادي، 2016؛ جدواب، كيربي، ومرادي، 2017). يتناول عملي تأثير الطرق -
نوع أرخص وأكثر انتشارًا من البنية التحتية للنقل بعد الاستقلال - والدراسات

تأثيرات التكتل المرتبطة بميزة التحرك الأول في مرافق النقل التي تجاوزت الإطار المؤسسي الذي أُنشئت فيه. وبهذا المعنى، فإن عملي يحمل تداعيات سياسية أكثر وضوحًا: تظهر النتائج أنه إذا استمرت مرافق النقل للعمل لفترات طويلة، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تأثيرات أقوى وأطول أمدًا حول التحضر.

من خلال تقديم نتائج من تجربة شبه طبيعية، ومن خلال اتخاذ مسار تاريخي أطول ومن منظور آخر، أساهم أيضًا في تلك الدراسات التي ركزت على تكامل السوق تأثير الطرق بين المحطات الطرفية (ستوريجارد، 2016)، أو قاموا بفحص تأثير الطرق على أنماط الاستهلاك (ستيفل، ومينتن، وكورو، 2016)، وموقع الشركات (شيفراو وآخرون، 2015) أو التكتل (معظمها في الصين) (بانيرجي، دوفلو، وتشيان، 2012؛ فابر، 2014). من خلال إظهار تأثيرات مختلفة بين الطرق المعبدة وغير المعبدة (الطرق الوهمية غير المكتملة)، وتؤكد دراستي أيضًا على ضرورة مراعاة جودة البنية التحتية بعناية في المرحلة المبكرة من البناء في البلدان النامية، حيث يمكن أن يكون لها نتائج مختلفة بشكل كبير العواقب طويلة الأمد، وفقًا لفوري (2008).

ثالثًا، تضيف مقالتي إلى النقاش حول الدور الذي لعبه الاستعمار في تشكيل المجتمعات المعاصرة. التنمية الاقتصادية وعدم المساواة. وقد أكد العلماء على دور المؤسسات (الأكاديمية، موغلو، جونسون، وروبنسون، 2001؛ بروهن وجاليجو، 2012)، الضرائب (جاردنر، 2012؛ هويليري، 2014)، رأس المال البشري (جليسر وآخرون، 2004؛ هويليري، 2009؛ كوجنو وموراوي، 2014)، والبنية التحتية للنقل المادي (أندرابي وكويلواين، 2010؛ بورجيس ودونالدسون، 2010). ومع ذلك، لم يُذكر الكثير عن دور الطرق الاستعمارية، على الرغم من أهميتها القصوى للنقل في البلدان الفقيرة.

وأخيرًا، وبتركيز أضيق، تتناول هذه الورقة أيضًا الاستعمار الإيطالي الذي يركز على الأدب، الذي غالبًا ما تجاهل أهمية الاستثمارات الاستعمارية الإيطالية بشكل عام وعلى وجه التحديد، بالنسبة لتاريخ ما بعد الاستعمار في منطقة القرن الأفريقي (ديل بوكا، 6891أ؛ لابانكا، 6891أ). بوديستا، 2002؛ 2004).

تم تنظيم بقية الورقة على النحو التالي. يقدم القسم 3.2 وصفًا موجزًا. للإطار التاريخي. يوضح القسمان 3.3 و 3.4 الاستراتيجية التجريبية والبيانات، على التوالي. يتم عرض النتائج الرئيسية واختبارات المتانة في القسمين 3.5 و 3.6. يتناول القسم ٣.٧ الآلية، ويختتم القسم ٣.٨ .

### 3.2الإطار التاريخي: بناء الطرق الإيطالية في

### القرن الأفريقي

قبل قرار رئيس الوزراء الإيطالي بينيتو موسوليني بضم الإمبراطورية الإثيوبية

إلى إريتريا والصومال في عام ،1934لم تشهد منطقة القرن الأفريقي سوى القليل من الاستثمارات في النقل.

كانت المستعمرات الإيطالية فقيرة للغاية بحيث لم تبرر بناء الطرق (أو السكك الحديدية) على نطاق واسع.

لم يتمكن الملوك الإثيوبيون إلا من بناء عدد قليل من الطرق الحصوية المتمركزة حول

أديس أبابا (إمينيجر، 2012)،بحيث لا توجد تقريبًا أي طرق حديثة مناسبة للنقل بالعجلات.

كان هناك هجرة في إثيوبيا قبل الغزو الإيطالي (كوبولي-جيجلي، 1938،ص .(39-41

لقد أدت الحرب الإيطالية الإثيوبية إلى تغيير ديناميكيات النقل في المنطقة بشكل كامل:

بين عامي 1934و5391، بدأ المهندسون العسكريون الإيطاليون في بناء مسارات طرق جديدة (معظمها

(الحصى) الذي يربط قلب إريتريا والصومال بالحدود الإثيوبية للسماح

القوات والإمدادات للوصول إلى الجبهة، ومن ثم إلى المدن الإثيوبية الرئيسية (بادوجليو،

1937؛غراتسياني، 1938).عندما احتلت أديس أبابا في 5مايو ،1936لم يتبق سوى جزء صغير

كانت الأراضي الإثيوبية تحت السيطرة الإيطالية فعليًا. كانت الحاميات الإيطالية تقوم بدوريات

المدن الكبرى مثل أديس أبابا، وجيما، وجوندار، وديسي، وهرار، وعدد قليل فقط من المدن الصغيرة

المراكز. مع اقتراب موسم الأمطار (كان من المقرر هطول الأمطار الغزيرة الأولى بين نوفمبر

وديسمبر)، كان من المستحيل على الجيش الإيطالي الحفاظ على القوات الرئيسية

المعاقل دون تحسينات في شبكة الطرق، بسبب حرب العصابات المكثفة

تم تنفيذها من قبل الوطنيين الإثيوبيين (دومينيوني، 8002أ).

في هذا الوضع الصعب، أمرت الحكومة الإيطالية ببناء طريق كبير

شبكة لربط المدن الرئيسية بالطرق الإسفلتية ومنع عزلها

وكانوا معرضين لحرب العصابات، بينما انقطعت عنهم الإمدادات (كوبولي-جيجلي، 1937،ص .(1480

تضمنت هذه الخطة إلى حد كبير تحسين ورصف المسارات العسكرية. قبل البدء

خلال موسم الأمطار، تم الانتهاء من بناء الأقسام الرئيسية من خط أنابيب أسمرة-جوندر،

أسمرة-ديسييه-أديس أبابا، وأديس أبابا-جيما، وأديس أبابا-ليشمتي، وأديس أبابا-

طريق هرار-مقديشو. وفي السنوات التالية ،(1937-1939)أديس أبابا –ديبرا تابور

وتم بناء طرق أساب-ديسيه.4 وتم البدء في بناء شرايين ثانوية أخرى ولكنها تركت غير مكتملة

(تركت دون رصف، أي) بسبب التخفيض الجذري في الميزانية بسبب الحرب العالمية الثانية

الاستعدادات، وفي النهاية اندلاع الحرب (ديل بوكا، 6891أ). وبحلول عام ،1940كانت هذه

الطرق الرئيسية، إلى جانب الطرق التي تم بناؤها سابقًا في إريتريا والصومال ومجموعة من

---

أنجيلو بيتشولي (المحرر) .(١٩٤٣-١٩٣٧)حوليات أفريقيا الإيطالية

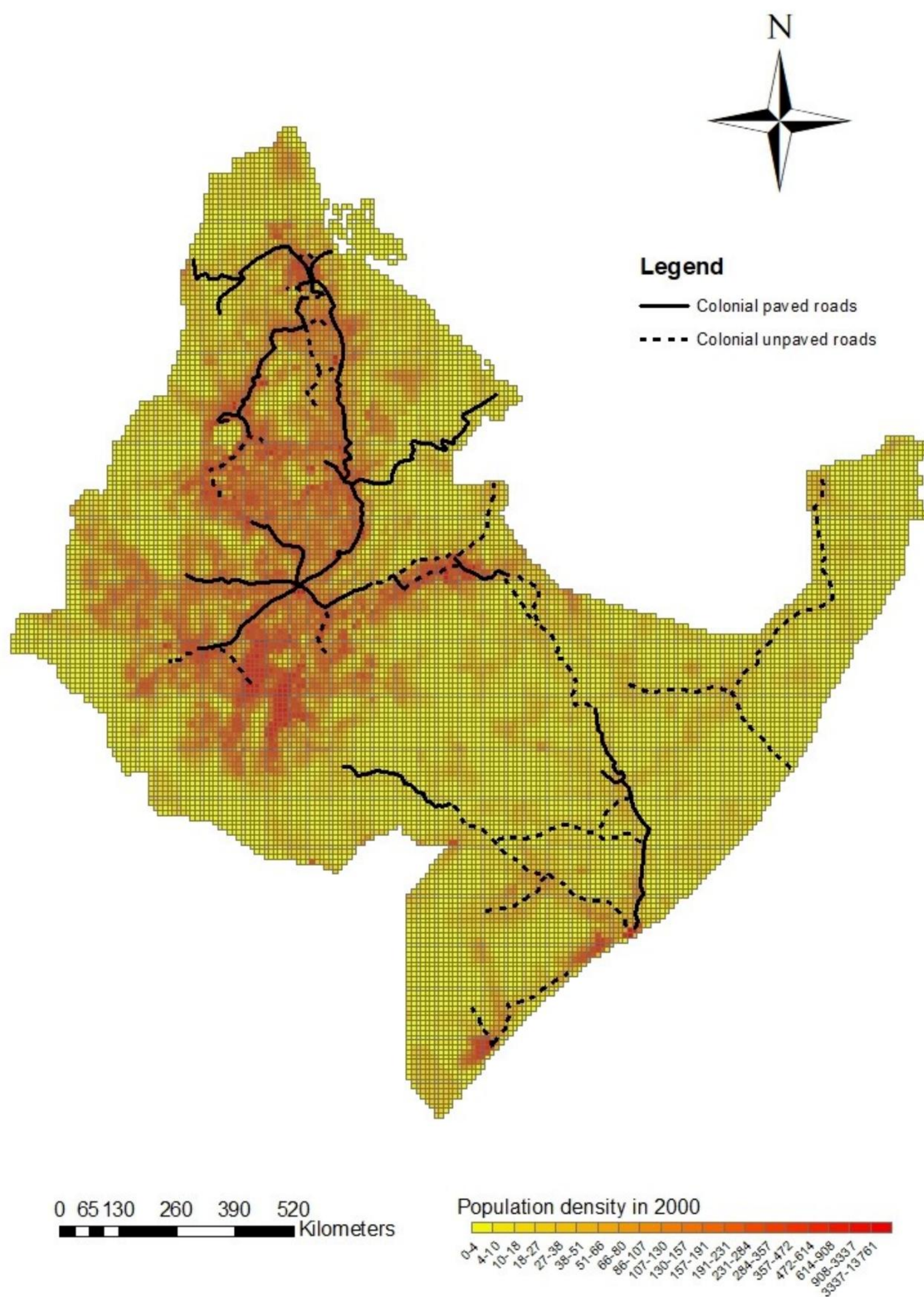
وشكلت المسارات الثانوية غير المعبدة شبكة واسعة، امتدت لحوالي 6000كيلومتر.
ومن بين هذه الطرق، تم رصف 3500كيلومتر و0052 كيلومتر غير ممهدة (ليول، بيتروس، وكيبييدي، .2008).
في التحليل التجريبي، أركز على الطرق المعبدة.
لم يدم الحكم الإيطالي طويلاً. ففي عام ١٩٤١، استسلمت آخر المعاقل الإيطالية لـ
القوات البريطانية والإثيوبية المشتركة. خلال الحرب، تم تدمير أجزاء من سطح الشبكة،
تم تدمير الجسور والأنفاق الرئيسية (ديل بوكا، 6891أ). ومع ذلك، فإن الجزء الأكبر من
نجت شبكة الطرق الاستعمارية. لم تُجرَ أي صيانة شاملة حتى عام ١٩٥١،
بسبب نقص رأس المال والركود الاقتصادي. منذ خمسينيات القرن الماضي، تم تقليص العديد من مشاريع البنية التحتية
تم تنفيذ خطط التحسين: في البداية (خلال الخمسينيات)، تم إصلاح أجزاء من الطرق الإيطالية
تم تجديدها، وفي أواخر الخمسينيات من القرن العشرين، تم وضع خطط بناء جديدة وتحسينها.
تم استكماله. في النهاية، تم القضاء على الاحتكار الكبير في النقل الذي كانت تتمتع به الطرق الإيطالية
تمتعت بها خلال الحقبة الاستعمارية وتضاءلت طوال الخمسينيات من القرن العشرين مع بناء
الطرق الجديدة، وسوء صيانة الطرق الإيطالية، وتدهور أجزاء من شبكة الطرق-
العمل يرجع في المقام الأول إلى تقطيع أوصال الأراضي السابقة لأفريقيا الشرقية الإيطالية5
(إمينيجر، .2012).
ومن هذا الإطار التاريخي الموجز، تبرز عنصران رئيسيان: من ناحية، الإيطالية
تم تصميم الطرق لخدمة الاحتياجات العسكرية الاستراتيجية الطارئة، وبالتالي، فإن مكانها
لم يكن للتخطيط العمراني أي علاقة بالبنية التحتية أو أنماط الاستيطان قبل ثلاثينيات القرن العشرين. من ناحية أخرى،
ومن ناحية أخرى، وعلى النقيض من حالة السكك الحديدية في كينيا أو غانا، تم إعادة بناء الطرق الإيطالية و
ظلت هذه الشركات تعمل في فترة ما بعد الاستعمار، ولكنها فقدت ميزة كونها الشركة الرائدة بحلول عام .1960
وتجعل هذه الخصائص من منطقة القرن الأفريقي سيناريو مثاليًا لدراسة تأثير
ميزة المبادرة في مجال النقل فيما يتعلق بتوزيع النشاط الاقتصادي على المدى الطويل
يجري.

## 3.3الاستراتيجية التجريبية

السؤال البحثي الأول الذي تتناوله هذه الورقة هو ما إذا كانت شبكة الطرق الإيطالية
كان له تأثير طويل الأمد على تركيز النشاط الاقتصادي في إريتريا والصومال و
إثيوبيا. لمعالجة هذه المشكلة، أستخدم تحليل الانحدار على شبكة واضحة مكانيًا
مجموعة بيانات مكونة من 15288خلية غير عقدية، يبلغ قياس كل منها 0.1 × 0.1درجة (حوالي 11 × 11
كم). تشمل الشبكة كامل أراضي البلدان المذكورة أعلاه ولكنها تستبعد

5أصبحت الصومال وإريتريا دولتين مستقلتين، مما أدى حتمًا إلى إلحاق الضرر بالشبكة التي تم إنشاؤها لربطهما.

الشكل :3.1الكثافة السكانية في عام 2000والطرق الاستعمارية



الصومال البريطانية، وجميع البحيرات، وجميع الخلايا الواقعة ضمن نطاق 20كيلومترًا من محطات الشبكة.

في كل ملاحظة، أقوم بحساب متوسط قيم الكثافة السكانية في عام 2000والسطوع

في عام 2010، جنبًا إلى جنب مع المسافة الإقليدية لمركز كل خلية من أقرب مركز إيطالي

الطريق. وأضيف أيضًا ضوابط ما قبل الاستعمار، والاستعمار، والبيئية، والجغرافية المختلفة.

أبدأ بالتحقق مما إذا كان هناك ارتباط قوي بين القرب من الطرق الاستعمارية و

يتم تحديد مستويات التنمية المعاصرة من خلال تقدير المعادلة 1من خلال المربعات الصغرى العادية:

$y_{i,e} = \alpha + \beta_1 DColonialRoad0{-}10km_{i,e}$

(3.1) $+\beta_2$ Dالطريق الاستعماري 20-10كم، أي، هـ

$+x_{i,e}\gamma + \delta_e + i,e$

يمثل yi,eالمتغيرين التابعين الرئيسيين، الكثافة السكانية في عام 2000(المعيارية)

(بواسطة الانحرافات المعيارية) والسطوع في عام 2010(باللوغاريتم)، وكلاهما تم قياسهما في الخلية الأولى و

المجموعة العرقية . أستخدم كثافة السكان كمتغير تابع رئيسي لأن هذا هو

الوكيل الوحيد المتاح للفترة بأكملها. ومع ذلك، نظرًا للتمييز بين المناطق الريفية والحضرية

إن التكتل أمر حيوي للسؤال التجريبي لهذه الورقة، كما أقدم أيضًا نتائج من

تقدير مماثل للمعادلة 1، ولكن باستخدام متغير ثنائي لموقع المدن ذات

أكثر من 10000نسمة كمتغير تابع.

DColonialRoad0−10km,i,e وDColonialRoad10−20km,i,e هي المتغيرات التفسيرية لـ

الفائدة، اثنان من الدمى التي تساوي واحدًا إذا كانت الخلية iفي المجموعة العرقية eتقع ضمن مسافة 10كم

دائرة نصف قطرها من الطرق المعبدة الاستعمارية، وفي دائرة نصف قطرها بين 10و02 كيلومترًا من الطرق المعبدة،

على التوالي. إذا أثرت البنية التحتية الاستعمارية على التركيز الاقتصادي والدخل

التوزيع المستمر، أتوقع أن تظهر الطرق الاستعمارية تأثيرًا إيجابيًا وهامًا إحصائيًا

التأثير على المتغيرات التابعة لي. .(0 < β1، β2)

متجه يمثل المجموعة الكاملة لعناصر التحكم. يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات: x i، c

وهي الضوابط ما قبل الاستعمارية، والضوابط الاستعمارية، والضوابط الجغرافية، والضوابط البيئية.

تتضمن دمى لمراكز القوى التي تقع على مسافة 10كم أو بين 10و02 كم

من مسارات عام 1935، والكثافة السكانية في عامي 1920و0391. مع تحسن الوصول إلى الاتصالات عن بعد

يمكن أن تؤدي الاستثمارات إلى تحسين الإنتاجية الكلية للعوامل وإمكانات النمو (وونغ، 2004)،

أدرجت دمية لكونها تقع على بعد 10كم من الخطوط الهاتفية والبرقية التي

أُدرجت قبل اندلاع الحرب. تشمل ضوابط الاستثمارات الاستعمارية نطاقًا يتراوح بين صفر وعشرة كيلومترات.

قطع المسافات من المرافق الاستعمارية الهامة: السكك الحديدية والمستشفيات الأولية والثانوية

القلاع والمدارس للأفارقة، والعواصم الإقليمية الاستعمارية، والمسارات الإيطالية غير المعبدة، والطرق الإقليمية

Machine Translated by Google

العواصم الإدارية. كما أدرجتُ أيضًا دميةً وهميةً للتواجد في منطقة ذات أهمية تعدينية أثناء الحقبة الاستعمارية. بالإضافة إلى ذلك، أقدم مجموعة قياسية من الضوابط الجغرافية لـ التالية: خط العرض، خط الطول، الارتفاع، متوسط هطول الأمطار السنوي، ملاءمة الأراضي لمنظمة الأغذية والزراعة، كونها تقع على بعد 10كم من الأنهار الدائمة، وتقع على بعد أقل من 30كم من الساحل. وأخيرًا، أُدرج معدلات الملاريا، والوعورة، ودرجة الحرارة. يُظهر الجدول 1.أ.3 المؤشرات الرئيسية إحصاءات وصفية لجميع المتغيرات المضمنة في المواصفة 1.

6هي مجموعة الأساس للتأثيرات الثابتة، وهي المجموعات العرقية الـ 53التي تنتمي إليها أفريقيا الإيطالية الشرقية تم تقسيمها، وفقًا لموردوك (1967). يتم تخصيص خلية لمجموعة عرقية محددة إذا يقع مركزها داخل حدودها. لا تتداخل الحدود العرقية في مردوك، لذا كل خلية لا يمكن أن تنتمي إلا لمجموعة واحدة. وهذا يفسر الخصائص غير القابلة للملاحظة في مستوى القبيلة. مصطلح الخطأ هو e في جميع المواصفات، أجري تقديراتي قوية فيما يتعلق بالارتباط المكاني، أقوم بتجميع الأخطاء المعيارية حسب 202مقاطعة استعمارية، تسمى "ريزيدينزي"، أصغر الوحدات الإدارية في الفترة الاستعمارية. أخطاء كونلي، قوية الارتباط المكاني، يتم حسابها أيضًا بقيم قطع مختلفة7 . في الملحق 3.ب، أقدم وصف أكثر تفصيلا للمتغيرات والحسابات.

## 3.4البيانات

يتطلب التحليل الموصوف مجموعة بيانات جديدة تحتوي على معلومات حول مجموعة واسعة من المتغيرات التابعة والتاريخية والجغرافية والبيئية. في هذا القسم، أركز المتغيرات التابعة والتفسيرية الرئيسية: كثافة السكان وبيانات التكتل و الاستثمارات الاستعمارية الإيطالية فقط، المتغيرات التابعة والتفسيرية الرئيسية (مفصلة يمكن العثور على وصف كل متغير ومصدر البيانات في الملحق 3.ب).

المتغير التابع الرئيسي المستخدم في تقدير خط الأساس هو عدد السكان على مدى عشر سنوات. كثافة السكان للفترة 1920-2000. للسنوات 1990 ،1980 ،1970 ،1960و0002 (آخر (متوفر)، ويمكن الحصول عليه من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة / العالمي قاعدة بيانات معلومات الموارد - (UNEP/GRID)مجموعة بيانات سيوكس فولز بتنسيق نقطي. متأخرًا عن متوسط قيمة مراكز البيانات النقطية التي تقع في خلية الشبكة . يوزع هذا المصدر

---

6تستخدم القيم المذكورة في الجدول 3.1 حدًا فاصلًا قدره درجة عشرية واحدة

7 في ورقة بحثية حديثة، أشار كيلي (2019) إلى خطر إظهار إحصائيات -tمتضخمة للدراسات طويلة المدى بسبب الارتباط الذاتي المكاني. كما يجادل بأن حسابات خطأ كونلي القياسية قد لا تعالج المشكلة بالكامل. مع ذلك، لا تُثير هذه المسألة قلقًا بشأن نتائجي من المنظورين الفني والمفاهيمي. أولًا، أراقب متغير النتيجة قبل وبعد المعالجة، حتى أتمكن من تتبع التغير بمرور الوقت (انظر القسم 3.7.1). ثانيًا، في هذا التمرين، وبالاعتماد على الإطار التجريبي الموضح، أهدف إلى رصد الارتباط الذاتي المكاني للنشاط الاقتصادي بدقة، وتحديدًا كيف أدى إنشاء الطرق الإيطالية إلى تركيز النشاط الاقتصادي في المواقع القريبة.

عدد السكان على مستوى المنطقة عبر سطح الشبكة من خلال النظر إلى التباين في "إمكانية الوصول" "مؤشر" يتضمن بيانات عن التكتل ومسافات التكلفة بين الخلايا.

يأتي التباين في المقام الأول من الإحصاءات على المستوى الجزئي، وتوفر هذه المنهجية موثوقية إلى حد ما معلومات عن توزيع السكان. ومع ذلك، نظرًا لأن الافتراضات ضرورية لتوقع إحصاءات السكان المتاحة على مستوى الخلية النقطية (والبنية الأساسية للنقل متضمنة (كما هو موضح في تحليل التكلفة والمسافة)، من الأهمية بمكان التحقق من المتانة من التقديرات مع مقاييس بديلة للنشاط الاقتصادي، مثل كثافة الضوء، والكثافة الحضرية ومستويات المعيشة. وبما أن جميع خلايا الشبكة لها نفس الحجم، بعد حساب الكثافة السكانية يتم تجميع البيانات على مستوى الشبكة، والاختلافات في الكثافة تقترب بشكل وثيق من الاختلافات في عدد السكان. وحدة القياس هي عدد الأشخاص لكل كيلومتر مربع.

وعلى العكس من ذلك، بالنسبة للسنوات 1920و0391 و0491 و0591، أجريت مسوحات على المستوى الجزئي للسكان لا توجد كثافة سكانية. كخطوة أولى لحل هذه المشكلة، أستخدم نماذج سكانية مُعاد بناؤها الكثافات من قاعدة بيانات تاريخ البيئة العالمية (HYDE)، والتي تجمع بين إحصاءات السكان التاريخية مع معلومات عن الأراضي الزراعية والمراعي لإعادة بناء السكان التوزيع في شكل نقطي (كلاين جولدويك وآخرون، 2011). يقدم هذا المصدر تقديرًا تقريبيًا وقد تباينت جودة البيانات المتعلقة بتوزيع السكان في المنطقة قبل عام 1960. من الممكن إعادة الإعمار الدقيق في مناطق محددة، مثل إريتريا والصومال، حيث تتوفر إحصاءات تاريخية أكثر. على النقيض من ذلك، يعاني الجزء الأوسط من إثيوبيا من مشاكل البيانات المعاد بناؤها مشوهة بمستويات عالية بشكل مصطنع من الارتباط المكاني بسبب كان التوفر محدودًا للغاية لإحصاءات السكان في فترة ما قبل الاستعمار والفترة الاستعمارية.

للتمييز بين التجمعات ذات الحجم والكثافة المختلفة، وكذلك لمعالجة موثوقية محدودة للمعلومات من هايد، وأنا أؤيد كثافة السكان المتاحة معلومات عن مواقع القرى والبلدات والمدن. أنماط التكتل و ترتبط تركيزات السكان إلى حد كبير، على الرغم من أنها تقيس تقنيًا اثنين من العوامل المميزة الميزات. سلسلة من الخرائط التي حررها أشيل داردانو، مدير مكتب رسم الخرائط في وزارة المستعمرات بين عامي 1922و8391، سمحت لي بالحصول على معلومات حول موقع جميع القرى والبلدات والمدن في إريتريا والصومال وإثيوبيا سنوات 1925، 1935، 1938. بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة لإثيوبيا فقط، تمكنت من تمديد هذا ،

جمعية السياحة الإيطالية -المكتب الخرائطي .(١٩٣٨؟)شرق أفريقيا الإيطالية ٦)خرائط)

إلى الأعوام 19689و1891 و8891 و 1981و0002 و1002 بالنسبة للبلدات الصغيرة التي يزيد عدد سكانها عن أكثر من 4000نسمة، والمدن التي يزيد عدد سكانها عن 10000نسمة. جميع الخرائط الاستعمارية من المصدر نفسه. على الرغم من أن مجموعة المواد الخرائطية للفترة ١٩٦٠-٢٠٠٠ أقل تجانسًا، فهو مناسب لغرض تحديد التجمعات الكبيرة. في في الواقع، بالإضافة إلى توفير معلومات عن حجم سكان كل قرية و المدينة، هذه المصادر، إلى جانب بيانات الكثافة السكانية الموصوفة، تسمح لي لتتبع توزيع السكان في الفترات المبكرة من الدراسة وكذلك تشكل المدن والبلدات بمرور الوقت بشكل أكثر دقة. بالنسبة للقرى، التي يقل عدد سكانها عن 4000نسمة، السكان بين عامي 1925و9391، لدي متغيرات ثنائية لمعرفة ما إذا كانت الخلية تحتوي على القرية. وعلى العكس من ذلك، أقيس المسافة من مركز كل خلية وأقرب بلدة صغيرة (أكثر من 4000نسمة) ومدينة (أكثر من 10000نسمة) ثم خلقوا دمية متغيرات لتحديد موقعها ضمن مسافة 10و02 كم، على التوالي.

المصادر الرئيسية للاستثمارات الاستعمارية مأخوذة من "Gli Annali dell'Africa Ital-iana"، وهي مراجعة حررتها وزارة المستعمرات الإيطالية، تصف الوضع العام الاستثمارات التي نفذتها الحكومة الإيطالية في أفريقيا الشرقية الإيطالية. أعتمد على العدد الثالث والرابع من طبعة 1939، والعدد الأول والثاني من طبعة 1940. يأتي موقع الطرق الاستعمارية المعبدة وغير المعبدة في عام 1939من خريطة موجودة في العدد الرابع من طبعة عام ١٩٣٩. يوضح هذا المصدر أقسام الطرق التي تم إكمالها. بحلول عام ١٩٣٩، وما هي الأقسام التي ظلت قيد الإنشاء. كما يصف سطح الطريق سواء كانت ممهدة أو غير ممهدة. (يتم استخدام هذه المعلومات كاختبار للتحكم واختبار وهمي.) من العدد الأول من طبعة عام 1940، قمت بجمع البيانات حول موقع المدارس الاستعمارية لـ الأفارقة. حصلت على معلومات عن مواقع المستشفيات والعيادات الإيطالية من خلال تحديد المواقع الجغرافية سلسلة من الخرائط من نفس المجلد. جمعتُ مجموعة متنوعة من المعالم الأخرى من الحقبة الاستعمارية الفترة من مصادر متنوعة، بما في ذلك موقع خطوط السكك الحديدية الاستعمارية، والإدارة الاستعمارية، العواصم والحدود الإقليمية والمناطق ذات الإمكانات التعدينية (انظر الملحق 3.ب للحصول على تفاصيل) وأخيرًا، تأتي المسارات ما قبل الاستعمارية من خريطة داردانو لعام 1935، والتي على حد علمي، هذه هي الخريطة الأكثر دقة التي تم رسمها على الإطلاق لإثيوبيا قبل عام 1936. احسب المسافات الخطية بين مركز كل خلية وأقرب المرافق الاستعمارية؛ ثم احسب المسافات الفاصلة بناءً على هذا الحساب. وأخيرًا، الحدود العرقية التاريخية هي

الاتحاد السوفيتي .(١٩٦٨)إثيوبيا (الخريطة .(١:٢,٥٠٠,٠٠٠قسم رسم الخرائط -اللجنة الوزارية للاتحاد السوفيتي . الوكالة الإثيوبية لرسم الخرائط .(١٩٨١)الأطلس الوطني لإثيوبيا (نسخة أولية). الوكالة الإثيوبية لرسم الخرائط . الهيئة الإثيوبية لرسم الخرائط .(١٩٨٨)الأطلس الوطني لإثيوبيا. الهيئة الإثيوبية لرسم الخرائط . إثيوبيا .(٢٠٠؟)المدن الإثيوبية. نظام المعلومات الجغرافية على الإنترنت.

تم الحصول عليها من أطلس مردوك (مردوك، 1967): يتم تعيين كل خلية إلى الحدود العرقية

يحتوي على مركز ثقله بالكامل؛ حيث يمكن لكل خلية أن تنتمي إلى مجموعة عرقية واحدة فقط. لقد اتبعت

إجراءات مماثلة للحدود الإدارية الاستعمارية والمناطق ذات الاهتمام بالتعدين.

## 3.5 النتائج الرئيسية

هل الخلايا ذات الاتصال الأفضل تاريخيًا أغنى اليوم؟ للإجابة على السؤال الجوهري

في هذه الورقة، أبدأ بتقدير المعادلة 1 من خلال المربعات الصغرى العادية. يوضح الجدول 3.1 التقديرات

من المواصفات الرئيسية: يتم استخدام الكثافة السكانية الموحدة (الدرجات المعيارية) في عام 2000

كمتغير تابع في الأعمدة من 1 إلى 4، في حين أن النتائج لكثافة الضوء اللوغاريتمي في الليل

يتم عرضها في العمودين 5 و6. وأخيرًا، يوضح العمود 7 التأثيرات الهامشية من

تقدير احتمالي بمتغير ثنائي لكونه يقع على بعد 20 كم من إثيوبي

مدينة يزيد عدد سكانها عن 10000 نسمة في عام 2000. لجميع المواصفات، التأثيرات العرقية الثابتة

يتم تضمينها؛ يتم تجميع الأخطاء المعيارية حسب المقاطعات الاستعمارية البالغ عددها 202؛ وأقطاب الشبكة

يتم استبعادها.31 التقدير في العمود 1 ليس له ضوابط؛ العمود 2 يتضمن ما قبل الاستعمار

العوامل؛ العمودان 4 و5 يُظهران الضوابط الاستعمارية والجغرافية على التوالي. العمود 5

يعرض النموذج المقيد بكثافة الضوء كمتغير تابع، وهو مشروط

حول الكثافة السكانية في عام 2000، في العمود 6. يعرض العمود 7 التقديرات مع المجموعة الكاملة

من الضوابط والتأثيرات الثابتة من النموذج الاحتمالي.

كما يوضح العمود الرابع، فإن الخلايا الواقعة على بعد 10 كيلومترات من الطرق المعبدة الاستعمارية تحتوي في المتوسط على 0.193

أصبحت الانحرافات المعيارية أكثر كثافة، بمجرد تضمين مجموعة كاملة من عناصر التحكم.

هذا التأثير كبير جدًا من الناحية الاقتصادية، لأنه يعني انحرافًا إحصائيًا كبيرًا عن

متوسط حوالي 20% من الانحراف المعياري، أو 15 نقطة. هذه النتيجة تعني أن المعالجة

تتمتع المواقع بكثافة سكانية متوسطة تبلغ حوالي 55 نسمة لكل كيلومتر مربع،

بالمقارنة مع المتوسط، للمنطقة بأكملها، والذي يبلغ حوالي 40 نسمة لكل كيلومتر مربع

(انظر الجدول 1.أ.3). التقديرات قوية جدًا فيما يتعلق بإدخال مجموعات مختلفة من

كما هو موضح أعلاه، فإن الكثافة السكانية تُعتبر تقريب جيد إذا أردنا

تقدير تركيز النشاط الاقتصادي، لكنه يترك مجالًا لعدم اليقين عندما يتعلق الأمر

لفصل النشاط الاقتصادي عن الإنتاجية ومستويات المعيشة. ومع ذلك،

تكرار التمرين السابق مع كثافة الضوء في الليل وموقع المراكز الحضرية

ويخفف هذا من القيود، ويجعل من الممكن أن نقول المزيد عن مستويات التنمية الفعلية.

---

13 تشير الأعمدة 2 و3 من الجدول 3.A.4 إلى نفس التقدير مع العينة الكاملة وبدون خط الأساس

مجموعة من التأثيرات الثابتة

الجدول 3.1: التأثير الطويل الأمد للطرق الاستعمارية على التركيز الاقتصادي

| المتغيرات التابعة: | ln lZmibgsity2000 2010 City 2000 كثافة السكان وجدت |
|---|---|
| | (1) (2) (3) (4) (5) |
| الطريق 1939، 0-10كم | 0.409*** 0.243*** 0.209*** 0.193*** 0.345*** 0.292*** 0.080*** |
| | \|0.084\| 0.194*** 0.080*(0.068)(0.059)(0.058)(0.040)(0.048)(0.036)(0.032)(0.040)(0.029)* |
| | -0.042 · |
| الطريق 1939، 10-20كم | \|0.088\| 0.052*** |
| | (0.087) (0.014) |
| درجات الكثافة السكانية z 2000 | |
| | (0.051) |
| المسار 1935، 0-10كم | 0.030 0.133*** 0.103*** 0.102*** 0.058*** 0.002 |
| | (0.029) (0.020) (0.028) (0.026) (0.020) (0.012) |
| المسار 1935، 10-20كم | 0.076*** 0.063*** 0.059*** -0.016 -0.032** 0.037*** |
| | (0.063)(0.086)(0.024)(0.016)(0.013)(0.013)(0.054)(0.028)(0.034)(0.031)(0.034) 0.181** 0.226*** 0.243*** 0.239*** 0.168* 0.084** |
| كثافة السكان 1920درجات z | (0.072) 0.018 |
| | 0.078 (0.021) |
| كثافة السكان 1930درجات z | (0.013) 0.013 |
| | 0.056 0.039 0.031 (0.022) |
| تلغراف 1934 CMI، 0-10كم | (0.078) (0.080) (0.076) 0.016* |
| | -0.060 0.044 0.184 0.172 (0.009) |
| سكة حديد 1940، 0-10كم | (0.035) (0.032) (0.037) (0.035) 0.070** |
| | (0.086) 0.178*** 0.146** 0.004 (0.067) (0.060) 0.014 (0.039) (0.032) (0.017) |
| المسار 1940، 0-10كم | (0.234) (0.225) 0.028 |
| | (0.035) |
| عاصمة المقاطعة 1940، 0-10كم | 0.132** 0.100* 0.448** 0.420** 0.032** |
| | 0.125 (0.058) (0.080) (0.055) (0.014) |
| المستشفى الثانوي 1940، 0-10كم | (0.103) 0.140* (0.121) 0.129** 0.030* |
| | 0.038 -0.656** -0.666** (0.169)(0.060)(0.069)(0.076) |
| المستشفى الرئيسي 1940، 0-10كم | (0.060) -0.029 -0.065 |
| | (0.077) (0.292) |
| المدرسة 1940، 0-10كم | 0.193** 0.130* 0.759*** 0.723*** 0.050** |
| | (0.182) (0.189) (0.185) (0.077) (0.024) |

| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) | (7) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الملاحظات | 10,088 | 0.12 | 0.10 | 0.56 | 0.52 | 15,288 0.50 | |
| R-squared | س | 15,288 | 15,288 | 15,288 | 15,288 | 15,288 | |
| التعليم العالي العرقي | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا |
| الضوابط الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | لا |
| الضوابط الجغرافية | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | لا | لا |

تقديرات انحدار المربعات الصغرى العادية في الأعمدة من ١إلى ٦من مجموعة بيانات الشبكة ١١×١١(كم). يُظهر العمود ٧تأثيرات هامشية.
من نموذج بروبت بنفس المتغيرات المتراجعة كما في النموذج (1)ولكن مقتصر على إثيوبيا. جميع الأعمدة تستبعد
أقطاب الشبكة (خلايا ضمن دائرة نصف قطرها 20كم من الأهداف). المتغيرات التابعة: كثافة السكان (الدرجات المعيارية) في
2000(الأعمدة من 1إلى ،(4لوغاريتم كثافة الضوء في الليل في عام 2010(الأعمدة 5و6) ودمية لكونها
تقع على بُعد 20كم من مدينة يزيد عدد سكانها عن 10000نسمة (العمود .(7أخطاء معيارية قوية، مجمعة
بحلول عام ٢٠٢مقاطعة استعمارية إقليمية، بين قوسين. تشير الأقواس الرأسية إلى أخطاء كونلي المعيارية المقاومة للتغيرات المكانية.
الارتباط (الصف الثالث)، مُقدَّر بفاصل عشري واحد. جميع الأعمدة تتضمن تأثيرات ثابتة لـ 53مجموعة عرقية.
من خريطة موردوك (نون، ٢٠٠٨). العمود ١لا يحتوي على عناصر تحكم. الأعمدة ٧و ٦و ٥و ٤تعرض النتائج مع
مجموعة كاملة من عناصر التحكم. تُعرض معاملات عناصر التحكم ما قبل الاستعمارية والاستعمارية في جميع أنحاء الجدول. جغرافيًا
تشمل الضوابط الارتفاع، وخط الطول، وخط العرض، ومتوسط هطول الأمطار السنوي، ومؤشر الملاريا، ومنطقة الاهتمام بالتعدين، ومتوسط
درجة الحرارة السنوية، وملاءمة المحاصيل للحبوب المطرية منخفضة المدخلات (منظمة الأغذية والزراعة)، والوعورة والظروف الوهمية لكونها ضمن
10كم من النهر الدائم والساحل، على التوالي. $p < 0.1$ *، ص<0.05 **، ص<0.01 ***،

يوضح العمود 5كيف، وفقًا للمجموعة الكاملة من عناصر التحكم، يتم تحديد الخلايا الموجودة ضمن نطاق 10كم تعتبر الطرق السريعة الإيطالية أكثر إضاءة بنسبة 34%في المتوسط من مجموعة التحكم. كما هو واضح في العمود 6،بمجرد إضافة الكثافة السكانية المعاصرة إلى المعادلة، يظل المعامل إيجابيًا ومهمًا عند مستوى 1%،وإن كان أصغر قليلاً مع حجمها حوالي 29%.وأخيرًا، يقدم العمود 7دليلاً مقنعًا على أن كما أصبحت الخلايا المتصلة بشكل أفضل في إثيوبيا أكثر تحضرًا اليوم: في الواقع، المواقع المعالجة من المرجح أن تقع هذه المناطق على بُعد 20كيلومترًا من المدينة بنسبة 8%تقريبًا. بعبارة أخرى، الجدول 3.1 يشير إلى أن القرب من الطرق المعبدة الإيطالية لا يرتبط فقط بمستويات أعلى من الكثافة السكانية، ولكن أيضًا مع سطوع أعلى (وبالتالي الدخل، وفقًا لـ اتجاه حديث في أدبيات اقتصاديات التنمية (ميخالوبولوس وبابايوانو، (2013)ومعدلات التحضر الأعلى.

### 3.5.1مستويات المعيشة

إن الكثافة السكانية والإضاءة والتحضر هي مؤشرات جيدة للتركيز الاقتصادي. الإنتاجية. ومع ذلك، قد يظل المرء قلقًا من أن التقديرات قد تعكس الاكتظاظ السكاني وليس ارتفاع مستويات الدخل، وفقًا لفكرة أن التحضر في البلدان النامية إن تحرير الاقتصاد في البلدان لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة التصنيع وزيادة الإنتاجية (جولين، جيدواب، وفولراث، ٢٠١٦).الذلك، أختبر فرضيتي العملية على عام ٢٠١١. المسح الديموغرافي والصحي للذكور في إثيوبيا. في الجدول 2.أ.3، أستخدم مجموعة بيانات على مستوى الفرد لإعادة تقدير المعادلة 1،هذه المرة مع 10091من الذكور الإثيوبيين وحدات المراقبة (بمجرد وجود مجموعات من الأفراد تقع ضمن مسافة 20كم من شبكة الطرق (تم استبعاد المحطات).

بالتوافق مع النتائج الرئيسية، تظهر البيانات أن الأشخاص الذين يعيشون حاليًا في المناطق ذات الاتصال الأفضل تاريخيًا، يكونون أكثر ثراءً بشكل ملحوظ. الذكور الإثيوبيون الذين يعيشون في مناطق أقل يبلغ متوسط مؤشر الثروة في المناطق التي تبعد أكثر من 10كم عن الطرق الإيطالية حوالي 0.6 نقاط أكبر من مجموعة المقارنة وذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%(العمود 4).وبالمثل، يوضح الجدول 11.أ.3 من الملحق 3أ أن الأفراد الذين تلقوا العلاج لديهم فرص أفضل في يعملون في وظائف ذات رواتب عالية في القطاع الثالث. على سبيل المثال، هم أكثر عرضة أن يكونوا محترفين (أطباء أو فنيين أو مدرسين) أو يعملون في الخدمات، وأن يكونوا العمال المهرة (الأعمدة 1و2 و4 على التوالي). والأهم من ذلك، أنهم أقل بنسبة 13% من المرجح أن يتم توظيفهم في الزراعة.

وفي الختام، تقدم الجداول 3.1و 3.A.2دليلاً على أن الخلايا ذات الاتصال الأفضل تاريخيًا

ليسوا أكثر سكانًا فحسب، بل أيضًا أكثر ثراءً وأعلى إنتاجية.

المستويات.

## 3.6السببية

وعلى الرغم من اتساق التقديرات عبر مؤشرات التنمية المختلفة، فإن العوامل الذاتية قد يؤدي ذلك إلى تحيز نتائجي؛ فقد تؤدي العناصر غير القابلة للملاحظة إلى ارتباط زائف بين القرب إلى الطرق الاستعمارية ومستويات أعلى من التنمية. لمعالجة هذه المشكلة، أركز على السكان الكثافة، المتغير التابع الرئيسي لدي، وتنفيذ اختبار الوريد واختبار الدواء الوهمي، والتي هي كما هو موضح في الجدول 3.2. تتضمن جميع الأعمدة المجموعة الكاملة للضوابط من المعادلة 1، العرقية تأثيرات ثابتة، وهي تستبعد أقطاب الشبكة.

### 3.6.1تقدير IV: مسار التكلفة الأقل (LCP)

أقوم بتنفيذ تقدير متغير آلي يستفيد من الخصائص الغريبة خصائص دراسة الحالة الخاصة بي. غزو إثيوبيا بسرعة، وتأمين إمدادات ثابتة لـ المراكز الحضرية للأراضي المحتلة حديثًا، سعى الإيطاليون إلى ربط المدن الكبرى مع تقليل تكاليف البناء. غالبًا ما اعتمد هذا النهج على رصف المسارات التي تحتوي على سبق للجيش أن وضع هذه القواعد. وفي هذا الصدد، تختلف الحالة الإيطالية عن الحالة الواسعة أغلبية خطط بناء الطرق التي تميل إلى المرور عبر المناطق ذات الاقتصاد الأعلى الإمكانات. أقوم بقياس المسافة من الطرق الاستعمارية مع المسافة من المسار الأقل تكلفة شبكة تربط بين محطات شبكة الطرق.

أقوم بإنشاء مسارات ذات أقل تكلفة بين المدن المستهدفة بناءً على وعورة التضاريس وغطاءها، إلى جانب معلومات عن الفوارق في التكلفة لبناء الطرق المعبدة عبر مناطق مختلفة الأمطار كما هو موضح في أدلة البناء المعاصرة للمقاولين من الباطن. باستخدام البيانات بناءً على المصادر الأولية المعاصرة، أقوم بتعديل هذه الاختلافات لتتناسب مع تكلفة البناء المحددة الفروقات التي واجهها الإيطاليون في منطقة القرن الأفريقي خلال ثلاثينيات القرن العشرين. يشكل الغطاء الأرضي جزءًا كبيرًا من التباين في تكلفة بناء الشرايين الجديدة، وخاصة في المناطق التي تفتقر في الغالب إلى المرافق الموجودة مسبقًا. أتوقع أن تكون أداتي قوية مُتنبئ بموقع الطريق. قنوات أخرى غير القرب من الطرق المعبدة الإيطالية (مشروطة على كامل مجموعة الضوابط) لا ينبغي أن يؤثر على التركيز الاقتصادي طويل الأجل. انظر الملحق 3.ب والشكل 3.أ.2 لمزيد من التفاصيل حول إنشاء شبكة المسار الأقل تكلفة.

الجدول :3.2اختبارات المتانة: الطرق الاستعمارية وكثافة السكان في عام 2000

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | كثافة السكان، 2000، الدرجات Z / المتغيرات التابعة | | | |
| | خط الأساس | | IV LCP 0-10km / أو مواصفة: دواء وهمي | |
| | (1) | (2) | (3) | (4) |
| الطريق 0-10 ،1939كم | (0.032) (0.016) 0.447*** | | 0.213** | |
| | (0.052) 0.059* -0.235*** | | (0.089) | |
| الطريق 10-20 ،1939كم | 0.193*** | | 0.063* | |
| | | | (0.036) | |
| IV LPC 1940 ،0-10كم | | | | |
| | | (0.054) | | |
| طريق مشروع 1937غير ممهد، 0-10كم | | | | -0.031 |
| | | | | (0.079) |
| طريق مشروع 1937غير ممهد، 10-20كم | | | | 0.083 |
| | | | | (0.064) |
| الملاحظات | 15,288 0.56 | | 3538 | 15,288 |
| R-squared | | 15,288 | 0.22 | 0.56 |
| كراج-دونالد F-Stat | . | . | 15,288 | . |
| Kleibergen-Paap F-Stat | . | . | 68.50 | . |
| التعليم العالي العرقي | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الجغرافية | نعم | نعم | نعم | نعم |

تتضمن جميع الأعمدة تأثيرات ثابتة لـ 53مجموعة عرقية من خريطة مردوك (نون،

2008).تظهر الأخطاء المعيارية القوية، المجمعة حسب 202منطقة استعمارية إقليمية

بين قوسين. مجموعة الضوابط الكاملة (انظر الجدول (3.1مُضمنة في جميع الأعمدة.

يوضح العمود 2الانحدار في المرحلة الأولى، في حين يوضح العمود 3المرحلة الثانية.

دمية لكونها على مسافة تتراوح بين 0و01 كم من المسارات الأقل تكلفة التي تربط الطريق

تم استخدام أهداف الشبكة كمتغير أداة (العمودان 2و3). العمود

4تقارير عن تمرين الدواء الوهمي مع الطرق المعبدة المتوقعة التي كانت قيد الإنشاء

ولكن لم يتم إكمالها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية. p<0.1 ,p<0.01 *** ,** p<0.05 ,*

يوضح العمود 2من الجدول 3.2المرحلة الأولى من تقدير 2SLSويظهر أن

إن الأداة المختارة، بما يتفق مع السرد التاريخي، هي مؤشر جيد للقرب

إلى الطرق المعبدة في العصر الاستعماري. تُظهر المرحلة الثانية (العمود 3)تأثيرًا إيجابيًا وإحصائيًا

معامل ذو دلالة إحصائية بنفس المقدار تقريبًا. إحصائية كلايبرجين-باب Fهي

كبيرة للغاية وأعلى بكثير من الحد الأقصى المعتاد المكون من 10نقاط، وهو ما يشير بدوره إلى

أن الأداة قوية جدًا. هذه النتائج، من ناحية، تُشير إلى وجود رابط سببي

بين بناء الطرق الاستعمارية في ثلاثينيات القرن العشرين والتركيز الحالي للطرق الاستعمارية.

النشاط الاقتصادي. ومن ناحية أخرى، يقترحون أن نهج المربعات الصغرى العادية قد يعاني من
تحيز التوهين؛ في الواقع، معامل IVأكبر بنحو 10%من المربعات الصغرى العادية، والذي بدوره،
يشير إلى تأثير أكبر إلى حد ما للطرق الإيطالية على التكتل مقارنة بالمربعات الصغرى العادية
التقديرات.

### 3.6.2الدواء الوهمي: الطرق غير المكتملة

بالإضافة إلى ذلك، كاختبار وهمي، أستغل الطرق غير المكتملة التي كانت في طور البناء
تم رصفه، ولكن لم يكن من الممكن إكماله بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية. هذا النهج أكثر
ممارسة تزوير مقنعة أكثر من فحص الطرق المعبدة المتوقعة أو المسارات غير المعبدة
وحدها. أي أن الطرق المتوقعة التي لم يبدأ العمل بها بحلول عام 1939قد تظهر ببساطة انخفاضًا
التكتل في عام 2000بسبب انخفاض الإمكانات الأولية، وهو ما قد يكون حافزًا
عاملٌ في تأخر بدء الأعمال. وبالمثل، ربما تم تعمد وضع مسارات الشاحنات
تُركت دون رصف، نظرًا لانخفاض الإمكانات الاقتصادية للمناطق التي عبروها. على النقيض من ذلك،
الدواء الوهمي المختار هو افتراضٌ ممتاز. يمكن القول إن هذه الطرق غير المكتملة لها جوانب مماثلة
خصائص الطرق المكتملة. كانت هذه الخطوط غير المكتملة جزءًا من المخطط الأصلي
الشبكة ولم يتم إكمالها إلا لأسباب خارجية، وهي تحويل
تمويل من الهندسة المدنية إلى الاستعداد للحرب. كما يتضح من الخريطة 2.أ.3 في الملحق
3.أ، السبب الوحيد وراء البدء في بناء هذه الأجزاء من الشبكة في وقت لاحق هو
تتعلق هذه المسألة بالمسافة من موانئ مصوع ومقديشو، حيث يجري البناء (و
بدأت العمليات العسكرية.
يوضح الجدول 7.أ.3 في (الملحق 3أ) نتائج اختبارات tعلى الاختلافات بين غير المشروطة
المتوسطات الإحصائية للخلايا الوهمية والخلايا المعالجة، لمجموعة مختارة من الخصائص الملحوظة البارزة.
كان من غير الممكن التمييز بين هاتين المجموعتين إحصائيًا قبل إنشاء الطرق المعبدة الإيطالية
الطرق، مما يشير بدوره إلى أن هذا علاج وهمي مناسب. على أي حال، خلايا العلاج الوهمي
كان لديها ملاءمة أعلى للأراضي وتركيز للمدن التي يزيد عدد سكانها عن 10000نسمة
يوضح العمود 4من الجدول 3.2أن الخلايا الوهمية ليست أكثر كثافة بشكل ملحوظ
اليوم: كلا المعاملين، في الواقع، صغيران للغاية ولا يمكن تمييزهما إحصائيًا عن الصفر.

### 3.6.3فحوصات متانة إضافية

تم الإبلاغ عن العديد من اختبارات المتانة الإضافية في الملحق 3.أ. أحد الاختبارات له أهمية خاصة
أهمية البحث. يُعد الوصول إلى البنية التحتية للنقل أحد مكونات الخوارزمية.
تستخدمها الأمم المتحدة للبيئة لإنشاء ملفات نقطية من إحصاءات السكان؛ وبالتالي، في العمود 5من الجدول

3.أ.4، أظهر أن النتائج الرئيسية صحيحة فقط إذا كانت المواقع ضمن دائرة نصف قطرها 10كم من الطرق في تم اختيار 2000. كما أن التقديرات قوية أيضًا لمجموعة من المواصفات الإضافية مع مجموعات متفاوتة من التأثيرات الثابتة والقيود على مجموعة المقارنة (انظر الجداول 3.أ.4، 3.أ.5) و3.أ 6.في الملحق 3أ).

## 3.7 الآليات

تظهر النتائج المقدمة حتى الآن أن بناء الطرق الإيطالية غيّر الوضع الاقتصادي جغرافية المنطقة بشكل مستمر. لكن هذا الاكتشاف يثير المزيد من الأسئلة حول الآلية الأنسمات: كيف حافظت المناطق المعالجة على مستويات أعلى من التكتل ومستويات المعيشة؟ بعد أن فقدت ميزة التحرك الأول؟

وللإجابة على هذا السؤال، سأقتصر هذا الجزء من تحليلي على إثيوبيا، التي لم أذكر اسمها. معلومات كاملة عن تطور كل من الشبكات الحضرية والطرق في فترة ما بعد الاستعمار الفترة. أبدأ بدراسة أنماط التكتل على طول الطرق الإيطالية عبر الزمن. ثانيًا، أُركز على شرح ظهور هذا التأثير في الفترة الاستعمارية. وأخيرًا، أستعير الإطار النظري الذي اقترحه بليكلي ولين (2012) لفهم ما إذا كانت الاستعمارية أدت البنية التحتية للنقل إلى صدمة مؤقتة، أو بالأحرى إلى ارتفاع مستمر في الكثافة السكانية. التوازن.

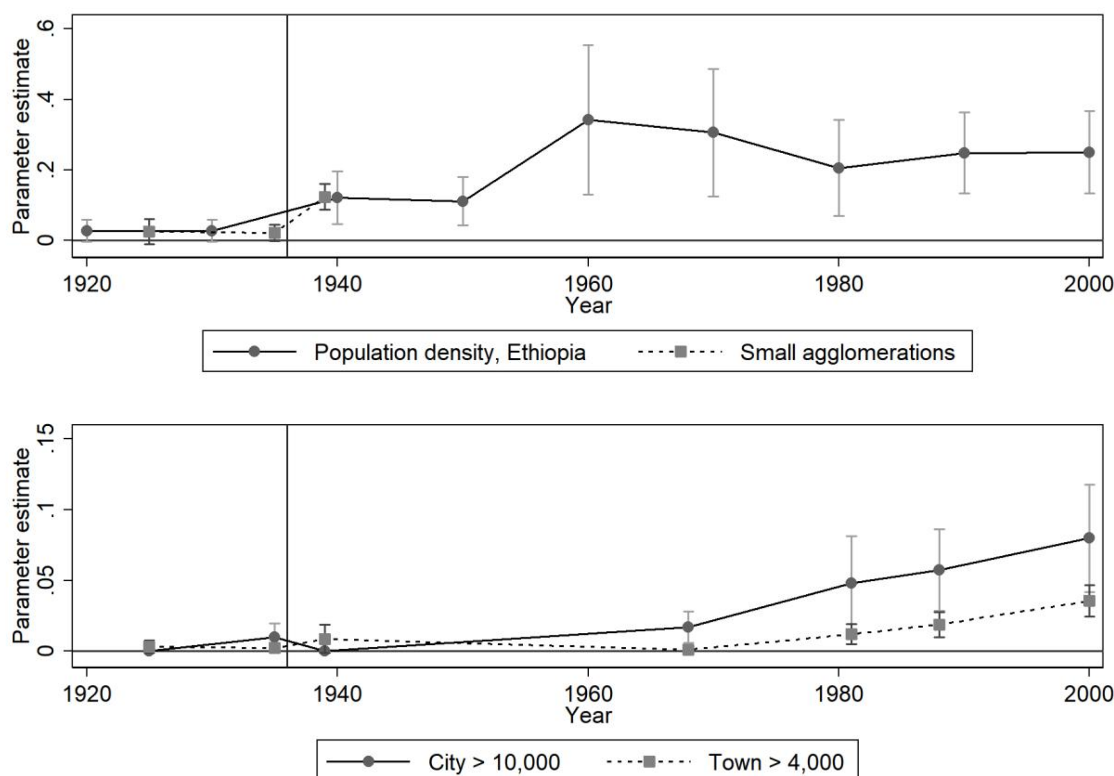
### 3.7.1 التأثير بمرور الوقت

كيف تغير تأثير الطرق الإيطالية بمرور الوقت؟ في اللوحة العلوية من الشكل 3.2، أرسم المعاملات من المعادلة 1 مع كثافة السكان العقدية كمتغير تابع و نطاقات ثقة 95%. قبل الاحتلال الإيطالي، كان القرب من الطرق الاستعمارية واضحًا لا تأثير على الكثافة السكانية. على النقيض من ذلك، في أعقاب الاحتلال، يبدأ التأثير ظهرت بسرعة وكانت واضحة بالفعل في عام 1940. هذا التركيز السريع للاقتصاد يتوافق النشاط مع الأدلة النوعية المتاحة، والتي تصور التكتل السريع على طول الطرق الرئيسية. هذه الديناميكية واضحة بالفعل خلال مرحلة البناء (على سبيل المثال، إنشاء ثكنات للعمال، ومحلات البقالة، ومحطات الوقود) (كوبولي-جيجلي، 1938؛ بنتي، ٢٠١٦) وبعد اكتمال المشروع مباشرةً. مع ازدياد جودة السكان المُعاد بناؤهم بيانات الكثافة من HYDE ضعيفة، وأنا أستخدم بيانات تم جمعها حديثًا عن التكتل في عامي 1925 و5391 و9391 للتحقق من أن القفزة في المعامل بين عامي 1930 و0491 ليست مدفوعة بـ بيانات الإسقاط العكسي. تُظهر الآثار الهامشية المُبلّغ عنها للقرى قصةً متسقة، و

التأكيد على إعادة تنظيم النشاط الاقتصادي فورًا بعد بناء

الطرق الإيطالية.

الشكل :3.2تأثير الطرق الإيطالية بمرور الوقت




تم الإبلاغ عن معاملات المنطقة الوهمية ٠-١٠كم من الطرق المعبدة في الحقبة الاستعمارية (انظر المعادلة (١بفواصل ثقة ٩٥٪. كما تم الإبلاغ عن المتغيرات التابعة في التعليقات التوضيحية. تشمل جميع التقديرات المجموعة الكاملة من الضوابط (انظر الجدول ٣.١لمزيد من التفاصيل)، وتشمل العينة المستخدمة جميع الخلايا غير العقدية الموجودة في إثيوبيا المعاصرة.

تتوافق الخطوط العمودية مع عام 1936. اللوحة العلوية: المعاملات المبلغ عنها لكثافة السكان هي مرونة المربعات الصغرى العادية. نتائج التكتلات هي تأثيرات هامشية من نموذج بروبيت (كما في المعادلة (1مع متغيرات ثنائية لوجود قرى في الخلية 1في أعوام 1925و5391 و9391. اللوحة السفلية: تأثيرات هامشية من نموذج بروبيت. المتغيرات التابعة هي متغيرات وهمية لوقوعها ضمن مسافة 20كم من مدينة يزيد عدد سكانها عن 10,000نسمة، وضمن مسافة 10كم من بلدة صغيرة يبلغ عدد سكانها 4,000نسمة أو أكثر. بالنسبة للتقديرات الاحتمالية، يكون النموذج هو نفسه المستخدم في المعادلة ،1ولكن مجموعة التأثيرات الثابتة مختلفة، وهي الآن تتوافق مع المناطق الأربع التي قسمت فيها الحكومة الإيطالية إثيوبيا عام 1936.

---

أ- بالنسبة للفترة المبكرة، لا يوجد تباين كافٍ في المتغير التابع للحفاظ على التأثيرات العرقية الثابتة في النموذج كما هو الحال في بعض الأحيان، تتنبأ هذه النماذج بالفشل بشكل كامل

ظل التأثير مستقراً بين عامي 1940و0591، خلال عقد من الصعوبات المالية بالنسبة للحكومة الإثيوبية المستقلة، التي لم تتمكن من تنفيذ أي إجراءات ذات صلة، برنامج التنمية البنيوية (بيكيلي، (1995ويزداد بشكل كبير بين عامي 1950و5591. و0691. وقد تزامن هذا الارتفاع في التركيز الاقتصادي مع الفترة الأولى من الاعتدال

النمو (بمعدل ٪3سنويًا) للاقتصاد الإقليمي (بيكيلي، (1995ومع "الأول خطة الطريق السريع". أطلقتها الحكومة الإثيوبية الإمبراطورية بين عامي 1951و7591، قامت الخطة بتجديد الشبكة الإيطالية الحالية (Emmenegger، 2012)، مما قد يعزز ميزة المبادرة. انخفض التأثير بشكل معتدل بعد عام ١٩٦٠، وبحلول عام ١٩٨٠، استقر. بقاء على نفس المستوى تقريبًا حتى عام 2000. خطط البناء ذات الصلة لكلا المشروعين الرئيسيين وتم تنفيذ الطرق السريعة والريفية بين عامي 1961و4791 من خلال خمس خطط طرق سريعة متميزة (إمينيجر، 2012). ونتيجة لذلك، بحلول عام 1970، فقدت الطرق الاستعمارية احتكارها في النقل. النقل. في الثمانينيات والتسعينيات، خلال فترة من الصراعات الكبرى (حرب إريتريا عام الاستقلال والحرب الأهلية الإثيوبية) والنكسة الاقتصادية (هنز، 2000)، وتأثير ذلك بقيت مستقرة.

ومن المثير للاهتمام، كما هو موضح في اللوحة السفلية من الشكل 3.2، تظهر قصة مختلفة من التأثيرات الهامشية على المدن والبلدات الإثيوبية (التي يزيد عدد سكانها عن 10آلاف نسمة) (مع أكثر من 4000نسمة). المدن والبلدات بدأت تظهر ارتفاعًا ملحوظًا في درجات الحرارة. التركيز بجوار الطرق الإيطالية منذ أواخر الستينيات، أي بعد حوالي 20عامًا من نهاية الحرب العالمية الثانية. الاحتلال الاستعماري. ينمو حجم المعاملات بشكل كبير بعد ذلك، ليصل إلى بلغت احتمالية العثور على مدينة في المواقع المعالجة ذروتها بنحو %10في عام 2000.

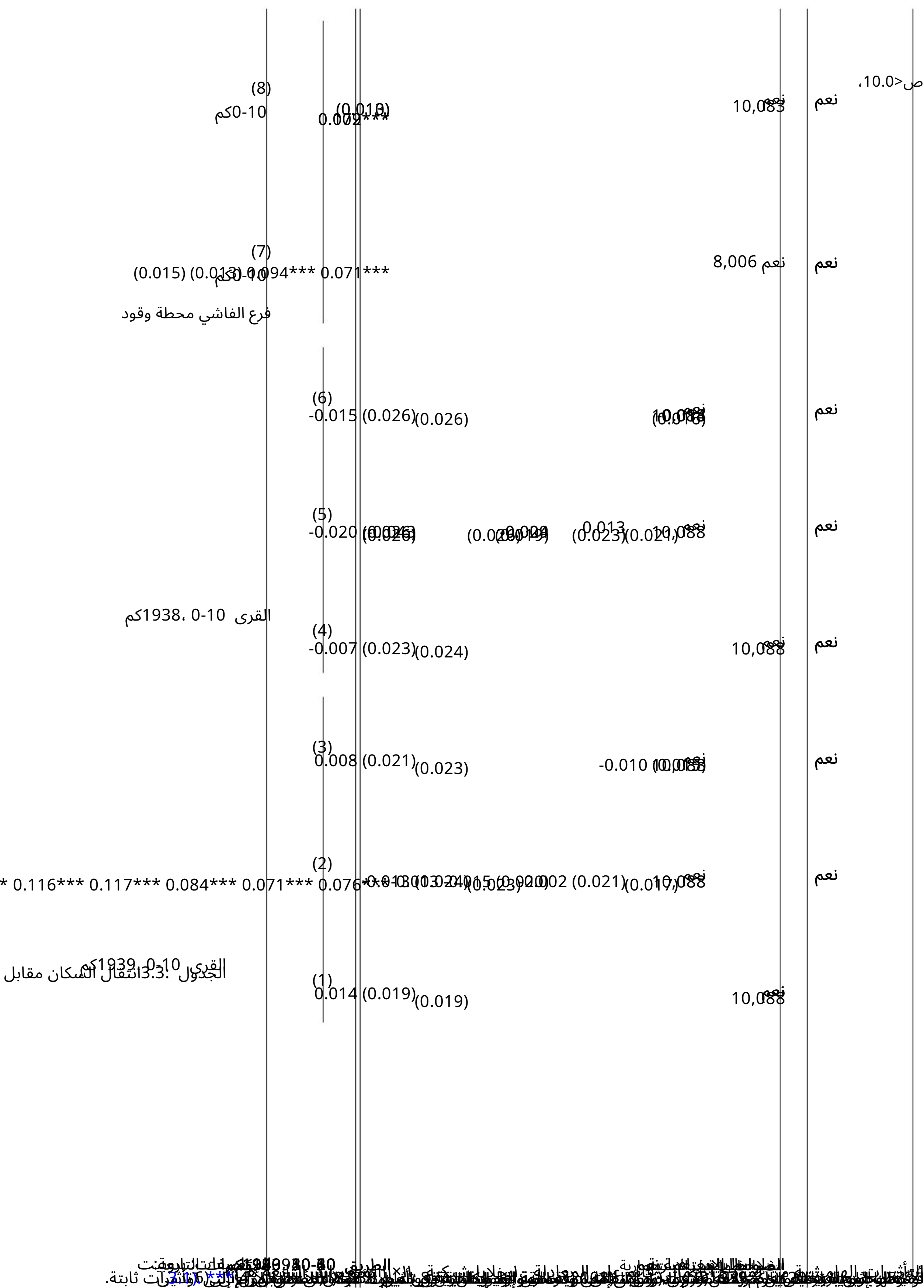
### 3.7.2الانتقال أم النمو السكاني؟

من منظور التوازن العام، من المهم أن نفهم ما إذا كانت القيمة الأولية لقد جاءت الزيادة في عدد السكان على حساب المواقع المجاورة أو ما إذا كان الاستيطان لعب الأجانب (والشركات) دورًا محوريًا. هناك ثلاثة احتمالات: الانتقال من الخلايا المجاورة، ونقل الأجانب من أماكن بعيدة، وهجرة الأجانب من الخارج (إيطاليون وعمال من دول مجاورة). باستخدام معلومات عن موقع القرى وحجمها النسبي لعامي ١٩٣٨ و١٩٣٩، أُجري اختبارًا لتحديد أيٍّ من هذه الآليات أقوى.٤١

باتباع Berger وEnflo (2017)، قمت بإدخال عناصر التحكم في المعادلة 1للمسافات المنفصلة نقاط قطع 20-30)كم، 30-40كم، 40-50كم و50-60 كم) ونقطة قطع واحدة مكدسة 20-60)كم). الحدس وراء هذا التمرين هو أنه إذا حدث نقل كبير من الخلايا المجاورة، ومن المتوقع أن نلاحظ معاملات سلبية وهامة.

---

وكما أشرنا من قبل، فإن هذه المصادر أكثر موثوقية للتحليل على المستوى الحبيبي لفترة ما بعد البناء المبكرة من الكثافات السكانية المعاد بناؤها من HYDE، والتي شابها بدلاً من ذلك الارتباط المكاني.



الجدول 3.3: انتقال السكان مقابل

القرى 0-10، 1939كم

القرى 0-10، 1938كم

فرع الفاشي محطة وقود

| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) | (7) | (8) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 0.014 (0.019) | * 0.116*** 0.117*** 0.084*** 0.071*** 0.076*** | 0.008 (0.021) | -0.007 (0.023) | -0.020 (0.026) | -0.015 (0.026) | 0-10كم | 0-10كم |
| | (0.019) | -0.013 (0.024) -0.015 (0.023) 0.002 (0.021) | (0.023) | (0.024) | (0.026) (0.024) (0.019) -0.013 (0.023) | (0.026) | (0.015) (0.013) 0.094*** 0.071*** | (0.019) 0.072*** |
| | | (0.017) | -0.010 (0.015) | | (0.021) | (0.016) | | |
| | نعم 10,088 | نعم 10,088 | نعم 10,088 | نعم 10,088 | نعم 10,088 | نعم 10,088 | نعم 8,006 | نعم 10,083 |
| | | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |

ص<10.0،

p<0.1

ص<50.0،

**

(3.1) متغيرات ثابتة.

كما يمكن للمرء أن يرى من العمودين 2و3 في الجدول 3.3، فإن النقل من الخلايا القريبة لا لا يبدو أنهما الدافع الرئيسي وراء التكتل المبكر. كلاهما منفصلان تُظهر صناديق القطع (العمود 2) والصندوق المكدس (العمود 3) معاملات غير مهمة. هذه تنعكس النتائج في التقديرات من المقطع العرضي لعام 1938 (العمودان 5و6) والتي أيضًا يُظهر تغييرًا طفيفًا في الموقع. وللتوضيح، بعض نقاط القطع تحمل علامات سلبية، لكن حجمها هناك دائمًا احتمال بنسبة 1% تقريبًا لرؤية انخفاض في الاستيطان في المناطق المجاورة المواقع. علاوة على ذلك، فإن معاملات كل من الصناديق المكدسة أصغر بكثير من معامل الفائدة، والتي تتراوح، بدلاً من ذلك، بين 7% و11%. وكما هو الحال مع التقديرات المبنية على النتائج الثنائية قد تكون بيانات التكتل غير دقيقة أو حتى تفشل في التقاط التباين بسبب الانخفاض في حجم القرية (بدلاً من الاختفاء الكامل للقرى)، أقوم بتكرار التقديرات في الجدول 3.3 على النحو التالي: أقوم بتصنيف المستوطنات حسب الحجم النسبي، وأجري انحدارًا احتماليًا ترتيبيًا (اللوحة أ، الجدول 3.أ8)، وهذه المرة تتضمن أيضًا تسوية عام 1935 كعنصر تحكم (اللوحة ب، الجدول 3.أ8). هذا التمرين الإضافي يعطي نتائج مماثلة للغاية، مما يشير إلى أن القفزة في الكثافة الملحوظة في الشكل 3.2، ترتبط بشكل أساسي -وإن لم يكن حصريًا- باستقرار المهاجرين الأجانب والانتقال من المناطق النائية. هذه الفرضية متوافقة مع الأدلة الثانوية (ديل بوكا، 6891أ؛ بينتي، 2016)، ومع حالة كينيا، حيث شكل المهاجرون الأجانب نسبة كبيرة من السكان بجوار السكك الحديدية (جدواب، كيربي، و مرادي، 2017).

البيانات المتاحة لا تسمح باختبار هذه الفرضية بشكل شامل، ولكن بعض الوكلاء على توجد مواقع المجتمعات الإيطالية بين عامي 1936 و1491 في شكل محطات وقود ومكاتب الحزب الفاشي. أختبر العلاقة بين الطرق الاستعمارية والقرب من هذه المرافق في العمودين 7و8 من الجدول 3.3. بما يتوافق مع فرضية الهجرة في شرح جزء من الزيادة في الكثافة السكانية في المواقع المعالجة بعد عام 1936، أجد ارتباط إيجابي وهام بين القرب من الطرق الاستعمارية ووجود المجتمعات الإيطالية (احتمال أعلى بنسبة 10% تقريبًا لكليهما) كما تم تمثيلها حسب موقع الفاشية مرافق الحفلات ومحطات الوقود.

وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من هجرة السكان الأصليين من البلدان المجاورة، ربما كان إنشاء القرى المملة قائمًا على نطاق صغير، ويمكن أن يكون التكتل الأولي أساسًا تم تفسير ذلك من خلال هجرة الأجانب وانتقالهم من الخلايا البعيدة.

### 3.7.3الاستمرارية

الاحتكار في النقل وزيادة الوصول إلى الأسواق التي يوفرها النقل

تفسر البنية التحتية سبب تواجد الأشخاص بجوار الطرق الإيطالية خلال الفترة الاستعمارية و

حتى عام 1960. وعلى النقيض من ذلك، فإن تفسير التأثير المستمر للطرق الاستعمارية حتى اليوم

الأمر أقل وضوحًا. في سيناريو العائدات المتناقصة أو الثابتة على نطاق واسع، يضطر الناس (و

ينبغي للشركات (وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم) أن تنتقل إلى أماكن أخرى عندما تفقد ميزة التحرك الأول بسبب تكاليف الازدحام.

بحلول عام 1973، كان حوالي 17% من الخلايا من المجموعة الضابطة قد حصلت بالفعل على إمكانية الوصول إلى الخلايا الممهدة.

الطرق. وهذا يعني ما مجموعه حوالي 1600 موقع جديد بالإضافة إلى 605 خلايا التي

تم توصيلها بالفعل في عام 1940. علاوة على ذلك، تدهورت الشبكة الإيطالية الأصلية

بشكل ملحوظ خلال حقبة ما بعد الاستعمار، وذلك بسبب نقص الموارد اللازمة للصيانة،

وإلى تغييرات جذرية في التفضيلات التجارية الاستراتيجية بعد إنهاء الاستعمار . 15

ونتيجة لذلك، في أدنى مستوياتها بعد الانقلاب الشيوعي عام 1974، لم يتجاوز عدد مستخدمي الشبكة 48%.

لا يزال هناك سطح مرصوف61. وأخيرًا، المهاجرون الإيطاليون، الذين يُقال إنهم شكلوا نسبة كبيرة

نسبة السكان الذين تم تأسيسهم حديثًا، والذين غادروا بشكل ساحق بعد عام 1941. هذه الظاهرة

ويمكن القول إن هذه الأزمة خلقت صدمة سلبية في عدد السكان ورأس المال البشري (ديل بوكا، 6891أ).

وفي هذا السياق، فإن التفسير الأول لاستمرار التأثير هو السيناريو الذي

كانت العائدات المتناقصة على نطاق واسع والاستثمارات الغارقة غير المستهلكة بالكامل غير متناسبة

تركزت في المناطق المعالجة عندما كانت ميزة التحرك الأول لا تزال قائمة (بليكلي

وإذا كان الأمر كذلك، فإن المنطقة سوف تعود تدريجيًا إلى ما قبل

التوازن المكاني الاستعماري الذي تم تحديده من خلال أساسيات الموقع (ديفيس ووينشتاين، 2002؛

ميغيل ورولان، 2011). التفسير البديل هو أن تأثيرات التكتل مرتبطة بـ

لقد أدت العوائد المتزايدة على نطاق واسع إلى تعزيز الكثافة الأولية الأعلى بهذه الطريقة مما أدى إلى

توازن الكثافة العالية المستمر (كروجمان، 1991؛ كروجمان، 1993؛ روزيس، 2003).

ولكي نميز بين هذين الاحتمالين، سأتناول أولاً قضية الاستثمارات الغارقة.

الاستهلاك من خلال النظر إلى التغير بمرور الوقت في الفرق بين حجم

معاملات النموذج المقيد وغير المقيد فيما يتعلق بالاستثمارات الاستعمارية.

ثانيًا، أُلقي نظرة على دور اعتماد المسار في الكثافة والتحضر. وأخيرًا، أُدرس

دور التحضر في تفسير الاستمرارية والديناميكيات التي أدت إلى التحضر بشكل أسرع

بجوار الطرق الإيطالية خلال فترة ما بعد الاستعمار.

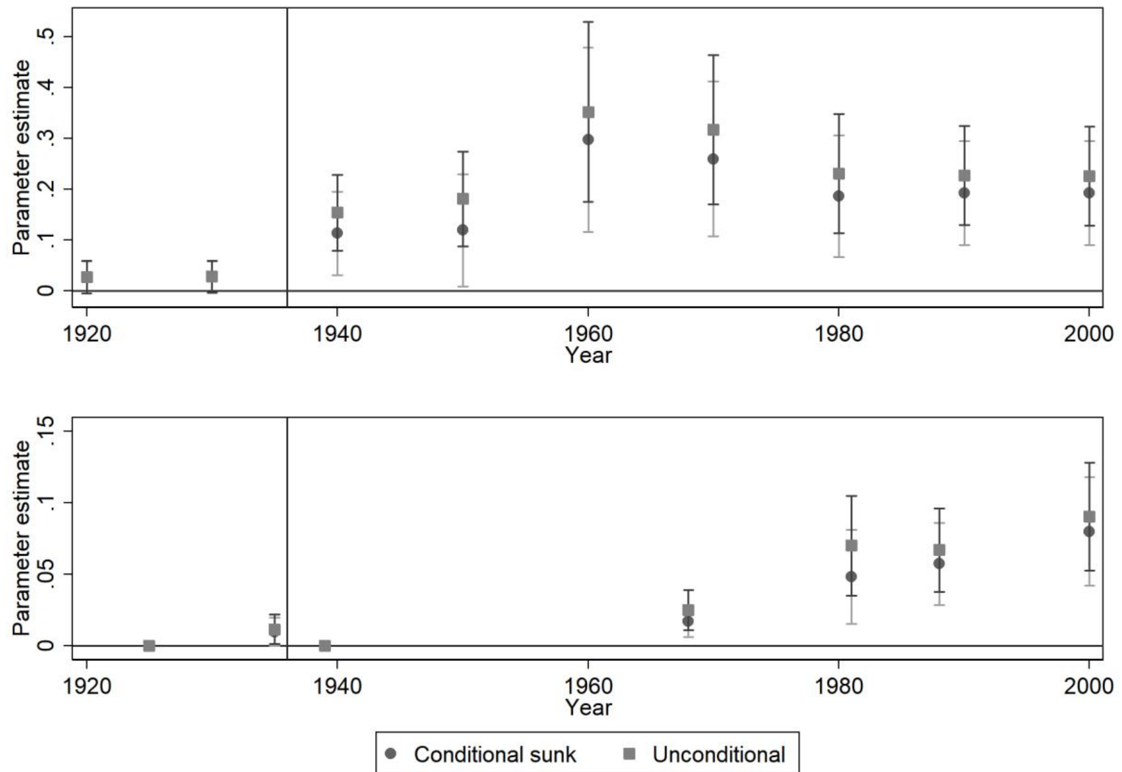
---

بعد استقلال الصومال، وإريتريا لاحقًا، لم تعد الروابط مع عاصمتيهما وموانئهما أولوية للحكومة الإثيوبية. وفضّلت الحكومة الإثيوبية الربط مع موانئ جيبوتي وعصب. (الأشكال من الجدول 9.أ.3)

وتشير النتائج مجتمعة إلى تفسير يعتمد على الزيادات المبكرة في الكثافة السكانية يعمل كعامل تنسيق لإنشاء المدن. تسارع التحضر في فترة ما بعد أدت الفترة الاستعمارية إلى استمرار توازن الكثافة العالية بفضل المكاسب في الإنتاجية وتنسيق العوامل.

### 3.7.3.1إهلاك الاستثمارات الغارقة

الشكل 3.3: تأثير الاستثمارات الغارقة بمرور الوقت




اللوحة العلوية: الكثافة السكانية. اللوحة السفلية: المدن (أكثر من 10000 نسمة). تم الإبلاغ عن معاملات المتغير التفسيري الرئيسي محل الاهتمام (المعادلة 1) بفاصل ثقة 95٪ لكل من النموذج المقيد وغير المقيد فيما يتعلق بالقرب من الاستثمارات الاستعمارية الأخرى (المسارات غير المعبدة والسكك الحديدية والمدارس والمستشفيات والعواصم الإدارية). يقدم كلا اللوحتين تقديرات للعينة الفرعية من الخلايا الموجودة في إثيوبيا المعاصرة فقط. اللوحة العلوية: تقديرات المربعات الصغرى العادية (المعادلة 1) مع كثافة السكان بمرور الوقت كمتغير تابع. اللوحة السفلية: التأثيرات الهامشية من نموذج احتمالي (مشابه للمعادلة 1) مع المدن (أكثر من 10000 نسمة) كمتغير تابع. في اللوحة العلوية، التأثيرات الثابتة لـ 53 مجموعة عرقية من خريطة مردوك (نان، 2008)، بينما تتضمن اللوحة السفلية -على غرار الشكل 3.2- نماذج وهمية فقط لأربع مناطق إدارية إقليمية قسمت فيها إيطاليا إثيوبيا بعد الاحتلال.

إذا كان هناك انخفاض في قيمة الاستثمارات الغارقة، فمن المتوقع وجود اتجاهين: تأثير ينبغي أن تنخفض كثافة الطرق وكثافة السكان والتركيز الحضري بمرور الوقت.

حصة من التأثير تم تفسيرها من خلال الضوابط المفروضة على الاستثمارات الغارقة في المستعمرات (المدارس والمستشفيات،

(المباني الحكومية، والمسارات غير المعبدة، والسكك الحديدية) ينبغي أن تتزايد بمرور الوقت.

يرسم الرسم البياني في الشكل 3.3 معاملات الطرق بمرور الوقت لكل من الطرق غير المقيدة وغير المقيدة.

نموذج مقيد (المعادلة 3.1) فيما يتعلق بالاستثمارات الغارقة. تُظهر اللوحة السفلية

تقديرات من نموذج بروبيت المحدد بشكل مماثل مع مؤشر ثنائي لوجود

المدن التي يزيد عدد سكانها عن 10000 نسمة كمتغير تابع.

يستقر تأثير الطرق على الكثافة السكانية عند حوالي 0.2 انحراف معياري من

منذ عام ١٩٨٠ فصاعدًا. انخفض تأثير الاستثمارات الغارقة في نفس الوقت، وفي عام ٢٠٠٠، استحوذ على

حوالي 10% من معامل غير مقيد، بانخفاض عن 25% في عام 1950. تشير هذه النتيجة إلى

أن التأثير في عام 2000 ليس نتيجة للاستهلاك البطيء للمرافق الاستعمارية الأخرى، ولكن

بل كان ذلك نتيجة لتوازن مستقر جديد تم التوصل إليه في عام 1980، والذي وفر

ميزة ثابتة للمواقع المعالجة. ومن المثير للاهتمام، إذا نظرنا إلى معاملات

المدن في اللوحة السفلية، تتزايد المرونة بمرور الوقت وتنطلق بين عامي 1960 و9691.

و0891، بالتوازي مع التقارب نحو التوازن في الكثافة السكانية.

تنخفض الحصة النسبية للتأثير الذي تفسره الاستثمارات الغارقة بالتزامن مع

الإقلاع الحضري، مما يعزز صحة التفسير المبني على كثافة أعلى جديدة

التوازن.

### 3.7.3.2 الاستمرارية والتحضر

وقد أكدت الأدبيات المتعلقة بالسكك الحديدية على دور العائدات المتزايدة في تفسير استمرارية الأعمال.

مستويات أعلى من التكتل بشكل مؤقت، ولكن الحالة الإثيوبية تقدم فرقًا بارزًا: في حين

وتجد المساهمات ذات الصلة استمرارًا حضريًا كبيرًا في المناطق ذات الاتصال الأفضل تاريخيًا

في المناطق، لا يمكن ملاحظة كثافة حضرية أعلى على طول الطرق الإيطالية في نهاية الحقبة الاستعمارية

العصر (الشكل 3.2). ويترتب على ذلك أن الاستمرارية لا يمكن تفسيرها من خلال الاعتماد على المسار المرتبط

لتأثير التنسيق للشبكة الحضرية القائمة. هذه الميزة تثير المزيد من التساؤلات

حول التفاعل بين تركيز النشاط الاقتصادي والتحضر. إلى ماذا؟

إلى أي مدى تفسر توزيع السكان والشبكة الحضرية في نهاية الفترة الاستعمارية

تأثير الطرق الإيطالية في عام 2000؟

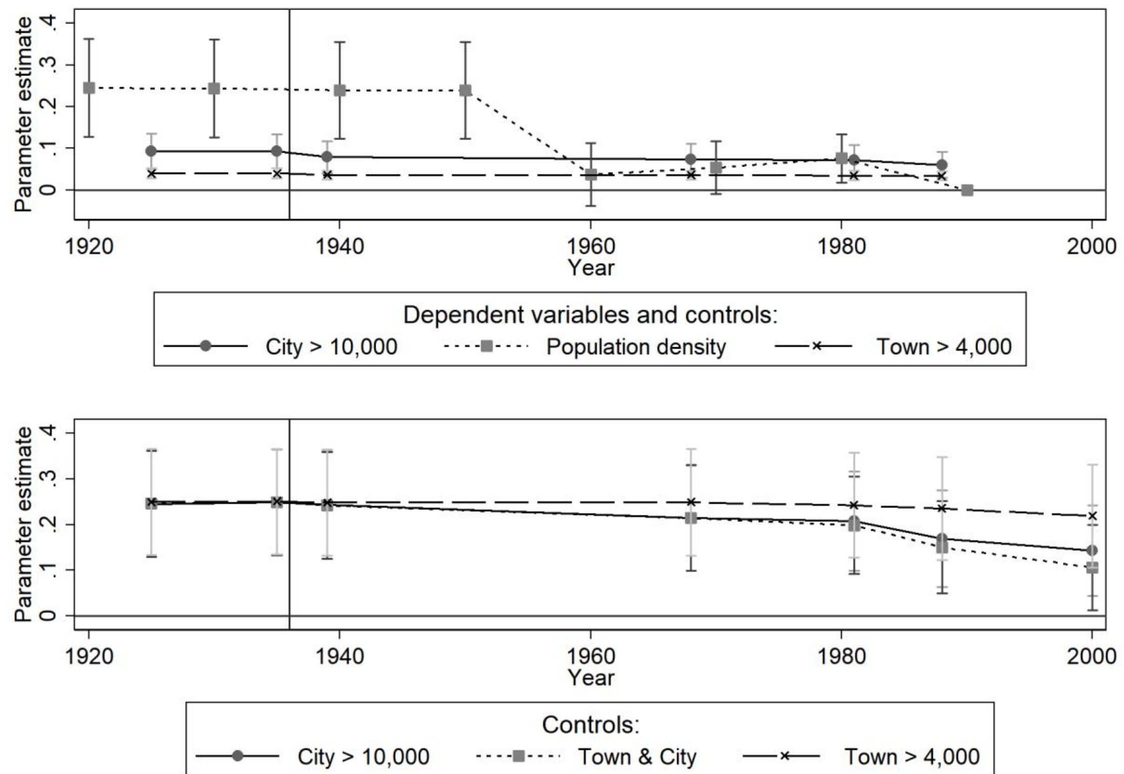
في اللوحة العلوية من الشكل 3.4، أذكر معامل الطرق المعبدة من المعادلة 1

مع الكثافة السكانية (OLS) وموقع المدن والبلدات (الاحتمالية) في عام 2000 كعامل تابع

المتغيرات. لكل تقدير، أقوم بإدخال فترات تأخير للمتغير التابع كما وردت بواسطة

المحور السيني لاختبار اعتماد المسار. بينما تفسر كثافة السكان في عام ١٩٦٠ بشكل كامل

الشكل :3.4الكثافة والتحضر




تم الإبلاغ عن معاملات المتغير التفسيري الرئيسي محل الاهتمام 10-0)كم من الطرق المعبدة في إيطاليا) بفواصل ثقة %95من المعادلة 1في كلا اللوحتين. المتغيرات الانحرافية كما في النموذج ،(1)انظر الجدول 3.1لمزيد من التفاصيل. يقتصر التحليل على إثيوبيا والمواقع غير العقدية. اللوحة العلوية: المتغيرات التابعة لعام 2000كما وردت في مفتاح الرسم البياني. تم تضمين الضوابط المتأخرة لنفس المتغير كما هو موضح بواسطة المحور س. بالنسبة للتقديرات التي تتضمن المدن والبلدات كمتغيرات تابعة، تم الإبلاغ عن التأثيرات الهامشية من نموذج الاحتمالية. اللوحة السفلية: تقديرات المربعات الصغرى العادية مع الكثافة السكانية لعام 2000كمتغير تابع. تم تقديم الضوابط للمتغيرات المذكورة في مفتاح الرسم البياني بترتيب زمني كما هو موضح بواسطة المحور س.

توزيع النشاط الاقتصادي في عام ،2000وموقع المدن (والبلدات) في السنوات السابقة عقود لا تُفسر الكثافة الحضرية المعاصرة. تشكلت مدن جديدة بجوار الطرق الاستعمارية طوال فترة ما بعد الاستعمار. لا تعكس الكثافة الحضرية العالية فقط الشبكة الحضرية الموجودة والتي تم إنشاؤها في نهاية الفترة الاستعمارية.

السؤال التالي الذي أطرحه هو ما إذا كانت الشبكة الحضرية المتنامية تمتص عددًا متزايدًا من السكان. حصة أكبر من مرونة القرب من الطرق فيما يتعلق بالكثافة السكانية. اختبر هذه الفرضية في اللوحة السفلية من الشكل ،3.4حيث أقوم بتشغيل نموذجي الأساسي مع الكثافة السكانية في عام 2000كمتغير تابع مع إضافة عناصر تحكم للقرب من المدن والبلدات على مر الزمن كما وردت في المحور السيني. يوضح هذا التمرين كيف أن إثيوبيا

تستحوذ الشبكة الحضرية على حصة متزايدة من الكثافة السكانية في المواقع المعالجة.

يفسر القرب من المدن والبلدات ما يقرب من 50%من تركيز النشاط الاقتصادي

بجوار الطرق الإيطالية في إثيوبيا في عام .2000والرقم المقارن لعام 1968هو حوالي .10٪

وبالتالي، فإن المناطق المعالجة أقل كثافة سكانية نسبيًا مما كانت عليه في الماضي، ولكن

تحضرا أكثر كثافة.

باختصار، استمر التأثير المحلي للسكك الحديدية في كينيا وغانا بفضل زيادة

يعود إلى الحجم والتنسيق للعوامل التي أثارها التوازن الحضري الذي شكل

خلال الفترة الاستعمارية؛ وفي الحالة الإثيوبية، استمر النمو الحضري في المناطق المعالجة بمعدل

وتيرة أسرع من مجموعة المقارنة (أي عدم وجود اعتماد على المسار في الموقع الحضري).

3.7.3.3التوسع الحضري وزيادة العائدات على نطاق واسع

إن التركيز المتزايد للمدن بجوار الطرق الاستعمارية هو فرضية مقترحة لـ

شرح استمرار تأثير الطرق الاستعمارية على توزيع الموارد الاقتصادية

في إثيوبيا. في الواقع، على الرغم من وجود نقاش حيوي حول تأثيرات المدن على الإنتاجية

في البلدان النامية (جولين، وجدواب، وفولرات، 2016)، هناك إجماع واسع النطاق

حول ارتباط المدن بالإنتاجية العالية من خلال التخصص والزيادة

العائدات إلى الحجم (دورانتون، 2015؛ فينابلز، 2011)، والتي يمكن أن تعاكس القوى الطاردة المركزية

من الازدحام. إذا كان التوسع الحضري يفسر استمرار توازن الكثافة الأعلى الجديد،

ينبغي أن نلاحظ تركيزًا للعوامل وإنتاجية أعلى بجوار الطرق الإيطالية

(جدواب وموراد‌ي، 2016))، في حين ينبغي لموقع المدن أن يلتقط التأثير (برجر وإنفلو،

2017). أختبر هذه الفرضية في الجدول 3.4، حيث أركز على المستشفيات والمدارس والأفراد.

الثروة من المسح الديموغرافي والصحي (DHS)(وكيل للدخل يعطي

(فكرة غير كاملة عن الفوارق في الإنتاجية عبر إثيوبيا). بما يتماشى مع العمل

الفرضية، تظهر الأعمدة 1و4 و7 من الجدول 3.4أن القرب من الطرق الاستعمارية كان بالفعل

يزيد من احتمالية التواجد على مسافة 10كيلومترات من مدرسة أو مستشفى في عام 2000، و

متوسط ثروة السكان في عام .2011وتتفق النتائج مع الدور المركزي

يلعب التأخر في التحضر دوراً في السماح باستمرار توازن الكثافة العالية.

عندما يتم إدخال كثافة السكان وحدها كعنصر تحكم (الأعمدة 2و5 و8)، فإن المعاملات

تظل كبيرة ومهمة؛ وعلى النقيض من ذلك، يختفي التأثير عندما يتم وضع ضوابط للتحضر

يتم تقديمها في الانحدار (الأعمدة 3و6 و9)، مما يشير بدوره إلى وجود رابط سببي

بين التحضر وتركيز العوامل وزيادة الإنتاجية.71

17وينطبق الأمر نفسه إذا قمت بنفس التمرين مع هيكل التوظيف (غير موضح)

(9)

0.380

0.347

0.21

10,091

لا

نعم

(8)

1.637***

-0.170 (0.256) (0.213) 2.587***

(0.619)

0.20 10,091

لا

نعم

مؤشر الثروة لوزارة الأمن الداخلي لعام 2011

(7)

0.029*

0.19 10,091

نعم

(6)

(0.006) (0.005) 0.022*** 0.016*** 0.007** 0.062***

(0.010) (0.011) (0.016) 0.033*** 0.170***

10,088

لا

نعم

(5)

(0.010)

10,088

لا

نعم

مستشفى 0-10، 2000كم

(4)

10,088

لا

نعم

بروبيت

(3)

(0.002) (0.004) (0.004) 0.018*** 0.017***

8,011

لا

نعم

(2)

(0.003)

8,011

لا

نعم

p<0.1

مدرسة 0-10، 2000كم

الجدول 3.4: الطرق الاستعمارية

(1)

8,011

لا

نعم

الأعمدة من 1 إلى 6: تقديرات بروبيت مع نماذج وهمية لكونها تقع بين 0 و10 كم من أنواع مختلفة p<0.05،

**

ص<0.01،

***

التابعة: 2000

ظلت تكاليف النقل في المواقع المعالجة مقارنة بمجموعة التحكم مستقرة في أفضل الأحوال

مع مرور الوقت، وعلى الأرجح زاد بسبب تدهور الشبكة الإيطالية في

حقبة ما بعد الاستعمار. ونتيجةً لذلك، فإن مستويات التحضر المتزايدة التي لوحظت بعد ستينيات القرن العشرين

من المرجح أن يتم تحديد ذلك من خلال الزيادة الأولية في الوصول إلى السوق المرتبطة بإعادة توزيع

السكان الذين حدثوا بين عامي 1936و0691. تحليل مفصل للتحضر

الديناميكيات داخل المناطق المعالجة والتي من شأنها أن تسمح بفهم أكبر لمزيج

أساسيات الموقع والتغيرات في الوصول إلى السوق (بلوكل، 2012(التي حددت المناطق الحضرية

إن التكاثر في خلايا معينة ولكن ليس في خلايا أخرى يتجاوز نطاق هذه الورقة والبيانات المتاحة.

بيانات.

ومع ذلك، فمن المهم أن نظهر بشكل أكثر رسمية ما إذا كانت الكثافة الأعلى في عام 1960(في نهاية عام 1960)

(ميزة التحرك الأول) ترتبط بكثافة حضرية أعلى في فترات لاحقة. أنا أفعل

لذا في الجدول 3.أ.01 في الملحق 3أ، أجريت انحدارًا احتماليًا بسيطًا ينظر إلى

الارتباط بين إمكانات السوق على طريقة هاريس (هاريس، 1954(انظر الملحق 3.ب للمزيد من التفاصيل

على الحساب) وموقع المدن بمرور الوقت. تظهر النتائج (بعد التكييف على

موقع المدن في (1 ￼ tارتباط قوي وإيجابي بين إمكانات السوق في

1960وموقع المدن في أعوام 1968و1891 و8891. وهذا النمط، بدوره، يؤكد أن

إن أسرع عملية تحضر تم رصدها في المواقع المعالجة مرتبطة بالتوازن المكاني الذي

وقد تم تحقيق ذلك قبل أن نفقد ميزة المبادرة الأولى.

## 3.8الخاتمة

في هذه الورقة، أستغل التجربة شبه الطبيعية التي يوفرها بناء الطرق الإيطالية في

القرن الأفريقي، لدراسة تأثير الطرق الاستعمارية على التنمية الاقتصادية.

لذا، قمت بإنشاء مجموعة بيانات شبكية بحجم 11 × 11كم، تغطي إريتريا وإثيوبيا والصومال الإيطالي، و

تحتوي على معلومات واضحة مكانيًا حول الاستثمارات الإيطالية. هذه معاصرة

وكلاء للتنمية الاقتصادية.

يُظهر تحليل الانحدار أن الخلايا الموجودة ضمن دائرة نصف قطرها 10كيلومترات من الطرق المعبدة الإيطالية أكثر

تطورت اليوم، سواء من حيث التركيز الاقتصادي أو الدخل. تتمتع هذه الخلايا بـ

تركيز أعلى للمدن مقارنةً بالمجموعة الضابطة. تقدير 2SLSبناءً على

أقل المسارات تكلفة التي تربط بين أطراف الشبكة، وممارسة التزييف التي استغلت

الطرق التي بدأ العمل فيها ولكن لم يكن من الممكن رصفها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية

تأكيد النتائج: تسببت الطرق الإيطالية في أن تصبح هذه المناطق أكثر تكتلًا و

أغنى.

ويشير تحليل الآليات إلى كيفية مساهمة الطرق الإيطالية في تعزيز الترابط المتزايد بين السكان.

تركيز النشاط الاقتصادي (الممثل بالكثافة السكانية وموقع القرى)

مباشرة بعد البناء (بين عامي 1936و0491) وحتى عام 1960. بعد عام 1960، على الرغم من

استقر تركيز السكان، وحافظت المواقع المعالجة على ميزتها، على الرغم من

إنشاء طرق جديدة، وتدهور أجزاء كبيرة من الشبكة الإيطالية.

أُفسّر هذا الاستمرار من خلال النمو الحضري السريع في المواقع المُعالجة.

وفرت الزيادة السكانية ميزةً في الوصول إلى الأسواق. كما زادت الإنتاجية

تم تحقيق ذلك من خلال التحضر الذي واجه القوى الطاردة المركزية وحدد الاستمرارية

من توازن الكثافة الأعلى.

تسلط هذه المقالة الضوء على العلاقة بين البنية التحتية للنقل والتجمعات السكانية.

ولا تزال قضايا الادخار الاجتماعي وتكامل السوق في المستعمرات الإيطالية غير واضحة.

المواضيع التي تم استكشافها. علاوة على ذلك، وجدت هذه الورقة ارتباطًا إيجابيًا محليًا بين الاستعمار

البنية التحتية والتجمعات السكانية؛ ومع ذلك، فإنه لا يتناول مسألة ما إذا كان النقل

هل تم تخصيص مرافق الموانئ على النحو الأمثل، أم أنها خلقت عدم كفاءة وازدحامًا في

توزيع النشاط الاقتصادي. تبقى هذه المسائل مفتوحة وضرورية بشكل خاص

القضايا في السياق الاستعماري. ينبغي أن تُركّز الأبحاث المستقبلية على هذه الجوانب.

## 3.أ تقديرات وأرقام إضافية الفصل 3

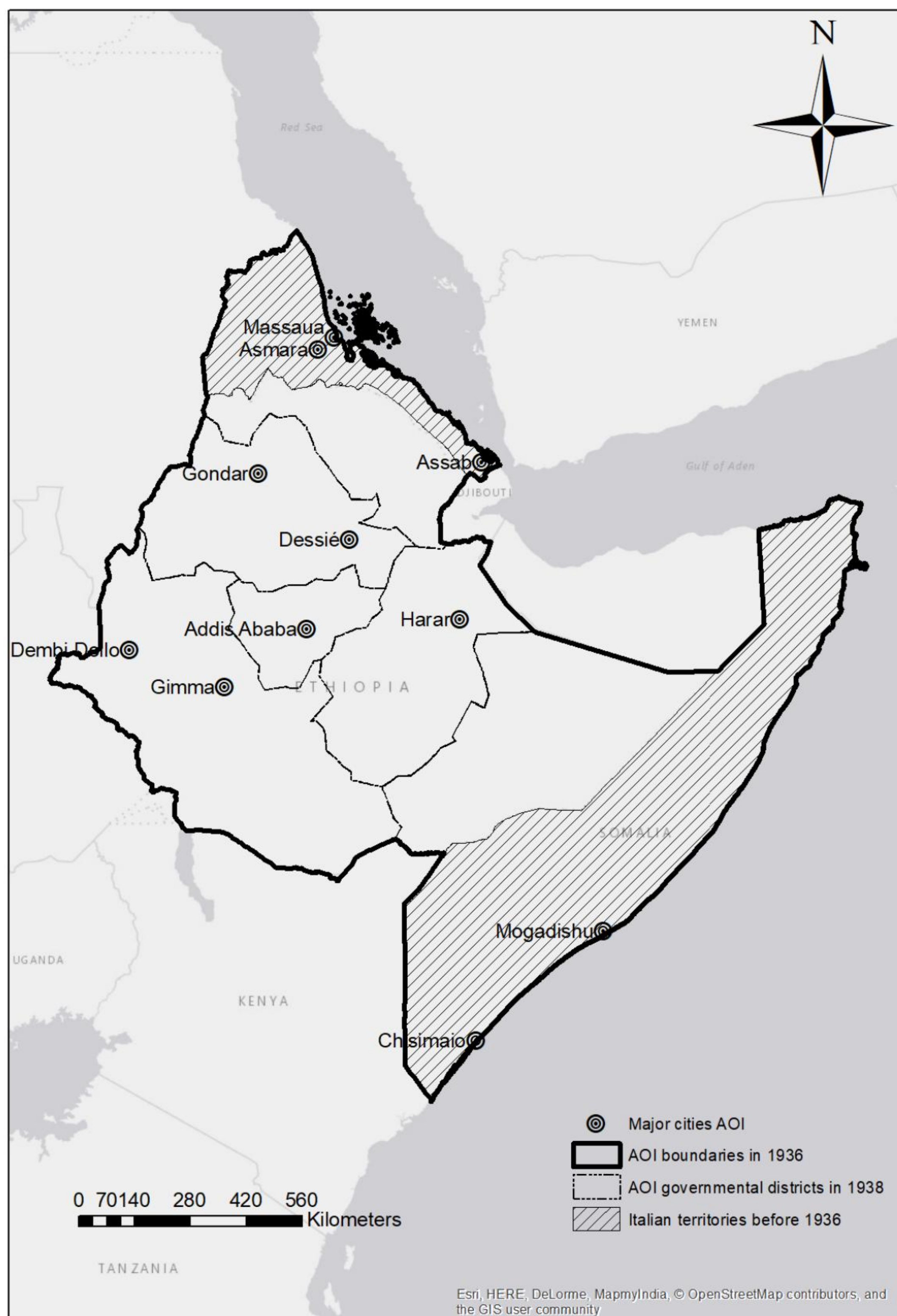
الجدول 3.أ.1: ملخص الإحصائيات

| | يقصد | SD | (3) N | (4) | (5) الحد الأدنى والحد الأقصى |
|---|---|---|---|---|---|
| الكثافة السكانية، 2000في الإضاءة 2010الطريق 0-10 ،1939كم الطريق 10-20 ،1939كم المسار 0-10 | 40.99 | 77.81 | 0 | 1,623 | 15,288 |
| ،1935كم المسار 10-20 ،1935كم الكثافة السكانية، 1920الكثافة السكانية، 1930التلغراف 0-10 ،CMI | -4.521 | 0.676 | -4.605 | 2.834 | 15,288 |
| 1934كم السكة الحديدية 0-10 ،1940كم المسار 0-10 ،1940كم عاصمة المقاطعة 0-10 ،1940كم | 0.208 | 0.412 | 0 | 1 | 15,288 |
| 0.0288 0.167المستشفى الثانوي 0-10 ،1940كم 0.173 0.0309المستشفى الرئيسي 0-10 ،1940كم | 0.205 | 0.0451 | 0 | 1 | 15,288 |
| 0.00124 0.0352المدرسة 0-10 ،1940كم التعدين الوهمي 1940النهر، 0-10كم ساحل، 0-10كم | 0.216 | 0.0440 | 0 | 1 | 15,288 |
| هطول الأمطار | 0.166 | 0.372 | 0 | 1 | 15,288 |
| | 10.18 | 0.276 | 0 | 227.1 | 15,288 |
| | 9.354 | | 0 | 137.7 | 15,288 |
| | 9.517 10.23 | 0.0829 | 0 | 1 | 15,288 |
| | 0.00863 | 0.0925 | 0 | 1 | 15,288 |
| | 0.0544 | 0.227 | 0 | 1 | 15,288 |
| | | | 0 | 1 | 15,288 |
| | | | 0 | 1 | 15,288 |
| | | | 0 | 1 | 15,288 |
| | 0.00922 | 0.0956 | 0 | 1 | 15,288 |
| | 0.318 | 0.108 | 0 | 1 | 15,288 |
| | 0.142 | | 0 | 1 | 15,288 |
| | 0.349 0.466 | 0.0117 | 0 | 1 | 15,288 |
| | 11.26 | 11.56 | 0 | 95.17 | 15,288 |
| مؤشر الملاريا | 8.023 | | 0 | 5.044 31.17 | 15,288 |
| ارتفاع | 947.5 | 738.7 | -119.5 | 4,140 | 15,288 |
| خط العرض | 6.527 | 3.821 | -0.367 | 16.67 | 15,288 |
| خط الطول | 41.23 | 4.016 | 34.53 | 51.27 | 15,288 |
| غلظة | 5.804 | | 0 | 1,183 6,593 | 15,288 |
| درجة حرارة | 24.45 | | 0 | 4.547 33.74 | 15,288 |
| ملاءمة الأرض | 1,499 | | 0 | 1.472 9 | 15,288 |

ملخص إحصائيات المتغيرات التابعة والتفسيرية والضابطة من المعادلة .1انظر الملحق ٣.ب لمزيد من التفاصيل حول المتغيرات الفردية. على غرار

وفقًا لتقدير خط الأساس في الجدول 3.1، فإن العينة مقتصرة على المواقع غير العقدية.

الشكل 3.أ.1: المستعمرات الإيطالية في القرن الأفريقي

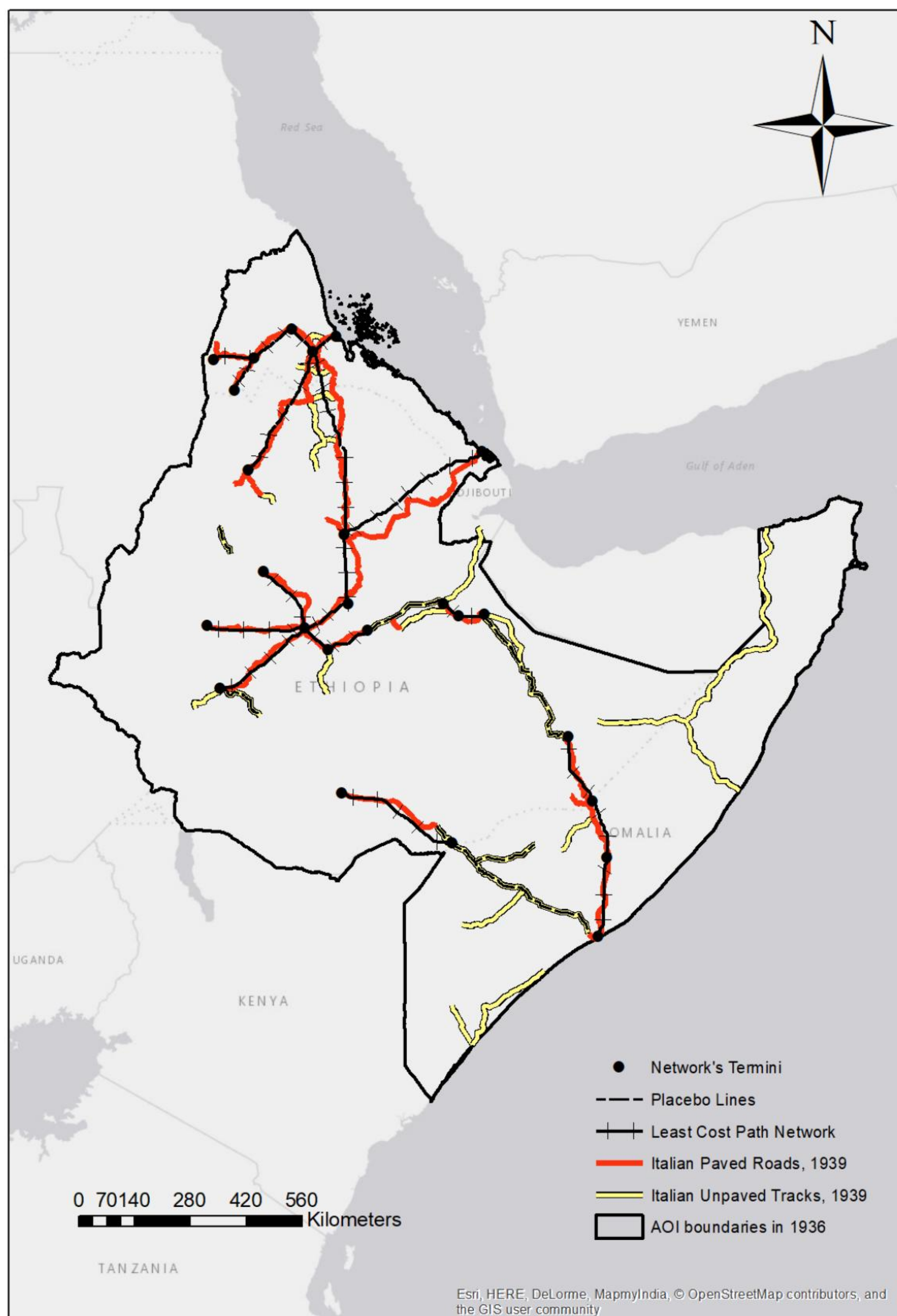


الجدول 2.أ.3: الطرق الإيطالية ومستويات المعيشة المعاصرة

| | المتغيرات التابعة: مؤشر ثروة وزارة الأمن الداخلي | | | |
|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) |
| الطريق 0-10، 1939كم | 0.843*** | 0.737*** | 0.642** | 0.623** |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الطريق 10-20، 1939كم | | | -0.143 | -0.175 |
| | | | (0.217) | (0.216) |
| الملاحظات | 0.12 | 0.13 | 10,091 | 10,091 |
| R-squared | 10,091 | 10,091 | 0.17 | 0.19 |
| التعميم العالي العرقي | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الجغرافية | نعم | نعم | نعم | نعم |

تقديرات الانحدار المربعات الصغرى العادية (انظر المعادلة (3.1) باستخدام البيانات من مجموعة بيانات المسح الديمغرافي والصحي للذكور لعام 2011، في الأعمدة من 1 إلى 4؛ ثروة الأسرة يتم استخدام المؤشر كمتغير تابع. تتضمن جميع الأعمدة قيمًا ثابتة. التأثيرات على 53 مجموعة عرقية من خريطة مردوك (نون، 2008). نفس مجموعة الضوابط لتقدير خط الأساس (انظر الجدول 3.1 لـ يتم استخدام التفاصيل) ويتم استبعاد جميع الأعمدة من المجموعات الموجودة داخل ٢٠كم من محطات الشبكة. أخطاء معيارية قوية، وتجمعات بحلول عام 202، تم الإبلاغ عن المناطق الاستعمارية الإقليمية بين قوسين. *** ص<10.0، ص<50.0، ** * p<0.1

الشكل 3.أ.2: فحوصات المتانة



الجدول 3.أ.3: الإحصاءات الوصفية، مجموعة بيانات الرجال الأفراد

| | يقصد | (2)الانحراف المعياري | | (1) الحد الأدنى والحد الأقصى | (3) (4) (5) N |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | | | 1 | 5 | 10,091 |
| المقاطعة 0-10 ،1940كم مستشفى ثانوي 0-10 ،1940كم مستشفى رئيسي 0-10 ،1940كم مدرسة 0-10 ،1940 | | | 0 | 1 | 10,091 |
| كم تعدين وهمي 1940نهر، 0-10كم هطول الأمطار | 0.757 | 0.429 | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.0914 0.0388 0.193 | | 0 | 1 | 10,091 |
| | | 0.00842 | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.0983 0.298 | | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.0830 0.276 | | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.222 | 0.415 | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.161 | 0.368 | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.149 | 0.357 | 0 | 1 | 10,091 |
| | 18.02 | 10.60 | 0 | 66 | 10,091 |
| | 19.50 | 11.34 | 0 | 69 | 10,091 |
| | 0.239 0.0827 0.276 | | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.0794 0.0610 | | 0 | 1 | 10,091 |
| | | 0.00634 | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.0845 0.278 | | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.0386 0.193 0.434 | | 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.00287 0.0535 | | | 1 | 10,091 |
| | 0.252 | | 0 0 | 1 | 10,091 |
| | 0.574 | 0.494 | 0 | 1 | 10,091 |
| | 12.43 | 11.54 | 0 | 72 | 10,091 |
| مؤشر الملاريا | 20.12 | | 1 | 214.953 | 10,091 |
| غلظة | 2,136 | | 0 | 1,071 5,151 | 10,091 |
| درجة حرارة | 3.465 | | | 4.192 9.900 32 | 10,091 |
| ملاءمة الأرض | 4.957 | 1.325 | 1 | 9 | 10,091 |
| خط العرض | 1,670 | | | 2.512 3.536 14.55 | 10,091 |
| خط الطول | 38.08 | | | 2.084 33.28 43.79 | 10,091 |
| ارتفاع | 9.795 | | 0 | 663.9 3,322 | 10,091 |

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات المعادلة 1، مجموعة بيانات DHSالفردية (الجدول 2.أ.3).

Machine Translated by Google

ص<0.01، ***

0.050 (0.052) 0.184*** -0.025 (0.018) 15,288 0.56 نعم نعم

(0.053) 0.062* (0.037) 0.155*** 0.63 8,594 نعم نعم

0.047 (0.053) (0.032) 0.189*** 0.56 14,965 نعم نعم

كثافة السكان ،2000 درجات Z

0.042 (0.068) (0.062) 0.27 15,550 نعم نعم

0.040 (0.059) (0.038) 0.41 15,288 لا نعم

الجدول 3.أ.4: اختبارات متانة إضافية

(0.052) 0.059* (0.032) 0.193*** 0.166*** 0.231*** 0.56 15,288 نعم نعم

p<0.1

ص<0.05،

الضوابط الأساسية

[illegible]

الجدول 3.أ.5: اختبارات متانة إضافية للجدول 3.1: 2

خط الأساس لا توجد أراضٍ منخفضة 200 >كم 100 >كم 50 >كم المقاطعة FEالإقليمية FEالولاية FE

| مواصفة: | | (2) | (3) | (4) | | (6) | (7) | (8) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطريق 0-10، 1939كم | 0.059* (0.032) | 0.102*** | 0.107*** | 0.093*** | 0.119*** | 0.100*** | 0.069** (0.033) | 0.160** |
| | | 0.193*** (0.047) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | (0.033) | 0.189*** | (0.062) |
| الطريق 10-20، 1939كم | | 0.118** | | | 0.191*** | 0.083** | | 0.037 |
| | | (0.079) | | | | (0.054) | | (0.040) |
| المسار 0-10، 1935كم | | 0.322*** | | | | 0.224*** | | 0.102*** |
| | (0.026) | (0.034) | (0.026) | (0.031) | (0.032) | (0.028) | (0.029) | (0.031) |
| المسار 10-20، 1935كم | 0.059*** | 0.045* | 0.069*** | 0.036 | 0.038 | 0.059*** | 0.068*** | 0.063** |
| | 0.146** | (0.026) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | 0.105* | 0.109* | (0.024) |
| كثافة السكان 1920درجات z | (0.086) | 0.225* | 0.072 (0.070) | (0.075) | (0.075) 0.065* | (0.060) | (0.064) | 0.199*** |
| | 0.044 | (0.089) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | 0.017 | -0.006 | (0.075) |
| كثافة السكان 1930درجات z | (0.032) | 0.027 | | | | (0.033) | (0.032) | 0.240** |
| | 0.030 | (0.041) | | | | 0.037 | 0.039 | (0.114) |
| تلغراف 0-10، 1934 CMIكم | (0.068) | -0.020 | | | | (0.078) | (0.100) | 0.050 |
| | 0.131* | (0.088) | | | | 0.120 | 0.176* | (0.033) |
| سكة حديد 0-10، 1940كم | (0.063) | 0.209** | | | | (0.069) | (0.067) | 0.099 |
| | 0.162** | (0.081) | | | | 0.185*** | 0.191*** | (0.067) |
| المسار 0-10، 1940كم | (0.016) | 0.076 | | | | (0.018) | (0.020) | 0.158** |
| | (0.055) | (0.131) | (0.068) [illegible] | (0.099) | 0.089 (0.078) | (0.072) | (0.075) | (0.065) |
| عاصمة المقاطعة 0-10، 1940كم | 0.100* | 0.062 | (0.090) | 0.106* 0.061 | (0.063) 0.164* | 0.089 | 0.077 | 0.106* |
| | (0.060) | (0.077) | | (0.069) | (0.097) | (0.194) | (0.197) | (0.058) |
| مستشفى ثانوي 0-10، 1940كم (0.077) *0.130 (0.169) 0.038 (0.060) | | (0.117) | | (0.090) | (0.085) | 0.126 | 0.128 | 0.176** |
| | 0.129** | 0.193 | | 0.094 | 0.153* | (0.051) | (0.055) | (0.074) |
| المستشفى الرئيسي 0-10، 1940كم | | (0.245) | | (0.242) | (0.241) | 0.127** | 0.141** | 0.038 |
| | | -0.099 | | 0.160 | 0.249 | (0.049) | (0.050) | (0.190) |
| المدرسة 0-10، 1940كم | | (0.122) | | (0.085) | (0.061) | 0.117** | 0.123** | 0.046 |
| | | 0.086 | | 0.102 | 0.013 | (0.055) | (0.056) | (0.094) |
| الملاحظات | 15,288 | 0.54 | 0.56 | 0.55 | 0.57 | 0.59 | 0.52 | 15,288 |
| R-squared | 0.56 | 5,713 | 11,143 | 6,553 | 3,486 | لا15,288 | لا14,955 | 0.42 |
| التعليم العالي العرقي | نعم نعم | نعم نعم | نعم نعم | نعم نعم | نعم نعم | نعم نعم | نعم نعم | لا |
| | نعم نعم | نعم نعم | نعم نعم | نعم نعم | نعم نعم | نعم | | الضوابط ما قبل الاستعمارية نعم |
| | | | | | | | | الضوابط الاستعمارية نعم |
| | | | | | | | | الضوابط الجغرافية نعم |
| | لا | لا | لا | لا | لا | لا | لا | ولاية FE نعم |
| | لا | لا | لا | لا | لا | لا | نعم | التعليم الإقليمي لا |
| | لا | لا | لا | لا | لا | نعم | لا | التعليم الإقليمي لا |

المجموعة الكاملة لعناصر التحكم المضمنة في الأعمدة من ١ إلى ٨ (انظر الجدول ٣.١ للوصف). أخطاء معيارية قوية، مُجمّعة حسب ٢٠٢ استعمارية.
الدوائر الإقليمية، بين قوسين. يُظهر العمود 1 التقدير الأساسي من العمود 4 في الجدول 3.1. في الأعمدة من 2 إلى 5، تُقارن
المجموعة مقيدة: العمود 2 يقيد العينة بتلك الخلايا التي كان متوسط ارتفاعها بين 800 و0002 متر فوق مستوى سطح البحر.
تُقيّد الأعمدة 3 و4 و5 العينة بالخلايا الواقعة ضمن نطاق 200 و001 و05 كيلومترًا من الطرق المعبدة في إيطاليا، على التوالي. في الأعمدة من 6 إلى
8، أستخدم مجموعات مختلفة من التأثيرات الثابتة، باستخدام وحدات استعمارية إدارية مختلفة: في العمود 6، 202 حدود إقليمية ؛("residenze")
في العمود 7، 73 حدود إقليمية ("مفوضيات")؛ في العمود 8، ست حدود للولايات ("حكومات"). *** p<0.01، ** ص<0.05، * p<0.1

الجدول 6.أ.3: متانة كثافة الضوء وأحجام الح

الكثافة السكانية لعام 2000

30 × 30كم

(0.174) 0.459*** (0.124) 0.44 1,719 نعم نعم

(0.111) 0.305*** 0.186 (0.131) 0.19 1,719 نعم نعم

10 × 10كم 30 × 30كم

-0.153 (0.059) -0.035 (0.032) 0.09 15,288 نعم نعم

10 × 10كم

-0.048 0.314* (0.168) (0.049) 0.07 15,288 63.30 نعم نعم

لمعان 2010

(0.016) (0.054) -0.235*** 0.447*** 0.39 15,288 نعم نعم

IV LCP 0-1 10×10كم

-0.042 (0.087) 0.345*** (0.043) 0.10 15,288 نعم نعم

المتغيرات التابعة:

الجدول 3.أ.7: الاختلافات في متوسطات الملاحظات بين ملاحظات الدواء الوهمي والملاحظات المعالجة

| | |
|---|---|
| | متوسط t-stat |
| | (1) (2) |
| هطول الأمطار | -0.360 (-0.53) |
| | 3.209 (8.96) 0.367 (4.50) ملحمة الأرض |
| | درجة الحرارة (-0.99) -0.0281 |
| | التجمع 0-1 ،1935المدينة (2.95) 0.0750 0-1 ،1935 |
| | 1935، 1-0 -0.0259 (-1.21) تلوين |
| | المسار 0-10 ،1935كم 0.0135تلغراف 0-10 ،CMI 1934كم (-0.25) -0.00858 |
| الملاحظات | 918 |

إحصائيات tبين قوسين

ص < 0.05، ص < 0.01، ص < 0.001

الجدول 3.أ.8: تقديرات بديلة لإعادة التوطين

| اللوحة أ<br>المتغيرات التابعة: | تصنيف القرية، 1939 | | | تصنيف القرية، 1938 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | (1)(2)(3) | | | (4)(5)(6) |
| الطريق 0-10، 1939كم | 0.498*** | 0.473*** | 0.473*** | 0.405*** | 0.382*** | 0.421*** |
| | | | | | | [illegible] |
| الطريق 10-20، 1939كم | 0.075 | 0.051 | 0.051 | 0.025 | 0.001 | 0.121 |
| | (0.068) | -0.041 | (0.084) | (0.080) | -0.099 | (0.093) |
| الطريق 20-30، 1940كم | | (0.085) | | | (0.093) | |
| | | -0.031 | | | (0.092) | |
| الطريق 30-40، 1940كم | | (0.086) | | | -0.066 | |
| | | -0.066 | | | (0.068) | |
| الطريق 40-50، 1940كم | | (0.075) | | | -0.016 | |
| | | -0.030 | | | (0.076) | |
| الطريق 50-60، 1940كم | | (0.076) | | | 0.068 | |
| | | (0.064) | | | (0.072) | |
| الطريق 20-60، 1940كم | | | -0.042 | | | 0.006 |
| | | | (0.055) | | | (0.053) |

| اللوحة ب<br>المتغيرات التابعة: | القرى 0-10، 1939كم | | | القرى 0-10، 1938كم | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | (1)(2)(3) | | | (4)(5)(6) |
| الطريق 0-10، 1939كم | 0.122*** | 0.117*** | 0.117*** | 0.081*** | 0.070*** | 0.074*** |
| | | | 0.009 | (0.017)-0.007(0.020) | (0.026) 0.014 0.009 | (0.026)-0.018 |
| الطريق 10-20، 1939كم | | | (0.020) | (0.024) | | -0.013 |
| | (0.018) | | (0.022) | (0.023) | (0.023) | (0.025)(0.024)-0.010 |
| الطريق 20-30، 1940كم | | | | | | |
| | | | | | | (0.025) |
| الطريق 30-40، 1940كم | | -0.010 | | | -0.027 | |
| | | (0.019) | | | (0.019) | |
| الطريق 40-50، 1940كم | | -0.012 | | | 0.000 | |
| | | -0.003 | | | (0.022) | |
| الطريق 50-60، 1940كم | | (0.020) | | | 0.014 | |
| | | (0.017) | | | (0.020) | |
| الطريق 20-60، 1940كم | | | -0.008 | | | -0.011 |
| | | | (0.014) | | | (0.015) |
| التكتل 1935، 1-0 | 0.227*** | 0.227*** | 0.227*** | 0.179*** | 0.179*** | 0.179*** |
| | (0.014) | | (0.014) | | (0.014)(0.018) | (0.018) (0.018) |
| الملاحظات | 10,088 | 10,088 | 10,088 | 10,088 | 10,088 | 10,088 |
| التعليم العالي العرقي | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الجغرافية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |

اللوحة أ: التأثيرات الهامشية من الانحدار الاحتمالي الترتيبي، الذي يستغل الترتيب
المدن من الخرائط الاستعمارية (داردانو، ١٩٣٩؛ كارتوجرافيكو، ١٩٣٨؟). اللوحة ب: التأثيرات الهامشية
مماثل للجدول 3.3 (انظر النص الرئيسي)، ولكن مع مراعاة التسوية في عام 1925. كلا اللوحتين
تتضمن مجموعة قياسية من عناصر التحكم والتأثيرات الثابتة. أخطاء معيارية قوية، مُجمّعة حسب 202
المناطق الاستعمارية الإقليمية، بين قوسين. تتضمن الأعمدة من 1 إلى 6 آثارًا ثابتة لـ 53 عرقًا.
المجموعات من خريطة مردوك (نون، 2008). يتضمن العمودان 7 و8 تأثيرات ثابتة للمجموعات الأربعة
المناطق التي قُسِّمت فيها إثيوبيا تحت الحكم الاستعماري. وتُطبَّق مجموعة الضوابط الكاملة
في جميع الأعمدة (انظر الجدول 3.1). *** p<0.01، ** p<0.05، * p<0.1

الجدول 9.أ.3: تحويل

شبكة الطرق في إثيوبيا، -1955
2011

| | (1) | (2) |
|---|---|---|
| | التدهور، % | متوسط النيتروجين |
| 1955 | 0.0271 | 605 |
| 1962 | 0.283 | 605 |
| 1973 | 0.174 | 605 |
| 1981 | 0.526 | 605 |
| 1988 | 0.486 | 605 |
| 2011 | 0.0926 | 605 |
| | توسع، ٪ | |
| 1955 | 0.0997 | 9,655 |
| 1962 | 0.0669 | 9,655 |
| 1973 | 0.167 | 9,655 |
| 1981 | 0.0643 | 9,655 |
| 1988 | 0.0732 | 9,655 |
| 2011 | 0.169 | 9,655 |

يشير الجدول إلى المعاصر
إثيوبيا فقط. "التدهور" هو
دمية تساوي واحدًا إذا كانت الخلية
يقع مركز الثقل على بعد 10كم
من طريق إيطالي ممهد، ولكن لديه
فقدان إمكانية الوصول (ليس ضمن مسافة 10كم
(نصف قطر من الطريق المعبدة) في واحدة
من السنوات التالية. "التوسع"
يساوي واحدًا إذا كانت خلية التحكم
المجموعة في عام 1940 (أبعد من 10كم
بعيدًا عن الطريق المعبد) يكتسب إمكانية الوصول إلى
طريق معبد في
فترة ما بعد الاستعمار.

الجدول 3.أ.01: إمكانات السوق و

التأثيرات الهامشية من نموذج احتمالي في الأعمدة من 1 إلى 7 من مجموعة بيانات الشبكة 11 × 11 (كم) ولكنها مقيدة

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | | | 0.141*** (0.033) نعم | | 0.006 (0.043) | |
| نعم | | | 0.056*** (0.010) نعم | (0.000) | (0.024) | |
| نعم | 8,006 نعم | | 0.085*** (0.019) | (0.000) | 0.092*** (0.057) | 0.169*** |
| نعم | نعم | | 0.020** (0.008) | | 0.000*** | 0.000*** 0.000*** 0.026** (0.000) (0.012) |
| نعم | 7,919 نعم | | 0.000 (0.000) | | 0.000 (0.000) (0.000) | 0.000 1-0 1-0 |
| نعم | 9,906 نعم | | | | 0.021 0.052*** (0.015) (0.000) | (0.015) 0.000 |
| نعم | 4,331 نعم | | | | 0.000 (0.000) (0.000) | 0.000 |

p<0.1 *

ص<0.05،

p<0.01،

الضوابط ... إيطاليا ... المتغيرات التابعة: المدينة 1925 المدينة 1935 ... 1988 ... 1.0 ... الأعمدة ... التأثيرات الثابتة للحدود الإدارية ... (3.1) ... التي أنشأتها إيطاليا

الجدول 3.أ.11: الطرق الاستعمارية وهيكل التوظيف: بيانات فردية من وزارة الأمن الداخلي

| | | خدمات العمال الزراعيين المحترفين | | دليل ماهر المهني |
|---|---|---|---|---|
| | (1) | | (2) (3) | بروبيت (4) |
| الطريق 10-0، 1939كم | (0.0117) | (0.0586) | (0.00271) | 0.0123 |
| | -0.00763 | -0.133** | 0.00652** | (0.0110) |
| الطريق 20-10، 1939كم | (0.00836) | 0.0195 | -0.00168 | -0.00407 |
| | 0.0228*** | (0.0575) | (0.00315) | (0.0167) |
| الملاحظات | 10,062 | | | 10,060 / 10,091 / 10,062 |
| التعليم العالي العرقي | لا | | لا | لا |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | | نعم | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | نعم | | نعم | نعم |
| الضوابط الجغرافية | نعم | | نعم | نعم |

تقديرات بروبيت من مجموعة بيانات DHSللرجال الأفراد لعام 2011، في الأعمدة من 1إلى 4. ثنائي

يتم استخدام المتغيرات ذات أنواع التوظيف كمتغيرات تابعة. التأثيرات الهامشية

يتم الإبلاغ عنها. يشمل مصطلح "المهنيون" المديرين والمعلمين والمهندسين (العمود 1). يُعرّف مصطلح "العاملون الزراعيون" العاملين في القطاع الأولي (العمود 2). تشمل الخدمات جميع

العاملين في خدمات التأمين والخدمات المصرفية، وبشكل عام، القطاع الثالث، باستثناء

العمود ١والمبيعات (العمود ٣). يُظهر العمود ٤تقديرات للعمالة اليدوية الماهرة .

يتم استخدام نفس مجموعة الضوابط الخاصة بتقدير خط الأساس (انظر الجدول 3.1للحصول على التفاصيل) و

جميع الأعمدة تستبعد التجمعات الموجودة ضمن نطاق 20كم من نهايات الشبكة. قوي

يتم الإبلاغ عن الأخطاء المعيارية، المجمعة حسب 202منطقة استعمارية إقليمية، بين قوسين. * p<0.1 ص<0.05، ** ص<0.01، ***

# 3.ب ملحق البيانات الفصل 3

## 3.ب.1 المتغيرات التابعة

.1الكثافة السكانية :1960-2000من قاعدة بيانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/شبكة سيوكس فولز81، الشبكة

تنسيق 0.04 × 0.04)درجة عشرية). يتم دمجه مع مجموعة بيانات الشبكة عن طريق المتوسط

شيخوخة جميع خلايا الراستر، التي يقع مركزها داخل خلايا الشبكة. مجموعة بيانات الراستر

يتم بناؤها من إحصاءات السكان على مستوى المنطقة، والتي يتم توزيعها على

سطح الشبكة من خلال مؤشر إمكانية الوصول الذي يتضمن التكتلات والتكاليف

المسافات. يتم حساب الكثافة السكانية بقسمة عدد السكان لكل خلية على

المساحة الفعلية للخلية (يمكن أن تتسبب خطوط العرض المختلفة في حدوث تشوهات شديدة في الشبكة).

يغطي هذا المصدر الفترة ما بين عامي 1960و0002.

.2الكثافة السكانية :1900-1950كثافة سكانية مُعاد بناؤها من التاريخ

قاعدة بيانات البيئة العالمية (HYDE)19،وهي تعتمد على الإحصاءات التاريخية المتاحة

إحصاءات الأراضي الزراعية والمراعي الإحصائية والمتوقعة، متوفرة بتنسيق نقطي

٠,٠٨×٠,٠٨)درجة عشرية). إعادة البناء دقيقة لإريتريا والصومال،

في حين أن الأراضي الإثيوبية تظهر ارتباطًا مكانيًا مهمًا.

.3القرى :1925-1939بيانات عن الموقع والحجم النسبي للتجمعات البشرية الصغيرة

تم رقمنتها من مصادر مختلفة: بيانات عن مواقع القرى في إثيوبيا،

إريتريا والصومال الإيطالي مأخوذان من مجموعة خرائط أصدرها المكتب الخرائطي التابع لـ

وزارة المستعمرات لسنوات 1925و5391 و9391 (داردانو، 1925؛داردانو،

1935؛داردانو، 1939).يمكن إضافة عام إضافي باستخدام خريطة سياحية للمنطقة.

جمعية السياحة الإيطالية من عام 1938(خرائطية، 1938؟).

.4المدن والبلدات :1925-2000بيانات عن البلدات والمدن التي يزيد عدد سكانها عن 4000نسمة

مع أكثر من 10000نسمة يأتون من مصادر خرائطية مختلفة وفقط

تغطي إثيوبيا باستمرار على مر الزمن. بالنسبة للأعوام ١٩٣٩، و١٩٣٥و ١٩٢٥هذه هي

مُستقاة من سلسلة خرائط أشيل داردانو. المستوطنة في المرتبة الثالثة.

تُعتبر مدنًا، بينما تُعتبر المدن التي يزيد عددها عن 4مدن. بالنسبة لعام 1968، تأتي البيانات من دراسة روسية.

خريطة استخباراتية تغطي إثيوبيا وإريتريا فقط (الاتحاد السوفيتي، ١٩٦٨).المدن والبلدات

---

81متوفر على http://na.unep.net/siouxfalls/datasets/datalist.php،آخر وصول في 20أبريل 912016متوفر على en/themasites/hyde/download/index-2.html، http://themasites.pbl.nl/tridion/آخر وصول

في 20أبريل 2016

بالنسبة لعامي 1981 و8891، صدرت الأطالس الرسمية لإثيوبيا. (الوكالة، 1981؛ الهيئة،

1988). وأخيرًا، يمكن تنزيل المدن الإثيوبية في عام 2000 من نظام المعلومات الجغرافية عبر الإنترنت (Ajhethiopia،

20). تُنسب الخلايا إلى مدينة إذا كان مركز ثقلها يقع على مسافة 10 كم من مركز المدينة .

الموقع. على النقيض من ذلك، يتم ترميز الخلايا على أنها جزء من مدينة إذا كان مركزها يقع ضمن

دائرة نصف قطرها 20 كم.

5. كثافة ضوء القمر الصناعي 2010: البيانات المستخدمة متاحة من الموقع الوطني

مركز البيانات الجيوفيزيائية (NOAA) بتنسيق نقطي 0.008 × 0.008 درجة عشرية) 12 .

لقد قمت بتحويل وحدات البكسل إلى نقاط، وبالنسبة لكل خلية، قمت بحساب القيمة المتوسطة لـ

النقاط المضمنة. توضح هذه الصورة النقطية متوسط السطوع الليلي المقاس الناتج

من قبل البشر، ويتم تصحيحه وفقًا للأضواء الطبيعية المحتملة والظواهر الجوية.

6. مستويات المعيشة الفردية 2011: تم تنزيل مجموعة البيانات الفردية من

موقع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية22 وتم جمعها في سياق "المسح الديموغرافي" الإثيوبي

"ومسح الصحة" من عام 2011. بالنسبة لكل فرد، يوفر هذا المصدر تصنيفًا

المعلومات حول المهنة، وتكرار الوصول إلى وسائل الإعلام (التلفزيون والراديو والأخبار)

الأوراق) وأنواع الدفع المفضلة، إلى جانب مؤشر الثروة الذي يجمع كل

السلع والأصول المملوكة لأسرة الفرد. تحتوي قاعدة البيانات على 14,110

الرجال، ولكن بسبب وجود قرية ذات إحداثيات خاطئة، لم أتمكن من استخدام الموقع بالكامل

عينة، والتي تركت لي ما مجموعه 13,528 ملاحظة. كل فرد مرتبط بواحد

من بين 649 قرية إثيوبية مُرمَّزة جغرافيًا ومتاحة؛ تم تعديل موقعها

لأغراض إخفاء الهوية ضمن دائرة نصف قطرها 5 كيلومترات. عندما يعيش السكان ضمن نطاق 20 كيلومترًا من

تم استبعاد أهداف شبكة الطرق الإيطالية، وتقلص العينة إلى 10091 فردًا.

## 3.ب.2 البيانات التاريخية

1. شبكة الطرق الاستعمارية: الطرق الاستعمارية المعبدة وغير المعبدة المكتملة والتي لا تزال قيد الإنشاء

تم رقمنة البناء في عام 1939 من خريطة خريطة البناء التقدمية

سترادالي الواردة في العدد الرابع لعام ١٩٣٩ (نص خارجي). المسافة فقط من الإصدار النهائي

تم أخذ الطرق المصنفة على أنها "مكتملة" في هذه الخريطة في الاعتبار. حُوِّلت الخريطة إلى صيغة رقمية،

وكانت المسافة الإقليدية لمركز كل خلية من الطرق المعبدة وغير المعبدة

محسوب.

02 تم الوصول إليه آخر مرة في 21 نوفمبر 122017 متاح على http://ngdc.noaa.gov/eog/dmsp/downloadV4composites.html، تم الوصول إليه آخر مرة في 20 أبريل 2016

22 متوفر على http://www.dhsprogram.com/Data/، آخر وصول في 20 أبريل 2016

.2خطوط السكك الحديدية الاستعمارية: فيما يتعلق بموقع خطوط السكك الحديدية الاستعمارية، بالنسبة لإريتريا و

إثيوبيا تأتي البيانات من DIVA GIS23(لم تتغير خطوط السكك الحديدية العاملة منذ

1941)بينما بالنسبة للصومال، حيث تم رفض جذوع الاستعمار، فقد قمت بالإشارة إلى الموقع الجغرافي

الخريطة خريطة مراكز الشرطة والمساكن وطرق الاتصال و

السكان (خارج النص) في كتاب الصومال الإيطالي الذي كتبه جويدو كورني عام 1937 .

.3المرافق الاستعمارية في عام 1940: المستشفيات الاستعمارية الأولية والثانوية والمستشفيات الاستعمارية

يمكن العثور على مدارس السكان الأصليين في سلسلة من الخرائط (واحدة لكل حكومة لكل

نوع من الاستثمار) في العدد الأول من عام 1940 من "Annali dell'Africa Italiana".

.4الوحدات الإدارية في عام 1940: عواصم المقاطعات الاستعمارية، إلى جانب المحافظات (المحافظات)

الهويات، والحدود الإقليمية (المفوضيات) والحكومية (الحكومات) تأتي من

الخريطة "المناطق الإدارية في شرق أفريقيا الإيطالية"، الواردة في

العدد الثالث من مجلة Annali dell'Africa Italiana لعام 1939 (نص خارجي).

.5مناطق الاهتمام بالتعدين في عام 1940: معلومات حول ما إذا كان مركز ثقل الخلية يقع

ضمن منطقة ذات أهمية تعدينية تأتي من خريطة Carta mineraria dell'AOI من

العدد الثاني من عام ١٩٤٠ (نص خارجي) من مجلة Annali dell'Africa Italiana. جميع مراكز الخلايا تقع

تعتبر هذه المناطق صالحة للاستغلال التعديني.

.6خطوط النقل قبل عام 1936: تم رقمنة خطوط التلغراف والهاتف من

خريطة "الإمبراطورية الإثيوبية - شبكة البث" .(CMI، 1935).

.7مسارات ما قبل الاستعمار: تم تحديد موقع مسارات ما قبل الاستعمار المستخدمة في خط الأساس

تمت رقمنتها من خريطة داردانو من عام 1925 (داردانو، 1925).

.8شبكة النقل بعد الاستعمار: تأتي بيانات ما بعد الاستعمار عن شبكة الطرق

من الخرائط والأطالس المختلفة التي نشرتها الحكومة الإثيوبية، والتي قمت بجمعها.

مُرمَّزة جغرافيًا ومُرقْمَنة. تغطي هذه البيانات أراضي إثيوبيا وإريتريا فقط.

تم إعادة بناء شبكة الطرق في عام 1955 و2691 و3791 من سلسلة من الخرائط التي تم إعدادها

تم إنتاجه بواسطة هيئة الطرق السريعة الإمبراطورية الإثيوبية (الهيئة، 1955؛ الهيئة، 1962؛

السلطة، 1973)، في حين تم استخدام الخرائط من "الأطالس الوطنية لإثيوبيا"

لإعادة بناء شبكة النقل في عامي 1981 و8891 (الوكالة، 1981؛ الهيئة،

1988). يمكن تنزيل الطرق المعاصرة من DIVA-GIS، وهي مفتوحة

مصدر.

32متوفر على http://www.diva-gis.org/، آخر زيارة في 20 أبريل 2016

.9المستشفيات والمدارس ما بعد الاستعمارية: بيانات عن موقعها المعاصر (2000؟)

تم الوصول إلى المدارس والمستشفيات من مصادر عبر الإنترنت: مواقع معاصرة

المستشفيات في إثيوبيا تأتي من خريطة "المرافق الصحية في إثيوبيا"، المتوفرة على الإنترنت على

منصة نظم المعلومات الجغرافية عبر الإنترنت. أما بالنسبة للمدارس المعاصرة، فبدلاً من ذلك، نظرًا لعدم توفر

من مصادر مماثلة، كان عليّ الاعتماد على قائمة المدارس الإثيوبية المأخوذة من كتاب إثيوبي.

شبكة اجتماعية يستخدمها الطلاب السابقون للبقاء على اتصال بعد التخرج42 .

.10خطوط وهمية: الطرق التي تم التخطيط لها في عامي 1936و7391، ولكن لم يتم إكمالها أبدًا في ظل الحكم الإيطالي.

الاحتلال بسبب الحرب العالمية الثانية، كما هو موضح في الخريطة "Strade in AOI"(نص خارجي)

(سيلاني، ١٩٣٧).للطرق الاستعمارية غير المعبدة، انظر النقطة ١.

## 3.ب.3 الضوابط الجغرافية والبيئية

.1الارتفاع: تم تنزيل الارتفاع بالأمتار، بتنسيق نقطي 0.008 × 0.008)عشري)

درجات)، من DIVA-GIS.25

.2هطول الأمطار: متوسط هطول الأمطار السنوي (سنتيمتر/سنة) من مشروع "المناخ العالمي"،

متوفر بتنسيق نقطي 0.04 × 0.04)درجة عشرية) على DIVA GIS.26

.3الملاريا: يتوفر مؤشر انتقال الملاريا بتنسيق نقطي 0.5 × 0.5)رقم عشري)

درجات)، من مجموعة بيانات كيسيسكي (كيسزيوسكي وآخرون، 2004).يقدم هذا المصدر معلومات عن

سرعة واحتمالية انتقال الملاريا في كل خلية.

.4ملاءمة الأرض: تم حساب ملاءمة الزراعة للحبوب منخفضة المدخلات المعتمدة على مياه الأمطار لكل خلية من قاعدة بيانات خصوبة

الأراضي التابعة للمنطقة الاقتصادية الزراعية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة72، والمتاحة بتنسيق نقطي

٠,٥×٠,٥)درجة عشرية). يتراوح هذا المؤشر من ٠إلى ٠) ٩أعلى قيمة، ٩أدنى قيمة) ويعتمد على العوامل التالية:

في درجات الحرارة، ورطوبة التربة، وأنماط هطول الأمطار.

.5الوعورة: تأتي وعورة التضاريس بآلاف النقاط المئوية، في صورة نقطية

التنسيق 0.08 × 0.08)درجة عشرية) من Nunnو Puga (2012).28

.6درجة الحرارة: بيانات متوسط درجة الحرارة الشهرية (سبتمبر) بين عامي 1960و

عام - 1990بتنسيق نقطي 0.008 × 0.008)درجة عشرية) -من "المناخ العالمي"

42متوفر على موقع graduates.com، http://www.graduates.com/Schools/Ethiopia، آخر زيارة في 21أبريل 522016. متوفر على http://www.diva-gis.org/، آخر زيارة في 20أبريل 622016. متوفر على http://www.diva-gis.org/، آخر زيارة في 20أبريل 722016. متوفر على http://www.fao.org/nr/gaez/about-data-portal/en/، آخر زيارة في 21أبريل 822016. متوفر على http://diegopuga.org/data/rugged/، آخر زيارة في 3أكتوبر 2017.

.7الأنهار الدائمة: يمكن تنزيل المجاري المائية الدائمة حسب البلد كملف شكلي

من DIVA GIS.30

## 3.ب.4 إمكانات السوق

.8إمكانات السوق الداخلية: يتم حساب إمكانات السوق الداخلية في عام 1960 على النحو التالي:

ضرب عدد سكان كل خلية في 2 :2عدد السكان، 1960 (مارتينيلي، 2014)

.9إمكانات السوق الخارجية: يتم حساب الإمكانات الخارجية لكل خلية في عام 1960 على النحو التالي:

مجموع سكان كل خلية زالمرجح بالمسافة الإقليدية بين

مركزان

عدد السكان ، 1960

مسافة

(هاريس، 1954؛ مارتينيلي، 2014) ي=أنا

## 3.ب.5 شبكة المسار الأقل تكلفة (LCP)

.10الإجراء: تم إنشاء شبكة LCP بدءًا من المواقع المستهدفة المبلغ عنها

في الشكل 3.أ.2. تم حساب المسارات فقط بين الأزواج التي تم بناء طريق فعلي بها

بينهما بنهاية الاحتلال الإيطالي. نتيجة الحساب هي

كما هو موضح في الشكل 3.A.2.

يعتمد حساب تكاليف البناء على المتغيرات الجغرافية الرئيسية التي،

من المصادر التاريخية والمعاصرة، تؤثر على تكاليف بناء الطرق بشكل كبير

بشكل ملحوظ (كوبولي-جيجلي، 1938). هذه هي أغطية الأرض (التي تم إنشاؤها عن طريق دمج استخدام الأراضي)

الشبكة مع الأنهار، سواء الرئيسية أو الموسمية) ومنحدر التضاريس (محسوب بنسبة مئوية من

(بيانات الارتفاع).

بعد إنشاء شبكة تكلفة مرجحة، استنادًا إلى حسابات الفرق في التكلفة و

إجراءات الترجيح الموضحة أدناه (النقطتان 11 و21)، أستخدمها لحساب التكلفة

شبكة المسافة وأقل مسارات التكلفة بين الأهداف باستخدام أداة "مسار التكلفة" في

أركجيس.

.11فروق التكلفة.

يتم تحديد فروق التكلفة بين الخلايا النقطية ذات الخصائص المختلفة من خلال

الجمع بين بيانات الغطاء الأرضي والتدرج من خلال مصفوفة ترجيح. التكلفة

92متوفر على http://www.worldclim.org/version1، آخر وصول في 3 أكتوبر 032017 متوفر على gis.org/، http://www.diva- آخر وصول في 20 أبريل 2016

يتم استرجاع الفروقات للبناء على تضاريس مختلفة من الإنشاءات المتاحة (أنس، ٢٠١٨؛ وزارة الزراعة الأمريكية، ٢٠١٧) وهي مُدرجة في الجدول ٣.ب.١. على سبيل المثال، إن البناء على خلية فارغة بمنحدر يتراوح بين 1 و4% سيكون أكثر فعالية بنسبة 10%. أكثر تكلفة من التكلفة الأساسية للبناء على زنزانة مسطحة فارغة.

الجدول 3.ب.1: مصفوفة التكلفة من المصادر المعاصرة

| المنحدر / غطاء الأرض | 0-1% | 1-4% | 4-8% | 8-12% | >12% |
|---|---|---|---|---|---|
| فارغ | 100 | 110 | 115 | 120 | 125 |
| غابة | 110 | 120 | 125 | 130 | 135 |
| أنهار جنوب | 115 | 125 | 130 | 135 | 140 |
| ل ريفرز | 125 | 135 | 140 | 145 | 145 |
| البحيرات | 120 | 130 | 135 | 140 | 150 |

وبما أن هذه الفجوات تعكس تكاليف بناء طريق ممهد على السطح الموصوف في الأسعار الحالية ومع التكنولوجيا المتاحة اليوم، من غير المرجح أن تعكس هذه القيود الفعلية التي تواجه شركات البناء الإيطالية في منطقة القرن الأفريقي. التكنولوجيا كانت قديمة وكانت المواد باهظة الثمن حيث كان لابد من استيرادها إلى حد كبير من إيطاليا أو يتم نقلها بتكاليف عالية من المناطق الساحلية (كوبولي-جيجلي، 1938). لذلك، أضاعف الفرق في التكلفة من الجدول 3.ب.1 بمقدار 4، وفقًا للنسبة المقترحة بين التكلفة لكل كيلومتر في إيطاليا عام 1936 وتكلفة الكيلومتر الواحد في شرق أفريقيا الإيطالية (سيسيني، 2007، ص 134-5)، كما هو موضح في الجدول 3.ب.2.

الجدول 3.ب.2: مصفوفة التكلفة المعدلة حسب تكاليف عام 1936

| المنحدر / غطاء الأرض | 0-1% | 1-4% | 4-8% | 8-12% | >12% |
|---|---|---|---|---|---|
| فارغ | 100 | | 140/160 | 180 | 200 |
| غابة | 140 | 180 | 200 | 220 | 240 |
| أنهار جنوب | 160 | 200 | 220 | 240 | 260 |
| ل ريفرز | 200 | 240 240 | 260 | 280 | 280 |
| البحيرات | 180 | | 220 | 260 | 300 |

وبالتالي، في مصفوفة التكلفة النهائية، تكلفة بناء طريق ممهد في خلية معينة، تتراوح من التكلفة الأساسية الموحدة البالغة 100 (للخلية المسطحة الفارغة) إلى 300 (للخلية خلية افتراضية يكون فيها التدرج أكثر من 12% وتغطيها بحيرة.)

12. إجراء الترجيح:

أستخدم مصفوفة التكلفة B2لترجيح غطاء الأرض وخطوط التدرج (سابقًا

تم إعادة تصنيفها في الفئات المذكورة في الجدولين 3.ب1 و3.ب (2.باستخدام "المرجح"

أداة "التراكب" في ArcMap. في الإصدار النهائي، أُخصص 40%من الوزن الإجمالي لـ

طبقة الغطاء الأرضي و06% لطبقة التدرج. في الواقع، من البيانات التاريخية المتاحة

المصادر، بدا أن المنحدر كان متغيرًا أكثر أهمية بالنسبة للبنائين، نظرًا للقوة

التدرجات في المنطقة بسبب وعورة كبيرة (كوبولي-جيجلي، 1938).

نظرًا لأن الأوزان المخصصة تعسفية إلى حد ما، فأنا أقوم بتشغيل العديد من اختبارات المتانة

التحقق من خلال تغيير الوزن المخصص لكل شبكة 50-50% ،40-60%)و06-)

(40٪ومن خلال تكرار جميع الحسابات باستخدام فروق التكلفة غير المعدلة (الجدول

٣.ب١) وتعديلات مختلفة للتكاليف المحلية (x١٢و ،x٨ ،x٢)تغييرات طفيفة على

تتحقق شبكة LCPعند تنفيذ هذا، لكنها لا تغير

حسابات IVبشكل ملحوظ. وتماشيًا مع الأدلة الثانوية، تم اختيار

إجراء الترجيح هو الإجراء الأكثر ملاءمة.

## 3.ج تاريخ بناء الطرق في منطقة القرن الأفريقي

### 3.ج.1 الاستعمار الإيطالي في القرن الأفريقي

بدأ الاحتلال الاستعماري الإيطالي لمنطقة القرن الأفريقي بإنشاء شركات خاصة

قواعد تجارية في إريتريا والصومال. في البداية، لم تكن الحكومة الإيطالية

كانت مستعدة للتدخل بشكل مباشر ودعمت فقط الشركات الخاصة. إريتريا (أول دولة إيطالية)

حصلت الصومال (أول مستوطنة خاصة في عام 1869)على وضع قانوني استعماري في عام 1882، في حين حصلت الصومال (أول مستوطنة خاصة في عام 1882)على وضع قانوني استعماري في عام 1882.

أصبحت مستعمرة في عام 1905.وفي الفترة ما بين عامي 1880و0291، كان عدد قليل من الإيطاليين

انتقل المستوطنون والشركات إلى القرن الأفريقي، بسبب الموارد المحدودة التي تمتلكها إريتريا

وكان على الصومال أن تقدم ما يلزم من التزام متواضع من جانب الحكومات الليبرالية تجاه

التنمية الاقتصادية لهذه المناطق.

بعد استيلاء موسوليني على السلطة في عام 1922، حظيت المستعمرات بمزيد من الاهتمام والموارد.

إن التأكيد المتجدد الذي وضعه الدكتاتور على التوسع الاستعماري كان مستحقًا، من جهة، ومن جهة أخرى.

ومن ناحية أخرى، فإن المستعمرات يمكن أن توفر للنظام نجاحات عسكرية و

سراب الأرض غير المحدودة للشعب الإيطالي، وهما عنصران مهمان للغاية في

الدعاية الداخلية (لابانكا، 2002، ص 237-253). من ناحية أخرى، وخاصة بعد

مع التحول نحو الحكم الذاتي في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، كان موسوليني مقتنعًا بأن الإمبراطورية الاستعمارية الكبيرة يمكن أن

توفير المواد الخام اللازمة للتصنيع وحماية أسواق التصدير للسلع الإيطالية (دوري،

2013، ص .(62ونتيجة لذلك، نفذت الحكومة سياسة استعمارية أكثر عدوانية، التي بلغت ذروتها بغزو إثيوبيا في عام .1936بعد هذه الحلقة، التي يمكن القول أنها لا توجد سابقة في التاريخ الاستعماري سواء من حيث حجم الجيش المنتشر أو العنف. ضد أي شكل من أشكال المقاومة المنظمة، أعلن موسوليني تأسيس "الإمبراطورية" في 9مايو 1936(ديل بوكا، 1986أ، ص .(1-710 أدى ضم إثيوبيا إلى إريتريا والصومال إلى توسيع النفوذ الإيطالي بشكل كبير. الأراضي في المنطقة، والتي أعيد تنظيمها في "أفريقيا الشرقية الإيطالية" .(AOI) كان ذلك في سياق الحرب الإيطالية الإثيوبية وبعد الضم مباشرة وبدأ تنفيذ بناء الطرق على نطاق واسع، وخاصة لأغراض عسكرية.

3.ج.2 بناء الطرق قبل عام 1936

يعود أول تدخل عضوي في شبكة الطرق الإثيوبية إلى النصف الثاني من عام القرن التاسع عشر وتبع ذلك تشكيل وتوطيد إمبراطورية أمهرة. كان الإمبراطور تيودروس (1868-1855)مسؤولاً عن إنشاء مركز جنيني شبكة امتدت حول منطقة أمهرة في الجزء الشمالي من البلاد. تتميز الشبكة بمسارات حصى بسيطة، مناسبة لنشر المشاة بشكل أسرع القوات (إمينيجر، ٢٠١٢، ص .(١٥تحسن صافٍ، سواء من حيث الجودة أو التوسع تم تحقيق الشبكة الحالية في عهد الإمبراطورين منليك الثاني (1913-1889)وهايلي سيليسيه ،(1936-1920)الذي اعتبر أن شبكة النقل الحديثة ضرورية لتحقيق السيطرة العسكرية والسياسية على الإمبراطورية الإثيوبية المتنوعة. كانت شبكة الطرق ثم تركزت حول أديس أبابا، التي رُفعت إلى مرتبة عاصمة الإمبراطورية من قبل منليك في عام .1889أسس هيلي سيليسي وزارة النقل العام وعزز خطط بناء طرق أكثر تنظيمًا، بدءًا من أواخر عشرينيات القرن العشرين. هذا المشروع، الذي كان يهدف إلى لربط المراكز الرئيسية للإمبراطورية بأديس أبابا، لم يكتمل بسبب اندلاع الحرب وكذلك نقص الموارد المالية والمواد والمعرفة (إمينيجر، ٢٠١٢، ص .(١٦ونتيجةً لذلك، في بداية الحرب الإيطالية الإثيوبية، لم تكن هناك سوى طرق قليلة تم الانتهاء منها، ولم يكن لأي منها سطح إسفلتي حديث. لم يكن هناك سوى مسارين غير معبدين للشاحنات في عام 1935، جيما-أديس أبابا وأديس أبابا-ديسييه. لم يختلف الوضع في إريتريا والصومال قبل عام 1935كثيرًا: كانت هذه المستعمرات لم تكن مكتظة بالسكان بشكل خاص ولا تتمتع بموارد طبيعية قيمة

13المعهد الزراعي الاستعماري (6491د). الملامح الرئيسية للعمل الإيطالي في إثيوبيا. روما: تيبوغرافيا ديل سيناتو، اللوحة 1

قد يبرر استثمارات كبيرة في البنية التحتية. في الصومال، لا يوجد سوى أربعة مسارات رئيسية للشاحنات
كانت موجودة في عام 1925، ولم يكن أي منها ممهدًا: كانت تربط مقديشو ببرافا، ولوغان، وبيروت.
فيراندي، أودور وفير فير.23 في نفس العام في إريتريا، كانت منطقة أسمرة فقط هي التي شهدت
شبكة واسعة: طرق معبدة ذات سطح إسفلتي بدائي تربط أسمرة بميناء مصوع وبمدن تشيرين، وأدي كوالا، وأدي كاييه.33

بين عامي 1934 و5391، تم تنفيذ عدة تدخلات لتوفير الدعم اللوجستي
خلال الحملة العسكرية الإثيوبية. في إريتريا، كان الطريق الرابط بين مصوع وأسمرة
تم تجديده. قام المهندسون العسكريون ببناء طريق نيفاسيت-ديكاميريه من العدم بسرعة، والذي
يهدف إلى توجيه حركة المرور القادمة من مصوع مباشرة إلى أديغرات دون المرور عبر
أسمرة (ديل بوكا، ١٩٧٩، ص ٢٩٧). بعد احتلال ماكالي، عام ١٩٣٥، تم إغلاق الطريق أديغرات-
تم بناء ماكالي بسرعة لدعم الاختراق العسكري (بادوجليو، 1937، ص 7-34).
في معركة بحيرة أسيانغي (ماي سيو، نهاية مارس 1936)، الجزء الأخير من
تم تدمير الجيش الإثيوبي وبدأ الجنرال بادوليو القائد العام الإيطالي
تخطيط المسيرة نحو أديس أبابا: تم توظيف جميع الرجال المتاحين لتجديد المسار
ماكالي-كورام-ديسي-أديس أبابا (بادوليو، 1937، ص 8-197).
وعلى نحو مماثل، في الصومال، استخدم الجنرال غراتسياني وسائل رائعة لبناء
من الطرق الاستراتيجية التي تهدف إلى دعم القوات الإيطالية. في عام ١٩٣٥، تم تعبيد الطريق المؤدي إلى مقديشو
تم بناء فر فر-مستحيل، وقد أدى ذلك إلى تلبية الحاجة المزدوجة المتمثلة في ربط البؤر الاستيطانية بـ
عاصمة المستعمرة وتسهيل المسيرة نحو هرر ودير داوا في
الهجوم المخطط له عام 1936. خلال العمليتين الرئيسيتين على الجبهة الجنوبية، كانت العملية الأولى
مما أدى إلى احتلال نيجلي في يناير 1936 والهدف من احتلالها
في غوراهي ودجابور وهرار في أبريل التالي، أمر غراتسياني ببناء
مسارات جديدة في هذه الاتجاهات. لذلك، ارتبطت مقديشو بنغلي وفيرفير.
مع هرار (جرازياني، 1938، ص 5-284).

### 3.ج.3 بناء الطرق الإيطالية 1936-1941

ومع الاستيلاء على أديس أبابا في 5 مايو 1936، انتهت الحرب رسميا.
أعلن موسوليني على الفور أن الأولوية في الإمبراطورية التي تأسست حديثًا هي بناء
شبكة طرق سريعة واسعة النطاق بأسرع وقت ممكن. وقد حفّزته عدة أسباب: أولًا،

---

32 المعهد الزراعي الاستعماري (5491ب). بعض البيانات عن النشاط الإيطالي في المستعمرات. روما: Tipografia del Senato، لوحة Coloniale (1945b).
33 Istituto Agricolo 69 بعض البيانات عن النشاط الإيطالي في المستعمرات. روما: تيبوغرافيا ديل سيناتو، اللوحة 66

كانت المناطق الطرفية مثل تلك الموجودة في جيما وجور خارجة عن السيطرة تمامًا، بسبب

إلى استحالة تحريك القوات بكفاءة. ثانيًا، بعض المدن الرئيسية في

وكانت الإمبراطوريات، مثل جوندار، وهرار، ودير داوا، وحتى أديس أبابا، معرضة لخطر البقاء.

معزولة خلال موسم الأمطار (بين يونيو وسبتمبر). ثالثًا، الجيش و

احتاج الموظفون المدنيون في المراكز الرئيسية إلى تدفق مستمر للإمدادات من إيطاليا. الطرق

كانت أرخص في البناء من السكك الحديدية، وأسرع في التنفيذ، وعلاوة على ذلك، كان من الواضح أنه بالنسبة

على الأقل خلال العشرين عامًا القادمة لن تبرر أحجام التجارة بناء

السكك الحديدية (مارشيتو، ١٩٤٠، ص ٧٨-٨١). وضع موسوليني بنفسه خطة البنية التحتية،

تم الإعلان عن ذلك رسميًا في 19 مايو 1936. وكان لا بد من إنشاء خمسة شرايين رئيسية

تم تحقيق ذلك على الفور. كانت هذه هي أوم آغير-جوندار-ديبرا تابور-ديسيه (650 كم)،

ديبرا تابور-ديبرا ماركوس-أديس أبابا (500 كم)، أديغرات-ديسييه-أديس أبابا (850 كم).

كم)، وعصب-ديسي (500 كم)، وأديس أبابا-جيما (350 كم). كان لا بد من بناء مشروع أديس أبابا-ألاتا-نيغلي-دولو (1,100 كيلومتر) في مرحلة ثانية.43 بدأت

بعض هذه المشاريع ولكن لم تكتمل بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.53

القائمة البسيطة للطرق المتوقعة تعطي فكرة عن حجم الاستثمارات

تم تنفيذ الغالبية العظمى من الأعمال بواسطة AASS (Azienda Autonoma)

Statale della Strada، وهي شركة عامة أنشأها وزير الأشغال العامة (سيلاني،

1937، ص 242). حصلت الجمعية الأمريكية للعلوم الاجتماعية على ميزانية ضخمة بشكل لا يصدق من روما: لم يقتصر الأمر على ستة

خصصت خطة التنمية السنوية أكثر من 7.7 مليار ليرة إيطالية (من إجمالي 12 مليارًا) للطرق.

(سيلاني، 1937، ص 233)، ولكن حتى AASS حصلت على 3.1 مليار ليرة إضافية،

السنة المالية 1936-1937 (سيلاني، 1937، ص 36.(243 في عام 1939، بلغ إجمالي شبكة النقل الاستعمارية التي تم

بناؤها حديثًا حوالي 4625 كيلومترًا من الطرق المعبدة و7784 كيلومترًا من المسارات غير المعبدة.73

لم يمنع إنشاء شبكة الطرق الواسعة هذه طرد الإيطاليين

من القرن الأفريقي في نوفمبر 1941. خلال الأحداث العسكرية في عامي 1940 و1491، قامت القوات الإيطالية

أُجبرت القوات تدريجيًا على التخلي عن جميع أراضي الهيئة العربية للتصنيع. ومن أجل إبطاء

خلال الهجوم البريطاني، دمر الجيش العديد من الجسور والأنفاق وأجزاء كبيرة من

سطح الأسفلت. كان من أبرز التهديدات لسلامة الشبكة تعطيل

جسر موسوليني بين أغوردات وتشيرين، من المنحدر الذي كان يسمح بالوصول إلى تشيرين من

---

-٣٤أنجيلو بيتشولي (المحرر) .(١٩٣٧-١٩٤٣)حكايات أفريقيا الإيطالية، السنة الثانية، العدد ٤، الصفحات ٣٢١-٣٢٢. ٣٥- خضعت هذه الخطة الأصلية لتعديلات طفيفة بعد الموافقة على الخطة الست في ٢١ يونيو ١٩٣٧.

لكن الشرايين الأساسية ظلت كما هي

-36 تم تعديل الخطة، التي أُقرت في عام 1936، إلى خطة مدتها 12 عامًا في عام 1937. وبالتالي، بلغ إجمالي رأس المال العام المستثمر في بناء الطرق حوالي 7 مليارات ليرة إيطالية: مليار ليرة للسنوات المالية الأربع 1936/1937-1939/1940، بالإضافة إلى 3 مليارات ليرة مخصصة في عام 1936.

٣٧أنجيلو بيتشولي (المحرر) .(١٩٣٧-١٩٤٣)حوليات أفريقيا الإيطالية، السنة الثانية، العدد ٤، ص ٣٦٥

الشمال الغربي (ديل بوكا، 1986أ، ص ،(411وتفكيك سطح مقديشو-

هرار (ديل بوكا، 1986أ، ص.154)، من أديس أبابا-ديسييه (ديل بوكا، 1986أ، ص.684) ومن

جميع الشرايين التي تؤدي إلى جوندار (ديل بوكا، 1986أ، ص .(507

## 3.ج.4 بناء الطرق بعد الاستعمار (1941-2000)

استعاد الإمبراطور هيلي سيليسي السيطرة على إثيوبيا وإريتريا بحلول نهاية عام .1941

الركود الاقتصادي الذي ضرب المنطقة في أربعينيات القرن العشرين إلى جانب نقص التمويل الدولي المتاح

منعت العواصم الحكومة المستقلة من القيام بأي صيانة للمدينة.

الشبكة الموجودة. وقد تراكم هذا التأثير مع الاضطراب الذي سببته الحرب وأدى إلى

تدهور كبير في شبكة الطرق التي تقلصت من حوالي 6000كم في عام 1940إلى

حوالي 1000كم في عام 1951(ليول، بيتروس، وكيبيبيدي، 2008، ص .(9بين عامي 1951و1974، عندما

الانقلاب الشيوعي بقيادة منغستو أطاح بالنظام الإمبراطوري، وخطط لبناء أربع طرق سريعة

تم تنفيذها. ركزت الأولى (1951-1957)على إعادة بناء شبكة الطرق الإيطالية

وأعادت ترميم حوالي 4200كيلومتر من الطرق المعبدة، في حين بدأت الدول الثلاث التالية في بناء طرق جديدة.

أقسام، غالبًا ما كانت تُمهّد مسارات استعمارية وما قبل الاستعمار. وُسِّعت شبكة الطرق من

6,400كم، في عام ،1951إلى 9,260كم، في عام 1974(إمينيجر، 2012، ص .(17

وعلى النقيض من الحكومة الإمبراطورية التي أعطت الأولوية لإنشاء

شبكة كبيرة من الطرق السريعة، ركز النظام الشيوعي (1974-1991)بشكل أكبر على المناطق الريفية

الطرق. وقد اعتُبرت هذه الطرق أساسية لتحسين وصول المزارعين والناخبين إلى الأسواق.

أصبحت أداة دعائية قيّمة في الريف. ونتيجة لذلك، أصبحت برامج الطرق السريعة

تم استبدالها تدريجيًا ببرامج القطاع (برنامج القطاع الأول ،(1977-1982والتي

تم توسيع شبكة الطرق من 9260كم إلى 19020كم في عام 1991(إمينيجر، 2012، ص .(17

خلال تسعينيات القرن العشرين، وهو العقد الأخير الذي تناولته هذه الدراسة، كانت حكومة الجبهة الثورية للشعب الإثيوبية الليبرالية

(الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية) أطلقت مشروع تطوير قطاع الطرق الأول

برنامج التنمية الريفية ،(1997-2007)والذي استمر إلى حد ما في الاستثمارات في المناطق الريفية

الطرق، مع الاعتراف بغياب شبكة النقل المناسبة في الريف كسبب

يشكل هذا عقبة رئيسية أمام تنمية إثيوبيا.

# 3.Dقائمة الاختصارات الفصل 3

= ACS •"الأرشيف المركزي للدولة"

= AOI •"أفريقيا الشرقية الإيطالية"

= ASAIC •"الأرشيف التاريخي للوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية"

(أرشيف "التنمية الزراعية الخارجية" السابقة)

= ASMAE •"الأرشيف التاريخي لوزارة الخارجية" (الأرشيف التاريخي لوزارة الخارجية

(وزارة الخارجية)

= CMI •"القيادة العسكرية الإيطالية"

= DHS •"المسح الديموغرافي والصحي"

= EMA •"وكالة رسم الخرائط الإثيوبية"

# الفصل الرابع

# تنمية "الشاطئ الرابع": تأثير الزراعة الإيطالية في ليبيا الاستعمارية، 1920-1942

## 4.1 المقدمة

يمكن القول إن الزراعة الاستيطانية هي واحدة من أكثر أشكال الاستعمار الأوروبي استغلالاً في أفريقيا: وقد طورت المناطق المتضررة اقتصادات مزدوجة ومستويات غير مسبوقة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية. عدم المساواة. في كينيا، وروديسيا الجنوبية، وجنوب أفريقيا، والجزائر، على سبيل المثال، استولت النخب الزراعية على حصص كبيرة من الأراضي الخصبة وأنشأت أنظمة سياسية تهدف إلى الحفاظ عليها. الفلاحون الأفارقة في وضع تابع، في حين يستوردون التقنيات المتقدمة ورأس المال، والمهارات اللازمة لتعزيز إنتاجيتهم. وعلى الرغم من أهمية هذه الظاهرة في في حين أن تشكيل أنماط طويلة الأجل من عدم المساواة والنمو أمر بالغ الأهمية، إلا أن هناك القليل من الأدلة التجريبية التي تشير إلى ذلك. تأثير الزراعة البيضاء على القطاع الزراعي الأصلي في أفريقيا، وبشكل أكثر تحديدًا، حول كيفية التوفيق بين التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تتحدث عنها الأدبيات. ومن ناحية أخرى، فإن هجرة العمال المهرة، وخاصة إذا اقترنت بتدفقات كبيرة من العمالة الماهرة، قد تؤدي إلى عواقب وخيمة. يُعتقد أن تدفقات رأس المال مفيدة للمناطق المستقبلة. العمالة عالية المهارة زيادة الإنتاجية من خلال تبني تقنيات أكثر كفاءة ومن خلال المهارات الشخصية التحويلات (Hornung, 2014; Fourie and Von Fintel, 2014; Peri, 2012; Bharadwaj and Ali Mirza, 2019). علاوة على ذلك، تفترض الأدبيات وجود آثار إيجابية للتكنولوجيا الزراعية بين الجيران (بارمان، 2012؛ كونلي وأودري، 2010؛ فوستر وروزنزويج، 1995).

ومن ناحية أخرى، كانت اقتصادات المستوطنين في أفريقيا ذات طبيعة استخراجية: ففي كينيا وجنوب رود آيلاند، كانت على سبيل المثال، في آسيا وجنوب أفريقيا، استولى الأوروبيون على الأراضي الأكثر خصوبة، مما دفع معظم إن المنتجين الأفارقة يعيشون تحت مستوى الكفاف، مما يعوق بدوره الإنتاجية الأفريقية (الأرز). ريغي وسول، 1973؛ فينشتاين، 2005). على حد علمي، لم يُنشر سوى عدد قليل من المساهمات لقد درسوا الأهمية النسبية لهذه القوى المضادة، ولم يقنع أحد منهم روابط سببية محددة بدقة. علاوة على ذلك، لا نعرف سوى القليل عن الآليات من خلال أي الاستيطان الأوروبي يمكن أن يؤثر على رفاهية المزارعين الأفارقة، بخلاف الأراضي مصادرة.

من خلال النظر إلى دراسة الحالة الخاصة بالمستوطنات الزراعية الإيطالية في ليبيا الاستعمارية، والتي استغرقت في الفترة ما بين عامي 1913 و0491، تهدف هذه الورقة إلى اتخاذ خطوة أولى نحو حل هذا اللغز. وفي الوقت نفسه، فإنها تريد إضافة أدلة تجريبية على الديناميكيات التي تؤثر على أنماط الإنتاج الزراعي في اقتصاد مزدوج والمساهمة في تاريخ ليبيا وإيطاليا الاستعمار. استقر ما يقرب من 40 ألف مزارع إيطالي فيما كان يُسمى "الشاطئ الرابع"، بدءًا من عام 1913، ولكن بشكل رئيسي خلال ثلاثينيات القرن العشرين. هؤلاء المستعمرون، الذين اعتمدوا في الغالب على القطاع الخاص رأس المال حتى عام 1934 تقريبًا، وبشكل متزايد على المشاريع الممولة من الدولة بعد ذلك، شكل النخبة الزراعية الأوروبية الصغيرة، القادرة على نشر كميات أكبر بكثير من رأس المال وتقنيات أحدث، مقارنةً بالمزارعين الأصليين. ومع ذلك، لم يُسمح لهم إلا الاستقرار على أرض لم تكن مزروعة بشكل دائم قبل وصولهم، مما أدى إلى قطعهم من بين أكثر الواحات الساحلية والصحراء خصوبة. عمليًا، كان هذا يعني أنها كانت فقط القدرة على الزراعة حول المناطق الزراعية الدائمة القائمة. ثم طُرد الإيطاليون من المنطقة الشرقية من برقة في وقت مبكر من عام 1942، بعد الاحتلال البريطاني النهائي، ومن ثم من طرابلس في عام 1970. تشكل هذه السلسلة من الأحداث دراسة حالة مثالية لاستكشاف تأثير أوروبا الاستيطان الزراعي على الزراعة الليبية التقليدية: العملية التاريخية الغريبة في الواقع، يجعل اختيار الأراضي مسألة الموقع الداخلي للأراضي الأوروبية والسكان الأصليين المزارعون أقل إشكالية. أبدأ بطرح السؤال حول تأثير الاستيطان الأبيض حول الإنتاجية والناتج الزراعي الاسمي في عام 1939، في نهاية الفترة الاستعمارية، في كل من القرى الإيطالية والقرى الليبية المجاورة. ثانيًا، أستكشف الآليات التي دفع هذا التأثير.

أقوم بإنشاء مجموعة بيانات مكانية واضحة على مستوى القرية، من خلال الإشارة الجغرافية إلى المواقع الواردة في المسح الزراعي الحكومي غير المنشور لعامي 1939-1938 (وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ) لإنتاج الحبوب. يوفر هذا المصدر معلومات عن الأراضي المزروعة وإجمالي المساحة

إنتاج الشعير والقمح -المحصولان الرئيسيان في ذلك الوقت -لكل من ليبيا وإيطاليا

مزارعين 182)قرية). أطابق هذه البيانات مع التعداد الزراعي غير المنشور على مستوى الشركة

للمزارع الإيطالية منذ عام ،1937والذي يوفر معلومات شاملة عن عوامل الإنتاج

مثل حجم وتكوين القوى العاملة، وأنواع الزراعة، ومرافق الري،

الآلات والثروة الحيوانية، لـ 839مزرعة إيطالية تعمل في ليبيا في عام .1937ثالثًا، أنا

جمع البيانات على مستوى القرية من تعداد سكان ليبيا لعام .1936

أولاً، أقوم بإجراء تحليل انحدار المربعات الصغرى العادية لاختبار تأثير القرب من القرى الإيطالية

في عام 1938(على بعد 50-0كم من موقع متأثر بالزراعة البيضاء) على الإنتاجية الليبية

والإنتاج الاسمي في عام 1939(مقاسًا بالعائدات والقيمة المنتجة لكل هكتار) و

العلاقة بين الوجود الإيطالي وإنتاجية الأرض. أجد تأثيرًا قويًا وسلبيًا

تأثير الوجود الإيطالي على الإنتاجية الليبية في القرى المحيطة، والتي تظهر تقريبًا

متوسط إنتاج الحبوب أقل بنسبة %68مقارنةً بالقرى الليبية البعيدة. على النقيض من ذلك،

وربما يكون الأمر الأقل إثارة للدهشة هو أن التقديرات تظهر تأثيرًا إيجابيًا وهامًا إحصائيًا للاقتصاد الإيطالي.

الوجود الحضري على إنتاجية الأرض والناتج الاسمي على مستوى القرية، مقارنة بالمناطق المجاورة

المجموعات الليبية (أكثر إنتاجية بنسبة .(%86الارتباطات قوية لمجموعة متنوعة من المناطق الجغرافية.

الضوابط التقليدية، وما قبل الاستعمارية، والاستعمارية، إلى مجموعات مختلفة من التأثيرات والقيود الثابتة

حجم العينة.

ثانيًا، وعلى النقيض من الأدبيات، تُظهر تقديراتي أن الآثار السلبية الملحوظة

لا يتم تحقيق التأثير من خلال مصادرة أفضل الأراضي ونقل المزارعين الأصليين

إلى المناطق الهامشية ذات الوصول المحدود إلى السوق، ولكن بدلاً من ذلك كان ذلك بسبب تحويل

القوى العاملة المحلية المتاحة للعمل بأجر لدى ملاك الأراضي الإيطاليين. أجبرت هذه الهجرة

السكان الأصليين في القرى المجاورة لتبني استراتيجيات الزراعة على نطاق واسع

كما هو موضح بنسبة الأرض إلى عدد السكان. على الرغم من أن البيانات لا تسمح بالاستكشاف

من هذه الآلية بشكل كامل، تقدم التقديرات الإضافية دليلاً على أن استنزاف العمالة قد حدث

مكانًا مع استنفاد المخزون المتاح من الإبل، والذي يشكل

المصدر الرئيسي للطاقة الحيوانية للسكان المحليين. هذا النقل لعوامل الإنتاج

ربما دفع ذلك الليبيين إلى العمل بأجر بسبب استحالة الزراعة بكثافة.

في حين لم ترتفع إنتاجية العمالة الليبية في المناطق المتأثرة بالاستعمار الإيطالي

بالنسبة لمجموعة التحكم، مما يؤكد التأثير السلبي للزراعة الإيطالية على ليبيا.

الإنتاجية الزراعية، وتوافر الحبوب للفرد الواحد ظل مستقرا أيضا، وهو ما

ربما يثير هذا تساؤلات حول ما إذا كانت مستويات المعيشة الليبية قد عانت بالفعل بسبب انخفاض العائدات.

مقارنة بين العائدات في عام 1913مع التقديرات لعام 1939لمجموعة مختارة من القرى،

ومع ذلك، يكشف كيف أن ممارسات الزراعة الإيطالية ربما أدت إلى انعكاس كامل في

ثروة في جميع أنحاء ليبيا. القرى الليبية المتأثرة بالاستيطان الإيطالي في محيطها، في

في الواقع، شهدت البلاد انخفاضًا كبيرًا في العائدات بنسبة تتراوح بين 70و59% خلال الفترة، وهو ما لم يكن متوقعًا.

يتم تعويضها بزيادة متناسبة في المساحة. وهذا بدوره يشير إلى تأثير سلبي شديد

التأثير على مستويات المعيشة الليبية.

من حيث إنتاجية الأرض، لم يتفوق الإيطاليون على المنتجين الليبيين الموجودين في

المناطق النائية، والذين استخدموا تقنيات زراعة تتطلب عمالة كثيفة. كيف

لقد تمكنوا من التفوق على جيرانهم الأصليين باستمرار في حدود 50كيلومترًا وواجهوا

مستويات أعلى بكثير من إنتاجية العمل. هذا الارتباط المحلي الإيجابي بين

كما يمكن تفسير الوجود الإيطالي والعائدات الأعلى إلى حد كبير من خلال الكثافة العالية لعوامل

الإنتاج، والذي يقترن بالقرب من البنية التحتية للنقل، مثل الطرق المعبدة

الطرق، وفرت ميزة إنتاجية صغيرة للمستوطنين البيض. بعبارة أخرى، كانت الإمبراطورية

تشير الأدلة العلمية إلى أنه في الاقتصاد المزدوج الذي يتميز باستخراج الموارد، فإن العمالة

الندرة، والوفرة النسبية للأراضي (على الرغم من أنها ليست خصبة للغاية)، والتوازن على المدى القصير

ويؤدي ذلك إلى انخفاض إنتاجية الأراضي في القرى المحيطة بمراكز الزراعة الأوروبية.

لقد حقق المزارعون البيض غلة وإنتاجية عمل مرتفعة نسبيًا، ولكن فقط على حساب

من خلال خفض الإنتاجية المحلية واستنزاف الموارد المحلية.

إن الاهتمام الرئيسي بصحة هذه النتائج يتعلق بالمتغيرات المحذوفة المحتملة

التحيز: ربما اختار الإيطاليون ببساطة المواقع التي كانت بالفعل أكثر إنتاجية في

الفترة ما قبل الاستعمارية والتي كانت تستنزف الموارد من المناطق المحيطة بها تاريخيًا.

وعلى الرغم من أن الرواية التاريخية لا تدعم هذا الرأي، إلا أن الإيطاليين ربما كانوا في الواقع

قادر على تحديد المناطق التي كانت أفضل في البداية بسبب عدم قابليتها للملاحظة. لمعالجة هذه المشكلة،

ابدأ بإجراء تمرين تزوير يقارن التأثيرات المقدرة بتلك التأثيرات العامة

تم تحديدها حسب المواقع المتأثرة بالاستيطان الزراعي الإيطالي فقط بعد عام 1938 (قرى وهمية).

ثانيًا، أقوم بقياس القرب من المزارع الإيطالية بمسافة قطع تتراوح من 0إلى 40كم من

مراكز التحصينات الساحلية الإيطالية الأولى، التي كانت تحت سيطرة الجيش الاستعماري القوية

قبل أن تبدأ العمليات العسكرية على نطاق أوسع في عام 1922. والحدس هو أنه بسبب

عنصر العشوائية في الأحداث العسكرية فيما يتعلق بإنتاجية الأرض والقرب من

إن المناطق التي كانت تاريخيًا تحت سيطرة إيطالية أقوى لا يمكن أن تؤثر إلا على الإنتاج الزراعي

النشاط من خلال استيطان المزارعين الإيطاليين، الذين فضلوا هذه المواقع بسبب المزيد من

الأمن. أخيرًا، أقوم بتطبيق اختبار مطابقة أقرب جار، والذي يقارن القرى

مع نتائج مماثلة من حيث عدد السكان وإمكانات السوق وملاءمة الأرض. كل هذه

تقدم التمارين دليلاً على العلاقة السببية القائمة بين الزراعة الإيطالية والزراعة

إنتاجية.

تساهم هذه الورقة في الأدبيات التي بحثت في تأثير الهجرات والمهارات

نقل التكنولوجيا وتبنيها على إنتاجية الدول المستقبلة. من خلال اختبار تأثير

فيما يتعلق بالمستوطنات الزراعية البيضاء في أفريقيا من خلال عدسات دراسة الحالة الليبية، أضيف

إلى أعمال هورنونج ،(2014)وفوري وفون فينتيل ، (2014)وبيري ،(2012)الذين

وبدلاً من ذلك، ركزت على الآثار الجانبية قصيرة وطويلة الأجل في الصناعة والخدمات، على نفس المنوال.

خطوط من الأدبيات الصغيرة ولكن المتنامية التي نظرت في الهجرات الزراعية في البلدان النامية

(بهاردواج وعلي ميرزا، ؛٢٠١٩ديل وأولكين، .(٢٠١٧وكما تُظهر نتائجي، فإن المستوطنين

كانت الزراعة حالة خاصة حيث أثرت سلبًا على القطاع الزراعي المحلي على الرغم من

هجرة المزارعين الأكثر مهارة والأثرياء، الذين أدى استقرارهم إلى سوء توزيع الأراضي

الموارد في الزراعة وبالتالي انخفاض الإنتاجية المحلية، ويمكن القول إن المعيشة

المعايير. علاوة على ذلك، تلقي هذه المقالة الضوء على آليات نقل المهارات

والانتشار التكنولوجي في الزراعة (بارمان، ؛2012كونلي وأودري، ؛2010فوستر

وروزنزويج، (1995من خلال إظهار كيف يمكن للاقتصاد الاستخراجي المزدوج أن يحقق فوائد إيجابية محتملة.

يتم تعويض التأثيرات غير المباشرة التكنولوجية، على الأقل في البداية، من خلال التوزيع غير المتكافئ للعوامل

الإنتاج، مما قد يُقوّض الإنتاجية المحلية على المدى القصير. أُبيّن ذلك في

اقتصاد زراعي غير متكافئ، وتوطين أصحاب رؤوس الأموال الموهوبين والأكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية

تفرض النخب الزراعية المتقدمة آثارًا خارجية سلبية أولية على القطاع الأولي من خلال

استنزاف الموارد، مما قد يؤدي إلى آثار مكانية سلبية من حيث إنتاجية الأراضي.

وفيما يتعلق بالأدبيات التي تتناول صراحة تأثير الزراعة الاستيطانية و

السياسات العقارية المتعلقة بالقطاع الزراعي الأفريقي (سارتر، ؛1964موزلي، ؛1982فينشتاين، ،(2005

أساهم من خلال استخدام البيانات على المستوى الجزئي التي تسمح بإجراء تحليل كمي تجريبي

للتأثير المباشر والآثار المكانية للزراعة البيضاء. على الرغم من أن التقديرات تشير أيضًا إلى

تحديد تأثير سلبي مؤقت على الزراعة الأصلية، بما يتفق مع

أعمال أريغي ،(1967)وبوندي ، (1979)وبالمر وبارسونز (المحرران) ،(1977)هذا التأثير

تم تفسير ذلك من خلال استخراج الموارد المتنقلة (الجمال والعمال)، بدلاً من الاستيلاء عليها

من الأراضي ذات الجودة الأفضل، وتُظهر تكيفًا نشطًا للمزارعين المحليين من خلال الزراعة المكثفة

تقنيات الزراعة.

ومن خلال قياس التأثير المحلي للزراعة الإيطالية في ليبيا، فإن نتائجي تكمل أيضًا

الأدب الذي نظر في التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي أحدثتها الزراعة الإيطالية

السياسات البيئية في أفريقيا (لاريبو، ؛1994سيجري، .(1974الانخفاض المحلي الملحوظ في ليبيا

Machine Translated by Google

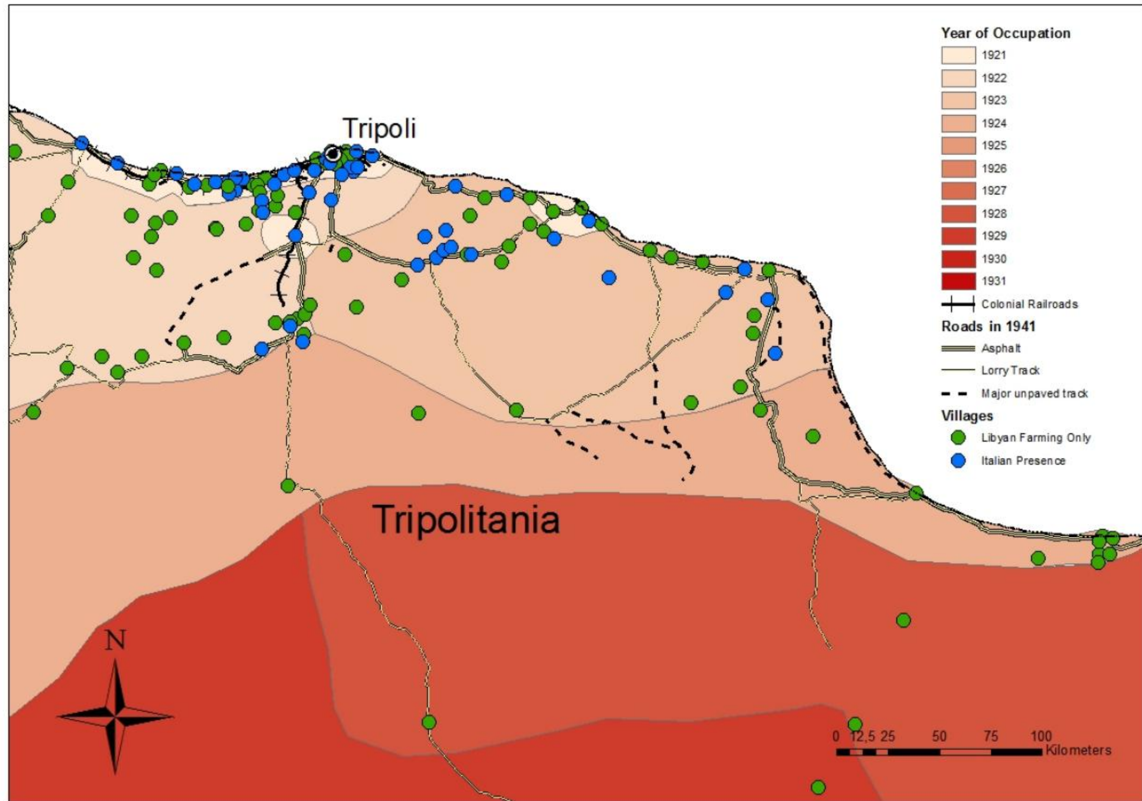
تتوافق الإنتاجية مع نظرية "الاستغلال" التي اقترحها كريستي .(2011)وأخيرًا، هذا
تتعلق الورقة أيضًا بشكل عام بالمناقشة حول تأثير الاستعمار على الشعوب الأصلية السابقة.
المستعمرات (برون وجاليجو، 2012؛لوز ومونتيرو، 8102أ): تؤكد تقديراتي
أنه من الأهمية بمكان أن نأخذ في الاعتبار التأثير الجزئي للأنشطة الاستعمارية ونؤكد على
أهمية السياسات الزراعية والأرضية للقطاع الأولي في الأراضي الاستعمارية.
تم تنظيم بقية الورقة على النحو التالي. يوضح القسم 4.2السياق التاريخي
السياق وأهم الحقائق المتعلقة بالزراعة الإيطالية في ليبيا. يقدم القسم 4.3
قاعدة البيانات. يوضح القسمان 4.4و 4.5استراتيجية التعريف والنتائج الرئيسية،
على التوالي. يوضح القسم 4.6فحوصات المتانة الرئيسية. ويستكشف القسم 4.7الآلية
يناقش القسم 4.8الآثار المترتبة على مستويات المعيشة الليبية، ويناقش القسم 4.9
يختتم.

## 4.2السياق التاريخي

### 4.2.1احتلال ليبيا، 1911-1931

يعود تاريخ الاحتلال الإيطالي لليبيا إلى الحرب الإيطالية التركية عامي 1911و2191.
المقاومة، جنبًا إلى جنب مع اندلاع الحرب العالمية الأولى المفاجئ (انضمت إيطاليا إلى الحلفاء في عام (1915
والتخصيص اللاحق للموارد للجبهة النمساوية، أعاق محاولة
فرض سيطرة إقليمية فعالة على المستعمرة. بحلول عام ،١٩٢٢عام صعود موسوليني
إلى السلطة، كانت المدن الساحلية فقط وبعض المعاقل تحت السيطرة الإيطالية المستقرة.
كانت المنطقة الشرقية من برقة تُحكم بشكل غير مباشر، من خلال خدمات الأمير إدريس الأسمر.
السنوسي (الذي أصبح في عام 1951أول ملك للمملكة المتحدة الليبية تحت اسم
إدريس الأول، بدعم من مجلس الأعيان. لم ينتقل أي مزارع إيطالي تقريبًا إلى ليبيا
قبل عام ،1922مع وجود عدد قليل من المحاولات الرائدة في المنطقة المحيطة بطرابلس (كريستي،
(2011).
غيّرت الفاشية قواعد اللعبة. في عهد الحاكم فولبي ،(1921-1925)كان الجيش تحت...
تولى الغزو الكامل لطرابلس، والذي أعقبه إخضاع سريع لـ
منطقة فزان الجنوبية واحتلال برقة الذي لم يتحقق إلا في
عام ،١٩٣١على الرغم من سخاء الوسائل المُستخدمة، تم تنظيم مقاومة محلية شرسة
من قبل الحركة الدينية السنوسية التي لم تعترف بالسلطة الإيطالية.

الشكل :4.1طرابلس: الاحتلال والاستيطان الإيطالي في عام 1939




ملاحظة: القرى الليبية والمستوطنات الزراعية الإيطالية في طرابلس. تُظهر الخريطة أيضًا ميل المزارعين الإيطاليين إلى الاستقرار في القرى التي خضعت للسيطرة الإيطالية الدائمة لفترة أطول.

المصدر: القرى مأخوذة من المسح الزراعي لليبيا لعام ١٩٣٩(وزارة أفريقيا الإيطالية، .(١٩٣٩أ)الطرق والسكك الحديدية والتغييرات الإقليمية من بيتشيولي .(١٩٣٤)

## 4.2.2السمات الرئيسية للمستوطنة الزراعية الإيطالية

ارتبطت بالغزو العسكري للمنطقة خطة طموحة لتحويل جزء من الأراضي الإيطالية

الهجرة الاقتصادية إلى ليبيا: تقليديا، كانت إيطاليا موردا صافيا للعمالة ذات المهارات المنخفضة

العمال إلى مجموعة متنوعة من البلدان، بما في ذلك الأرجنتين وبلجيكا والولايات المتحدة.

سعت الحكومة الفاشية إلى الحد من هذا التدفق. وعززت الاستيطان الزراعي في ما

بدأ يُطلق عليه اسم "كوارتا سبوندا" (الشاطئ الرابع) وكان يُنظر إليه على أنه التكامل الاقتصادي المثالي

بين إيطاليا الغنية بالعمالة والمستعمرة التي يُفترض أنها غنية بالأراضي.

تم تنفيذ إصلاح زراعي مبتكر ولكنه مثير للجدل إلى حد كبير في عام :1923وفقًا لـ

بموجب هذا المرسوم، تُفرض جميع الأراضي التي لم تُزرع أو لم تُزرع في السنوات السابقة

تم اعتبار ثلاث سنوات عامة ومتاحة للتخصيص والإيجار والشراء للإيطاليين

المزارعين. وبحلول عام ،1937تم توفير ما يقرب من 840ألف هكتار بفضل هذا النظام، و042 ألف هكتار

منهم في طرابلس و006 ألف في برقة (باليكو، .(1939وعلى الرغم من تأثير

لم يتم التعامل مع هذا القرار الجذري بشأن قطاع الكفاف الليبي التقليدي بشكل كافٍ

تشير الأدلة القصصية، التي تم تحديدها كميًا، إلى أنها كانت حاسمة. معظم الأراضي التي سقطت في

كانت فئة "غير المستخدمة" جزءًا من نظام عرفي قبلي قديم ولكنه معقد يعتمد على

عند انتقال الزراعة ورعي الماشية المهاجر، تأثر كلا النشاطين بشدة

بموجب المرسوم (كريستي، .(٢٠١١ومع ذلك، تُركت الأراضي التي كان الليبيون يزرعونها بكثافة دون أن يمسها أحد تقريبًا.83

هذا الحل الوسط الغريب بشأن تخصيص الأراضي الذي يهدف إلى إيجاد التوازن بين

خطة الاستيطان الطموحة للحكومة الاستعمارية وأنماط الزراعة التقليدية

أدى تعداد السكان المحليين إلى وضع فريد. وكما هو موضح في الشكل ،4.3كان الإيطاليون، في الواقع،

يُسمح فقط بزراعة الأراضي الهامشية خارج الواحات الليبية. الأراضي التابعة للواحات التي تُزرع

أن تكون أكثر خصوبة وكان من الأسهل الوصول إلى المياه مقارنة بالأرض المتاحة للإيطاليين

المستوطنين خارج التجمعات الزراعية الليبية الرئيسية. هذه السمة أساسية لـ

التحليل التجريبي لأنه يجعل المنشأ الداخلي أقل إشكالية: حيث لم يتمكن المزارعون البيض من

من أجل تأمين أفضل الأراضي، أتوقع أن تكون تقديرات OLSمنحازة نحو الانخفاض عند تقدير

التأثير المحلي للزراعة الإيطالية والتحيز التصاعدي عند قياس التأثيرات المكانية في

المنطقة المحيطة.

ولهذه الأسباب أيضًا، بدأ المزارعون الإيطاليون في تلقي الدعم المالي من جهات خاصة.

تم تصميم البنك الزراعي رسميًا، كاسا دي ريسبارميو دي طرابلس (تأسس عام ،1923والذي

قدّمت قروضًا بأسعار فائدة مدعومة. وأدى الجمع بين سهولة الحصول على الائتمان و

لقد سهلت المساعدة الفنية المقدمة من المؤسسات الزراعية الحكومية عملية الاستيطان الأبيض.

ومع ذلك، وعلى الرغم من الزيادة الهائلة خلال الفترة، فإن العدد الإجمالي للممتلكات الإيطالية

ولم يصل إلا إلى عدد متواضع بلغ 839مزرعة بحلول نهاية العقد.93

وعلى الرغم من أن هذه الحوافز سهلت الاستيطان، إلا أن إنشاء المزارع البيضاء في

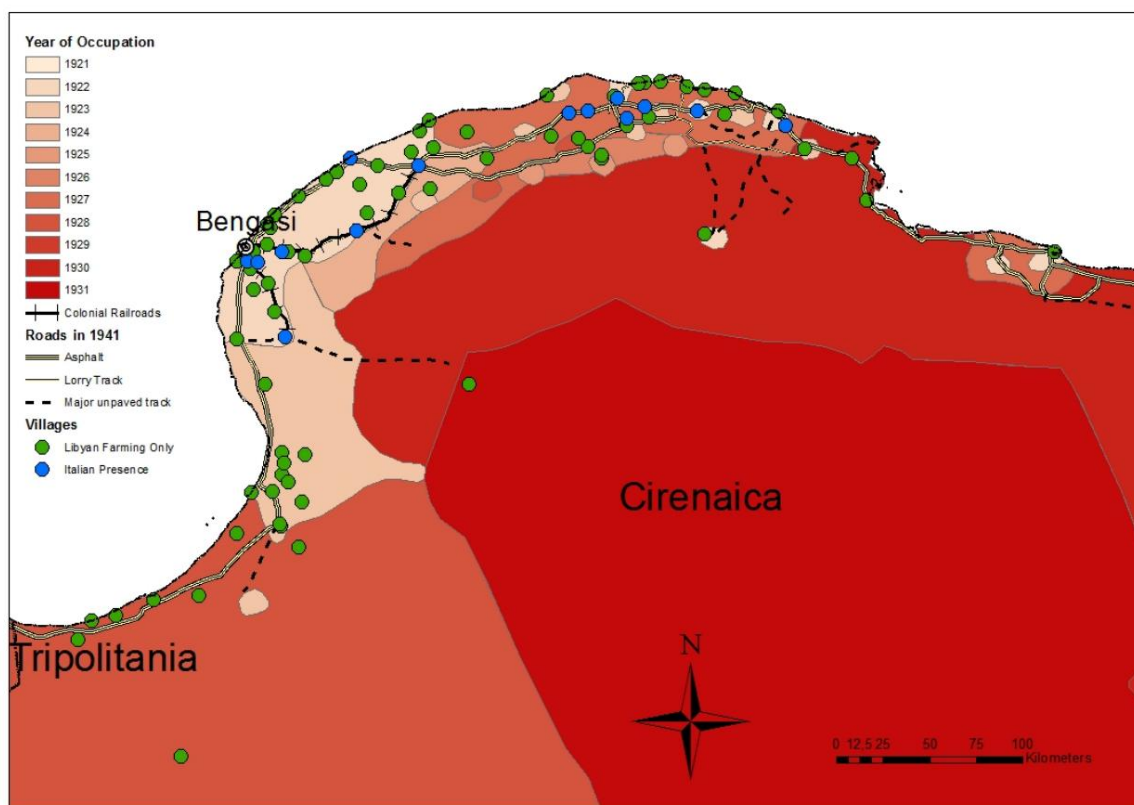
لم تكن المستعمرة خالية من القيود. لم يكن المزارعون الإيطاليون وحدهم مضطرين لمواجهة مناخ قاسٍ

التحديات المناخية، مثل ندرة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة والرياح الجافة القوية من

-38كان هناك استثناء جزئي لهذا النمط العام يتمثل في عملية توزيع الأراضي في برقة. فنتيجةً للترحيل واسع النطاق الذي نفّذه المارشال غراتسياني قبل عام 1932لمحاربة السنوسية القورينية خلال مرحلة حرب العصابات، صادرت الحكومة الاستعمارية مساحات شاسعة من الأراضي، ثم وزّعتها لاحقًا على المزارعين الإيطاليين (ديل بوكا، 6891ب، ص .(267-269وشملت هذه الأراضي الأديرة ("الزافي") التي كانت ملكًا مباشرًا للسنوسيين. وقد أثرت هذه الظاهرة بشكل رئيسي على منطقة الجبل في المناطق الداخلية، وليس على المناطق الساحلية التي كانت تحت السيطرة الإيطالية بشكل أقوى في أواخر عشرينيات القرن الماضي، والتي تُشكّل غالبية العينة. يمكن القول إن هذه الحقيقة لا تؤثر إلا جزئياً على هذا التحليل، حيث إن معظم الأراضي المصادرة كانت تستخدم في السابق للرعي وليس للزراعة المكثفة، ولم تكن هذه الأجزاء من الجبل مأهولة إلا خلال مخطط الاستيطان الديموغرافي المكثف بعد عام .1938ومع ذلك، فإن هذا الضعف المحتمل في الدراسة تمت معالجته رسمياً في القسم 4.6.

39أولئك الذين وردت أسماؤهم في تعداد عام 1937

الشكل 4.2: برقة: الاحتلال والاستيطان الإيطالي في عام 1939




ملاحظة: القرى الليبية والمستوطنات الزراعية الإيطالية في برقة. تُظهر الخريطة أيضًا ميل المزارعين الإيطاليين إلى الاستقرار في القرى التي خضعت للسيطرة الإيطالية الدائمة لفترة أطول.

المصدر: القرى مأخوذة من المسح الزراعي لليبيا لعام ١٩٣٩ (وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ). الطرق والسكك الحديدية والتغييرات الإقليمية من بيتشيولي (١٩٣٤).

الصحراء (جيبلي): كما هو موضح أعلاه، لم تكن السيطرة الكاملة على المنطقة مكتملة بالكامل

تم الانتهاء من ذلك حتى عام 1931، وعلى الرغم من أن الحاكم بادوليو أعلن أن المستعمرة "سلمية" في عام 1932،

ظلت المناطق الطرفية خارج السيطرة الإيطالية حتى نهاية ثلاثينيات القرن العشرين. وقد أدى هذا انعدام الأمن

أجبرت المزارعين الإيطاليين على اختيار مواقع أكثر "تحضراً"، وخاصة بين عامي 1922 و7391:

كان هذا يعني في البداية الاستقرار بالقرب من طرابلس وبنغازي، ثم الانتشار بعد ذلك.

تدريجيا، في أعقاب توسع سيطرة الحكومة على المناطق الطرفية.

يمكن ملاحظة هذه العملية في الشكلين 4.1 و4.2، اللذين يسلطان الضوء على التجمعات الإيطالية

المستوطنات في المواقع التي كانت تحت سيطرة الحكومة لفترة أطول. هذه السياسات

القيود، إلى جانب استحالة مصادرة الأراضي التي كانت تحت سيطرة الدولة.

الزراعة الليبية الدائمة، والتي تُرجمت إلى نمط من الاستيطان لم يكن إلا بشكل طفيف

متأثرًا بملاءمة التربة. بعبارة أخرى، لم يكن المزارعون الإيطاليون قادرين إلا على

اختيار أفضل الأراضي ضمن عينة فرعية محدودة، تتألف من تلك المناطق التي كانت تحت

كانت هذه الأراضي تحت سيطرة الحكومة الإيطالية بشكل مستقر ولم تكن بالفعل تحت الزراعة الليبية.

هذا النمط المعين يجعل التعرف على تأثير الاستيطان الإيطالي أسهل، كما

من غير المرجح أن تنشأ مشاكل داخلية.

تُعرف الفترة ما بين عامي 1922و2391 من قبل المصادر بأنها "فترة الاستيطان الرأسمالي"،

معارضة "التوطين الديموغرافي المكثف" الذي تم تنفيذه منذ عام 1932فصاعدًا (بيشيولي،

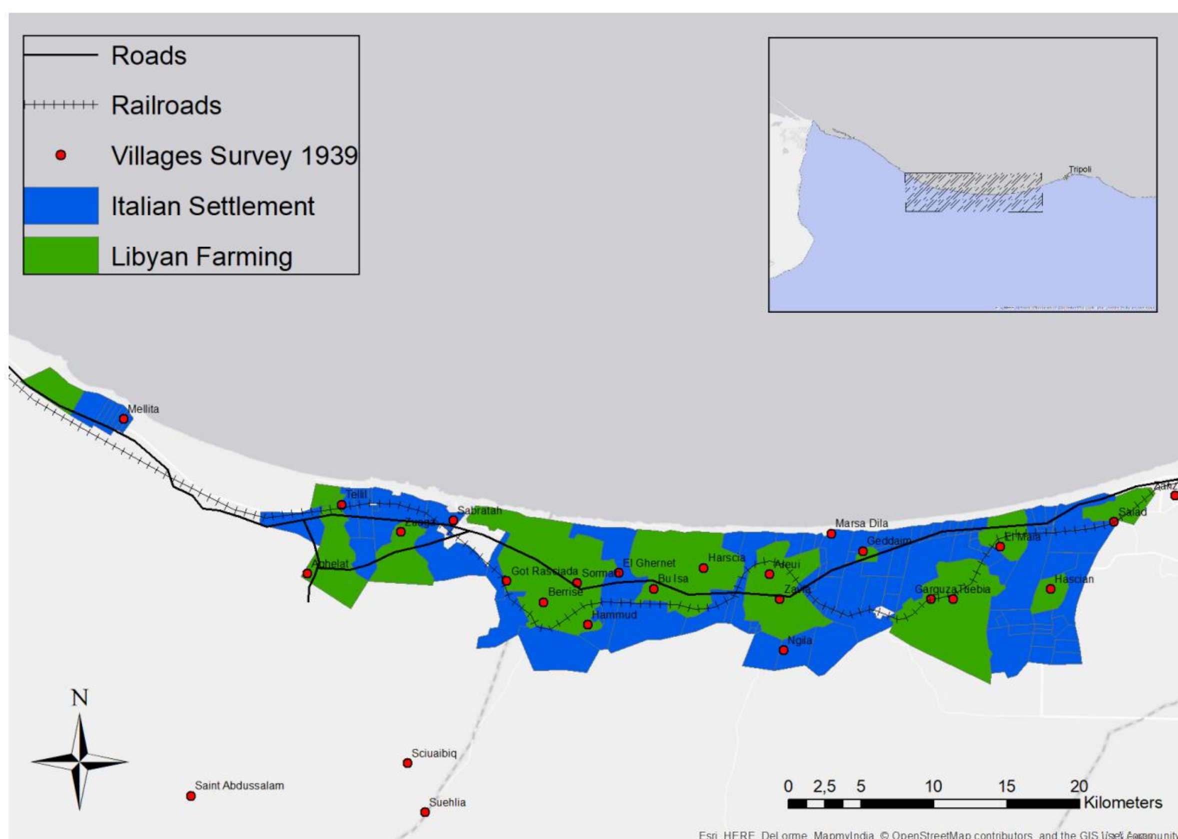
1934).تحدد هذه التعبيرات نهجين مختلفين اتخذتهما الحكومة الفاشية،

الأول يعتمد على استخدام رأس المال الخاص والإعانات العامة البسيطة، والثاني يعتمد على استخدام رأس المال الخاص والإعانات العامة البسيطة.

أحدها هو الذي يتميز بالمبادرات المباشرة التي تقودها الدولة، والتي تهدف إلى إنشاء مزارع صغيرة واسعة النطاق

الزراعة في ليبيا.

الشكل 4.3:مثال على المستوطنات الزراعية في منطقة زافيا




ملاحظة: مثال على نمط الاستيطان الإيطالي حول الزراعة الليبية المكثفة في الواحات التقليدية من منطقة زافيا.

المصدر: أنماط الاستيطان الزراعي مُرقمنة من خريطة "المنطقة الغربية"، من المسح العقاري غير المكتمل وغير المنشور لطرابلس، المُسترجع من الأرشيف التاريخي لمعهد أولتريماري الزراعي (ASAIC).
القرى من المسح الزراعي لليبيا ACS ،١٩٣٨-١٩٣٩(وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ).الطرق والسكك الحديدية، بيتشيولي (١٩٣٤).

من خلال التدخل المباشر لصندوق المعاشات والتأمينات العامة (INFPS)و

إنشاء مؤسسة حكومية محددة (وكالة استعمار ليبيا، ECL) 24زراعية

بُنيت قرى بين عامي ١٩٤٠و ١٩٣٢في طرابلس وبرقة. وقد حظي الحدث باهتمام كبير.

حظيت هذه القضية بتغطية إعلامية واسعة النطاق من قبل وسائل الإعلام الإيطالية والأجنبية، خاصة وأنها تزامنت مع أكثر

موجات الهجرة الجماعية الشهيرة في تلك الفترة، حيث تم نقل 20ألف مزارع إلى ليبيا في عام 1938

("I Ventimila")، تبعها 11000إضافية في عام 1939. يركز تحليلي في الغالب على

الموجة الرأسمالية الأولى، حيث لا تلتقط المصادر إلا المحاولات المبكرة للاستيطان الذي تقوده الدولة.

يتم استخدام قرى المرحلة الثانية فقط كمواقع مضادة في تمرين التزوير.

## 4.3قاعدة بيانات جديدة عن ليبيا الاستعمارية

ولمعالجة الأسئلة الموصوفة، قمت بتجميع قاعدة بيانات جديدة على مستوى القرية، تحتوي على معلومات

دراسة حالة إنتاج الحبوب لكل من الإيطاليين والليبيين في نهاية الفترة الاستعمارية.

يلخص الجدول 4.أ.6 المصادر الرئيسية وتغطيتها، بينما يقدم الجدول 4.أ.1

إحصاءات وصفية للمتغيرات المستخدمة في التقديرات التجريبية.

تم تحديد إحداثيات كل قرية من خلال تحديد الموقع الجغرافي للأسماء المبلغ عنها

في المسح الزراعي لعامي 1938-1939. يُفيد هذا المصدر عن توسع زراعة الشعير والقمح

المزروعات (الأراضي المزروعة) لكل من المزارعين الليبيين والإيطاليين، وكذلك الحصاد

كميات لكل محصول. المسح غير منشور على مستوى القرية. لكل مسح

الموقع، توجد أربع صفحات مختلفة: اثنتان للمزارعين الإيطاليين واثنتان للمزارعين الليبيين، وواحدة للمزارعين الليبيين.

للزراعة وواحدة للحصاد. تم الإبلاغ عن إجمالي 256قرية، باستثناء

أما القرى التي لم يكن من الممكن فيها الجمع بين الحصاد والبذر، فلم يتبق منها سوى 182قرية.

ومع ذلك، فإن هذه العينة الفرعية موزعة بالتساوي في جميع أنحاء ليبيا وتفيد بجميع المعلومات المهمة

مراكز الإنتاج الزراعي. يعكس توزيع القرى بشكل أساسي

توزيع السكان في ذلك الوقت والذي كان، على نحو مماثل للوقت الحاضر، متركزًا

على طول الساحل (انظر الخريطة 4.أ.3 في الملحق 4أ).

المصدر الثاني الحاسم لهذه الورقة هو التعداد الزراعي للمزارع الإيطالية لعام 1937في

ليبيا التي تقدم معلومات مفصلة عن 839مزرعة بيضاء كانت موجودة في طرابلس

وبرقة في ذلك الوقت. يُخبرنا هذا المصدر، من بين أمور أخرى، عن عدد

العمال الإيطاليون والليبيون، وحجم المباني ومرافق الري والآلات

&مخزونات الحيوانات في كل حيازة. أقوم بتجميع المزارع على مستوى قرية المسح الزراعي،

الذي ينتج إجمالي 60قرية تحتوي على بيانات كاملة عن إنتاجية الحبوب وعوامل الإنتاج.

الإنتاج للمزارعين الإيطاليين.

ثالثًا، من أجل الحصول على بيانات موثوقة عن حجم السكان ونسب الجنسين، تم إجراء مسح للسكان في عام 2010.

تم أيضًا رقمنة تعداد السكان لعام ١٩٣٦. يُبلغ هذا المصدر عن العدد الإجمالي

عدد المقيمين الليبيين والإيطاليين في كل مركز حسب الجنس. ونظرًا لاختلاف الإدارة أحيانًا،

المستويات التجريبية لجمع البيانات، تم استخدام 129 قرية فقط من أصل 182 قرية في التحليل التجريبي

يمكن مطابقتها بنجاح. لذلك، تمت معالجة هذه البيانات باستخدام البيانات المعاد بناؤها

تقديرات عدد السكان من مشروع HYDE، والذي يجمع عدد نقاط البيانات لـ

والتي يبلغ عدد سكانها ما يصل إلى 182. رابعًا، موقع الطرق المعبدة الاستعمارية،

تم تحويل مسارات الشاحنات والسكك الحديدية والمناطق الإدارية والآبار إلى بيانات رقمية من مصادر مختلفة.

خرائط مختلفة من بيتشيولي (1934). وأخيرًا، تمت إضافة ملاءمة الأرض لزراعة الشعير والقمح

من قاعدة بيانات FAO-GAEZ (FAO-GAEZ، 2000).

إن الطبيعة الأرشيفية لجزء كبير من بياناتي تقدم مزايا وعيوبًا:

غالبًا ما يكون المسح الزراعي لعام ١٩٣٩ مكتوبًا بخط اليد وغير مكتمل. من الصعب أحيانًا

تحديد ما إذا كانت الأوراق المفقودة والأصفار المبلغ عنها ترجع إلى أسباب زراعية لا تذكر

الإنتاج في تلك المواقع، أو جمع البيانات غير الدقيق في الميدان أو الحفظ السيئ للبيانات

المواد. علاوة على ذلك، فإن هذا الأمر يخضع لأخطاء الموظفين المدنيين الإيطاليين المسؤولين، الذين

غالبًا ما كان لديهم وظائف رئيسية أخرى، ومعرفة محدودة بالمنطقة، واستراتيجيات الزراعة الليبية.

ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه التحذيرات، فإن مستوى التفاصيل مثير للإعجاب بالنسبة للمنطقة والفترة التي عاشت فيها.

يعتبر هذا الكتاب المصدر الأفضل (والوحيد) للتحقيق في ديناميكيات الزراعة في ليبيا الاستعمارية في

هذا المستوى المفكك. وحقيقة أن هذا لم يُنشر ولم يُنشر على مستوى الوزراء

الاستخدام يمنحني الثقة فقط بأنه، على الأقل، لم يتم بذل أي محاولة منهجية من قبل المؤلف-

لا توجد أي إمكانية لتغيير الأرقام المبلغ عنها، على عكس ما حدث في المنشورات الأخرى التي تم استخدامها

لأغراض دعائية.

## 4.4 التعريف

أبدأ بإجراء تحليل الانحدار على مجموعة البيانات التي تم تجميعها حديثًا على مستوى القرية لتحديد

تأثير توطين المزارعين الإيطاليين على القطاع الزراعي الليبي.

من أجل تقدير التأثير المباشر للوجود الإيطالي على الإنتاجية الزراعية،

وفي الوقت نفسه، لالتقاط التأثيرات المكانية المحتملة في القرى المحيطة، أقدر

المعادلة 4.1 من خلال المربعات الصغرى العادية:

$$\ln y_{i,1939} = \alpha + \beta_1 DIT\ farm_{0-50km,i,1938}$$

+β2DIT في الأسلحة، 1938 (4.1)

$$+x_i\gamma + \delta_p + \epsilon_{i,t}$$

يقيس المتغير $y_{i,t}$ على الجانب الأيسر الإنتاجية الزراعية في القرية i. الإنتاجية (مئة رطل/هكتار) والناتج الاسمي للهكتار (دولار) في عام 1939 تم استخدامه. أطبق تحويلًا لوغاريتميًا لتسهيل التوزيع المائل إلى اليمين لـ المتغيرات التابعة (انظر الشكل 2.أ.4 في الملحق أ.4). تجدر الإشارة إلى أن إنتاج الأراضي إن الكفاءة ليست بالضرورة أفضل مقياس لمستويات الكفاءة في الزراعة، لأنها تعتمد على على المدخلات المستخدمة ويمكن أن تظهر مستويات عالية نسبيًا في البلدان المتخلفة (فيديريكو، 2005، ص. 69)ولسوء الحظ، بالنسبة لليبيا الاستعمارية، هذا هو المقياس الوحيد المتاح بمستوى من التفكك يكفي لالتقاط التأثيرات المكانية المحلية.04

$DIT\ farm_{0-50km,i,1938}$ هو المتغير التفسيري الرئيسي محل الاهتمام ويساوي 1 إذا كانت القرية تقع ضمن 50كم من المنطقة التي أقيمت فيها الزراعة الإيطالية في عام 1938 (أفكر في البذر احسب القرب حيث أن فشل المحصول من المحتمل أن يغير العلاج). أتوقع β1، الذي تم تصميم المتغير لالتقاط التأثيرات المكانية للزراعة البيضاء، ليكون إيجابيا (β1 > 0) إذا أدى الوجود الإيطالي إلى زيادة إنتاجية الأراضي في المناطق المحيطة؛ وعلى العكس من ذلك، سيكون أصغر من 0 (β1 < 0) إذا كانت التأثيرات الخارجية المكانية السلبية موجودة. الفرضية السابقة سيكون متسقًا مع فكرة بارمان (2012) وكونلي وأودري (2010)، الذين طرحا تنظيم الآثار الإيجابية من مراكز الزراعة الأكثر تقدمًا. في الحالة الأخيرة، تكون النتيجة من شأنه أن يشير إلى عملية استنزاف الموارد التي تتوافق أكثر مع الأدبيات المتعلقة بأوروبا الزراعة في اقتصادات المستوطنين (أريغي وسول، 1973؛ بروهن وجاليجو، 2012). في حين أن يظل المتغير الثنائي لقطع مسافة 50كم هو المواصفات المفضلة لدي لأنه يسمح بالمزيد التفسير البديهي للنتائج، أقوم أيضًا بتكرار نفس التقدير باستخدام اللوغاريتم مسافة صغيرة جدًا من القرى الإيطالية. في الواقع، يتم اختيار نقطة القطع بطريقة عشوائية إلى حد ما الموضة في محاولة الاستيلاء على تلك القرى التي كانت تقع على مسافة مناسبة لـ الهجرة الموسمية (سيجري، 1974)، ولكن التحقق من قوة النتائج فيما يتعلق بالإدراج المسافة المستمرة مهمة جدًا.

$DIT\ farm_{i,1938}$، المتغير التوضيحي الثاني محل الاهتمام، هو متغير وهمي يساوي واحدًا إذا كان المسح الزراعي لعام 1938-1939 يشير إلى أي كمية من الأراضي المزروعة على الطريقة الإيطالية.

من الممكن حساب إجمالي الإنتاجية على مستوى القرية للمزارعين الإيطاليين، ولكن المعلومات المتعلقة بتركيز العمالة ورأس المال لا يمكن حسابها. العلاج لليبيين، على حد علمي، غير متاح.

أتوقع أن يكون هذا المعامل أكبر من (0 < β2) 0إذا كان الوجود الإيطالي إيجابيا

يرتبط بإنتاجية الأرض، وإلا فهو سلبي. عمليًا، يُعد هذا تصنيفًا فرعيًا

المتغير التفسيري الرئيسي ذو الأهمية حيث أن هذا المتغير الوهمي يساوي واحدًا إذا كانت القرية تقع

ضمن خط ٥٠كم، وقد تأثرت مباشرةً بالزراعة الإيطالية. وبالتالي، سيكون مُعاملها

التقاط متوسط الإنتاجية في القرى الإيطالية للمراكز الزراعية الليبية ضمن

دائرة نصف قطرها 50كم.

هوَ ناقلٌ للضوابط الجغرافية، وما قبل الاستعمارية، والاستعمارية الثابتة زمنيًا. جميعها خاصة

تتضمن المتغيرات تلك التي وصفتها الأدبيات بأنها مهمة في تحديد

أداء الزراعة الليبية: خطوط العرض والطول وملاءمة الأرض (متوسط التوزيع)

(يضع الشعير المروي)، المسافة إلى الساحل، الارتفاع، متوسط درجة الحرارة السنوية، الشهرية

هطول الأمطار والبعد عن المجاري المائية. بيانات ما قبل الاستعمار نادرة، ولكن في جميع الحالات،

كما أنني أتحكم أيضًا في لوغاريتم السكان الذين أعيد بناؤهم في عام ،1900والمسافة من

مسارات القوافل في القرن التاسع عشر واستخدام الأراضي قبل عام ،1930في محاولة لالتقاط تأثير

الخصائص ذات الصلة المحتملة من عصر ما قبل إيطاليا. أخيرًا، من أجل التحكم

بالإضافة إلى العوامل الاستعمارية الأخرى، أضيف أيضًا مجموعة من المتغيرات التي تشمل المسافة من طرابلس و

بنغازي (المدينتان الرئيسيتان والأسواق في الفترة الاستعمارية)، المسافة من آبار 1941

ولوغاريتم السكان في عام .1936

تتضمن جميع المواصفات مجموعة من التأثيرات الثابتة الإقليمية (δp)(المقاطعات الإيطالية الخمس في

(التي تم تقسيم ليبيا إليها في ثلاثينيات القرن العشرين) لالتقاط ما لا يمكن ملاحظته على المستوى الإقليمي.

وأخيرًا، بما أنني أشعر بالقلق أيضًا من أنه نظرًا للطبيعة الأرشيفية لمسح عام ،1939فإن البيانات

قد يظهر خطأ في القياس المنهجي على مستوى البلدية (مستوى جمع البيانات)،

أقوم بتجميع مصطلح الخطأ الخاص بي (i,t)للبلديات الـ 27التي تم تقسيم ليبيا الإيطالية فيها تحت

الحكم الاستعماري. ويراعي هذا النهج أيضًا الارتباط المكاني المحتمل.

بسبب قيود البيانات، وعلى وجه الخصوص، عدم توفر الإنتاج الشامل

تقديرات النشاط على مستوى القرية قبل استقرار المزارعين الإيطاليين، كانت المشكلة

من المرجح حدوث ارتباطات زائفة ناتجة عن تحيز متغير محذوف.

لمعرفة التأثير السببي للاستيطان الزراعي الإيطالي على إنتاجية الحبوب الليبية، أجريت دراسة

سلسلة من اختبارات المتانة، مع التركيز على DIT f arm0􏰁50km,i,1938المتغير التفسيري الرئيسي الخاص بي

من المثير للاهتمام.

أولاً، أقوم بتنفيذ تمرين تزوير يعتمد على فترة وصول المجموعة الإيطالية-

المساهمون: تم تنفيذ العديد من المشاريع الإضافية للاستعمار المكثف (أو "الديموغرافي") بقيادة الدولة.

تم إطلاقه بين عامي 1938و9391 ولم يدخل الخدمة إلا في عامي 1939و0491، بعد

فترة الملاحظة. أستخدم هذه المواقع كمواقع وهمية لاختبار السببية في سياق مضاد للواقع.

الإطار: إذا كان التأثير المقاس يعكس أنماط الإنتاج ما قبل الاستعمارية (المجموعة-

(على الرغم من أن استغلال المزارعين الإيطاليين كان داخليًا، إلا أنه يجب ملاحظة ارتباط مماثل بين

الاستيطان وإنتاجية الأراضي بعد عام ١٩٣٨. على الرغم من أنه قد يجادل البعض بأن الزراعة اللاحقة

لم تكن القرى التقليدية قابلة للمقارنة بالمستوطنات الرأسمالية السابقة، وكان فارق التوقيت كبيرًا جدًا.

محدودية أنه بمجرد تقديم مجموعة كاملة من الضوابط الأساسية، فإن عملية التزوير سوف

إعطاء أدلة كافية على العلاقة السببية بين الوجود الإيطالي والتغيرات في العائدات لكل

هكتار.

ثانيًا، أقوم بإجراء تمرين متغير آلي يستغل القيود السياسية

إلى مستوطنة زراعية بيضاء. تعتمد الاستراتيجية على فكرة أن موقع إيطاليا

كانت المزارع خارجية بالنسبة لأنماط الزراعة ما قبل الاستعمارية، وبدلاً من ذلك، كانت تعتمد إلى حد ما على

الظروف السياسية الفريدة التي خلقها الاحتلال التدريجي لليبيا خلال

عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين. وكما ناقشنا في القسم 4.2، لم يتمكن المزارعون الإيطاليون من الاستقرار في أفضل

الأراضي المتاحة، بسبب السيطرة المتفرقة التي كانت للدولة على المناطق الداخلية الليبية،

على النقيض من ذلك، كان عليّ اختيار مناطق خاضعة لسيطرة حكومية مستقرة للتخفيف من حدة المخاطر. لذا،

قرب الأداة من القرى الإيطالية بمتغير ثنائي يساوي واحدًا إذا كانت القرية

تقع ضمن مسافة 40 كيلومترًا من مركز تلك المناطق التي كانت تحت تأثير دائم

السيطرة الإيطالية قبل بداية عملية إعادة الغزو التي بدأها موسوليني في

عشرينيات القرن العشرين. وتشمل هذه المناطق التي كانت تحت السيطرة الإيطالية في عامي 1921 و2291 في طرابلس و

برقة، على التوالي.

يوضح الشكل 4.A.1 في الملحق 4.A الارتباط المكاني بين الزراعة الإيطالية و

احتلال إقليمي مبكر، والذي يظهر قويًا جدًا. لقيود الاستبعاد

أعتقد أن أداتي يجب أن تكون مؤشرًا جيدًا للاستيطان الزراعي الإيطالي، بينما في

وفي الوقت نفسه، ينبغي أن يؤثر القرب من المناطق المأهولة الأولى على أنماط الإنتاجية من خلال

الزراعة الإيطالية فقط. حيث تزامنت المناطق المأهولة بشكل عام (ولكن ليس دائمًا) مع

وبالنسبة للمدن الساحلية الرئيسية، قد يشكل الوصول إلى السوق انتهاكا واضحا (مارتينيلي، 2014).

ولمعالجة هذه المشكلة، أجعل تقديراتي مشروطة بإمكانات السوق (باللوغاريتم)،

والتي أحسبها بحجم أقرب سوق (مقاسًا بإجمالي عدد السكان)، مرجحة

بالمسافة الخطية من كل ملاحظة.

أخيرًا، أُجري اختبار مطابقة أقرب جار. متوسط تأثير المعالجة هو

تم تقديرها من خلال مقارنة أزواج الملاحظات المعالجة وغير المعالجة التي لها درجات مماثلة لـ

الإمكانات السوقية، واستخدام الأراضي قبل عام 1930 (بيشيولي، 1934) والكثافة السكانية، وهي ثلاثة عوامل رئيسية.

المتغيرات الرئيسية في تحديد الفوارق في الإنتاجية في الزراعة (كوبسيديس وولف، 2012؛

(موسلي، 1982؛ كريستي، 2011).

## 4.5 النتائج الرئيسية

يوضح الجدول 4.1 المجموعة الرئيسية من النتائج لعام 1939. في الأعمدة من 1 إلى 4، المتغير التابع

هو اللوغاريتم الطبيعي للإنتاجية الإجمالية للأرض، والذي يتم قياسه من خلال كمية

المحاصيل الحبوب المحصودة (Cwt) مقسومة على الأرض المزروعة (Ha) وتشمل كل من إيطاليا و

الإنتاج الليبي. يُظهر العمود 5 نتائج القيمة الاسمية اللوغاريتمية (دولار) لـ

الحبوب المحصودة لكل هكتار.

تُسلِّط التقديرات الضوء على التأثير المُعاكس للزراعة الإيطالية. فمن ناحية، تُعاني القرى

كانت المزارع الإيطالية التي تقع ضمن دائرة نصف قطرها 50 كيلومترًا أقل إنتاجية بشكل كبير في عام 1939.

من ناحية أخرى، تظهر المواقع الإيطالية ميزة إنتاجية كبيرة مقارنة بالمواقع القريبة

الليبيون. على سبيل المثال، يُظهر النموذج غير المقيد في العمود 1 فجوة كبيرة بين

المجموعتين. لا تخبرنا المرونة البسيطة للوغاريتم كثيرًا عن تأثير

الوجود الإيطالي، ونظراً لحجم المعامل، فإن التقريب القياسي بالنقاط المئوية سيكون متحيزاً بشدة: ومع ذلك، بعد تطبيق التحويل المناسب14، فإنه

من الممكن أن نرى كيف أدى القرب من المزارع الإيطالية إلى انخفاض بنسبة 62٪ مقارنة بالليبية

القرى الواقعة بعيدًا عن التجمعات السكانية البيضاء. في الوقت نفسه، كانت القرى الأوروبية،

في المتوسط، أكثر إنتاجية بنحو 113% مقارنة بجيرانهم الليبيين. وفي بلدان أخرى

يبدو أن المستوطنين الإيطاليين حققوا نجاحًا نسبيًا على المستوى المحلي في حين أعاقوا

إنتاج الهكتار الواحد للمزارعين الليبيين في المناطق المحيطة. يوضح الشكل 4.أ.4

أنماط الإنتاجية بصريًا على الخريطة.

هذه النتائج ليست قوية فقط فيما يتعلق بتقديم مجموعة كاملة من الضوابط الجغرافية

في العمود 2. يعمل النموذج المقيد بكفاءة أكبر، حيث أن الزيادة في

حجم نقاط الاهتمام الرئيسية، مما يشير بدوره إلى التوهين

التحيز في العمود الأول. وهذا يعكس على نحو مثير للجدل حقيقة أن محيط التجمعات الإيطالية

كانت المناطق ذات أعلى درجة من ملاءمة الأراضي لزراعة الشعير، وبالتالي، نظرًا لزراعتها

كان الانخفاض في الإنتاجية الناجم عن الاستيطان الإيطالي أقوى من

وتشير التقديرات غير المشروطة إلى ذلك (انظر الخريطة 4.3 والقسم 4.2).

---

14 100 ⟦ [expβ ⟦ 1]

الجدول 4.1: تأثير الزراعة الإيطالية في عام 1939

| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتغير التابع: الشعير 1939 | | | | سجل Cer $/Ha |
| قرية تكنولوجيا المعلومات المحلية، 50-0كم | -0.988*** | -1.320*** | -1.447*** | -1.471*** | -1.500*** |
| | (0.253) 0.760*** | (0.236) 0.681*** | 0.653** | 0.676** | (0.245) |
| دمية تكنولوجيا المعلومات 1938 | | | (0.253) | (0.229) | 0.817*** |
| | (0.230) | -0.000 | -0.000 | -0.000 | (0.270) |
| بدلة الشعير | | (0.251) | (0.240) | (0.278) | -0.000 |
| | | 0.003* | (0.003) 0.002 0.005*** 0.001 | (0.002)* | (0.001) |
| ساحل المنطقة، كم | | (0.002) | (0.001) | (0.001) | -0.002 |
| | | -0.001 | | | (0.003) |
| الممرات المائية الموزعة، كم | | (0.001) | | | 0.009*** |
| | | 0.001 | 0.001* | 0.001 | (0.002) |
| ارتفاع | | (0.002) | (0.001) | (0.003) | 0.001 |
| | | 0.066 | 0.138 | 0.102 | (0.001) |
| درجة الحرارة 1950-2000 | | (0.001) | (0.001) | (0.001) | 0.036 |
| | | (0.017) | (0.017) | (0.019) | (0.150) |
| هطول الأمطار في الفترة 1950-2000 | | 0.037** | 0.025 | 0.006 | 0.011 |
| | | (0.138) | (0.120) | (0.146) | (0.019) |
| خط الطول | | -0.079 | -0.081 | -0.062 | -0.089 |
| | | 0.025 | 0.032 | 0.023 | (0.142) |
| خط العرض | | (0.069) | (0.070) | (0.145) | 0.037 |
| | | (0.038) | 0.022 | 0.033 | (0.077) |
| استخدام الأراضي، قبل عام 1930 | | | (0.038) | (0.078) | 0.028 |
| | | | (0.039) 0.032** (0.033) | 0.028 0.094*** (0.037) | (0.036) |
| سجل السكان، 1900 | | | | | 0.091** |
| | | | | | (0.039) |
| مسارات المنطقة 1884 | | | -0.004 | -0.000 | -0.000 |
| | | | (0.004) | (0.005) | (0.005) |
| منطقة طرابلس، كم | | | | -0.002 | -0.001 |
| | | | | -0.002 | (0.002) |
| منطقة بنغازي، كم | | | | (0.002) | -0.002 |
| | | | | (0.055) | (0.001) |
| آبار التوزيع، كم | | | | 0.027 | 0.004** |
| | | | | (0.001) | (0.002) |
| سجل السكان، 1936 | | | | 0.003** | 0.026 |
| | | | | (0.001) | (0.059) |
| الملاحظات | 182 | 182 | 182 | 182 | 182 |
| R-squared | 0.33 | 0.40 | 0.43 | 0.44 | 0.46 |
| التعليم الإقليمي | | | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الجغرافية | | | لا/نعم | نعم | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | لا | لا | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | لا | لا | لا | نعم | نعم |

انحدارات المربعات الصغرى العادية في الأعمدة من 1 إلى 5 مع الناتج اللوغاريتمي بالأوزان المائة لكل هكتار كما يلي المتغير التابع. أخطاء معيارية قوية مُجمّعة لـ ٢٧ بلدية بين قوسين. تمت إضافة التأثيرات الثابتة الإقليمية للمقاطعات الخمس التي تم تقسيم ليبيا الإيطالية فيها كل مواصفات. تشمل الضوابط الجغرافية خطوط الطول والعرض والارتفاع، ومتوسط درجة الحرارة السنوية، متوسط هطول الأمطار، ملاءمة الشعير المدخل الوسيط، المسافة من الساحل، والمسافة من أقرب نهر. تشمل الضوابط التي فرضتها فترة ما قبل الاستعمار: استخدام الأراضي قبل عام ١٩٣٠ السكان المعاد بناؤهم لوغاريتميًا من عام 1900 (HYDE) والمسافة من (Piccioli، 1934)، مسارات عام 1884. تشمل الضوابط الاستعمارية: المسافات من طرابلس وبنغازي، والمسافة من الآبار المبلغ عنها في عام 1941 والسكان اللوغاريتميين في عام 1936 (تعداد السكان وهايد) *** p<0.01، ** ص<0.05، * p<0.1

تظل المعاملات كبيرة ومهمة عندما تكون الضوابط ما قبل الاستعمارية والضوابط الاستعمارية

تم تقديمه في العمودين 3و4 على التوالي. النموذج المحدد بالكامل، في العمود ،4لا يزال

تشير إلى وجود فجوة محلية بنسبة %86بين المزارعين الإيطاليين والليبيين، إلى جانب انخفاض بنسبة 68%

متوسط إنتاجية القرى الليبية المعالجة مقارنة بالزراعة المحلية في المناطق النائية.

الفجوة الإنتاجية المحلية تتفق مع المعلومات المقدمة من إيطاليا وبريطانيا

المصادر التي أفادت، خلال فترة الإدارة العسكرية البريطانية ،(1942-1951)بـ 1.5

و5 نقاط فارق بين الزراعة الليبية والإيطالية في إنتاجية الشعير والقمح

في فترة ما بعد الحرب المبكرة، على التوالي.24 وعلى النقيض من ذلك، يبدو أن المصادر النوعية

إننا نفتقد الفجوة الإنتاجية بين مناطق الزراعة البيضاء وبقية أنحاء البلاد، والتي

وهذا يعني عمليًا إنتاجًا متوسطًا أقل يبلغ حوالي 3.2قنطارًا للهكتار (انظر الجدول 3.أ.4 في

الملحق 4.أ للإحصائيات الموجزة حسب المجموعة). في العمود 5من الجدول 2.أ.4، أُجري المعادلة

4.1استخدام المسافة اللوغاريتمية من القرية الإيطالية بدلاً من الحد الفاصل 50كم لإظهار

أن هذا لا يهم بالنسبة للنتائج.

وتظهر صورة مماثلة إذا نظرنا إلى تأثير الزراعة الإيطالية على الترقيمات اللوغاريتمية.

القيمة النهائية للحبوب المحصودة لكل هكتار (العمود :(5يمكن ملاحظة نفس النمط عندما

بالنظر إلى الدمية 50-0كم، والتي تظهر القرى الليبية المحيطة بالقرى الإيطالية

لم يشهدوا فقط انخفاضًا في العائدات ولكن أيضًا لم يتم تعويض هذه الفجوة الإنتاجية

من خلال زراعة محاصيل أكثر قيمة. في المتوسط، يزرع الليبيون في المنطقة المجاورة

تمكنت العديد من المستوطنات الإيطالية من إنتاج ما يقرب من %70أقل من الناتج الاسمي للهكتار الواحد

مقارنةً بنظيراتها في المناطق النائية. على النقيض من ذلك، حافظت المواقع الإيطالية على ثباتها

ميزة محلية كبيرة ومهمة من الناحية الإحصائية في القيمة الاسمية للمحاصيل المحصودة لكل

هكتار، بقيمة إنتاج أعلى بنسبة .112%

تتناقض هذه التأثيرات السلبية مع نماذج مختلفة للتأثيرات الخارجية الإيجابية من المزيد

المراكز الزراعية الإنتاجية نحو المناطق المحيطة (كونلي وأودري، ؛2010بارمان،

2012).على الرغم من أن هذا قد يكون متسقًا مع آليات الاستخراج الموضحة في نماذج أخرى

في حين أن اقتصادات المستوطنين (أريغي، ؛1967فينشتاين، ،(2005فإن دراسة الحالة الإيطالية تقدم بعض السمات المميزة

الخصائص التي تجعلها فريدة من نوعها: على عكس المستعمرات الأخرى -حيث يكون الانخفاض في الإنتاج

غالبًا ما يتم تفسير النشاط الملحوظ في الأراضي الأصلية بالقدرة المحدودة على الوصول إلى الموارد عالية الجودة

الأراضي أو مع تحديد المناطق الطرفية البعيدة عن البنية التحتية الحديثة للسكان الأصليين

الزراعة -في ليبيا الإيطالية، سُمح للمزارعين المحليين بالاحتفاظ بممتلكاتهم، بشرط

---

الإدارة العسكرية البريطانية .(١٩٤٥)مسح موارد الأراضي في طرابلس، ص ٣٠-١٢٩

كانت هذه الأراضي تُزرع باستمرار قبل عام 1923. وتشير هذه الحقيقة إلى أن التفسير

والتأثير الملحوظ يكمن في مكان آخر.

وعلاوة على ذلك، حتى لو كان المرء يعتقد أن الانخفاض المطلق في إمكانية الوصول إلى الأراضي أمر ضار،

إلى القطاع الأولي الليبي (على سبيل المثال بسبب ضرورة تركيز الرعي و

الزراعة على الأراضي الأكثر ندرة، تشير النظرية إلى أن ديناميكيات بوسيروب مرتبطة بانخفاض

ينبغي أن تؤدي نسب نصيب الفرد من الأراضي إلى زيادة الغلات لكل هكتار بدلاً من خفضها (موسلي،

ولذلك فإن هذا التوازن المكاني الغريب يتطلب مزيدا من التحليل .

ومن المهم أيضًا التأكيد على كيفية - على النقيض من DIT f arm0 50km,i,1938، فإن المعامل الرئيسي

من الأمور المثيرة للاهتمام التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند مقارنتها بالقرى الليبية الواقعة على مسافة أبعد

على بعد أكثر من 50 كم من المزارع الإيطالية - الدمية الإيطالية هي فئة فرعية من المتغير الثنائي

بسبب القرب من المزارع الإيطالية، وبالتالي يجب مقارنتها بالإنتاجية المتوسطة

من القرى الليبية المُعالجة. هذه نقطة أساسية، إذ تُشير إلى أن المزارعين الإيطاليين كانوا فقط

قادرون على التفوق على جيرانهم المباشرين، ولكن متوسط إنتاجية قراهم

ظلت أقل بكثير (على الأقل في السنوات التي تلت استقرارها مباشرة) من الناتج

للهكتار الواحد في المناطق الليبية الواقعة بعيداً عن المزارع الإيطالية.

باختصار، تشير هذه النتائج إلى ما يلي: مساحات الأراضي المزروعة من قبل الإيطاليين

تمتع المستوطنون بإنتاجية أعلى للأراضي وناتج اسمي في عام 1939 مقارنة بالمناطق المجاورة

المساحات المزروعة من قبل المزارعين الليبيين. انخفاض متوسط إنتاجية المزارعين الليبيين، بدلاً من ذلك،

ارتبطت بالقرب من المزارع الإيطالية: مقارنة بالمجموعة الليبية المتوسطة

تقع هذه المجموعة من القرى على بعد أكثر من 50 كيلومترًا من المستوطنات الإيطالية، وتظهر 68%

انخفاض الإنتاجية.

## 4.6 المتانة

وعلى الرغم من قوة الارتباط الملحوظ بإدخال الضوابط ذات الصلة و

التأثيرات الثابتة الإقليمية، هناك تهديدات حرجة محتملة لتحديد السبب

تأثير القرب من القرى الإيطالية. يكمن التحدي الرئيسي في الإمكانات المحلية

وضع المزارع الإيطالية: ربما كانت أنماط الإنتاجية التي كانت موجودة قبل عام 1922 قد شكلت

قد تكون الأنماط وموقع الزراعة الاستعمارية والاختلافات في مستويات الإنتاجية

بسبب خصائص غير ملحوظة تعود إلى ما قبل الاستيطان الإيطالي. إذا كان هذا هو الحال،

تقديراتي تعكس فقط استمرار الزراعة ما قبل الاستعمارية.

معالجة مشكلة الذاتية، والتي تشكل مشكلة خاصة في هذا السياق بسبب استحالة

ولكي أتمكن من التحكم في إنتاجية ما قبل عام 1939، فأنا أعتمد على ثلاث استراتيجيات رئيسية.

كخطوة أولى، قمت بإعادة تشغيل الانحدار الأساسي، وهذه المرة باستخدام المسافة من الدواء الوهمي

المواقع التي استقبلت المستوطنين الإيطاليين فقط بين عامي 1939 و0491، بعد فترة الملاحظة التي مررت بها

الخدمة. الحدس وراء هذا التمرين هو أنه إذا كان الاستيطان الإيطالي قد حدد سببيًا

مع الانخفاض الموصوف في الإنتاجية الليبية في المناطق المحيطة، فإننا نتوقع

لم نلاحظ أي تأثير لتجمعات الاستيطان اللاحقة. تم الإبلاغ عن تقديرات هذا التمرين في

العمود 2 من الجدول 4.2 وهي مطمئنة: القرى الليبية الواقعة ضمن دائرة نصف قطرها 50 كم من

إن المواقع الوهمية التي استقبلت المهاجرين الإيطاليين بعد عام 1938 لا تختلف عن المواقع الضابطة

المجموعة من حيث الإنتاجية. حتى مواقع العلاج الوهمي نفسها تُظهر تأثيرًا صغيرًا وسلبيًا

فجوة إيجابية (على الرغم من أنها غير ذات دلالة إحصائية) مقارنة بمحيطهم. هذه النتائج

وتشير هذه النتائج بقوة إلى أن الاستيطان الإيطالي أدى إلى الاختلافات الملحوظة في المحاصيل في مختلف أنحاء ليبيا.

ثانيًا، أقوم بإجراء تقدير IV، والذي يستغل النمط الغريب للجيش الإيطالي

احتلال ليبيا: كانت إمكانيات الاستيطان للمزارعين محدودة بسبب مدى

كانت الحكومة تسيطر فعليًا على الأجزاء المختلفة من الإقليم. الزراعة الإيطالية

لذلك، كان الحضور مرتبطًا عكسيًا بالمسافة من المعاقل التي تمت السيطرة عليها في عام 1921.

و2291 من قبل الجيش الإيطالي قبل إطلاق عمليات عسكرية أكثر شمولاً

لاستعادة السيطرة على طرابلس وبرقة. ويمكن القول إنه حتى بعد الاحتلال الكامل

ظلت المناطق الداخلية والمناطق الأصلية للاستيطان والمناطق المحيطة بها مباشرة

أكثر أمانًا. وعلى الرغم من القرارات الاستراتيجية التي اتخذها الجيش الإيطالي بشأن المعاقل

كان الدفاع حتى عام 1922 يعتمد على عوامل اقتصادية محلية محددة ولم يكن بأي حال من الأحوال

يمكن القول إن الإنتاجية الزراعية العشوائية قبل الاستعمار كانت غير ذات صلة بالأهداف العسكرية الاستراتيجية

الاختيارات التي تأثرت بدلاً من ذلك بالأهمية النسبية للمراكز الحضرية والأهداف الاستراتيجية

السمات الجغرافية (مثل التلال والموانئ)

أقوم بتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال قياس القرب من القرى الإيطالية باستخدام أداة وهمية

متغير يساوي 1 إذا كانت القرية تقع داخل أراضي أقدم جيش إيطالي

المعاقل (التي كانت تحت السيطرة الإيطالية عام ١٩٢٢) أو ضمن دائرة نصف قطرها ٤٠ كم من مراكز مضلعات ٤٣. الارتباط بين المتغير المُعدّل والمتغير

المُختار

يظهر الجهاز في الشكل 4.أ.1 من الملحق 4.أ. معامل القياس في

العمود 3 (الجدول 4.2) كبير وسالب وذو دلالة إحصائية عند مستوى 1%. حجمه

مشابه جدًا لخط الأساس OLS، ولكنه أكبر بشكل معتدل مما يشير إلى تحيز التوهين

تم اختيار دائرة نصف قطرها 40 كم بحيث تتناسب مع المسافة بين مركز الحصن
وحدودها يبلغ مجموعها حوالي 50 كيلومترًا، بما يتماشى مع المتغير التفسيري محل الاهتمام.

في تقديرات المربعات الصغرى العادية، بما يتماشى مع النمط التاريخي الموصوف لتوزيع الأراضي، والذي

أدى ذلك إلى قيام المزارعين الإيطاليين بالاستيلاء على الأراضي غير المستخدمة حول مراكز الزراعة المكثفة التقليدية.

الجدول :4.2فحوصات المتانة

| تقدير: | دواء وهمي أساسي | | الاحتلال العسكري الرابع | | | ن ماتش |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) |
| قرية تكنولوجيا المعلومات المحلية، 50-0كم | (0.229)<br>-1.471*** | | -1.779*** | -1.768*** | -1.653*** | |
| | | | | (0.343) | (0.432)(0.420) | |
| دمية تكنولوجيا المعلومات 1938 | 0.676** | | 0.692*** | 0.702*** | 0.677*** | |
| | (0.278) | | | | (0.267)(0.260) | |
| سيارة وهمية 50-0كم، بعد عام 1939 | | 0.097 | | | | |
| | | (0.288) | | | | |
| IT 1940 دمية | | -0.789 | | | | |
| | | (1.126) | | | | |
| إمكانات سوق الأخشاب | | | | -0.035 | | |
| | | | | (0.092) | | |
| دمية المعركة، 50-0كم | | | | | 0.174 | |
| | | | | | (0.210) | |
| تعيين | | | | | | -0.738*** |
| | | | | | | (0.210) |
| الملاحظات | 182 | 182 | 182 | 182 | 182 | 182 |
| R-squared | 0.44 | 0.30 | 0.44 | 0.44 | 0.44 | . |
| Cragg-Donald Wald F stat | . | . | 89.94 | 88.85 | 64.95 | . |
| Kleibergen-Paap F stat | . | . | 12.58 | 12.45 | 7.680 | . |
| التعليم الإقليمي | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | . |
| الضوابط الجغرافية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | . |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | . |

تُعرض فحوصات المتانة لمعادلة خط الأساس (العمود (افي الأعمدة من ٢إلى .٥تتضمن جميع المواصفات في الأعمدة من ١إلى ٤نفس عناصر التحكم المستخدمة في خط الأساس. في العمود ،٢ تُعرض التقديرات من

تم الإبلاغ عن قرى وهمية استقبلت مهاجرين إيطاليين فقط بعد عام .١٩٣٨العمودان ٤و ٣يوضحان

التقديرات من تمرين 2SLSالذي يقيس القرب من الجيوب الإيطالية باستخدام أداة وهمية لـ

تقع على بعد 40كم من معقل عسكري قبل عام .1922في العمودين 4و5، اللوغاريتم

ويتم تضمين إمكانات السوق ومؤشر لموقع المعارك كعناصر تحكم على التوالي.

يُظهر العمود 6التقدير من تمرين مطابقة درجات أقرب جار استنادًا إلى لوغاريتم إمكانات السوق، والسكان، واستخدام الأراضي قبل عام .1930أخطاء معيارية قوية مُجمّعة.

لـ ٢٧بلدية بين قوسين. التأثيرات الثابتة الإقليمية للمقاطعات الخمس التي تضم ليبيا الإيطالية

تم تقسيمها وإضافتها في كل مواصفة. تشمل الضوابط الجغرافية: خطوط الطول والعرض و

الارتفاع، متوسط درجة الحرارة السنوية، متوسط هطول الأمطار، ملاءمة الشعير المدخل الوسيط، المسافة

من الساحل، والمسافة من أقرب نهر. تشمل الضوابط التي كانت مفروضة قبل الاستعمار: استخدام الأراضي قبل

1930 (Picciolli، 1934)، السكان المعاد بناؤهم لوغاريتميًا من عام 1900 (HYDE) والمسافة من

مسارات .١٨٨٤تشمل الضوابط الاستعمارية: المسافات من طرابلس وبنغازي، والمسافة من

الآبار في عام 1941والسكان اللوغاريتميين في عام 1936(تعداد السكان وهايد) ،p <0.01، p <0.05 *** **

* p<0.1

في العمود 4، يتم جعل نموذج IV مشروطًا باللوغاريتم المحتمل للسوق

الوصول إلى الأسواق، في الواقع، قد يكون انتهاكًا محتملًا (MPi = (2P opulationi)) سكان / مسافة

من قيود الاستبعاد، حيث كانت المناطق الساحلية تقع أيضًا بجوار أبرز

الأسواق الزراعية.44 كلا التقديرين يعطيان إحصاءات مطمئنة للمرحلة الأولى من F، والتي

أعلى بكثير من عتبة اختبار ستوك ويوغو. انتهاك محتمل ثانٍ للاستبعاد

القيد هو القتال نفسه. إذا كان الهدف هو غزو المناطق المحيطة بالحضارة الإيطالية المبكرة،

المعاقل، خلق الجيش الإيطالي الفوضى وعطل الإنتاج في القطاع الزراعي.

القرى، وهذا من الممكن أن يفسر التأثير وبالتالي ينتهك قيود الاستبعاد.

وبما أن البيانات المتعلقة بالأضرار التي لحقت بالمزارعين المحليين بسبب الحرب غير متوفرة، فقد قدمت في العمود الخامس

التحكم في التواجد على مسافة 50 كيلومترًا من المعارك الكبرى أو أحداث مكافحة حرب العصابات، باستخدام

إعادة البناء التي قدمها بيتشولي 1934، ص (250-20 (انظر الملحق 5.ب للمزيد من التفاصيل).

المعاملات المجهزة قوية في مواجهة هذا التحكم الإضافي، وهو ما يتوافق مع

الروايات المتاحة التي تصور أحداث الحرب الأكثر كثافة على أنها تقع عادةً بعيدًا عن

الأراضي الإيطالية، حيث اتخذ المتمردون من الحزام الصحراوي وتلال الجبل ملاذًا لهم.

برقة (ديل بوكا، 6891ب).

أخيرًا، أقوم بتنفيذ تقدير مطابقة أقرب جار والذي يقارن بين أزواج

القرى المعالجة (تقع بالقرب من القرى التي شهدت الزراعة الإيطالية) والقرى غير المعالجة

نتائج مماثلة من حيث لوغاريتم إمكانات السوق وحجم السكان وفترة ما قبل عام 1934

استخدام الأراضي. يعرض العمود 6 النتائج: تُظهر هذه النتائج أن القرى المتشابهة تختلف فقط في

إن القرب من المزارع الإيطالية يخلق فجوة كبيرة إحصائيًا في إنتاجية الأرض.

تشير الأعمدة من 1 إلى 4 في الجدول 4.A.2 من الملحق 4.A إلى الاختبارات الإضافية التي تثبت ذلك

النتائج لا تعتمد على إعدادات مؤسسية مختلفة على المستوى القبلي أو على منهجية

الاختلافات في فوارق الغلة بين الواحات الصحراوية وواحات ما قبل الصحراء. في العمود الأول، أُقدّم

مجموعة من التأثيرات العرقية الثابتة من خريطة مردوك (مردوك، 1967): على الرغم من أن البيانات المتاحة

وتؤكد المصادر النوعية على أهمية إنفاذ حقوق الملكية وإدارة المخاطر على مستوى الدولة.

لقد أحدث المستوى القبلي فرقًا كبيرًا في الإنتاجية الزراعية، ولكن التأثيرات العرقية الثابتة لا تحدث فرقًا كبيرًا.

لا يُغيّر حجم وأهمية المُعاملين محل الاهتمام. في العمود 2،

تم استبعاد إقليم الصحراء (هون) من العينة، بينما في العمودين 3 و4، تم إجراء التحليل

يقتصر على القرى الواقعة على بعد 100 كم و05 كم من الساحل، على التوالي. وعلى الرغم من

على الرغم من هذه القيود المفروضة على حجم العينة، تظل معاملات الاهتمام مهمة، وهو ما ينطبق على

حُددت مواقع الأسواق الرئيسية من خلال القائمة الواردة في (Ministero dell'Africa Italiana، 1939b، ص. 17)، بينما استُخدمت مستويات السكان في تعداد السكان لعام 1939). (Regno d'Italia، 1936) ويُعتمد في ذلك على إجمالي عدد السكان في أقرب سوق بلدي.

يقدم هذا الدور دليلاً إضافيًا على أن التقديرات لا تعكس مجرد استمرار

أنماط الإنتاج ما قبل الاستعمارية في الديناميكيات الاستعمارية، بل كان لها تأثير مكاني سلبي

نتيجةً لاستقرار المزارعين الإيطاليين. يُظهر العمود 5أن النتائج قوية.

إلى استخدام المسافة اللوغاريتمية من القرى الإيطالية بدلاً من حد الخمسين كيلومترًا.

وقد شهدت برقة عملية أكثر عنفًا من مصادرة الأراضي (ديل بوكا، 6891ب، ص .(267-268

،(9من الضروري أن نظهر أن النتائج لا تعتمد فقط على انخفاض إنتاجية الأراضي في

هذه المنطقة. يوضح العمود 6أن برقة وحدها لا تقود النتائج، حيث تبقى هذه النتائج

استبعاد هذه المنطقة من العينة، مما يتوافق مع خسارة تزيد عن 30%

من الملاحظات.

أخيرًا، توفر الأعمدة 3و4 من الجدول 5.أ.4 أدلة على مستوى المنطقة تشير إلى أن الليبيين لم يفعلوا ذلك.

لا يزيدون إنتاجية عملهم بشكل ملحوظ في المناطق المتأثرة بالزراعة الإيطالية. هذا

من المطمئن أن النتيجة المختلفة قد تجعلنا نتساءل عن مدى الانخفاض في

يمكن تفسير العائدات على أنها انخفاض فعلي في الإنتاجية وليس، على سبيل المثال،

مما يعكس اعتماد تقنيات زراعية مختلفة (وربما أكثر كثافة في رأس المال)،

والتي من شأنها أن تكون متوافقة مع عملية التحول الهيكلي.

وبشكل عام، توفر هذه النتائج دليلاً قوياً على العلاقة السببية بين القرب من

المزارع الإيطالية وانخفاض الإنتاجية الليبية، الأثر الرئيسي للاستيطان الزراعي الإيطالي.

وبعيدًا عن كونها قاطعة، تثير هذه التقديرات سؤالين رئيسيين ومترابطين: لماذا؟

انخفاض الإنتاجية في القرى الليبية المجاورة للقرى الإيطالية؟ وفيما يتعلق بهذا السؤال،

ما الذي جعل القرى الإيطالية أكثر إنتاجية محليًا؟ يناقش الجزء المتبقي من الورقة

الآليات.

## 4.7 الآليات

### 4.7.1 شرح الآثار السلبية

تشير الدراسات إلى وجود آثار إيجابية من المراكز التي تشهد توجهاً مبتكراً نحو السوق

الزراعة في الدول المجاورة الأكثر تخلفًا (بارمان، 2012؛ كونلي وأودري، 2010؛ فوستر و

روزنزويج، 1996). لذلك، ينبغي للمزارعين الليبيين الموجودين بالقرب من المزارع الإيطالية

على سبيل المثال، كانوا أكثر ميلاً إلى اعتماد القمح كمحصول رئيسي، والزراعة الآلية

تقنيات متطورة، ومرافق ري أفضل. في الواقع، من المتوقع حدوث انهيار في غلة الحبوب.

غير متوافق مع هذا النموذج.

وعلاوة على ذلك، فإن النمط المكاني الغريب للإنتاجية الزراعية في ليبيا

يمثل النص جديدًا أيضًا فيما يتعلق بمجموعة الأدبيات حول اقتصادات المستوطنين،

وهو ما يفسر الانخفاض في القدرة الإنتاجية كدالة للاختيارات السياسية التي

إما دفع المزارعين الأصليين إلى أراضٍ أقل خصوبة، أو إلى أراضٍ هامشية حيث لا توجد حاجة إليها.

وكانت الحوافز السوقية الأساسية غائبة (الأسواق والبنية الأساسية للنقل) (فيينشتاين، 2005؛

(أريغي، 1967). وكما هو موضح أعلاه، لم يتحقق أي من هذين الشرطين في إيطاليا.

حالة طوارئ في ليبيا بسبب الاستيطان الأولي للمستعمرين البيض في الأراضي الطرفية الواقعة

حول التجمعات الليبية ذات الإمكانات الزراعية الأعلى من حيث ملاءمة الأرض و

الوصول إلى الأسواق. وقد أكدت دراسة حديثة، وإن كانت محدودة، على نجاح المزارعين الأصليين

النخب الزراعية التي استجابت لحوافز الوصول إلى السوق من خلال زيادة الإنتاجية في

القرب من مناطق المستوطنين البيض، على سبيل المثال في روديسيا الجنوبية الاستعمارية (شوت، 2002؛

فرانكيما، وجرين، وهيلبوم، 2016)، وهو نموذج غير متوافق أيضًا مع النموذج الموصوف

النتائج التجريبية.

ولكل هذه الأسباب، من المهم بشكل خاص فهم الآليات الكامنة وراء

انهيار غلة المزارعين الليبيين الذين كانوا أكثر عرضة للتأثيرات الزراعية الأوروبية

النشاط في السياق الليبي. ونظرًا لأن المصادر لا تقدم معلومات دقيقة عن

عوامل الإنتاج الليبية، وسأكون قادرًا على استكشاف الآليات وراء هذا التأثير فقط

بشكل غير مباشر إما عن طريق اختبار العلاقات بين التركيبة السكانية وفجوات الإنتاجية، أو عن طريق

مقارنة خصائص الزراعة الإيطالية في أقرب قرية بيضاء مع الناتج لكل

هكتارًا في المنطقة المحيطة. سأركز على العينة الفرعية من القرى الليبية التي لم

لا تستقبل المستوطنين الإيطاليين، مما يترك لي 122 ملاحظة بمعلومات كاملة

حول السكان والإنتاجية.

كخطوة أولى، أقوم باستكشاف العلاقة بين مستويات الإنتاجية الليبية و(الزراعة)

نسبة الأراضي إلى السكان، والتي توفر مؤشرًا على كثافة الزراعة في المجتمعات الأصلية

القرى. وخاصة في السياق الأفريقي، فإن اختيار الزراعة المكثفة مقابل الزراعة الموسعة

لعبت دورًا حيويًا في استراتيجيات البقاء للمجموعات العرقية المختلفة واعتمدت في كثير من الأحيان

على العوامل المحلية المتاحة، مثل ندرة العمالة ووفرة الأراضي (أوستن، 8002أ). هل يمكن

هل يمكن ربط الانهيار الملحوظ في الإنتاج لكل هكتار بالزراعة المكثفة؟ في الشكل 4.4 ،

ارسم لوغاريتمات إنتاجية الأرض (المحور y) مقابل نسبة الأرض إلى السكان (المحور x)،

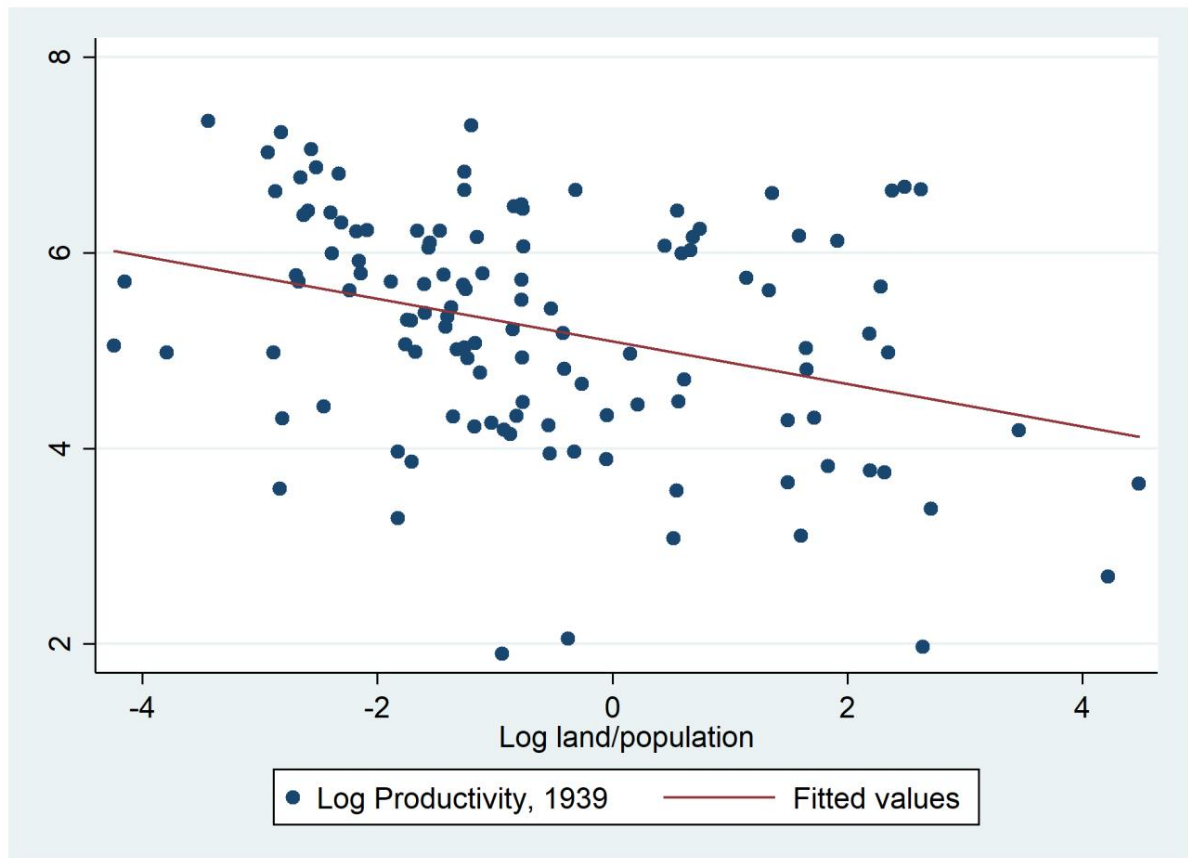
الذي أستخدمه كمقياس لكثافة الزراعة. يُظهر هذا التمرين علاقة سلبية واضحة

بين الإنتاجية وكثافة الزراعة.

في الجدول 4.3، قمت باختبار هذه القناة بشكل أكثر رسمية من خلال إدخال نصيب الفرد من الأراضي المزروعة كـ

التحكم في معادلة خط الأساس (اقتصر العينة على تلك القرى التي لم تشهد

الشكل :4.4الإنتاجية الليبية والأرض المزروعة للفرد




المستوطنة الإيطالية). يوضح العمود 2أن نسبة الأرض إلى السكان تعكس بالكامل

التأثير السلبي للقرب من التجمعات الإيطالية: معامل الفائدة، في الواقع، ينخفض إلى النصف

حجمها وتفقد أهميتها. وبالتالي، تشير هذه التقديرات إلى أن الزراعة على نطاق واسع

أدى ذلك إلى انخفاض إنتاجية الأرض. وقد تم تحديد هذه الديناميكية في مناطق مختلفة

السياقات الأفريقية كشكل من أشكال التخفيف من المخاطر وتعظيم الأرباح في المواقف النسبية

ندرة العمالة ووفرة الأراضي (أوستن، ؛2014شوت، ؛2002أوستن، 8002أ؛ فينسكي، 2012)

تدعو إلى مزيد من التحليل: من ناحية أخرى، وعلى النقيض من البلدان الأفريقية الأخرى، فإن

الأراضي الزراعية الخصبة محدودة في ليبيا، وخاصة في ظل غياب التخطيط المتطور والشامل

مرافق الري التي كانت في الغالب غير متاحة للمزارعين الليبيين خلال الفترة الاستعمارية.

أدى هذا النقص في المياه إلى زيادة الزراعة المكثفة التي تستغل موارد المياه النادرة.

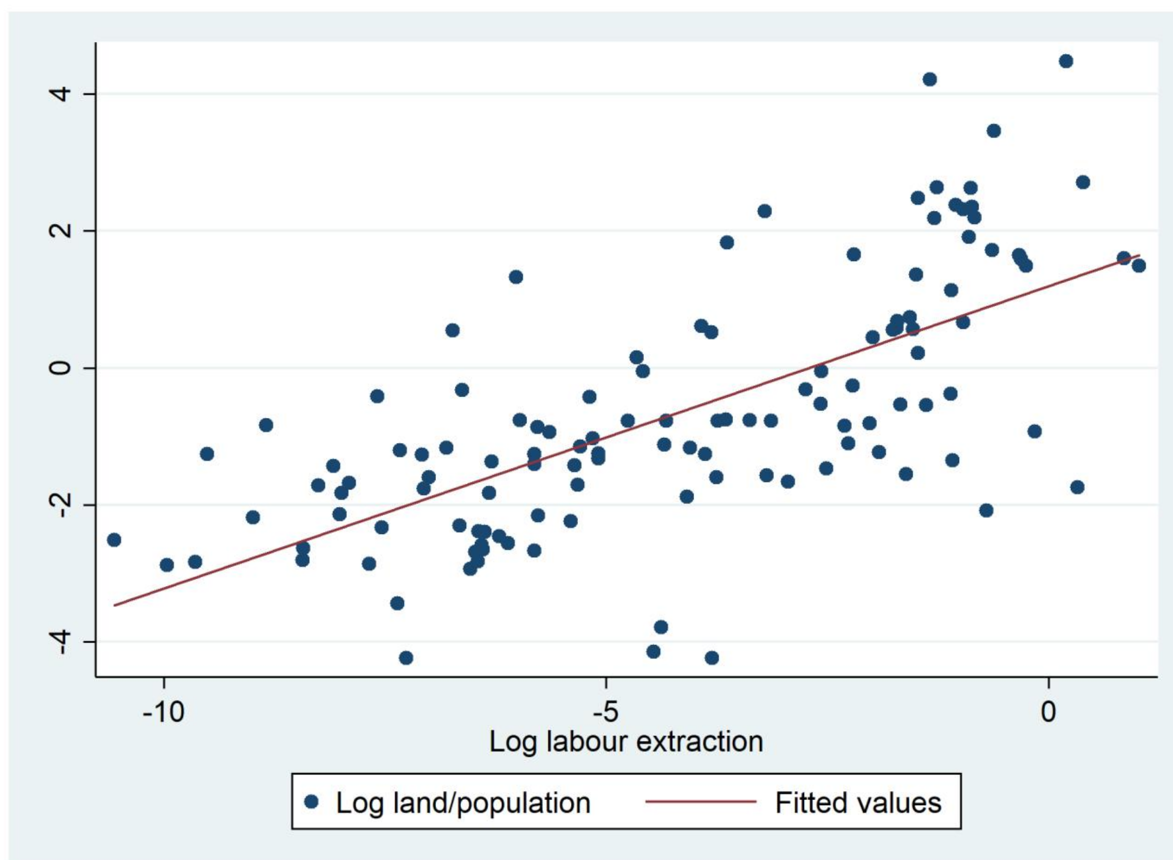
عقلانية، وخاصة في المناطق الساحلية حيث استوطن الإيطاليون بكثافة أكبر.

من ناحية أخرى، لم يتبنَّ سوى المزارعين الذين كانوا يزرعون بالقرب من المستوطنين البيض الأراضي الواسعة

التقنيات بشكل منهجي، مما يشير بشكل قاطع إلى أن هذه الظاهرة كانت مرتبطة بـ

أنشطة الزراعة البيضاء.

الشكل :4.5نصيب الفرد من الأراضي المزروعة واستخراج العمالة




بعبارة أخرى، فإن السؤال حول سبب تسبب القرب من المزارع الإيطالية في إحداث انتقال

نحو زراعة واسعة النطاق مع انخفاض الغلات. ماذا فعل الإيطاليون لدفع

هل ينتقل الليبيون من الزراعة المكثفة إلى الزراعة الموسعة؟ البيانات المتاحة ليست مثالية

للإجابة على هذا السؤال، حيث أن المصادر لا تذكر عوامل الإنتاج في المزارع الليبية.

ومع ذلك، أستطيع استغلال التباين في الإنتاجية الليبية إلى جانب التباين في

الممارسات الزراعية الإيطالية لاستكشاف الآليات الممكنة. هل تُعتمد استراتيجيات زراعية؟

تختلف اختلافًا كبيرًا في جميع أنحاء البلاد في المزارع الأوروبية، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتنوع

نسبة الأراضي إلى السكان؟ لمعالجة هذه المشكلة، أقوم بإنشاء مؤشر لاستخراج العمالة

وهذا -بالنسبة لكل قرية ليبية -يتضمن عدد العمال المحليين العاملين في

أقرب قرية إيطالية، والمسافة بين القريتين (كوزن) ووكيل لـ

القوى العاملة المتاحة، والتي أستخدم فيها مستويات السكان لعام 1936:

$$100/ \quad \frac{P\ opi,1936}{LjLib/Cmij} \qquad (4.2)$$

Machine Translated by Google

حيث P opi,1936هو إجمالي عدد السكان (ذكور وإناث) في القرية LjLibو، أهو العدد

عدد العمال الليبيين العاملين في أقرب قرية إيطالية jو Kmijهي المسافة الخطية في

كيلومترات بين القرية iوالقرية .jثم يُحوَّل المؤشر المحسوب إلى لوغاريتمات إلى

جعل التقديرات متسقة عبر المواصفات وسهلة التفسير. المؤشر بديهي

يقدم تقريبًا لكمية العمالة المستخدمة في أقرب مجموعة من البيض

المزارع، مقارنةً بالمخزون المتاح. تكمن وراء هذه الافتراضات التبسيطية الهامة

هذا المؤشر، مثل حقيقة أن هجرة العمالة حدثت فقط بين كل قرية ليبية

والأقرب إيطاليًا وتلك المسافة الخطية هي العامل الوحيد الذي كان مهمًا في هذا

الاختيار. ومع ذلك، ونظرًا لقيود البيانات الموصوفة، تسمح هذه الاستراتيجية بالتخلص من

بعض الضوء على العلاقة بين القرب من الزراعة البيضاء وتبني الأراضي

استراتيجيات الزراعة الواسعة.

يوضح الشكل 4.5لوغاريتمات نسبة الأرض إلى السكان مقابل مؤشر العمالة

الاستخراج. وكما يمكن للمرء أن يرى، فإن المقياسين يرتبطان ارتباطًا قويًا وإيجابيًا، مما يشير إلى

أن قناة استخراج العمالة قد تكون ضرورية لتفسير الانخفاض الملحوظ في مساحة الأرض

الإنتاجية. وفي الوقت نفسه، تشير الأدلة النوعية إلى أن النشاط الزراعي الإيطالي

قد يؤثر ذلك على الزراعة الليبية من خلال قنوات أخرى غير العمالة. تزايد المنافسة على

الموارد المحلية الأخرى، مثل الثروة الحيوانية (كانت الإبل المصدر الأساسي للقوة الحيوانية، ولكن

وكانت الخيول والأبقار أيضًا مهمة للقطاع الأولي الأصلي) (ويتلي، 1951،

ص 33)والمياه (التي كانت تستخدم في الري في المزارع الإيطالية) يمكن أن تلعب أيضًا دورًا

وقد لعبت الزراعة دورا في انخفاض إنتاجية الهكتار الواحد من خلال دفع الليبيين إلى تبني ممارسات واسعة النطاق للأراضي.

لذلك، باتباع نفس الإجراء كما في المعادلة 4.2، أحسب نفس مؤشر

استخراج الموارد لهذه المتغيرات.

لقياس تأثير استخراج الموارد على نسبة الأرض إلى السكان، أقدر

المعادلة 4.1مع نصيب الفرد من الأرض المزروعة كمتغير تابع. في الأعمدة من 3إلى 7من

الجدول 4.3، أُقدّم مقاييس مختلفة لاستخراج الموارد. لتحديدها بشكل صحيح،

تأثير الاستخلاص والتمييز بين الأخير والأوزان الأخرى المضمنة فيه

في المؤشر، أقوم بإدخال المسافة اللوغاريتمية من أقرب قرية إيطالية كعنصر تحكم.

وبالتالي، فإن النموذج سوف يحافظ على المسافة من أقرب قرية وعدد السكان ثابتين.

ومن خلال هذا التمرين، يتضح كيف -مع ثبات العوامل الأخرى- كانت هناك نسبة أعلى من الأراضي إلى السكان.

المرتبطة باستخراج موارد محددة، مثل العمال الليبيين والإبل.

وتشير التقديرات إلى أن زيادة الضغط على الموارد الاستراتيجية في مناطق الزراعة البيضاء أمر خطير.

قناة رئيسية لشرح المستويات المختلفة لكثافة الزراعة، وبالتالي إنتاجية الأرض.

على سبيل المثال، يشير العمود 3 إلى أن زيادة بنسبة 1% في استخراج العمالة تتوافق مع زيادة بنسبة 0.2% نمو نسبة الأراضي إلى السكان. وبالمثل، إذا نظرنا إلى العمود الرابع، نجد زيادة قدرها يرتبط 1% من استخراج الإبل بقفزة قدرها 0.3 في الحد الأيسر. على النقيض من ذلك، مقاييس استخراج الموارد، مثل تلك الخاصة بالخيول والأبقار والمياه (في الأعمدة من 5 إلى 7) لا تظهر أي ارتباط ذي دلالة إحصائية بكثافة الزراعة ولديها أحجام أصغر وحتى المعاملات السلبية.

الجدول 4.3: توضيح الآثار غير المباشرة على الإنتاجية الليبية في عام 1939

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أرض الأشجار/السكان إنتاجية 1939 | | | | | | |
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) | (7) |
| قرية تكنولوجيا المعلومات المحلية، 50-0كم (0.309) | -1.509*** | -0.843 | | | | | |
| | | (0.526) | | | | | |
| أرض الأشجار/السكان | | -0.301** | | | | | |
| | | (0.143) | | | | | |
| استخراج العمالة من السجلات | | | | 0.214** | | | |
| | | | | (0.094) | | | |
| استخراج جذوع الإبل | | | | 0.309*** | | | |
| | | | | (0.093) | | | |
| استخراج الأبقار الخشبية | | | | | -0.067 | | |
| | | | | | (0.078) | | |
| استخراج خيول السجل | | | | | | 0.152 | |
| | | | | | | (0.136) | |
| استخراج مياه جذوع الأشجار | | | | | | | -0.118 |
| | | | | | | | (0.171) |
| سجل السكان، 1936 | | 0.026 (0.176) | -0.483*** | -0.422*** | -0.728*** | -0.530*** | -0.767*** |
| | | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| سجل منطقة قرية تكنولوجيا المعلومات، كم | | -0.174 | | | -0.714*** | -0.489** | -0.775** |
| | | | | | (0.240) | (0.230) | (0.297) |
| الملاحظات | 122 | 122 | 122 | 122 | 122 | 122 | 122 |
| R-squared | 0.50 | 0.55 | 0.71 | 0.72 | 0.70 | 0.71 | 0.70 |
| التعليم الإقليمي | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الجغرافية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |

تقديرات تحليل الانحدار بالمربعات الصغرى العادية للعينة الفرعية المكونة من 122 قرية ليبية والمذكورة في الأعمدة من 1 إلى 7. قوية الأخطاء المعيارية المجمعة لـ ٢٧ بلدية بين قوسين. التأثيرات الثابتة الإقليمية للمقاطعات الخمس التي تم تقسيم ليبيا الإيطالية، وأُضيفت في كل مواصفات. تشمل الضوابط الجغرافية: خطوط الطول والعرض و الارتفاع، متوسط درجة الحرارة السنوية، متوسط هطول الأمطار، ملاءمة الشعير المدخل الوسيط، المسافة من الساحل، والمسافة من أقرب نهر. تشمل الضوابط التي فرضتها فترة ما قبل الاستعمار: استخدام الأراضي قبل عام ١٩٣٠ (بيشيولي، ١٩٣٤)، السكان المعاد بناؤهم لوغاريتميًا من عام ١٩٠٠ (هايد) والمسافة من مسارات ١٨٨٤. الضوابط الاستعمارية تشمل: المسافات من طرابلس وبنغازي، والمسافة من الآبار المبلغ عنها في عام 1941 وعدد السكان اللوغاريتمي في عام 1936 (تعداد السكان وهايد)، p<0.01 ***، p<0.05 **، p<0.1 *

نظرًا لأن السببية العكسية ليست مشكلة -على سبيل المثال، أظهرت فحوصات المتانة الخاصة بي أن المجموعة الإيطالية- لقد أثرت الثورة الصناعية على الزراعة الليبية وليس العكس -يمكننا تفسير هذه النتائج على أنها

دليل قوي على أن المزارعين الإيطاليين يستخدمون كميات أكبر من العمالة المحلية

ودفع استخدام الإبل في الزراعة المحلية جيرانهم الليبيين إلى تبني أساليب الزراعة التي تعتمد على مساحات واسعة من الأراضي.

لتحقيق أقصى قدر من توافر الغذاء وتقليل مدخلات العمالة ورأس المال. هذه النتائج

متسقًا مع السرد التحليلي الذي اقترحه سيجري (1974، ص 154-7)، الذي يؤكد

كيف أدى جاذبية الرواتب التي يدفعها المزارعون الإيطاليون وفي المدن الساحلية الليبية إلى إثارة

أدى ذلك إلى نزوح جماعي من الريف حيث ترك خلفه معظم المزارعين الكبار والصغار.

وعلى النقيض من ذلك، لا يوجد سوى القليل من الأدلة السردية حول الدور الذي تلعبه الإبل، والتي تبدو بدلاً من ذلك

تلعب دورًا محوريًا في تفسير التأثير الموصوف. ولسوء الحظ، أيضًا بسبب الترابط الخطي

بين المتغيرات (تركيز العمال والإبل) فإنه من المستحيل في هذه المرحلة

لاستكشاف العلاقة بين العمل واستخراج الإبل بشكل أعمق. ومع ذلك، فإن الفرضية القائلة بأن

ليس من الصعب تصور أن عمليتين يمكن أن تترابطا. من ناحية، بالنظر إلى

أن إمدادات الإبل كانت غير مرنة نسبيًا وأن هذه الحيوانات كانت المصدر الرئيسي

من قوة الحيوان لليبيين (ويتلي، 1951)، فمن الممكن أنه في المناطق التي يوجد فيها الإيطاليون

ولو تم شراء عدد كبير منها، لكان المزارعون الليبيون قد واجهوا صعوبة في تنفيذها.

الزراعة المكثفة (سواء كان ذلك يعني سحب المحراث أو تشغيل مضخات المياه).

من ناحية أخرى، قد يكون التركيز العالي للإبل في المزارع الإيطالية مجرد أثر جانبي بسيط أو حتى

نتيجة لانتقال المزيد من العمال إلى العمل بأجر لدى أصحاب العمل الأوروبيين: إذا انخفضت الأجور

إن توافر العمالة في الأراضي الليبية حال دون الزراعة المكثفة على أية حال، وقد تكون الإبل

أصبحت أرخص وبالتالي كان من الممكن شراؤها بأعداد أكبر

من قبل رجال الأعمال الإيطاليين، الذين ربما استخدموا العمالة الليبية والجمال كمكملات.

تقدم هذه النتائج أدلة دامغة لرفض الفرضية السائدة وفقًا لـ

والتي نتجت عنها الآثار السلبية للزراعة البيضاء من خلال مصادرة الأراضي،

بدلاً من ذلك، دافع عن تفسير مختلف، وربطه بالاستنزاف الذي حدث في

عوامل الإنتاج المتاحة. يمكن القول إن الجمال والعمال لعبوا دورًا مهمًا في

تحديد هذا النمط الجغرافي الغريب مع مستويات منخفضة بشكل ملحوظ من إنتاجية الأراضي

على مقربة من المزارع الإيطالية.

### 4.7.2 حساب الإنتاجية الإيطالية في عام 1939

إذا كانت الزراعة على نطاق واسع المرتبطة باستخراج الموارد تفسر الفجوة في الإنتاجية

بين القرى الليبية في المناطق المعالجة وغير المعالجة (المناطق التي تأثرت بالزلزال الإيطالي)

هل ينطبق نفس التفسير على الفجوة بين المستوطنات والمواقع الأكثر بعدًا؟

الجيوب الإيطالية والجيوب الأصلية المجاورة؟ بمعنى آخر، ما هي دوافع الاختلاف؟

بين القرى البيضاء والليبية ضمن خط الفصل الذي يبلغ طوله 50كيلومترًا؟ على الرغم من انخفاض

على الرغم من مستويات الإنتاجية التي يتمتع بها المزارعون الأصليون في المناطق النائية، تمكن المستوطنون الإيطاليون من الحفاظ على

إنتاجية أعلى للهكتار الواحد مقارنة بجيرانهم الليبيين، وهو ما يستدعي توضيحات إضافية.

كما ذكرت أعلاه، بسبب قيود البيانات، لا أستطيع مقارنة الإنتاج الليبي بالإيطالي

استراتيجيات منهجية، ولكن يمكنني تناول هذا السؤال من زاويتين مختلفتين. أولاً،

سأقوم بمقارنة نسب الأرض إلى السكان (وكيلي لكثافة الزراعة) للتحقق مما إذا كان

وهذا يفسر فجوة الإنتاجية داخل العينة الفرعية المكونة من 117قرية تقع داخل

دائرة نصف قطرها ٥٠كم. ثانيًا، يمكنني استكشاف الآليات بشكل أعمق من خلال اختبار ما ينتج

ترتبط الاستراتيجيات بشكل كبير بارتفاع العائدات للعينة الفرعية المكونة من 60قرية إيطالية

والتي لدي معلومات أكثر تفصيلاً عنها، للتحقق مما إذا كانت النتائج من هذه العينة الفرعية

تأكيد النتائج الأوسع نطاقا بشأن كثافة الزراعة.

ورغم أنه قد يبدو بديهيًا أن استيراد رأس المال والتكنولوجيا الزراعية الحديثة

ينبغي أن تضمن هذه السياسات ميزة إنتاجية كبيرة للمزارعين البيض، وقد ثبت ذلك

خطأ في سياقات أفريقية أخرى. نظرة بسيطة على المحاولات الفاشلة لـ "الأرض"

"مخطط الجوز" في تنزانيا (هافيندن وميريديث، 1993)، أو في الأداء النسبي لـ

المستوطنون البيض والفلاحون السود في بلدان مختلفة (فرانكما، وجرين، وهيلبوم، 2016؛

يوضح شوت (2002) مدى صعوبة اختيار وتبني أفضل الممارسات الزراعية بالنسبة للمزارعين البيض.

الممارسات الزراعية. والحالة الليبية حالة خاصة للغاية، حيث تمكن المزارعون الأوروبيون من

التفوق على المنتجين المحليين ضمن دائرة نصف قطرها معينة حول مستوطناتهم، ولكنهم تأخروا

متخلفًا -على الأقل خلال السنوات الأولى بعد الاستيطان وفيما يتعلق بإنتاجية الأرض

فقط -عند مقارنتها بالمناطق الأكثر بعدًا.

وتعترف التقارير المختلفة من الفترة الاستعمارية وأوائل فترة ما بعد الاستعمار بشكل عام بما يلي:

إن هناك العديد من الأسباب التي تدفع المزارعين الإيطاليين إلى زيادة إنتاجيتهم المحلية،54 ولكنهم يفشلون في تقديم تفسير واضح.

أمة ما هي العوامل التي تُفسر هذه الميزة؟ المنشورات الإيطالية، عادةً ما تكون سياسية

متحيزة نحو الفاشية، وتؤكد عمومًا على "العمل المستنير" للحكومة، كما

وكذلك النشاط البطولي للمستوطنين، الذين غالبًا ما يتم تصويرهم كجنود رومانيين معاصرين بشجاعة

القتال من أجل مجد الوطن الأم ضد صعوبة الطقس في شمال إفريقيا

(بيس، 1935؛ باليكو، 1939). حاول المؤلفون الفاشيون، عند محاولتهم اتباع نهج أكثر علمية،

يميل المتخصصون في الزراعة الإيطالية إلى سرد العديد من الخصائص "الفاضلة" للزراعة الإيطالية، بدءًا من التوظيف

من استخدام الجرارات الحديثة إلى إنشاء الآبار المتطورة، من تدوير

---

الإدارة العسكرية البريطانية (١٩٤٥). مسح موارد الأراضي في طرابلس؛ الإدارة العسكرية البريطانية (١٩٤٧). دليل طرابلس

المحاصيل لاختيار نباتات أفضل (بيشيولي، 1926؛ بيشيولي، 1934). هذه الأنواع من المساهمة

على الرغم من أن هذه التوصيات مفيدة للغاية لغرض هذا التحليل، إلا أنها لا تقدم تفسيرًا واضحًا.

توضيح العوامل التي كانت الأكثر أهمية.

الجدول 4.4: توضيح الاختلافات في الإنتاجية الإيطالية

| المتغير التابع: | إنتاجية السجل 1939 | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | | | | [illegible] | (8) | (9) | (10) |
| دمية تكنولوجيا المعلومات 1938 | (0.340) | 0.330 | | | | | | | | |
| | 0.588 | (0.253) | | | | | | | | |
| سجل تكنولوجيا المعلومات و LB land PC | | -0.213*** | | | | | | | | |
| | | (0.066) | | | | | | | | |
| سجل السكان، 1936 | (0.074) | (0.069) | | | 0.032 | | 0.057 | | 0.0[illegible] | 0.037 |
| | 0.025 | -0.114 | (0.060) | (0.057) | (0.057) | (0.058) | (0.056) | (0.068) | (0.059) | (0.063) |
| شهر من مهنة تكنولوجيا المعلومات | | | | | | 0.011 | | | | |
| | | | | | | (0.011) | | | | |
| متوسط حجم المزرعة (هكتار) | | | | | | -0.000 | | | | |
| | | | | | | (0.000) | | | | |
| لا يوجد مديري تكنولوجيا المعلومات/أرض عبادة تكنولوجيا المعلومات (ها) | | | | | | -0.111 | | | | |
| | | | | | | (0.360) | | | | |
| إجمالي العمال/هكتار | | | | | | 0.182* | | | | |
| | | | | | | (0.100) | | | | |
| لا يوجد عمال تكنولوجيا المعلومات/أرض عبادة تكنولوجيا المعلومات (ها) | | | | | | | | | | 0.604 |
| | | | | | | | | | | (0.382) |
| لا يوجد عمال LB/أرض عبادة تكنولوجيا المعلومات (ها) | | | | | | | | | | -0.048 |
| | | | | | | | | | | (0.156) |
| لا توجد آلات جديدة/أرض عبادة تكنولوجيا المعلومات (ها) | | | | | | | | | | -0.507 |
| | | | | | | | | | | (1.084) |
| لا توجد آلات قديمة/أرض عبادة تكنولوجيا المعلومات (ها) | | | | | | | | | | 0.093 |
| | | | | | | | | | | (0.295) |
| لا يوجد أرض عبادة ويلز/تكنولوجيا المعلومات (ها) | | | | | | | | | | 0.230 |
| | | | | | | | | | | (0.289) |
| منطقة إير+سيم/أرض عبادة تكنولوجيا المعلومات (ها) | | | | | | | | | | -0.095** |
| | | | | | | | | | | (0.039) |
| خط سكة حديد 10-0، 1934 Dكم | | | | | | | | | | -0.443 |
| | | | | | | | | | | (0.574) |
| طريق د 10-0، 1934كم | | | | | | | | | | 0.820*** |
| | | | | | | | | | | (0.154) |
| شاحنة د 10-0، 1934كم | | | | | | | | | | 0.254 |
| | | | | | | | | | | (0.277) |
| المسار 10-0، 1934 Dكم | | | | | | | | | | 0.059 |
| | | | | | | | | | | (0.322) |
| الملاحظات | 117 | 117 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 |
| R-squared | | | 0.50 | 0.49 | 0.49 | 0.51 | 0.54 | 0.49 نعم نعم نعم نعم | 0.46 | 0.48 |
| التعليم الإقليمي | | | | | | | نعم نعم نعم نعم نعم نعم | | | نعم |
| الضوابط الجغرافية | | | | | | | نعم نعم نعم نعم نعم نعم | | | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | | | | | | | نعم نعم نعم نعم نعم نعم | | | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | | | | | | | نعم نعم نعم نعم نعم نعم | | | نعم |

تقديرات تحليل الانحدار بالمربعات الصغرى العادية للعينة الفرعية المكونة من 117 قرية إيطالية وليبية ضمن خط القطع 50كم في العمودين 1و2. الأعمدة من 3 إلى 10 تقارير تقديرات المربعات الصغرى العادية لعينة فرعية من 60 قرية متأثرة بالمستوطنات الزراعية الإيطالية. أخطاء معيارية قوية مُجمّعة لـ ٢٧ بلدية بين قوسين. أُضيفت في كل مواصفة التأثيرات الثابتة الإقليمية للمقاطعات الخمس التي قُسِّمت فيها ليبيا الإيطالية. تشمل الضوابط الجغرافية: خطوط الطول والعرض والارتفاع، ومتوسط درجة الحرارة السنوية، ومتوسط هطول الأمطار، والشعير المدخل الوسيط ملاءمة الموقع، والبعد عن الساحل، والبعد عن أقرب نهر. تشمل الضوابط التي فرضتها فترة ما قبل الاستعمار: استخدام الأراضي قبل عام ١٩٣٠ (بيشيولي، ١٩٣٤)، السكان المعاد بناؤهم لوغاريتميًا من عام ١٩٠٠ (هايد) والمسافة من مسارات ١٨٨٤. تشمل الضوابط الاستعمارية: المسافات من طرابلس وبنغازي، والمسافة من الآبار المبلغ عنها في عام 1941 والسكان اللوغاريتميين في عام 1936 (تعداد السكان وهايد) *** p <0.01، ** p <0.05، * p<0.1

في الجدول 4.4، أتناول هذه الأسئلة تجريبيًا. أولًا، في العمود 1، أعيد تشغيل المعادلة

4.1للعينة الفرعية المكونة من 117قرية ليبية وإيطالية تقع ضمن دائرة نصف قطرها 50كم من المستوطنات الزراعية البيضاء. لاختبار مستويات إنتاجية الأرض المختلفة بين المجموعتين، أسقط المتغير الثنائي 50-0كم وأحتفظ بالدمية فقط لـ الوجود الإيطالي. على غرار الجدول 4.1، يُظهر هذا مؤشرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية (أقل بقليل من (عتبة 10%)مرتبطة بإنتاجية الأرض. وفي هذه الحالة أيضًا، مستوى الزراعة يبدو أن الكثافة هي المحرك الأساسي لمستويات الإنتاجية الزراعية المختلفة: عندما تم تقديم لوغاريتم نسبة الأرض إلى السكان في العمود 2، في الواقع، معامل تقلص حجم الفائدة إلى النصف.

كما تمت مناقشته أعلاه، فإن نسبة الأرض إلى السكان هي مقياس غير كامل للزراعة في الكثافة لأنها لا تميز بين هيكل التوظيف عبر الملاحظات: هذا هو مما لا شك فيه أن هذا يشكل مشكلة بالنسبة للقرى الريفية الليبية، حيث يمكن لعدد كبير من السكان المحليين سيتم توظيفهم في الرعي (وهو ما من شأنه أن يقلل بشكل مصطنع من نسبة كثافة الزراعة التي أستخدمها) وللقرى والبلدات الإيطالية الأكبر حجمًا، حيث من المتوقع زيادة فرص العمل في الخدمات والتجارة. تقديراتي تميل للأعلى. لحسن الحظ، البيانات الشاملة التي وفرتها الإحصاءات الزراعية لعام ١٩٣٧ إن تعداد المزارع الإيطالية يسمح باختبار هذه الفرضية بشكل أكثر إقناعًا ضمن عينة من 60قرية إيطالية. يوفر هذا المصدر، في الواقع، معلومات دقيقة عن عدد من العمال الزراعيين الإيطاليين والليبيين العاملين في كل مزرعة. هناك ارتباط إيجابي إن العلاقة بين كثافة العمالة وإنتاجية الأرض لهذه المجموعة الفرعية من شأنها أن تضيف أدلة قوية إلى قناة العمل المقترحة في تفسير فروق الإنتاجية في جميع أنحاء البلاد. على النقيض من ذلك، إذا بدا أن القنوات الأخرى لها أهمية أكبر، فإن هذا من شأنه أن يشكك في فرضيتي العملية، على الأقل بالنسبة لمناطق الاستيطان الأبيض.

في الأعمدة من 3إلى 10، أقوم بإجراء تحليل الانحدار باستخدام نفس عناصر التحكم كما في المعادلة 4.1لـ العينة الفرعية المكونة من 60قرية إيطالية. في كل عمود، أضيف متغيرات تعكس مختلف العوامل التي قد تفسر مستويات الإنتاجية، وفقًا للتفسيرات المحتملة المقترحة من خلال المصادر النوعية (Piccioli، 1934). العنصر الأول هو التكيف التدريجي لـ تقنيات الزراعة الإيطالية للظروف المحلية: قد تكون القرى ذات مستويات الإنتاجية الأعلى تكون تلك هي المناطق التي استقر فيها الإيطاليون في وقت سابق وحيث تمكن المستوطنون من تحسين استراتيجيات الزراعة للتعامل مع القيود المحلية (فرانكما، جرين، وهيلبوم، 2016). وبما أن التكيف مع الظروف المحلية يتطلب وقتًا، فإن المقياس الذي يمثل مدة الزراعة إن الاستيطان الثقافي من شأنه أن يحدد هذا التأثير: إذ إن تعداد عام 1937لا يوفر معلومات حول متى تم إنشاء كل مزرعة، ولكن يمكنني أن أمثل مدة الاستيطان بأشهر من الإيطاليين الاحتلال، حيث كانت الديناميكيتان مترابطتين بقوة (كما تشير استراتيجية IVالخاصة بي). هذا

Machine Translated by Google

لا يرتبط المتغير بشكل كبير بالإنتاجية (العمود 3).

الفرضية الثانية هي أن اقتصاديات الحجم ربما كانت مهمة، وخاصة بالنسبة

تقنيات الزراعة الجافة، والتي لها أهمية خاصة لزراعة الحبوب في المناطق الحدودية

(ليبيكاب وهانسن، ٢٠٠٢أ؛ هانسن وليبيكاب، ٢٠٠٤). وللاستفادة من هذه الإمكانات،

الآلية، أقوم بإدخال متوسط حجم المزرعة كعنصر تحكم في العمود 4، والذي لا يوضح

أي ارتباط ذي معنى مع الناتج لكل هكتار.

من أجل استكشاف قنوات المهارة والعمالة ورأس المال والبنية الأساسية للنقل، بدلاً من ذلك،

التركيز على خمس آليات محتملة. أولاً، المهارات الزراعية التي استوردها الإيطاليون، والتي تُمثلها

إن عدد مديري المزارع الإيطاليين لكل هكتار، قد يكون مسؤولاً عن زيادة الإنتاجية المحلية.

ثانيًا، يمكن لكثافة العمالة أن تلعب دورًا في دفع الإنتاجية. ثالثًا، توافر

كان من الممكن أن يكون لمزيد من الآلات أهمية محورية في زيادة إنتاجية الأرض،

من خلال التركيز العالي للآلات التقليدية (على سبيل المثال المحاريث الحيوانية) أو بسبب

المعدات الآلية الحديثة (المحاريث الميكانيكية والجرارات). رابعًا، التقدم الملحوظ

قد تنبع هذه الميزة من مرافق الري الأفضل: قد تكون المياه أرخص وأكثر وفرة.

وقد سمح ذلك بتحقيق عائدات أعلى، خاصة في منطقة تتميز بانخفاض معدلات هطول الأمطار بشكل كبير.

وأخيرًا، ربما لعب القرب من البنية التحتية للنقل دورًا أيضًا من خلال السوق

إن انخفاض أسعار السلع الأساسية وتوافرها قد أثر بدوره على تقنيات الزراعة وتركيز عوامل الإنتاج (جدواب ومورادي، 2016).46

أقوم باختبار هذه القنوات المختلفة في الأعمدة من 5 إلى 10. معظم المتغيرات غير مهمة ولها

معاملات صغيرة: على سبيل المثال، لا يبدو أن المديرين الإيطاليين لكل هكتار يقودون الاختلافات

في الإنتاجية على مستوى القرية (العمود 5)، على نحو مماثل لمخزون الآلات (العمود 8) و

توفر المياه لكل هكتار (العمود 9).

وعلى النقيض من ذلك، وبما يتسق مع فرضية كثافة العمل الخاصة بي، يظهر العمود 6 صورة إيجابية

وهناك ارتباط كبير بين العمال لكل هكتار وإنتاجية الأرض، وهو ما يزيد من

يؤكد على أهمية كثافة العمالة لتحقيق عوائد عالية في السياق الليبي. عندما

أقوم بتحليل معامل العلاقة بين العمال الإيطاليين والليبيين (العمود 7)، ويبدو أن التأثير

أن يكون مدفوعًا بتركيز العمال البيض. علاوة على ذلك، يقدم العمود 10 أدلة

حول أهمية القرب من البنية التحتية للنقل لتحقيق الإنتاجية الزراعية:

يُظهر المتغير الثنائي لكونه يقع على بعد 10 كم من طريق ممهد قيمة كبيرة وإيجابية و

معامل ذو دلالة إحصائية.

---

وقد يكون استخدام الأسمدة غير العضوية قد لعب دوراً أيضاً، إلا أن البيانات لا تسمح باختبار ذلك بشكل صريح.

وبناء على ذلك، فإن المزارع التي تتمتع بمخزونات رأس مال عالية من المرجح أيضاً أن تستخدم هذه التقنية، لذا ينبغي أن يتم الاستحواذ على هذا الأمر – جزئياً على الأقل – من خلال مخزون الآلات ووجود المديرين البيض.

قلة عدد الملاحظات وارتفاع درجة الترابط بين المتغيرات

من المؤكد أن تحليل الروابط السببية يُثير إشكالية. ومع ذلك، يُقدم الجدول 4.4

أدلة إضافية مقنعة على أهمية كثافة العمالة في إدارة المشاريع عالية الإنتاجية

المزارع الإنتاجية في ليبيا خلال الفترة الاستعمارية. القرب من البنية التحتية للنقل و

ويبدو أن الوصول إلى السوق لعب أيضًا دورًا في هذا السياق، ربما من خلال العمالة

القناة (أي أن المزارعين الذين يقعون في مواقع استراتيجية بجوار البنية التحتية الأفضل كان لديهم الحافز

لتنفيذ الزراعة كثيفة العمالة حيث كانت تكاليف النقل أرخص). يمكن أن يكون السبب

تسير الأمور في كلا الاتجاهين، حيث يشتري معظم المزارعين الذين يسعون إلى الربح الأراضي الأكثر تكلفة بعد ذلك.

إلى البنية التحتية الموجودة مسبقًا وتوظيف المزيد من العمال أو العكس مع الحكومة

بناء المزيد من الطرق (وربما أفضل) في المواقع ذات الكثافة السكانية العالية

مما يُعطي حوافز لزيادة الإنتاج لكل هكتار من خلال توظيف المزيد من العمالة. على الأرجح، كلاهما

توجد ديناميكيات في مكانها، حيث تتفاعل الاستثمارات الخاصة والعامة مع بعضها البعض بشكل مختلف

في جميع أنحاء البلاد.

## 4.8المناقشة: الآثار المترتبة على مستويات معيشة السكان الأصليين

هناك تحذير مهم في هذه المرحلة. التحليل الذي أُجري حتى الآن يسمح فقط

التقاط عنصرين محددين من التحولات التي جلبتها تسوية

المزارعون الإيطاليون، وخاصة تأثير ذلك على متوسط الغلات وأسبابه المباشرة (استخراج

ولم يكن من الممكن دراسة الديناميكيات الكامنة وراء هذا الاستنزاف للموارد.

تجريبياً، ما إذا كان ذلك قد حدث، على سبيل المثال، من خلال الفوارق في الأجور والأسعار بين

القطاعات الزراعية الإيطالية والليبية أو القرارات السياسية التي تهدف إلى استخراج العوامل بشكل أسهل

لصالح السكان البيض. وبالمثل، لا نعرف كيف يؤثر هذا التحول نحو

لقد أثر التوسع العمراني الواسع النطاق بسبب الاستيطان الإيطالي على رفاهية الليبيين.

والسؤال الأخير مهم، والذي نظرًا لندرة البيانات المفصلة حول

الرواتب والماشية الليبية (مصدر دخل رئيسي آخر للشعب الليبي) أمر صعب

للإجابة بشكل كامل. إن الدراسة في هذا الاتجاه تزداد تعقيدًا بسبب حقيقة أن

إن ديناميكيات استخراج الموارد المحددة في القسم 4.7.1من شأنها أن تؤثر على السكان الليبيين

بشكل غير متجانس، حيث يمكن للعمال الشباب الاستفادة من فرص العمل الجديدة بأجر،

في حين يتم ترك كبار السن والنساء والأطفال في الريف للتعامل مع

نقص عوامل الإنتاج وانخفاض الغلات (سيجري، 1974، ص .(156-155مدى

ولكن من الصعب حتى تحديد مدى قدرة التحويلات المالية على تعويض هذا الانخفاض في العائدات.

في بقية هذا القسم، أقوم بجمع الأدلة المتاحة لتقديم إجابة مبدئية فيما يتعلق بمسألة حجم التأثير المحدد على الرفاه الليبي، أقدم ثلاثة أمثلة: أدلة. أولاً، أنظر إلى الاختلافات في إنتاجية العمل في جميع أنحاء ليبيا، للتحقق أن نمو إنتاجية العمل لم يُعوِّض انخفاض العائدات. ثانيًا، أتحقق من مدى نجاح الاستجابة على نطاق واسع للأراضي من خلال مقارنة توفر الحبوب لكل الفرد بين المناطق المعالجة وغير المعالجة. وأخيرًا، أقارن التقديرات المتاحة من المحاصيل الليبية في المناطق المتأثرة قبل وبعد الاستيطان الإيطالي لتحديد الكمية شدة انخفاض إنتاجية الأراضي في المواقع المعالجة. تُظهر النتائج بعض درجة نجاح الاستجابة على نطاق واسع والتي سمحت بالحفاظ على مستويات مماثلة من الحبوب التوفر للفرد مقارنة بمجموعة المراقبة، ولكن هناك أيضًا تدهور كبير في مستوى المعيشة الظروف إذا تمت مقارنة عامي 1913و .1939

### 4.8.1إنتاجية العمل

كخطوة أولى لمعالجة هذه المشكلة، أقوم ببناء مقاييس على مستوى المنطقة لإنتاجية العمل، وهو أمر مهم لمتانة النتائج وتفسيرها. في الواقع، هناك احتمال واحد إن ما قد يؤدي إلى استنتاجات متناقضة تمامًا مع تلك الموضحة هو أن رأس المال ربما كان من الممكن أن تعكس الزيادة المدفوعة في إنتاجية العمل الانخفاض في العائدات في القرى المتضررة من خلال استخراج الموارد الإيطالية. وبما أنني لا ألاحظ مخزون رأس المال على مستوى القرية (و ولا القوى العاملة الزراعية، والنتائج المقدمة حتى الآن لا تستبعد هذا الاحتمال، على الرغم من أن الأدبيات الثانوية لا تقدم أدلة على نمو إنتاجية العمل في قرب المزارع الإيطالية (كريستي، 2011؛ سيجري، 1974). وللقيام بذلك، أستخدم الناتج الاسمي من الحبوب، المحسوب من المسح الزراعي لعام 1939(وزارة أفريقيا الإيطالية، 1939أ) وبيانات عن الهيكل المهني في على مستوى المنطقة من تعداد السكان لعام 1936(مملكة إيطاليا، 1939) لحساب عدد الليبيين العاملين في الزراعة في كل منطقة.74 ثم أستخدم هذه البيانات لإجراء تحليل بسيط انحدار المربعات الصغرى العادية مع التأثيرات الثابتة الإقليمية التي تقارن بين المناطق المتأثرة بالاستيطان الإيطالي مع تلك التي تقع أبعد عنهم. التأثيرات الثابتة الإقليمية ذات أهمية خاصة هنا لأنها تسمح لنا بمقارنة إنتاجية العمل داخل المناطق المتجانسة نسبيًا

-٤٧طُرح عدد العمال الليبيين العاملين في المزارع الإيطالية، والمُبلّغ عنهم في التعداد الزراعي لعام ١٩٣٧(وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٧أ)، من الإجمالي. بدلاً من ذلك، يُؤخذ عدد العمال الإيطاليين في كل مقاطعة مباشرةً من تعداد عام ١٩٣٧ (وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٧أ)، إذ كان هذا التعداد أكثر دقة من التعداد المُبلّغ عنه في تعداد عام ١٩٣٦. يوفر هذا الإجراء تقديرات موثوقة لعدد العمال الإيطاليين والليبيين في كل مقاطعة، باستثناء العمال الموسميين الذين لا يُبلّغ عنهم في أيٍّ من التعدادين.

التعداد السكاني.

تقنيات الزراعة التقليدية والسياسات الاستعمارية الإقليمية. يوضح الجدول 5.أ.4 النتائج
من هذا التمرين لكل من طرابلس وبرقة. وكما هو واضح، بينما كل من الكمية والنوعية
قيمة الحبوب المنتجة لكل عامل أعلى في المناطق الطرابلسية المتضررة من الحرب الإيطالية
الزراعة عندما يتم تضمين الناتج من المزارع الإيطالية في الحساب (العمودان 1و2)،
لا ينطبق الأمر نفسه على الناتج الليبي. في الواقع، عندما تكون إنتاجية العمالة الليبية في المناطق الإيطالية
بالمقارنة مع المناطق غير المعالجة في العمودين 3و4، فإن هذا لا يظهر ارتفاعًا كبيرًا
المستوى (على الرغم من أن المعاملات موجبة84). وبالتالي، على الرغم من أن مستوى التفكك
ليس مثاليًا لهذا النوع من التحليل، ولكن يمكننا أن نستنتج أن الانخفاض في العائدات لم يكن مدفوعًا
من خلال التحول، على سبيل المثال، إلى الزراعة الآلية والتي من شأنها أن تنعكس بشكل أكثر وضوحًا في
تقديرات إنتاجية العمل. ومع ذلك، فإن المستويات الأعلى التي تم قياسها في بعض المناطق الإيطالية
تشير الدراسات في طرابلس إلى أن المستوى الأكثر انتشارًا للميكنة ربما يكون قد وفر
المزارعون الإيطاليون يتمتعون بميزة نسبية على المزارعين الليبيين، وهو ما لا ينعكس في
إحصاءات إنتاجية الأراضي.

## 4.8.2الحبوب المنتجة للفرد الواحد

هناك طريقة أخرى لتقييم تأثير استنزاف الموارد على الرفاهة الليبية بشكل مبدئي وهي:
انظر إلى إنتاج الحبوب للفرد (إجمالي السكان) بالقرب من التجمعات الإيطالية، وهو تقدير تقريبي
كمقياس لتوافر السعرات الحرارية للفرد. وكما ذُكر سابقًا، يُعد هذا المقياس مهمًا للغاية
غير كامل لأنه لا يتضمن مصادر أخرى للغذاء، مثل الثروة الحيوانية، ولكن مع ذلك
يعطي فكرة عما إذا كانت الزراعة الإيطالية قد قللت من توافر الغذاء بشكل كبير أو ما إذا كان
تمكن الليبيون من التعامل مع هذا الوضع بطريقة ما من خلال الزراعة على نطاق واسع.
يمكننا أن نرى في العمود 3من الجدول 4.A.4في الملحق 4.A، القرب من المزارع الإيطالية هو
مرتبط بمعامل غير ذي دلالة إحصائية ولكنه موجب. يصبح هذا المعامل
أكبر وأكثر أهمية عندما يتم تضمين الإنتاجية كعنصر تحكم في المعادلة في العمود
5، وهو ما يشير إلى أنه بافتراض أن إنتاج الحبوب بأكمله كان متاحًا للاستهلاك المحلي
الاستهلاك، كان المزارعون الذين يمتلكون مساحات واسعة من الأراضي (بالقرب من المزارع الإيطالية) في الواقع في وضع أفضل
من نظرائهم الذين يستخدمون أساليب الزراعة المكثفة عند الحفاظ على إنتاجية الأرض
ثابت. ومن ثم يبدو أن التكيف الناجح جزئيًا على الأقل للمزارعين الأصليين
وقد حدثت بالتزامن مع التغيرات في موارد العوامل المرتبطة بالهجرة
من المستوطنين الإيطاليين.

48-ويرجع ذلك إلى بعض الحالات الشاذة، وخاصة منطقة برشلونة في برقة التي كانت تتمتع بمستويات عالية جدًا من الإنتاجية، ولكن هذا كان استثناءً.

الجدول :4.5إنتاج الشعير الليبي (قنطار/هكتار) والأرض المزروعة في عامي 1913و9391

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | فرانشيتي (1914) 1913 / بيرتوليني (1913) | | | | | |
| | قرية: مصراتة | زليتن | حمص | مسلاتة | غريان | ترهونة |
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) |
| إنتاج الشعير (Cwt/Ha) | | | | | | |
| 1913 | 7.5 | 16.3 | 9.2 | 18.3 | 4.2 | 8 |
| 1939 | 0.35 | 3.6 | 0.35 | 1.1 | 0.5 | 1.4 |
| الأراضي المزروعة (هكتار) | | | | | | |
| 1913 | 2000 | 15,000 | · | · | · | · |
| 1939 | 2,810 | 3,600 | | | | |

في اللوحة العلوية، يقارن الجدول بين غلة الشعير بالقنطار للهكتار لنفس المنطقة في 1913و9391. يوضح اللوحة السفلية إجمالي الأراضي المزروعة للقرى القليلة التي المعلومات متاحة لكلا العامين. بيانات عام ١٩٣٩مأخوذة من المسح الزراعي لعام ١٩٣٩. (وزارة أفريقيا الإيطالية، 9391أ) (انظر القسم 4.3للحصول على التفاصيل) والمواقع تتوافق مع تلك المذكورة في الجدول، باستثناء حمص وغريان وترهونة التي تعتبر عواصم مناطق. ولم تظهر الزراعة الليبية إلا في القرى المجاورة الأصغر حجمًا في عام 1939. وفي هذه الحالات، كانت الزراعة الليبية تم استخدام إنتاجية الشعير في أقرب قرية ليبية تم الإبلاغ عن المعلومات عنها بدلاً من. وهي سوق الكميس (حمص)، وبني داود (غريان)، وأبيار ميجي (ترهونة). ال تأتي بيانات عام 1913من مسحين تم جمعهما من قبل خبراء فنيين إيطاليين بعد احتلال ليبيا؛ يتم جمع نقاط البيانات من النص وتتوافق مع تقديرات الحد الأدنى لـ محصول الشعير (بيرتوليني، ١٩١٣؛ فرانشيتي، ١٩١٤). تقع القرى الست جميعها على بُعد ٥٠كم من قرية إيطالية في عام 1939، وبالتالي، تنتمي إلى مجموعة العلاج في التحليل

## 4.8.3ما مدى أهمية الانخفاض؟

وأخيرًا، من المهم أيضًا إضافة منظور تاريخي أكثر إلى التحليل من أجل رسم سيناريو افتراضي أفضل. كانت القرى الليبية المجاورة للقرى الإيطالية بلا شك كان الأقل إنتاجية في عام 1939بمتوسط إنتاج للحبوب يبلغ حوالي 1.4قنطار/هكتار مقابل متوسط 4.8قيراط/هكتار الذي تم قياسه في تلك الموجودة على مسافة أكبر من إيطاليا المجموعات (انظر الجدول 3.أ.4 وفي نتائج المربعات الصغرى العادية في الجدول 4.1). ومع ذلك، ما هي مستويات ما هي الإنتاجية التي كان الليبيون قادرين على تحقيقها في غياب الزراعة الاستيطانية الإيطالية؟ هل أثر ذلك على كانت المواقع تتميز دائمًا باستراتيجيات الإنتاج واسعة النطاق نسبيًا والتي كانت هل تفاقمت هذه المشكلة بسبب وصول المزارعين الإيطاليين، أم أن الوضع تغير؟ بالكامل؟

يوضح الجدول 4.5تقديرات الإنتاجية والمساحة لست قرى في طرابلس لكل من ١٩١٣و ١٩٣٩، ويقدم إجابة أولية على هذه الأسئلة. البيانات الكمية المتاحة

تشير الأدلة المتعلقة بغلة الشعير في ستة مراكز زراعية رئيسية في طرابلس (اللوحة العلوية) إلى

أن الاستيطان الزراعي الإيطالي أحدث انقلابًا مذهلاً في الأحوال. قبل

بدأت الزراعة الإيطالية على نطاق واسع، في الواقع، كانت جميع القرى المسجلة تتراوح بين 5

وأكثر إنتاجية بنحو 20 مرة مما كانت عليه في عام 1939، عند مستويات يمكننا اعتبارها مرتفعة إلى حد ما بحلول عام 1939.

المعايير الدولية (فيديريكو، 2005، ص 1-70)، على الرغم من أنها تستند إلى العمل المكثف

والزراعة شبه المروية (فرانشيتي، ١٩١٤، ص ٢٩٥-٢٩٧). إذا كانت هذه الأرقام موثوقة و

ممثل، في غياب المستوطنات الإيطالية، كان من الممكن القول إن المناطق المتضررة

في عام 1939، كانت إنتاجية المجموعة الضابطة أعلى بشكل ملحوظ (متوسط إنتاجية المجموعة الضابطة)

حوالي 5 Cwt/Ha للمجموعة الضابطة مقارنة بحوالي 10 Cwt/Ha للمجموعة العلاجية

واحد، انظر الجدول 3.أ.4). في حين أن لدينا عددًا قليلًا جدًا من نقاط البيانات لاستخلاص استنتاجات سليمة ونهائية

الاستنتاجات من هذا الجدول، إذا كانت الأنماط دقيقة لبقية ليبيا أيضًا، فهذا

من المؤكد أن الانخفاض في العائدات كان سيؤثر بشكل كبير على مستويات المعيشة المحلية، على الأقل نسبيًا

إلى المستويات التي سبقت الاحتلال الإيطالي. على الرغم من أن البيانات التفصيلية لحساب هذا أكثر

على وجه التحديد، ليس من الممكن الحصول عليه، على حد علمي، ويبدو من غير المحتمل أن يكون متوفرًا

الإغاثة المقدمة للمزارعين من خلال تقنيات الزراعة المكثفة للأراضي، وربما التحويلات المالية،

كان من الممكن أن يعوض هذا الانخفاض الكبير في إنتاجية الأرض. في الواقع، في الحالة الوحيدة

قريتين نلاحظ فيهما إجمالي الأراضي المزروعة في كلتا الفترتين، وهما مصراتة و

زليتن، الزيادة في المساحة لم تكن كافية للحفاظ على نفس المستوى

من الإنتاج. حتى قرية زليتن يبدو أنها تعاني من انكماش حاد في الإنتاج الزراعي.

الأراضي التي، إلى جانب الانهيار في العائدات، كان من شأنها أن تؤدي إلى انخفاض كامل في إنتاجها.

الإنتاج الزراعي وبالتالي مستويات معيشة السكان المحليين.

باختصار، أظهر تحليل الانحدار كيف قام المستوطنون الإيطاليون بإنشاء قرى مجاورة

أقل إنتاجية من خلال تحويل أجزاء كبيرة من العمالة المتاحة ومخزون الحيوانات بعيدًا عن

المراكز الريفية الليبية، والتي استجابت بدورها من خلال استراتيجيات الزراعة المكثفة للأراضي.

مدى نجاح الزراعة على نطاق واسع (والتي كانت مدفوعة بقوى السوق)

قابل للنقاش. أولاً، تشير البيانات على مستوى المنطقة إلى أن الانخفاض في الغلات لم يتم تعويضه من خلال

زيادة في إنتاجية العمل في مناطق الاستيطان الإيطالي، والتي حافظت على استقرارها إحصائيًا

مستويات إنتاجية متباينة لكل عامل مقارنةً بالمجموعة الضابطة. ثانيًا، القرية

تشير الأدلة إلى أن المزارعين الليبيين ربما حققوا نجاحًا جزئيًا، من خلال

الزراعة على نطاق واسع، مع الحفاظ على إنتاج الحبوب للفرد لا يختلف عن

مجموعة التحكم. وأخيرًا، مقارنة بين إنتاج الشعير الليبي في عامي 1913 و9391، بالنسبة لتلك

ومع ذلك، فإن القليل من قرى طرابلس التي تتوفر عنها بيانات تصور صورة سلبية للغاية.

صورة لمستويات المعيشة للشعب الليبي (على الأقل أولئك الذين لم ينضموا إلى الاتحاد الأوروبي).

قوة العمل المأجورة). في تلك المناطق التي كانت الأكثر إنتاجية في ليبيا ما قبل إيطاليا، كانت الغلات

انخفضت بنسبة تتراوح بين %95و07% في أقل من 30عامًا، وهناك القليل من الأدلة على أن التمديد

تمكنت من تعويض هذا الانخفاض في المساحة المزروعة.

وعلى الرغم من وجود أدلة على التأثير السلبي للاستيطان الإيطالي على الزراعة الليبية،

إن القطاع السياحي جديد ومثير للاهتمام للغاية، وينبغي التأكيد بشكل أكبر على كيفية

وبسبب محدودية البيانات، فإن بعض الجوانب الهامة للاقتصاد الليبي لم يتم تضمينها في التحليل.

على سبيل المثال، دور الرعي، والتغيير في استراتيجيات التسويق، وتأثير

لم يتم النظر رسميًا في التحويلات المالية. لذلك، يجب إجراء تقييم أكثر شمولاً

يظل تأثير السياسات العقارية الإيطالية على مستويات المعيشة الليبية يشكل تحديًا للبحوث المستقبلية.

وبدلاً من ذلك، تقدم هذه الورقة أدلة دامغة على التأثير الذي أحدثه الاستيطان الإيطالي

حول الزراعة الليبية والقنوات التي حدث من خلالها ذلك، في حين أنها لم تكن سوى محاولة

يجمع بعض الأدلة بشكل فعال في محاولة لتحديد كمية هذه التغييرات بشكل أولي

أثرت هذه الممارسة على مستويات المعيشة الليبية. ويبدو أن هذا التمرين يُشير إلى تأثير كبير محتمل

تأثير.

## 4.9الخاتمة

في هذه الورقة قمت بدراسة استيطان المزارعين الإيطاليين في ليبيا الاستعمارية لإلقاء الضوء على

حول تأثير الزراعة البيضاء على الزراعة الأصلية في الاقتصاد المزدوج.

وقد سلطت النتائج الضوء على كيف أدى الاستيطان الأبيض خلال الفترة الاستعمارية إلى إحداث

انخفاض كبير في إنتاجية الأراضي والإنتاج الاسمي في القرى المجاورة بسبب استنزاف المياه

على العمالة والثروة الحيوانية. أجبر هذا النقل للموارد المزارعين الأصليين على تبني أساليب الزراعة التقليدية.

زراعة واسعة النطاق. تمكنت المواقع التي تأثرت بالزراعة الإيطالية في ثلاثينيات القرن العشرين من

للحفاظ على إنتاجية أعلى وناتج اسمي مقارنة بجيرانهم الليبيين. في

في عام 1939، ارتبطت الغلات العالية لكل هكتار في المزارع الإيطالية بقربها من وسائل النقل

البنية التحتية وتركيزات أعلى للعمالة لكل هكتار.

تُضيف هذه النتائج إلى الأدبيات ذات الصلة بطريقتين رئيسيتين. أولاً، على عكس ما هو شائع،

فهم إضافي للديناميكيات الاقتصادية التي تشكل الإنتاج الزراعي في أفريقيا

المستعمرات الاستيطانية (أريغي وسول، 1973؛ موزلي، 1983؛ فينشتاين، 2005)، دراسة الحالة الليبية

تظهر الدراسة أن الاستيلاء على الأراضي من قبل النخبة البيضاء لعب دورًا ضئيلًا في الحد من الإنتاج الأصلي

النشاط الاقتصادي، الذي أعاقه بدلاً من ذلك استنزاف العمالة والثروة الحيوانية الناجم عن المستوطنين الإيطاليين.

وعلاوة على ذلك، وعلى النقيض من نموذج الانتشار التكنولوجي الذي قدمته الأدبيات -Par)

الرجل، 2012؛ كونلي وأودري، 2010؛ فوستر وروزنزويج، 1995)، على المدى القصير، أستطيع

لم يتم العثور على دليل على وجود تأثيرات مكانية إيجابية في القرى المحيطة بالمراكز التي وظفت المزيد من الموظفين

تقنيات متقدمة.

هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم التأثير الكلي لاستنزاف الموارد على الكائنات الحية.

معايير المزارعين الليبيين، حيث يمكن أن يسير هذا في اتجاهين متعاكسين: يمكن أن يكون الليبيون

تتأثر سلبًا بانخفاض المحاصيل بسبب انخفاض توافر الغذاء، ولكنها قد تستفيد أيضًا

من التحويلات المالية. لا تُظهر الأدلة المُقترحة من حسابات نصيب الفرد من الناتج

انخفاض توافر الغذاء للفرد في المناطق القريبة من المستوطنات الإيطالية، وهو ما يشير إلى

الفرضية السابقة. نظرة أعمق على التغير في إنتاج الشعير بين عامي ١٩١٣و

1939 لمجموعة مختارة من قرى طرابلس في المناطق المتأثرة بالزراعة الإيطالية، ومع ذلك،

يُظهر انخفاضًا حادًا في الغلات. انخفضت هذه الغلات بنسبة تتراوح بين 70 و59% في العينة الفرعية، و

ولم تتمكن استراتيجيات التوسع الزراعي المتبعة من تعويض هذا الانخفاض.

بالإضافة إلى ذلك، سيكون من المثير للاهتمام أن نفهم الآليات وراء العمالة الريفية

الهجرة، سواء كان من الممكن تفسير ذلك من خلال تأثيرات جذب الأجور أو شكل معين من أشكال العمل

الإكراه. وأخيرًا، سيكون من الضروري أيضًا دراسة كيفية تفاعل الزراعة الليبية مع

المستوطنات البيضاء في الأمد المتوسط والطويل أو بعبارة أخرى، ما إذا كانت الزراعة الإيطالية في

لقد أدت الفترة الاستعمارية إلى تغيير أنماط الإنتاج بشكل مستمر، أو تسببت فقط في حدوث تغيير مؤقت

ولكن هذه الأسئلة تقع خارج نطاق هذه الورقة.

# الملاحق

## 4.أ تقديرات وأرقام إضافية الفصل الرابع

الجدول 4.أ.1: إحصاءات موجزة

| إحصائيات: | يقصد | دقيقة SD | | الحد الأقصى N | |
|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |
| الإنتاجية، 1939 | 3.076 | 2.860 | 0.0667 | 79.94 | 182 |
| Cer $/Ha، 1939 | 13.28 | | 0.236 12.66 | 15.49 | 182 |
| قرية تكنولوجيا المعلومات المحلية، 0-50كم | 0.643 | | 0.480 | 1 | 182 |
| دمية تكنولوجيا المعلومات 1938 | 5.341 3,781 | 19.71 0.70 | 10 | 1 | 182 |
| استخدام الأراضي، قبل عام 1930 | | 10,637 0,340 | 0 | | 182 |
| عدد السكان، 1900 | | 1.582 | 0 | 156.4 | 182 |
| مسارات المنطقة 1884 | | 0.471 | 0 | 7 66,498 | 182 |
| منطقة طرابلس، كم | 372.9 | 335.8 | 0.100 | 474.5 | 182 |
| منطقة بنغازي، كم | 16.75 | 60.70 | 0.217 | 896.9 | 182 |
| آبار التوزيع، كم | 470.9 | 252.0 | 4.686 | 5,218 | 182 |
| السكان المضافون، 1936 | 33.97 | 217.1 | 10 | 99,884 | 182 |
| بدلة الشعير | 52.20 | 9,301 | 237.6 | 627.2 | 182 |
| ساحل المنطقة، كم | 4,533 | 0 48,615 0.193 4,021 0.181 | | 1,249 | 182 |
| الممرات المائية الموزعة، كم | 3,661 | | | 1,382 | 182 |
| ارتفاع | 185.1 | | -6 | 821 | 182 |
| درجة الحرارة 1950-2000 | 19.62 | 1.552 | 14.23 | 24.84 | 182 |
| هطول الأمطار في الفترة 1950-2000 | 18.33 | 8.795 | 0 | 49.25 | 182 |
| 0-50كم، 0.610وهمي الأول، 0-50كم الوهمي الاحتلال الإيطالي 1939 0.440 15.81 عدد 40-40 الطول بعد سنة 1930 الطرق 1939 | | 5.399 | 0 | 32.93 | 182 |
| | | 4.685 | 0 | 25.09 | 182 |
| | | 0.489 | 0 | 1 | 182 |
| | | 0.498 | 0 | 1 | 182 |
| | | 41,224 127,566 | 71.41 | 1.325e+06 | 182 |
| طرابلس | | 0.374 0.485 | 0 | 1 | 182 |
| بنغازي | 0.209 | 0.408 | 0 | 1 | 182 |
| تم قياسه | 0.258 | 0.439 | 0 | 1 | 182 |
| دارنا | 0.126 | 0.179 | 0 | 1 | 182 |
| هي | 0.333 | 0.0330 | 0 | 1 | 182 |

الجدول 4.أ.2: فحوصات المتانة الإضافية

| تقدير: | FEالعرقية المحافظات الساحلية 100 >كم الساحل 50 >كم الساحل المسافة كم لا يوجد برقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) | | (6) (5) |
| قرية تكنولوجيا المعلومات المحلية، 50-0كم | 0.008*** | 0.008*** | 0.007** | (0.009) | | -0.730* |
| | (0.002) | (0.003) | (0.004) | 0.019** | | (0.369) |
| دمية تكنولوجيا المعلومات 1938 | -0.001 | -0.003 | -0.004 | (0.001) | 0.009*** | 0.719* |
| | (0.001) | (0.001) | (0.001) | 0.000 | (0.004) | (0.400) |
| بدلة الشعير | -0.000 | -0.000 | 0.000 | (0.303) | -0.004 | -0.002** |
| | (0.257) | (0.285) | (0.287) | 0.734** | (0.001) | (0.001) |
| ساحل المنطقة، كم | 0.901*** | 0.683** | 0.699** | (0.356) | -0.000 | 0.004 |
| | (0.202) | (0.256) | (0.282) | -2.492*** | (0.467) | (0.005) |
| الممرات المائية الموزعة، كم | -1.519*** | -1.522*** | -1.835*** | 0.004 | 2.420*** | 0.008*** |
| | (0.016) | (0.003) | 0.002 | (0.026) | (0.018) | (0.003) |
| ارتفاع | -0.007 | 0.001 | (0.003) | 0.019 | -0.008 | 0.001 |
| | (0.124) | (0.020) | (0.024) | (0.268) | (0.164) | (0.001) |
| درجة الحرارة 1950-2000 | 0.238* | -0.001 | 0.002 | -0.386 | 0.104 | -0.431* |
| | (0.001) | (0.160) | (0.153) | (0.002) | (0.001) | (0.221) |
| هطول الأمطار في الفترة 1950-2000 | 0.002*** | 0.119 | 0.177 | -0.004* | 0.002** | -0.007 |
| | (0.002) | (0.001) | (0.001) | (0.003) | (0.003) | (0.039) |
| خط الطول | -0.076 | -0.054 | -0.213 | -0.240 | -0.077 | -0.219* |
| | (0.122) | (0.147) | (0.147) | (0.186) | (0.137) | (0.107) |
| خط العرض | 0.031 | 0.018 | 0.107 | 0.126 | 0.027 | 0.110* |
| | (0.032) | (0.041) | (0.042) | (0.051) | (0.041) | (0.059) |
| استخدام الأراضي، قبل عام 1930 | 0.072** | 0.090** | 0.081* | 0.075 | 0.110** | 0.010 |
| | (0.038) | (0.036) | (0.044) | (0.051) | (0.030) | (0.041) |
| سجل السكان، 1900 | 0.009 | 0.027 | 0.044 | 0.047 | 0.035 | 0.162*** |
| | (0.066) | (0.079) | (0.080) | (0.101) | (0.076) | (0.040) |
| مسارات المنطقة 1884 | 0.000 | -0.002 | -0.003 | 0.001 | 0.000 | 0.013 |
| | (0.006) | (0.005) | (0.006) | (0.012) | (0.006) | (0.013) |
| منطقة طرابلس، كم | -0.001 | -0.002 | -0.001 | 0.003 | -0.001 | -0.000 |
| | (0.002) | (0.005) | (0.010) | (0.002) | (0.002) 0.004*** | (0.001) |
| منطقة بنغازي، كم | 0.003* | -0.002 | 0.003 | -0.002 | | (0.002) -0.002** |
| | (0.001) | (0.001) | (0.002) | (0.002) | | (0.002) |
| آبار التوزيع، كم | -0.003** | -0.002 | -0.002 | -0.004* | | 0.003** |
| | (0.001) | (0.002) | (0.002) | (0.008) | | (0.001) |
| سجل السكان، 1936 | 0.042 | 0.036 | 0.047 | 0.064 | 0.028 | 0.020 |
| | (0.055) | (0.059) | (0.062) | (0.062) | 0.394*** | (0.077) |
| قرية تسجيل الدخول، كم | | | | | (0.060) | |
| | | | | | (0.078) | |
| الملاحظات | 0.47 | 0.41 | 0.43 | 144 | 182 | 125 |
| R-squared | 182 | 176 | 161 | 0.45 | 0.39 | 0.42 |
| التعليم الإقليمي | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| التعليم العالي العرقي | نعم | لا | لا | لا | لا | لا |
| الضوابط الجغرافية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |

تحليل انحدار المربعات الصغرى العادية في الأعمدة من ١إلى ٤. أخطاء معيارية قوية مُجمّعة لـ ٢٧بلدية بين قوسين. ثابت إقليمي
تم تضمين التأثيرات على المقاطعات الخمس التي تم تقسيم ليبيا الإيطالية فيها في الأعمدة من 2إلى 5. العمود 1، بدلاً من ذلك، يتضمن العرقية
التأثيرات الثابتة (موردوك، ١٩٦٧). العمود ٢يستبعد منطقة فزان الداخلية. العمودان ٤و ٣يحصران العينة بالقرى.
تقع على بُعد ١٠٠كم ٥٠وكم من الساحل، على التوالي. يُظهر العمود ٥مدى ثبات النتائج مقارنةً باستبدالها.
من خط فاصل ٥٠كم مع المسافة اللوغاريتمية من القري الإيطالية. العمود ٦يستثني برقة من التحليل. انظر
القسم 4.3، 4.4 والجدول 4.1 للحصول على تفاصيل حول الضوابط المضمنة p<0.1 ، p<0.01 *** ** p<0.05 *

الجدول 4.أ.3: إحصائيات موجزة حسب مجموعات العلاج

| | متوسط الانحراف المعياري للملاحظة | | | الحد الأدنى | الأعلى |
|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |
| 50-0كم | | | | | |
| الإنتاجية، 1939 57 1.432293 1.293159 .071826 5.084091 | | | | | |
| LBالأرض/السكان 52 6.370342 19.12823 .0143979 88.35934 | | | | | |
| دمية إيطالية | | | | | |
| 60 2.722317 1.901592 .2818352 8.5 | | | | | |
| الإنتاجية، LB 1939الأرض/السكان 59 .582434 1.817106 | | | | | |
| | | | | 0 | 9.346939 |
| 50 <كم | | | | | |
| 65 4.842619 3.555317 .0666667 15.49394 | | | | | |
| الإنتاجية، LB 1939الأرض/السكان 52 .2892378 .5255242 .0143979 3.781437 | | | | | |

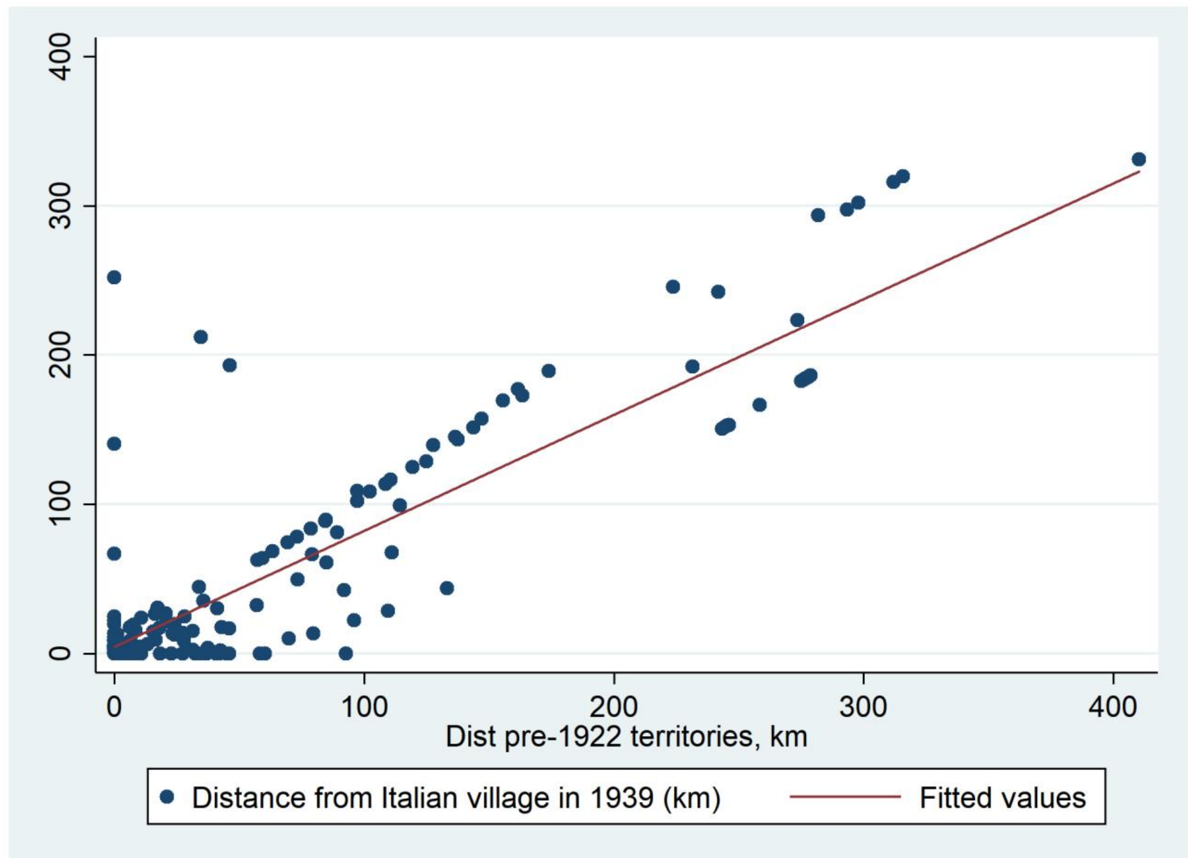
يوضح الجدول الإحصائيات الوصفية حسب مجموعة المعالجة لإجمالي مساحة الأرض
الإنتاجية ونسبة الأراضي المزروعة من قبل الليبيين إلى إجمالي الإنتاج الزراعي.
عدد السكان الليبيين في كل قرية. تتوافق اللوحات الثلاث مع اللوحات الأخرى.
المجموعات المعالجة (القرى الليبية بجوار القرى الإيطالية والقرى المتضررة)
من خلال الاستيطان الإيطالي)، ومجموعة التحكم (تلك القرى الواقعة على مسافة أبعد)
(على بعد أقل من 50كم من المزارع الإيطالية). راجع القسم 4.3 للحصول على تفاصيل حول البيانات
مصادر

الجدول 4.أ.4: مستويات المعيشة

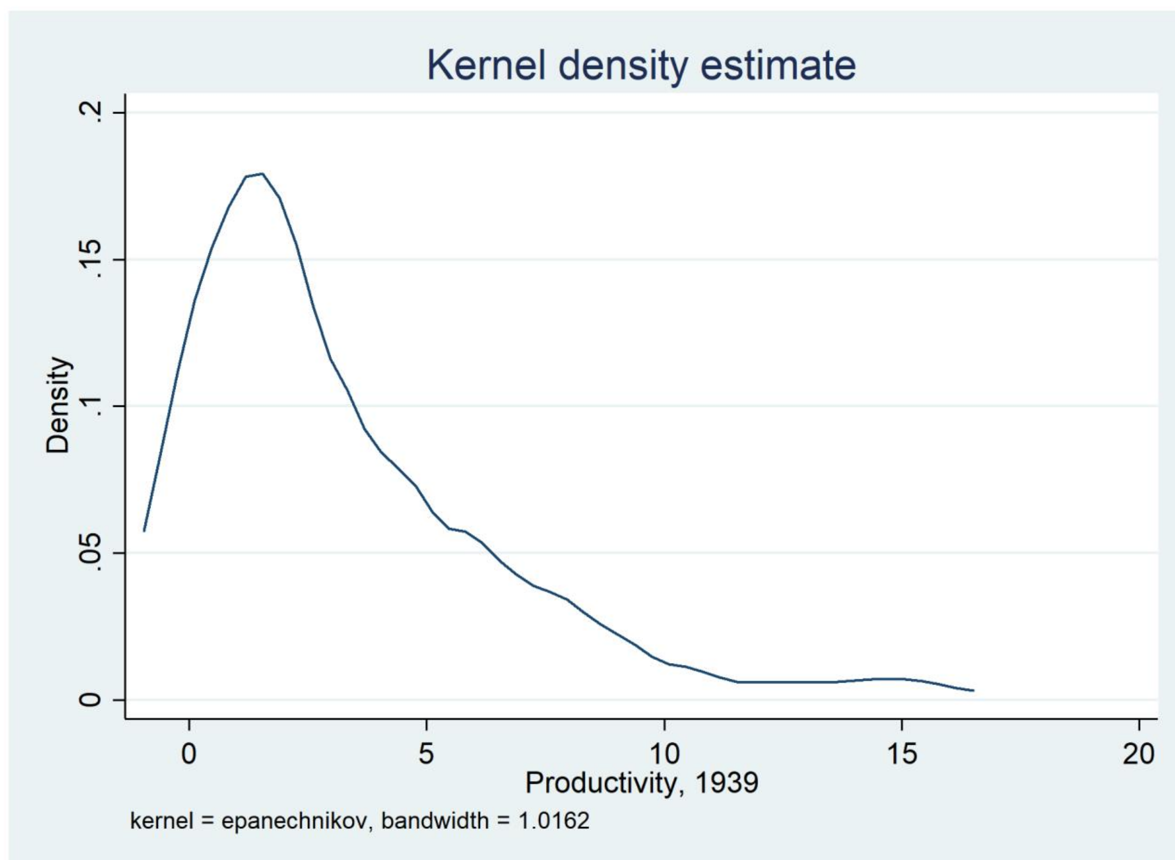
| المتغير التابع: | سجل الإنتاجية 1939 | | سجل رطل الحبوب/السكان | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |
| قرية تسجيل الدخول، كم | 0.386*** | 0.150 | | | |
| | (0.097) | (0.139) | | | |
| أرض الأشجار/السكان | | -0.372*** | | | |
| | | (0.120) | | | |
| قرية تكنولوجيا المعلومات المحلية، 50-0كم | | | 0.700 | 1.674*** | |
| | | | (0.436) | (0.358) | |
| إنتاجية السجل، 1939 | | | | 0.448*** | 0.645*** |
| | | | | (0.090) | (0.076) |
| الملاحظات | 122 | 122 | 122 | 122 | 122 |
| R-squared | 0.43 | 0.53 | 0.72 | 0.68 | 0.77 |
| التعليم الإقليمي | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الجغرافية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الاستعمارية | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |

تحليل الانحدار المربع الصغير في الأعمدة من 1 إلى 5 للعينة الفرعية المكونة من 122 قرية ليبية. أخطاء معيارية قوية مُجمّعة لـ ٢٧ بلدية بين قوسين. ثابتة على مستوى المقاطعة تمت إضافة التأثيرات للمقاطعات الخمس التي تم تقسيم ليبيا الإيطالية فيها في كل منها المواصفات. يعرض العمودان 1 و2 النتائج باللوغاريتم الطبيعي للأرض. الإنتاجية كمتغير تابع، في حين تستخدم الأعمدة من 3 إلى 5 إنتاج الحبوب نسبة الوزن الإجمالي إلى عدد السكان كمتغير تابع. انظر القسم 4.4 والجدول 4.1 للحصول على وصف للضوابط المستخدمة، *** p<0.01، ** p<0.05، * p<0.1

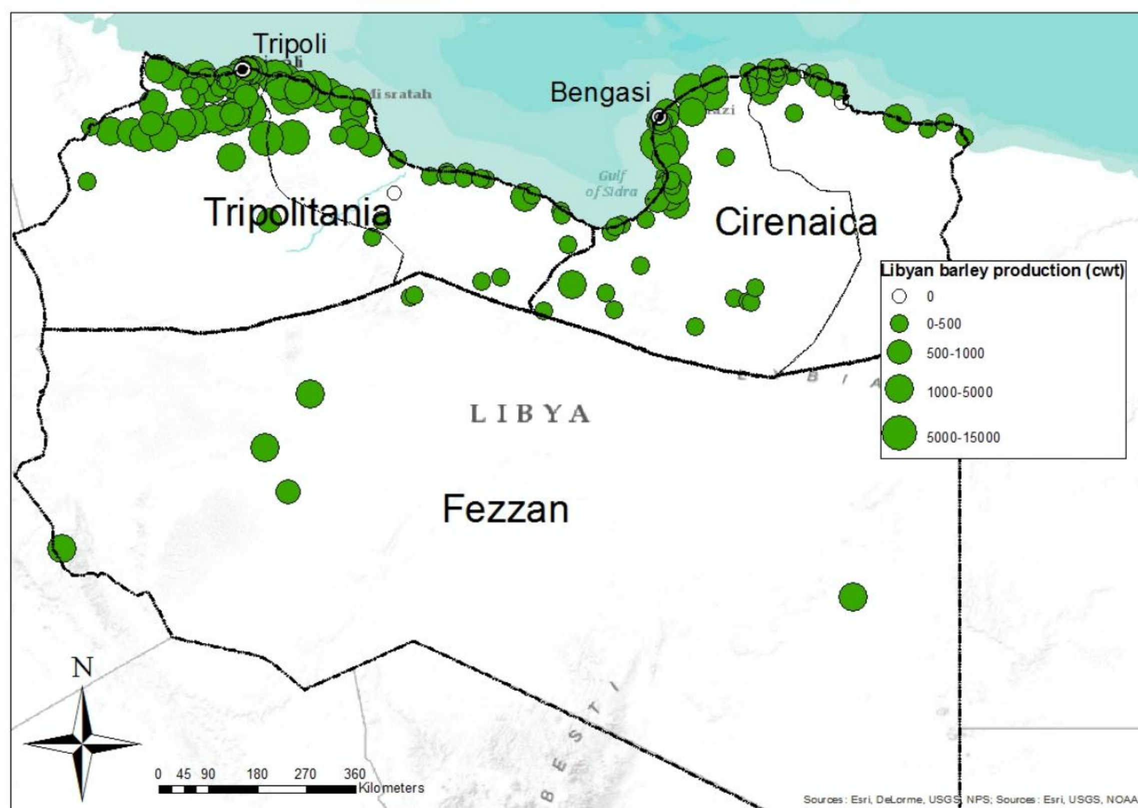
الشكل 4.أ.1: الرابع، المسافة من الأراضي التي كانت قائمة قبل عام 1922



الشكل 4.أ.2: توزيع كثافة الحبوب لإنتاجية الأرض الإجمالية



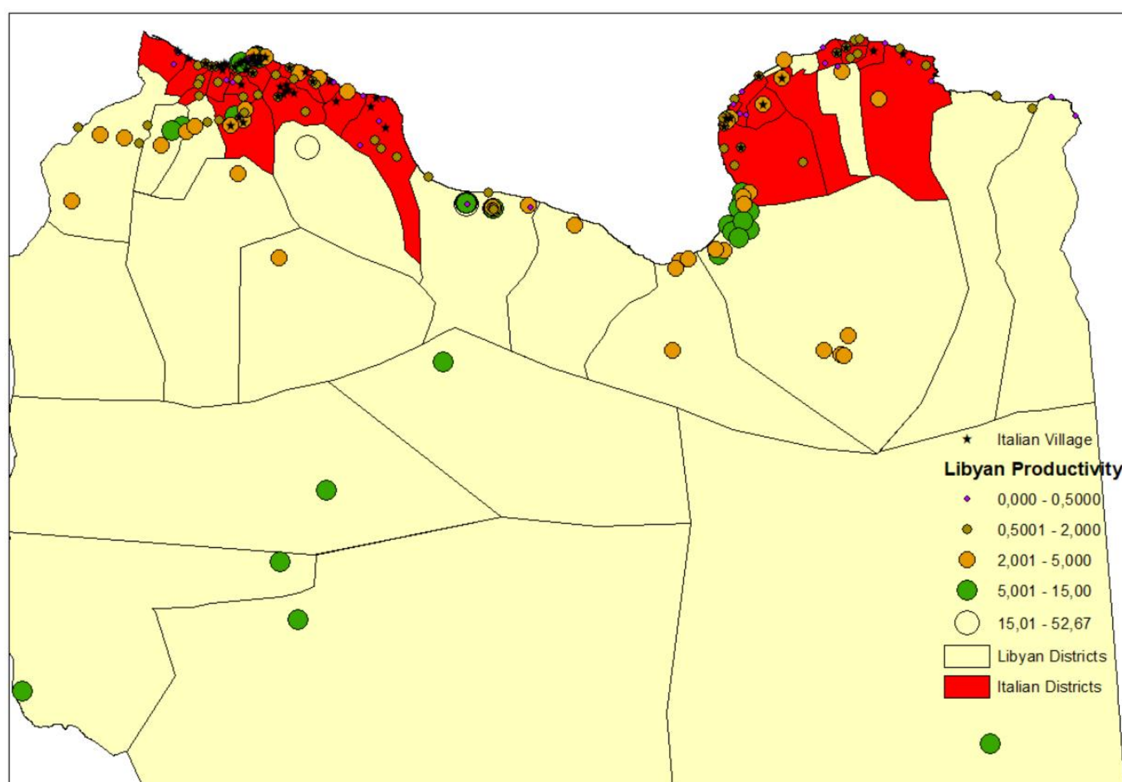
الشكل 4.أ.3: إنتاج الشعير الليبي عام 1939




ملاحظة: القرى مأخوذة من المسح الزراعي لليبيا .١٩٣٩-١٩٣٨المقياس بالمائة رطل ١٠٠)كجم).
تمثل الحدود المقاطعات الخمس التي تم تقسيم البلاد فيها خلال الفترة الاستعمارية والتي يتم استخدامها كتأثيرات ثابتة في تحليل الانحدار.

المصدر: حسابات المؤلف، انظر القسم 4.3للمزيد من التفاصيل

الشكل 4.أ.4: غلة الحبوب الليبية والوجود الإيطالي في عام 1939




ملاحظة: إجمالي إنتاج الحبوب الليبي (قنطار/هكتار) والتواجد الإيطالي. المناطق المذكورة مأخوذة من تعداد السكان لعام ١٩٣٦(مملكة إيطاليا، ١٩٣٩).المصدر: حسابات المؤلف، انظر القسم ٤.٣لمزيد من التفاصيل.

الجدول 4.أ.5: إنتاجية العمل

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | إجمالي الناتج لكل عامل | | المتغير التابع: الناتج الليبي لكل عامل | |
| | | دولار | | سي تي دبليو دولار |
| | | (2) | | (4) (3)(1) |
| إيطالي*طرابلس | (10.21) | (36.34) | (0.455) | 1.517 |
| | 10.72 | 41.58 | 0.637 | (1.127) |
| الإيطالية*برقية | (0.409) | (1.059) | 6.009 | 18.49 |
| | 0.819* | 2.375** | (5.935) | (17.22) |
| الملاحظات | 46 | 46 | 46 | 46 |
| R-squared | 0.181 | 0.175 | 0.291 | 0.292 |
| التعليم الإقليمي | نعم | نعم | نعم | نعم |
| الضوابط الجغرافية | رقم | لا | لا | لا |
| الضوابط ما قبل الاستعمارية | لا | لا | لا | لا |

تحليل انحدار المربعات الصغرى العادية على 46 منطقة تم تقسيم ليبيا فيها بعد الاستقلال (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، 1978). جميع الأعمدة تتضمن تأثيرات ثابتة للمناطق الثلاث طرابلس وبرقة وفزان. العمودان 1 و2 يحسبان الناتج الإجمالي لكل عامل من خلال الجمع بين الإنتاج الإيطالي وإنتاج الحبوب الليبي، من حيث الكمية والقيمة (بالنسبة للشعير والقمح والشوفان)، وقسمة على العدد الإجمالي للعمال الزراعيين الإيطاليين والليبيين. في العمودان 3 و4، فقط الناتج الليبي والمزارعين المستقلين (بعد طرح يتم استخدام عدد العمال الذين يعمل لديهم الإيطاليون في كل منطقة) الحساب. انظر القسم 4.3 لمزيد من التفاصيل حول البيانات. أخطاء معيارية قوية بين قوسين. *** ص<0.01، ** ص<0.05، * p<0.1

الجدول 6.أ.4: مصادر البيانات الرئيسية ونطاق تغطيتها

| يكتب / نوع الموقع / السنة | | | | مصدر البيانات | |
|---|---|---|---|---|---|
| أرشيفي | أرشيف إداري مؤقت لمكتب (CWT) وأرشيف (ACS) روما. | إجمالي 256 قرية الأراضي المزروعة (هكتار) إنتاجية الحبوب وسكانها وكذا الليبيين والمزارعين الإيطاليين من قبل المدخلات والمخرجات | قرية | زراعي مسح ليبيا | 1938-1939 |
| أرشيفي | أرشيف تاريخي من المعهد زراعي في الخارج (IAO)فلو-رنس | إجمالي 839 مزرعة (جميعها المزارع الإيطالية في ليبيا موزعة على 89 القرى | العمالة (عدد الموظفين والمديرين)، رأس المال (المباني)، أبراج الري، و- الحيوانات والآلات) الأراضي والزراعة تقنيات الإنتاج حسب المزرعة | زراعي (أعلى) ليبيا ل | 1937 تعداد السكان (1937) |
| التحقق على الإنترنت أرشيف | | إجمالي 337 قرية والمدن، منها 170 تم مطابقتها مع المسح الزراعي الملاحظات (129 لـ إنتاجية الأرض (العينة الفرعية). 48 الصرامة مع المهنة بيانات الهيكل | 1936 عدد الليبيين، الإيطاليون والأجانب يعيشون في كل قرية الجنس والزراعة القوى العاملة على الإجمالي عدد السكان حسب المنطقة | | سكان تعداد السكان ليبيا |
| نُشرت | الذي .التي | جميع القرى 1934 كل قرية حسب الجيش الإيطالي، المؤرخ- ملاءمة الأرض الطبيعية، البنية التحتية للنقل | (المواد الخرائطية) | | أعناق (1934) |
| متصل | الذي .التي | الملاءمة متاحة للعينة بأكملها. | 2000 ملاءمة الأرض للبار- لي والقمح | | منظمة الأغذية والزراعة- جيز |

# الفصل الخامس

# مغادرة "الشاطئ الرابع":

# تأثير طرد المزارعين الإيطاليين

# من ليبيا ما بعد الاستعمار، 1930-2005

## 5.1المقدمة

تستخدم هذه الورقة نهج الاختلاف الثلاثي لدراسة تأثير طرد الإيطاليين

مزارعون من ليبيا ما بعد الاستعمار حول أداء القطاع الزراعي.

يتناول هذا الكتاب كيف أثرت هذه الصدمة على إنتاجية المزارعين وقدرتهم على تبني أساليب جديدة،

المحاصيل التجارية. هذه القضية مهمة لسببين رئيسيين.

ومن ناحية أخرى، لا يُعرف الكثير عن هذه الظاهرة، على الرغم من أهميتها بالنسبة للاقتصاد الأفريقي.

التاريخ الاقتصادي، حول التأثير الذي خلفته إزالة النخب الزراعية البيضاء على القطاع الزراعي

قطاعات من المستعمرات السابقة. وتُتيح دراسة الحالة الليبية إلقاء الضوء على هذه القضية.

ومن ناحية أخرى، في حين أن العلاقة بين الإنتاجية الزراعية (بوستوس، وكابريتيني، و

بونتشيلي، 2016)، وتنويع الإنتاج (فيسزباين، 2017) والتحول الهيكلي

من المعروف جيدًا في الأدبيات أن هناك القليل من المعرفة حول محركات الابتكار في الزراعة

وبالتحديد، حول دور رأس المال البشري في الدول النامية. من خلال استغلال

"التجربة شبه الطبيعية" التي وفرتها عملية الطرد المزدوج للمزارعين الإيطاليين من

وفي هذا السياق، تسمح دراسة الحالة الليبية بتحديد دور رأس المال البشري والمهارات في التنمية الزراعية.

الثقافة. في الواقع، وعلى الرغم من الأدلة الموجودة على أهمية رأس المال البشري في دفع عجلة التنمية،

الإنتاجية الزراعية (بارمان، 2012)، الإعدادات المناسبة لتحديد آثارها نادرة بسبب

لعكس السببية (أي أن المزارعين الأكثر تعليماً يميلون إلى أن يكونوا أكثر ثراءً والعكس صحيح). هذا
إن هذا السؤال ضروري بالنسبة للدول النامية، حيث الحكومات والجهات المانحة الدولية
غالبًا ما يواجهون معضلة ما إذا كان ينبغي تخصيص الموارد المحدودة للتعليم
وتدريب المزارعين، وتوفير المعدات الزراعية أو تطوير البنية التحتية.
وعلى الرغم من كونها غير مناسبة نسبيًا للتنمية الزراعية، فقد تأثرت ليبيا بـ
موجة كبيرة من الهجرة الإيطالية خلال فترة دكتاتورية بينيتو موسوليني -1922)
1943)،الذي شجع الزراعة البيضاء من خلال الإعانات وخطط التوطين الحكومية المخصصة
(كريستي، 2011)التي أثرت على المناطق الساحلية من البلاد (انظر الشكل 5.1).
لقد ساعد التدخل على التوصل إلى تسوية متسقة في جميع أنحاء البلاد ولكنه لم يسمح بمصادرة الممتلكات.
الأراضي التي كانت بالفعل تحت الزراعة الليبية الدائمة. كان بإمكان المستعمرين الإيطاليين
يستقرون فقط في أجزاء من البلاد لم تكن تحت الزراعة الدائمة قبل عام 1923،
مما أدى عمليًا إلى استبعادهم من المناطق الأكثر خصوبة (انظر الفصل الرابع، القسم 4.2).هذا
الحقيقة مهمة بشكل خاص لأنها تجعل مسألة الاختيار الداخلي لأفضل الأراضي
من قبل النخب الزراعية، الأمر الذي يعتبر أقل إشكالية من الأوضاع المماثلة في الجزائر أو
زيمبابوي.
الأهم من ذلك، تم طرد المزارعين الإيطاليين من ليبيا على خطوتين. أولاً، البريطانيون
طارد الجيش القوات الإيطالية الألمانية خارج الجزء الشرقي من ليبيا في عام 1942. تحسبًا
بعد الهزيمة، تم إرجاع جميع المستعمرين الإيطاليين من برقة إلى وطنهم، وتركت حقولهم
متاح للتوزيع على المزارعين المحليين. على النقيض من ذلك، يُباع الإيطاليون في الجزء الغربي من ليبيا
(طرابلس) سُمح لهم بالبقاء والاحتفاظ بالملكية الكاملة لحقولهم حتى عام 1970،
عندما قرر القذافي طردهم من جانب واحد والاستيلاء على ممتلكاتهم (فولر، 1973).
كان الطردان متشابهين من حيث أنهما تسببا في صدمة سلبية مماثلة في
رأس المال البشري والقوى العاملة. ومع ذلك، كان هناك فرق رئيسي واحد بين
حدثان: تم طرد اليهود عام 1942 في فترة من عدم اليقين الاقتصادي الكامل )
الحرب، متبوعة بالركود. أما طرد عام 1970، فقد حدث بعد بداية
طفرة النفط في فترة نمو سريع للناتج المحلي الإجمالي وارتفاع الأسعار. هذه المجموعة الغريبة من الأحداث
يتيح الفرصة لدراسة تأثير الصدمات السلبية المماثلة على رأس المال البشري و
القوى العاملة في فترات ذات ظروف اقتصادية كلية وحوافز سوقية مختلفة.
يشير الإطار التاريخي بطبيعة الحال إلى اعتماد نهج الفرق الثلاثي.
تسمح الاستراتيجية بمقارنة أداء المناطق التي تأثرت بالزراعة الإيطالية
الاستيطان (الفرق الأول)، داخل منطقة متأثرة بالطرد (الفرق الثاني)،
قبل وبعد الطرد (الفرق الثالث). وبالتالي، يمكنني دراسة أداء هؤلاء

المناطق التي تم إبعاد المزارعين الإيطاليين منها بالنسبة لمجموعتي التحكم ذات الصلة، وهما

تلك المناطق التي تأثرت بالاستيطان الإيطالي ولكن لم تتأثر بنفس الطرد وتلك

في نفس المنطقة التي لم تتأثر بالطرد بسبب عدم وجود مستوطنة إيطالية

تم إنشاؤها خلال الحقبة الاستعمارية.

تتطلب الاستراتيجية المحددة إنشاء مجموعة بيانات لوحة جديدة، وهي أيضًا

المساهمة الأصلية الرئيسية لهذه الورقة، خاصة في ظل الافتقار إلى المعلومات الكمية

وعمل تجريبي على ليبيا. أجمع بيانات مكانية واضحة لأربع سنوات (1974، 1960، 1939)

(٢٠٠٥ومن التعدادات المنشورة والمسوحات الزراعية الأرشيفية. وبما أنني اضطررتُ للاعتماد على

مصادر بيانات مختلفة لكل عام وتأتي هذه المصادر بمستويات متفاوتة من التفكك،

انهارت جميع البيانات على مستوى المنطقة عام .1974تم تنظيم ليبيا آنذاك في 46منطقة، والتي

تشكل وحدات الملاحظة الخاصة بي (انظر الشكل .(5.1أولاً، جمعت معلومات عن الموقع

كثافة الاستيطان الزراعي الإيطالي في نهاية الفترة الاستعمارية. ثانيًا،

لقد قمت بتجميع البيانات عن كمية المحاصيل الأرضية المنتجة، وهي الحبوب (الشعير والقمح،

(الذرة)، والمحاصيل الصناعية (التبغ، والفول السوداني، وحبوب الخروع) والمحاصيل الأخرى (الطماطم، والذرة الرفيعة، والذرة الرفيعة).

البطيخ، البطيخ، الخضروات، والبطاطس). ثالثًا، قمت أيضًا بجمع الأسعار حسب المحصول لحساب

الناتج الاسمي. وأخيرًا، أكملتُ قاعدة البيانات بمعلومات عن العمالة الزراعية

القوة العاملة في كل منطقة، وتوافر الآلات الزراعية، وحيثما أمكن،

استخدام الري في كل موقع.

يتم التحليل في ثلاث خطوات. أولاً، أستخدم تصميم الفروق الثلاثية لتحديد

تأثير طرد المزارعين الإيطاليين على الإنتاجية الزراعية والتسويق

أفعل ذلك من خلال بناء وكلاء للإنتاجية الزراعية (غلة الحبوب، والقيمة الاسمية

الإنتاج لكل عامل ولكل منطقة، ومستوى التسويق. ويُعرَّف هذا الأخير بأنه

حصة الإنتاج الاسمي من المحاصيل الأرضية التجارية من إجمالي المحاصيل الأرضية

الناتج في كل منطقة. في التقدير الأساسي، تُصنف المنطقة على أنها منطقة تجارية

إذا كان 80%على الأقل من الناتج الاسمي يأتي من المحاصيل التجارية. أستخدم طريقة عمل بسيطة

تعريف المحاصيل "التجارية" و"المعيشية"، والتحقق لاحقًا من متانتها: إذا كان المحصول

إنه غير قابل للتلف (يمكن حفظه لمدة عام على الأقل) وصالح للأكل، وهذا يجعله غذاءً دائمًا.

محصول القمح، وهو تعريف ينطبق على الحبوب والبطاطس (الدقيق). على النقيض من ذلك، إذا كان المنتج

إما أنها غير صالحة للأكل (التبغ، حبوب الخروع)، أو غائبة عن النظام الغذائي المحلي (الفول السوداني) أو قابلة للتلف

(الطماطم، والبطيخ، والخضراوات)، يُصنف هذا على أنه تجاري. الفكرة وراء هذا

التمييز هو أن المحاصيل التجارية تتطلب من المزارعين تحمل مخاطر إضافية بسبب

صعوبات في إطعام أسرهم في حالة انخفاض الأسعار أو فشل المحاصيل الجزئي

المحاصيل التجارية.

كخطوة ثانية، أقوم بعزل تأثير رأس المال البشري عن رأس المال العمالي ورأس المال المادي

بإضافة هذه المتغيرات كضوابط. وتشير المصادر إلى أن المزارعين الإيطاليين كانوا أكثر

متعلمون أكثر من نظرائهم الليبيين، ولكن ليس من الممكن اختبار هذه الفكرة إحصائيًا

بسبب عدم وجود معلومات فردية (أو جماعية) حول معرفة القراءة والكتابة والخلفية الدراسية

على مستوى مناسب من التفكيك. ومع ذلك، تشير البيانات المتاحة عن التعليم إلى وجود فجوة

من حوالي أربع سنوات دراسية بين الإيطاليين والليبيين في نفس المنطقة، أو متوسط

بلغت نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة نحو 90% و84% بين الإيطاليين والليبيين على التوالي (ثيودورو، 1954، ص 112).

(91إن زيادة محو الأمية أمر حيوي في الزراعة، لأنه من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات،

يسمح باتخاذ قرارات أفضل وفي الوقت المناسب بشأن اختيار المحاصيل والزراعة

التقنيات (بارمان، 2012).

تظهر نتيجتان رئيسيتان من التحليل. من ناحية، تُظهر كلتا عمليتي الطرد

انخفاض كبير في مستوى التوجه نحو السوق في المناطق المتضررة. احتمالية تلقي العلاج

تنخفض المناطق التي ستصبح تجارية للغاية مقارنة بمجموعات التحكم بشكل كبير بعد

الصدمة. في حين أنني لا أستطيع استبعاد احتمالية ارتباط الأشياء غير القابلة للملاحظة بالإيطالية بشكل كامل

إن الوجود العسكري في غرب ليبيا بعد عام 1942 (مثل شبكات التجارة غير الرسمية) قد يفسر جزءًا من

من حيث التأثير المقاس، تشير الأدلة إلى الدور المحوري لرأس المال البشري في تفسير

النتائج. في الواقع، فإن التأثير السلبي على التسويق قوي حتى مع إدخال

الضوابط على العمالة ورأس المال ومجموعة متنوعة من عمليات التحقق من المتانة الإضافية.

ومن ناحية أخرى، تصور النتائج أيضًا استجابة مختلفة بشكل كبير للسكان الأصليين

مزارعين إلى عمليات الطرد بناءً على حوافز السوق. بينما بعد طرد عام ١٩٤٢

لم يتمكن المزارعون الليبيون في المناطق المعالجة من زيادة إنتاج الحبوب بشكل كبير،

استجاب المزارعون للطرد الذي حدث عام 1970 (عندما كان الاقتصاد مزدهرًا، وكانت الأسعار مرتفعة)

أعلى) مع زيادة كبيرة في إنتاج المحاصيل المعيشية تتطلب عمالة مكثفة. وقد شهدت هذه

زيادة متوسطة تبلغ حوالي ثمانية قيراط/هكتار، وهو ما يشير إلى استراتيجيات تكيف مختلفة

المزارعين المحليين على أساس مستويات الأسعار.

وكخطوة ثالثة، أستكشف استمرار الصدمات والآليات الخاصة بكل بلد.

الأسس؛ بمعنى آخر، ما هي تقنيات الزراعة التي مارسها المزارعون الإيطاليون؟

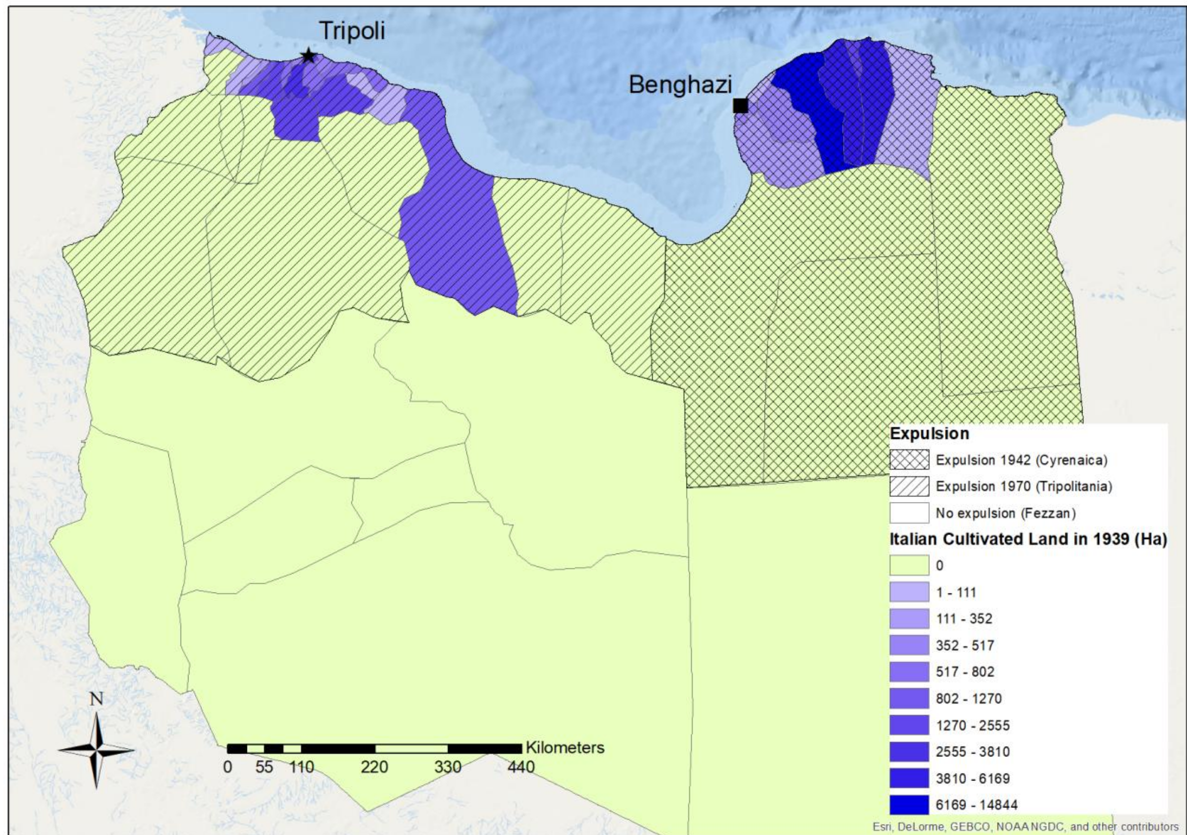
السماح باعتماد محاصيل جديدة. تشير التقديرات طويلة الأجل إلى استمرار الصدمات بشكل مطرد

فيما يتعلق بالتوجه نحو السوق. أظهرت المناطق الإيطالية قبل عمليات الطرد أعلى معدلات تجارية

نسبة محاصيل الكفاف في ليبيا. بعد الصدمات، انخفض متوسط حصتهم من المحاصيل التجارية

انخفضت ببطء، حتى وصلت إلى أدنى متوسط لها في البلاد في عام 2005. وبعبارة أخرى، فإن عمليات الطرد

الشكل ٥.١: المعالجات. الزراعة الإيطالية عام ١٩٣٩ وعمليات الطرد حسب المنطقة




ملاحظة: المناطق الليبية في عام 1974 (وحدات المراقبة) وكثافة الزراعة الإيطالية في عام 1939، مقاسة بالهكتارات التي يزرعها المزارعون الإيطاليون في كل منطقة. في تقدير خط الأساس، تُعرف المنطقة الإيطالية (المعالجة) بأنها منطقة بها أي مقدار من الأرض (0<) يزرعه المزارعون الإيطاليون. في اختبارات المتانة، يتم اختبار العديد من التعريفات البديلة بناءً على مقاييس أكثر دقة لكثافة الزراعة (أكثر من 5٪ من إجمالي الأراضي المزروعة من قبل الإيطاليين وأكثر من 5٪ من القوى العاملة إيطالية). من شأن هذه التعريفات البديلة توسيع مجموعة التحكم وتقليل عدد المناطق المعالجة في كل منطقة عن طريق التخلص من المناطق الزرقاء الفاتحة (الجدول 5.A.3). في حين أن تقديرات خط الأساس تشمل دائمًا منطقة فزان الجنوبية، إلا أنني أكرر أيضًا النتائج الرئيسية بعد إسقاط المناطق الجنوبية التي تنتمي إلى الأخيرة (الجدول 5.A.5).

المصدر: المناطق الإدارية لعام 1978 من الأطلس الليبي لعام 1978 (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، 1978) وتوسع الأراضي المزروعة من قبل المزارعين الإيطاليين كما ورد في المسح الزراعي لعام 1939 (وزارة أفريقيا الإيطالية، 1939أ).

أدى ذلك إلى انقلاب كامل في الثروات بين المناطق الإيطالية والليبية، مما يشير إلى التأثير الدائم للصدمات السلبية في رأس المال البشري على ممارسات الأعمال الزراعية. وعلى النقيض من ذلك، فإن الزيادة في غلة الحبوب الناتجة عن الطرد في عام 1970 كانت مؤقتة فقط. وتلاشى بسرعة بعد عام 1974. وأخيرًا، ألقت الاختبارات الإضافية بعض الضوء على البلاد ممارسات زراعية محددة سمحت للإيطاليين بتنويع إنتاجهم. بعد الحرب و من خلال اعتماد الري المنتظم، تمكن المزارعون الإيطاليون في طرابلس من زيادة إنتاج المحاصيل التجارية، مثل الفول السوداني والطماطم. هذه الابتكارات التقنية وكانت لاستراتيجيات الإنتاج والتوزيع آثار محدودة للغاية على القرى الليبية المجاورة.

ويشير الافتقار إلى التأثيرات المكانية، بدوره، إلى أن انتشار الممارسات الزراعية بين

قد تكون الجيران الذين تم تحديدهم، على سبيل المثال من قبل كونلي وأودري (2010)، محدودة بـ

الحدود الثقافية واللغوية، كما هو الحال بالنسبة لاقتصادات المستوطنين.

بالإضافة إلى إضافة المزيد إلى معرفتنا بالتاريخ الاقتصادي والتراث الزراعي الإيطالي

التنمية في ليبيا (سيجري، 1974؛ كريستي، 2011)، تساهم هذه المقالة أيضًا بشكل أكثر عمومية

إلى الأدبيات المتعلقة بالتاريخ الاقتصادي الأفريقي. استقر المزارعون الأوروبيون في العديد من البلدان

مثل جنوب أفريقيا وكينيا والجزائر، وأنشأت اقتصادات ثنائية بحكم الأمر الواقع تتميز

من خلال مراكز المزارع البيضاء ذات رأس المال والإنتاجية العالية، بالتناوب مع المزارع الأكثر تخلفًا

جيوب من ممتلكات السكان الأصليين. فهم تأثير طرد هؤلاء المزارعين

إن ما تم تحقيقه على القطاع الزراعي في المستعمرات السابقة له أهمية أوسع بالنسبة للاقتصاد الأفريقي.

التاريخ. وبهذا المعنى، تضيف الورقة إلى النقاش حول تأثير الاستيطان الأبيض

في أفريقيا وتفاعلها مع الزراعة الأصلية (موسلي، 1982؛ فينشتاين، 2005؛ شوت،

2002). تؤكد دراستي على التأثير القوي والسلبي للطرد على الأعمال التجارية.

ولكن يظهر أيضًا استمرارًا كبيرًا لمستويات الإنتاجية، وهو ما يشير بدوره إلى

تكيف سريع للمزارعين الأصليين مع الصدمات. على حد علمي، هذا

المقال هو بمثابة مقدمة لمحاولة دراسة عواقب طرد المزارعين الأوروبيين

من المستعمرات السابقة.

من خلال دراسة تأثير طرد المزارعين الإيطاليين من ليبيا على الأداء

من قطاعها الزراعي، تساهم هذه الورقة أيضًا في الأدبيات التي بحثت

دور المهارات ورأس المال البشري في الزراعة. وفقًا لبهاردواج وعلي ميرزا (2019).

ووجدت هذه الدراسة، التي أجراها بارمان (2012)، أن رأس المال البشري يلعب دورًا أساسيًا في تعزيز

أداء القطاع الأولي، لكنه يضيف إلى نتائجهم من خلال التركيز بشكل أضيق

حول تحديد التأثير السببي للصدمات في رأس المال البشري على الأداء الزراعي.

كما يبتكرون عملهم من خلال إظهار أنه في حين أن هجرة المزارعين الأكثر تعليماً

يمكن أن تزيد المحاصيل، لكن إزالتها لا تؤدي بالضرورة إلى انخفاضها. بدلاً من ذلك، فقط

إن القدرة على تبني المحاصيل التجارية الجديدة تتأثر بشدة وبشكل مستمر بسبب عمليات الطرد،

وهي نتيجة تضاف إلى الأدبيات التي بحثت في أهمية الابتكار و

التنوع في الزراعة ومحدداته (فيسزبين، 2017؛ بوستوس، كابريتيني، و

(Ponticelli, 2016). كما تضيف الورقة البحثية بشكل أوسع إلى الأدبيات التي تناولت

العوامل المحددة لنجاح وفشل تبني التكنولوجيا في الزراعة (كونلي و

(أودري، ٢٠١٠؛ بارمان، ٢٠١٢) (انظر أيضًا فيدر (١٩٨٥) لاستطلاع رأي). وهو يُكمل هذه الأعمال بـ

دراسة تأثير الصدمة السلبية على رأس المال البشري ورسم مقارنة بين

فترات انخفاض الحوافز السوقية في الزراعة وقوتها. وأخيرًا، تُسهم هذه الورقة البحثية

إلى الأدبيات حول تأثير طرد الأقليات المنتجة (والدينجر، 2010؛

أسيموغلو، حسن، وروبنسون، 2011؛ تشاني وهورنبيك، 2016؛ هورنبيك ونايدو،

2012).من خلال النظر إلى تأثير إزالة المزارعين الإيطاليين من ليبيا، فإن هذه المقالة

يساهم في هذا الجزء من الأدب من خلال إظهار كيف أدى طرد النخب الزراعية إلى

وقد يؤثر ذلك على القطاع الزراعي في البلدان النامية.

تم تنظيم بقية الورقة على النحو التالي: يصف القسم 5.2 الأحداث التاريخية

في هذا السياق، يوضح القسمان 5.3 و 5.4 الاستراتيجية التجريبية والبيانات على التوالي.

يعرض القسم 5.5 النتائج الرئيسية. يعرض القسم 5.6 اختبارات المتانة، ويناقش القسم 5.7

الآليات ويختتم القسم 5.8 .

## 5.2 القطاع الزراعي الليبي بين عامي 1939 و5002

لقد شهد الاقتصاد الليبي، وبشكل أكثر تحديدًا قطاعه الزراعي، تحولات عميقة.

خلال الفترة التي تغطيها هذه الدراسة.

### 5.2.1 ديناميكيات الزراعة في الفترة الاستعمارية

خلال ثلاثينيات القرن العشرين، قدمت الحكومة الإيطالية دعمًا كبيرًا لاستقرار المهاجرين الإيطاليين

على طول الشواطئ الليبية في محاولة لتأمين سيطرة أقوى على المستعمرة، وزيادة السكان المحليين

الإنتاج الزراعي وتحويل أجزاء من القوى العاملة النشطة (كريستي، 2011 ).

ونتيجة لذلك، بحلول عام 1940، كان هناك ما يقرب من 40 ألف مزارع إيطالي يعملون في ليبيا، بإجمالي مساحة مزروعة تبلغ 1.5 مليون هكتار.

حوالي 374,000 هكتار (ديل بوكا، 6891ب، ص 266). ومن بين هذه الأراضي، انتقل حوالي 30,000 إلى

ليبيا بين عامي 1938 و0491، في إطار الزراعة المكثفة التي تديرها الدولة

الاستعمار. وعلى النقيض من ذلك، كان حوالي 12 ألف مزارع قد استقروا بالفعل بحلول عام 1937، قبل أن تصل البلاد إلى ذروتها.

في الهجرة التي تديرها الدولة (وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٧أ). في هذه الورقة، سأركز

على الأراضي المزروعة في إيطاليا عام 1939 من البيانات الواردة في المسح الزراعي الليبي لعام 1939

(وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ). يستثني هذا المصدر معظم المنتجات الزراعية الجديدة.

المستوطنات التي أُنشئت في عامي 1938 و9391 والتي كانت حتمًا في مرحلة مبكرة من التطور.

يمكن القول إن تأثير المشاريع الزراعية المتأخرة كان ضئيلاً، حيث سُمح لها بالعمل لمدة

1-3 سنوات ثم تم طردهم من ليبيا بغض النظر عن المنطقة التي استقروا فيها

(كريستي، ٢٠١١؛ ديل بوكا، ١٩٨٦ب). وبما أن موقع مخططات الاستيطان المتأخر كان يميل إلى التأثير

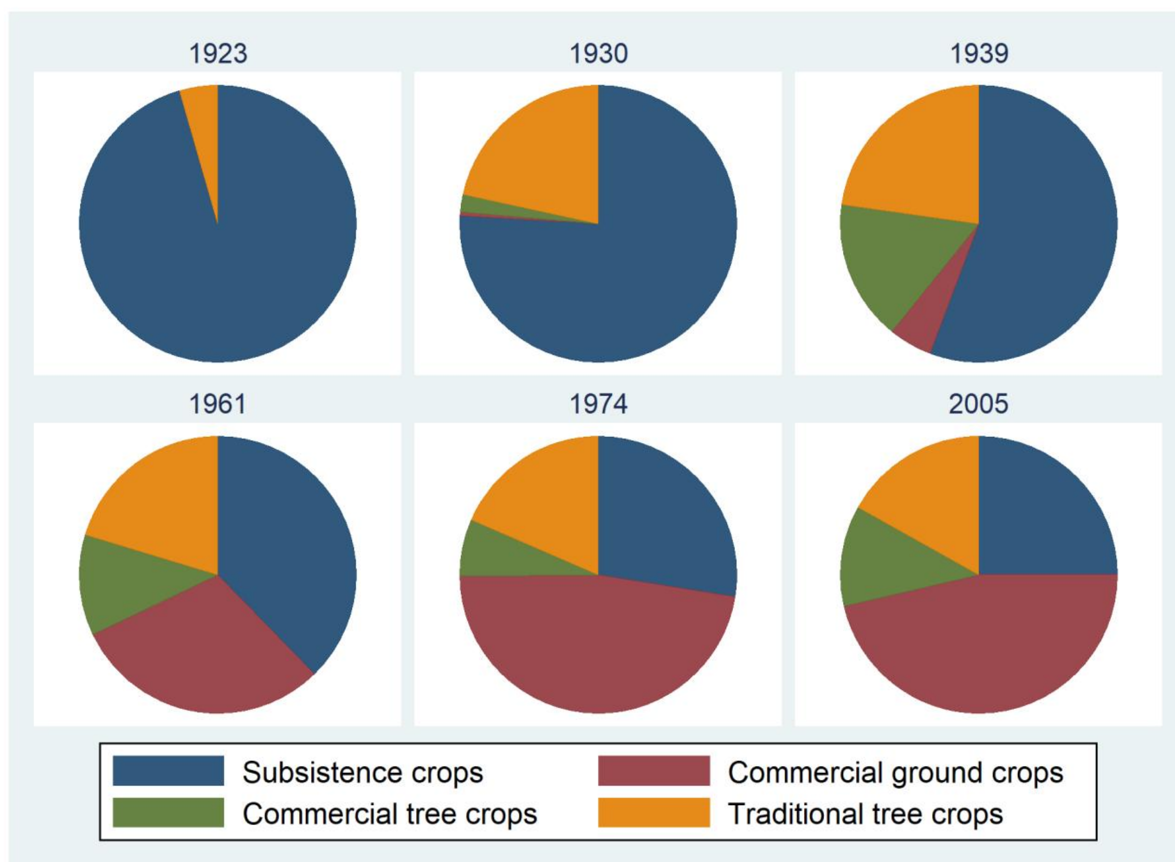
نفس المناطق التي تم استعمارها خلال الموجة الأولى من الهجرة، والخط الأساسي

يعتبر التقدير أن جميع المناطق التي قام الإيطاليون بزراعة أي مقدار من الأرض فيها "مُعاملة"

1939، حقيقة أن بعض القرى الزراعية الجديدة لم يتم تضمينها في بيانات عام 1939 يجب أن تكون

لا تؤثر على التقديرات الأساسية.

الشكل 5.2: حصص الإنتاج حسب فئة المنتج والسنة




ملحوظة: حصص الإنتاج حسب فئة المنتج الزراعي بين عامي 1923 و5002.

المصدر: لعامي ١٩٣٠ و١٩٢٣ استخدمتُ إحصاءات الإنتاج الكلي لطرابلس وبرقة من الكتاب السنوي للمعهد الدولي للزراعة (المعهد الدولي للزراعة، ١٩٢٥؛ المعهد الدولي للزراعة، ١٩٣٩). أما بالنسبة لعام ١٩٣٩، فالبيانات مستمدة من الكتاب السنوي الإيطالي للزراعة (المعهد المركزي للإحصاء، ١٩٤٨). أما بالنسبة لأعوام ١٩٦١ و١٩٧٤ و٢٠٠٥، فقد تم تنزيل البيانات من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT) التابعة للأمم المتحدة، ٢٠١٢.

ولم يكن بإمكان الحكومة الإيطالية مصادرة الأراضي التي كانت تحت سيطرة دائمة

الزراعة الأصلية قبل المرحلة الأولية من الاستيطان الزراعي (قبل عام 1923)، لذا فإن الإيطاليين

كان المزارعون يميلون إلى اختيار أفضل الأراضي ضمن مجموعة فرعية من المواقع الأقل مرغوبية والتي لم تكن

تم زراعتها بشكل مكثف من قبل المزارعين الليبيين (انظر الفصل 4، القسم 4.2). هذا

إن الخصوصية في نمط الاستيطان مهمة بشكل خاص لهذه الدراسة لأنها تسمح

نحن قادرون على عزل تأثير الوجود الإيطالي بشكل أكثر فعالية، دون الحاجة إلى القلق بشأن

الاختيار المنهجي المحتمل لأفضل الأراضي. على الرغم من أن تحيز الاختيار قد لا يزال قائمًا

مكان بسبب عوامل غير قابلة للملاحظة لا علاقة لها بجودة الأرض، في الواقع، خصائص إيطاليا

كان الاستيلاء على الأراضي وتقنيات الزراعة المستخدمة متشابهة في طرابلس و

برقة (بيشيولي، ١٩٣٤). الفرق الوحيد المهم بين المنطقتين يتعلق بـ

توقيت الاستيطان، الذي بدأ قبل ذلك بقليل بالنسبة لطرابلس (أواخر عشرينيات القرن العشرين)

ولم يحدث هذا إلا في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين في برقة، بسبب التأخر في تهدئة المنطقة (آلان،

ماكلاتشلان وبينروز، 1973، ص 49-50). وكما يتضح من المخططات الدائرية في الشكل

5.أ.5 و5.2، خلال الفترة الاستعمارية، تحول القطاع الزراعي الليبي من

من الإنتاج الذي يعتمد بشكل كبير على الشعير إلى إنتاج أكثر تنوعًا بحلول عام 1939. والأمر الأكثر أهمية هو أن

يمكن رؤية "التأثير الاستعماري الإيطالي" في الزراعة في الزيادة في الحصص النسبية

من الزيتون والتبغ والعنب بين عامي 1923 و9391. "معركة الحبوب"، التي أطلقها

يمكن رؤية تأثير النظام الفاشي في أواخر عشرينيات القرن العشرين في استبدال إنتاج البطاطس بـ

القمح، الذي أصبح المحصول الحبوب الأساسي للمستوطنين الإيطاليين (واعتمده على نطاق واسع

(المزارعين الليبيين أيضا).

في حين تنوع الإنتاج بشكل تدريجي خلال الفترة الاستعمارية، فإن إجمالي الإنتاج الزراعي

توقف إنتاج المستعمرة كما هو واضح في الشكل 5.3. هذه الديناميكية، التي يمكن أن تؤثر جزئيًا

يمكن تفسير ذلك بالظروف المناخية المحلية غير المواتية (Piccioli، 1934)، كما تم ربطه أيضًا بـ

سوء تخصيص الموارد الناجم عن توطين المزارعين الإيطاليين. وقد أدى ذلك إلى تحويل

-انتقال العمالة الليبية المتاحة بعيدا عن مناطق الإنتاج التقليدية نحو المزارع الإيطالية

تقع في مناطق أقل ملاءمة وتحتاج إلى استثمارات أكثر تكلفة، والتي في الأمد القريب،

وقد أدى ذلك إلى انخفاض إنتاج الحبوب، مما أدى إلى ركود الإنتاج الزراعي، كما هو موضح في الفصل الرابع.

### 5.2.2 الزراعة الليبية بعد عام 1942

انتهى الاحتلال الاستعماري الإيطالي لليبيا فجأةً. في عام ١٩٤٢، سيطر الجيش الإيطالي والألماني على ليبيا.

استسلمت ليبيا للجيش البريطاني وانسحبت إلى تونس. تزامنًا مع النهاية

الهجوم البريطاني من الشرق، نفذت الحكومة الإيطالية إجلاء جميع

المستعمرون الإيطاليون من برقة (المنطقة الشرقية)، الذين انتقلوا إما إلى طرابلس

(إلى الغرب) أو عاد إلى إيطاليا (آلان، وماكلاكلان، وبينروز، 1973، ص 51-2كـ).

ونتيجة لذلك، لم يبق أي مزارع إيطالي في المنطقة الشرقية بعد عام 1942. وعلى النقيض من ذلك، لم يبق مواطنون إيطاليون في المنطقة الشرقية.

في طرابلس سُمح لهم بالبقاء في مزارعهم تحت حماية البريطانيين

الإدارة العسكرية، وبعد سلسلة طويلة من المفاوضات التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية،

خلال الحرب العالمية الثانية، مُنحوا الإذن بالبقاء إلى أجل غير مسمى في المملكة المتحدة حديثة الولادة.

ليبيا (فولر، ١٩٧٣). تغيرت الأمور عندما استولى العقيد معمر القذافي على السلطة في

1969وطرد من جانب واحد جميع الإيطاليين، بما في ذلك المزارعين المتبقين من طرابلس، في عام .1970

ومن المثير للاهتمام أن الطردين حدثا في بيئات اقتصادية كلية مختلفة، وهو ما يوفر إمكانية دراسة الاستجابة لنفس النوع من صدمة رأس المال البشري عندما توجد حوافز اقتصادية مختلفة. وكما يتضح من الشكل 5.2، في الواقع، فإن ليبيا

لقد تحول القطاع الزراعي، بين عامي 1923و5002، من الاعتماد بشكل كبير على المعيشة إلى الاعتماد على الزراعة.

من المحاصيل الزراعية (الحبوب والبطاطس) إلى "المحاصيل التجارية" (إما المحاصيل النقدية الأرضية، مثل التبغ والفول السوداني، أو الفواكه القابلة للتلف، مثل الطماطم و البطيخ). يمكن أن تحقق هذه المنتجات أرباحًا أعلى، ولكنها تمثل انحرافًا عن الطريقة التقليدية النمط الليبي للإنتاج يشكل خطرا أكبر على المزارع حيث لا يمكن إعالة أسرة لمدة عام كامل. كما شكلت محاصيل الأشجار حصة كبيرة من إجمالي الإنتاج، ولكن أهميتها النسبية ظلت مستقرة طوال الفترة، عند حوالي 30%من الإجمالي، مع حدوث التحول الكبير في المرحلة السابقة من الاستعمار الاحتلال بين عامي 1923و9391.

كما يمكن للمرء أن يرى من الشكل 5.2، فإن التحول الأكثر أهمية بعيدًا عن سبل العيش التقليدية المحاصيل نحو المحاصيل الأرضية التجارية، والتي قفزت من حوالي 5%إلى أقل بقليل من 50%من إجمالي الناتج الزراعي، حدث بين عامي 1939و4791. تتضمن هذه الفترة الزمنية كلاً من طرد المزارعين الإيطاليين، ومن المثير للاهتمام أنه يمكن تقسيمه إلى فترتين فرعيتين، الأولى قبل وبعد انطلاق صناعة النفط الليبية. في حين أن الامتياز الأول لشركة تم منح استخراج النفط في عام 1955(آلان، وماكلاشلان، وبينروز، 1973، ص ،(10الناتج المحلي الإجمالي للفرد ولم ترتفع الأسعار إلا بعد عام 1960، بالتزامن مع الارتفاع الكبير في صادرات النفط (انظر الشكلين 5.3و .(5.3 1.أ.5). في الممارسة العملية، يقدم هذا التزامن الغريب للأحداث ظاهرتين شبه طبيعيتين قابلتين للمقارنة تجارب (طرد المزارعين الإيطاليين) في فترتين مختلفتين من النمو. عام ١٩٤٢ وقد أعقب الأزمة الاقتصادية الأولى ركود اقتصادي، في حين حدثت الأزمة الثانية في عام 1970 خلال فترة من النمو الاقتصادي القوي للاقتصاد الليبي، والذي ترجم إلى تعزيز الطلب المحلي على المنتجات الزراعية المتنوعة بشكل متزايد.

كما يمكن للمرء أن يرى من الجدول 5.A.4، الذي يوضح أسعار الجملة للسلع الزراعية الرئيسية المنتجات بين عامي 1939و5002 بالدولار الأمريكي الثابت لعام 1982، شهدت جميع المحاصيل الرئيسية انخفاضًا ارتفاع ملحوظ في الأسعار تزامنًا مع طفرة النفط. على سبيل المثال، في عام ١٩٦٠، كان الشعير ويمكن شراء القمح مقابل 2.4 دولارًا و4.5 دولارًا لكل مائة رطل على التوالي. بعد سنوات، سيتم بيع نفس الكمية من الحبوب بسعر أعلى بنحو 1.5 مرة، أي 6.3 دولار للطن. مائة رطل من الشعير ١٢.١ ودولارًا للقمح. ومن المثير للاهتمام، أنه في حين أن أسعار جميع المحاصيل

شهدت أسعار السلع الغذائية ارتفاعًا متوسطًا، بينما نمت السلع التجارية بشكل أسرع: سعر التبغ والطماطم

تضاعفت أكثر من الضعف. أما بالنسبة لمحاصيل أشجار الفاكهة، فالصورة أكثر تباينًا، ويعود ذلك أيضًا إلى

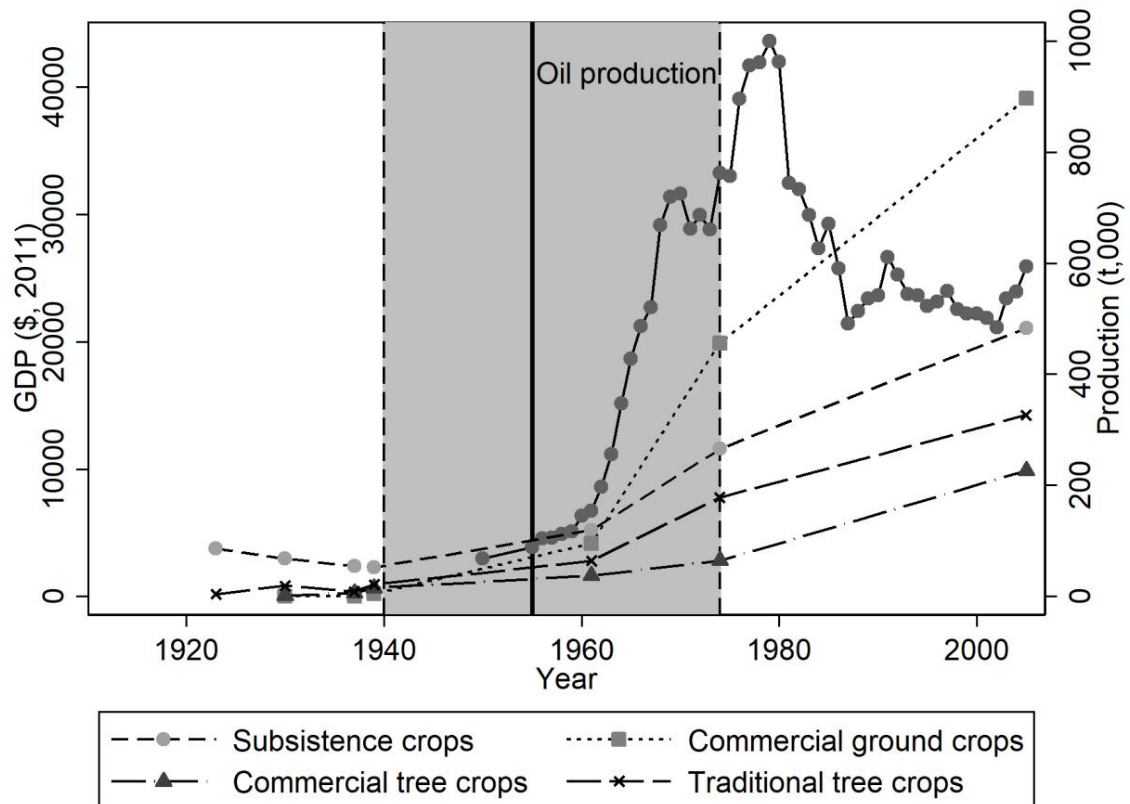
التغيرات في العرض بسبب التأخر الطويل بين الزراعة والإنتاج (حوالي 20عامًا بالنسبة للأنواع الأخرى).

أشجار الزيتون على سبيل المثال، مما جعل العرض يختلف بشكل كبير ومستقل عن العرض الإجمالي.

أنماط النمو. ومع ذلك، شهدت معظم محاصيل الفاكهة أيضًا زيادة كبيرة في الأسعار، مع

وتعتبر التمر والحمضيات من أفضل الأمثلة حيث زادت بنسبة 5و02 مرة على التوالي.

الشكل 5.3:نمو الناتج المحلي الإجمالي والإنتاج الزراعي




ملاحظة: نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بالدولار الأمريكي عام ٢٠١١(المحور الأيسر) مقارنةً بالإنتاج الزراعي القطاعي (المحور الأيمن). تُبرز المنطقة المظللة الفترة المبكرة لما بعد الاستعمار، عندما حدث التحول التجاري. يُشير الخط العمودي المتصل إلى أول منحة لاستخراج النفط مُنحت لشركة أجنبية عام ١٩٥٥، مع بداية الطفرة النفطية.

المصدر: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مأخوذ من مشروع ماديسون (بولت وآخرون، ٢٠١٨).إحصاءات الإنتاج الزراعي مستمدة من مصادر متعددة. بالنسبة للأعوام ١٩٣٧، و١٩٣٠ و١٩٢٣أستخدم إحصاءات الإنتاج الكلي لطرابلس وبرقة من المعهد الدولي للزراعة (المعهد الدولي للزراعة، ١٩٢٥؛المعهد الدولي للزراعة، ١٩٣٩).بالنسبة لعام ١٩٣٩، استُمدت البيانات من الكتاب السنوي الإيطالي للزراعة (المعهد المركزي للإحصاء، ١٩٤٨).بالنسبة للأعوام ٢٠٠٥، و١٩٧٤ و١٩٦١تم تنزيل البيانات من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT)(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٢).

ويشير هذا التحليل الموجز للتغيرات في أسعار المنتجات الزراعية إلى وجود حوافز لزيادة

كان الإنتاج الزراعي أقوى بشكل ملحوظ في أوائل السبعينيات مما كان عليه بين

1939و0691. في حين أن الأسعار المرتفعة أعطت حوافز لزيادة إنتاج ما يقرب من 100مليون طن من القمح.

في كل محصول، كانت الحوافز أقوى بالنسبة للمحاصيل التجارية وأضعف بالنسبة للمحاصيل المعيشية.

ومن المثير للاهتمام أن إنتاج المحاصيل الأرضية التجارية بدأ في الفترة ما بين عامي 1960و4791 على وجه التحديد.

وقد ازدهرت الزراعة في ليبيا، حيث شكلت أكبر حصة من الإنتاج الزراعي الليبي (انظر الشكل 5.3).

في المجمل، تقدم هذه التغييرات انقطاعات ذات مغزى تسمح بتحديد

تأثير طرد المزارعين الإيطاليين على أنماط الإنتاج الزراعي. المزيد

وعلى نطاق واسع، فإنها تقدم دراسة حالة مثالية للنظر في دور رأس المال البشري في تعزيز

اعتماد المحاصيل الجديدة في فترات تتميز بمستويات مختلفة من الفرص السوقية.

## 5.3الاستراتيجية التجريبية

بالنظر إلى الإطار التاريخي الموصوف، فإن الطريقة الطبيعية للإجابة على سؤال البحث هي

اعتماد تقدير الفرق الثلاثي لتحديد التأثير السببي للطرد.

يستغل هذا النهج الأنماط غير المتجانسة للاستيطان الإيطالي في جميع أنحاء ليبيا (أولاً

(الفرق) بالتزامن مع عمليات الطرد الإقليمية المنفصلة للمستعمرين (الفرق الثاني)

(الفرق الثالث) قبل وبعد الصدمات (الفرق الثالث) لتحديد التأثير السببي لكل منها

الطرد الفردي يؤثر على أداء القطاع الزراعي. لهذه الاستراتيجية جانبان:

مزايا رئيسية. أولاً، بما أنه من الآمن القول إن المستوطنين الإيطاليين اختاروا الأراضي الزراعية ذات

نفس المعايير ومحدودة بقيود مماثلة في جميع أنحاء البلاد (انظر الفصل الرابع)،

التهديدات المحتملة للتحديد المرتبطة بالأشياء غير القابلة للملاحظة والاختيار الداخلي للزراعة

المناطق التي سكنها المستوطنون الإيطاليون. ثانيًا، دراسة الحالة والنهج أيضًا

جعل قضية الاتجاهات المسبقة ذات صلة خاصة في هذا الإطار بسبب عدم توفر

بيانات ما قبل عام 1939بمستوى كافٍ من التفكك -أقل إثارة للقلق: ينبع التعريف من

الأداء النسبي للمناطق الإيطالية المعالجة وغير المعالجة في جميع أنحاء البلاد بين

1939و4791. وبما أن الاستيطان الإيطالي لم يحدث إلا خلال العقد الذي سبق الاستيطان الأول،

من خلال الملاحظة، فإن الاتجاهات السابقة ليست مصدر قلق طالما أننا نعتقد أن الاستيطان الإيطالي

لم يكن مرتبطًا بشكل منهجي بمحددات الابتكار الزراعي التي سبقت

الاستعمار.

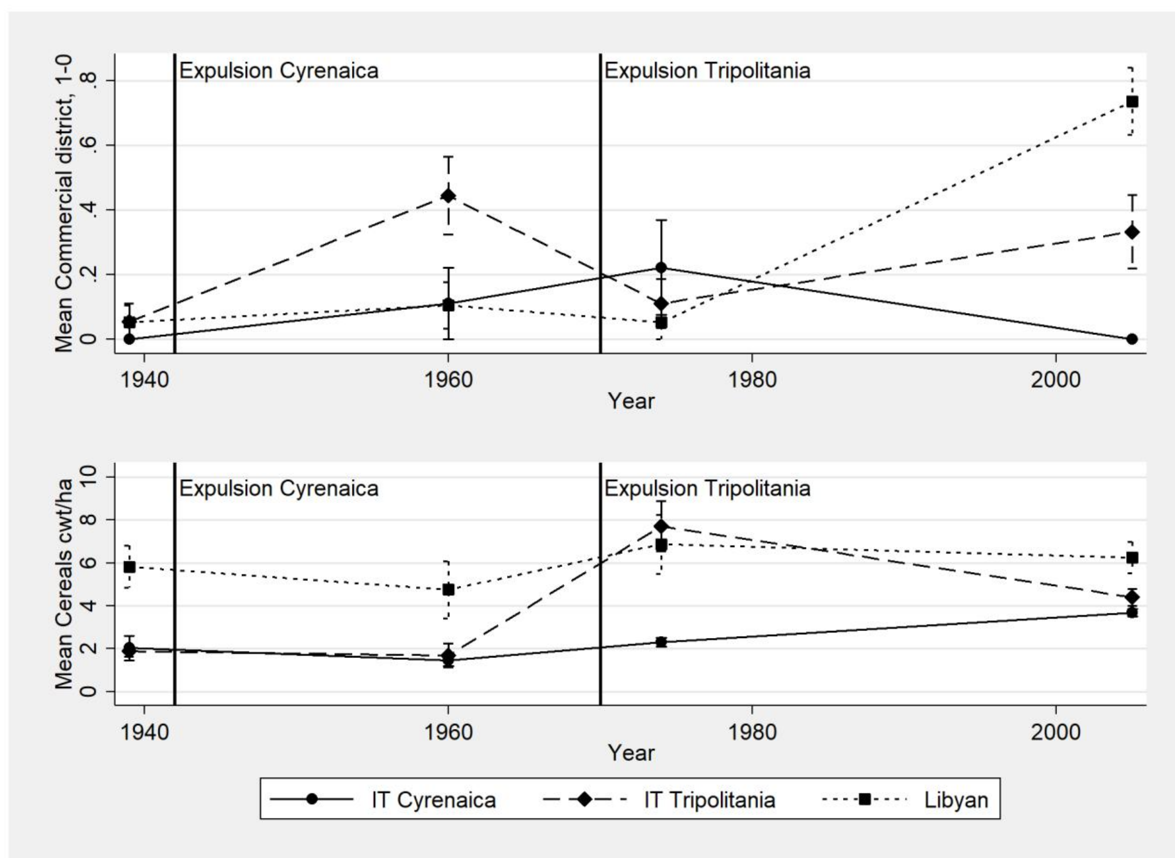
أخيرًا، وكما هو موضح في القسم 5.2، كان الطردان متعامدين على الأداء.

للقطاع الزراعي، وخاصةً للمزارعين الإيطاليين. هذه الحقيقة، التي تدعمها إلى حد كبير

إن ما تم تأكيده من خلال الروايات السردية حول هذا الموضوع، يتم تأكيده أيضًا من خلال سلسلة من التوازن

الاختبارات المذكورة في الجدول 7.أ.5 والتي لا تظهر أي ارتباط بين عمليات الطرد وتأخر

الشكل 5.4: تأثير عمليات الطرد




ملاحظة: اللوحة العلوية. حصة المناطق التجارية (80% من الناتج الاسمي من المحاصيل التجارية) من إجمالي المناطق الليبية والمناطق الإيطالية في برقة وطرابلس، مع أشرطة الخطأ المعياري. تم تجميع المناطق كما هو موضح في الشكل 5.1. اللوحة السفلية. متوسط غلة الحبوب (القمح والشعير والذرة) للمناطق الليبية والمناطق الإيطالية في برقة وطرابلس، مع أشرطة الخطأ المعياري. تتوافق المناطق الليبية مع المناطق التي لم تتأثر بالاستقرار الإيطالي بينما تتوافق المناطق الإيطالية في المنطقتين مع المناطق التي كان بها بعض المزارعين الإيطاليين في عام 1939 (انظر الشكل 5.1). يقسم الشكل 5.A.4 المناطق الليبية حسب المنطقة. كما هو موضح، تشير الخطوط العمودية إلى عمليتي الطرد. منطقة برقة المصدر: حسابات المؤلف الخاصة، انظر القسم 5.4 لمزيد من التفاصيل.

المتغيرات التابعة والمتغيرات الضابطة الرئيسية المستخدمة في البحث.

ولغرض هذا التحليل، قمت باختيار مجموعتين من المؤشرات لدراسة الأداء في القطاع الأولي. من ناحية أخرى، أنا مهتم بدراسة التغيرات في الإنتاجية بعد عمليات الطرد. نظرًا لمحدودية البيانات (الأراضي المزروعة حسب المحاصيل الرئيسية والمنطقة) لا يتوفر بشكل متسق في المصادر الخاصة بسنوات 1939 و0691 و4791، لذا أركز على ما يلي مقاييس الإنتاجية الزراعية: الناتج الاسمي (بالدولار الأمريكي الثابت لعام 1982) لكل منطقة والعامل، وغلة الحبوب (كيلومتر/هكتار). من ناحية أخرى، أنا مهتم أيضًا باستكشاف التغيرات في توجهات السوق واستراتيجيات الإنتاج التي قد تتأثر بالصدمات في رأس المال البشري. ومن أجل التقاط هذا التأثير المحتمل الثاني للطرد، أعتمد على

حساب حصة الناتج الزراعي الاسمي القادم من "القطاع التجاري" الرئيسي المحاصيل"، نسبةً إلى إجمالي الناتج الاسمي في كل منطقة. ويُعرَّف الأخير بأنه مجموع المحاصيل الحقلية التجارية والتقليدية التي يمكن أن توفر الغذاء للأسر الزراعية طوال العام. أستخدم تعريفًا عمليًا للمحاصيل المعيشية يعتمد على المحاصيل الصالحة للأكل وخصائصها الخالدة. في الحالة الليبية، هذه هي الشعير والقمح والدخن والذرة الرفيعة، الذرة والبطاطس (والتي يمكن تحويلها إلى دقيق). وعلى العكس من ذلك، فإن المحاصيل الأرضية التجارية هي يتم تعريفها على أنها جميع المحاصيل التي كانت غير صالحة للأكل (التبغ، وحبوب الخروع، وقصب السكر)، أو غائبة من النظام الغذائي المحلي (الفول السوداني) أو تلك التي كانت صالحة للأكل، ولكنها قابلة للتلف (البطيخ والطماطم، (البطيخ).

وعلى الرغم من أن المحاصيل التجارية المحددة على هذا النحو تميل أيضًا إلى أن يكون لها قيم سوقية أعلى، وخاصة بعد طفرة النفط، ليتم تصديرها بكميات أكبر (انظر الشكل 2.أ.5 و الجدول 4.أ.5)، بالنسبة لهذه الدراسة، لا يمكنني الاعتماد على تعريف يعتمد على المتغيرات التي بدورها يتم تحديدها من خلال الإنتاجية الزراعية ويجب اختيار تعريف مسبق بدلاً من ذلك. حصة المحاصيل الأرضية التجارية لها توزيع ثنائي النمط ملحوظ طوال الفترة للتحليل (انظر الشكل 3.أ.5). لذلك، للتمييز بين "المنتجات ذات الطابع التجاري العالي" و "الدوائر الانتخابية "التقليدية"، أعتمد على مؤشر ثنائي يساوي واحدًا إذا كانت الدائرة تنتج أكثر من 80%من إنتاجها الاسمي (الأرضي) من خلال المحاصيل الأرضية التجارية. على الرغم من ذلك غير كامل، هذا المقياس يسمح لنا بتحديد الرغبة في المخاطرة بدقة إلى حد ما للتحول عن أنماط الإنتاج التقليدية. وبما أن تعريف المحاصيل التجارية وبما أن نسبة القطع البالغة 80%تعسفية إلى حد ما، فأنا أجري مجموعة متنوعة من عمليات التحقق من المتانة للتحقق التعريفات لا تُحدد النتائج. أبدأ بتقدير التأثير المتوسط المُجمّع لـ عمليات الطرد الإيطالية على اللوحة بأكملها من خلال تقدير الفرق الثلاثي، كما في المعادلة 5.1.

الطردYi,t = δ1IT  بعد +2δالطرد بعد  δ3IT  بعد+
(5.1)
+Xi,t + xi,1939  αt + αi + αt + i,t

Yi,tهو إما إنتاجية زراعية في المنطقة iوالوقت t،أو دمية لمنطقة كونها "تجارية للغاية" (إنتاج أكثر من 80٪من الناتج الاسمي مع (المحاصيل الأرضية التجارية). δ1هو معامل الاهتمام الذي يلتقط التأثير المتوسط للمحاصيل الإيطالية الطرد. في المعادلة 5.1،تأخذ قيمة IT الطرد البريد قيمة 1إذا كان الإيطاليون يزرعون أي مقدار من الأرض في منطقة معينة في عام 1939(الأراضي المزروعة في إيطاليا > 0، انظر الشكل 5.1)، والمنطقة إما أن تكون في برقة عام 1960(بعد الطرد الأول عام 1942)، أو في طرابلس.

Machine Translated by Google

نيا في عام ١٩٧٤(بعد الطرد الثاني عام ١٩٧٠). بشكل أكثر رسمية، الطرد IT  Post = ١ إذا

حيث IT  ExpulsionCyr,T rip  Post1960,1974 = 1، IT هو رقم وهمي لمعرفة ما إذا كانت المنطقة قد تعرضت لـ

متأثرًا بالمستوطنات الزراعية الإيطالية، فإن ExpulsionCyr, Trip يساوي 1 إذا تأثرت المنطقة

بسبب الطرد الإقليمي وما بعد 1960و4791 يساوي واحدًا للفترة التي تلت الطرد، لذا

إما عام ١٩٦٠ البرقة أو عام ١٩٧٤ الطرابلس. Xi,t هي مصفوفة من الضوابط تتضمن

السكان في مواصفات خط الأساس، وفي فحوصات المتانة، رأس المال (الجرارات لكل

العمال) ومواهب العمل (العمال الزراعيين). αt  11،1939 يمثل ثابتًا بمرور الوقت

تفاعلت عناصر التحكم مع تأثيرات السنة الثابتة. في المواصفات الأساسية، تفاعلت أشجار الفاكهة

تم تضمين الإنتاج (Cwt) في عام 1939 أيضًا. يمثل αt التأثيرات الثابتة للسنة و αi على مستوى المنطقة

تأثيرات ثابتة. i,t هو مصطلح الخطأ، والذي يتم تجميعه على مستوى المنطقة.

في حين أن المعادلة 5.1 ستوفر تقديرًا للتأثير المتوسط للطردين

بشأن التدابير المذكورة أعلاه للإنتاجية والتسويق (جودمان-بيكون،

2018)، سأدرس أيضًا تأثير كل طرد على حدة من أجل مقارنة النتائج المماثلة.

الصدمات في فترات حوافز السوق المختلفة. سأحدد تأثير كل طرد

من خلال المعادلة 5.2. هذا النموذج مشابه للمعادلة 5.1، ولكنه يُدخل الفرق الثلاثي

التفاعل بشكل منفصل لكل صدمة.

1960، 1974+ بعد Yi,t = δ1IT  ExpulsionCyr,T rip 

δ2ExpulsionCyr , T rip  Post1960,1974 + δ3IT  Post1960,1974 (5.2)

+Xi,t + xi,1939  αt + αi + αt + i,t

في هذه المواصفة، يتم تحديد تأثير كل طرد بواسطة δ1، وهو التفاعل بين

بين الدمية للوجود الإيطالي في عام 1939، المنطقة التي حدث فيها الطرد و

مبلغ وهمي يساوي  اللسنة الأولى بعد الطرد. بالإضافة إلى التفاعلات ذات الصلة

من إعداد الفرق الثلاثي، تتميز المعادلة، على نحو مماثل للمعادلة 5.1، بمصفوفة من

عناصر التحكم Xi,t، عناصر التحكم الثابتة زمنيًا تفاعلت مع تأثيرات ثابتة زمنيًا. xi,1939  αt

تتجمع أخطاء الدارد أيضًا على مستوى المنطقة. يُعدّ التقسيم الفرعي عن طريق الطرد أمرًا مثيرًا للاهتمام.

ممارسة الرياضة لأنها تسمح لنا بدراسة التجارب ذات الخصائص المختلفة. وهي، على وجه الخصوص، التكيف

إن تدهور القطاع الزراعي إلى طرد مماثل يحدث في فترة من النمو الاقتصادي الكبير

الركود الاقتصادي وانخفاض الأسعار (1942) وخلال أسرع فترة من النمو الاقتصادي الليبي

النمو (1970) (انظر الشكل 5.3).

## 5.4البيانات

### 5.4.1المصادر

التحدي الرئيسي في تنفيذ التحليل المحدد هو إنشاء مجموعة بيانات لوحة
الذي يسمح بدراسة التغيرات في الإنتاج الزراعي عبر الزمن وعبر المكان.
إلى سلسلة التغييرات المؤسسية الموصوفة في القسم السابق، لم يكن من الممكن
للحصول على جميع المعلومات اللازمة من مصدر شامل واحد. في حين أن المخطط
ولكن تم تقديم وصف تفصيلي في الجدول 5.A.8، وفي هذا القسم، أصف فقط العناصر الرئيسية
مصادر الإنتاج الزراعي على مستوى منفصل، عملية بناء
مجموعة بيانات اللوحة والقيود الرئيسية للبيانات. يقدم الجدول 6.أ.5 إحصاءات موجزة لـ
لوحة كاملة.

تعتمد مجموعة البيانات على التقسيم الإداري الذي تم على أساسه إجراء التعداد الزراعي لعام 1974
تم تنظيمها (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، 1979). وبما أن التعداد السكاني لا
توفير خريطة بالمناطق الإدارية الـ 46التي تم تقسيم البلاد فيها، وهذه
تمت رقمنتها من أطلس ليبيا لعام 1978 (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، 1978).
تأتي معظم البيانات المتعلقة بالإنتاج الزراعي لعام 1939 من الإحصاءات الزراعية للفترة 1938-1939.
مسح ليبيا (وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ). يوفر هذا المصدر معلومات، على الرابط التالي:
على مستوى القرية ولإجمالي 256 موقعًا، حول محاصيل الحبوب لكل من ليبيا وإيطاليا
المزارعون (وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ). عوامل الإنتاج للمزارع الإيطالية
تمت رقمنتها من التعداد الزراعي لعام 1937 (وزارة أفريقيا الإيطالية، 7391أ)، أيضًا
على مستوى القرية. وأخيرًا، معلومات على مستوى المنطقة حول إنتاج المحاصيل المختلفة
من الحقول، تم استرجاعها من الكتاب الإحصائي السنوي للمكتب الإحصائي المركزي الإيطالي
وكالة (المعهد المركزي للإحصاء، ١٩٤٨). التعداد الزراعي للمملكة لعام ١٩٦٠
تقدم ليبيا معلومات عن القطاع الزراعي في الفترة المبكرة بعد الاستعمار في
مستوى المقاطعة 145 "مديرية") (المملكة المتحدة الليبية، 2691أ). وأخيرًا، المستوى المكاني
أتاحت قاعدة بيانات نموذج التخصيص (SPAM) معلوماتٍ تفصيلية عن العائدات لمجموعة متنوعة من المنتجات. وتستخدم هذه الورقة نسخة عام ٢٠٠٥.

تم ببساطة تجميع البيانات الأكثر تفصيلاً من عام 1939 و0691 و5002 في
على مستوى المنطقة عام ١٩٧٤ لإنشاء مجموعة بيانات اللوحة. توفر بيانات الأعوام ١٩٧٤ و١٩٦٠ و١٩٣٩
معلومات متسقة عن إجمالي الإنتاج الزراعي (حسب المنتج لجميع المناطق)، وإجمالي

---

94المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (IFPRI) والمعهد الدولي للأنظمة التطبيقية
التحليل (IIASA)، 2016.

Machine Translated by Google

القوى العاملة في الزراعة، وعدد الجرارات في كل منطقة. بيانات الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ تُعطي معلومات عن الإنتاج فقط، لذا ستُركز التقديرات الأساسية على السنوات

الثلاث الأولى.

علاوة على ذلك، لا يتم تسجيل إنتاج أشجار الفاكهة بشكل متسق في مختلف

التعدادات السكانية. هذا القصور، الذي قد يُشكل إشكاليةً للتحليل المقترح،

يتم التخفيف من ذلك من خلال عنصرين: من ناحية، كما هو واضح من الشكلين 5.2 و5.أ ، 5.

ظلت حصة أشجار الفاكهة من إجمالي الإنتاج مستقرة بين عامي 1939 و5002، وهو ما يمثل

يشير إلى كيفية انتشار الاستبدال بين المحاصيل الأرضية. من ناحية أخرى، وما يتصل بذلك

وبالنسبة للنقطة الأخيرة، فإن إنتاج أشجار الفاكهة هو استثمار طويل الأجل (الأشجار، مثل الزيتون، تستغرق وقتًا طويلاً).

(حتى 20 عامًا حتى تؤتي ثمارها). وبالتالي، لغرض هذا التحليل، هذا ليس مهمًا بشكل خاص

بيانات مثيرة للاهتمام لأنها أقل قدرة على التقاط التكيف قصير المدى مع الصدمات المفاجئة في

رأس المال البشري والحوافز السوقية.

من أجل حساب الناتج الاسمي، تم جمع أسعار الجملة بالدولار الثابت لعام 1982.

مُختارة من مصادر متنوعة. تجد تفاصيل المصادر في حاشية الجدول 5.أ.4 .

في الملحق 5ب.

ومن المهم أيضًا أن نلاحظ كيف أنه نظرًا للمهمة الشاقة المتمثلة في جمع البيانات على مستوى المنطقة،

إنتاج محاصيل متعددة على مدى سنوات مختلفة، وعينة كاملة من الإنتاج الزراعي

لم يكن ذلك ممكنًا على مر السنين. تم اختيار المحاصيل الأرضية الأكثر ملاءمة

استنادًا إلى أرقام الإنتاج الإجمالية على مستوى الدولة، كما هو موضح في الشكل 5.أ.5

(انظر الحاشية السفلية للمصادر). لذلك، أقوم بجمع بيانات على مستوى المنطقة لجميع المحاصيل المعيشية

والتي، وفقًا للتعريف المعمول به للمحاصيل غير القابلة للتلف والمحاصيل الصالحة للأكل، بلغت

إلى الشعير والقمح والذرة والدخن والذرة الرفيعة (حبوب أخرى في الشكل 5.أ.5) والبطاطس.

كما ذكرنا أعلاه، تم استبعاد البيانات المتعلقة بإنتاج أشجار الفاكهة: وهذا جعلني أتخلى عن العنب،

الزيتون واللوز والمشمش والحمضيات والتمر. وأخيرًا، تُجمع الأراضي التجارية

كانت المحاصيل (التي تم تعريفها بأنها قابلة للتلف أو غير صالحة للأكل) هي التبغ والفول السوداني والطماطم والبطيخ

(بما في ذلك البطيخ). هذا الإجراء، الذي ليس مثاليًا، لا يزال يسمح لنا بالتقاط

أهم الاختلافات في الكميات المنتجة لجميع المحاصيل الأرضية الرئيسية المزروعة

طوال الفترة بالنسبة إلى فترات الكفاف ولكن يجب اعتبارها تقريبية

في قياس التغيير وليس في التقدير الدقيق.

النهج الموصوف به نقطتا ضعف رئيسيتان. أولاً، يفشل في رصد الاختلافات في

إنتاج الخضراوات على مستوى المنطقة. كما هو واضح من الشكل 5.أ.5، هذه الفئة

تمثل الزراعة حصة مهمة في الزيادة الإجمالية لإنتاج المحاصيل التجارية،

لا يوفر تعداد الزراعة لعام 2000 بيانات إلا على مستوى أعلى من التفصيل

وخاصة بين عامي 1974و5002. ثانيًا، في حين توفر قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة تفاصيل عن كل نوع من أنواع

الخضروات على مستوى الدولة، لا يوفر SPAMسوى معلومات تفصيلية حول فئة عامة

"الخضراوات" والتي تم استخدامها في بناء متغير المحصول التجاري لعام 2005.

لا ينبغي أن يؤدي هذا التقريب إلى إحداث تباينات كبيرة بين المجموعات في عام 2005، ولكن

قد يؤثر ذلك بشدة على قياس التغيرات بين عامي 1974و5002. وبشكل عام، هناك-

في حين أن البيانات الخاصة بأعوام 1939و0691 و4791 متسقة وتسمح باستنتاجات موثوقة،

يقدم المصدر لعام 2005بعض نقاط الضعف، ويجب النظر إلى الأدلة المجمعة بشكل أكثر دقة.

باعتبارها إيحائية وليست نهائية.

### 5.4.2المتغيرات الرئيسية

تم استخدام البيانات الموصوفة لحساب المتغيرات الرئيسية للتحليل التجريبي.

الوجود الإيطالي: يتم تعريف الوجود الإيطالي على أنه متغير ثنائي يشير إلى وجود

المزارعون الإيطاليون في عام 1939.في المواصفات الأساسية، يتم تعيين منطقة واحدة إذا كان هناك أكثر من

كان أقل من 0هكتار من الأراضي المزروعة على الطريقة الإيطالية في عام 1939، كما ورد في تقرير وزارة الزراعة

مسح عام ١٩٣٩(وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ).في القسم ٥.٦، تعريفات بديلة

يتم اختبار الوجود الإيطالي.

التسويق: من أجل التبسيط، يتم أيضًا إعطاء التسويق تعريفًا ثنائيًا

(نعم/لا وهمي). تُعتبر المنطقة تجارية للغاية إذا كان أكثر من 80%من

يأتي الناتج الاسمي للمحاصيل الأرضية من المحاصيل التجارية. أستخدم تعريفًا عمليًا لـ

محاصيل تجارية ومعيشية فاخرة، تعتمد على قابليتها للأكل وقابليتها للتلف. محاصيل الكفاف

هي الشعير والقمح والدخن والذرة الرفيعة والذرة الصفراء والبطاطس (والتي يمكن تحويلها إلى دقيق)، والتي

غير قابلة للتلف (أكثر من عام) وصالحة للأكل. على العكس من ذلك، تُعرف المحاصيل الأرضية التجارية

مثل كل تلك المحاصيل التي كانت إما غير صالحة للأكل (التبغ، وحبوب الخروع، وقصب السكر)، أو غائبة عن

الغذاء المحلي (الفول السوداني) أو الذي كان صالحًا للأكل، ولكنه سريع التلف (البطيخ، الطماطم، الشمام).

في القسم 5.6، يتم اختبار نقاط القطع البديلة للتحقق من متانتها.

الناتج الاسمي: القيمة الاسمية لجميع إنتاج المحاصيل الأرضية في كل منطقة، معبرًا عنها

بالدولار الأمريكي الثابت لعام 1982.

إنتاجية العمل: يتم حسابها على أنها الناتج الاسمي من المحاصيل الأرضية لكل مزارع

عامل.

غلة الحبوب: الإنتاج بالمائة رطل (Cwt)لكل هكتار لجميع محاصيل الحبوب.

## 5.5النتائج

### 5.5.1التأثير الإجمالي للطرد

قبل عرض النتائج من المعادلة 5.1، من المفيد، كتمرين وصفي، أن ننظر في اختلاف بسيط في تقديرات الاختلاف التي تقارن المنطقة المتأثرة بالصدمة في عام معين مع مجموعة التحكم، دون إدخال التمييز بين الإيطالية والمناطق الليبية ضمن نفس المنطقة. يعرض الجدول 1.أ.5 نتائج هذا التمرين ويظهر ارتباطًا سلبيًا متوسطًا بين عمليات الطرد الإيطالية ومستوى السوق التوجه (العمود 1) والناتج الاسمي لكل عامل (العمود 2) في المناطق المتأثرة الصدمة. على النقيض من ذلك، ترتبط عمليات الطرد الإيطالية ارتباطًا إيجابيًا بحصص العمالة في الزراعة (العمود 3) وغلة الحبوب (العمود 4). وتماشيًا مع الأدبيات ذات الصلة، فإن هذه تقدم التقديرات أدلة تشير إلى أن عمليات الطرد الإيطالية كان لها تأثير كبير على أداء القطاع الزراعي. ومع ذلك، فإنها لا تسمح بالاستدلال السببي كما هو الحال إنهم لا يتعاملون مع التحيز المحتمل في الاختيار والاتجاهات المسبقة لأنهم يعتمدون فقط على مقارنة بين المناطق التي من المحتمل أن تشهد اتجاهات مختلفة بشكل مستقل الحضور الإيطالي. من خلال التركيز على الاتجاهات داخل المنطقة والاختلافات بين المناطق، بالنسبة للمقاطعات الإيطالية فقط، فإن تقدير الفرق الثلاثي في القسم التالي سيسمح بـ الاستدلال السببي.

### 5.5.2نهج الفرق الثلاثي

قبل تقدير المعادلة 5.1رسميًا، يجدر بنا أن ننظر إلى الأنماط طويلة الأجل في الشكل 5.4. يوضح هذا الرسم البياني المتوسطات حسب المجموعة وعلى مدار الوقت لمتغيرين رئيسيين، وهما متغير ثنائي للتسويق (يساوي واحدًا إذا كانت المنطقة تنتج أكثر من 80٪ من إنتاجها من المحاصيل الزراعية التجارية وغلة الحبوب. يُظهر الرسم البياني العلوي انخفاضًا في مستوى التسويق في المناطق الإيطالية السابقة بعد الصدمتين عندما حدثت تغييرات يتم النظر إليها بالنسبة لكل من المناطق الإيطالية في منطقة مختلفة والمناطق الليبية.15 بواسطة على النقيض من ذلك، تظهر اللوحة السفلية زيادة قوية في غلة الحبوب في تلك المناطق التي كانت متأثرًا بالطرد من طرابلس عام 1970.

يوضح الجدول 5.1 التقديرات من المعادلة 5.1 وبالتالي يتم إجراء التحليل بشكل أكثر تفصيلاً. رسميًا من خلال النموذج المحدد بالكامل. يُظهر العمود 1 النتائج لمستوى

15تم دمج جميع المناطق الليبية في فئة واحدة في الشكل 5.4 لأغراض بيانية، ولكن تم الإبلاغ عن نفس الرسم البياني حسب المجموعة العرقية في كل منطقة في الشكل 5.A.4

التسويق ويشير إلى التأثير السلبي المتوسط لطرد المزارعين الإيطاليين من ليبيا. بالنسبة للمنطقة المتضررة من عمليات الطرد، يقترح ذلك نسبة %50من النقاط المئوية انخفاض احتمالية أن تكون هذه المناطق تجارية للغاية. بمعنى آخر، تعاني المناطق المعالجة انخفاض كبير في احتمالية إنتاج أكثر من %80من محاصيلهم الأرضية الناتج من المحاصيل غير المعيشية. معامل التفاعل الثلاثي كبير جدًا أكبر من الفرق في تقدير نقطة الاختلاف من الجدول 1.أ.5، مما يشير إلى أن إن التأثير المتوسط المقاس مدفوع إلى حد كبير بالمناطق الإيطالية داخل المنطقة، ويظهر معامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى .1%

الجدول :5.1عمليات الطرد والأداء الزراعي، نهج الفرق الثلاثي

| | المنطقة التجارية سجل دولار أمريكي/عامل إنتاج السجل دولار أمريكي حبوب سنت/هكتار | | | |
|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) |
| مكدسةIT*Exp*Post، | (0.112) | 0.671 | 0.540 | 4.745*** |
| | 0.129 | (0.617) | (0.782) | (1.494) |
| مكدسةIT*Post، | (0.138) | -0.766 | -0.151 | -1.298 |
| | 0.823*** | (0.494) | (0.620) | (1.138) |
| مكدسExp*Post، | (0.157) | -0.175 | 0.003 | -0.656 |
| | -0.499*** | (0.691) | (0.810) | (1.059) |
| الملاحظات | 184 | 138 | 184 | 180 |
| R-squared | 0.39 | 0.47 | 0.39 | 0.31 |
| عدد FID | 46 | 46 | 46 | 46 |
| ضوابط خط الأساس | نعم | نعم | نعم | نعم |
| سنة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |
| منطقة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |

تقديرات الفرق الثلاثي من المعادلة .5.1حد التفاعل يساوي 1إذا كانت y3Expulsion  y2IT 
γ1Y earPost = 1، ويُعطي متوسط التأثير السببي لكلا الطردين. تشمل الضوابط السكان و
إنتاج أشجار الفاكهة المتفاعل مع الزمن في عام .1939المتغير التابع في العمود 1هو مؤشر ثنائي
وهذا يعادل واحدًا إذا أنتجت المنطقة أكثر من %80من إنتاجها الاسمي من المحاصيل الأرضية من المحاصيل التجارية
المحاصيل. في العمود ،2المتغير التابع هو اللوغاريتم الطبيعي للناتج الاسمي في عام 1982
دولارات لكل عامل زراعي. في العمودين 3و4، المتغيرات التابعة هي اللوغاريتم الطبيعي
من الناتج الإسمي من المحاصيل الأرضية وناتج الحبوب لكل هكتار (الغلة) بالمئات من الوزن،
على التوالي. يتم تجميع الأخطاء على مستوى المنطقة في جميع المواصفات. *** ص<0.01 ** ص<0.05 * p <0.1

ومن المثير للاهتمام أنه لا يمكن قياس أي تأثير متوسط كبير لإنتاجية العمل ( الناتج الاسمي لكل عامل بالدولار الثابت لعام (1982في العمود ،2ولا على الناتج الاسمي لكل عامل المنطقة (العمود .(3على أي حال، تُظهر هذه المعاملات استجابة إيجابية في الإنتاجية، وإن كانت تقديرات غير دقيقة. على النقيض من ذلك، فإن متوسط تأثير عمليات الطرد على إنتاج الحبوب (العمود 4(موجب، وكبير، وذو دلالة إحصائية عند مستوى .1%هذا المعامل يشير إلى أن التحول الموصوف بعيدًا عن المحاصيل الأكثر توجهاً نحو السوق في المناطق المعالجة

وقد أدى ذلك إلى تكثيف إنتاج المحاصيل المعيشية التقليدية، وهي الحبوب والأرز.

ومع ذلك، فإن هذه النتائج، على الرغم من أهميتها، تعكس متوسط تأثير الصدمتين. من خلال تقدير

من خلال دراسة تأثير كل طرد على حدة، سيكون من الممكن دراسة كيفية تأثير مستويات مختلفة من

تتفاعل الحوافز السوقية (الأسعار المختلفة) مع عمليات الطرد.

## 5.5.3التحليل حسب الفترة

إذا كانت الحوافز الاقتصادية مهمة لاختيارات الإنتاج، فإننا نتوقع من المزارعين الأصليين في

المناطق التي عولجت تستجيب بشكل مختلف لحوافز السوق المختلفة. في بيئة تتميز بـ

وقد تأثرت هذه البلدان بانخفاض فرص السوق الداخلية بسبب ركود نمو الناتج المحلي الإجمالي والأسعار (انظر

الجدول 4.أ.5)، قد يؤدي إزالة المزارعين الأكثر ابتكارًا إلى انخفاض نسبي

في إنتاج المحاصيل الأرضية التجارية، ولكن هذا لا ينبغي أن يؤدي بالضرورة إلى

تكثيف إنتاج المحاصيل المعيشية بسبب نقص حوافز الأسواق. على النقيض من ذلك، إذا

وكان لا بد من أن يتم الطرد نفسه في فترة من التوسع الاقتصادي السريع وارتفاع الأسعار،

نتوقع من المزارعين الأصليين استخدام الأراضي المتاحة بكثافة للاستفادة منها

هذه الفرص.

بديهيًا، من خلال النظر إلى الطردين بشكل منفصل، أقوم بتنفيذ فرق رباعي

تقدير حيث أضع في الاعتبار تأثير عمليات الطرد قبل وبعد طفرة النفط (أولاً

الفرق)، بالنسبة للمنطقة المتضررة (الفرق الثاني)، مقارنة بين المناطق الليبية والإيطالية

في نفس المنطقة (الفرق الثالث)، قبل وبعد الطرد (الفرق الرابع).

ومع ذلك، بما في ذلك التفاعل الإضافي في المعادلة 5.1 لتوضيح ذلك بشكل صريح

تأثير انطلاق نمو الناتج المحلي الإجمالي بعد الاكتشافات النفطية الأولى في منطقة رباعية محددة بالكامل

نموذج الفرق من شأنه أن يجعل التقدير صعبًا للغاية بالنسبة لعدد صغير نسبيًا

من الملاحظات. لذلك، أفضل ببساطة تشغيل الفروق الثلاثية بشكل منفصل و

مقارنة التقديرات بنهج سردي أكثر.

يوضح الجدول 5.2 تقديرات الفرق الثلاثي لكل طرد على حدة. اللوحة أ

يركز على طرد عام 1942، بينما يعرض الجزء ب تقديرات طرد عام 1970.

كما هو واضح في العمود الأول، فإن كلا الطردين أدى إلى انخفاض كبير في مستوى السوق

اتجاه المناطق المتضررة. بعد الصدمات، ازداد احتمال تضرر المناطق الإيطالية السابقة

أن تكون ذات طابع تجاري كبير (بمعنى آخر أن تستمد أكثر من 80% من الناتج الاسمي)

من المحاصيل الأرضية التجارية) انخفضت بشكل ملحوظ مقارنة بمجموعات التحكم.

Machine Translated by Google

الجدول :5.2التأثير المنفصل لعمليات الطرد الإيطالية قبل وبعد طفرة النفط

| | المنطقة التجارية سجل دولار أمريكي/عامل إنتاج السجل دولار أمريكي حبوب سنت/هكتار | | | |
|---|---|---|---|---|
| اللوحة أ: طرد عام 1942 | (1) | (2) | (3) | (4) |
| برقة*إيطالية*0691 | (0.191) | -0.622 | -0.429 | 3.099 |
| | 0.919*** | -0.763 | (1.055) | (2.327) |
| برقة*0691 | (0.388) | (1.057) | 2.589** | 0.247 |
| | 0.319 | -0.029 | (1.124) | (2.223) |
| إيطالي*0691 | (0.426) | (1.195) | -2.275** | -2.649 |
| | -0.943** | (0.609) | (0.594) | (1.615) |
| الملاحظات | 184 | 138 | 184 | 180 |
| R-squared | 0.34 | 0.50 | 0.41 | 0.24 |
| اللوحة ب: طرد عام 1970 | (1) | (2) | (3) | (4) |
| طرابلس*إيطالية*4791 | (0.142) | 1.279 | 1.918 | 7.802*** |
| | 0.415*** | 0.539 | 0.045 | (2.815) |
| طرابلس*4791 | (0.086) | (0.692) | (1.167) | -0.129 |
| | -0.030 | -0.801 | -1.131 | (2.348) |
| إيطالي*4791 | (0.169) | (0.812) | (1.187) | -1.517 |
| | -0.350** | (0.582) | (0.723) | (2.307) |
| الملاحظات | 184 | 138 | 184 | 180 |
| R-squared | 46 | 46 | 46 | 0.35 |
| عدد FID | 0.23 | 0.51 | 0.40 | 46 |
| ضوابط خط الأساس | نعم | نعم | نعم | نعم |
| سنة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |
| منطقة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |

تقديرات الفرق الثلاثي من المعادلة .5.2يعرض الجزء (أ) التقديرات من طرد عام (1960) 1942
(هي السنة الأولى في اللوحة بعد الطرد)، بينما تظهر اللوحة ب التقديرات من الطرد الذي حدث في عام 1970.
مصطلح التفاعل يساوي 1إذا كان 1 = γ1Y earPost  γ3Expulsion  γ2ITويعطي متوسط التأثير السببي
لكلا الطردين. تشمل الضوابط السكان وإنتاج أشجار الفاكهة المتفاعل مع الزمن في عام ١٩٣٩.
المتغير التابع في العمود 1هو مؤشر ثنائي يساوي 1إذا أنتجت المنطقة أكثر من 80٪من
إنتاجها الاسمي من المحاصيل الأرضية من المحاصيل التجارية. في العمود ،2المتغير التابع هو الإنتاج الطبيعي
لوغاريتم الناتج الاسمي بالدولار لعام ١٩٨٢لكل عامل زراعي. في العمودين ،٤و ٣
المتغيرات هي اللوغاريتم الطبيعي للناتج الاسمي من المحاصيل الأرضية وناتج الحبوب لكل هكتار
*** (النتائج) بالمئات من الأوزان، على التوالي. تُجمّع الأخطاء على مستوى المنطقة في جميع المواصفات. p<0.01، p<0.1
** ص<50.0، *

وتُظهر التقديرات، بالنسبة للمناطق المتضررة من الطرد الذي حدث عام 1942 (العمود ،1اللوحة أ)، انخفاض متوسط بنسبة 94نقطة مئوية في احتمالية أن تكون هذه المنطقة شديدة تم تسويقها تجاريًا في عام .1960بالنسبة للمواقع التي تأثرت بصدمة عام ،1970لا تزال التقديرات تعطي معامل سلبي وهام، مما يشير إلى تأثير سلبي وهام يبلغ حوالي 35 النقاط المئوية (العمود ،1اللوحة ب).

ومع ذلك، لا يمكن إجراء مقارنة بين حجم المعاملين إلا من خلال

مبدئيًا. في الواقع، بينما يمكنني استخدام مجموعتين ضابطتين لم تتأثرا سابقًا لدراسة
نتيجة لطرد عام 1942، فإن المناطق الإيطالية التي تأثرت بطرد عام 1942 هي
استُخدمت كمجموعة ضابطة لصدمة عام 1970. ومن المرجح بلا شك أن تُدخل هذه الميزة
التحيز في التقدير، لكنه لا يمكن أن يؤثر إلا على الدقة في تقدير المعاملات.
الحجم من خلال تحيز التوهين. بعبارة أخرى، التأثير المقدر لصدمة عام ١٩٧٠
يقدم تقديرًا أدنى للتأثير (Goodman-Bacon، 2018).
تشير الأعمدة 2 و3 و4 إلى أن طرد عام 1942 لم يؤد إلى زيادة كبيرة في
إنتاج الحبوب لكل هكتار في برقة، مما أدى في النهاية إلى انخفاض متوسط
في الناتج الاسمي لكل منطقة (العمود 3) وتأثير سلبي على إنتاجية العمل وهو
يظهر في العمود الثاني (على الرغم من عدم دقة التقدير). المناطق المتضررة من طرد عام ١٩٧٠،
وبدلاً من ذلك، زادت غلة الحبوب بشكل كبير بحلول عام 1974، كما هو واضح في العمود الرابع من اللوحة ب.
والشكل 5.4. يمكن القول إن هذا التكثيف في إنتاج المحاصيل التقليدية سمح
الحفاظ على (أو حتى زيادة) الناتج الاسمي الإجمالي والناتج الاسمي لكل عامل
في كل منطقة، كما هو موضح في العمودين 3 و2 على التوالي.
إن الفرضية المقترحة للتأثيرات التي تم تحديدها بعد صدمة عام 1970 هي أن الاقتصاد الليبي
يعاني من المرض الهولندي. في الواقع، أدى ازدهار صادرات النفط إلى ارتفاع قيمة
الدينار الليبي مقابل الدولار، كما هو موضح في الشكل 1.أ.5. من خلال جعل استيراد
المحاصيل المعمرة مثل الحبوب أرخص، وقد قدم هذا الارتفاع في قيمة العملة الحوافز لـ
متخصصون في المحاصيل القابلة للتلف والتي لا يمكن استيرادها من الخارج بسعر منخفض. هذا
سيكون التفسير متسقًا مع الزيادة الأكبر بشكل تفاضلي في أسعار السلع القابلة للتلف
المحاصيل التجارية، مثل الطماطم والفواكه الموضحة في الجدول 4.أ.5. بعبارة أخرى،
انتقال القطاع الزراعي الليبي من المحاصيل المعيشية إلى المحاصيل التجارية كما هو موضح
ربما كان ما ورد أعلاه (الشكل 5.3) مدفوعًا جزئيًا بحوافز السوق الجديدة التي أنشأتها
طفرة النفط من خلال ارتفاع قيمة العملة. على الرغم من كونها الأكثر تجارية في
في ستينيات القرن العشرين، فشلت المناطق المتضررة من عمليات الطرد في مواكبة التحول إلى
المحاصيل السوقية القابلة للتلف، وبدلاً من ذلك غالبًا ما يتم التحول إلى المحاصيل التقليدية ذات السوق الأقل
الفرص وبالتالي خسارة الأرض مقارنةً بمجموعات الضبط. وهذا أمر مثير للاهتمام
العثور على الدول النامية التي غالبا ما تشهد طفرة في الموارد الطبيعية، ولكن تأثيرها
إن تأثير التغيرات المناخية على القطاع الزراعي ليس مفهوما جيدا (روس، 2102ب).
باختصار، تشير التقديرات المعروضة حتى الآن، من ناحية، إلى أن الطرد
وقد أدى هجرة المزارعين الإيطاليين من ليبيا، في كلتا الحالتين، إلى انخفاض كبير في مستوى
التسويق التجاري للمناطق المتضررة. ومن ناحية أخرى، يقترحون أن الاقتصاد الكلي

وكانت الظروف عاملاً مؤثراً في تحديد استجابة المزارعين الأصليين لهذه الصدمات.

### 5.5.4 شرح التأثير

في حين أن الجدولين 5.1 و 5.2 يقدمان أدلة مقنعة حول الطبيعة السببية لتأثير الطرد الإيطالي بسبب الأداء الزراعي، آلياته تحتاج إلى مزيد من التوضيح.

#### 5.5.4.1 رأس المال البشري

المسألة الأولى المتعلقة بتفسير التأثير المقاس باعتباره مرتبطًا بانخفاض رأس المال البشري يتعلق الأمر بصعوبة عزل تأثير الأخير عن العوامل المربكة الأخرى التي تميل إلى أن تكون مرتبطة ارتباطًا وثيقًا برأس المال البشري نفسه، أي رأس المال المادي والعمالة. لقد حصل الإيطاليون على دعم مالي من الدولة وكان لديهم بشكل عام إمكانية وصول أسهل إلى الائتمان مقارنة بالمزارع الليبي المتوسط، فمن الممكن أن يكون رحيلهم مرتبطًا أيضًا مع انخفاض كبير في رأس المال المتاح في المناطق المتضررة. ربما كان الإيطاليون قد استخدام الآلات الموجودة حتى الإرهاق بسبب عدم اليقين بشأن مستقبلها أو ربما حتى دمر أجزاء من رأس المال ردًا على الطرد. إذا كان الأمر كذلك، قد يفسر الانخفاض في أدوات الإنتاج المتاحة ببساطة التحول بعيدًا عن محاصيل معينة (مثل الفول السوداني والطماطم) إذا كانت هذه تتطلب استخدامًا أكثر شمولاً للآلات مقارنة بـ إلى محاصيل الكفاف التقليدية. علاوة على ذلك، وربما بشكل أكثر وضوحًا، فإن إزالة كما أدى المزارعون الإيطاليون إلى انخفاض في القوى العاملة المتاحة في المناطق المتضررة، الأمر الذي وقد يكون هذا بدوره قد أدى إلى التحرك بعيدًا عن المحاصيل التجارية التي تتطلب عمالة كثيفة. لحسن الحظ، تسمح البيانات بالتحكم في كلا الاحتمالين من خلال إدخال عناصر التحكم لـ عدد الجرارات لكل عامل زراعي (الجرارات هي مؤشر جيد على مدى توفر رأس المال) وعدد العمال الزراعيين لكل منطقة (مرجح حسب إجمالي عدد السكان)، كما أفعل في العمودان 1 و2 من الجدول 5.3، للمتغيرين التابعين الرئيسيين. التقديرات لا تتغير عندما يتم تقديم هذه الضوابط، مما يشير بقوة إلى أن الانخفاض في عدد البشر إن رأس المال هو السبب المباشر لانخفاض النشاط التجاري في المناطق المتضررة.

الجدول 5.3: رأس المال البشري والت

منطقة تجارية حبوب Cwt/Ha حصة زراعية من جذوع

مجموع

برقة، 1942

طرابلس، 1970

(1)
1.031 0.040 (0.122) (0.054) (2.296)
0.088 (0.160) (0.133) 0.480*** -0.460***
46 138 0.31
نعم نعم

(2)
-1.051 (1.663) 4.473*** 0.451 (1.516) -0.267
(1.278) (52.834)
(48.887)
46 135 0.39
نعم نعم

(3)
0.178 -0.095 (0.392)
(0.309) (0.392) 0.949**
46 138 0.45
لا نعم نعم

(4)
0.006 -0.004 (0.012)
(0.009) (0.012) -0.022*
46 138 0.46
لا نعم نعم

(5)
(0.366) (0.198) (0.253) 0.910** -0.464* -0.601***
46 138 0.34
لا نعم نعم

(6)
[illegible] (0.010)
46 138 0.47
لا نعم نعم

p<0.1

ص<0.05،
**

ص<0.01،
***

[illegible]

سيكون هذا الاكتشاف متوافقًا مع التقارير الفنية من ذلك الوقت والتي تؤكد

ممارسات الزراعة المتفوقة التي يتم تطبيقها في المزارع الإيطالية، بالاشتراك مع الممارسات التجارية

المحاصيل (ثيودورو، ١٩٥٤، ص .(٤٦-٤٥تنطبق بعض التحذيرات على هذا التفسير. إذا كان

صحيح أن الأمور غير القابلة للملاحظة، مثل الشبكات غير الرسمية والوصول التفضيلي إلى الأسواق الإيطالية

قد يكون هذا مهمًا أيضًا، ولكن من غير المرجح أن يفسر هذا التأثير بالكامل. أولًا، بينما لم تفعل ليبيا ذلك

الحفاظ على الوصول التفضيلي إلى الأسواق الإيطالية من خلال نظام تعويض التجارة بعد

خلال الحرب، لم يكن هناك أي دليل على أن السياسات التجارية كانت تستهدف المنتجين الإيطاليين بشكل صريح.

في فترة ما بعد الاستعمار حيث كانت هذه تنطبق تلقائيًا على المنتجين الليبيين

كذلك (ويتلي، 1951، ص .(160-159الشبكات غير الرسمية التي سمحت للمزارعين الإيطاليين

إن الحصول على إمكانية وصول تفضيلية إلى الأسواق قد يفسر جزئيًا تأثير الطرد عام 1942

وتشكل تفسيرًا تكميليًا لقصة رأس المال البشري، وهو احتمال أتمكن من استيعابه بالكامل.

الاعتراف ولكن لا يمكن اختباره تجريبيا.

ومع ذلك، تم تحديد نفس التأثير لكلا الطردين، وهو أمر مطمئن في هذا الصدد.

في الواقع، في حين أن التأثير السلبي للتسويق التجاري بعد طرد عام 1942

يمكن تفسير ذلك بالفعل من خلال الوصول التفضيلي (أو أي سياسة أخرى غير ملحوظة) التي تستهدف

وبالنسبة للمزارعين الإيطاليين المتبقين، فإن هذا لا يمكن أن يكون صحيحا بالنسبة للتأثير الذي تم قياسه بعد الطرد في عام 1970.

في الواقع، كانت فترة السبعينيات هي فترة التوسع الأقصى في إنتاج المحاصيل التجارية.

القطاع الزراعي الليبي (الشكل 5.5) ويعود التأثير إلى الأداء القوي

من مجموعات التحكم (العمود 1، اللوحة ب، الجدول 5.2). إذا تم تنفيذ أي سياسات محددة

في هذه الفترة، كانت الحكومة الليبية تستهدف المواقع المتضررة.

بالصدمة، وبالتأكيد ليس لمجموعات الضبط. كما هو الحال، من خلال الاستبعاد، فإن صدمة رأس المال البشري

الميزة المشتركة الوحيدة بين التجربتين هي أن النتائج الموصوفة تقدم دليلاً سليمًا

حول دور رأس المال البشري في اغتنام الفرص السوقية في السياق الليبي.

### 5.5.4.2 الاستجابة الأصلية

والسؤال المهم الثاني فيما يتصل بالآليات هو طبيعة التكيفات المحلية.

الطرد. يُظهر العمودان 3 و4 من الجدول 5.3 تقديرات لعام 1942.

الطرد (كما هو الحال في اللوحة ب من الجدول 5.2)، ولكن هذه المرة باستخدام حصة العمال الزراعيين

على إجمالي عدد سكان المنطقة وعدد الجرارات لكل عامل كمتغيرات تابعة،

على التوالي. طرد الإيطاليين من برقة، والذي لم يؤدِ إلى أي نتائج مهمة

التكثيف في إنتاج المحاصيل المعيشية كما هو موضح في العمود الرابع من اللوحة أ (الجدول 5.2)،

لم تُحدث أي تغييرات في عوامل الإنتاج. حصة العمال الزراعيين على مدى

لم يتغير إجمالي عدد السكان وعدد الجرارات لكل عامل بشكل ثابت

مع النطاق المحدود لتكثيف الإنتاج خلال فترة انعدام الأمن و

الركود الاقتصادي. على النقيض من ذلك، أدى طرد عام ١٩٧٠ إلى تعديل كبير في

تركيز العوامل. عدد العمال الزراعيين نسبةً إلى إجمالي السكان

وقد زاد التوطين بشكل ملحوظ بعد الطرد (العمود 5) في حين انخفض عدد الجرارات

لم يواكب معدل الأجور لكل عامل وتيرة التعديل، مما أدى إلى انخفاض كبير

في الآلات لكل عامل (العمود 6). تشير هاتان النتيجتان إلى أن الزيادة المقاسة

كان الانخفاض في العائدات بعد عام 1970 يرجع في المقام الأول إلى الاستجابة المكثفة للعمالة (انتقال المزيد من العمال إلى

(الزراعة) بدلاً من مكاسب الإنتاجية المرتبطة بالإنتاج المكثف لرأس المال.

في المجمل، تقدم هذه النتائج دليلاً مقنعًا على التحولات العميقة

التي حدثت في القطاع الزراعي الليبي نتيجة لطرد المستوطنين الإيطاليين.

أدى إزالة المجتمع الزراعي الأكثر توجهاً نحو السوق في ذلك الوقت إلى انخفاض في

مستوى التسويق للمناطق المتضررة، والذي من المرجح أن يتجاوز 80%

انخفض إجمالي إنتاج المحاصيل الزراعية التجارية بشكل ملحوظ في كلتا الفترتين. ومع ذلك،

إن استجابة المزارعين الأصليين للصدمات تعتمد بشكل كبير على الاقتصاد الكلي

ظروف الاقتصاد الليبي. بعد عام ١٩٧٠، عندما كان النمو الاقتصادي أسرع، ترك الفراغ

أدى التطور الذي حدث في إيطاليا إلى تكثيف إنتاج المحاصيل المعيشية التقليدية التي

سُمح لهم بالحفاظ على مستويات مماثلة من الإنتاج الاسمي. على النقيض من ذلك، بعد الطرد الأول

في عام 1942، لم يتم تعزيز غلة الحبوب بشكل كافٍ للتعويض عن الانخفاض النسبي في

الناتج الاسمي.

هذه الصورة، التي تتفق إلى حد كبير مع المصادر النوعية المتاحة من

الفترة (انظر القسم 5.7)، تؤكد كيف يمكن للظروف الاقتصادية الكلية أن تخفف من تأثير

تأثير صدمة رأس المال البشري في الزراعة بشكل كبير من خلال السماح بالتعويض، على الأقل

في الأمد القريب، انخفاض الناتج الاسمي من خلال زيادة العائدات التي تتطلب عمالة مكثفة.

ومع ذلك، وبصرف النظر عن الحوافز السوقية، فإن المناطق التي تضررت من إزالة

لقد شهد المستوطنون الإيطاليون في كلتا التجربتين انخفاضًا في مستوى التنوع و

تسويق الإنتاج. التأثير المختلف لصدمات رأس المال البشري التي

تفاعلت مع حوافز السوق والحالة العامة للاقتصاد تذكرنا بفوستر

ونتائج روزنزويج (1996) بشأن العوائد المختلفة للتعليم، والتي في دراستهم

تعتمد على معدل التقدم التكنولوجي في الهند ما بعد الاستعمار. وتؤكد نتائجي

كيف يمكن لصدمات رأس المال البشري أن تؤثر على القطاع الزراعي بشكل مختلف اعتمادًا على

الظروف الاقتصادية الكلية.

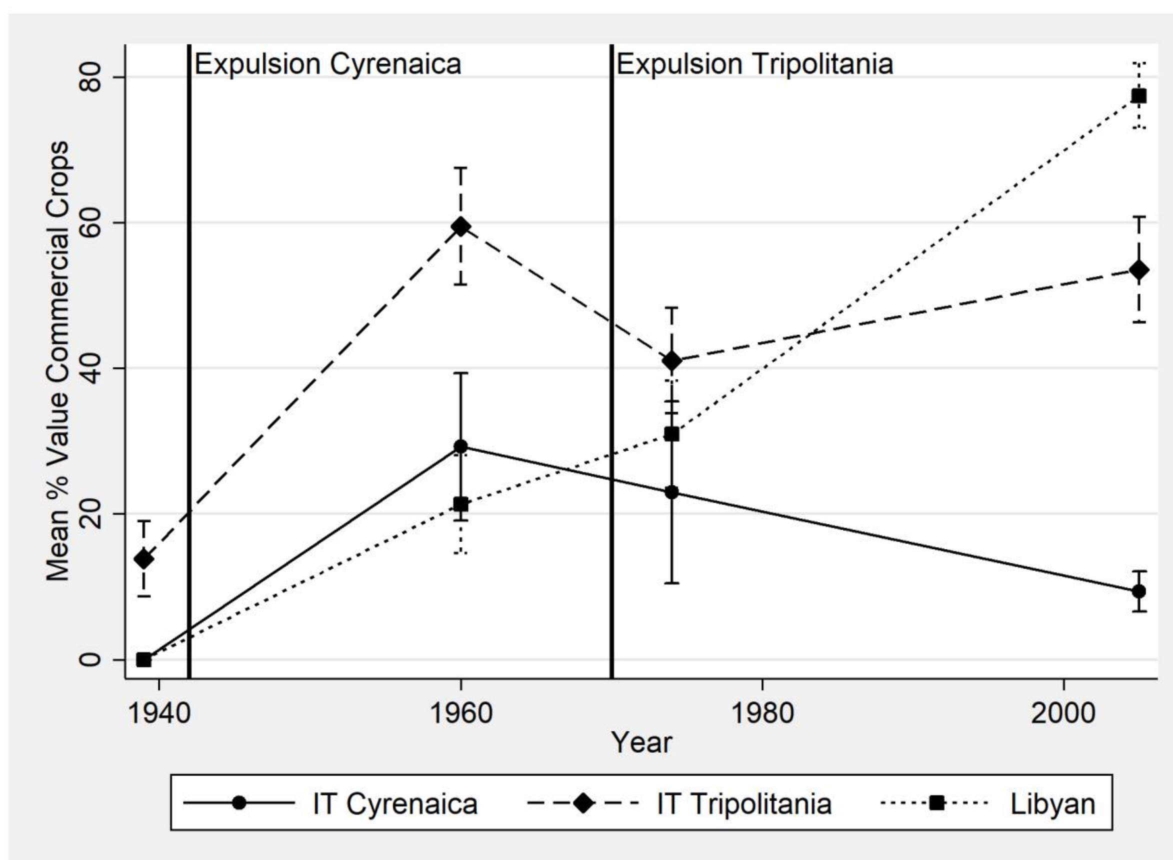
### 5.5.5التأثير المستمر للطرد

هناك قضية مهمة تتعلق بتأثير الصدمات السلبية لرأس المال البشري في الزراعة وهي: استمرارهم. هل كان التحول الموصوف بعيدًا عن الممارسات الأكثر توجهًا نحو السوق نحو هل كان التكثيف في زراعة المحاصيل المعيشية التقليدية مؤقتًا، أم أن هذا أثر على الاقتصاد الليبي بشكل دائم؟ يقدم الشكل 5.5 إجابة أولى على هذا السؤال. يوضح النسبة بين الناتج الاسمي التجاري للمحاصيل الأرضية إلى إجمالي إنتاج المحاصيل الأرضية تم وضع العينة بين عامي 1939و5002. تم تقسيم العينة بين المناطق الإيطالية في طرابلس و برقة (التي تأثرت بطرد المزارعين الإيطاليين في عامي 1942و0791، على التوالي) (بشكل فعال) وجميع المناطق الليبية الأخرى. وكما يمكن للمرء أن يرى، فإن الاتجاهات تُظهر "انعكاسًا كاملاً" "الثروات" بين المجموعات. وقد تقدمت المناطق الإيطالية في طرابلس من حيث الزراعة التسويق التجاري بين عامي 1939و0691، مما أدى إلى توسيع الفجوة القائمة مسبقًا مع كل من إيطاليا المناطق في برقة والليبية بينما يصل متوسط قيمة الإنتاج من المحاصيل الأرضية على الإجمالي. ينخفض هذا الرقم بشكل كبير، سواءً من حيث القيمة المطلقة أو النسبية. المصطلحات، بعد طرد عام 1970، عندما أصبحت مناطق طرابلس الإيطالية غير قابلة للتمييز من تلك الليبية التي خضعت بدلاً من ذلك لمرحلة مستمرة من التسويق التجاري و تنويع.

سقطت كلتا المجموعتين من المقاطعات الإيطالية، من حيث النسب وفيما يتعلق بالمقاطعات الليبية، بعد عام 1974. أصبح الأخير الأكثر تجاريًا، بمتوسط 80٪ تجاريًا الإنتاج في عام 2005. انتعشت مناطق طرابلس الإيطالية إلى مستوى أقل قليلاً من عام 1974، ولكن لم يكتسبوا الصدارة مرة أخرى، في حين خضعت تلك الموجودة في برقة لسلسلة من الغزوات المتواصلة. الانخفاض الذي أدى إلى انخفاض الحصة التجارية إلى 10% بحلول عام 2005. هذا التأثير غير المتجانس بالنسبة للمناطق المتضررة من الإزالة المبكرة والمتأخرة للمزارعين المهرة، يشير ذلك إلى أن طول إن تعرض المزارعين المحليين الأصليين لممارسات زراعية أكثر تقدمًا يحدث فرقًا في الاتجاه الطويل الأمد، بعد طردهم.

يتضح هذا الاتجاه أيضًا من تقديرات اللوحة في الجدول 5.أ.9. وتشمل هذه التقديرات الوقت و التأثيرات الثابتة على مستوى المنطقة كما في المعادلة 5.1، ولكن بدلاً من إدخال الفرق في الفرق التفاعلات، فهي تشمل مجموعات فرعية من الدمى المتفاعلة زمنيًا والتي تسمح بإجراء مقارنات حول المتوسط. ينبغي النظر في جميع المعاملات فيما يتعلق بخط الأساس لعام 1939، وهو الفئة المستبعدة في كل مواصفة. وبالتالي، يسمح هذا التمرين بمقارنة النسب أداء المناطق الإيطالية في كلتا المنطقتين طوال فترة الدراسة. بينما،

الشكل :5.5التسويق التجاري حسب المجموعة، 1939-2005




ملاحظة: متوسط حصة المحاصيل الأرضية التجارية من إجمالي الإنتاج الاسمي من المحاصيل الأرضية حسب المجموعة، مع استخدام أشرطة الخطأ المعياري. تم تجميع المناطق كما هو موضح في الشكل .5.1

المصدر: حسابات المؤلف الخاصة، انظر القسم 5.4للمزيد من التفاصيل.

في عام 1960، كانت المناطق الإيطالية في طرابلس هي الأكثر تجارية وبرقة على الإطلاق

لم تكن مختلفة عن المتوسط، كلتا المجموعتين أقل بكثير من المتوسط الليبي

مستوى التسويق في عام ٢٠٠٥ (العمودان ٢و .(انفس التمرين مع متوسط الحبوب

العائدات كمتغيرات تابعة في الأعمدة من 3 إلى 6، بدلاً من ذلك لا تظهر تأثيرًا طويل الأمد

من عمليات الطرد على نتائج الفائدة. الزيادة في إنتاجية الأرض، التي لوحظت في

المناطق الإيطالية في طرابلس بعد عمليات الطرد، ويمكن رؤيتها في العمود الخامس، وميكانيكيًا،

المعامل السلبي لبرقة في العمود .6ومع ذلك، فإن التعديل في غلة الحبوب فقط

يبدو أن هذا الأمر مؤقت ويتراجع بعد عام 1974 (انظر الشكل (5.4

وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج على التأثير الكبير والمستمر للطرد الإيطالي.

من ناحية أخرى، تُظهر دراسة الحالة الليبية أهمية

رأس المال البشري في الزراعة لتعزيز التسويق والتنويع.

إن عواقب الصدمة الخارجية قوية وطويلة الأمد، على الرغم من عدم تأثيرها بشكل مباشر

الإنتاجية. ومن ناحية أخرى، تُظهر هذه التجارب كيف أن الاستجابة المكثفة لـ
إن الطرد الذي تم تحقيقه من خلال زيادة إنتاجية المحاصيل المعيشية التقليدية، ليس سوى أمر مؤقت.
نادرة وتتجسد في فترات النمو الاقتصادي القوي مما يوفر حوافز سوقية. بينما
لا يمكن قياس الناتج الاسمي الإجمالي لكل هكتار بشكل متسق في جميع أنحاء اللوحة )
(الأراضي المحروثة حسب المحصول غير متاحة بنفس مستوى التفكك لجميع المقاطع العرضية)،
ومن المحتمل أن يظهر تحليل تأثير عمليات الطرد على هذا المقياس للإنتاجية
انخفاض طويل الأمد مماثل لذلك الذي أبرزته هذه الدراسة من حيث التسويق،
حيث أن المحاصيل التجارية تميل إلى إنتاج إنتاج اسمي أعلى لكل هكتار.

## 5.6المتانة

على الرغم من أن استراتيجية التعريف المستخدمة تعالج إلى حد كبير معظم المشاكل الرئيسية
فيما يتعلق بانحياز المتغير المحذوف، يلزم إجراء بعض اختبارات المتانة. مشكلة محتملة أولى
إن التغيرات غير الملحوظة سواء على مستوى المجموعة العرقية أو على المستوى الإقليمي، مثل الاستهداف
إن السياسات المتبعة قد تؤثر على نمط التسويق أو إنتاجية الأرض بشكل مختلف.
في الأعمدة من 2إلى 4من الجدول 5.A.2،أقدم تأثيرات ثابتة لوقت المجموعة (المناطق الإيطالية مقابل
(الليبية) والتأثيرات الثابتة زمنياً على المنطقة، بالتزامن مع الضوابط المفروضة على رأس المال والعمالة،
لكل من مؤشري للمناطق ذات التجارة العالية (العمودان 1و2) وعائدات الحبوب
(العمودان 3و4). تمتص هذه العوامل عوامل ثابتة تتعلق بالموقع والمجموعة، والتي قد
تؤثر العوامل البيئية المختلفة على النتائج الأولية بشكل مختلف .(Alsan and Wanamaker, 2017)
المسألة الثانية تتعلق باختيار المتغير التابع. فمن ناحية،
إن الفصل بين المحاصيل التجارية والمحاصيل المعيشية يضع البطاطس ضمن الفئة الأخيرة،
عندما لم تكن هذه جزءًا من النظام الغذائي الليبي التقليدي وكانت تتطلب زراعة مختلفة
التقنيات مقارنة بالحبوب. في العمود الخامس من الجدول 2.أ.5، أسقطت البطاطس من قائمة السعرات الحرارية.
تجميع الأسهم التجارية (وبالتالي من تعريف المؤشر الثنائي لـ
المناطق ذات الكثافة التجارية العالية، وبالتالي استخدام الحبوب فقط كمحاصيل معيشية. والنتائج هي
قوية ضد الفحص الإضافي. من ناحية أخرى، كمتغير مستمر (حصة
لا يمكن فرض ضريبة بنسبة (من الناتج الاسمي من المحاصيل الأرضية التجارية إلى إجمالي الناتج الاسمي)
نظرًا لتوزيعها ثنائي النمط (انظر الشكل 5.A.3)، فإن استخدام المتغيرات الوهمية هو
حل واضح، لكن إجراء اختيار حد ٪٨٠عشوائي. العمودان ٣و ٢
من الجدول 3.أ.5 يظهر أن الانخفاض في التسويق في المواقع المعالجة ينطبق أيضًا
إذا عرفنا المناطق ذات الطابع التجاري العالي بأنها المناطق التي تولد أكثر من %70و09% من الناتج

من المحاصيل التجارية، على التوالي. علاوة على ذلك، في العمود 4، أقوم بتقييد العينة على تلك

المناطق التي، على مدار اللوحة بأكملها، أنتجت دائمًا ما لا يقل عن 20% من الناتج

من المحاصيل التجارية. الاختبار صعب للغاية، ففي عام ١٩٣٩ لم يكن هناك سوى عدد قليل جدًا من المناطق

محاصيل أرضية مختلفة عن الحبوب. كل هذه الاختبارات تؤكد متانة

التقديرات.

المسألة الثالثة تتعلق بتعريف العلاج. فبينما يُستخدم العلاج الأساسي

تقدير الخط هو الخيار الأكثر تحفظًا (كل منطقة قام فيها المزارعون الإيطاليون بالزراعة

أي مساحة من الأرض تعتبر معالجة، وهذا يشمل كثافة الاستيطان وهو

إجراءٌ بدائيٌ نوعًا ما للوجود الإيطالي. من المفترض أن يبقى التأثير قائمًا حتى بعد تقييد

العلاج لتلك المواقع التي كان فيها الاستيطان الإيطالي كبيرًا إلى حد ما. كما هو الحال

"من الصعب تعريف "الكبير" في هذا السياق، فأنا أختار بديلين ومحافظين

التدابير. أبدأ بحساب حصة الأراضي المزروعة في إيطاليا في عام 1939 على إجمالي

وتعيين العلاج فقط لتلك المواقع التي بها أكثر من 5٪ من الأراضي الزراعية

يزرعها الإيطاليون. وبالمثل، أبتكر علاجًا بديلًا يأخذ في الاعتبار فقط تلك

المناطق التي شكل فيها العمال الإيطاليون ما لا يقل عن 5٪ من القوة العاملة في عام 1939. الأعمدة

5 إلى 8، في الجدول 5.A.3، تظهر النتائج لتحليل الفرق الثلاثي باستخدام الموصوف

المعالجات البديلة للمتغيرين التابعين الرئيسيين (التسويق والحبوب)

وتتوافق النتائج إلى حد كبير مع التقديرات الرئيسية.

رابعا، من الضروري أيضا أن نتناول حقيقة مفادها أنه على الرغم من أن الطردين كانا متشابهين،

وكلاهما متعامدان، لأسباب مختلفة، على التحولات التي كانت تجري في

القطاع الزراعي الليبي، الفاصل الزمني بين العلاج ومتغيرات النتائج الملاحظة

يختلف الأمر بشكل ملحوظ في التجربتين. في الواقع، نلاحظ الوضع بعد 18 عامًا

منذ طرد عام 1942 وأربع سنوات فقط بعد طرد عام 1970. ولسوء الحظ، بسبب البيانات

بسبب القيود، من غير الممكن سد هذه الفجوات في السلسلة الزمنية. تجريبيًا، التقديرات

لا تتأثر بهذا التناقض، ولكن المقارنة بين الصدمات فيما يتعلق

قد تتأثر التغيرات في حوافز السوق بهذا التأخير المختلف. كما هو موضح في القسم

5.5.5، إن التأثير السلبي للطرد على التسويق مستمر إلى حد كبير بمرور الوقت، لذا

بالنسبة لهذه النتيجة، لا ينبغي أن يكون هناك أي أهمية إذا تم ملاحظة التباين المقطعي بعد 4 أو 18 عامًا

بعد العلاج (بخلاف التعديلات الممكنة في حجم التأثير). وعلى العكس من ذلك، هناك

لا يوجد دليل على استمرار التأثير على غلة الحبوب بعد 30 عامًا من الطرد

من المزارعين الإيطاليين من طرابلس (انظر الجدول 5.أ.9). وبما أن الزيادة في الغلات كانت قابلة للقول

صدمة مؤقتة ردًا على الطرد، ومن الممكن أن نفترض أن صدمة مماثلة

وقد حدثت زيادة في برقة بعد عام 1942 ولكننا غير قادرين على ملاحظتها في عام 1960 كما هو الحال في عام 1960.

لقد تبدد هذا بالفعل.

على الرغم من أنني لا أستطيع معالجة هذه القضية تجريبياً، إلا أن هناك أدلة نوعية مقنعة.

حول متوسط العائدات في المناطق الإيطالية السابقة في برقة في الفترة ما بين 1942 و

1960، وهذا لا يقدم سوى القليل من الأدلة على زيادة مؤقتة في العائدات بعد عام 1942.

الطرد. تقرير فني صادر عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) عام ١٩٥١

تشير التقارير إلى أن متوسط الغلات في برقة بين عامي 1942 و0591 يتراوح بين 2.4 و5 قيراط في الأسبوع.

لكل فدان، أي ما يعادل تقريبًا 5 و7 و21 قنطارًا للهكتار في المناطق شديدة الميكانيكا التي تتم إدارتها

بموجب مخططات الزراعة التي وضعتها الإدارة العسكرية البريطانية (ويتلي، 1951، ص 55).

لذلك، لا بد أن يكون المتوسط للمنطقة بأكملها أقل بكثير من هذين الرقمين.

المتوسط للمناطق الليبية في عام 1960 كما هو موضح في الشكل 5.4. وعلى وجه التحديد، فيما يتعلق بالمناطق السابقة

وفي المناطق الإيطالية، لم يظهر الوضع أفضل بكثير: "في برقة، كان العديد من

المزارع التي بناها الإيطاليون (الذين تم إجلاؤهم أثناء الحرب ولم يعودوا) أصبحت الآن

يديرها سكان برقة تحت إشراف محدود من السلطات البريطانية. التقدم

يبدو أن العرب في برقة قد اتبعوا الإجراءات الدقيقة والمرتبة التي اتبعها الإيطاليون.

كانت بطيئة للغاية. كما أن الإنتاج صغير مقارنةً بالمستوى الذي وصلت إليه

"المزارعون الإيطاليون" (ويتلي، ١٩٥١، ص ٣٤). لذا، فمن المحتمل أن الإنتاجية الفعلية للأرض

بالنسبة للمناطق الإيطالية في برقة مباشرة بعد الطرد، لم تكن بعيدة عن

كان متوسط العائدات لتلك المناطق نفسها في عام 1960 حوالي قنطارين للهكتار.

على أية حال، هذا بعيد كل البعد عن القفزة في غلة الحبوب التي لوحظت في طرابلس بعد حرب عام 1970.

الطرد، الذي يطمئن بشأن العلاقة السببية بين الاستجابة كثيفة العمالة وسوق العمل.

الفرص المرتبطة بالنمو الاقتصادي الأسرع.

## 5.7 القنوات والمناقشة

وقد كشفت التقديرات التجريبية عن نتيجتين رئيسيتين لطرد الإيطاليين:

المزارعين من ليبيا. من ناحية أخرى، أشار التحليل إلى انخفاض كبير في

التسويق وتنويع إنتاج المحاصيل الأرضية بعد عمليات الطرد، والتي

ويشير إلى دور رأس المال البشري في تبني الممارسات الزراعية الأكثر خطورة وفي اتخاذ الإجراءات اللازمة

الاستفادة من حوافز السوق. من ناحية أخرى، تؤكد النتائج على مرونة صناعة الحبوب

المحاصيل - المحصول الليبي المعيشي السائد - إلى عمليات الطرد. حتى محاصيل الحبوب

تظهر زيادات قوية بعد الطرد كشكل من أشكال التكيف مع خسائر رأس المال البشري

في فترات الحوافز السوقية القوية. وتشير تقديرات الفرق الثلاثي أيضًا إلى أنه كان التكيف يتطلب عمالة مكثفة (بدلاً من أن يكون مكثف رأس المال)، وبالتالي لم يكن تنعكس في مقاييس إنتاجية العمل. ما لم يتناوله التحليل السابق هو الآليات الخاصة بالسياق وراء هذه التأثيرات، بعبارة أخرى، ما هي تقنيات الزراعة التي يمكن استخدامها كان لا بد من اعتماد نهج أكثر توجهاً نحو السوق وتنويع الإنتاج أن يحدث. كخطوة أولى، من المهم إلقاء بعض الضوء على خصائص استراتيجيات الإنتاج الإيطالية. كيف رفع المزارعون الإيطاليون مستوى التسويق في طرابلس بعد الحرب العالمية، وكيف يساعد هذا في تفسير التأثير المقاس لـ عمليات الطرد؟ قدمت تقديرات الفروق الثلاثية بعض الأدلة المقنعة على أن لم يفسر الانخفاض في رأس المال المتاح (الذي يمثله عدد الجرارات لكل عامل زراعي) تراجع في التسويق بعد عمليات الطرد. ومع ذلك، من المهم تسليط الضوء على ما هي تقنيات الإنتاج المرتبطة بالتنويع المتزايد والتكامل؟ تسويق الإنتاج. ثانيًا، من الضروري أيضًا فهم كيفية تأثير المنتجات الإيطالية بشكل أفضل تفاعلت الجيوب مع القرى المحيطة، لدراسة ما إذا كانت هناك آثار للمعرفة بين القرى الإيطالية والجيران الليبيين في كل منطقة. وقد ورد في الأدبيات أظهرت الدراسات أن انتشار المعرفة بين الجيران يمكن أن يساعد في نشر الزراعة المبتكرة الممارسات وزيادة الإنتاج (بارمان، 2012؛ كونلي وأودري، 2010). لذلك، نتوقع حدوث آثار إيجابية للتخفيف من آثار عمليات الطرد، في حين أن عدم حدوثها قد يؤدي إلى جعلها أكثر حدة. من المثير للاهتمام بشكل خاص النظر إلى آثار المعرفة في سياق مزدوج اقتصاد يتميز بوجود حواجز ثقافية كبيرة بين المجموعات.

ومع ذلك، فإن البيانات المتاحة لمعالجة هذه الأسئلة ليست شاملة على الإطلاق وتتطلب الجمع بين المصادر الكمية القليلة على مستوى المنطقة الفرعية والأدلة النوعية. يهدف هذا القسم إلى تحقيق فهم أفضل للآليات التي ساهمت في التطور الغريب للقطاع الزراعي الليبي، بدلاً من إنشاء مؤسسات قوية روابط سببية. علاوة على ذلك، بما أن التقنيات الزراعية المستخدمة كانت بالضرورة محلية، ونظرًا لخصوصية كل منطقة، يصعب تعميم التحليل التالي على سياقات أخرى.

يُقدم التعداد الزراعي لعام ١٩٦٠ لمحةً أوليةً عن هذه الأنماط. يُقدم هذا المصدر معلوماتٍ التثقيف على أراضي ما يقرب من 145 قرية وبلدة (مديرية) ذات مستوى عالٍ من تفاصيل حول الجوانب المختلفة لتقنيات الزراعة وهيكل الملكية لكل منها القرية. هذا التعداد هو المصدر الوحيد الذي يسمح بدراسة ديناميكيات المناطق الفرعية لما بعد الفترة الاستعمارية. وبالتالي، فإنه يوفر لمحة عامة عن القطاع الزراعي الليبي بعد بضع سنوات. الاستقلال عندما كان المزارعون الإيطاليون من المنطقة الشرقية من برقة قد تم تهجيرهم بالفعل.

طُردوا، بينما سُمح للعناصر الموجودة في طرابلس بالعمل. تحليل المناطق الفرعية من الضروري التوصل إلى فهم أفضل لكيفية اختلاف المناطق الإيطالية عن بقية المناطق الأخرى. البلد. يوضح الجدول 5.4 النتائج من المعادلة 5.3، وهو نموذج مربعات صغيرة بسيط مصمم لـ التقاط الاختلافات في استراتيجيات الإنتاج بين القرى الإيطالية والقرى الليبية الواقعة في قربهم (ضمن دائرة نصف قطرها 20 كيلومترًا) ومجموعات ليبية أخرى أبعد.

يي، β2DIT + α = 1960و الذراع، β1DIT + 1939و الذراع0󠀠02 كم، ط، 1939 (5.3)

+x iγ + δp + i,t

في المعادلة 5.3، يتم التقاط الوجود الإيطالي بواسطة مصطلح DIT f armi، 1939، وهو متغير ثنائي الذي يأخذ القيمة 1 إذا تم زراعة كمية معينة من الأرض (0 <) بواسطة المزارعين الإيطاليين في عام 1939 (كما في المعادلة 5.1). بدلاً من ذلك، يلتقط DIT f arm0󠀠20km,i,1939 القرب للمزارعين الإيطاليين ويساوي واحدًا إذا لم تتأثر القرية بالاستيطان الإيطالي، ولكنها كانت تقع على بُعد أقل من 20 كم من قرية إيطالية. يُعطي هذا المتغير تقديرًا تقريبيًا لـ الديناميكيات الزراعية داخل المناطق التي تأثرت بالاستقرار الزراعي الإيطالي ويسمح برصد الامتدادات المكانية. يمثل المتغير التابع، yi،1960، مجموعة من المؤشرات التي تسمح بدراسة تقنيات الزراعة المختلفة (كثافة العمالة، والآلات،

(الري، ونظام حيازة الأراضي) x

هو متجه من الضوابط التي تجعل التقديرات مشروطة

أنا

يعتمد هذا النموذج على مجموعة قياسية من المتغيرات الجغرافية (المسافة من الساحل، ومن الممرات المائية، الارتفاع، وملاءمة الأرض، ومتوسط هطول الأمطار، ومتوسط درجة الحرارة، وخط العرض وخط الطول) و δp هي مجموعة من التأثيرات الثابتة الإقليمية 52.

كما يمكن للمرء أن يرى، من وجهة نظر إحصائية، اختلفت المواقع الإيطالية عن المتوسط فقط لبعض العناصر. أولاً، إذا نظرنا إلى العمالة المُستخدمة لكل هكتار (العمود 1)، يمكننا أن نرى كيف لم تكن هناك فروق كبيرة من حيث تركيز العمال الزراعيين بين القرى الإيطالية (سواء كانت مهجورة من قبل المستوطنين أم لا) وبقية أنحاء البلاد. هذه الإحصائية البسيطة تترك سؤالاً مفتوحاً فيما يتعلق بجودة العمالة المستخدمة ولكنه لا يُظهر أي اختلافات من حيث كثافة العمل. ثانيًا، يُظهر العمود 2 علاقة إيجابية بين الوجود الإيطالي في طرابلس واعتماد الجرارات. أما المناطق المماثلة في برقة، فلا تظهر مستويات أعلى من الميكنة بعد طرد عام 1942. ومن المثير للاهتمام أنه في كل من طرابلس وبرقة، كانت القرى الليبية الواقعة في المناطق القريبة من المناطق الإيطالية، تظهر احتمالية أعلى بكثير لاستخدام الجرارات.

25 يتبع النموذج النموذج المستخدم في الفصل الرابع

(7)
أنشرها
0.065
(0.068)
-0.359***
(0.075)
0.30
145
نعم
نعم

(6)
سماد
-0.086 (0.070)
(0.076) 0.075*
0.41
نعم
نعم

p<0.1

(5)
0.080 0.031 (0.032) (0.060) (0.030) 0.076** 0.060**
مولد كهربائي
(0.027)
0.18
145
نعم
نعم

ص<0.05،

(4)
0.048 (0.096) (0.053) (0.117) 0.114** 0.444*** 0.160***
(0.052)
0.32
145
نعم
نعم

الجدول 5.3: تقديرات الانحدار المربعات الصغرى العادية من المعادلة (2) باستخدام بيانات على مستوى الكمَّات من التعداد الزراعي لعام 1960 في 1/0 (MF) الهكتار الواحد

p<0.01،

(3)
0.000 0.005 0.021 0.006* (0.011) (0.004) (0.013)
عامل
(0.003)
0.10
145
نعم
نعم

-0.152 (0.131) (0.148) (0.176) 0.276** 0.380** 0.615***
(0.118)
0.42
145
نعم
نعم

(1)
1960
الجدول 5.4: القرب من القرى الإيطالية وع... 1.640 0.627 1.281 (1.973) (0.369) (0.647)
-0.201
(0.883)
0.22
144
نعم
نعم

Machine Translated by Google

تشير هذه النتيجة، من ناحية أخرى، إلى أن الآلات كانت تُستخدم بالفعل بشكل أكثر منهجيًا.

موضوعيًا في المناطق الإيطالية، ولكن من ناحية أخرى، لم تكن هذه خصوصية مرتبطة

مع المزارعين الإيطاليين فقط، الذين لم يكونوا أكثر ميلاً لاستخدام الجرارات في قريتهم نسبيًا

لجيرانهم. حقيقة أن عدد الجرارات لكل عامل (العمود (3لا

إن إظهار أي ارتباط مهم بالوجود الإيطالي يقلل من أهمية ذلك.

الآلات المستخدمة في تقنيات الزراعة الإيطالية. وبالمثل، لم تستخدم القرى الإيطالية الأسمدة

إنهم يتصرفون بطريقة أكثر منهجية من جيرانهم (العمود ،(6وهي مشكلة كثيراً ما أكد عليها البريطانيون.

الضباط أثناء مسح القطاع الزراعي الليبي أثناء البحث عن إمكانية التحسين

(ويتلي، .(1951علاوة على ذلك، في القرى المتأثرة بالاستيطان الإيطالي، كانت حصة

لم تكن الأراضي الخاضعة للحيازة القبلية أقل من متوسط البلاد، وهي قناة مؤسسية

لذلك يبدو أنه لا يرتبط بشكل مباشر بالوجود الإيطالي (العمود .(7

وعلى النقيض من ذلك، ما الذي يظهر كفارق حاسم بين الأساليب الإيطالية والليبية؟

من الزراعة في عام 1960هو استخدام الري (العمود .(4القرى التي شهدت

أفادت الزراعة الإيطالية في الفترة الاستعمارية في طرابلس بمتوسط 44نقطة مئوية

حصة أكبر من المزارع التي تستخدم الري. التجمعات الإيطالية في برقة، بعد طرد

كما كان لدى المستوطنين استخدام أكثر انتشارًا للري، حيث أفادت حوالي %16من المزارع بزيادة في استخدام المياه.

استخدام الري مقارنةً بالمجموعة الضابطة. متوسط التأثير كبير اقتصاديًا.

على الرغم من أنها أصغر بكثير من تلك الموجودة في طرابلس، حيث كان المزارعون الإيطاليون لا يزالون نشطين.

الفرق الأساسي بين المنطقتين هو توفر المولدات، والتي كانت أساسية

لتشغيل المضخات الكهربائية لرفع المياه. في الواقع، ارتفعت حصة

وقد أفادت الممتلكات الموجودة في القرى الإيطالية في طرابلس باستخدام هذا النوع من المعدات (العمود

(5تؤكد منظمة الأغذية والزراعة أهمية المياه للزراعة الإيطالية في طرابلس.

التقارير وكانت بلا شك عاملاً حاسماً في السماح للمزارعين المحليين بالتكيف بمرونة مع

الاستراتيجيات الإنتاجية لحوافز التسويق: "نظرًا لأن الري في الوقت المناسب هو العامل الأكثر أهمية

من أجل نجاح الزراعة في المنطقة، اقتنت جميع المزارع الإيطالية مضخات بمحركات. كان هناك 98

المضخات المحركة في المزارع الإيطالية، والتي تم تشغيل 62منها بالطاقة الكهربائية و63

بالنفط الخام." (ثيودورو، ١٩٥٤، ص ٥٧). يشير هذا المقطع إلى أن التنوع الاقتصادي

كانت استراتيجية الإنتاج التي استخدمها الإيطاليون بعد الحرب العالمية الثانية تعتمد في المقام الأول على الري.

وكما يشير معامل برقة في العمود الرابع، فبعد عمليات الطرد، أصبح الري

لم ينهار النظام ولكن من الممكن القول أنه تم استخدامه من قبل الليبيين لمحاصيل أخرى، على الأرجح

الكفاف. الاستخدام الأكثر منهجية لممارسات الري خلال الفترة الاستعمارية،

في الواقع، نجا إلى حد كبير من الحرب وكان لا يزال منتشرًا على نطاق واسع في الخمسينيات والستينيات: "بحلول عام 1940،

لقد تغير نمط استخدام الأراضي في ليبيا بشكل جذري بسبب الجهود الاستعمارية الإيطالية. [...]

لقد أدى تطبيق الأساليب الحديثة لرفع المياه إلى إمكانية الاستخدام المكثف للأراضي

للمحاصيل المروية الصالحة للزراعة في حزام عريض من المقاطعة الواقعة في السهوب إلى الجنوب

الواحات العربية من زوارة ومصراتة. التطورات في شرق ليبيا، على الرغم من

أقل إثارة للإعجاب، [...]نجح في رفع مستوى استخدام الأراضي من الرعي والتحول

"من الزراعة إلى البساتين المنظمة وزراعة الحبوب الميكانيكية المتطورة نسبيًا."

(آلان، ماكلاتشلان، وبينروز، ١٩٧٣، ص ٥١). سمح الري واسع النطاق بتحسينات كبيرة

التغيرات في الإنتاج في طرابلس: "بصرف النظر عن الزيادة السريعة في إنتاج زيت الزيتون،

وقد طرأت تغييرات على إنتاج المحاصيل نتيجة لازدهار زراعة الفول السوداني في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين.

مع تزايد المساحة المزروعة بمحاصيل الطماطم، يرتفع متوسط إنتاج هذين المحصولين بنسبة

حوالي 600% و004% على التوالي، بين عامي 1945 و0591 (آلان، وماكلاشلان، وبينروز،

1973، ص 53)."

تقرير منظمة الأغذية والزراعة لعام 1951 عن الزراعة الإيطالية والأصلية في منطقة زافيا (منطقة مهمة

منطقة زراعية هامة غرب طرابلس) والتي نظرت في عينة من 140 مزرعة 50٪)

الليبي و05% الإيطالي) يوضح كيف أدى التنوع والتسويق في نهاية المطاف إلى

كان وضع المزارعين الإيطاليين أفضل بكثير في الخمسينيات. في الواقع، لم يتمكنوا فقط من توليد

زيادة الإيرادات لكل هكتار (بمعدل 1025 جنيهًا إسترلينيًا، مقابل 178 جنيهًا إسترلينيًا) ولكنهم كانوا يبيعون أيضًا

حصة أكبر من المنتجات 968) جنيهًا إسترلينيًا، مقابل 99 جنيهًا إسترلينيًا) (ثيودورو، 1954، ص 65-66). الفجوة

يتم تفسير الزيادة في الإيرادات بشكل أساسي من خلال المحاصيل المختارة للزراعة، حيث يستثمر الإيطاليون

المزيد عن الفول السوداني والزيتون بينما الليبيون على الشعير والمحاصيل التقليدية والمنتجات ذات

أسعار مختلفة بشكل كبير في الخمسينيات (انظر الجدول 4.أ.5): "كان الشعير هو الأكثر أهمية

المحصول في المزارع الليبية عام 2591م، وجاءت التمور في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، ثم إنتاج زيت الزيتون في المرتبة الثالثة.

وفي المزارع الإيطالية، بلغ إنتاج الفول السوداني أكثر من 40% من القيمة الإجمالية للمحصول.

"كان الإنتاج وزيت الزيتون في المرتبة الثانية من حيث الأهمية." (ثيودورو، 1954، ص 67) ونتيجة لهذا

تنويع أكثر وضوحًا في الإنتاج: "الدخل الإجمالي، والذي يشمل الإيصالات النقدية

من مبيعات المنتجات الزراعية والدخل من مصادر أخرى والزيادة الصافية في المخزون، ولكن

باستثناء امتيازات المزرعة التي تستهلكها الأسرة، بلغ متوسط الإنفاق 165 جنيهًا إسترلينيًا لكل مزرعة ليبية في عام

١٩٥٢، مقارنةً بـ ١٤٠٩ جنيهات إسترلينية لكل مزرعة إيطالية. حتى على أساس الهكتار، كان الدخل الإجمالي

"في المزارع الإيطالية كان حجم الإنتاج الزراعي حوالي ثلاثة أضعاف حجم الإنتاج الزراعي في المزارع الليبية" (ثيودورو، 1954، ص 71).

وعلى النقيض من ذلك، تصور المصادر وضعًا مختلفًا تمامًا في المناطق الإيطالية السابقة بعد

تأثرت بالطرد عام 1942. ويقدم مسح أجرته منظمة الأغذية والزراعة عام 1966 أدلة إضافية على

قدرة المزارعين الليبيين على التكيف مع الوضع الجديد والحفاظ على استخدام المنتجات الإيطالية

بعض الابتكارات الإيطالية، مثل هذه الآلات، ولكن تم استخدامها فقط لإنتاج

المحاصيل التقليدية: "الزراعة الآلية والحرث بالجرارات والدرس بالحصادات

تم إدخاله إلى المنطقة مؤخرًا ويتم تنفيذه بواسطة الجرارات الحكومية

محطة في المرج (برس) ومن قبل أصحاب الجرارات الخاصة. [وصف قرى إنتي السابقة

بيدا (بيدا ليتوريا)، ميسا (رزا) وعمر المختار (ماميلي)]" (ميليتشيك، 1966، ص 18)

ويتابع: "هناك مستأجر واحد من إنتي في ميسا (رازا) لا يزرع المحاصيل الحقلية.

"يزرع الآخرون القمح وكان لدى جميعهم تقريبًا قطعة أرض مزروعة بالشعير أيضًا"

(ميليتشيك، ١٩٦٦، ص ١٩). سمح تبني التكنولوجيا بالحفاظ على إنتاجية أعلى مقارنةً

إلى بقية المنطقة: "[وصف الوضع في ميسا (رازا)] في عامي 1964/1965، كان القمح

بلغت الغلات 358 كجم/هكتار أو 7 أضعاف كمية البذور المزروعة، وهي نسبة مرتفعة نسبيًا

للجبل الأخضر. كما أعطى الشعير محصولاً جيدًا بلغ ٢٥٩ كجم/هكتار. [...] بيدا

(بيدا ليتوريا)، مثل ميسا، هي واحدة من أفضل المناطق للإنتاج الزراعي في جبل لبنان.

"أخضر. كانت غلة القمح والشعير في عامي 1964/1965 أعلى حتى من تلك الموجودة في ميسا." (ميليتشيك، 1966، ص 19-20)

باختصار، بدأ المزارعون الإيطاليون الذين سُمح لهم بالبقاء في ليبيا بعد الحرب

عملية تنويع وتسويق الإنتاج الزراعي بهدف الاستحواذ

الفرص السوقية، التي أثارت تباعدًا مع المناطق الإيطالية السابقة في برقة،

التي شهدت بدلاً من ذلك انخفاضًا نسبيًا في التسويق واستمرار الإنتاج

من المحاصيل الحقلية التقليدية (الحبوب)، وربما باستخدام الاستثمارات الزراعية الإيطالية في

الزراعة والري لتحقيق هذه الغاية. وقد أدى ذلك إلى الحد من التسويق، ولكنه سمح بالحفاظ على

نفس مستويات غلة الحبوب، وحتى عندما كانت الأسعار مرتفعة (كما حدث بعد الطرد في عام 1970)

لزيادة محاصيل الحبوب بشكل ملحوظ. وقد أصبح التنوع الاقتصادي الإيطالي ممكنًا بفضل

الاستخدام الواسع النطاق للري، مما سمح بإنتاج المزيد من الخضروات والأموال النقدية

المحاصيل (خاصةً الطماطم والفول السوداني). وقد كانت آثار المعرفة من حيث ممارسات الزراعة

محدودة للغاية، باستثناء الآلات الزراعية التي تم استخدامها بشكل أكبر

بشكل منهجي بالقرب من المزارع الإيطالية بعد الحرب.

## 5.8 الخاتمة

وقد درست هذه الورقة تأثير طرد المزارعين الإيطاليين من ليبيا على أداء القطاع الزراعي.

قطاعها الزراعي. وقد استغلت "التجربة شبه الطبيعية" التي وفرتها

طرد المزارعين الإيطاليين من ليبيا على مرحلتين منفصلتين لاستخدام مبدأ الفرق الثلاثي

تصميم لاستنتاج السببية. في الواقع، بمقارنة المناطق الإيطالية المتضررة من الطرد مع

المناطق الإيطالية الأخرى التي لم تتأثر بنفس الصدمة والمناطق الليبية في نفس المنطقة،

تسمح هذه المنهجية بتحديد التأثير السببي للطرد. لقد استخدمتُ طريقةً جديدةً

مجموعة بيانات على مستوى المنطقة تحتوي على معلومات عن إنتاج المحاصيل الأرضية، وغلة الحبوب،

القوى العاملة في الالات والزراعة في الأعوام 1939و0691 و4791 و5002 من مجموعة متنوعة من الموارد غير المستغلة

المصادر الأولية.

أشارت النتائج إلى تأثيرين رئيسيين. من ناحية، طرد معظم

أدى قلة تعليم المزارعين إلى انخفاض مستوى التسويق في المناطق المتضررة،

كما تم قياسه من خلال احتمالية أن تكون المنطقة "تجارية للغاية". المناطق التي تحصل على

أكثر من 80%من إجمالي إنتاجها الاسمي من المحاصيل الأرضية التجارية، مثل الطماطم،

الفول السوداني والخضراوات تُصنف على أنها تجارية. في حين أن المستوى المرتفع نسبيًا من

يمكن تفسير التسويق التجاري الذي حققه المزارعون الإيطاليون بعد الحرب بشكل رئيسي من خلال:

استخدام الري المنتظم الذي ساهم في إدخال هذه المحاصيل الأرضية الجديدة،

كما أن التقديرات قوية أيضًا فيما يتعلق بالضوابط الخاصة برأس المال وموارد العمالة، وهو ما يشير إلى

إن معرفة المزارعين واستعدادهم للمخاطرة هي التي تحدد نجاحهم.

القدرة على إدخال محاصيل جديدة على نطاق واسع.

ومن ناحية أخرى، لم تنعكس الصدمات السلبية في التسويق التجاري

انخفاض كبير في الإنتاجية. لا تُظهر التقديرات أن المزارعين الأصليين

حافظوا على نفس مستويات إنتاجية الحبوب والعمالة بعد عمليات الطرد. في فترات

من ارتفاع الأسعار ونمو الناتج المحلي الإجمالي السريع الذي قدم حوافز سوقية قوية (كما في حالة

(طرد عام 1970الذي تزامن مع طفرة النفط)، حتى أنهم ردوا بهجوم كبير

زيادة إنتاج المحاصيل التقليدية (مثل القمح والشعير). هذه الاستجابة

كانت تعتمد في الغالب على العمالة المكثفة، كما يتضح من الزيادة في عدد العمال لكل هكتار في المواقع

عولج بالطرد عام .1970

وتشير النتائج بشكل غير مباشر إلى الدور المحوري لرأس المال البشري في الزراعة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

التنويع والتسويق. هذا صحيح فقط في سياق التنوع

زيادة الإنتاج عن طريق إدخال محاصيل جديدة، ولكن هذا لا ينطبق على الزراعة التقليدية

المحاصيل المُنتَجة بتقنيات راسخة. في الواقع، لا يوجد أي تأثير سلبي للطرد

تظهر الاختلافات فيما يتعلق بإنتاجية العمل أو إنتاجية الحبوب. بدلاً من ذلك، فإن المزارعين الأصليين

أظهرت قدرة كبيرة على التكيف في إنتاج المحاصيل التقليدية في مواجهة التأثيرات البشرية السلبية

صدمات رأس المال، ويمكن القول إنها استخدمت للتعويض عن خسارة الناتج. هذه الاستجابة

يتضح ذلك من حقيقة أن الناتج الاسمي لكل عامل لم ينخفض بالتزامن مع

أي من الطردين.

من خلال تحليل الآثار غير المتجانسة لطرد المزارعين الإيطاليين من ليبيا،

تُقدم هذه المقالة مساهمتين رئيسيتين في الأدب. أولاً، من خلال النظر إلى تأثير

من عمليات طرد المستعمرين الأوروبيين من المستعمرات الاستيطانية الأفريقية السابقة، فإنه يوفر

أول دراسة تجريبية لتأثير هذه الظاهرة على الاقتصاد المحلي.

الدراسة مهمة لأنه على الرغم من حدوث عدة عمليات طرد مماثلة للمزارعين الأوروبيين

في بيئات مماثلة (مثل زيمبابوي والجزائر)، فإن هذه الورقة، على حد علمي، هي

المعرفة، وهي بمثابة مقدمة لتسليط الضوء على عواقبها على التنمية الاقتصادية

من المستعمرات السابقة. ثانيًا، من خلال دراسة تأثير الصدمة السلبية في رأس المال البشري على

الأداء الزراعي، تساهم هذه المقالة أيضًا في الأدبيات المتنامية التي تتناول

العوامل المحددة للإنتاجية الزراعية والتحول (بهاردواج وعلي ميرزا،

2019؛ بارمان، 2012؛ كونلي وأودري، 2010).

ينبغي أن تركز الأبحاث المستقبلية على دراسة تأثير الصدمات المماثلة في سياقات مختلفة

وعلى التأثيرات المتتالية التي خلفتها هذه الظواهر والتي تتجاوز التأثيرات المباشرة في

القطاع الزراعي. على سبيل المثال، نظرًا للدور الحاسم للإنتاجية الزراعية في

تعزيز النمو الذي أكدت عليه الأدبيات (بوستوس، وكابريتيني، وبونتيتشيلي، 2016؛

فيزبابن، 2017)، سيكون من الضروري دراسة ما إذا كان هذا النوع من الصدمات يؤثر على

عمليات التحضر والتحول الهيكلي.

## أ.5 تقديرات وأرقام إضافية الفصل الخامس

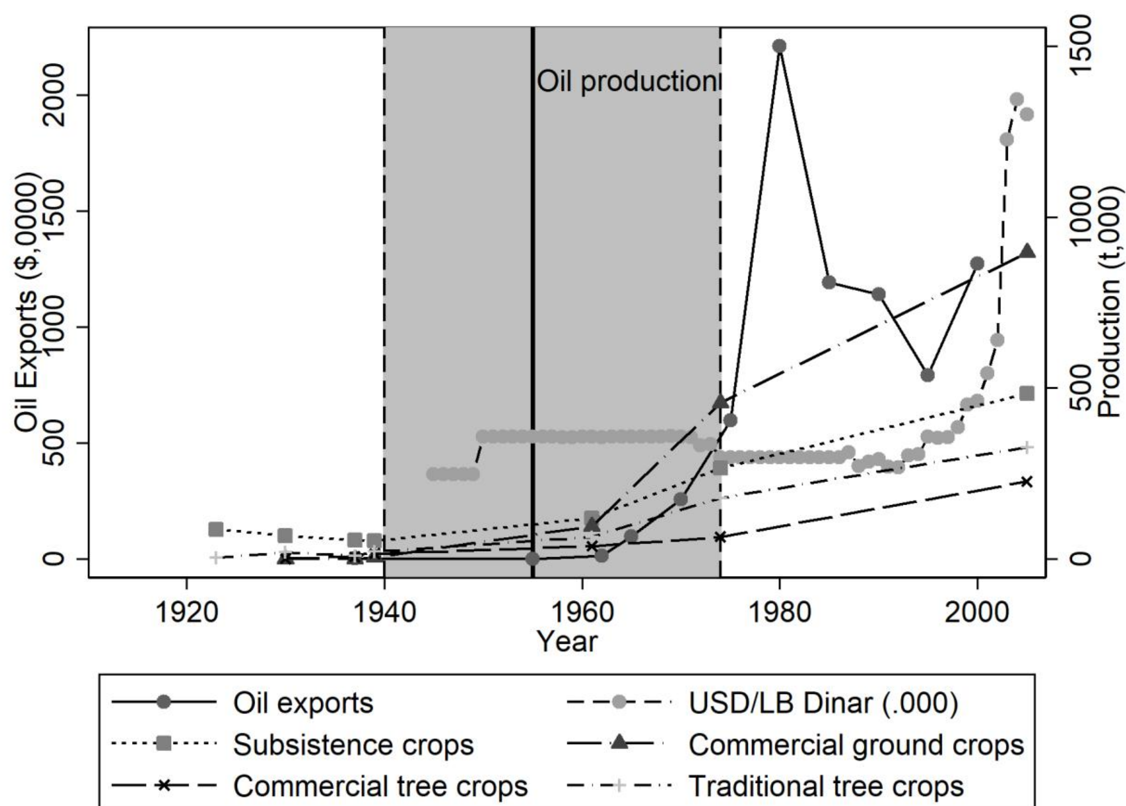
الجدول أ.5.1: عمليات الطرد والأداء الزراعي، نهج DD

| | المنطقة التجارية سجل دولار أمريكي/عامل سجل حصة زراعية حبوب سنت/هكتار | | | |
|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) |
| تاريخ انتهاء الصلاحية | (0.0793)<br>-0.161** | (0.305)<br>-0.363 | (0.131)<br>0.331** | 2.511***<br>(0.668) |
| الملاحظات | 138 | 138 | 138 | 135 |
| R-squared | 0.163 | 0.464 | 0.344 | 0.311 |
| عدد FID | 46 | 46 | 46 | 46 |
| ضوابط خط الأساس | نعم | نعم | نعم | نعم |
| سنة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |
| منطقة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |

تقديرات الفرق في الفرق التي توضح معامل التفاعل بين مؤشر ثنائي
للمنطقة المتضررة من الطرد والسنة التي تلت الصدمة. الطردان متراكبان
معًا، تُظهر المعاملات متوسط الارتباط بين حالات الطرد والمتغيرات التابعة. باستثناء تغيير حدود التفاعل، يكون النموذج كما هو في المعادلة .(1)المتغير التابع في العمود 1هو
مؤشر ثنائي يساوي واحدًا إذا أنتجت المنطقة أكثر من %80من

إنتاجها الاسمي من المحاصيل الأرضية من المحاصيل التجارية. في العمود ،2بدلاً من ذلك، اللوغاريتم الطبيعي لـ
يُستخدم الناتج الاسمي للعامل الزراعي (بدولارات عام ١٩٨٢(كمتغير تابع. في الأعمدة ٣
و ،4المتغيرات التابعة هي اللوغاريتم الطبيعي لحصة العمال الزراعيين على الإجمالي
عدد السكان وإنتاج الحبوب بالمئات من الأرطال للهكتار، على التوالي. تُجمّع الأخطاء عند
على مستوى المنطقة في كافة المواصفات. p<0.1 * ص<50.0، ** ص<10.0، ***

الشكل 5.أ.1: طفرة النفط والإنتاج الزراعي



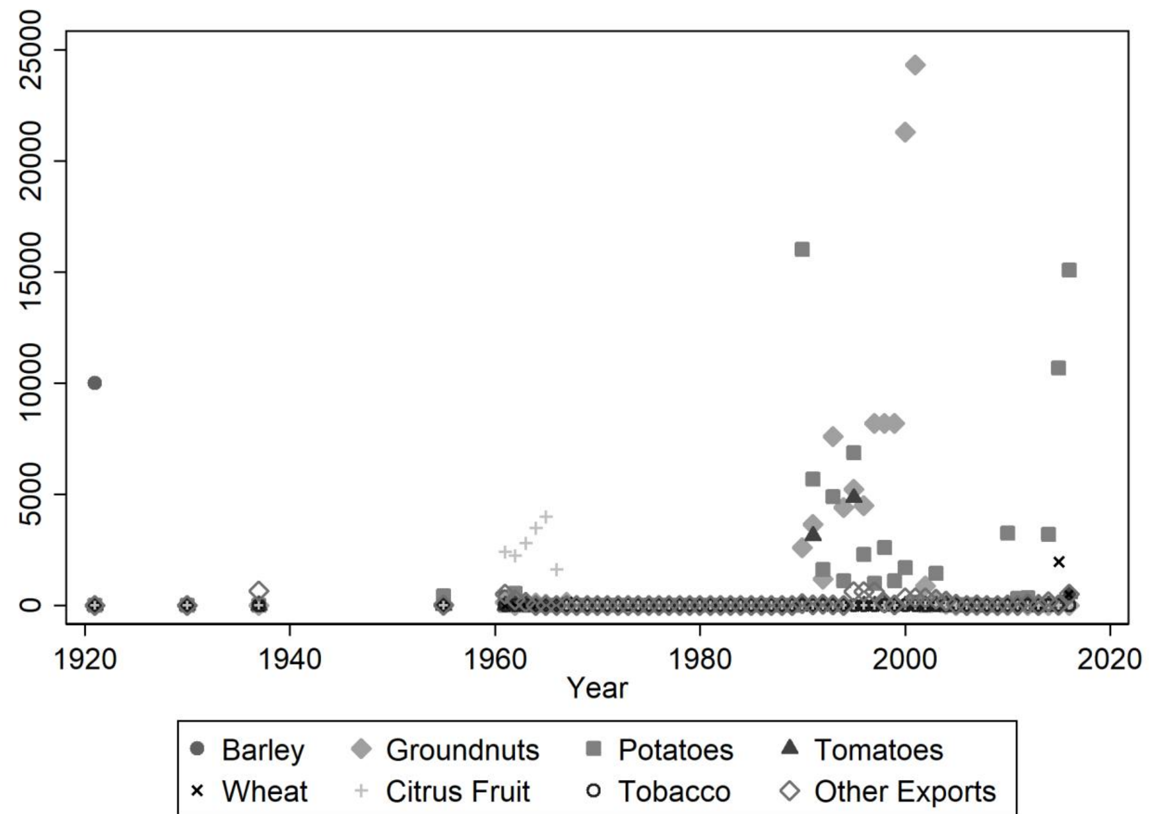

ملاحظة: قيمة صادرات النفط الليبية بالدولار الأمريكي (000)وسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الليبي (000)على المحور الأيسر، نسبةً إلى الإنتاج الزراعي القطاعي بالطن المتري (المحور الأيمن). تُبرز المنطقة المظللة فترة ما بعد الاستعمار المبكرة، عندما حدث التحول التجاري. يُشير الخط العمودي المتصل إلى أول منحة لاستخراج النفط مُنحت لشركة أجنبية عام 1955،مع بداية الطفرة النفطية.

المصدر: قيمة صادرات النفط بين عامي 1962و0002 من فينسترا وآخرون (2005)،وبالنسبة لعام 1955من المملكة المتحدة الليبية (1956)،بينما القيمة لعام 1937من وزارة أفريقيا الإيطالية (7391ب) (المفتاح هو "بيتومي").

تم الحصول على أسعار صرف الدولار/الدينار من قاعدة بيانات البيانات المالية العالمية (آخر وصول لها كان في ٢٠١٩/٠٦/٠١)وهي مستمدة من مصادر متعددة. أما إحصاءات الإنتاج الزراعي، فتأتي من مصادر متعددة.

بالنسبة للأعوام ١٩٣٧، ١٩٣٠و ١٩٢٣أستخدم إحصاءات الإنتاج الكلي لطرابلس وبرقة من المعهد الدولي للزراعة (المعهد الدولي للزراعة، ١٩٢٥؛المعهد الدولي للزراعة، ١٩٣٩).بالنسبة لعام ١٩٣٩، استُمدت البيانات من الكتاب السنوي الإيطالي للزراعة (المعهد المركزي للإحصاء، ١٩٤٨).بالنسبة للأعوام ٢٠٠٥، ١٩٧٤و ١٩٦١تم تنزيل البيانات من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT)(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٢).

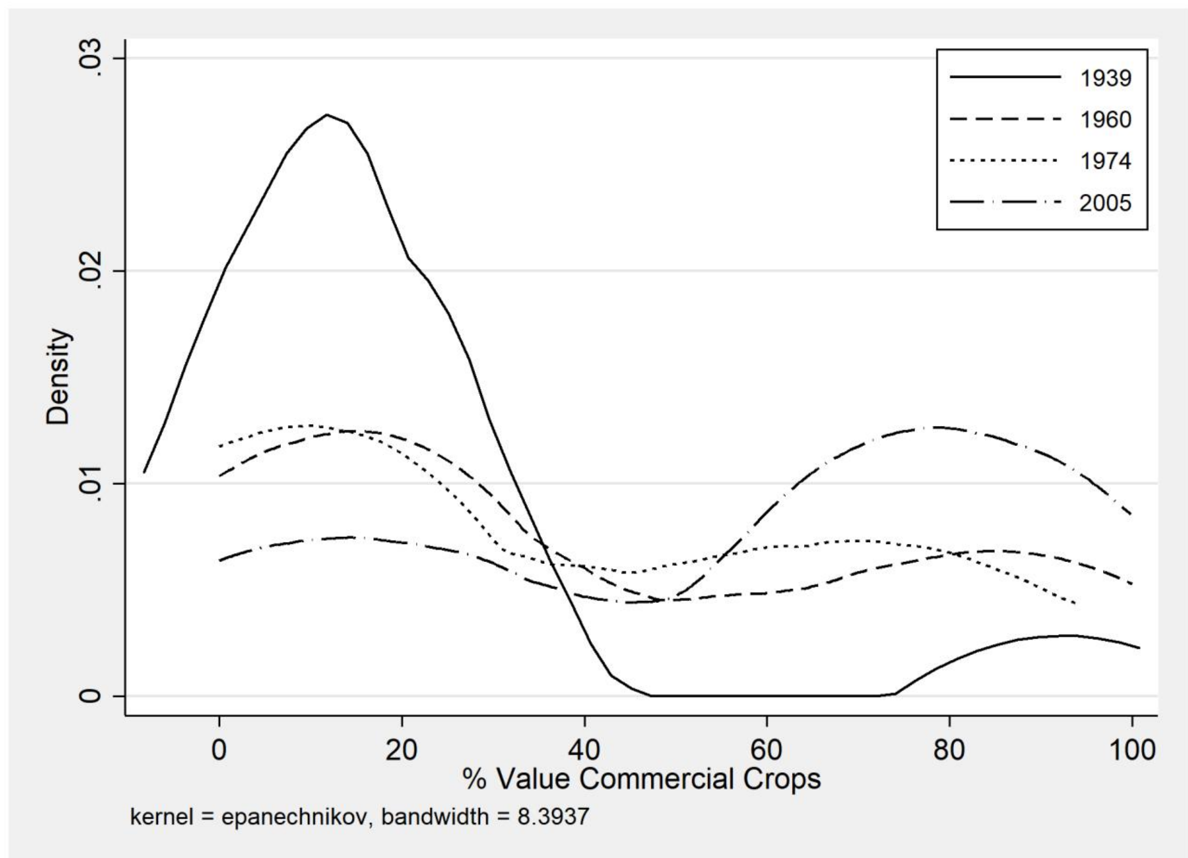
الشكل 2.أ.5: الصادرات (بالطن) بمرور الوقت حسب المحصول




ملحوظة: صادرات المنتجات الزراعية الرئيسية بالأطنان المترية.

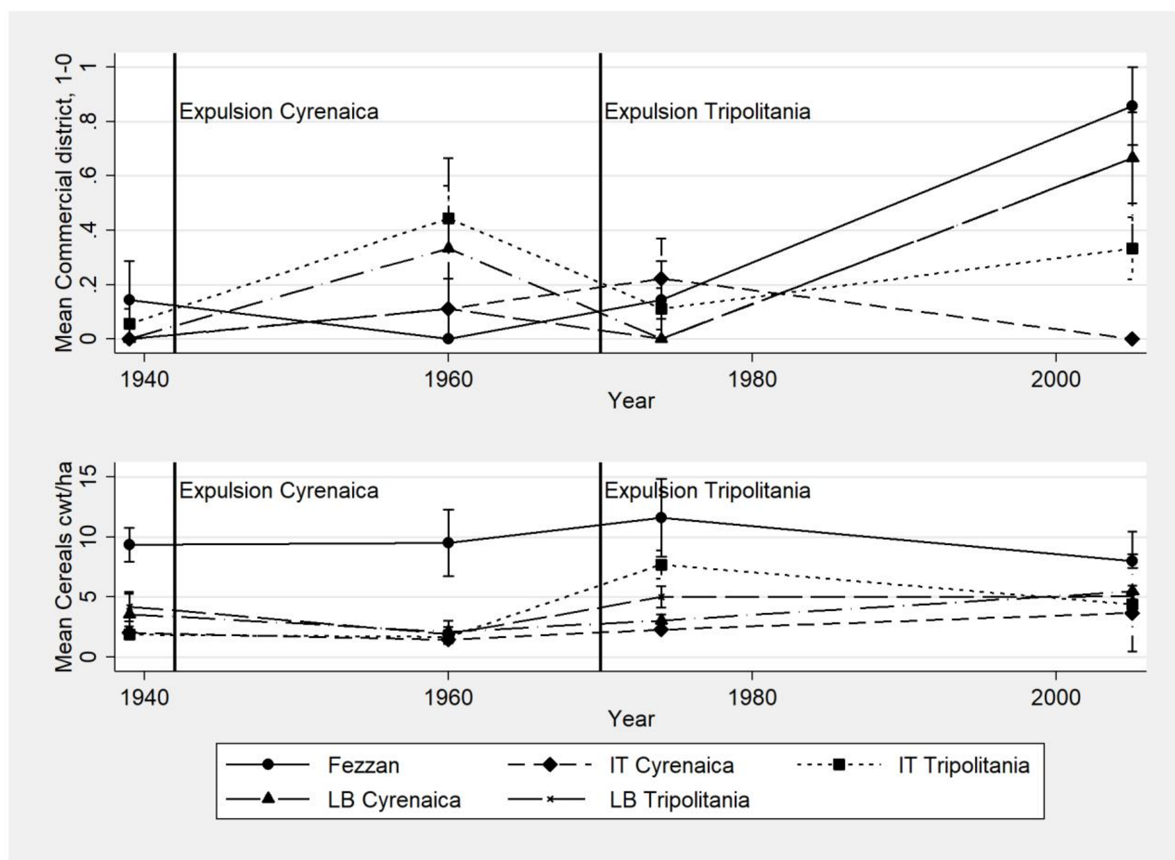
المصدر: تأتي بيانات الأعوام 1921و0391 و7391 من الكتب السنوية للمعهد الدولي للزراعة (المعهد الدولي للزراعة، 1925؛ المعهد الدولي للزراعة، 1939)، وتأتي بيانات عام 1955من (المملكة المتحدة الليبية، 1956)، بينما تم تنزيل البيانات بعد عام 1961من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT)(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2012).

الشكل 5.أ.3: توزيع قيمة المحاصيل التجارية حسب السنة




ملاحظة: يوضح الرسم البياني توزيعات كثافة النواة ثنائية النمط حسب السنة المصدر: حسابات المؤلف، راجع القسم 5.4 للمزيد من التفاصيل

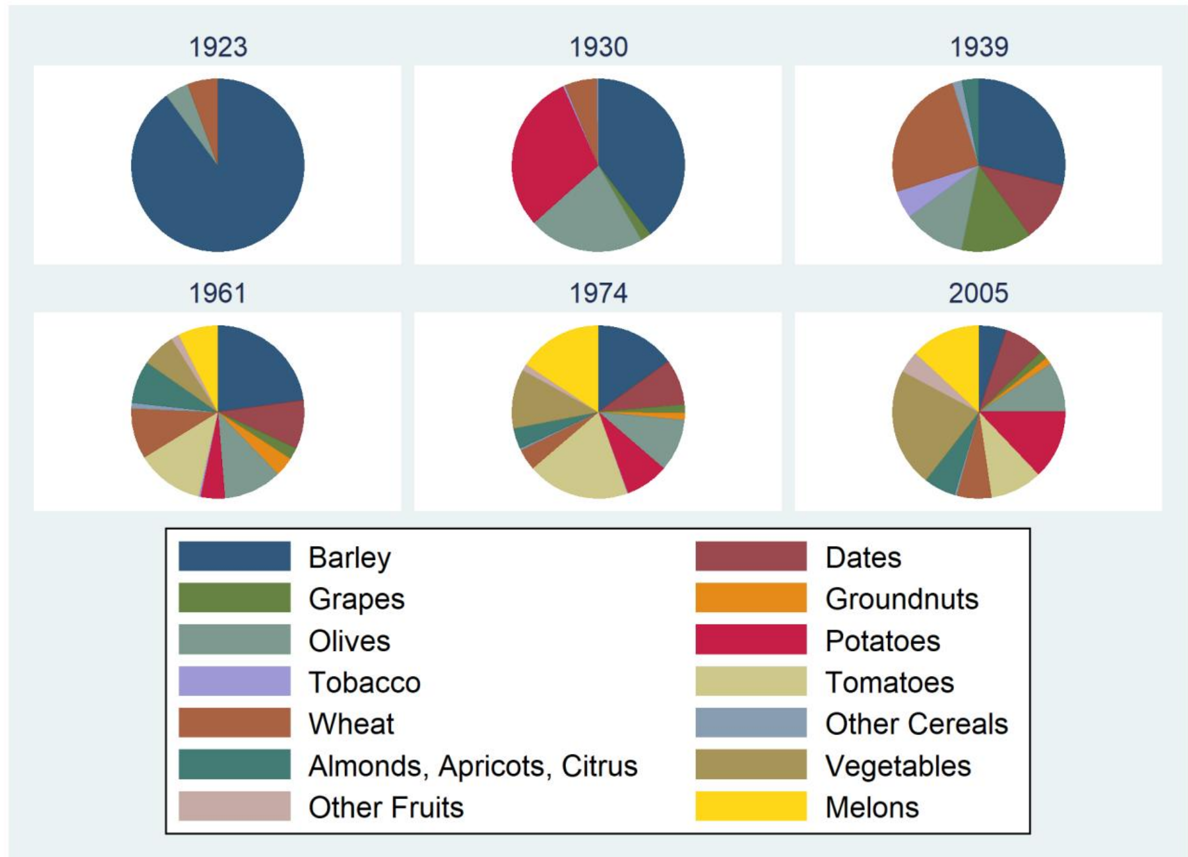
الشكل 5.أ.4: الحصص التجارية حسب المجموعة العرقية والمنطقة




ملاحظة: اللوحة العلوية. حصة المناطق التجارية 80%)من الإنتاج الاسمي للمحاصيل التجارية) حسب المجموعة العرقية والمنطقة، مع أشرطة خطأ معياري. صُنِّفت المناطق كما في الشكل 5.1 ، وهي موزعة بين ليبيا وإيطاليا وحسب المنطقة. اللوحة السفلية. متوسط إنتاج الحبوب (القمح والشعير والذرة) حسب المجموعة والمنطقة، مع أشرطة خطأ معياري. صُنِّفت المناطق كما في الشكل 5.1 ، وهي موزعة بين ليبيا وإيطاليا وحسب المنطقة.

المصدر: حسابات المؤلف الخاصة، انظر القسم 5.4 للمزيد من التفاصيل.

الشكل 5.أ.5: حصص الإنتاج حسب المنتج بمرور الوقت




ملحوظة: حصص الإنتاج حسب نوع المنتج بين عامي 1923و5002.

المصادر: جمعتُ إحصاءات الإنتاج الكلي لطرابلس وبرقة لعامي ١٩٣٠و ١٩٢٣من المعهد الدولي للزراعة (المعهد الدولي للزراعة، ١٩٢٥؛ المعهد الدولي للزراعة، ١٩٣٩). أما بالنسبة لعام ١٩٣٩، فقد استُمدت بياناتها من الكتاب السنوي الإيطالي للزراعة (المعهد المركزي للإحصاء، ١٩٤٨). أما بالنسبة لأعوام ٢٠٠٥، و١٩٧٤ و١٩٦١ فقد تم تحميلها من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT) التابعة للأمم المتحدة .(٢٠١٢ )

الجدول 2.أ.5: المتانة 1

| المتغير التابع: | منطقة تجارية حبوب Cwt/Ha No Potato | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |
| تكنولوجيا المعلومات*Exp*Post | -0.415** | -0.468** | 3.931** | 3.738** | -0.290* |
| | (0.160) | (0.169) | (1.512) | (1.685) | (0.163) |
| تكنولوجيا المعلومات*بوست | 0.366*** | 0.474*** (0.194) | 1.240* (1.206) | 1.206 (0.343) | 0.337** |
| | | | 0.580 | (0.132) | (0.150) |
| تاريخ انتهاء الصلاحية | | 0.0286 | -0.0503 | 0.976 | 0.0675 |
| | (0.138) | (0.0597) | (1.371) | (3.361) | (0.124) |
| سجل حصة زراعية | 0.0289 | -0.00321 | 0.363 | 0.914 | 0.00699 |
| | (0.0513) | (0.0679) | (0.831) | (0.913) | (0.0606) |
| جرارات/عمال جذوع الأشجار | (2.193) | (2.290) | 48.05 | 63.95 | 3.347 |
| | 1.351 | 2.680 | (45.96) | (43.70) | (2.264) |
| الملاحظات | 138 | 138 | 135 | 135 | 138 |
| R-squared | 0.329 | 0.385 | 0.409 | 0.429 | 0.754 |
| عدد FID | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 |
| عوامل الإنتاج | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| اتجاهات المجموعة*السنة | نعم | لا | نعم | لا | لا |
| اتجاهات المنطقة*السنة | لا | نعم | لا | نعم | لا |

اختبارات المتانة بناءً على المعادلة 5.1. جميع الأعمدة تتضمن ضوابط لعوامل الإنتاج. العمود 1 يتضمن اتجاهات المجموعة*الوقت (الإيطالية مقابل الليبية) المقاطعات)؛ يتضمن العمود 2 اتجاهات المنطقة*الزمنية (طرابلس، وبرقة، و فزان). العمودان 3 و4 يكرران التقديرات في العمودين 1 و2، ولكن مع غلة الحبوب كمتغير تابع. في العمود الخامس، تُحذف البطاطس من العينة، للتأكد من أن التأثير يبقى قائما إذا انخفضت قيمة البطاطس المنتجة لا يؤثر ذلك على التمييز بين المحاصيل الأرضية المعيشية والتجارية. تُجمّع الأخطاء على مستوى المنطقة في جميع المواصفات.

*** ص<0.01، ** ص<0.05، * p<0.1

(8)
0.718 (0.819)
1.245 (1.392) 4.178***
(0.858)
180 0.30
نعم

(7)
0.615 0.279 (0.738) (1.344) 3.515**
(1.008)
180 0.31
نعم

(6) 80%
(0.151) (0.161) -0.349** -0.003 (0.085) 0.309**
184 0.26
نعم
p<0.1

(5) 80%
-0.036 -0.180 (0.107) (0.152) (0.167) 0.351**
184 0.23
نعم
ص<0.05،

ص<0.01،
***

(4)
17.291 (8.456) (17.965) -40.512 (25) 73.412***
0.60
نعم
المناطق %20 >

الجدول 5.3: أنتائج المالية 2 ... الدولار الأمريكي) المنطقة ...

(3) 90%
-0.230 0.233**
184 0.12

(2)
152) (0.114) (0.113) 0.142 (0.168) (0.157) (0.134) -0.334* 0.813***
184 0.38
نعم نعم

المنطقة التجارية
0.129 (0.157) (0.138) (0.112) 0.823*** -0.499***
184 0.39
نعم
70% خط الأساس (1) 80%،

الجدول 5.أ.4: أسعار المنتجات الزراعية الرئيسية

| | 1939 | 1960 | 1974 | 2005 |
|---|---|---|---|---|
| **محاصيل الكفاف** | | | | |
| الشعير | 2,28 | 2,38 | 6,38 | 9,15 |
| قمح | 3,94 | 5,45 | 12,12 | 15,57 |
| الشوفان | | 3,10 | 1,88 | 3,27 |
| الذرة | | 3,37 | 6,38 | 11,93 |
| البطاطس | | 3,69 | 2,61 | 14,18 |
| **المحاصيل الأرضية التجارية** | | | | |
| التبغ | 7,50 | 11,75 | 25,31 | 70,71 |
| الطماطم | | 7,07 | 18,24 | 86,81 |
| الفول السوداني | | | 10,23 | 27,83 |
| البطيخ | | 3,69 | 4,00 | 13,25 |
| الخضروات | | 4,14 | 4,49 | 13,19 |
| **محاصيل الفاكهة** | | | | |
| بلح | 1,89 | 0,34 | 11,73 | 6,76 |
| زيتون | 3,26 | 20,68 | 6,69 | 26,51 |
| فاكهة الحمضيات | 3,65 | 4,96 | 17,47 | 23,72 |
| المشمش | 7,99 | 4,14 | 4,24 | 21,47 |
| العنب | 2,12 | 2,11 | 3,76 | 20,54 |
| اللوز (بدون قشرة) | 9,88 | 18,99 | 16,90 | 153,08 |

أسعار الجملة للقنطار الواحد من المنتج في طرابلس،
مُعَبَّرٌ عنها بدولارات عام ١٩٨٢. الأسعار في طرابلس غير متوفرة.
لجميع المنتجات والسنوات. كانت بعض التعديلات ضرورية، انظر الملحق 5.ب للاطلاع على المصادر المختلفة المستخدمة.
يتم تحويل الأسعار بالعملات المحلية إلى الدولار بسعر الصرف الحقيقي
أسعار الصرف المقدمة من قاعدة البيانات المالية العالمية (مصادر مختلفة، تم الوصول إليها آخر مرة في 10/06/2019) ثم تم تقليصها
باستخدام مؤشر أسعار المنتجين الذي أعيد بناؤه ونشره
من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي في سانت لويس.

الجدول 5.أ.5: المتانة 3

| | المنطقة التجارية سجل دولار أمريكي/عامل إنتاج السجل دولار أمريكي حبوب سنت/هكتار | | | |
|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) |
| tsoP*pxE*تكنولوجيا المعلومات | (0.168) | 0.797 | 1.249 | 3.864** |
| | -0.499*** | (0.773) | (0.788) | (1.473) |
| تكنولوجيا المعلومات*بوست | 0.778*** | -0.375 | -1.090 | 0.168 |
| | (0.125) | (0.710) | (0.754) | (1.051) |
| تاريخ انتهاء الصلاحية | 0.119 | -0.887 | -0.895 | 0.288 |
| | (0.169) | (0.632) | (0.873) | (0.990) |
| الملاحظات | 156 | 117 | 156 | 154 |
| R-squared | 0.37 | 0.45 | 0.37 | 0.48 |
| عدد FID | 39 | 39 | 39 | 39 |
| ضوابط خط الأساس | نعم | نعم | نعم | نعم |
| سنة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |
| منطقة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |

اختبارات المتانة بناءً على المعادلة 5.1. تُظهر الأعمدة من 1 إلى 4 نفس التقديرات الواردة في الجدول 5.1، ولكن استبعد منطقة فزان الجنوبية من التحليل (انظر الشكل 5.1). يتم تجميع الأخطاء على مستوى المنطقة في جميع المواصفات. *** p<0.01، ** p<0.05، * p<0.1

الجدول 5.A.6: إحصائيات الملخص العام

| | يقصد | SD | دقيقة | الأعلى | ن |
|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |
| المنطقة التجارية، 0-1دولار أمريكي/عامل دولار أمريكي المحاصيل الأرضية 2.143e+06 797,236الحبوب | 0.207 | 0.406 | 0 | 1 | 184 |
| سنت/هكتار 4.141 4.428إيطاليا*تاريخ الانتهاء*البريد 0.147برقة*إيطاليا*0691 0.0489 | 46.12 | 86.35 | 0 | 568.6 | 138 |
| طرابلس*إيطاليا*4791 0.0978عدد الجرارات/العامل % 0.0121عدد السكان العاملين في الزراعة | | | 0 | 1.648e+07 | 184 |
| | | | 0.0129 0 | 26.81 | 180 |
| | | 0.355 | | 1 | 184 |
| | | 0.216 | 0 | 1 | 184 |
| | | 0.298 | 0 | 1 | 184 |
| | | 0.0186 | 0 | 0.0983 | 138 |
| | 43,268 | 62,190 | 2,098 | 117.3 | 138 |
| | 33.18 | 20.39 | 3.454 | 479,472 | 184 |
| عدد FID | 46 | 46 | | 46 | 46 |

إحصائيات موجزة مختارة للمتغيرات التابعة الرئيسية والعلاجات

منت

الجدول 7.أ.5: اختبارات التوازن

| المتغير التابع: | تكنولوجيا المعلومات*tsoP*pxE* | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) | (7) |
| Cwt/Ha = L، الحبوب | -0.00422 | | | | | | |
| | (0.00739) | | | | | | |
| المنطقة التجارية، L = 0-1 | | 0.256 | | | | | |
| | | (0.171) | | | | | |
| سجل /USDعامل، L = | | | 0.0200 | | | | |
| | | | (0.0421) | | | | |
| سجل الإخراج، USD = L | | | | -0.0169 | | | |
| | | | | (0.0235) | | | |
| عدد السكان =ل، | | | | | -4.36e-07 | | |
| | | | | | (1.55e-06) | | |
| سجل حصة زراعية، L = | | | | | | -0.0802 | |
| | | | | | | (0.0723) | |
| جرارات جذوع الأشجار/العامل =لتر، | | | | | | | 3.617 |
| | | | | | | | (2.559) |
| الملاحظات | 135 | 138 | 138 | 138 | 138 | 138 | 138 |
| R-squared | | 0.190 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 0.211 |
| عدد FID | | 0.226 | 0.198 | 0.198 | 0.196 | 0.207 | 46 |
| سنة FE | نعم | | | نعم نعم | نعم | | نعم نعم |
| منطقة FE | نعم | | | نعم نعم نعم | نعم | | نعم نعم |

اختبار التوازن مع تأخر النتائج الرئيسية ومتغيرات التحكم والعلاج المشترك (المواقع (في كلا الطردين) كمتغيرات تابعة. تم تضمين نفس التأثيرات الثابتة كما في المعادلة 5.1 في جميع الانحدارات.

الجدول 5.أ.8: مصادر بيانات اللوحة الرئيسية وتغطية

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يكتب مادة | | أرشيفي | أرشيفي متصل | نُشرت | نُشرت | متصل | نُشرت لوبين | متصل | متصل | متصل | | |
| الدولة (ACS) روما. | | فلورنسا (IAO) | أرشيف | | | | التذكاري | | | | | |
| 839 مزرعة | | 337 | 9 الإنتاج | 19 منطقة | 150 مقاطعة ("مديريات") | 150 مقاطعة ("مديريات") | 46 منطقة (البلدية) | العينة كاملة | العينة كاملة | العينة كاملة | | |
| 1939 | | | | | | | | | | | | |
| 1939 | 1939 1937 | 1939 1936 | 1939 1939 | 1960 1960 | 1960 1954 | 1974 1974 | 1974 1970 | 2005 2005 | 2005 2000 | | | |
| استطلاع (الوزارة) ليبيا | التعداد السكاني (الوزارة) ليبيا | | إيطالي- إحصائي | | | | (الاشتراكي) | | | | | |

سنة الصليب-

أفريقيا الإيطالية، 1937، أفريقيا الإيطالية، 1939، 1948، 1954، 1959

الجدول 9.أ.5: الوجود الإيطالي والاتجاهات طويلة الأمد

| | المنطقة التجارية | | الحبوب (كيلوواط/هكتار) | |
|---|---|---|---|---|
| | طرابلس | برقة | طرابلس | برقة |
| | (1) | (2) | (3) | (4) |
| الإيطالية*المنطقة*5002 | (0.163) | (0.0989) | (1.140) | 0.580 |
| | -0.345** | -0.520*** | -0.0309 | (1.027) |
| الإيطالية*المنطقة*4791 | 0.0126 | 0.191 | (1.859) | -3.128** |
| | (0.110) | (0.148) | 7.233*** | (1.263) |
| الإيطالية*المنطقة*0691 0.677*** (0.181) | | -0.148 | (0.875) | 0.641 |
| | | (0.149) | 1.454 | (1.116) |
| الملاحظات | 46 | 46 | 46 | 180 |
| R-squared | 0.344 | 0.270 | 0.349 | 0.255 |
| عدد FID | 184 | 184 | 180 | 46 |
| ضوابط خط الأساس | نعم | نعم | نعم | نعم |
| سنة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |
| منطقة FE | نعم | نعم | نعم | نعم |

نموذج التأثير الثابت لتقدير معاملات التفاعل بين الوجود الإيطالي (كما في الشكل 5.1) مع النماذج الوهمية الإقليمية من طرابلس (1970)
(الطرد) وبرقة (الطرد عام 1942) والآثار الثابتة للسنة.
١٩٣٩هي المجموعة المرجعية المستبعدة. الضوابط والتأثيرات الثابتة كما في المعادلة
5.1. العمودان 1 و2 لهما مؤشر ثنائي يساوي واحدًا إذا كانت المنطقة
أنتجت أكثر من 80% من إنتاجها الاسمي من المحاصيل الأرضية من المحاصيل التجارية
المحاصيل، في حين تستخدم الأعمدة 3 و4 غلة الحبوب لكل هكتار كعامل تابع
المتغيرات (انظر الجدول 5.1). تم تجميع الأخطاء على مستوى المنطقة في جميع المواصفات. *** p<0.01، ** ص<0.05، * p<0.1

## 5.ب ملحق البيانات للفصول 4 و 5 حسب السنة والمصدر

.1قبل عام 1939

بيتشيولي .(1934)يوفر هذا المصدر خرائط توضح توقيت احتلال المناطق الداخلية الليبية لطرابلس (ص 27وبرقة (ص ،(133بالإضافة إلى المعلومات حول موقع المعارك الرئيسية التي خاضت أثناء إعادة احتلال ليبيا بين عامي 1925و0391 و2391 (ص .(250-20المواقع الرئيسية في الخرائط النصية رقمية ومسافاتها خطية. يتم حسابها لكل قرية. كما توفر معلومات عن استخدام الأراضي و ملاءمة التربة قبل الاحتلال الإيطالي لطرابلس (ص 393-392وبرقة (ص .(394 .(7-536يتم رقمنة كل هذه الخرائط في نظام المعلومات الجغرافية ثم دمجها مع مستوى القرية مجموعة البيانات.

كامبيريو .(1883)يُحدد هذا المصدر موقع آثار ما قبل الإيطاليين عبر ليبيا. في عام .1883وتم رقمنتها في نظم المعلومات الجغرافية، وتم حساب المسافات الخطية بالكيلومترات.

كلاين جولدويك وآخرون .(2011)تم استخدام تعداد هايد المُعاد بناؤه عام 1900. لتمثيل سكان ما قبل الاستعمار على مستوى القرية. تأتي البيانات في شكل نقاط تنسيق (خلايا بدرجات عشرية .(٠,٠٨×٠,٠٨قيم السكان مُخصصة للقرية. الذي يقع ضمن.

المعهد الدولي للزراعة .(1925)يوفر المصدر معلومات زراعية مجمعة. الإنتاج الثقافي لطرابلس وبرقة في عام 1923.

المعهد الدولي للزراعة .(1939)يوفر المصدر بيانات مجمعة الإنتاج الزراعي في طرابلس وبرقة في عامي 1930و7391.

2. 1939

المسح الزراعي لليبيا ١٩٣٩-١٩٣٨(وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ). الأراضي المزروعة بالهكتارات (هكتار) وأنتجت الحبوب (الشعير والقمح والشوفان) بمئات الأمتار المربعة. أوزان (قنطار) لكلٍّ من المزارعين الليبيين والإيطاليين حسب القرية. بلغ إجمالي عدد القرى 256قرية. تم الإبلاغ عن ذلك، ولكن بسبب عدم وجود بيانات، يمكن مطابقة المدخلات والمخرجات لـ 182 القرى فقط. الموقع: أرشيف الدولة المركزي (ACS)، روما. المجلد MAI/685. نظريًا، لكل قرية أو مجموعة قرى، توجد أربع صفحات منفصلة. المسح، في الواقع، تم إجراء ذلك بطريقة من شأنها أن تنتج أربع أوراق مميزة لكل قرية (أو مجموعة من القرى، اثنتان منها للأراضي المزروعة لكل من الليبيين والإيطاليين (من الخريف/الشتاء

من عام (1938واثنان آخران بكميات محصودة من الحبوب لكل من الإيطاليين والليبيين (من ربيع/صيف .(1939يجب أن تُظهر الأوراق 0إذا لم يتم إنتاج منتج معين كانت هناك مجموعة عرقية يتم تنفيذها في قرية معينة، ولكن في بعض الحالات، كانت بعض الأوراق مفقودة. في هذه الحالة، يتم الإبلاغ عن .0فقط القرى التي تحتوي على كل من المدخلات و يتم استخدام الناتج لنفس المجموعة العرقية (الإيطالية والليبية) في قرية معينة التحليل. إذا كانت بيانات قرية معينة موجودة ولكن لم يتم العثور على موقعها من خلال الخرائط التاريخية (بيشيولي، (1934ولا من خلال المعاجم الجغرافية، تم إسقاط القرية من العينة.

تطلبت وثائق الأرشيف قرارين إضافيين. كلما كانت المعلومات

يتم الإبلاغ عنها على مستويات مختلفة من التفكيك (كلاهما عبارة عن ورقة تتضمن معلومات على مستوى القرية)

في حالة وجود إنتاج على مستوى البلدية وآخر على مستوى البلدية، يتم اختيار الإنتاج الأكثر تفككًا. النسخة البديلة تُستخدم فقط للتحقق من سلامة الإنتاج الإجمالي. ثانيًا، توجد عادةً نسختان لكل ورقة (بعضها لم يتم تسليمها أو فقدها)، مع بيانات جزئية في نقاط زمنية مختلفة خلال السنة الزراعية، والتي ربما يعكس توقيتات غير متجانسة لعمليات الحصاد في جميع أنحاء ليبيا. الورقة التي تحتوي على التاريخ الأحدث (وهو عادةً التاريخ الذي يحتوي على الرقم الأكبر للإنتاج، ما لم يكن يتم استخدام (تم إجراء التصحيحات)

يُبلّغ عن الإنتاج عادةً بالوزن. وعندما يُعاد إنتاج ليبيا، يتم نقلها إلى وحدات القياس المحلية، والمكافئات المقدمة في أوراق المسح تم استخدامهم لتحويل الأرقام إلى مئة رطل. يوضح الجدول 5.ب.1 عدد الأشخاص الذين تم استخدامهم المكافئات.

الجدول 5.ب.1: مكافئات الوزن (الوزير
أفريقيا الإيطالية، 9391أ)

| اسم الوحدة | الشعير (كجم) (1) | القمح (كجم) (2) |
|---|---|---|
| طقس | 60 | 90 |
| كيلة (شمال ليبيا) | 9 | 100 |
| البولينج (فزان) | 60 | 9 |
| مارثا | 12 | 16 |
| كانتار | 56.5 | 56.5 |

التعداد الزراعي لليبيا ١٩٣٧( وزارة أفريقيا الإيطالية، .(١٩٣٧أ).

بيانات المستوى (إجمالي 839مزرعة) تغطي جميع المزارع الإيطالية في ليبيا حتى أبريل .1937هذا

يقدم التقرير معلومات عن الموقع والامتداد الإجمالي ونوع الزراعة (جافة أو مروية)

(مغلقة وشبه مروية)، والعمالة المستخدمة (مقسمة حسب المديرين الإيطاليين، والعمال الإيطاليين)

(العمال الليبيون) ونوع وحجم وعدد المباني وعدد أشجار الفاكهة

(العنب واللوز والزيتون والأشجار "الأخرى") ومعدات رفع المياه (أنواع المضخات)،

الآلات (حسب النوع) والثروة الحيوانية (حسب النوع) لكل مزرعة. البيانات على مستوى الشركة

تم تجميعها على مستوى القرية عن طريق مطابقة اسم الموقع مع القرى

في المسح الزراعي (وزارة أفريقيا الإيطالية، ١٩٣٩أ). الموقع: الأرشيف

مؤرخ الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية (ASAIC)، فلورنسا.

الكتاب الإحصائي السنوي للزراعة 1939-1942 (المعهد المركزي للإحصاء، 1948،

ص 506). يوفر هذا المصدر، لعام 1939، إجمالي إنتاج التبغ والعنب وأشجار الفاكهة (المشمش،

إنتاج (اللوز والزيتون والحمضيات والتمر) على مستوى المنطقة (البلدية) لـ

منتجون ليبيون وإيطاليون. تم الإبلاغ عن 19 منطقة. أستخدم نفس

مصدر لحساب إجمالي الإنتاج الزراعي الليبي حسب المحصول ونوع المحصول في عام 1939.

البيانات الخاصة بالمنطقة الجنوبية من فزان مفقودة، لذا تم إعطاء القيمة 0 لجميع المناطق

في المنطقة. كلما أمكن، إذا كانت بيانات عام 1939 مفقودة، أقوم باستيفاء بيانات الإنتاج

مع بيانات عام 1938 من (المعهد المركزي للإحصاء، 1940، ص 1-510).

نظرًا لعدم الإبلاغ عن بعض البلديات في برقة وطرابلس، ولكن يتم تجميعها

يتم توفير الإنتاج على مستوى المحافظات، أقوم بتقسيم الإنتاج المتبقي على

على مستوى المحافظات بالتساوي بين البلديات المفقودة. يتم تحديد هذه الأخيرة (و

(محددة الموقع الجغرافي) عن طريق مطابقة تلك التي أبلغ عنها المصدر مع الخرائط الموجودة في

تعداد السكان لعام 1936 (مملكة إيطاليا، 1939، ص 16-17)

وهذه هي مزدة ونالوت لولاية طرابلس، وبني وليد وسرت لولاية مصراتة.

محافظة أبولونيا وطبروش وبورتو بارديا لمحافظة درنة.

أخيرًا، لمطابقة بيانات الفترة 1938-1939 مع المناطق ما بعد الاستعمارية المستخدمة في الثلاثية

تحليل الاختلاف، قمت بتقسيم الإنتاج بالتساوي بين المناطق عندما تم تقسيم العديد من المناطق في عام 1974

المناطق (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، 1978) تقع ضمن أراضي دولة سابقة

البلدية الإيطالية (32 مقاطعة في عام 1939 مقابل 46 في عام 1974).

التعداد العام للسكان عام ١٩٣٦ (مملكة إيطاليا، ١٩٣٩). يوفر هذا المصدر إجمالي

السكان حسب الجنس، بشكل منفصل بالنسبة لليبيين والإيطاليين، بإجمالي 337 موقعًا

في جميع أنحاء ليبيا (جميع المستوطنات الدائمة). علاوة على ذلك، يوفر التعداد السكاني أيضًا معلومات

إجراء تقييم على مستوى منطقة التعداد (إجمالي 48 منطقة) بشأن الهيكل المهني

السكان النشطين في كل منطقة.

تتداخل مناطق تعداد عام ١٩٣٦ والمناطق الإدارية لعام ١٩٧٤ في الغالب. في مناسبتين،

دمج منطقتين 1936 في منطقة واحدة.

كابريسي (2007). هذه الأطروحة غير المنشورة تقدم معلومات كمية متسقة

على عدد السكان والمساحة المزروعة للمستوطنات التي تم تطويرها خلال

مرحلة الاستعمار الديموغرافي المكثف، أي بين عامي 1938 و0491. هذا المصدر

يكمل المعلومات من المصادر الأخرى التي تغطي التسوية فقط حتى

1937. يتم التحقق من المعلومات المقدمة وإضافتها عند الضرورة مع

(كريستي، 2011).

النشرة الإحصائية لأفريقيا الإيطالية (وزارة أفريقيا الإيطالية، 9391ب، ص.

17). يوفر المصدر أسعار الجملة للمنتجات الزراعية الرئيسية في

سوق طرابلس. السعر المتوسط مأخوذ. الأسعار المفقودة مُضافة إلى

المعلومات الواردة في (المعهد المركزي للإحصاء، 1948) لعام 1939 لبعض

أسواق جنوب إيطاليا. أسعار الشوفان والزيتون والتبغ تقريبية.

مع تلك الخاصة بفوجيا وساليرنو وبينيفينتو على التوالي. تُستخدم هذه لحساب

الإنتاج الاسمي في عام 1939.

3. 1960

التعداد الزراعي لليبيا ١٩٦٠ (المملكة المتحدة الليبية، ١٩٦٢أ). المصدر

يوفر بيانات غنية ومفصلة لمجموعة كبيرة من المتغيرات. تم جمع متغيرات مختارة فقط.

وهذه هي:

(1) الأراضي المزروعة والإنتاج حسب المحصول الحقلي (الشعير والقمح والذرة والدخن والذرة الرفيعة)،

تقنية الري (الزراعة الجافة والمروية) ونظام حيازة الأراضي (المجتمعات القبلية)

(النظام الوطني والملكية الخاصة). تم الإبلاغ عن 150 منطقة (بلدات "موديريا").

(2) المساحة المزروعة والإنتاج للمحاصيل غير الحبوب التالية: الفول السوداني والخروع

الفاصوليا والتبغ والطماطم والبطاطس والبطيخ والبطيخ الأحمر، والتي تشكل الجزء الأكبر من

من الإنتاج الزراعي.

(3) عدد الجرارات (الجرارات ذات العجلات والجنزير) وعدد الحيازات المبلغة

استخدام الأسمدة غير العضوية (لطرابلس فقط) وعدد المولدات الكهربائية.

(4) عدد العاملين في الزراعة حسب الجنس.

يتم تحديد موقع البيانات جغرافيًا عن طريق مطابقة كل منطقة مع عاصمتها ثم تجميعها

على مستوى المنطقة عام 1974.

تعداد السكان لعام ١٩٥٤(المملكة المتحدة الليبية، .(١٩٥٩المصدر:

السكان حسب الجنس لجميع المناطق الـ 150المذكورة في التعداد الزراعي لعام 1960.

الملخص الإحصائي لليبيا ١٩٦٢-١٩٥٨(المملكة المتحدة الليبية، ١٩٦٢ب).

المصدر يوفر متوسط أسعار الجملة للمنتجات الزراعية في طرابلس عام 1962(ص .(11

.(90يتم استخدامها لحساب الناتج الاسمي في عام 1960.

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .(FAOSTAT ، 2012 )

يوفر المصدر إجمالي الإنتاج الزراعي لليبيا في عام 1961(أقدم سنة متاحة)

أسعار نفس المصدر غير متوفرة لليبيا في الستينيات. لذلك،

يتم استخدام أسعار المنتجين لتونس في عام 1966بدلاً من ذلك، بالنسبة للسلع التي

ولم يتم الإبلاغ عنها في (المملكة المتحدة الليبية، 2691ب)، وهي بالنسبة للبطيخ والخضراوات،

التبغ والشوفان. تُستخدم هذه البيانات لحساب الناتج الاسمي لعام ١٩٦٠.

4. 1974

التعداد الزراعي لليبيا 1974(الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية،

.(١٩٧٩يوفر المصدر معلومات عن ٤٦منطقة (البلدية). خريطة بها

تم ذكر المناطق المقابلة في أطلس ليبيا لعام 1978(الحزب الاشتراكي الشعبي

الجماهيرية العربية الليبية، .(1978تم جمع المعلومات التالية.

(1الأراضي المزروعة والإنتاج بالمئات من الوزن حسب المحصول الحقلي (الشعير والقمح والذرة،

(الدخن والذرة الرفيعة) حسب نوع الري (جاف مقابل مروي).

(2إجمالي الإنتاج بالمئات من قصب السكر والتبغ والفول السوداني والبطيخ والماء.

المنتجات والبطاطس.

(3عدد الجرارات (نوع واحد فقط) وعدد العمال العاملين في الزراعة

حسب الجنس.

.UNEP 197053يوفر المصدر إجمالي السكان بتنسيق نقطي (خلايا × 0.04

0.04درجة عشرية). تم دمج قيم خلايا الراستر على مستوى المنطقة لعام 1974.

الملخص الإحصائي لليبيا 1972(الجمهورية العربية الليبية، .(1974المصدر

يوضح متوسط أسعار الجملة لطرابلس في عام 1972.تُستخدم هذه الأسعار لحساب القيمة الاسمية

الإنتاج في عام 1974.

35متوفر على http://na.unep.net/siouxfalls/datasets/datalist.php، آخر وصول في 20أبريل 2019

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .(FAOSTAT ، 2012 )

يقدم المصدر معلومات عن إجمالي الإنتاج الزراعي حسب المنتج في عام .1974

ومن نفس المصدر أقوم بتنزيل أسعار المنتجات الزراعية المختارة غير المضمنة

في (الجمهورية العربية الليبية، .(1974ونظرًا لأن قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT)لا تُبلغ عن أسعار ليبيا في

في سبعينيات القرن العشرين، استخدمت متوسط أسعار المنتجين لعام 1974في تونس للمنتجات التالية: البطاطس،

البطيخ والخضروات والتبغ والشوفان.

5. 2005.

SPAM 2005(المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (IFPRI)والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (IFPRI)

معهد تحليل النظم التطبيقية .2016 ،(IIASA)يوفر المصدر بيانات عن

المساحة المزروعة وعائدات الشعير والقمح والذرة والحبوب الأخرى والفول السوداني والخضروات،

والفواكه ويمكن تنزيلها بتنسيق الراستر من موقع SPAM Projectعلى الويب

خلايا نقطية قياسها 0.08 × 0.08درجة عشرية.

.UNEP 200054إجمالي السكان بتنسيق نقطي (خلايا 0.04 × 0.04درجة عشرية).

انخفضت قيم السكان على مستوى المنطقة في عام .1974

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .(FAOSTAT ، 2012 )

يقدم المصدر معلومات عن إجمالي الإنتاج الزراعي حسب المنتج في عام .2005

من نفس المصدر، أقوم بتنزيل أسعار جميع المنتجات الزراعية في مجموعة البيانات

(الجمهورية العربية الليبية، .(١٩٧٤ونظرًا لأن قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAOSTAT)لا تُبلغ عن أسعار ليبيا في عام ٢٠٠٥،

أستخدم متوسط أسعار المنتجين لعام 2005في تونس لجميع المنتجات.

---

45متوفر على ،http://na.unep.net/siouxfalls/datasets/datalist.phpآخر وصول في 20أبريل 2019

# الفصل السادس

# خاتمة

استكشفت هذه الأطروحة التأثير على المستوى الجزئي لسياستين رائدتين نفذتهما الحكومة الفاشية لبينيتو موسوليني في ليبيا والقرن الأفريقي خلال ثلاثينيات القرن العشرين. وبالتحديد، درست تأثير بناء الطرق في إريتريا وإثيوبيا والصومال على توزيع النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء المنطقة، وتأثير المجموعة الزراعية الإيطالية- الاهتمام بالقطاع الزراعي الليبي، وأخيرًا، التغييرات التي أحدثها طرد الإيطاليين المزارعين، بعد نهاية الحقبة الاستعمارية، في القطاع الأولي. مجموعة بيانات جديدة، تم إنشاؤه باستخدام بيانات شاملة تم جمعها حديثًا من كل من المطبوعات الأولية والأرشيفية وقد سمح ذلك بتحليل تأثير السياسات المذكورة أعلاه داخل البلد، مع درجة من التفكك كشفت عن أنماط محلية للتغيير. وقد أظهر التحليل ركزت الدراسة على التأثيرات قصيرة وطويلة الأمد للاستثمارات الاستعمارية الإيطالية.

وقد نتج عن هذه الدراسة ثلاث مجموعات رئيسية من النتائج. وقد أظهر الفصل الثالث كيف المواقع التي كانت متصلة بشبكة الطرق المعبدة التي بناها الإيطاليون، بعد إن الدول الأفريقية التي احتلت إثيوبيا في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين، لا تزال حتى اليوم الأكثر سكاناً وثراءً. في الواقع، ظل توازن الكثافة الأعلى الذي نشأ خلال الفترة الاستعمارية مستقراً طوال فترة ما بعد الاستعمار على الرغم من بناء عدد كبير من الطرق الجديدة. لقد أصبح من الممكن تحقيق المرونة في هذا التوازن المكاني الجديد من خلال النمو الحضري الأسرع في قرب البنية التحتية للطرق الإيطالية، مما سمح بالاستفادة من العائدات المتزايدة للتوسع، وبالتالي مواجهة قوى التشتت المرتبطة بالخسارة في الميزة النسبية في النقل.

ثانياً، استقرار المزارعين الإيطاليين في ليبيا خلال ثلاثينيات القرن العشرين، وهو ما كان محور الفصل تير 4، أدى إلى انخفاض كبير في غلة الحبوب الليبية في القرى الأصلية المحيطة المجموعات الإيطالية. تشير النتائج إلى أن هذا التأثير كان مدفوعًا باستنزاف موارد الهاتف المحمول،

أي العمال والجمال، بسبب المستوطنين الإيطاليين. أدى انخفاض توافر
أجبرت عوامل الإنتاج الفلاحين الليبيين المتبقين على اعتماد الزراعة المكثفة على الأراضي.
هناك أدلة على مدى تأثير ذلك سلبًا على مستويات المعيشة الليبية.
نادرة، بسبب نقص البيانات المُفصَّلة. تحليل مبدئي للبيانات الكمية المتاحة
ومع ذلك، تشير المعلومات إلى أن الانخفاض في العائدات قبل وبعد الاستيطان الإيطالي كان
كبيرة وأن الزراعة على نطاق واسع ربما كانت لتخفف فقط من الانخفاض الحتمي
في مستويات المعيشة.
ثالثًا، تحليل تأثير طرد المزارعين الإيطاليين مرتين منفصلتين من
"الشاطئ الرابع"، الذي تم أداؤه في الفصل الخامس، يلقي الضوء على تأثير إزالة
النخبة الزراعية الأوروبية من المستعمرات السابقة. تشير النتائج إلى تأثير مزدوج.
من ناحية أخرى، مستوى التسويق، أي حصة الإنتاج الزراعي من
المحاصيل التجارية، والتي انخفضت بشكل ملحوظ في المناطق المتضررة من عمليات الطرد. من ناحية أخرى
ومن ناحية أخرى، ارتفعت غلة الحبوب بشكل ملحوظ، وخاصة عندما ارتبطت الأسعار المرتفعة بانخفاض أسعار النفط.
حفّز النموّ الناتج عن الطفرة الإنتاج. وتشير النتائج إلى الدور المحوري لرأس المال البشري
في تفسير التأثيرات الموصوفة، مما يشير بدوره إلى الدور المركزي للمحو الأمية والمهارات
في تحفيز التسويق التجاري في القطاع الزراعي.

## 6.1 الآثار المترتبة

في هذا القسم، لن أكرر الاستنتاجات والمساهمات المحددة الموضحة بشكل منفصل
في كل ورقة بحثية موضوعية. بدلاً من ذلك، سأستخلص بعض الاستنتاجات العامة التي
تظهر هذه النتائج من الأدلة المجمعة المضمنة في هذه الأطروحة.
إن الاستنتاج العام الأول للنتائج الموضحة هو أن السياسات الاستعمارية الإيطالية عمومًا
وقد أدى ذلك إلى تغيير المشهد الاقتصادي في جميع أنحاء أراضي ليبيا والقرن الأفريقي، وذلك من خلال:
قوة تأثيرها المباشر وكذلك من خلال الطبيعة الدائمة للتغييرات
تسببوا في ذلك. وبالتالي، فإن النتائج الموصوفة تضيف المزيد من الأدلة التي تشير إلى أهمية
من النظر في الاستثمارات والسياسات الاستعمارية لفهم التنمية بعد الاستعمار
في أفريقيا. علاوة على ذلك، فإنهم يدعون إلى إعادة تقييم أهمية الاستعمار الإيطالي
الخبرة في كل من التاريخ المقارن للاستعمار والتاريخ الاقتصادي لـ
المستعمرات الإيطالية السابقة. في الواقع، لا يزال إرث السياسات الإيطالية حيًا في المستعمرات الإيطالية السابقة.
المستعمرات اليوم. المواقع في القرن الأفريقي التي مُنحت إمكانية الوصول إلى شبكة الطرق في
لا تزال ثلاثينيات القرن العشرين هي الفترة الأكثر تطوراً، في حين تأثرت المناطق الليبية بالزراعة الإيطالية في

الحقبة الاستعمارية وما تلاها من عمليات طرد، هي الأقل تجارية اليوم. وبالمثل،
لقد أحدثت الزراعة الإيطالية تغييرات كبيرة في إنتاج الحبوب التقليدية قبل بضع سنوات فقط
سنوات بعد بدء الاستيطان الإيطالي خلال الحقبة الاستعمارية، مما أدى على الأرجح إلى تقويض الاستقرار الليبي.
مستويات المعيشة في الريف. في حين أن التقييم الشامل لما إذا كانت السياسات الاستعمارية
سواء كانت إيجابية أو سلبية بالنسبة للدول المستعمرة، فهذا لا يصب في مصلحة المؤلف ولا
من الممكن تنفيذ ذلك في ظل عدم وجود سيناريوهات بديلة مناسبة، وحقيقة أن الاستثمارات الإيطالية
إن ما أدى إلى تأثيرات موضعية كبيرة هو حقيقة راسخة من الأدلة التي تم جمعها.
النتيجة العامة الثانية لهذه الدراسة هي أهمية النظر في أنواع الاستعمار
الاستثمارات المختلفة عن تلك التي تعتبر عمومًا في الأدبيات التجريبية في
المجال، الذي يركز عادة على السكك الحديدية، والأنشطة التبشيرية، وتوفير الرعاية الاجتماعية، بشكل كامل
فهم تأثير الاستعمار على المستعمرات السابقة. وقد أظهرت هذه الأطروحة كيف أن كلا الطريقين
أدى البناء والاستيطان الزراعي إلى تغيير الديناميكيات الاقتصادية في المستعمرات الإيطالية السابقة.
وعلى الرغم من أن هذين النوعين من الاستثمارات كانا محوريين بشكل خاص في الاستعمار الإيطالي،
خطط التنمية، لم يتم تنفيذها بأي حال من الأحوال حصريًا في الأراضي الإيطالية ولكن
كانت منتشرة على نطاق واسع في جميع أنحاء أفريقيا (وفي جميع أنحاء العالم). علاوة على ذلك، هناك العديد من
تأثرت الدول الأفريقية بالطرد المستهدف للمزارعين الأوروبيين خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.
العصر الاستعماري. من ناحية أخرى، تدعو هذه النتائج إلى إعادة النظر في تأثير
استثمارات في بناء الطرق والتنمية الزراعية مماثلة لتلك التي في إيطاليا
بيئات مماثلة في أماكن أخرى في أفريقيا. من ناحية أخرى، وبشكل عام، هذه النتائج
كما أكد على أهمية عدم حصر الأبحاث الجارية في المجالات الأكثر شيوعًا
أنواع قابلة للقياس من الاستثمارات الاستعمارية (مثل السكك الحديدية والبعثات)، والتي تتطلب استثمارات واسعة النطاق
الأدلة التجريبية موجودة بالفعل. كان الاستعمار ظاهرة متعددة الأوجه أكثر من
في بعض الأحيان تم اقتراح ذلك والقنوات المختلفة التي أثرت من خلالها على المجتمعات المستعمرة
ينبغي استكشافها بعمق. جمع البيانات أمرٌ صعب، لكن آثاره على
إن التاريخ الاقتصادي للاستعمار بعيد المدى.
ثالثًا، من منظور منهجي، تؤكد هذه الأطروحة على كيفية استخدام المصادر التاريخية
الإعدادات (وخاصة تلك الاستعمارية) كتجارب شبه طبيعية لتحديد الروابط السببية
يمكن أن يكون التحليل بين المتغيرات والأحداث تمرينًا مثمرًا في العلوم الاجتماعية. هذا النوع من التحليل،
في الواقع، يمكن أن يكون لها آثار تتجاوز دراسات الحالة الخاصة بالسياق. وقد أجرى هذا البحث
أظهرت كيف أن البيئة الاستعمارية الإيطالية مناسبة لمعالجة قضايا التنمية ذات الصلة، مثل
كما أن تأثير الطرق على التكتل في البلدان النامية في كل من المدى المتوسط والطويل
الركض، تأثير استقرار النخب الزراعية في البيئات ذات العرض غير المرن للعمالة

وأخيرا، فإن تأثير إزالة المزارعين الأكثر تعليما ومهارة من البلدان النامية هو

البلدان. في حين أن لكل من هذه المجموعات من النتائج آثارًا وقيودًا محددة على

تعميم النتائج، كما تمت مناقشتها في كل فصل موضوعي، والدرس العام المستفاد من

هذا التمرين هو أن البحث التاريخي الدقيق يمكن أن يقدم دروسًا قيمة لصنع السياسات

في الوقت الحاضر.

رابعًا، أكدت هذه الأطروحة أيضًا على أهمية اتباع نهج على المستوى الجزئي في الدراسة.

من الاستثمارات الاستعمارية، بما يتماشى مع الأدبيات المناخية الحديثة في الاقتصاد الأفريقي

التاريخ والتطور المقارن. جميع نتائج هذه الأطروحة، في الواقع، تنبع من

تحليل التباين داخل البلد، والذي لم يكن ممكنا إلا بفضل جمع البيانات

بيانات حبيبية جديدة. كان من الصعب تحديد الأنماط المكانية المحددة حتى

مع نهج التحليل الإقليمي، وهو أمر شائع في أدبيات الجغرافيا الاقتصادية التاريخية

(روزيس وولف (المحرران)، ٢٠١٩). في الوقت نفسه، لا ينبغي أن تُؤخذ الأحداث الاقتصادية الكلية في الاعتبار.

يتم تجاهلها عند التعامل مع التأثيرات الاقتصادية الجزئية للسياسات. أما النقطة الجوهرية الثالثة

على سبيل المثال، تقدم ورقة الأطروحة مثالاً لكيفية استخدام الفرق في الفرق

التصميم الذي يدمج طفرة النفط في التحليل، يمكن اعتبار المكونين

معًا، مما يوفر رؤية أكثر شمولاً لأنماط التغيير وتأثيراتها.

المحددات.

## 6.2 القيود والبحوث المستقبلية

سعت هذه الأطروحة إلى جمع الأدلة المتوفرة لخدمة ثلاثة أغراض رئيسية. أولاً،

تقديم تقديرات سببية مقنعة لتأثير السياسات الاستعمارية الموصوفة. ثانيًا،

تحديد الآليات التي تفسر التأثيرات السببية بشكل معقول. ثالثًا، وصف التغيير

بمرور الوقت، وبالتالي تجنب "ضغط التاريخ" (أوستن، 8002ب). وقد أظهر التحليل الذي أُجري

يعالج بثقة هذه الأهداف الثلاثة لكل من الأوراق الموضوعية الثلاث، وذلك بفضل

الاستخدام المشترك لبيانات المستوى الجزئي وتقنيات القياس الاقتصادي المناسبة. ومع ذلك،

إن العمل له قيود كبيرة، ويجب أخذها في الاعتبار عند قراءة هذه الأطروحة

وعندما نفكر في السبل المحتملة للأبحاث المستقبلية، والتي أتناولها بإيجاز في هذه المقالة،

القسم. أقوم بتنظيم مناقشة هذه القيود حول ثلاث مشكلات أساسية واجهتها

واجهت العديد من التحديات أثناء عملي، وهي على وجه التحديد قيود البيانات، وأهمية المقارنة

المنظور والتحديات التي يفرضها الافتقار إلى السيناريوهات المضادة للواقع.

أولاً، تفرض قيود البيانات دائمًا قيودًا على أبحاث التاريخ الاقتصادي، سواء

لأنها غير متوفرة أو لأن جمعها مكلف. هذه المشكلة تتفاقم بشكل خاص

ومع ذلك، فإن التعامل مع التاريخ الاقتصادي الأفريقي أمر شاق، حيث لا تتوفر بيانات ما قبل الاستعمار عنه.

غالبًا ما تكون التنمية ومستويات المعيشة غير موجودة، في حين أن مستويات التنمية ومستويات المعيشة في فترة الاستعمار وما بعد الاستعمار لا تزال غير موجودة.

غير متجانسة وليست بالضرورة موثوقة (جيرفن، 2013). في بحثي، قيود البيانات بشكل رئيسي

حدت من الدقة في تحليل الآليات التي تؤثر بها الاستثمارات على

المشهد الاقتصادي للمستعمرات الإيطالية السابقة. في الورقة البحثية الأولى، على سبيل المثال،

معلومات عن توزيع الشركات الزراعية والصناعية عبر المناطق

القرن الأفريقي، وبمرور الوقت كان من الممكن أن يسمح بدراسة تأثير الطرق الاستعمارية

بتعبير أدق، ما هو نوع اقتصاد التكتل الذي خلقته البنى التحتية للنقل؟

هل كانت مناطق التوازن ذات الكثافة الأعلى تتميز بالتحول الهيكلي، أو

هل كانت هذه حالة "التحضر دون التصنيع" (جولين، جيدواب، وفولراث،

2016). في الورقة الموضوعية الثانية، تم الإشارة إلى الافتقار إلى المعلومات حول عوامل الإنتاج

في القرى الليبية، ومن خلال البيانات الدقيقة عن زراعة أشجار الفاكهة، منعت هذه البيانات إجراء تقييم دقيق

حساب الإنتاجية الزراعية (على سبيل المثال، إنتاجية العوامل الكلية) التي من شأنها

وقد سمح ذلك بتقديم وصف أكثر دقة للاختلاف في كفاءة الإنتاج في جميع أنحاء ليبيا،

وبالتالي يتم دمج الاختلافات المنهجية في كثافة العمالة ورأس المال (فيديريكو، 2005، ص. 112

74-5). علاوة على ذلك، فإن تحليل آثار التسوية الإيطالية على الرعاية الاجتماعية الليبية

كانت محدودة بسبب المعلومات النادرة عن غلة الحبوب والمساحة المزروعة في ليبيا قبل الاحتلال الإيطالي، كما

فضلاً عن عدم وجود بيانات تقريباً عن حجم التحويلات النقدية للمهاجرين.

ينبغي أن تتضمن الاستنتاجات المتعلقة بتأثيرات الاستيطان الإيطالي على مستويات المعيشة الليبية ما يلي:

لا يمكن اعتبارها إلا مؤقتة. وأخيرًا، في الورقة الثالثة، لم يتناول التحليل

المدى الذي وصلت إليه عمليات الطرد الإيطالية والتغييرات المستحثة في الإنتاج الزراعي

أثرت على التحول الهيكلي والتحضر في جميع أنحاء ليبيا. هذا الجزء من القصة

خصوصية ذات صلة بدراسة الحالة الليبية، وذلك بسبب تزامن عمليات الطرد55

مع طفرة النفط. إجراء أبحاث إضافية في هذا الاتجاه ممكن وواعد، ولكن

سوف يتطلب جمع بيانات إضافية من مصادر متعددة (مثل السكان و

(التعدادات الصناعية)، وبالتالي، كان ذلك خارج نطاق هذه الأطروحة التي تهدف إلى التركيز

على وجه التحديد على القطاع الزراعي بدلا من ذلك.

هناك قيد مفاهيمي ثانٍ للتحليل الموصوف يتعلق بحقيقة أن

تتكون الرسالة من مجموعة من دراسات الحالة التي تفتقر إلى نهج مقارن منهجي

فيما يتعلق بالأوضاع الاستعمارية الأخرى. بعبارة أخرى، كان من المفيد دراسة

55على وجه التحديد، الطرد من طرابلس عام 1970 الذي نفذه القذافي

وقارن تأثير سياسات مماثلة لتلك الإيطالية في بلدان مختلفة. في الواقع،
في حين أن التأثيرات السببية التي تم تحديدها، وكذلك الآليات، لها آثار خارجية إلى حد ما
الصلاحية (بشرط توافر ظروف قابلة للمقارنة)، نهج أكثر مقارنة
كان من شأنه أن يوفر دليلاً تجريبياً أكثر صحة لتعميم النتائج، وربما
ربما، بعض الأفكار الإضافية المثيرة للاهتمام حول التأثيرات غير المتجانسة للاستعمار المحدد
السياسات. في هذا الصدد، كان عملي محدودًا بسبب نقص العمل التجريبي الموجود و
مجموعات البيانات حول المستعمرات الإيطالية السابقة، والتي تطلبت دراسات محددة السياق قبل المضي قدمًا
مع مقارنات ذات صلة. هذه المسألة ذات صلة خاصة بالجزء من أطروحتي الذي
يتناول تأثير الاستيطان الزراعي الإيطالي وطرد المزارعين الأوروبيين
في ليبيا. يوجد مساران رئيسيان للبحث في هذا الاتجاه. أولاً، من المهم
مقارنة الديناميكيات التي أثارها الاستيطان الزراعي الإيطالي في ليبيا مع
بلدان أخرى شهدت الزراعة الأوروبية في جميع أنحاء أفريقيا. مقارنتان واضحتان
وستكون تونس والجزائر من بين الدول التي شهدت أنماط استيطان مماثلة في بلدان متشابهة.
الظروف البيئية. توسيع نطاق صلاحية النتائج الليبية لتشمل هذه الدول.
سيكون تمرينًا مثمرًا في محاولة فهم أفضل لكيفية تأثير اقتصادات المستوطنين
الزراعة المحلية في جميع أنحاء شمال أفريقيا. علاوة على ذلك، على الرغم من ديناميكيات الاستيلاء على الأراضي في
إن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مختلفة للغاية، وسيكون من الضروري أيضًا استكشاف المستوى الجزئي
تأثير الزراعة التي مارسها المستوطنون الأوروبيون على الإنتاجية الأصلية، على سبيل المثال، في زيمبابوي،
كينيا وجنوب أفريقيا. الأبحاث الحالية قديمة وتعتمد عادةً على البيانات المجمعة.
ثانيًا، لم يكن طرد المزارعين الإيطاليين حالة معزولة في التاريخ الأفريقي،
وتأتي كينيا والجزائر وزيمبابوي في الاعتبار باعتبارها من بين الأمثلة الأكثر تشابهاً.
ومن المؤسف أن هناك نقصًا في الأبحاث الكمية حول هذا الموضوع، على الرغم من أهمية
للظاهرة في التاريخ الاقتصادي الأفريقي. لذا، من المهم دراسة
تأثير طرد الأقليات الزراعية على الإنتاجية الزراعية والإقليمية
أنماط النمو في المناطق الأفريقية الأخرى، حتى نتمكن من إجراء مقارنات مع ليبيا
دراسة الحالة.
أخيرًا، هناك قيد مهم ثالث لهذا البحث وهو أنه لا يتضمن بشكل كامل
تاريخٌ مُناقضٌ للسياسات الاستعمارية الإيطالية في أفريقيا. هذه القضية، التي طُرحت
وقد تم تحديد ذلك بشكل متماسك من قبل هيلدرينج وروبنسون (2012)، ويشير إلى الصعوبة الجوهرية
لدراسة تأثير الاستعمار، في تحديد الآثار السببية المرتبطة بالسياسات الاستعمارية
في غياب المقارنات ذات الصلة والسيناريوهات المضادة للواقع. بعبارة أخرى،
التحدي التجريبي يتعلق بفهم ما كان سيحدث للمستعمرات

لم تشهد هذه البلدان استعمارًا قط. هذه المشكلة صعبة، إذ أن تاريخها

لا تضم أفريقيا دولًا لم تتأثر بالاستعمار على الإطلاق،

استثناء جزئي فقط لإثيوبيا وليبيريا. على الرغم من أن النهج داخل البلد لهذا

تسمح الدراسة باستخدام المواقع غير المتأثرة بالسياسات الاستعمارية كمثال مناسب للواقع المضاد.

(مجموعة التحكم)، فإن إجراء المزيد من الأبحاث في هذا الاتجاه من شأنه أن يشكل تحسنًا طبيعيًا

هذا العمل. ينبغي أن يركز هذا التمرين على مسألة السياسات التي كان من الممكن تطبيقها

تم تنفيذها في غياب الاحتلال الاستعماري وما إذا كانت هذه الأهداف ستستهدف

احتياجات السكان الأصليين بشكل أكثر فعالية. بعبارة أخرى، ينبغي أن تسعى

فهم ما كان ليكون عليه مسار التنمية داخل البلد في غياب

من السياسات الاستعمارية. إحدى نقاط البداية الواعدة في هذا الصدد هي الممارسة المضادة للواقع،

وقد حاولت الورقة الموضوعية الثانية أن تتناول تأثير الرفاهية الذي أحدثته الزراعة الإيطالية

كان للنمو الاقتصادي تأثير كبير على مستويات المعيشة الليبية، من خلال مقارنة العائدات قبل الاستيطان الإيطالي وبعده.

جمع بيانات أكثر شمولاً للفترة التي سبقت الاستيطان الإيطالي (ربما

(باستخدام المصادر التركية) من شأنه أن يسمح بقياس أكثر دقة للظاهرة وكذلك

تحديد الآثار غير المتجانسة في جميع أنحاء البلاد. على النقيض من ذلك، في حالة إثيوبيا،

يُطرح سؤالٌ حول أفضلية توزيع الطرق. هل سيُطبّق نظام الطرق المستقل؟

لقد تمكنت الحكومة الإثيوبية من تطوير البنية التحتية للنقل في غياب

الاحتلال الإيطالي؟ لو كان الأمر كذلك، هل كان تخصيص الاستثمارات سيكون أكثر فعالية؟

في توفير البنية التحتية الأكثر ملاءمة لاحتياجات الاقتصاد الإثيوبي، بدلاً من

خدمة الأغراض الاستراتيجية للحكومة الاستعمارية؟ ينبغي أن تتناول الأبحاث المستقبلية

هذه الأسئلة.

# فهرس

عبدولاي، أودو ووالاس إي. هوفمان .(2005)"انتشار التقنيات الزراعية الجديدة" "التقنيات: حالة تكنولوجيا الأبقار المهجنة في تنزانيا". في: المجلة الأمريكية لعلوم الأبقار. الاقتصاد الزراعي ،87.3ص .645-659

أسيموغلو، دارون، طارق حسن، وجيمس روبنسون .(2011)"البنية الاجتماعية والتنمية" "الوضع: إرث الهولوكوست في روسيا". في: المجلة الفصلية للاقتصاد ،126 ص .895-946

أسيموغلو، دارون وسيمون جونسون .(2005)"تفكيك المؤسسات". في: مجلة الاقتصاد السياسي ،113.5ص .949-995

أسيموغلو، دارون، سيمون جونسون، وجيمس روبنسون .(2001)"الأصول الاستعمارية للكوم- التنمية الاقتصادية: دراسة تجريبية. في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،91.5 ص .1369–1401

.(2002) —"انعكاس الحظ: الجغرافيا والمؤسسات في صنع العصر الحديث" توزيع الدخل العالمي". في: المجلة الفصلية للاقتصاد ، المجلد ،117.4ص -1231 .1294

أسيموغلو، دارون، تريستان ريد، وجيمس روبنسون .(2014)"الرؤساء: التنمية الاقتصادية" "والسيطرة النخبوية على المجتمع المدني في سيراليون". في: مجلة الاقتصاد السياسي ،122.2 ص .319-368

أسيموغلو، دارون وجيمس روبنسون .(2012)لماذا تفشل الأمم: أصول القوة والنجاح الفقر والمرض. أعمال التاج.

وكالة رسم الخرائط الإثيوبية .(١٩٨١)الأطلس الوطني لإثيوبيا (النسخة الأولية). وكالة رسم الخرائط.

أجراوال، شيلبا .(2018)"هل تُنشئ الطرق الريفية مساراتٍ للخروج من الفقر؟ الأدلة من الهند". في: مجلة اقتصاديات التنمية ،133ص .375-395

Machine Translated by Google


أهلفيلدت، غابرييل م. وآخرون .(2015)"اقتصاديات الكثافة: أدلة من مؤتمر برلين"

"الجدار". في: إيكونومتريكا ،83.6ص .2127-2189

أجهيثيوبيا .(؟٢٠٠)المدن الإثيوبية. نظام المعلومات الجغرافية على الإنترنت.

ألبوي، ديفيد ي .(2012)"الأصول الاستعمارية للتنمية المقارنة: دراسة تجريبية"

التحقيق: تعليق. في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ، المجلد ،102.6الصفحات .3059-3076

أليسينا، ألبرتو، ويليام إيسترلي، وجانينا ماتوسيسكي .(2011)"الحالات الاصطناعية". في:

مجلة الجمعية الاقتصادية الأوروبية ،9.2ص .246-277

أليسينا، ألبرتو ف.، بينيديتا بريوشي، وإليانا لا فيرارا .(2016)"العنف ضد

المرأة: تحليل عبر الثقافات لأفريقيا. في: سلسلة أوراق عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

علي، م وآخرون .(2015)"الإرث الاستعماري وبناء الدولة وأهمية العرق في المناطق الفرعية"

أفريقيا الصحراوية. في: ورقة عمل -معهد كريس ميشيلسن ،2015.16ص. .1-48

آلان، ج، ك. ماكلاشلان، وإي. بينروز .(1973)ليبيا: الزراعة والتنمية الاقتصادية.

فرانك كاس.

ألين، روبرت سي .(2009)الثورة الصناعية البريطانية من منظور عالمي. تطبيقات جديدة

مقاربات للتاريخ الاقتصادي والاجتماعي. مطبعة جامعة كامبريدج.

ألين، تريب وكوستاس أركولاكيس .(2014)"التجارة وتضاريس الاقتصاد المكاني".

في: المجلة الفصلية للاقتصاد ، المجلد ،129.3ص .1085

ألسان، مارسيلا .(٢٠١٤)"تأثير ذبابة التسي تسي على التنمية الأفريقية". في: المجلة الأمريكية

المراجعة الاقتصادية ،105.1ص .382-410

ألسان، مارسيللا وماريان واناميكر .(2017)"توسكيجي وصحة الرجال السود".

في: المجلة الفصلية للاقتصاد ،133.1ص .407-455

أنس .(٢٠١٨)قائمة أسعار .٢٠١٨بناء جديد، صيانة استثنائية. ممثل فني.

الرابط: https://www.stradeanas.it/sites/default/files/pdf/4.5/NC-MS_LISTINO%

20PREZZI%202018.pdf.

أندال، جاكلين وديريك دنكان .(٢٠٠٥)الاستعمار الإيطالي: الإرث والذاكرة. بيتر

فقط.

أندرسون، ديفيد .(1984)"الاكتئاب، وعواصف الغبار، والديموغرافيا، والجفاف: الدولة الاستعمارية"

وحفظ التربة في شرق أفريقيا خلال ثلاثينيات القرن العشرين. في: الشؤون الأفريقية ،83.332ص -321
343.

أندرسون، ديفيد م .(2000)"السيد والخادم في كينيا الاستعمارية، ."1895-1939في :

مجلة التاريخ الأفريقي ،41.03ص .459-485

أندرابي، طاهر ومايكل كوهلواين .(2010)"السكك الحديدية وتقارب الأسعار في المملكة المتحدة"

الهند". في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،70.02ص .351-377

أريغي، جيوفاني .(١٩٦٧)الاقتصاد السياسي لروديسيا. المجلد .١٦موتون، لاهاي.

أريغي، جيوفاني وجون س. سول .(١٩٧٣)مقالات عن الاقتصاد السياسي في أفريقيا. شهرية

مراجعة الصحافة.

أروفو، أليساندرو .(٢٠٠٣)تاريخ الاستعمار الإيطالي: من كريسبي إلى موسوليني. المجلد .١٠٨

داتا نيوز.

أشرف، كوامرول وعوديد جالور .(2013)"فرضية الخروج من أفريقيا، التباين الوراثي البشري"

"الجامعة، والتنمية الاقتصادية المقارنة". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،103.1

ص .1-46

أتاك، جيريمي وآخرون .(2010)"هل حفّزت السكك الحديدية النمو الاقتصادي أم تبعته؟: التحضر

والنمو السكاني في الغرب الأوسط الأمريكي، .١٨٦٠-١٨٥٠في: تاريخ العلوم الاجتماعية

،34.2ص .171-197

أوستن، جاريث .(2005)العمل والأرض ورأس المال في غانا: من العبودية إلى العمل الحر في

أسانتي، .1807-1956بويديل وبروير.

—(8002أ). "الموارد والتقنيات والاستراتيجيات جنوب الصحراء الكبرى: مراجعة الواقع"

منظور أوقاف تور للتنمية الاقتصادية الأفريقية، ."1500-2000في: الاقتصاد

مراجعة التاريخ ،61.3ص .587-624

—(8002ب). "أطروحة "انعكاس الحظ" وضغط التاريخ: وجهات نظر من

التاريخ الاقتصادي الأفريقي والمقارن". في: مجلة التنمية الدولية ،20.8

ص .996-1027

.(2009) —"المحاصيل النقدية والحرية: الزراعة التصديرية وتراجع العبودية في

غرب أفريقيا الاستعمارية*. في: المراجعة الدولية للتاريخ الاجتماعي ،54.1ص .1-37

.(2014) —"التنفيس عن الفائض أم تحقيق طفرة في الإنتاجية؟ انطلاقة الكاكاو الغاني، حوالي عام ".2014

."1890-1936"في: مراجعة التاريخ الاقتصادي ،67.4ص .1035-1064

هيئة رسم الخرائط الإثيوبية .(1988)الأطلس الوطني لإثيوبيا. هيئة رسم الخرائط الإثيوبية

سلطة.

سلطة الطرق السريعة الإمبراطورية .(1955)خريطة الطرق السريعة في إثيوبيا (خريطة).

.(1962) —خريطة الطرق السريعة في إثيوبيا (خريطة).

.(1973) —خريطة الطرق السريعة في إثيوبيا (خريطة).

بادوليو، بيترو .(1937)الحرب في إثيوبيا، موندادوري.

باير، جورج دبليو .(١٩٧٦)حالة اختبار: إيطاليا، إثيوبيا، وعصبة الأمم. مطبعة هوفر.

باليكو، بييترو .(١٩٣٩)ملاحظات توضيحية موجزة عن ليبيا. فلورنسا: ماريانو ريتشي.

بالينجر، باميلا .(2016)"الشفق الاستعماري: المستوطنون الإيطاليون ونهاية الاستعمار الطويلة في

ليبيا". في: مجلة التاريخ المعاصر ،51.4ص .813-838

بانديرا، أوريانا وعمران رسول .(2006)"الشبكات الاجتماعية وتبني التكنولوجيا في

شمال موزمبيق*. في: المجلة الاقتصادية ،116.514ص .869-902

بانديني، فرانكو .(١٩٧١)الإيطاليون في أفريقيا. تاريخ الحروب الاستعمارية . ١٨٨٢-١٩٤٣

دادوري.

بانديوباداياي، سانغاميترا وإليوت غرين .(2016)"المركزية السياسية قبل الاستعمار"

والتنمية المعاصرة في أوغندا". في: التنمية الاقتصادية والثقافية

التغيير ،64.3ص .471-508

بانيرجي، أبيجيت، وإستر دوفلو، ونانسي تشيان .(2012)"على الطريق: الوصول إلى وسائل النقل"

"البنية التحتية للنمو الاقتصادي في الصين". في: سلسلة أوراق عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

بانيرجي، أبيجيت ولاكشمي آير .(2005)"التاريخ والمؤسسات والأداء الاقتصادي:

إرث أنظمة حيازة الأراضي الاستعمارية في الهند". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،95.4

ص .1190-1213

باريرا، جوليا .(2003)"قوانين موسوليني الاستعمارية المتعلقة بالعرق والعلاقات بين الدولة والمستوطنين في أفريقيا"

"الدراسات الشرقية الإيطالية ."(1941-1935)في: مجلة الدراسات الإيطالية الحديثة ،8.3ص .425-443

بيتس، روبرت .(١٩٨٣)مقالات حول الاقتصاد السياسي في المناطق الريفية في أفريقيا. جامعة كاليفورنيا.

يضعط.

.(2014) —الأسواق والدول في أفريقيا الاستوائية: الأساس السياسي للسياسات الزراعية.

مطبعة جامعة كاليفورنيا.

باوم-سنو، ناثانيال .(٢٠٠٧)"هل تسببت الطرق السريعة في توسع الضواحي؟" في: المجلة الفصلية

مجلة الاقتصاد ،122.02ص .775-805

باوم-سنو، ناثانيال وآخرون .(2017)"الطرق والسكك الحديدية ولامركزية التعليم في الصين"

المدن". في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،99.3ص .435-448

بيكيلي، شيفيراو .(1995)التاريخ الاقتصادي لإثيوبيا الحديثة. كوديسريا.

بنتي، جيتاهون .(2016)النمو الحضري في إثيوبيا، :1887-1974منذ تأسيس الحكومة المالية

فيني إلى زوال العصر الإمبراطوري الأول. كتب ليكسينغتون.

بيرغر، ثور وكيرستين إنفلو .(2017)"محركات النمو المحلي: التوقعات قصيرة وطويلة الأجل"

"تأثير السكك الحديدية في السويد". في: مجلة الاقتصاد الحضري ،98ص .124-138

بيرتوتشي، جرازييلا وفابيو كانوفا .(2002)"هل كان للاستعمار تأثير على النمو؟: دراسة حالة"

"استكشاف تجريبي للأسباب التاريخية لتخلف أفريقيا". في: أوروبا

المراجعة الاقتصادية ،46.10ص .1871-1851

بيرتوليني، بييرو .(1913)طرابلس الشمالية. روما: بيرتيرو.

بيزلي، تيموثي ومارتا رينال-كويرول .(2014)"إرث الصراع التاريخي: الأدلة"

"الدفاع من أفريقيا". في: مراجعة العلوم السياسية الأمريكية ،108.2ص .319-336

بهارادواج، براشانت ورينشان علي ميرزا .(2019)"النزوح والتنمية: تاريخ طويل"

"التأثيرات طويلة المدى لنقل السكان في الهند". في: استكشافات في التاريخ الاقتصادي

نشرة فانس الإلكترونية.

بياسوتي، جيامباتيستا .(2004)السياسة الإيطالية تجاه السكان الأصليين في ليبيا: من الاحتلال إلى التهجير.

مناجم حاكمية إيتالو بالبو .(1940-1911)بافيا: جامعة بافيا.

بليكلي، هويت وجيفري لين .(2012)"النقل والاعتماد على المسار". في: المجلة الفصلية

مجلة الاقتصاد ،127.2ص .587

بوغارت، دان .(2009)"صناديق الطرق السريعة ودخل العقارات: دليل جديد على آثار

تحسينات النقل والتشريعات في إنجلترا في القرن الثامن عشر1". في: الاقتصاد

مراجعة التاريخ ،62.1ص .128-152

بوغارت، دان ولاتيكا تشودري .(2013)"محركات النمو: التقدم في الإنتاجية"

"السكك الحديدية الهندية، .1874-1912"في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،73.2ص .339-370

بولت، جوتا وديرك بيزمر .(2009)"فهم النمو الأفريقي طويل الأمد: التدخل الاستعماري"

"المؤسسات أو التعليم الاستعماري؟" في: مجلة دراسات التنمية ،45.1ص .24-54

بولت، جوتا وإريك جرين .(2015)"هل كان عبء الأجور ثقيلاً للغاية؟ -الزراعة الاستيطانية،

الأجور وربحية الزراعة الاستيطانية في ملاوي الاستعمارية، حوالي .1900-1960في:

مجلة التاريخ الأفريقي ،56.02ص .217-238

بولت، جوتا وآخرون .(2018)قاعدة بيانات مشروع ماديسون، الإصدار .2018إعادة تحديد أساس ماديسون: جديد

مقارنات الدخل وشكل التنمية الاقتصادية على المدى الطويل.

بون، سي .(2003)التضاريس السياسية للدولة الأفريقية: السلطة الإقليمية والمؤسسات

الاختيار التعليمي. مطبعة جامعة كامبريدج.

بوسيروب، إستر .(1965)ظروف النمو الزراعي: اقتصاديات التنمية الزراعية

التغير تحت ضغط السكان. ألدين.

بوتوني، ريكاردو .(٢٠٠٨)الإمبراطورية الفاشية: إيطاليا وإثيوبيا، .١٩٣٥-١٩٤١اذا ميل.

Machine Translated by Google


براكمان، ستيفن، هاري جاريتسن، ومارك شرام .(2004)"القصف الاستراتيجي

المدن الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية وتأثيرها على نمو المدن". في: مجلة الاقتصاد

الجغرافيا ،4.2ص .201-218

الإدارة العسكرية البريطانية .(1945)مسح موارد الأراضي في طرابلس.

.(1947) —دليل عن طرابلس.

بروهن، ميريام وفرانسيسكو أ. جاليغو .(2012)"الأنشطة الاستعمارية الجيدة والسيئة والقبيحة:

"هل هي مهمة للتنمية الاقتصادية؟" في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،94.2

ص .433-461

بندي، كولين .(١٩٧٩)صعود وسقوط الفلاحين في جنوب أفريقيا. لندن: هاينمان

تعليمي.

بورغيس، روبن وديف دونالدسون .(2010)"هل يمكن للانفتاح أن يخفف من آثار تقلبات الطقس؟"

صدمات؟ أدلة من عصر المجاعة في الهند". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،100.2

ص .449-453

بورجيس، روبن وآخرون .(2015)"قيمة الديمقراطية: أدلة من بناء الطرق في كينيا".

في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،105.6ص .1817-1851

بوستوس، باولا، برونو كابريتيني، وجاكوبو بونتيتشيلي .(2016)"الإنتاجية الزراعية و

التحول الهيكلي. أدلة من البرازيل. في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،106.6

ص .1320–1365

كاجي، جوليا وفاليريا رويدا .(2016)"الآثار طويلة المدى للطباعة في

أفريقيا الصحراوية". في: المجلة الاقتصادية الأمريكية: الاقتصاد التطبيقي ،8.3ص .69-99

كالشي نوفاتي، جيامباولو .(1999)"إيطاليا والقرن الأفريقي: الخفة التي لا تُطاق

"استعمار ضعيف". في: أفريقيا وإيطاليا: قارتان تقتربان، ص .100-116

.(٢٠١١) —أفريقيا في إيطاليا. تاريخ استعماري وما بعد استعماري. روما: كاروتشي.

كالفي، روسيلا، وفيديريكو ج. مانتوفانيلي .(2018)"الآثار طويلة المدى للوصول إلى الرعاية الصحية"

الرعاية: البعثات الطبية في الهند الاستعمارية". في: مجلة اقتصاديات التنمية ،135

ص .285-303

كامبيريو، م. .(١٨٨٣)الخريطة الاقتصادية لطرابلس وبرقة. جمعية الاستكشاف

التجارة في أفريقيا.

كابيلي، غابرييل وجورج باتن .(2017)"التجارة الأوروبية والاستعمار والرأسمالية البشرية"

"التراكم الإيطالي في السنغال وغامبيا وغرب مالي، .1770-1900"في: مجلة

التاريخ الاقتصادي ،77.3ص .920-951

Machine Translated by Google


كابريسي، فيتوريا .(٢٠٠٧)"المراكز الريفية الليبية". الجامعة التقنية في فيينا: بحث غير منشور. أُطرُوحَة.

رسم الخرائط، مكتب جمعية السياحة الإيطالية .(؟١٩٣٨)شرق أفريقيا الإيطالية ٦ خرائط).

كافانا، إدوارد ولورينزو فيراسيني (المحرران) .(٢٠١٧)دليل روتليدج للتاريخ حول الاستعمار الاستيطاني. كتيبات روتليدج. لندن: روتليدج.

سيكي ميشيل .(1911)المستعمرة الإريترية. روما.

تشيسيني، ستيفانو .(2007)"إنشاء شبكة الطرق في شرق أفريقيا الإيطالية -1936) ."(41في: أبعاد ومشاكل البحث التاريخي ،1ص .156-113

تشاندرا، أميتاب وإريك تومسون .(2000)"هل تؤثر البنية التحتية العامة على النمو الاقتصادي؟" النشاط؟: أدلة من شبكة الطرق السريعة الريفية بين الولايات. في: العلوم الإقليمية والاقتصاد الحضري ،30.4ص .490-457

تشاني، إريك وريتشارد هورنبيك .(2016)"الديناميكيات الاقتصادية في العصر المالتوسي: أدلة من طرد الموريسكيين من إسبانيا عام .١٦٠٩في: المجلة الاقتصادية، المجلد ١٢٦، ص .1440-1404

تشودري، لاتيكا ومانوج جارج .(2015)"هل للتاريخ أهمية؟ التعليم الاستعماري يستثمر في..." "الاقتصاد في الهند". في: مراجعة التاريخ الاقتصادي ،68.3ص .961-937

تشافيز، إيزاياس ن، ستانلي ل. إنجرمان، وجيمس أ. روبنسون .(٢٠١٤)"إعادة اختراع العجلة: "الفوائد الاقتصادية للنقل بالعجلات في غرب أفريقيا الاستعمارية البريطانية المبكرة". في: تنمية أفريقيا من منظور تاريخي. تحرير: إيمانويل أكيامبونغ وآخرون. مطبعة جامعة كامبريدج. الفصل العاشر.

سياسكا، رافاييل .(١٩٣٨)التاريخ الاستعماري لإيطاليا المعاصرة: من عصب إلى الإمبراطورية. هوبلي.

سيكوني، أنطونيو وروبرت إي هول .(1996)"الإنتاجية وكثافة النشاط الاقتصادي" "النشاطية". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،86.1ص .70-54

سيبرياني ، ليديو .(1936)عبثية عرقية: الإمبراطورية الإثيوبية. بيمبراد.

.(١٩٣٥) CMIالإمبراطورية الإثيوبية -شبكة البث (الخريطة (؟١:٢،٠٠٠،٠٠٠القيادة العسكرية ايطالي.

كوبولي-جيجلي، جوزيبي .(١٩٣٧)"طرق الإمبراطورية". في: المراجعة الاقتصادية لأفريقيا الإيطالية ،10ص .1481-1479

.(1938) —الطرق الإمبراطورية. موندادوري.

كوجنو، دينيس وألكسندر مرادي .(2014)"الحدود الفاصلة: التعليم والدين"
في غانا وتوغو منذ العصر الاستعماري". في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،74.03
ص .694-729

كومز، بيير فيليب وآخرون. .(2012)"المزايا الإنتاجية للمدن الكبيرة: التميز"
"التجمع الجاذب من خلال اختيار الشركات". في: إيكونومتريكا ،80.6ص .2543-2594

اللجنة الاستعمارية المشتركة بين الاتحادات .(؟١٩٣٥-١٩٤٣)العمل الاستعماري. النشرة الاقتصادية.
ليبيا. طرابلس: دار ماجي للطباعة.

كونلي، تيموثي وكريستوفر أودري .(2010)"التعلم عن تقنية جديدة: الأناناس"
في غانا". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،100.1ص .35-69

كورني، جويدو .(1937)الصومال الإيطالي (مجلدان). موندادوري.

كريستي، فيديريكو .(2011)لا تشتهِ أرضَ غيرك: الاستعمار الإيطالي في ليبيا.

كاروتشي.

كورتيس، ك.ر. .(2003)"الأصغر هو الأفضل: إجماع الفلاحين والبيروقراطيين في الاستعمار"
تنجانيقا". في: اقتصاد القهوة العالمي في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، -1500
.1989مطبعة جامعة كامبريدج، ص .312-334

داردانو، أخيل .(١٩٢٥)شرق أفريقيا (الخريطة .(١:٢،٠٠٠،٠٠٠مكتب المستعمرات -مكتب
خرائطي.

.(1935) —شرق أفريقيا (خريطة).

.(١٩٣٩) —شرق أفريقيا (الخريطة .(١:٢،٠٠٠،٠٠٠دائرة المستعمرات -مكتب رسم الخرائط.

ديفيس، دونالد ر. وديفيد إي وينشتاين .(2002)"العظام والقنابل ونقاط الانهيار: الجغرافيا"
"نظرية النشاط الاقتصادي". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،92.5ص .1269-1289

ديفيس، لانس إدوين وروبرت أ. هاتنباك .(١٩٨٦)المال والسعي وراء الإمبراطورية:
الاقتصاد السياسي للإمبريالية البريطانية، .١٨٦٠-١٩١٢مطبعة جامعة كامبريدج.

دي سيليس، إيمانويل .(1920)واحة طرابلس: دراسة إحصائية زراعية. روما: الاستقرار
مكتب الطباعة لإدارة الحرب.

دي هاس، ميشيل .(2017)"قياس الرفاهة الريفية في أفريقيا الاستعمارية: هل كانت الحيازات الزراعية الصغيرة في أوغندا قادرة على تحقيق نمو اقتصادي مستدام؟"
"هل ينجح الناس؟" في: مراجعة التاريخ الاقتصادي ،70.2ص .605-631

دي ماركو، رولاند رينالد .(١٩٤٣)إيطالية السكان الأصليين الأفارقة: الحكومة الأصلية
التعليم في المستعمرات الإيطالية، .1890-1937. 880كلية المعلمين، جامعة كولومبيا.

دي زوارت، بيم .(2011)"مستويات المعيشة في جنوب أفريقيا من منظور عالمي، ."1835-1910
في: التاريخ الاقتصادي للمناطق النامية ،26.1ص .49-74

دينينجر، كلاوس وسونغتشينغ جين .(2006)"أمن الحيازة والاستثمار المتعلق بالأراضي:

أدلة من إثيوبيا. في: المراجعة الاقتصادية الأوروبية ،50.5ص .1245-1277

ديل بوكا، أنجيلو .(1966)الحرب الحبشية .1935-1941فيلترينيلي.

.(١٩٧٦) —الإيطاليون في شرق أفريقيا. من التوحيد إلى الزحف نحو روما. لاتيرزا.

.(١٩٧٩) —الإيطاليون في شرق أفريقيا. غزو الإمبراطورية. لاتيرزا.

.(أ١٩٨٦) —الإيطاليون في شرق أفريقيا. سقوط الإمبراطورية. لاتيرزا.

.(ب١٩٨٦) —الإيطاليون في ليبيا. المجلد ،٢من الفاشية إلى القذافي. باري: لاتيرزا.

.(١٩٩٢) —الإيطاليون في شرق أفريقيا. حنين إلى المستعمرات. لاتيرزا.

.(1996) —غازات موسوليني: الفاشية والحرب الإثيوبية. إديتوري ريونيتي.

.(2011) —الإيطاليون، الناس الطيبين؟ محرر نيري بوزا.

ديل، ميليسا .(2010)"الآثار المستمرة لتعدين الميتا في بيرو". في: إيكونومتريكا ،78.6

ص .1863–1903

ديل، ميليسا وبنجامين أولكن .(2017)"الآثار التنموية للاستغلال الاستعماري الاستخراجي"

الاقتصاد: نظام الزراعة الهولندي في جاوة. في: سلسلة أوراق عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

ديبتريس-شوفين، إميليو وديفيد ن. ويل .(2018)"الملاريا والتنمية الأفريقية المبكرة:

"أدلة من سمة فقر الدم المنجلي". في: المجلة الاقتصادية ،128.610ص .1207-1234

ديركون، ستيفان وآخرون .(2009)"تأثير الإرشاد الزراعي والطرق على الفقر و

"نمو الاستهلاك في خمس عشرة قرية إثيوبية". في: المجلة الأمريكية للزراعة

الاقتصاد ،91.4ص .1007-1021

دايموند، جاريد .(١٩٩٩)الأسلحة والجراثيم والفولاذ: مصائر المجتمعات البشرية. دبليو. دبليو. نورتون

&شركة.

دجانكوف، سيميون وآخرون .(٢٠٠٣)"المحاكم". في: المجلة الفصلية للاقتصاد ، المجلد .١١٨.٢

ص .453-517

دومينيوني، ماتيو (8002أ). "نظام الاحتلال السياسي العسكري في إثيوبيا". في: إير-

سيفار، سياسات الاحتلال في إيطاليا الفاشية. .IRSIFAR

.(ب٢٠٠٨) —انهيار الإمبراطورية: الإيطاليون في إثيوبيا، .١٩٣٦-١٩٤١لاتيرزا.

دونالدسون، ديف .(2018)"خطوط السكك الحديدية في عهد الراج: تقدير تأثير النقل"

"البنية التحتية". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،108.4-5ص .899-934

دونالدسون، ديف وريتشارد هورنبيك .(2016)"السكك الحديدية والنمو الاقتصادي الأمريكي:

"نهج الوصول إلى السوق". في: المجلة الفصلية للاقتصاد، ص .799-858

دوري، جياني .(٢٠١٣)حوكمة ما وراء البحار: المؤسسات والمسؤولون والمجتمع في ظل الاستعمار

إيطالي.كاروتشي .

دورانتون، جيل .(٢٠١٥)"النمو من خلال المدن في الدول النامية". في: البنك الدولي

مراقب الأبحاث ،30.1ص .73-39

إيسترلي، ويليام وروس ليفين .(١٩٩٧)"مأساة النمو في أفريقيا: السياسات والتحديات العرقية".

"الانقسامات". في: المجلة الفصلية للاقتصاد ، المجلد ،112.4ص .1203-1250

إمينيجر، روني .(2012)"طرق اللامركزية: تاريخ تخطيط الطرق الريفية".

"التعليم في إثيوبيا". في: .39

إرتولا، إيمانويل (7102أ). "أرض الوعد": الهجرة والاستعمار الاستيطاني في ليبيا،

."1970–1911"في: دراسات الاستعمار الاستيطاني ،7.3ص .340-353

.(ب٢٠١٧) —الإيطاليون الذين استعمروا الإمبراطورية. لاتيرزا.

.(ج٢٠١٧) —"الإمبراطورية الاستيطانية الفاشية الإيطالية في إثيوبيا، ."١٩٤١-١٩٣٦في: مجلة روتليدج

دليل تاريخ الاستعمار الاستيطاني. روتليدج، ص .٢٧٦-٢٦٣

فابر، بنيامين .(2014)"التكامل التجاري، وتوازن السوق، والتصنيع: الأدلة"

من شبكة الطرق السريعة الوطنية الصينية. في: مراجعة الدراسات الاقتصادية ،81

ص .1046-1070

فيدر، جيرشون .(1985)"تبني الابتكارات الزراعية في البلدان النامية: دراسة استقصائية".

في: التنمية الاقتصادية والتغيير الثقافي ،33ص .255-298

فيديريكو، جيوفاني .(1998)"غزوات إيطاليا المتأخرة وغير المربحة نحو الإمبراطورية." في: ريفيستا دي

هيستوريا إيكونوميكا ،16.1ص .377-402

.(٢٠٠٥) —إطعام العالم: تاريخ اقتصادي للزراعة، .٢٠٠٠-١٨٠٠برينستون:

مطبعة جامعة برينستون.

.(٢٠٠٧) —"تكامل السوق وكفاءته: دراسة حالة إيطاليا في القرن التاسع عشر". في:

استكشافات في التاريخ الاقتصادي ،44.2ص .293-316

فينسترا، روبرت وآخرون .(٢٠٠٥)"تدفقات التجارة العالمية: ."٢٠٠٠-١٩٦٢في: ورقة عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

مسلسل.

فينشتاين، تشارلز هيلارد .(2005)التاريخ الاقتصادي لجنوب أفريقيا: الغزو والتمييز

الأمة والتنمية. مطبعة جامعة كامبريدج.

فينسكي، جيمس .(2011)"حيازة الأراضي وحوافز الاستثمار: أدلة من غرب أفريقيا".

في: مجلة اقتصاديات التنمية ،95.2ص .137-156

.(2012) —"وفرة الأراضي والمؤسسات الاقتصادية: أرض إيجبا والعبودية، ."1830-1914

في: مراجعة التاريخ الاقتصادي ،65.2ص .527-555

.(أ٢٠١٤) —"البيئة والتجارة والدول في أفريقيا ما قبل الاستعمار". في: مجلة الدراسات الأوروبية.

الجمعية الاقتصادية ،12.3ص .612-640

Machine Translated by Google


فينسكي، جيمس .(ب٢٠١٤)"معركة المطاط في بنين". في: مراجعة التاريخ الاقتصادي

67.4، ص .1012-1034

(ج٢٠١٤) —"الأشجار، الحيازة، والصراع: المطاط في بنين الاستعمارية". في: مجلة التنمية.

الاقتصاد ،110ص .226-238

(٢٠١٥) —"تعدد الزوجات في أفريقيا: الماضي والحاضر". في: مجلة اقتصاديات التنمية.

711.ج، ص .58-73

فينسكي، جيمس ونامراتا كالا .(2015)"المناخ وتجارة الرقيق". في: مجلة التنمية.

اقتصاديات التنمية ،112ص .19-32

فينسكي، جيمس وإيغور زوريميندي .(٢٠١٧)"النفط والتفاوت العرقي في نيجيريا". في: مجلة

النمو الاقتصادي ،22.4ص .397-420

فيرير، جيمس وبروس ساكردوت .(2009)"الاستعمار والدخل الحديث: الجزر كموارد طبيعية"

"التجارب العلمية". في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،91.2ص .245-262

فيزبين، مارتن .(2017)"التنوع الزراعي والتغيير الهيكلي والتنمية طويلة الأجل"

"الدليل: الأدلة من الولايات المتحدة" في: سلسلة أوراق عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

فوجل، روبرت .(١٩٦٤)السكك الحديدية والنمو الاقتصادي الأمريكي. بالتيمور: جونز هوبكنز

يضعط.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .(2012)قاعدة بيانات .FAOSTAT

فورس، هيذر كونجدون وأولا أولسون .(2007)"التغيير المؤسسي الداخلي بعد الاستقلال"

"التعليق". في: المراجعة الاقتصادية الأوروبية ،51.8ص .1896-1921

فوستر، أندرو د ومارك ر روزنزويج .(1995)"التعلم من خلال الممارسة والتعلم من الآخرين"

"رأس المال البشري والتغيير التقني في الزراعة". في: مجلة الاقتصاد السياسي

103.6، ص .1176-1209

فوستر، أندرو د. ومارك ر. روزنزويج .(1996)"التغيير التقني ورأس المال البشري"

العائدات والاستثمارات: أدلة من الثورة الخضراء. في: البيئة الأمريكية

المراجعة الاقتصادية ،86.4ص .931-953

فوستر، أندرو د ومارك ر روزنزويج .(2004)"نمو الإنتاجية الزراعية، والتنمية الريفية

التنوع الاقتصادي والإصلاحات الاقتصادية: الهند، *1970-2000في: التنمية الاقتصادية

والتغيير الثقافي ،52.3ص .509-542

فوري، ج. .(٢٠١٦)"ثورة البيانات في التاريخ الاقتصادي الأفريقي". في: مجلة الدراسات الاقتصادية الدولية.

التاريخ التأديبي ،47.2ص .193-212

فوري، ج. وسوانبويل .(٢٠١٥)"عندما يتفوق الاختيار على المثابرة". في: مجلة

التاريخ الاجتماعي والاقتصادي ،12.1ص .1-29

فوري، يوهان .(٢٠٠٨)"ملاحظة حول جودة البنية التحتية في جنوب أفريقيا". في: التنمية

جنوب أفريقيا ،25.4ص .494-481

فوري، يوهان وديتر فون فينتيل .(2014)"مهارات المستوطنين والتنمية الاستعمارية:

صانعو النبيذ الهوغونوتيون في جنوب أفريقيا الهولندية في القرن الثامن عشر. في: التاريخ الاقتصادي

مراجعة تاريخية ،67.4ص .963-932

فاولر، غاري .(١٩٧٣)"إنهاء الاستعمار في الريف الليبي". في: حوليات جمعية الأمريكيين.

الجغرافيون ،63.4ص .506-490

فوكس، شون .(2014)"الاقتصاد السياسي للأحياء الفقيرة: النظرية والأدلة من جنوب الصحراء الكبرى"

"أفريقيا". في: التنمية العالمية ،54ص .203-191

فرانشيتي، ليوبولدو .(1914)مهمة فرانشيتي في طرابلس. ميلان: فراتيلي تريفيس.

فرانكل، جيفري .(٢٠١٠)"لعنة الموارد الطبيعية: دراسة استقصائية". في: ورقة عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

مسلسل.

فرانكيما، إيووت (0102أ). "زيادة الإيرادات في الإمبراطورية البريطانية، :1940-1870كيف يمكن "الاستخراج"

"هل كانت الضرائب الاستعمارية فعالة؟" في: مجلة التاريخ العالمي ،5.03ص .477-447

—(0102ب). "الجذور الاستعمارية لعدم المساواة في الأراضي: الجغرافيا، أو هبات العوامل، أو المؤسسات"

"في: مراجعة التاريخ الاقتصادي ،63.2ص ".451-418

.(2011) —"الضرائب الاستعمارية والإنفاق الحكومي في أفريقيا البريطانية، :1940-1880ماكسي-

"تخفيض الإيرادات أم تقليل الجهد؟" في: استكشافات في التاريخ الاقتصادي ،48.1ص -136

149.

فرانكيما، إيووت، إريك جرين، وإيلين هيلبوم .(2016)"العملية الداخلية للاستعمار"

"التسوية. نجاح وفشل الزراعة الاستيطانية الأوروبية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى".

في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،34.2ص .265-237

فرانكيما وإيووت ومارلوس فان وايجنبرج .(2012)"العوائق الهيكلية أمام أفريقيا

النمو؟ أدلة جديدة من الأجور الحقيقية في أفريقيا البريطانية، .1965-1880في: مجلة

التاريخ الاقتصادي ،72.04ص .926-895

فرانكيما وإيووت ومارلوس فان وايجنبورج .(2014)"المخططات الحضرية الاستعمارية

الضرائب: الدروس المستفادة من بناء القدرات المالية في أفريقيا البريطانية والفرنسية، حوالي ."1940-1880

في: مجلة التاريخ الأفريقي ،55.3ص .400-371

فوجيتا، ماساهيسا .(1988)"نموذج المنافسة الاحتكارية للتجمع المكاني: اختلافات"

نهج المنتج المُدرَج". في: العلوم الإقليمية والاقتصاد الحضري ،18.1ص -87

124.

فولر، ميا .(1992)"قوة البناء: العمارة والتخطيط الحضري الإيطالي في ليبيا وإثيوبيا".

في: أشكال الهيمنة. حول العمارة والتخطيط العمراني للمشروع الاستعماري.

ألدرشوت أفبري، ص .211-239

جاليغو، فرانسيسكو أ. وروبرت وودبيري .(2010)"المبشرون المسيحيون والتعليم"

في المستعمرات الأفريقية السابقة: كيف كان للمنافسة تأثير؟ في: مجلة الاقتصادات الأفريقية

19.3، ص .294-329

غالوب، ج. وج. ساكس .(٢٠٠١)"العبء الاقتصادي للملاريا". في: المجلة الأمريكية

الطب الاستوائي والصحة ،64ص .85-96

غالوب، جون لوك، وجيفري دي ساكس، وأندرو دي ميلينجر .(1999)"الجغرافيا والبيئة"

"التنمية الاقتصادية". في: المراجعة العلمية الإقليمية الدولية ،22.2ص .179-232

غارسيا لوبيز، وميكيل أنجيل، وأديلهيد هول، وإليزابيث فيلاديكانس-مارسال .(2015)"الفرعية

التوسع الحضري والطرق السريعة في إسبانيا عندما كان الرومان والبوربون لا يزالون يشكلونها

المدن". في: مجلة اقتصاد المدن ،85ص .52-67

جاردنر، لي أ. .(2012)فرض الضرائب على أفريقيا الاستعمارية: الاقتصاد السياسي للإمبريالية البريطانية.

مطبعة جامعة أكسفورد.

.(٢٠١٤) —"صعود وهبوط الجنيه الإسترليني في ليبيريا، ١٨٤٧-١٩٤٣"في: التاريخ الاقتصادي

مراجعة ،67.4ص .1089-1112

جبريمدهين، بيرهانو وسكوت م. سوينتون .(2003)"الاستثمار في الحفاظ على التربة في

شمال إثيوبيا: دور أمن حيازة الأراضي والبرامج العامة". في: الزراعة

الاقتصاد ،29.1ص .69-84

جينايولي، نيكولا وإيليا راينر .(2007)"التأثير الحديث للمركزية ما قبل الاستعمارية في

أفريقيا". في: مجلة النمو الاقتصادي ،12.3ص .185-234

غاني، إعجاز، آرتي جروفر جوسوامي، وويليام ر. كير .(2016)"الطريق إلى النجاح:

تأثير مشروع الرباعي الذهبي على موقع وأداء السكك الحديدية الهندية

"التصنيع". في: المجلة الاقتصادية ،126.591ص .317-357

جيزي، كارلا .(2003)المستعمرات، المستعمرون: قصص النساء والرجال والمؤسسات بين إيطاليا وأفريقيا.

المعهد الإيطالي لأفريقيا والشرق.

جيبونز، س. وآخرون .(2019)"البنية التحتية الجديدة للطرق: آثارها على الشركات". في: مجلة التخطيط الحضري

الاقتصاد ،110ص .35-50

جوليانو، باولا وناثان نون .(2013)"انتقال الديمقراطية: من القرية إلى العالم"

"إلى الدولة القومية". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،103.3ص .86-92

جليسر، إدوارد ـاوآخرون. .(2004)"هل المؤسسات تسبب النمو؟" في: المجلة الاقتصادية

النمو ،9.3ص .303-271

جوجليا ولويجي وفابيو جراسي .(1981)الاستعمار الإيطالي من أدوا إلى الإمبراطورية. لاتيرزا.

جولين، دوغلاس، ريمي جيدواب، وديتريش فولراث .(2016)"التحضر مع وبدون

التصنيع". في: مجلة النمو الاقتصادي ، 21نوفمبر ،2015

ص .70-35

جودمان بيكون، أندرو .(2018)"الاختلافات في الاختلافات مع التباين في توقيت العلاج"

في: سلسلة أوراق عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

حكومة طرابلس .(؟1932–1928)النشرة الاقتصادية لطرابلس. طرابلس: تي-

مدرسة الفنون والحرف اليدوية.

غراتسياني، رودولفو .(1938)الجبهة الجنوبية. موندادوري.

جرين، إليوت .(٢٠١٣)"تفسير التنوع العرقي الأفريقي". في: العلوم السياسية الدولية

المراجعة ،34.3ص .253-235

جرين، إريك .(٢٠٠٧)"تاريخ الزراعة الحديث في ملاوي: وجهات نظر حول اختيار السياسات"

"التفسيرات". في: مراجعة الدراسات الأفريقية ،50.03ص .133-115

جويسو، لويجي، باولا سابينزا، ولويجي زينجاليس .(2006)"هل تؤثر الثقافة على الاقتصاد؟

"النتائج؟" في: مجلة وجهات النظر الاقتصادية ،20.2ص .48-23

هانسن، زينب، وجاري ليبيكاب .(2004)"المزارع الصغيرة، والتأثيرات الخارجية، وعواصف الغبار في

"ثلاثينيات القرن العشرين". في: مجلة الاقتصاد السياسي ،112.3ص .694-665

هاريس، تشونسي د .(1954)"السوق كعامل في توطين الصناعة في الولايات المتحدة"

الولايات المتحدة". في: حوليات جمعية الجغرافيين الأمريكيين ،44ص .348-315

هافيندن، مايكل وديفيد ميريديث .(١٩٩٣)الاستعمار والتنمية: بريطانيا وسياساتها الخارجية.

المستعمرات الاستوائية، .1960-1850مطبعة علم النفس.

هايامي، يوجيرو وفيرنون روتان .(1985)التنمية الزراعية: رؤية دولية

منظور. دراسات جونز هوبكنز في التنمية. بالتيمور: لندن: جونز هوبكنز

مطبعة الجامعة.

هيلدرينج، لياندر .(٢٠١٩)"أصول العنف في رواندا". في: مخطوطة غير منشورة.

هيلدرينج، لياندر وجيمس روبنسون .(2012)"الاستعمار والتنمية الاقتصادية في

أفريقيا". في: سلسلة أوراق عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

هندرسون، جيه فيرنون وآخرون .(2017)"التوزيع العالمي للنشاط الاقتصادي: الطبيعة،

التاريخ ودور التجارة. في: المجلة الفصلية للاقتصاد ، المجلد ،133.1ص -357

406.

Machine Translated by Google


هندرسون، فيرنون، وآدم ستوريغارد، وديفيد ويل .(2012)"قياس النمو الاقتصادي"
من الفضاء الخارجي". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،102.2ص .994-1028

هينز، بول ب. .(2000)طبقات الزمن: تاريخ إثيوبيا. دار نشر سي. هيرست وشركاه.

هيربست، جيفري .(2000)الدول والسلطة في أفريقيا: دروس مقارنة في السلطة والسلطة.
التحكم. مطبعة جامعة برينستون.

هيرانز-لونكان، ألفونسو ويوهان فوري .(2017)"من أجل المصلحة العامة؟" السكك الحديدية في
مستعمرة كيب البريطانية. في: المراجعة الأوروبية للتاريخ الاقتصادي ،31.3ص .1-28

هيرانز-لونكان، ألفونسو ويوهان فوري .(2018)"من أجل المصلحة العامة؟" السكك الحديدية في
مستعمرة كيب البريطانية. في: المراجعة الأوروبية للتاريخ الاقتصادي ،22.1ص .73-100

هيوود، ليندا .(1987)"نمو وتراجع الزراعة الأفريقية في وسط أنغولا،
."1890–1950"في: مجلة دراسات جنوب أفريقيا ،13.3ص .355-371

هودج، جوزيف مورغان .(2007)انتصار الخبير: عقائد التنمية الزراعية
إرث الاستعمار البريطاني. مطبعة جامعة أوهايو.

هوبكنز، أنتوني .(١٩٧٣)تاريخ اقتصادي لغرب أفريقيا. هارلو: لونجمان.

.(2000) —"شبه الدول، الدول الضعيفة، وتقسيم أفريقيا". في: مراجعة العلاقات الدولية.
الدراسات ،26.2ص .311-320

هورنبيك، ريتشارد وبينار كيسكين .(2015)"هل تُولّد الزراعة اقتصادًا محليًا؟"
آثار جانبية؟ أدلة قصيرة وطويلة الأجل من طبقة المياه الجوفية أوغالالا .†في: أمريكا
المجلة الاقتصادية: السياسة الاقتصادية ،7.2ص .192-213

هورنبيك، ريتشارد وسوريش نايدو .(2012)"عندما ينكسر السد: تنقل العمالة و
التنمية الاقتصادية في الجنوب الأمريكي. في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،104.3
ص .963-990

هورنونغ، إريك .(2014)"الهجرة وانتشار التكنولوجيا: شتات الهوغونوتيين"
في بروسيا". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،104.1ص .84-122

.(٢٠١٥) —"السكك الحديدية والنمو في بروسيا". في: مجلة الجمعية الاقتصادية الأوروبية.
، 13.4ص .699-736

هوفمان، والاس .(٢٠٠١)"رأس المال البشري: التعليم والزراعة". في: دليل الزراعة.
الاقتصاد الثقافي، ص .333-381

هويليري، إليز .(2009)"التاريخ مهم: التأثير طويل المدى للاستثمارات العامة الاستعمارية"
في غرب أفريقيا الفرنسية". في: المجلة الاقتصادية الأمريكية: الاقتصاد التطبيقي ،1.2ص -176
215.

هويليري، إليز .(2014)"عبء الرجل الأسود: تكلفة استعمار الغرب الفرنسي"

أفريقيا". في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،74.01ص .38-1.

المعهد الدولي للزراعة .(١٩٢٥)الكتاب السنوي الدولي للإحصاءات الزراعية

.1924-5المعهد الدولي للزراعة.

المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (IFPRI)والمعهد الدولي للدراسات التطبيقية

تحليل النظم .(IIASA) (2016)إحصاءات إنتاج المحاصيل العالمية المفصّلة مكانيًا

بيانات ticsلعام 2005الإصدار .3.2. Harvard Dataverse

المعهد الدولي للزراعة .(١٩٣٩)الكتاب السنوي الدولي للإحصاءات الزراعية

.1938-9المعهد الدولي للزراعة.

المعهد الزراعي الاستعماري (5491أ). الزراعة والاستعمار الزراعي في الصومال.

روما : مكتب طباعة مجلس الشيوخ.

.(ب١٩٤٥) —بعض البيانات عن النشاط الإيطالي في المستعمرات. روما: تيبوجرافيا ديل سيناتو.

.(أ١٩٤٦) —الاستعمار الزراعي في برقة. روما: مطبعة مجلس الشيوخ.

.(ب١٩٤٦) —الاستعمار الزراعي لطرابلس. روما: دار نشر مجلس الشيوخ.

.(م١٩٤٦) —الزراعة في المستعمرة الإريترية وعمل إيطاليا. روما: مجلة تيبوغرافيا ديل سين-

أولئك.

.(م١٩٤٦) —السمات الرئيسية للتدخل الإيطالي في إثيوبيا. روما: مطبعة مجلس الشيوخ.

المعهد المركزي للإحصاء .(1940)الكتاب الإحصائي السنوي للزراعة الإيطالية .1938-1936

المعهد المركزي للإحصاء.

.(١٩٤٨) —الكتاب الإحصائي السنوي للزراعة الإيطالية .١٩٤٢-١٩٣٩المعهد المركزي للإحصاء

تيستيكا.

المعهد الجغرافي العسكري .(١٩٣٩)المعهد الجغرافي العسكري في شرق أفريقيا.

الجغرافيا العسكرية.

آير، لاكشمي .(2010)"الحكم الاستعماري المباشر وغير المباشر في الهند: العواقب طويلة المدى".

في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،92.4ص .713-693

جيدواب، ريمي، إدوارد كيربي، وألكسندر مرادي .(2017)"التاريخ، والاعتماد على المسار"

والتنمية: أدلة من السكك الحديدية الاستعمارية والمستوطنين والمدن في كينيا". في :

المجلة الاقتصادية ،127.203ص .1494-1467

جدواب، ريمي، فيليكس ماير زو سيلهاوزن، وألكسندر مرادي .(2018)"الاقتصاد

التوسع التبشيري: أدلة من أفريقيا وتداعياتها على التنمية.

سلسلة أوراق عمل .CSAE WPS/2018-07

جيدواب، ريمي وألكسندر مرادي .(2016)"الآثار الدائمة لثورة النقل"

الحلول في الدول الفقيرة: أدلة من أفريقيا. في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء

،98.2ص .268-284

جيرفن، مورتن .(2013)أرقام ضعيفة: كيف تُضلّلنا إحصاءات التنمية الأفريقية؟

التشنجات العصبية وكيفية التعامل معها. دراسات كورنيل في الاقتصاد السياسي. إيثاكا: كورنيل

مطبعة الجامعة. ISBN: 9780801478604.

كيلي، مورغان .(٢٠١٩)"الأخطاء المعيارية للاستمرارية". في: أوراق نقاش مركز أبحاث السياسات الاقتصادية (CEPR)

مسلسل.

كيسيفسكي، أنتوني وآخرون .(2004)"مؤشر عالمي يمثل استقرار انتقال الملاريا"

"المهمة". في: المجلة الأمريكية للطب الاستوائي والنظافة ،70.5ص .486-498

كلاين، ألكسندر ونيكولاس كرافتس .(2012)"فهم حزام التصنيع: تحديد"

"محافظو الموقع الصناعي الأمريكي، ."1880-1920في: مجلة الجغرافيا الاقتصادية ،12.4

ص .775-807

كلاين جولدويك، كيس وآخرون .(2011)"قاعدة بيانات هايد 3.1الصريحة مكانيًا للبشرية"

"التغيرات العالمية في استخدام الأراضي على مدى الـ 12000سنة الماضية". في: علم البيئة العالمي والبيولوجيا

الجغرافيا ،20.1ص .73-86

كوبسيديس، مايكل ونيكولاس وولف .(2012)"الإنتاجية الزراعية في جميع أنحاء بروسيا خلال

الثورة الصناعية: منظور ثونن. في: مجلة التاريخ الاقتصادي

،72.03ص .634-670

كروغمان، بول .(١٩٩١)"العوائد المتزايدة والجغرافيا الاقتصادية". في: مجلة العلوم السياسية.

الاقتصاد ،99.3ص .483-499

.(١٩٩٣) —"الطبيعة الأولى، والطبيعة الثانية، والموقع الحضري". في: مجلة الدراسات الإقليمية

العلوم ،33.2ص .129-144

لا بورتا، رافائيل، فلورنسيو لوبيز دي سيلانيس، وأندريه شليفر .(2008)"الاقتصادية

"عواقب الأصول القانونية". في: مجلة الأدب الاقتصادي ، المجلد ،46.2ص .285-332

لابانكا، نيكولا .(٢٠٠٢)ما وراء البحار: تاريخ التوسع الاستعماري الإيطالي. المطحنة.

لانج، ماثيو .(2009)سلالات الاستبداد والتنمية: الاستعمار البريطاني و

سلطة الدولة. مطبعة جامعة شيكاغو.

لاريبو، هايلي م .(١٩٩٤)بناء إمبراطورية: سياسة الأراضي الإيطالية وممارساتها في إثيوبيا،

.1935-1941مطبعة جامعة أكسفورد.

ليشلر، ماري ولاكلان ماكنامي .(2018)"الحكم الاستعماري غير المباشر يُقوّض الدعم لـ

الديمقراطية: دليل من تجربة طبيعية في ناميبيا. في: الدراسات السياسية المقارنة

الدراسات ،51.14ص .1858-1898

ليول، كوني، أرجوا بيتروس، وجوليانوس كيبيدي .(2008)"حالة بناء الطرق في

إثيوبيا وأنشطتها المستقبلية. أطروحة دكتوراه. جامعة أديس أبابا.

ليفين، روس، لين تشين، ووينسي شي .(2017)"أصول التنمية المالية: كيف

"لا تزال تجارة الرقيق الأفريقية تؤثر على التمويل الحديث". في: المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية

سلسلة ورقية.

ليبيكاب، غاري وزينب هانسن .(أ٢٠٠٢)"المطر يتبع مبدأ المحراث والزراعة الجافة:

مشكلة معلومات المناخ وفشل المساكن في السهول الكبرى العليا، -1890

."1925"في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،62.1ص .86-120

ليبيكاب، غاري د. وزينب كوكابييك هانسن (2002ب). "المطر يتبع المحراث" و"الجفاف"

عقيدة الزراعة: مشكلة معلومات المناخ وفشل المسكن في الجزء العلوي من البلاد

"السهول الكبرى، ."1890-1925في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،62.1ص .86-120

الجمهورية العربية الليبية .(1974)الملخص الإحصائي لليبيا .1972طرابلس: وزارة التخطيط.

ليماو، نونو وأنتوني جيه فينابلز .(2001)"البنية التحتية، والعوائق الجغرافية،

"تكلفة النقل والتجارة". في: المراجعة الاقتصادية للبنك الدولي ، المجلد ،15.3ص .451-479

لين، ييفو .(1991)"التعليم وتبني الابتكار في الزراعة: دليل من الزراعة الهجينة"

"الأرز في الصين". في: المجلة الأمريكية للاقتصاد الزراعي ،73.3ص .713-723

لومباردي ديوب، كريستينا وكاترينا روميو .(2012)إيطاليا ما بعد الاستعمار: تحديات وطنية

التجانس. بالجريف ماكميلان.

لوفجوي، بول .(٢٠١١)تحولات العبودية: تاريخ العبودية في أفريقيا. كامبريدج

مطبعة الجامعة.

لويس، سارة وإدواردو مونتيرو (8102أ). "التنازلات والعنف والحكم غير المباشر: أدلة"

من دولة الكونغو الحرة. في: مخطوطة غير منشورة.

.(ب٢٠١٨) —"إرث الطب الاستعماري في وسط أفريقيا". في: مخطوطة غير منشورة.

لويس، سارة وآخرون .(2017)"تطور الثقافة والمؤسسات: أدلة من

مملكة كوبا. في: إيكونومتريكا ،85.4ص .1065-1091

ماكانا، نيكولاس إي .(2009)"الاهتمام الحضري، وسياسة الدولة الاستعمارية، والحظر"

حول زراعة القهوة من قبل الأفارقة في كينيا الاستعمارية: مثال منطقة بونغوما،

."1930–1960"في: التاريخ في أفريقيا ،36ص .315-329

ممداني، محمود .(١٩٩٦)المواطن والموضوع: أفريقيا المعاصرة وإرث أواخر القرن التاسع عشر.

الاستعمار. مطبعة جامعة برينستون.

.(2001) —"ما وراء المستوطنين والسكان الأصليين كهويات سياسية: التغلب على الإرث السياسي"

"الاستعمار". في: دراسات مقارنة في المجتمع والتاريخ ، المجلد ،43.4ص .664-651

مانيتي، كارلو .(١٩٣٦)إثيوبيا الاقتصادية، بانوراما اقتصادية زراعية لشرق أفريقيا

الإيطالية والحبشية. بيمبوراد.

مارافال بوكوالتر، لورا .(2019)"موارد العوامل على الحدود: المستوطنون الجزائريون"

"الزراعة في بداية القرن العشرين". في: مراجعة التاريخ الاقتصادي، العدد القادم.

ماركيتو، نيكولا .(١٩٤٠)"آفاق السكك الحديدية للإمبراطورية". في: المراجعة الاقتصادية الأفريقية

الإيطالية ،(2)ص .78

مارتينيلي، بابلو .(2014)"فون ثونن جنوب جبال الألب: الوصول إلى الأسواق والعلاقات بين الحربين العالميتين"

الزراعة الإيطالية". في: المراجعة الأوروبية للتاريخ الاقتصادي ،18.2ص .143-107

مارتينيز-غالاراجا، خوليو .(2012)"محددات الموقع الصناعي في إسبانيا، -1856

."1929في: استكشافات في التاريخ الاقتصادي ،49.2ص .275-255

ماوجيني، أرماندو .(1931)المستعمرات الإيطالية تحت السيطرة المباشرة: النباتات والاقتصاد الزراعي.

للسكان الأصليين. روما: وزارة المستعمرات.

.(1969) —أعمال التنمية الزراعية والحيوانية. مطبعة الدولة.

ماك آرثر، جون وجوردون ماكورد .(2017)"تسميد النمو: المدخلات الزراعية و

"تأثيراتها في التنمية الاقتصادية". في: مجلة اقتصاديات التنمية ،127ص -133

152.

ماكان، جيمس س. .(١٩٨٧)من الفقر إلى المجاعة في شمال شرق إثيوبيا: تاريخ ريفي.

.1935-1900مطبعة جامعة بنسلفانيا.

.(١٩٩٥) —أهل المحراث: تاريخ زراعي لإثيوبيا، .١٩٩٠-١٨٠٠جامعة

صحافة ويسكونسن.

ماير زو سيلهاوزن، فيليكس، ماركو إتش دي فان ليوين، وجاكوب إل. ويسدورف .(2018)"اجتماعي

التنقل بين المسيحيين الأفارقة: أدلة من سجلات الزواج الأنجليكانية في أوغندا،

."2011–1895"في: مراجعة التاريخ الاقتصادي ،71.4ص .1321–1291

ماير زو سيلهاوزن، فيليكس وجاكوب فايسدورف .(2016)"إرث استعماري للتمييز بين الجنسين في أفريقيا"

عدم المساواة؟ دليل من كريستيان كامبالا، .٢٠١١-١٨٩٥في: مراجعة التاريخ الاقتصادي

،69.1ص .257-229

ميليتشيك، هانز .(١٩٦٦)الظروف الاجتماعية والاقتصادية لـ ٣٢٧أسرة تعيش في مزارع سابقة تابعة لشركة إنتي

في المنطقة التجريبية لمشروع منظمة الأغذية والزراعة للأراضي القبلية والمستوطنات في برقة. تقارير منظمة الأغذية والزراعة.

ميلو، باتريشيا سي، ودانيال جيه جراهام، وروبرت بي نولاند .(2009)"تحليل تلوي لـ
تقديرات اقتصاديات التجمعات الحضرية. في: العلوم الإقليمية والاقتصاد الحضري
39.3،ص .332-342
ميريجازي، ر. .(1954)الوصاية الإيطالية على الصومال. ميلانو.
مسغنيا، يماني .(1988)الاستعمار الإيطالي: دراسة حالة إريتريا، :1869-1934الدافع،
الممارسة والنتيجة. جامعة لوند.
مايكلز، جاي .(2008)"تأثير التجارة على الطلب على المهارات: الأدلة من البينية
"نظام الطرق السريعة الحكومية". في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،90.4ص .683-701
مايكلز، جاي وفرديناند راوخ .(٢٠١٨)"إعادة ضبط الشبكة الحضرية: "١١٧-٢٠١٢في:
المجلة الاقتصادية ،128.608ص .378-412
ميخالوبولوس، ستيليوس وإلياس بابايوانو .(2013)"المؤسسات العرقية ما قبل الاستعمارية و
التنمية الأفريقية المعاصرة". في: إيكونومتريكا ،81.1ص .113-152
.(2014) —"المؤسسات الوطنية والتنمية دون الوطنية في أفريقيا". في: المجلة الفصلية
مجلة الاقتصاد ،129.1ص .151-213
.(2016) —"الآثار طويلة المدى للصراع على أفريقيا ."†في: المجلة الاقتصادية الأمريكية
مراجعة ،106.7ص .1802-1848
.(٢٠١٨) —"الإرث التاريخي والتنمية الأفريقية". في: سلسلة أوراق عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.
ميخالوبولوس، ستيليوس، لويس بوتيرمان، وديفيد ن. ويل .(2018)"تأثير الأسلاف"
"أنماط الحياة الاقتصادية الفردية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى". في: مجلة
النشر الإلكتروني المسبق للجمعية الاقتصادية الأوروبية ، ص .1-59
ميغيل، إدوارد وجيرارد رولاند .(2011)"الأثر طويل المدى لقصف فيتنام". في:
مجلة اقتصاديات التنمية ،96ص .1-15
وزارة أفريقيا الإيطالية .(أ١٩٣٧)"تعداد المؤسسات الزراعية في ليبيا". أرشيف
مؤرخ المعهد الزراعي الخارجي.
.(ب١٩٣٧) —"الصادرات". في: المراجعة الاقتصادية لأفريقيا الإيطالية ،(٩)ص .١٤٦٩-١٤٦٥
—(9391أ). "تعداد إنتاج الحبوب الليبي". الأرشيف المركزي للدولة.
مايو .685
.(ب١٩٣٩) —"ليبيا، أنشطة السوق". في: النشرة الإحصائية لأفريقيا الإيطالية .٤
ميسيايا، آنا .(2016)"إلى أين نتجه من هنا؟ الوصول إلى الأسواق والتنمية الإقليمية"
في إيطاليا ."(1871-1911)في: المراجعة الأوروبية للتاريخ الاقتصادي ،20.2ص .215-241

مولر، لارس كريستيان وكونستانتين م. واكر .(2017)"تفسير نمو إثيوبيا"
التسريع -دور البنية التحتية والسياسة الاقتصادية الكلية. في: التنمية العالمية
الخيار ،96ص .198-215

مونتالفو، جوس ج. ومارتا رينال-كويرول .(2005)"الاستقطاب العرقي، الصراع المحتمل،
والحروب الأهلية". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،95.3ص .796-816

مور، مارتن .(١٩٤٠)الشاطئ الرابع. لندن: روتليدج.

مرادي، ألكسندر .(2009)"نحو سرد موضوعي للتغذية والصحة في المجتمعات الاستعمارية"
كينيا: دراسة حول مكانة المجندين والمدنيين الأفارقة في الجيش، .1880-1980في :
مجلة التاريخ الاقتصادي ،69.3ص .719-754

مورينو، مارتينو ماريو .(١٩٣٧)"نظام الأراضي الحبشية في غالا سيداما". في: مراجعة
اقتصاد أفريقيا الإيطالية ،(10)ص .1496-1508

مورغانتيني، أدولفو .(١٩٣٤)بعض جوانب اقتصاد طرابلس عام .١٩٣١طرابلس:
ماجي.

.(1938) —ليبيا الغربية في جوانبها الاقتصادية والإحصائية الرئيسية: في السنوات الخمس
نيو .١٩٣١-٥طرابلس: طبعة المجلس الاستعماري للاقتصاد المؤسسي في طرابلس
ومن مصراتة.

موسكونا، جاكوب، ناثان نون، وجيمس أ. روبنسون .(2017)"الحفاظ على الأسرة:
تنظيم النسل ونطاق الثقة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ."†في: أمريكا
المراجعة الاقتصادية ،107.5ص .565-571

موسلي، بول .(1982)"التنمية الزراعية والسياسة الحكومية في اقتصادات المستوطنين:
حالة كينيا وجنوب روديسيا، .١٩٠٠-١٩٦٠في: مراجعة التاريخ الاقتصادي
،35.3ص .390-408

.(١٩٨٣) —اقتصادات المستوطنين: كينيا وروديسيا الجنوبية، .١٩٠٠-١٩٦٣كامبريدج:
مطبعة جامعة كامبريدج.

مردوك، جورج بيتر .(١٩٦٧)أطلس إثنوغرافي. مطبعة جامعة بيتسبرغ.

نافا، سانتي .(١٩٣٨)"حول ملاءمة تطوير السكك الحديدية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ". في: مراجعة
اقتصاد أفريقيا الإيطالية ،(1)ص .31

نجاش، تيكيستي .(1987)الاستعمار الإيطالي في إريتريا، :1882-1941السياسات والممارسة والتأثير.
Almqvist & Wiksell.

نيتي (المحرران)، سافيريو .(١٩١٢)البحوث والدراسات الزراعية في ليبيا: .ا(منطقة طرابلس): إعادة
تقرير عن الرحلة الأولى للجنة المُعيّنة من قِبل السيد ف. نيتي، بيرغامو: معهد
الفنون الرسومية الإيطالية.

نورث، دوغلاس سي .(1990)المؤسسات والتغيير المؤسسي والأداء الاقتصادي. كام-

مطبعة جامعة الجسر.

نورث، دوغلاس سي، جون جوزيف واليس، وباري ر. واينغاست .(2006)إطار مفاهيمي

لتفسير التاريخ البشري المُدوّن. ممثل تقني. المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

نون، ناثان .(٢٠٠٨)"الآثار طويلة المدى لتجارة الرقيق في أفريقيا". في: المجلة الفصلية

مجلة الاقتصاد ،123.1ص .139-176

.(٢٠١٤) —"الجنس وتأثير التبشير في أفريقيا الاستعمارية". في: تنمية أفريقيا

في المنظور التاريخي. مطبعة جامعة كامبريدج، ص .489-512

نون، ناثان ودييغو بوغا .(2012)"الوعورة: نعمة الجغرافيا السيئة في أفريقيا".

في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،94.1ص .20-36

نون، ناثان وليونارد وانتشكون .(2011)"تجارة الرقيق وأصول انعدام الثقة"

في أفريقيا". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،101.7ص .3221-3252

أوبيكيلي، نونسو .(2016)"تأثير تجارة الرقيق على محو الأمية في غرب أفريقيا: أدلة"

من العصر الاستعماري". في: مجلة الاقتصادات الأفريقية ،25.1ص .1-27

أوكوي، دوزي، رولاند بونغو، وتيتي يوكوسي .(2019)"تكنولوجيا جديدة، اقتصاد أفضل؟

"التأثير المتباين لخطوط السكك الحديدية الاستعمارية في نيجيريا". في: مجلة التنمية

الاقتصاد ،140ص .320-354

أولمستيد، آلان ل. وبول دبليو. رود .(2001)"إعادة تشكيل المشهد: التأثير والنتائج"

"انتشار الجرارات في الزراعة الأمريكية، .1910-1960"في: مجلة الاقتصاد

التاريخ ،61.3ص .663-698

.(2002) —"الملكة الحمراء والقمح الأحمر الصلب: نمو الإنتاجية في القمح الأمريكي،

.1800-1940"في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،62.4ص .929-966

أورورك، كيفن هـ وجيفري ج. ويليامسون .(2001)العولمة والتاريخ: التطور

اقتصاد الأطلسي في القرن التاسع عشر. مطبعة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

أور، أليستير .(2000)"الذهب الأخضر؟": تبغ برلي، والزراعة الصغيرة، والفقر

التخفيف من حدة الفقر في ملاوي". في: التنمية العالمية ،28.2ص .347-363

بيس، بياجيو .(١٩٣٥)ليبيا في السياسة الفاشية. الإمارة.

بالمر، روبن .(١٩٨٥)"المزارعون البيض في ملاوي: قبل الكساد وبعده". في: أفريقيا

الشؤون ،84.335ص .211-245

بالمر، روبن ونيل بارسونز (المحرران) .(١٩٧٧)جذور الفقر الريفي في وسط وشرق الولايات المتحدة.

جنوب أفريقيا. هاينمان التعليمية.

بانكهورست، ريتشارد .(١٩٧١أ)"فصل في التاريخ التجاري لإثيوبيا: التطورات"
خلال الاحتلال الفاشي، .1936-1941في: إثيوبيا أوبزرفر ،14.1ص .67-47

.(١٩٧١ب) —"الحكم الاقتصادي على الاحتلال الإيطالي لإثيوبيا ."(١٩٣٦-١٩٤١)في: إثيوبيا
المراقب ،14.1ص .82-68

.(١٩٧٢) —"التعليم في إثيوبيا خلال الاحتلال الفاشي الإيطالي ."(١٩٣٦-١٩٤١)في :
المجلة الدولية للدراسات التاريخية الأفريقية ،5.3ص .396-361

.(2012) —التاريخ الاقتصادي لإثيوبيا، .1800-1935تسيهاي.

بارمان، جون .(2012)"المدارس الجيدة تصنع جيرانًا جيدين: آثار رأس المال البشري في التعليم المبكر"
الزراعة في القرن العشرين. في: استكشافات في التاريخ الاقتصادي ،49.3ص .334-316

بارتريدج، مارك د .(2010)"النماذج المتعارضة: هجرة NEGمقابل هجرة المرافق في تفسير
محركات النمو الأمريكية. في: أوراق في العلوم الإقليمية ،89.3ص .536-513

بيري، جيوفاني .(2012)"تأثير الهجرة على الإنتاجية: أدلة من ولايات أمريكية".
في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،94.1ص .358-348

بيس، أليساندرو .(٢٠١١)بناء الإمبراطورية الفاشية: سياسات النظام لمجتمع
استعماري. عنكبوت.

.(٢٠١٢) —بحرنا. الاستعمار الفاشي بين الواقع والتمثيل. AIPSA.

فيميستر، إيان ر. .(١٩٨٨)تاريخ اقتصادي واجتماعي لزيمبابوي، :١٨٩٠-١٩٤٨رأس المال
التراكم والصراع الطبقي. لونجمان، لندن.

بيتشيولي، أنجيلو .(1926)ولادة طرابلس من جديد. ميلانو: موندادوري.

.(١٩٣٤) —إيطاليا الجديدة في الخارج: عمل الفاشية في المستعمرات الإيطالية. المجلد ١و
.2موندادوري.

بيتشيولي (محرران)، أنجيلو .(1943-1937)حوليات أفريقيا الإيطالية.

بلويكل، فلوريان .(2012)"الأوقاف والوصول إلى السوق؛ حجم المدن في التاريخ"
المنظور: ساكسونيا، ."1550-1834في: العلوم الإقليمية والاقتصاد الحضري ،42.4ص -607
618.

بوديستا، جيان لوكا .(٢٠٠٤)أسطورة الإمبراطورية: الاقتصاد والسياسة والعمل في المستعمرات الإيطالية
إيانس شرق أفريقيا، .1898-1941جيابيشيلي.

برينزي، دانييلي .(١٩٣٧أ)"العمالة الأصلية في الاستعمار الوطني". في: مراجعة
اقتصاد أفريقيا الإيطالية ،(12)ص .1713

.(١٩٣٧ب) —"حيازة الأراضي والاستعمار في أفريقيا". في: المراجعة الاقتصادية لأفريقيا
الإيطالية ،(11)ص .1514

بوتيرمان، لويس وديفيد ويل .(2010)"تدفقات السكان بعد عام 1500والتطورات طويلة الأمد في

عوامل النمو الاقتصادي وعدم المساواة. في: المجلة الفصلية للاقتصاد

125.4،ص .1627-1682

راينرو، رومان .(١٩٦٠)المحاولات الأولى للاستعمار الزراعي والسكان في إريتريا

(5981-0981).مرزوراتي .

راندازو، أنطونيلا .(2006)روما المفترسة: الاستعمار الإيطالي في أفريقيا، .1870-1943

قميص.

رابابورت، جوردان وجيفري د. ساكس .(٢٠٠٣)"الولايات المتحدة كدولة ساحلية". في:

مجلة النمو الاقتصادي ،8.1ص .5-46

الجمعية الجغرافية الملكية الإيطالية .(١٩٣٦)أفريقيا الإيطالية. الجمعية الجغرافية الملكية الإيطالية.

ريدينغ، إس جيه، وإم إيه تيرنر .(2015)"تكاليف النقل والتنظيم المكاني"

النشاط الاقتصادي. في: دليل الاقتصاد الإقليمي والحضري. المجلد .5إلسفير

BV،ص .1339–1398

ريدينغ، ستيفن جيه ودانيال إم ستورم .(2008)"تكاليف البعد: أدلة من

"التقسيم الألماني وإعادة توحيده". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،98.5ص .1766-1797

ريدينغ، ستيفن ج.، دانيال م. ستورم، ونيكولاس وولف .(2011)"التاريخ والصناعة"

الموقع: أدلة من المطارات الألمانية. في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،93.3

ص .814-831

مملكة إيطاليا .(1931)التعداد العام السابع للسكان، .1931المجلد :5المستعمرات و

الممتلكات. المعهد المركزي للإحصاء في مملكة إيطاليا.

.(١٩٣٩) —التعداد العام الثامن للسكان، .١٩٣٦المجلد :٥ليبيا، الجزر الإيطالية

بحر إيجة، تيانجين. المعهد المركزي للإحصاء في مملكة إيطاليا.

روبرتس، ريتشارد ل. .(١٩٨٧)المحاربون والتجار والعبيد: الدولة والاقتصاد في

وادي النيجر الأوسط، .1700-1914مطبعة جامعة ستانفورد.

روشا، رودي، كلاوديو فيراز، ورودريجو ر. سواريس .(2017)"استمرارية رأس المال البشري و

التنمية ."†في: المجلة الاقتصادية الأمريكية: الاقتصاد التطبيقي ،9.4ص .105-136

روشات، جورجيو .(١٩٧١)"العسكريون والسياسيون في التحضير للحملة الإثيوبية". في:

دراسة ووثائق ،(1932-1936)ميلانو.

.(1973) —الاستعمار الإيطالي. لوشر.

روزيس، جوان جيه ونيكولاس وولف (محررون) .(2019)التنمية الاقتصادية لمناطق أوروبا:

تاريخ كمي منذ عام .1900روتليدج.

روزيس، جوان ر .(2003)"لماذا لا تُصنّع إسبانيا بأكملها؟ الجغرافيا الاقتصادية الجديدة

"الاقتصاد والتصنيع المبكر، .1797-1910"في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،63.04

ص .995-1022

روس، مايكل .(أ٢٠١٢)لعنة النفط. مطبعة جامعة برينستون: مطبعة جامعة برينستون.

—(2102ب). لعنة النفط. مطبعة جامعة برينستون.

روس، مايكل ل. .(2015)"ماذا تعلمنا عن لعنة الموارد؟" في: سنوي

مراجعة العلوم السياسية ،18.1ص .239-259

روسيتي، كارلو .(١٩٢٠)مستعمرة بنادير. روما: دار الطباعة التعاونية.

روسي ، جيانلويجي .(1980)أفريقيا الإيطالية نحو الاستقلال .(1941-1949)جيوفري.

روبرت، ستيفن سي .(1998)عشبة ضارة واعدة: تاريخ زراعة التبغ والعمل في

زيمبابوي الاستعمارية، .١٨٩٠-١٩٤٥المجلد .٦٩مطبعة جامعة أوهايو.

ريان، إيلين .(2015)"العنف وسياسة الهيبة: التحول الفاشي في ليبيا الاستعمارية".

في: إيطاليا الحديثة ،20.2ص .1-13

سايتا، أشيل .(١٩٤١)"القيمة الاقتصادية لشبكة طرق الإمبراطورية". في: مراجعة

اقتصاد أفريقيا الإيطالية ،(7)ص .511

سارتر، جان بول .(1964)الاستعمار والاستعمار الجديد. غاليمار، باريس.

سباتشي، ألبرتو .(١٩٨٥)إثيوبيا في عهد موسوليني: الفاشية والتجربة الاستعمارية. زيد

الكتب.

سيجري ، كلاوديو .(1978)إيطاليا في ليبيا: من عصر جيوليتي إلى القذافي. البحث التاريخي

إيطالي. ميلانو: فيلترينيلي.

سيجري، كلاوديو ج. .(١٩٧٤)الشاطئ الرابع: الاستعمار الإيطالي لليبيا. جامعة شيكاغو

اضغط على شيكاغو.

شيفرو، أدماسو وآخرون. .(2015)"البنية التحتية للطرق وديناميكيات المؤسسات في إثيوبيا".

في: مجلة دراسات التنمية ،51.11ص .1541-1558

شيويه، كارول هـ وولفجانج كيلر .(2007)"الأسواق في الصين وأوروبا عشية

الثورة الصناعية. في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،97.4ص .1189-1216

شوت، أليسون .(2002)"المستوطنون غير الشرعيين، وبيع الأراضي، وتكثيف النشاط في منطقة شراء ماريرانجوي،

"زيمبابوي الاستعمارية، .1931-1965"في: مجلة التاريخ الأفريقي ،43.3ص .473-498

سيلاني، توماسو وجينارو بيستوليزي .(١٩٣٢)ليبيا في عشرين عامًا من الاحتلال الإيطالي:

دراسات ووثائق. المجلة الإيطالية.

سيلاني، توماسو .(١٩٣٧)الإمبراطورية .(AOI)المراجعة الإيطالية.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .(1978)أطلس ليبيا. المكتب الإحصائي.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .(1979)التعداد الزراعي 10 ،1973-1974مجلدات.

النتائج النهائية. مكتب التخطيط، قسم التعداد.

سوكولوف، كينيث ل. وستانلي ل. إنجرمان .(2000)"دروس التاريخ: المؤسسات، العوامل

"الموارد ومسارات التنمية في العالم الجديد". في: مجلة الاقتصاد

وجهات نظر ،14.3ص .217-232.

سبولاوري، إنريكو ورومان واتشيارج .(٢٠٠٩)"انتشار التنمية". في :

المجلة الفصلية للاقتصاد ،124.2ص .469-529.

سكويتشاريني، مارا ونيكو فويغتلاندر .(2015)رأس المال البشري والتصنيع: التطور

"العودة إلى عصر التنوير". في: المجلة الفصلية للاقتصاد ،130.4

ص .1825–1883

ستيفانيني، ج. .(١٩٢٩)الممتلكات الإيطالية في أفريقيا. فلورنسا: بيمبوراد.

ستيفانيني، ج.م. .(١٩٣٨)"محاصيل الحبوب في الإمبراطورية". في: المراجعة الاقتصادية لأفريقيا

الإيطالية .(8)

ستيفل، ديفيد، بارت مينتن، وبيت لحم كورو .(2016)"الفوائد الاقتصادية للزراعة المغذية الريفية"

الطرق: أدلة من إثيوبيا. في: مجلة دراسات التنمية، المجلد ،52.09ص. -1335

1356.

ستوريغارد، آدم .(2016)"على الطريق: تكاليف النقل والتجارة والتنمية الحضرية"

النمو في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى". في: مراجعة الدراسات الاقتصادية ،83ص .1263-1295

سترانجيو، دوناتيلا .(2010)"المستعمرات والمشاريع الإيطالية في إريتريا (القرنان التاسع عشر والعشرين)".

في: مجلة التاريخ الاقتصادي الأوروبي ،39.3ص .599-624

.(2012) —أسباب التخلف: حالة إنهاء الاستعمار في أرض الصومال.

سبرينغر.

تابيليني، غيدو .(2010)"الثقافة والمؤسسات: التنمية الاقتصادية في مناطق

أوروبا". في: مجلة الجمعية الاقتصادية الأوروبية ،8.4ص .677-716

تاديا، إيرما .(١٩٨٦)إريتريا-المستعمرة، ١٨٩٠-١٩٥٢: المناظر الطبيعية، والهياكل، ورجال الاستعمار

ism. F. Angeli.

تادي، فيديريكو .(2018)"الآثار طويلة المدى للمؤسسات الاستخراجية: أدلة من

السياسات التجارية في أفريقيا الاستعمارية الفرنسية. في: التاريخ الاقتصادي للمناطق النامية

،33.3ص .183-208

تانغ، جون ب. .(2014)"توسع السكك الحديدية والتصنيع: أدلة من اليابان في عصر ميجي".

في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،74.3ص .863-886

Machine Translated by Google


الإيكونوميست .(١٩٩٩)"القذافي يودع الجزيرة العربية، ويوجه أنظاره نحو أفريقيا". في :

الأرشيف التاريخي للاقتصادي 24أبريل ،(8116)ص .71-72

.(٢٠٠٠) —"النضال الطويل من أجل أرض زيمبابوي". في: أرشيف الإيكونوميست التاريخي

15أبريل ،(8166)ص .70

.(٢٠٠٤) —"الضغط أكثر من الاستيلاء". في: أرشيف الإيكونوميست التاريخي، ١٧يناير

،(8358)ص .50

.(٢٠١٠) —"خمس سنوات أخرى". في: أرشيف الإيكونوميست التاريخي ، ٢٢مايو ،(٨٦٨٣)ص .٥٩

ثيودورو، نيكولاس .(١٩٥٤)تقرير إلى حكومة ليبيا بشأن السكان الأصليين والإيطاليين

الشركات في منطقة زافيا. .259تقارير منظمة الأغذية والزراعة .ETAP

تونيولو، جياني .(١٩٨٠)اقتصاد إيطاليا الفاشية. روما: لاتيرزا.

تريولزي، اليساندرو وآخرون. .(2002)المستعمرة: الإيطاليون في إريتريا. الطاحونة.

توتشيمي، إركول .(1999)بنك إيطاليا في أفريقيا. روما: لاتيرزا.

مكتب الأبحاث .(١٩٢٨-١٩٣٧)المراجعة الاقتصادية للمستعمرات. وزارة المستعمرات.

.(١٩٣٧–١٩٤٣) —المراجعة الاقتصادية لأفريقيا الإيطالية. وزارة أفريقيا الإيطالية.

.(١٩٣٨–١٩٤٣) —النشرة الإحصائية لأفريقيا الإيطالية. وزارة أفريقيا الإيطالية.

المملكة المتحدة الليبية .(1956)إحصاءات التجارة الخارجية .1955المكتب المركزي للإحصاء.

.(1959) —التعداد العام للسكان في ليبيا .1954تقرير وجداول. وزارة التخطيط الوطني .

اقتصاد.

—(2691أ). تعداد الزراعة لعام .1960وزارة الزراعة.

.(ب١٩٦٢) —الملخص الإحصائي لليبيا .١٩٥٨-١٩٦٢إدارة التعداد والإحصاء.

وزارة الزراعة الأمريكية .(2017)دليل تقدير تكاليف إنشاء الطرق. تقرير فني، فبراير، ص .118

الرابط: http://www.fs.usda.gov/Internet/FSE{_}DOCUMENTS/stelprdb5279284.pdf.

الاتحاد السوفيتي .(١٩٦٨)إثيوبيا (الخريطة .(١:٢,٥٠٠,٠٠٠قسم رسم الخرائط -وزارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

ميتي.

فان وايجنبرج، مارلوس .(2018)"تمويل الدولة الاستعمارية الأفريقية: الإيرادات غير النفطية"

"العمل القسري والعمل القسري". في: مجلة التاريخ الاقتصادي ،78.1ص .40-80

فاندركاستيلين، يواكيم وآخرون .(2018)"المدن والتحول الزراعي في أفريقيا:

"أدلة من إثيوبيا". في: التنمية العالمية ،105ص .383-399

متنوع .(١٨٩٦)الحرب الإيطالية الحبشية :١٨٩٥-١٨٩٦موثقة وموضحة. ميلانو: فراتيلي

تريفيس.

فينابلز، أنتوني ج. .(١٩٩٦)"مواقع التوازن للصناعات المترابطة رأسياً". في:

المجلة الاقتصادية الدولية ،37.2ص .341-359

Machine Translated by Google


فينابلز، أنتوني ج. .(2011)"الإنتاجية في المدن: الاختيار الذاتي والتصنيف". في: مجلة
الجغرافيا الاقتصادية ،11ص .241-251

والدينجر، فابيان .(2010)"الجودة مهمة: طرد الأساتذة والمجلس"
"متغيرات نتائج طلاب الدكتوراه في ألمانيا النازية". في: مجلة الاقتصاد السياسي
،118.4ص .787-831

وانتشيكون، ليونارد، ماركو كلاسنيا، وناتاليا نوفتا .(2015)"التعليم والإنسان
الآثار الخارجية لرأس المال: أدلة من بنين الاستعمارية". في: المجلة الفصلية للبيئة
اقتصاديات، .qjv004

واتلي، وارن وروبرت جيليزو .(2011)"تأثير تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي على
"الطبقية العرقية في أفريقيا". في: المراجعة الاقتصادية الأمريكية ،101.3ص .571-576

واتلي، وارن سي .(2014)"تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وتطور السياسة
السلطة في غرب أفريقيا". في: تنمية أفريقيا من منظور تاريخي. كام-
مطبعة جامعة الجسر، ص .460-488

ويتلي، أو. جيه .(1951)تقرير إلى حكومة ليبيا حول الزراعة في ليبيا. .13
برنامج المساعدة الفنية الموسع.

ويتزكي، فرانك بورج .(2015)"العواقب طويلة المدى للمؤسسات الاستعمارية والحقوق الإنسانية"
الاستثمارات الرأسمالية: أدلة محلية من مدغشقر. في: التنمية العالمية
،66ص .293-307

وونغ، وي كانج .(2004)"ما مدى فعالية التجارة وحركة الاتصالات الهاتفية في ربط الدخل؟"
"فجوات الإنتاج الكلي وفجوات الإنتاجية الكلية؟" في: مجلة الاقتصاد الدولي ،64ص .441-463

وودبيري، روبرت د. .(٢٠١٢)"الجذور التبشيرية للديمقراطية الليبرالية". في: أمريكا
مراجعة العلوم السياسية ،106.02ص .244-274

وودز، دواين .(2003)"مأساة قرون الكاكاو: البحث عن الريع، والصراع على الأرض، والصراع العرقي"
في ساحل العاج". في: مجلة الدراسات الأفريقية الحديثة ،41.04ص .641-655

.(2004) —"النخب المفترسة والإيجارات والكاكاو: تحليل مقارن لغانا وأفريقيا الوسطى".
الساحل". في: الكومنولث والسياسة المقارنة ،42.2ص .224-241

وزنياك، جريجوري د. .(1993)"الاستحواذ المشترك على المعلومات وتبني التكنولوجيا الجديدة:
التبني المتأخر مقابل التبني المبكر. في: مراجعة الاقتصاد والإحصاء ،75.3ص -438
.445

زيرفوس ، أدريان .(1936)إمبراطورية إثيوبيا: مرآة إثيوبيا الحديثة، .1906-1935
مدرسة الاخوة المهنية.

زيودي، باهرو .(2001)تاريخ إثيوبيا الحديثة، ،1-1855دار نشر جيمس كوري.